

والملة والعربية والسعوية.

الجامعة الإسلامية بالدينية المنورة

قسم الدراسات العليا

شعبة اللغويات

جمع
١٤٠٧

شرح لامية الأفعال الكبير

جمال الدين محمد بن عبد جازق الحضري

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية "الماجستير"

اعداد

والطالب علي ليمان.

اشراف

فضيلة الدكتور محمد ولي الدين محمد ومحمد ومحمد

الاستاذ بكلية اللغة العربية

العام ١٤٠٦-١٤٠٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* المقدمة *

" بسم الله الرحمن الرحيم "

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتدي ومن يضل
فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ،
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم
في العالمين إنك حميد مجيد (١) .

أما بعد :

فقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يخرج الناس من الظلمات إلى
النور فأرسل إليهم أكرم رسله وأفضل خلقه محمدا المصطفى صلى الله عليه
وسلم ، وأنزل عليه أعظم كتبه كتابه العزيز الذي " لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه " ^(٢) وتكفل بحفظه فقال عز وجل : " إنا نحن
نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " ^(٣) فأقبل المسلمون على هذا الكتاب
بعناية عظيمة لم تعرف البشرية مثلاً لكتاب سماوي آخر ، فانبثقت من
حول القرآن علوم كثيرة متنوعة ومن بين تلك العلوم علم النحو والصرف
اللذين كان الهدف الأول منهما خدمة هذا القرآن وحمايته من اللحن

(١) جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام ص ١٦ .

(٢) فصلت من الآية : ٤٣ .

(٣) الحجر من الآية : ٩ .

والتحريف ، فقام رجال من العلماء الأجلاء السابقين الأولين بوضع القواعد والحدود التي استنبطوها من كلام العرب ، ثم تلقاها التابعون لهم والذين جاءوا من بعدهم ، فألفوا المؤلفات وصنفوا المصنفات في النحو والصرف بعضها ذهبت به عوادي الأيام ، وبعضها وصل إلينا ، ولكنه في حاجة إلى إحياء جديد وإخراج في ثوب قشيب ليكون في متناول الدارسين والباحثين وطلاب العلم ، ولما كان لإحياء ذلك التراث طقى على عاتق الدارسين والباحثين وغيرهم من رواد العلم والمعرفة ، رأيت أن يكون موضوع البحث الذي أقدمه في هذه المرحلة " الماجستير " لإحياء جانب من هذا التراث الاسلامي .

وقد وقع اختياري على هذا الكتاب وهو الشرح الكبير للامية الأفعال ، تأليف محمد بن عمر بحرق الحضرمي ، وقد سلك - رحمه الله - في هذا الشرح مسلكا تميز به من بين الشراح والمؤلفين في التصريف ، فإنه عقد العزم على أن يكون هذا الشرح مطابقا لها أشار إليه الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى بقوله فيها :

((معد ، فالفعل من يحكم تصرفه . . يحز من اللغة الأبواب والسبلا))

فبعد أن ضبط الألفاظ وفتح أفعالها وحل مشكلات تصريف الأفعال ، أكثر واستقصى من إيراد الأمثلة الكثيرة لكل بناء من أبنية الأفعال المقيسة وكذلك في أبنية الأفعال الشاذة حتى حصر في هذا الشرح الأفعال الشاذة ، فجاء هذا الكتاب جامعا بين علمي التصريف واللغة .

وقد تألف البحث بعد هذه المقدمة وقبل الفهارس من قسمين :
قسم الدراسة وقسم التحقيق .

أما قسم الدراسة فيشتمل على ثلاثة أبواب :

الباب الأول : وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : في نشأة علم التصريف وفيه المباحث التالية :

١- تعريف علم التصريف لغة واصطلاحاً .

٢- نشأة علم التصريف .

٣- إفراد علم التصريف في التأليف .

الفصل الثاني : حياة ابن مالك رحمه الله تعالى وفيه ما يلي :

١- اسمه ومولده ورحلاته ودراسة النحو في عصره .

٢- مكانته العلمية وشيوخه وتلامذته .

٣- وفاته وأثره العلمي .

الفصل الثالث : لامية الأفعال لابن مالك وفيه المباحث التالية :

١- كلمة موجزة عن اللاميات عامة .

٢- لامية الأفعال ومنهج ابن مالك فيها .

٣- شروح لامية الأفعال .

٤- مغارقة موجزة بين شرح بدرالدين وشرح بحرق الكبير .

الباب الثاني : وفيه فصلان :

الفصل الأول : عصر المؤلف بحرق الحضرمي رحمه الله وفيه مبحثان :

١- الحالة السياسية .

٢- الحالة الثقافية .

الفصل الثاني : حياة المؤلف بحرق الحضرمي وفيه المباحث التالية :

١- اسمه ، لقبه ، كنيته ، نسبته .

٢- مولده ، نشأته ، رحلاته .

٣- ثقافته ، أخلاقه ، مذهبه الفقهي .

٤- شيوخه ، تلامذته ، وفاته ، آثاره العلمية .

الباب الثالث : وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : وفيه بحثان .

١- مصادر المؤلف .

٢- منهج المؤلف .

الفصل الثاني : وفيه ثلاثة مباحث .

١- شواهد المؤلف .

٢- العلة والتعليل عنده .

الفصل الثالث : وفيه أربعة مباحث .

١- استدراكات المؤلف على الناظم .

٢- اعتراضات المؤلف على الناظم .

٣- ما انفرد به المؤلف .

٤- مذهبه النحوي .

الفصل الرابع : وفيه خمسة مباحث .

- ١- مقارنة بين الشرح الكبير والشرح الصغير .
- ٢- قيمة الكتاب العلمية .
- ٣- المآخذ على الكتاب .
- ٤- توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .
- ٥- وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .

وأما قسم التحقيق فكان منهجي فيه ما يلي :

- ١- مقابلة النسخ الثلاث التي اعتمدت عليها ورمزت لها بالرمز أ ، ح ، هـ ، ب .

قابلت بين هذه النسخ مثبتا ما يناسب السياق عند الاختلاف فسي
لإحداها بين معقوفتين هكذا [مع الإشارة إلى ذلك في
الحاشية .

وأثبت أرقام ورقات النسخ الثلاث في الجانب الأيسر من الحاشية
ووضعت بجانب كل رقم الحرف (و) مراداه وجه الورقة أو الحرف
(ظ) مراداه كذلك ظهر الورقة وحذاء الرقم في السطر غلط
ماثل صغير يدل على محل بداية الصفحة .

وجعلت نسخة أ الأصل الذي قابلت به باقي النسخ ، ولذلك إذا
أطلقت : انظر وجه ورقة كذا أو ظهر ورقة كذا فأنا أقصد به نسخة
أ وإذا أردت غيرها من باقي النسخ قيدتها برمزها .

٢- صححت ما يحتاج إلى التصحيح من الألفاظ اعتاداً على المعاجم اللغوية كما وقع في لفظة " عن " بالمكان فقد كتبت محرفة في كل النسخ، كتبت في أ : غم بالمكان : أقام به، وكتبت في (ح) : عمر بالمكان : أقام به وفي النسخة المطبوعة كتبت عمر بالمكان : أقام به وكل ذلك تحريف لكلمة " عن " فقد جاء في المعاجم عن المكان أقام به . وأثبت ذلك في الحاشية .

وسقطت في (ب) والتصحيح هو عن المكان : أقام به . وطريقتي في ذلك هو عرض اللفظة مع شرحها ومكان ترتيبها على المعاجم اللغوية كالقاموس والصاحح ، وديوان الأدب ، وكتاب الأعمال لابن القطاع .

٣- تخريج الآيات القرآنية ، أتت بعض الآيات التي تحتاج إلى إتمام ذاكرة رقم الآية وسورتها ، وإذا ذكر فيها قراءة نسبت القراءة إلى صاحبها واستعنت بكتب القراءات المعتمدة ، كالنشر في القراءات العشر والكشف عن وجوه القراءات السبع ، وغيرها .

٤- الأحاديث : خرجت ما ورد في الشرح من الأحاديث وذلك بالاحالة إلى موقعها في كتب الحديث مبينا درجة الحديث من الصحة إذا لم يذكر في الصحيحين .

٥- الأمثال وأقوال العرب : خرجت ما ورد منها في الكتاب معتددا على كتب الأمثال وكتب اللغة مثل مجمع الأمثال للميداني وفصل المقال،

والمستقصى للزمخشرى واللسان وذكرت مناسبة المثل وقصته إن لم تكن طويلة .

٦- الأبيات الشعرية .

نسبت الأبيات التي وردت في الشرح إلى قائلها إذا عرف وترجمت له ترجمة قصيرة وشرحت المفردات الغريبة في البيت وبيّنت موضع الشاهد إن كان غامضا وذكرت بعض المراجع التي ورد فيها البيت .

٧- آراء العلماء وأقوالهم : وثقت الآراء التي نسبها المؤلف إلى أصحابها أو إلى كتبهم بإيراد النص من كتاب صاحب الرأي أو الإحالة إلى موقعه في كتابه أو في الكتاب الذي ورد فيه .

٨- معاني المفردات اللغوية : وثقت معاني الكلمات اللغوية التي شرحها المؤلف وذلك بعرض الكلمة وشرحها على المعاجم اللغوية ، وزدت أحيانا بعض معاني الكلمة التي لم يذكرها المؤلف .

٩- الأعلام ترجمت للأعلام التي ورد ذكرهم في الكتاب ترجمة تتناول الاسم والنسب وشيخه أو شيوخه وتلامذته وأهم مصنّفاته وتاريخ وفاته إن عرف .

١٠- أبنية الأفعال : زدت بعض الأفعال التي لم يذكرها الشارح منها بها التي تعذر الحصر في مفردات الأفعال اللغوية : كما فعلت في الأفعال التي يجوز في عين مضارعها الضم والكسر .

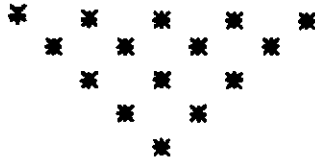
١١- كتابة نص الأبيات أو البيت مستقلا في أعلى الصفحة وأفصل بينه وبين الشرح بخط صغير إلى وسط الصفحة وتحت الخط اكتب الشرح

كما هو .

١٢- زدت بعض العناوين الفرعية عند بدء المسائل ووضعيتها بمن

معقوفتين هكذا [لزيادة التوضيح والتسهيل على

الباحث والقارئ .



* الشكر والتقدير *

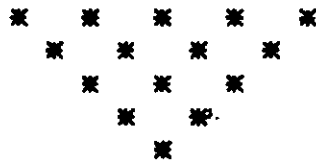
الحمد لله رب العالمين أحمدك يارب على ما انعمت به من نعمة
الاسلام وعلى ما تفضلت به من العنن والآلاء الكثرة سبحانه لا أحصى
ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد على ما أوليت حمدا
كثيرا دائما يرضيك عنا .

وان أنا بصدد الشكر أذكر بالشكر والامتنان الاساتذة الاجلاء
الذين تلقيت على أيديهم العلم وارتشفت من معارفهم ما كان ليراسالى فى
سبيل التعليم والتحصيل حتى وصلت إلى هذه المرحلة، وأخص منهم
بالذكر أستاذى الفاضل الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد أحمد الذى
تولى الإشراف على هذا البحث منذ أن كان مجرد فكرة، إلى أن استكمل
واستوى قائما فقد كان لفضيلته الفضل الأكبر فيها فى هذا البحث من
حسنات وكان حريصا على أن يخرج هذه الرسالة فى صورة أكمل وأفضل
مما هى عليه ، ولكن قصورى وقلة بضاعتى أثبت إلا أن تظهر آثارها
بين حين وآخر ، وقد بذل لى الأستاذ التوجيه والإرشاد الدقيق وخاصة
فى بداية الطريق حيث كنت شبه خالى الذهن عن أسس البحث والكتابة
فضلا عن التحقيق الذى يتطلب خبرة واسعة وملا أدق ، وقد أعطانى
الدكتور الكبير من وقته وكم قضينا الساعات تلو الساعات فى الجلوس فى
كلية اللغة وفى بيته وفى الحرم النبوى يتابع ما أكتبه بكل دقة وأمانة
علمية فى جو هادى ولم يدخر وسعا فى إبداء ملاحظاته القيمة وتوجيهاته

السديدة وكما زودنى بمراجع هامة ذات علاقة وثيقة بهذا البحث والله
سبحانه وتعالى أسأل أن يبارك في علمه وعمره وينفعه وينفع المسلمين
بعلومه في الدنيا والآخرة .

وكما أشكر كل من قدم لى عوناً أو تعاوناً من قريب أو من
بعيد .

وأخيراً فأنى أتقدم بعظيم الشكر والعرفان لهذه المؤسسة
الاسلامية العظيمة (الجامعة الاسلامية) في مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجزى القائمين عليها كل خير
ويمدهم بعونه وتوفيقه ويسدد خطاهم في خدمة هذا الدين الحنيف
وفي إرشاد أبناء المسلمين إلى ما فيه عزة الاسلام والمسلمين إنه نعم
المولى ونعم النصير .



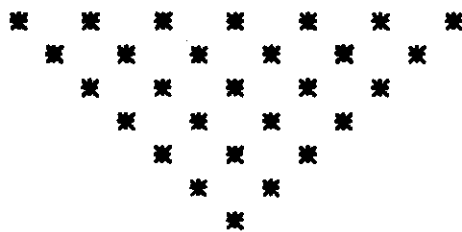
* الباب الأول *

" وفيه ثلاثة فصول "

الفصل الأول : في نشأة علم التصريف :

الفصل الثاني : حياة ابن مالك .

الفصل الثالث : لامية الأفعال لابن مالك .



* الفصل الأول *

" نشأة علم التصريف "

(البحث الاول)

تعريف التصريف :

- الصرف والتصريف في اللغة : لمادة " صرف " عدة معان في اللغة (١) ومنها :
- التغيير والتحويل : يقال : صرفت الرجل في أمرى فتصرف فيه .
- ويقال : صرفت الرجل عنى فانصرف وصرف الله عنك الأذى ، وصرفت الدراهم بالدنانير .
- وصرف الدهر : حدثانه ونوائبه .
- والحيلولة : قال الله تعالى : " فما تستطيعون صرفا ولا نصرا " (٢)
- والصيرف : المحتال المتصرف في الأمور .
- والتهمية : يقال : لا يقبل منه صرف ولا عدل .
- الصفاء والجودة : ومنه : الشراب الصرف ، أى : بحت غير مزوج .
- ويقال : بين الدرهمين صرف ، أى فضل لجودة أحدهما .
- وقد وردت هذه المادة في القرآن الكريم ، قال الله سبحانه وتعالى :
- " صرف الله قلوبهم " (٣) * انظر كيف تصرف الآيات لعلهم

(١) انظر الصحاح " صرف " ١٣٨٦/٤ ، ومجمل اللغة ٥٥٤/٢ .

(٢) الفرقان من الآية : ١٩ .

(٣) التوبة من الآية : ١٢٧ .

يفقهون " (١) " وتصريف الرياح والسحاب " (٢) .

" التصريف فى الاصطلاح "

قال الرضى : " التصريف - على ما حكى سيويه عنهم - هو أن تبني من الكلمة بناءً لم تبنيه العرب على وزن ما بنّيته ، ثم تعمل فى البناء الذى بنّيته ما يقتضيه قياس كلامهم " .

ثم قال :

" والتأخرون على أن التصريف : علم بأبنية الكلمة وما يكون لحروفها من أصالة وزيادة ، وحذف وصحة وإغلال وإدغام وإمالة ، وما يعرض لآخرها ما ليس بلعراب ولا بناءً من الوقف وغير ذلك " (٣) .

نلاحظ فى التعريف الأول الذى نسبته الرضى إلى سيويه أن التصريف ينحصر فيما بينه النحويون للتدريب والتعريف وهو ما يعرف عند المحدثين بمسائل التعريف ، وهى عمل النحويين فلم تتكلم بها العرب وإنما قيس على ما تكتبه فيدخل فيه ما يدخل فى كلام العرب من أحكام بناء الكلمة كالزيادة والحذف والإغلال... الخ .

ولذلك فهى من كلام العرب لأنها قيست على كلام العرب وما قيس

على كلام العرب فهو من كلام العرب ، كما يقول ابن جنى (٤) .

(١) الأنعام من الآية : ٦٥ .

(٢) البقرة من الآية : ١٦٤ .

(٣) شرح شافية ابن الحاجب للرضى : ٦/١ .

(٤) الخصائص : ٣٦٠/١ .

وهذا التصريف بهذه الصفة قد يتسامى عنه ولا يحترف به الأئمة الكبار من أهل الصناعة أو بعضهم كما قال أبو محمد اليزيدى فى القصة الآتية :

قال أبو محمد اليزيدى : كنت جالسا مع الفضل بن الربيع ، فدخل علينا علي الأحمر ، فجلس إلى الفضل ، فقال لى الفضل : من كان أعظم بالنحو الكسائي أو أبو عمرو بن العلاء - وكان أبو عمرو أستاذ أبى محمد اليزيدى - قال : قلت له : أصلحك الله ، لم يكن أحد بالنحو أعظم من أبى عمرو ، فقال علي الأحمر : لم يكن يحرف التصريف ، فقلت له : ليس التصريف من النحو فى شئ ، إنما هو شئ ولدناه نحن واصطلحننا عليه ، وكان أبو عمرو أنبل من أن ينظر فيما ولد الناس . . . (١) .

ويبدو أن هذا التصريف الضيق المنحصر فى مسائل التهجيف كان فى بعض الفترات ميدانا فسيحا لبعض النحويين السابقين يتبارون فيه ، حتى تعمق فيه بعض الناس فى ذلك العهد مثل معاذ الهجرى المتوفى سنة ١٨٢ هـ ما جعل بعض العلماء المتأخرين ينسب وضع التصريف إليه (٢) .

ولكن التصريف فى الحقيقة ليس منحصرًا فى تلك التدريبات والترينات ، ويدل على ذلك كتاب سيبويه ففیه معظم قضايا التصريف بالإضافة إلى بعض مسائل التهجيف وكذلك فى كتاب المازنى " التصريف " .

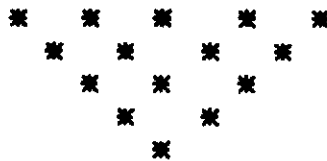
(١) مجالس العلماء ص ١٢١ ، وانظر فى تصريف الاسماء ص ١٠ .

(٢) ينظر المزهري ٤٠٠/٢ ، والاقتراح ص ٨٥ .

وأما التصريف عند المتأخرين فقد خرج من ذلك النظر فأصبح مجاله يشمل كل ما بنته العرب من الكلمة المتصرفة وما احتوت عليه بنية الكلمة من الأحكام من أصالة حروفها وزيادتها وحذفها وإعلالها وإدغامها إلى آخر ما ذكره الرضى فى تعريف التصريف عند المتأخرين .

وأخذ تعريف التصريف يتصف بطابع الدقة والشمول ، كما هو نفس تعريفات بعض المتأخرين ، قال بدر الدين ابن مالك :

" تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر إلى بناء الفعل واسمى الفاعل والمفعول ، ولهذا التغيير أحكام كالصحة والإعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق بها تسمى علم التصريف ، فالتصريف إذن هو العلم بأحكام بنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال... " (١) .



(١) انظر: شرح ابن الناظم على الألفية ص ٢٤٧ ، والأشمونى ٢٣٦/٤ .

* البحث الثانى *

* نشأة التصريف *

الصرف هو المنطلق الأول فى دراسة علم العربية (١) لأنه يعالج اللبنة الأولى فى اللغة ، وهو بناء المفرد فى ذاته قبل تركيبه ، ولا يتصور صحة التركيب إذا لم يتركب من مفردات صحيحة ، ومن هنا كانت معرفة الصرف مقدمة على النحو كما يقول ابو الفتح ابن جنى (٢) ولأنه إذا كان التفاهم بين المخاطبين يتطلب صحة التركيب فان صحة التركيب يتطلب صحة المفردات التى يتركب منها ؛ ولذلك ارتبطت قضايا النحو بقضايا التصريف وتشابكت دراسة سائلهما منذ بدأت تلك الدراسات وتناولهما التأليف منذ فجر التصنيف والتأليف فى النحو ، ويشهد بذلك كتاب امام النحاة أول وأقدم مصنف وصل إلينا (٣) .

فلذا تقرر أن النحو نشأ فى البصرة فى القرن الأول (٤) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم فكذلك الشأن فى علم التصريف ، فان الحوافز الدافعة إلى وضع النحو هى نفسها كانت الدواعى إلى النظر فى قضايا التصريف ، وكما وقع اللحن فى الإعراب

(١) ينظر : فى تصريف الأسماء ص : ٤١ .

(٢) انظر : المنصف ٤/١ .

(٣) ينظر : فى تصريف الأسماء ص : ٤٤ .

(٤) ينظر نشأة النحو للشيخ الطنطاوى ص ١٩ - ٢٠ ، وابن عصفور والتصريف ص ٢٨ .

كذلك بدأ اللحن يتسرب إلى أجنبية الكلمات : وإذا نظرنا إلى مشكلة اللحن والخطأ التي شغلت بال الفيورين على اللغة تجدها ذات نوعين نوع يتعلق بالأعراب ونوع يتعلق ببناء المفرد إلا أن النوعين ظلا يعالجان تحت اسم علم العربية (١).

وإذا أراد انسان أن يقف على بداية التصريف ليتصور اللغات الأولى التي قام عليها صرح علم التصريف فليس أمامه إلا أن يرجع وينظر إلى أنواع ما كان يهدد صفاء اللغة العربية من اللحن والخطأ والتصحيف منذ أن اختلط العرب بغيرهم من الأمم ، فلذا كان هناك أفراد يلحنون في الإعراب فكذلك وجد أفراد لا يعطون مفردات اللغة حقها في ذاتها من صحة الهيئة والبناء وما يدل على وقوع هذا النوع من اللحن هذا البيت الذي يروى عن أبي الأسود الدؤلي :

« لا أقول لقدرا اليوم قد غليت .. ولا أقول لباب الدار مغلق » (٢)

أشار في هذا البيت إلى نوع من اللحن الصرفي يلحن به بعض الناس فبدلاً من أن يقول : غلت القدر قال : غليت القدر : وبدلاً من أن يقول : الباب مغلق قال : الباب مغلق .

ومنه ما يروى عن ابن أبي سعد الهراقى قال حدثنا على بن محمد الهاشمي قال سمعت أبي قال كان بدء وضع أبي الأسود الدؤلي النحو أنه مر به سعد وكان رجلاً فارسياً قدم البصرة مع أهله وكان يقود

(١) انظر : ابن عصفور والتصريف ص ٣٣ .

(٢) انظر : في تصريف الأسماء ص ٤٣ .

فقال : قل : ومن يغزو بكسر الواو . ألا ترى إلى قول الله عز وجل :

(١) فهرست ابن النديم ص ٦٠ ، وطبقات النحويين ص ١٥ ، وأنباء

الرواه ٦٠/١ ، وابن عصفور والتصريف ص : ٣٠ .

(٢) عيون الأخبار ١٥٩/٢ ، والبيان والتبيان ٧٤/١ .

(٣) ابن عصفور والتصريف ص ٣٣ .

(٤) البيان والتبيان ٢١٢/٢ ، وابن عصفور والتصريف

"وعصى آدم ربه فغوى" طه الآية ١٢١ (١) .

وقال أبو الحسن المدائني كان سابق الأعبي يقرأ : "الخالق البارئ
المصور" بفتح الواو ، فكان ابن جابان إذا لقيه قال : ياسابق ما فعل
الحرف الذي تشرك فيه بالله ؟ .

وقال : قرأ : " ولا تتكلموا المشركين حتى يؤمنوا " . بفتح التاء
قال ابن جبابان : وإن آمنوا لم تتكلمهم (٢) .

هذه الأخطاء وأمثالها وهي كثيرة (٣) دعت العلماء الفيورين على
هذه اللغة لغة كتاب الله تعالى وإلى استنباط القواعد والأسس التي تحفظ
وتحمي هذه اللغة الشريفة من خطر اللحن والخطأ ، فنشأ العلمان
التوأمان النحو والتصريف وأطلق عليهما في المراحل الأولى اسم علم
العربية .

ومن هنا أرى أن ما قال العلماء والمؤرخون والمترجمون في نشأة
النحو وسبب وضعه إنما هو النحو بمفهومه الواسع الجامع علم النحو وعلم
التصريف .

(١) انظر : الموجز في نشأة النحو ص ١٢ .

(٢) البيان والتبيين ٢/٢١٩ ، وعيون الأخبار ٢/١٦٠ ، وابن عصفور
والتصريف ص ١٨ .

(٣) انظر البيان والتبيين ٢/٢١٠ وما بعدها ، وعيون الأخبار ٢/١٥٣
وما بعدها ، وابن عصفور والتصريف ص ١٧ - وما بعدها ، والموجز
في نشأة النحو ص ٧ وما بعدها .

وكتاب التصغير لأبي جعفر محمد بن أبي سارة الرؤاسي المتوفى سنة ١٨٢ هـ (١) ، وكتاب المصادر للكسائي المتوفى سنة ١٩٧ هـ (٢) ، وكتاب فعل وأفعل والمذكر والمؤنث ، وحد الفعل الرباعي ، وحد الفعل الثلاثي ، وحد الهمز وحد الأبنية للفراء المتوفى سنة ٢٠٧ هـ (٣) .

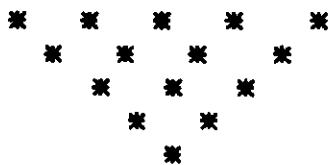
ثم جاء أبو عثمان بكر بن محمد بن حبيب المازني المتوفى سنة ٢٤٩ هـ (٤) فخص علم التصريف بكتاب مستقل جمع فيه معظم أبواب التصريف ولذلك اعتبر الرائد الأول في هذا الجانب ، نعم هناك بعض السابقين للمازني نسبت لهم كتب التراجم كتباً بعنوان : التصريف ، ومنهم الأخفش المتوفى سنة ١٧٢ هـ (٥) ، وأبو الحسن الأحمر طي بن المبارك المتوفى سنة ١٩٤ هـ (٦) والفراء له كتاب التصريف نقل عنه أبو طي الفارسي (٧) .

الا أن هذه الكتب لم تصل إلينا فلا نعلم ما تضمنته من المسائل وطى أى حال نجد في الكتب المطبوعة ابتداءً بكتاب المازني اتجاهين في التصنيف في علم الصرف .

-
- (١) بغية الوطة : ٨٣/١ .
 - (٢) بغية الوطة : ١٦٣/٢ .
 - (٣) بغية الوطة : ٢٣٣/٢ .
 - (٤) بغية الوطة : ٤٦٦/١ .
 - (٥) إتياء الرواة : ٤٢/٢ .
 - (٦) بغية الوطة : ١٥٩/٢ .
 - (٧) خزانة الأدب : ٢٥٩/٢ .

الأول : طريقة الدمج بين موضوعات التصريف وموضوعات النحو في كتاب واحد وهو طريقة سيويه ، فلا تنفصل أبواب التصريف بكتب مستقلة عند أصحاب هذه الطريقة ، بل تكون أبوابه بجانب أبواب النحو ثم ثم يذيل الكتاب في الغالب ببعض موضوعات التصريف وسار على الطريقة هذه كغسر من المصنفين في النحو كالزمخشري وابن معط وابن مالك وأبي حيان وغيرهم .

الثاني : طريقة المازني وفيها تستقل أبواب التصريف عن النحو بكتاب يضم أكثر أبواب التصريف خاصة ، وقد سلك هذه الطريقة في التأليف جمع من المؤلفين في التصريف فتابعته بعد المازني كتب التصريف : للمبرد ، والزجاج ، وابن السراج ، والفارسي وابن جني ، وابن القطاع والأنباري ، والميداني ، وابن الحاجب وابن عصفور ، وغيرهم فأصبح التصريف مستقلا قائما على دعائم ثابتة الجذور باسقسمة الفروع (١) .



(١) ينظر : ابن عصفور والتصريف ص ٤٦ .

* الفصل الثاني *

" حياة محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى "

(البحث الاول)

اسمه ، مولده ، ورحلاته ، ودراسة النحو في عصره .

اسمه :

هو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائفي

الجبالي الأندلسي الشافعي النحوي (١) .

وقيل محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك (٢) .

وقد اشتهر بابن مالك ، وقال ابن مالك عن نفسه في أول منظومته

(الألفية) :

" قال محمد ، هو ابن مالك .. أحمد ربي الله خير مالك "

مولده :

ولد محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله على المشهور سنة ٦٠٠ هـ (٣)

وقيل سنة ٦٠١ هـ (٤) في جيان ، وجيان مدينة تقع شرقي قرطبة بينهما سبعة

عشر فرسخا .

(١) فوات الوفيات ٤٥٢/٢ ، وطبقات الشافعية للأسنوي ٤٥٤/٢ والنجوم

الزاهرة لابن تغري ٢٤٣/٧ ، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٣ .

(٢) المعبر للذهبي ٣٠٠/٥ ، صفية الوطة ١٣٠/١ ، وشذرات الذهب

٣٣٩/٥ ، أنوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ ، ونفح الطيب ٢٢٢/٢ .

(٣) فوات الوفيات ٤٥٢/٢ ، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٣ ، والمزهر ٤٦٨/٢ .

(٤) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ ، وطبقات الشافعية للأسنوي ٤٥٤/٢ .

وابن مالك من قبيلة طيء وهى قبيلة معروفة ولها فروع فى الأندلس .

" رحلات ابن مالك "

نشأ العالم النحوى ابن مالك فى بلدة الأول الأندلس ، وبدأ تعليمه هناك ، ثم نرح إلى المشرق تاركاً منشأه الأول الأندلس تحت ظروف الأحداث والاضطرابات والفتن التى قامت أيام سلطة الموحدين ، ثم أيام دولة محمد بن يوسف الجذامى ، تلك الأحداث التى أدت إلى نتائجها السيئة وهى سقوط سلطة المسلمين وزوال دولتهم من الأندلس .

خرج ابن مالك من الأندلس (١) متوجهاً إلى الشرق فوصل إلى مصر وسعد ما أقام فيها مدة ، توجه إلى العجاز فأتى مكة المكرمة وأدى فريضة الحج وزار المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة ، ثم قصد إلى بلاد الشام ووصل إلى دمشق وأقام بها زمناً يأخذ العلم من علمائها ، ثم توجه إلى حلب حيث يقيم الإمام النحوى ابن يعيش ، ومر فى طريقه بمدينة حماة ، ثم وفد على ابن يعيش فى حلب وأقام هناك ، ودرس عليه واستفاد منه كثيراً ، إلى أن تصدر لإقراء العربية فى حلب وأتم (٢) بالسلطانية التى أسسها الملك الظاهر غازى صلاح الدين المتوفى سنة ٦١٣ هـ ، ثم تصدر كذلك بحماة ، وبعد ذلك انتقل ابن مالك رحمه الله تعالى إلى

(١) يرى محقق التسهيل الأستاذ محمد بركات بعد الاستنتاج أن رحلة

ابن مالك إلى الشرق كانت فيها بين سنة ٦٢٥ هـ و ٦٣٠ هـ .

مقدمة تحقيق التسهيل ص ٥ .

(٢) المنتخب فى تاريخ حلب ١١١/١٣ ، طباعة بيروت بدون تاريخ .

دمشق وقدم إليها مستوطنا ، وتصدر في دمشق للإقراء والتدريس والتصنيف ،
وأم بالتربية العادلية ، وتولى مشيخة العادلية الكبرى التي من شروطها
الإمامة في العربية والقراءات (١) .

” دراسة النحوفى عصره فى المشرق ”

حين وفد الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى الى المشرق وجد العلماء
فى النحوقد عولوا فى دراساتهم النحوية على بعض المصنفات فى النحو
مثل كتاب المفصل لجار الله الزمخشري ، والايضاح لأبى على الفاريسى ،
وجمل الزجاجي ، والتصريف للمازني وشرحه لابن جني بالإضافة الى كتاب
سيبويه وشرحه للسيرافي ، وكانت النهضة العلمية ونشاط الدارسين آخذة
فى الصعود رغم التقلبات والاضطرابات التى سببتها حروب الصليبيين ،
فظهر العلماء الأعلام فى الشرق فى ذلك العصر الذين يمثلون فسى
هؤلاء الذين نذكرهم فيما يلى :

يحيى بن معط المتوفى سنة ٦٢٨هـ وابن الحاجب عثمان ابن عمر
المتوفى سنة ٦٤٦هـ ، وابن يعيش على بن يعيش المتوفى سنة ٦٤٣هـ ،
وتلميذه ابن عمرو محمد بن محمد المتوفى سنة ٦٤٩هـ ، والسغاوى على بن
محمد المتوفى سنة ٦٤٣هـ والقفطى المتوفى سنة ٦٤٦هـ ، وابن خلكان
المتوفى سنة ٦٨١هـ والحافظ المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦هـ (٢) وغيرهم من
العلماء الأعلام .

(١) فوات الوفيات ٤٥٣/٢ ، ومغية الوعاة ١٣٠/١ .

(٢) ينظر : نشأة النحو للشيخ الطنطاوى ص ٢١٥ وما بعدها .

* المبحث الثانى *

" مكانته العلمية ، وشيوخه ، وتلامذته "

مكانته العلمية :

كان ابن مالك رحمه الله تعالى إماما فى العلوم العربية ، قد أجمع العلماء فى عصره وعدوه على جلالته ومكانته العالية وبراعته فى العلوم ، أما النحو والتصريف وفروع اللغة فكان فيها بحرا لا يجارى ، فكان إمام وقته وعصره وصار يضرب به المثل فى فهم دقائق النحو والتصريف (١) .

وكان الشيخ ابن مالك قد صرف عناية خاصة لاتقان العربية وعقده العزم على ذلك حتى بلغ فيها الغاية وحاز فيها قصب السبق ، وأورق على المتقدمين ، قال ركن الدين بن القويح : إن ابن مالك ما خلى للنحو حرمة (٢) وكذلك كان فى علم اللغة بلغ فيه درجة عالية ، وصار إمامها المقدم وكان نهاية فى كثرة الاطلاع على أشعار العرب فكان العلماء الأعلام يتحيرون ويتعجبون من كثرة ما يستشهد به من الشعر المحتج به (٣) .

قال صلاح الدين الصفدى : أخبرنى الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود رحمه الله ، قال : إن ابن مالك جلس يوما وذكر ما انفرد به صاحب المحكم عن الأزهري فى اللغة قال : " هذا أمر معجز ، لأن الأزهري ينقل الكتابين (٤) .

(١) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شعبة ص ١٣٣ ، وغنية الوطة ١/ ١٣٠ .

(٢) الوافى بالوفيات ٣/ ٣٦٣ ، وغنية الوطة ١/ ١٣٤ .

(٣) فوات الوفيات ٢/ ٤٥٢ ، ونفح الطيب ٢/ ٤٤٢ .

(٤) الوافى بالوفيات ٣/ ٣٥٩ ، وغنية الوطة ١/ ١٣٤ .

وكانت له كذلك الإمامة في القراءات وتخريج عطلها ، وألف فيها قصيدة دالية (١) وكان شيخا في الحديث وعلومه وكان كثيرا ما يستشهد بالحديث في النحو والصرف واللفظة .

وساعد ابن مالك رحمه الله تعالى على جمع هذه الغايات في العلوم ما وهبه الله تعالى من ذهن وقاد وذكاء حاد وصبر على المثابرة باستمرار في المثابرة ، قال فيه ابن الجوزي : كان ذهنه من أصح الأذهان مع ملازمة النظر والعمل والكتابة فانقادت له العلوم وصار فيها إمام أهل زمانه وعصره (٢) .

" شيوخه في الأندلس والمشرق "

في الأندلس :

١- ثابت بن حيان الكلاعي .

بدأ ابن مالك تعليمه الأول في منشته في بلاده ، قرأ في جيلان على أبي الحسن ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكلاعي اللبلي الجباني الفرناطي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ (٣) .

٢- الشلوين .

ومن أخذ عنه ابن مالك في الأندلس الشلوين عمر بن محمد الأشبلي الأزدي المتوفى سنة ٦٤٥ هـ جلس في حلقة درسه نحو من ثلاثة عشر يوما وقيل نحو عشرين يوما (٤) .

(١) النجوم الزاهرة ٣٤٤/٧ ، وطبقات الشافعية للأسنوي ٤٥٤/٢ .

(٢) غاية النهاية ١٨١/٢ .

(٣) بغية الوعاة ٤٨٢/١ ، ومقدمة تحقيق التسهيل ص ٤ .

(٤) انباه الرواة ٣٣٢/٢ ، وبغية الوعاة ٢٢٤/٢ . شذرات الذهب ٢٣٢/٥ .

شيوخة في الشرق :

١- علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الشخاوي النحوي المقيصري

المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، كان عالما بالنحو واللغة ، وله ما في القراءات وفي

التفسير ، وله مؤلفات كثيرة منها شرح المفصل وغيره .

٢- أبو الفضل نجم الدين مكرم بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الصقر

المتوفى سنة ٦٣٥ هـ أخذ عنه الحديث (١) .

٣- أبو صادق المخزومي .

هو أبو صادق حسن بن صباح المخزومي المصري الكاتب المتوفى سنة

٦٣٢ هـ .

٤- ابن يعيش علي بن يعيش بن محمد موفق الدين أبو البقاء المشهور بأبن

يعيش النحوي الحلبي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .

وهو من كبار أئمة العربية ماهر في النحو والصرف لازم ابن مالك حلقتة

واستفاد منه كثيرا (٢) .

٥- ابن عمرو .

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن أبي سعيد بن عمرو النحوي الحلبي

المتوفى سنة ٦٤٩ هـ كان من كبار تلامذة ابن يعيش جلس إليه ابن

مالك في حلب (٣)

(١) مقدمة تحقيق التسهيل ص ١٠ .

(٢) انباه الرواة ٣٩/٤ ، بغية الوعاة ٣٥١/٢ .

(٣) بغية الوعاة ٣٣١/١ .

٦- محمد بن اسماعيل أبو عبدالله بن ابراهيم بن الخباز روى عنه ابن مالك (١) .

تلامذته :

كان ابن مالك رحمه الله تعالى كثير النظر وسريع المراجعة فيما يكتب فلا يكتب من محفوظه بل يراجع ويدقق ويتثبت من المصادر الأصلية، وتلك من صفات العلماء الثقات، وكان مواظبا على العبادة والتلاوة والتصنيف فأحيا من العلوم رسوما دارسة وجمع منها ما تفرق وحقق منها ما غض فانتفع به خلق كثير إما بالأخذ عنه مباشرة ذلك لمن طهره وإما عن طريق مصنفاة، وتخرج عليه جماعة من العلماء الكبار .

تصدر ابن مالك رحمه الله للتدريس في حلب ودمشق فأله طلاب العربية واللغة من جميع البلاد وأخذ عنه اللغة والنحو والتصريف كثير من العلماء الأعلام ومنهم :

١- ولده بدر الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك رحمهما الله تعالى .

٢- شمس الدين بن جعوان لعنه هو محمد بن عباس (٢) .

٣- شمس الدين بن أبي الفتح البعلبي (٣) .

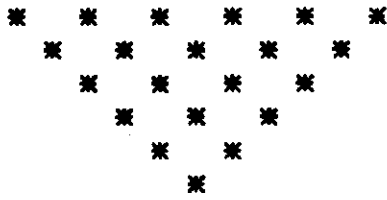
٤- الشيخ النووي شارح صحيح مسلم وقد نقل عنه في شرحه صحيح مسلم .

(١) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبه ص : ١٢٢ .

(٢) انظر بغية الوعاة : ٤٦٠/٢ .

(٣) بغية الوعاة : ٤٥٥/٢ .

- ٥- ابن النحاس بهاء الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم .
- ٦- قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة .
- ٧- الشيخ أبو الحسن اليونيسفي .
- ٨- علم الدين البرزالي .
- ٩- زين الدين أبوبكر المزى .
- ١٠- العلم الفارقي ، وغير هؤلاء من العلماء الأجلاء (١) .



(١) الوافي بالوفيات : ٣/٣٦٢ .

* البحث الثالث *

" وفاته ، وآثاره العلمية "

وفاته :

توفي الشيخ محمد بن عبدالله بن مالك رحمه الله تعالى في دمشق
في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستائة (١) ،
١٢ / ٨ / ٦٧٢ هـ = ١٢٧٤ م (٢) وهو ابن خمس وسبعين سنة وصلى عليه
بالبجامع الأموي ^{ودفن} بسفح قاسيون بالروضة قرب الموفق (٣) .

ورثه الشعراء والعلماء بقضائد عظيمة ، ومنهم شرف الدين الحصني
وسطلع قصيدته :

يا شتات الأساء والأفمال .. بعد موت ابن مالك الفضال
وانحراف الحروف من بعد ضبط .. منه في الانفصال والاتصال
صدرا كان للعلوم باذن الله .. من غير شبهة أو محال ،
ومنهم تلميذه بهاء الدين محمد بن ابراهيم بن النحاس قال فيه
قصيدة منها :

قل لابن مالك ان جرت بك ادعى .. حمراء يحكيها النجيب القانسي
ولقد جرحت القلب حين نعت لسي .. فدقت بدماؤه أجفانسي

-
- (١) بغية البردة ١٣٤/١ ، وطبقات السبكي ٦٧/٨ ، والعبر للذهبي ٥/٥
٣٠٠ ، والنجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي
ص ١٣٥ ، والوجيز في نشأة النحو ٩٩٥ والأشمونى ٨/١ ، ومقدمة التسهيل ص ١٦ .
(٢) الأعلام للزركلى ٢٣٣/٦ .
(٣) طبقات النحاة واللغويين ص ١٣٥ ، والأشمونى ٨/١ ، وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ .

لكن يهون ما أجن من الأسى .. على بنقلته الى رضوان (١)
مصنفات ابن مالك :

صنف ابن مالك رحمه الله تعالى في كثير من الفنون والعلوم
وصنف في النحو والصرف واللغة وفي الادب والمروض وفي القراءات
 وغيرها وشهرة مؤلفاته طبقت الآفاق وسارت بها الركبان وعرفت في جميع
الأوطان ، واستازت بحسن الترتيب والتيسير ، واعترف بتقدمه الحاضر
والبادى والقريب والبعيد والصديق والعدو ، فلتقاها الناس في جميع
البلدان بالقبول والاستحسان وأقبل عليها العلماء بالدراسة والشرح والتعليق
ومن تلك المصنفات :

١- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد .

٢- الاعتداد في نظائر الظاء والضاد .

٣- اكمال الاعلام بتطهير الكلام .

٤- اكمال العمدة .

٥- ايجاز التعريف في علم التصريف .

٦- تحفة المودود في المقصور والمدود .

٧- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

٨- ثلاثيات الأفعال .

٩- الخلاصة (الألفية) .

١٠- سبك المنظوم وفك المختوم .

١١- شرح إكمال العمدة .

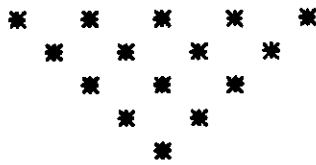
١٢- شرح الألفية .

١٣- شرح تحفة المودود .

- ١٤- شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .
- ١٥- شرح الجزولية .
- ١٦- شرح عدة الحافظ .
- ١٧- شرح لامية الأفعال .
- ١٨- شواهد التوضيح والتصحيح .
- ١٩- عدة الحافظ وعدة اللاقط .
- ٢٠- فتاوى فى العربية .
- ٢١- قصيدة فى الاسماء المؤنثة .
- ٢٢- الكافية الشافعية .
- ٢٣- كتاب الألفاظ المختلفة .
- ٢٤- كتاب الضرب فى معرفة لسان العرب .
- ٢٥- كتاب العروض والخطبة .
- ٢٦- لامية الأفعال (المفتاح فى أبنية الأفعال) .
- ٢٧- اللامية فى القراءات .
- ٢٨- المؤصل فى نظم المفضل .
- ٢٩- المالكية فى القراءات (للدالية فى القراءات).
- ٣٠- مثلثات ابن مالك وهى أرجوزة مربعة .
- ٣١- معانى أبنية الاسماء الموجودة فى المفضل .
- ٣٢- المقدمة الأسدية .
- ٣٣- منظومة فيها ورد من الأفعال بالواو والياء .

- ٣٤- النظم الأوجز فيما يهمز وما لا يهمز .
٣٥- نظم الفرائد .
٣٦- نكتة النحوية على مقدمة ابن الحاجب .
٣٧- الوافية في شرح الكافية الشافية .
٣٨- وفاق الاستعمال في الاعجام والاهمال .
٣٩- الوفاق في الابدال . (١)

(١) ينظر الوافي بالوفيات ٣/٣٦٠ ، بغية الوطة ١/١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٤ ، وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ ، تاريخ الادب العربي
بروكلمان ٥/٢٧٦ ، نفح الطيب ٢/٢٢٥ ، ومقدمة التشهيل ص ١٧-
٣٩ .



* الفصل الثالث *

* لامية الأفعال لابن مالك *

* البحث الأول *

كلمة موجزة عن اللاميات عامة :

قبل الكلام على لامية الأفعال لابن مالك رحمه الله تعالى أقدم كلمة موجزة عن بعض اللاميات التي سبقت لامية ابن مالك أو تلقتها .

تسمى القصيدة لامية أروائية أو ميمية إذا كان رويها لا ما أو راء أو ميم .

والروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتتسبب إليه ويلزم فى آخر بيت منها ولا بد لكل شعر من روى (١) .

والقصائد اللاميات فى الشعر العربى كثيرة جدا ويحتاج حصرها إلى مجلدات ؛ لأن اللام صوت متوسط بين الشدة والرخاوة وهو مجهول (٢) وأحد حروف الذلاقة وهو من أكثر الحروف شيوعا فى الكلام وأكثرها دورانا فى القوافى وقلما تجد ديوانا من دواوين الشعراء ولا تجد فيه القصائد التى رويها لام أكثر من غيرها ، وعلى سبيل المثال ديوان المتنبى فيه ست وأربعون قصيدة كلها رويها لام ويليهما فى الكثرة ميم أو راء أو دال .

ومنى الشعراء والأدباء كثيرا من قصائدهم على السلام وكذلك العلماء

(١) الكافى العروض والقوافى ص : ١٤٩ .

(٢) الاصوات اللغوية ص ٦٤ ابراهيم أنيس الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٩ م .

كانت لهم لاميات كثيرة فى شتى العلوم وأطلق على بعضها (لامية)
واذكر هنا بعض اللاميات :

١- لامية العرب .

للشنفرى عمرو بن مالك الأزدي الشاعر الجاهلى المتوفى سنة ٧٠ قبل
الهجرة (١) ومطلعها :

"أقيموا بنى أمى صدور مطيكم .. فأننى إلى أهل سواكم لأميل "

شرح هذه اللامية جماعة من الأدباء منهم :

أبو العباس أحمد بن يحيى الشهير بشعلب .

وجار الله الزمخشري وسمى شرحه : أعجب العجب (٢) شرح لامية
العرب .

٢- قصيدة كعب بن زهير بن أبى سلمى الصحابى المشهور نظمها فى

مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطلعها :

"باتت سعاد فقلبي اليوم متبول .. متيم أثرها لم يفد مكبول "

وهي سبعة وخمسون بيتا ، وقد شرح هذه القصيدة اللامية كثير من

العلماء منهم :

جمال الدين بن هشام النحوى المشهور المتوفى سنة ٧٦١ هـ ونظم

بعض العلماء نظائر لهذه القصيدة على وزنهما وقافيتها ، وخمسها

(١) الاعلام : ٨/٥ .

(٢) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ .

الكسائي وأولها^(١) :

قل للعوازل مها شتتوا قلوبا ... الخ

٣- لامية العجم .

لعمري الدين أبي اسماعيل الحسين بن علي العميد الطغرائي المتوفى
سنة ٥١٤ هـ ، نظمها ببغداد سنة ٥٠٥ هـ في وصف حاله وشكاية
عن زمانه ، أولها :

"أصالة الرأي صانتني عن الخطل .. وحلية الفضل زانتني لدى العطل "

اعتنى بها الأدباء كثيرا فشرحها جمع غفير، ومنهم :

أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ .

وصلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .

ومحمد بن عمر بن مبارك بحرق العزومي مؤلف شرح لامية الأفعال
الذي موضوع بحثنا هذا .

٤- القصيدة اللامية في السير لمحمد بن يحيى الشقراطيسي المتوفى
سنة ٤٦٦ هـ^(٢) .

٥- لامية الأوشى أولامية يقول العبد ، في الكلام لسراج الدين علي بن

عثمان الأوشى الفرغانى الحنفى المتوفى سنة ٥٢٥ هـ . أولها :

"يقول العبد في بدء اللآلى .. لتوحيد ينظم كاللآلى "

شرحها جماعة من العلماء الأفاضل، ومنهم :

(١) كشف الظنون ١٣٣٠/٢ .

(٢) كشف الظنون ١٣٣٩/٢ .

محمد بن أبي بكر الرازي المتوفى سنة ٦٦٦هـ وسماه هداية الاعتقاد وهو كثير النفع (١) .

٦- لامية ابن الحاجب فى العروض وسماها : "المقصد الجليل فى علم الخليل" أولها :

"الحمد لله ذى العرش المجيد على . . الباسه من لباس فضله حللا" عليها شروح لجماعة من العلماء، منهم :

محمد بن محمد السفاقي المتوفى سنة ٧٤٤هـ شرحها مرتين .

٧- ثم جاء ابن مالك فنظم لاميته فى أبنية الأفعال المشهورة التى عليها شرح بحرق الحضرى موضوع هذا البحث . وسيأتى تعريفها بالتفصيل .

٨- ولابن مالك لامية أخرى فى القراءات (٢) .

ونظمت لاميات كثيرة بعد ابن مالك لعدد من العلماء منها :

٩- لامية الشيخ مؤيد الدين محمود بن صاعد بن محمد الصوفى .

نظمها مخاطبا بها نفسه سنة ٦٩١هـ ، ومطلعها :

" لا الخيل تنفع أهلها ولا المال . . ولا يضر ذوى التحقيق اقلال "

وشرحها بالفارسية (٣) المصنف .

١٠- لامية أبى حيان فى القراءات .

(١) كشف الظنون : ١٣٤٩/٢ .

(٢) مقدمة التسهيل : ص ٢٩ .

(٣) كشف الظنون : ١٥٤٠/٢ .

هو أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي النحوي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ نظمها
معارضاً بها الشاطبية حذف رموزها فأبرز الأسماء في النظم .

١١- لامية ابن الوردى الشيخ عمر بن مظفر المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ومطلعها :

" اعتزل ذكر الأغاني والفزل (١) الخ .

١٢- لامية الجمل لأبى عبدالله محمد بن محمد الفزاري المعروف بابن

المجراد المتوفى سنة ٧٧٨ هـ (٢) .

١٣- لامية الأقفهيه

وهو الشيخ خليل بن محمد بن محمد أبو الصفاء الأقفهيه المتوفى سنة

سنة ٨٣٠ هـ عارض بها لامية العجم ومطلعها :

" دع التشاغل بالفزلان والفزل .. يكفيك ما ضاع من أهلك الأول " (٣)
أَيَّامَكَ

١٤- اللامية الجزائرية في علم الكلام .

للشيخ الإمام أحمد بن عبدالله الجزائري المتوفى سنة ٨٨٤ هـ أولها :

" الحمد لله وهو الواحد الأزل ... سبحانه جل عن شبه وعن مثل "

شرحها شرحاً جيداً الإمام العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف السنوسي

المتوفى سنة ٨٩٥ هـ (٤) .

١٥- لامية الزقاق في علم القضاء .

للشيخ العالم على بن قاسم النجيبى المعروف بالزقاق فقيه فاس فنى

(١) الأعلام : ٦٧/٥ .

(٢) إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون : ٣٩٧/٤ .

(٣) كشف الظنون : ١٥٤٠/٢ .

(٤) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ ، والأعلام : ١٦٠/١ .

عصره المتوفى سنة ٩١٣ هـ (١) .

١٦- لامية الروم .

لمحمد بن محمد المعروف بابن الحكيم الحلبي ، أولها :

" حاتم أنظم من دمعى ومن غزلى . أدلة وحبیب القلب معتزلى (٢) "

١٧- لامية الشرف والغرف .

للشيخ عمر بن عبد الوهاب القادري مفتى حلب المتوفى سنة

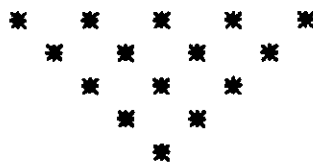
١٠٢٤ هـ مطلعها :

" الحمد لله رب العالمين على ... ما تم من نعم جلّت من الأزل "

وشرحها فى مجلد كبير وسماه " نهج السعادة ومواقف الافادة "

وجمع فيه شيئا كثيرا من الكلمات الصوفية ، وافتتح شرح كل بيت

بآية من القرآن (٣) .



(١) ايضاح المكنون ٣٩٧/٤ ، والأعلام : ٣٢٠/٤ .

(٢) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ .

(٣) كشف الظنون ١٥٣٦/٢ ، والأعلام ٥٤/٥ .

* البحث الثاني *

" لامية الأفعال (المفتاح في أبنية الأفعال) "

منهج الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى في هذه اللامية :

القصيدة من البحر البسيط وعروضه مخبونة ، وضره كذلك مخبون ، وقافيتها مطلقة مجردة متراكبة موصولة بالألف (١) .

وعدد أبيات اللامية (١١) أربعة عشر ومائة بيت مقسمة الى ما يلي :

خمس أبواب وسبعة فصول ومقدمة وخاتمة .

وقد استهدف ابن مالك رحمه الله تعالى في هذه القصيدة ذكر جميع

أوزان الأفعال وحصر الشواذ من أبنية الأفعال .

واستهل الناظم رحمه الله تعالى المقدمة بالحمد والثناء على الله

تبارك وتعالى ثم الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه السادة

الفضلاء . ثم التنبيه على أهمية الفعل في اللغة العربية .

* الباب الأول *

واشتمل على ٢٣ (ثلاثة وعشرين بيتا) ، طبع ابن مالك في هذا

الباب أبنية الأفعال المجردة وأوزان مضارعها المقيسة منها والشاذة .

بدأ بماضى الفعل الرباعى المجرد (فعلل) ولم يتعرض لمضارعه

لأن مضارعه يأتى على وزن واحد باطراد وبدون شذوذ .

(١) ينظر الكافي في العروض والقوافي ص ٣٩ ، ١٤٦ ، تحقيق الحسانى

حسن عبد الله . مؤسسة عالم المعرفة . بيروت بدون تاريخ .

ثم أبنية الفعل الثلاثي المجرد ، فبدأ بـ (فَعَلَ) المضموم ومضارعه (يَفْعَلُ) ولم يذكر شذوذاً في مضارعه .

ثم (فَعِلَ) المكسور ومضارعه القياس (يَفْعِلُ) بالفتح ومع ذلك ذكر ما شذ منه وهونوطان :

الأول : ما جاء مضارعه بالفتح على القياس والكسر على الشذوذ .

مثل : حسب يَحْسِبُ ويَحْسَبُ (١) .

والثاني : ما جاء على الشذوذ فقط وهو الكسر . نحو وَرِثَ يَرِثُ (٢) .

ثم ذكر البناء الثالث وهو (فَعَلَ) المفتوح وأوزان مضارعه

القياسية وما شذ عن القياس .

أما الأوزان القياسية فأربعة أقسام :

القسم الأول : مكسور عين المضارع قياساً وهو ما كان واوياً الفاء كوعد يَعدُّ

أو ياعى العين كباع يبيع ، أو ياي اللام كرمى يرمى ،

والمضاعف اللازم ، مثل حنى يحنّ

ثم أورد ما شذ من المضاعف اللازم وهو أيضاً نوطان :

الأول : ما جاء في مضارعه الضم فقط وذكر منه ثمانية وعشرين فعلاً مثل همر

يهر (٣) .

الثاني : ما جاء في عين مضارعه الكسر على القياس والضم على الشذوذ وهو

(١) انظر : البيت ٧ من اللامية .

(٢) انظر : البيت ٨ . . .

(٣) انظر : . . . ١٣ .

أيضاً ثمانية عشر فعلاً مثل **صَدَّ يَصِدُّ وَيَصْدُ (١)** .

القسم الثاني :

مضموم عين المضارع قياساً ولزوماً ، وهو ما كان مضاعفاً متعدياً كسده
يمده وذكر ستة أفعال شذت منه الخمسة جاء في مضارعها الضم على
القياس والكسر على الشذوذ مثل **هَرَهَ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ** بضم وكسر .

والفعل السادس جاء في مضارعه الكسر فقط شذوذاً وهو **حَبَّهَ يُحْبِسُهُ**
بفتح الياء وكسر الحاء المهملة .

ومن مضموم عين المضارع قياساً ولزوماً واوى العين كقام يقوم ، وواوى
اللام كط يدعو ، وما صيغ لعلبة الفاخر كضاربنى فرضته فأننا **أَضْرِبُهُ**
بضم الراء .

القسم الثالث :

مفتوح عين المضارع قياساً ، وهو ما كان خلقى العين أو السلام
مثل فتح يفتح ، وشرط له ثلاثة شروط وهى أن لا يكون مضاعفاً ولا مشهوراً
بضم أو بكسر .

القسم الرابع :

وهو ما يجوز في مضارعه الضم والكسر ، وهو ما ^{ما لم} ~~لا~~ يمكن واحداً من الأقسام
الثلاثة السابقة الذكر ، مثل **يَعْتَلُّ وَيَعْتَلُّ** بضم التاء أو بكسرها .

وأما الفصل الأول ، فعالج فيه حكم الفعل المعتل العين إذا اتصل

(١) ينظر : البيت ١٨ من اللامية .

به ضمير رفع متحرك مثل قلت ، وطلت ، وعتت ، وخفت .

وأما الباب الثانى : فخصه بأبنية الفعل المزيد فيه وراعى فيه
نوع الزيادة والحرف المزيد ومكانه ، وأورد منه سبعة وأربعين فعلا وذكر
فيها أبنية غريبة قل من تعرض لها من الصرفيين .

والفصل الثانى : طالج فيه كيفية بناء الفعل المضارع وأحكام حركة
حرف المضارعة ولغات العرب فيها .

والفصل الثالث : تناول فيه كيفية بناء الفعل للمفعول من الفعل
الثلاثى وغيره .

وأما الفصل الرابع : فقد طالج فيه فعل الأمر ، وأحكام همزة الوصل
فى الأمر الثلاثى ^{ولم يذكر} الخلاف فى كونه معربا أو مبتدئا .

والباب الثالث ، ١١ (أحد عشر بيتا) .

تناول فيه كيفية صوغ اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول
من الثلاثى وما جاء على القياس منها وما هو سماعى فقط ، وكذلك
صوغها ما زاد على الثلاثى وما قد ينوب عن اسم المفعول سماعا .

والباب الرابع ، ١٦ (ستة عشر بيتا) .

فقد خصه بأبنية مصادر الفعل الثلاثى السماعية منها والقياسية وذكر
تسعة وأربعين من مصادر الثلاثى وجعل العشرة منها قياسية وما عداها
سماعيا .

الفصل الخامس

خص الناظم رحمه الله تعالى هذا الفصل بمصادر ما زاد على الثلاثى

وأحكامها وبين أنها قياسية إلا ما جاء شاذا عن القياس فيحفظه، وكيفيته
بناء اسم المرة من المصدر .

الباب الخامس ، ١٤ (أربعة عشر بيتا) .

تناول ابن مالك رحمه الله تعالى في هذا الباب وزن (مفعول) بكسر
العين أو بفتحها ومعانيه وذكر منه أربعة أنواع .

الأول : ما قياسه فتح عين مفعول مطلقا في المصدر والظرف وهو ما لم
يكن عين مضارعه مكسورا وما كان معتلا اللام مثل : مدخل ومولى .

الثاني : ما قياسه كسر عين مفعول مطلقا في المصدر والظرف وهو
واوى الغاء مثل وعد ومعدا .

الثالث : ما قياسه فتح عين مفعول في مصدره وكسرهما في ظرفه وهو ما
كان مكسور عين المضارع ولم يكن معتلا اللام مثل مَضْرَبٌ للمصدر
وَمَضْرِبٌ للظرف .

الرابع : ما جاء في الفعل منه شذوذ وهو ثلاثة أضرب :

١- اثنان وعشرون فعلا سمع في الفعل منها فتح العين وكسرهما

مثل مَظْلَمَةٌ وَمَظْلَمَةٌ بفتح بلام وكسرهما .

٢- سبعة عشر فعلا جاء الفعل منها للمصدر فتح العين وكسرهما

مثل مرفق ومطلع .

٣- خمسة أفعال سمع في الفعل منها الفتح والكسر والضم مثل

مهلكة ومأربة .

الفصل السادس

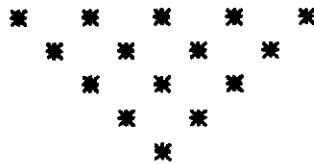
في بيان صوغ مفعلة من الثلاثي لمكان كثر فيه الشيء المشتق منه
مثل مسبعة ومذابة لمكان كثر فيه السبع والذئب .

الفصل السابع والأخير

بين فيه أحكام بناء اسم الآلة وذكر منه ثلاثة أوزان مَفْعَل ومِفْعَال
ومِفْعَلَة ثم ذكر خمسة أسماء شذت عن هذا القياس فجاء اسم الآلة
منها بضم الميم والعين مثل مَدْهَنٌ وَمَنْصَلٌ وَمَدَقٌ .

الخاتمة

ختم الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى القصيدة بالحمد لله ثم
بالصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه الكرام ، ثم ابتهاج الى الله
سبحانه وتعالى بطلب المغفرة والرحمة وحسن الخاتمة ليفوز يوم القيامة
برضوان الله تعالى .



* المبحث الثالث *

"شرح اللامية"

لامية الأفعال لابن مالك من الكتب التي عني بها الدارسون فاستهدفها العلماء للدراسة والشرح والتعليق وذلك لما احتوت عليه من إحاطة بأوزان الأفعال وحصر ما شذ من أبنية الأفعال وكذلك أبنية الأسماء المشتقة التي لها صلة بالأفعال ، ولما روا من إقبال طلاب العلم عليها بالدرس والحفظ .

ومن شروحيها :

- ١- شرح الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى (١) .
- ٢- شرح بدر الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك ، وهو شرح مختصر يقع في حوالي ستين صفحة من الحجم المتوسط وقد طبع مرارا في القاهرة وكذلك طبع في تونس على حاشية شرح بحرق .
- ٣- شرح ابن العباس التلمساني وهو أبو عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي المالكي الشهير بـ _____ ابن العباس التلمساني المتوفى سنة ٨٧١ هـ = ١٤٦٧ م وسما شرحه تحقيق المقال وتسهيل النال في شرح لامية الأفعال " (٢) .
- ٤- شرح لامية الأفعال ليعقوب بن سعيد المكلائي ، ويوجد نسخة منه

(١) الوافي بالوفيات ٣/٣٦٠ ، ومقدمة تحقيق التسهيل ص ٣٠ .
(٢) تاريخ الادب العربي بركلمان ٢٩٢/٥ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١٢١ ،
وكشف الظنون ١٥٣٦ ، والضوء اللامع ٧/٢٧٨ .

- في الاسكوريال تحت رقم ١٦ ، ٤ ، وفي المتحف البريطاني ٥٤٨ رقم ٢ ،
وطيه تعليقات للحسن . بن يوسف الزباني المتوفى سنة ١٠٢٣ هـ (١) .
- ٥- شرح لامية الأفعال لمحمد بن عبد الدائم البرماوى المتوفى سنة
٨٣١ هـ ، وتوجد نسخة منه في ليدن رقم ١٩٣ ، ولأسكوريال ثان
١٦ رقم ٢٢ ، ١٤٤ ، (٢) .
- ٦- شرح لامية الأفعال لأحمد بن محمد بن يعقوب الولاى المغربي
المتوفى سنة ١١٢٨ هـ (٣) .
- ٧- شرح اللامية لمحمد بن محمد بن سعيد الطنجى الجزائرى (٤) .
- ٨- شرح اللامية لأبى العباس الوهرانى ، وتوجد نسخة منه في الاسكوريال
ثان رقم ٦ ، ١٤٣ (٥) .
- ٩- شرح الشيخ نجم الدين الفزى المتوفى سنة ١٠٦١ هـ (٦) .
- ١٠- شرح محمد بن محمد بن أحمد بن ناصر أبى عبدالله المدعى المتوفى
سنة ١٠٨٥ هـ (٧) .
- ١١- شرح لامية الأفعال لمحمد أمين بن عبدالله الاثيمى المدرسى

(١) تاريخ الادب العربى : ٢٩٢/٥ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) ايضاح المكون دليل كشف الظنون : ٣٩٧/٤ ، والاعلام ٢٤١/١ .

(٤) تاريخ الادب العربى : ٢٩٢/٥ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) الأعلام : ٦٣/٧ ، ومقدمة تحقيق الكواكب الشائرة ص ٤ .

(٧) الاعلام : ٦٣/٧ .

في الحرم المكي ، وسماه مناهل الرجال ومراضع الاطفال بلبان معاني لامية
الأفعال . وهو شرح حديث طبع في مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٤/٤/٦ هـ
بإذن وزارة الاعلام .

١٢- شرح لامية الأفعال للمجهول ، وتوجد نسخة منه في الاسكوريال
ثان ١٦ رقم ١٦ رقم ١٤٤٠٧ (١) .

١٣- الشرح الصغير للامية الأطفال للشيخ محمد بن عمر بحرق الحضري .
١٤- فتح الأقفال وضرب الأمثال شرح لامية الأفعال (الشرح الكبير) .
للشيخ محمد بن عمر بحرق الحضري وهو موضوع بحثنا تحقيقاً
ودراسة .

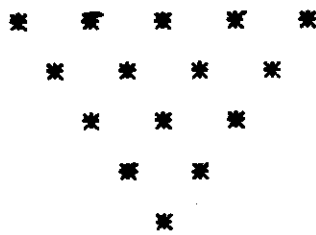
١٥- فتح المقال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال .

للشيخ حمد بن محمد الصعیدی المالکی .

وهو شرح اقتطفه من الشرح الكبير للشيخ محمد بن عمر بحرق وقد
نقل أغلبه من الشرح المذكور وأوله الحمد لله على أفضاله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله ومعد ، فيقول أحوج العباد واخف
العبيد حمد بن محمد الصعیدی المالکی غفر الله له ولوالديه ولاخوانه
والمسلمين آمين ! هذا تعليق على منظومة الإمام أبي عبد الله
جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي الجباني النحوي
اللفوي والصرفي اقتصر فيه على حل ألقاظها وبيان مرادها والتبنيه
على بعض ما فاتها اقتطفته من شارح الإمام الفاضل بحرق اليمنى . الخ .

وتوجد نسخة منه فى مكتبة الحرم النبوى الشريف تحت رقم ٤١٥/٣٥
النحو والصرف .

تلك هى ما عثرت عليه فى كتب التراجم من شروح اللامية (لا أننى لم
أتمكن من الاطلاع على أكثر هذه الشروح رغم ما بذلت من جهد فى البحث
عنها ، وإنما اطلعت على شرح بدرالدين بالإضافة إلى شرحى بحرق :
الشرح الكبير الذى هو موضوع هذا البحث والشرح الصغير له والشرح
الجديد الذى كتبه محمد الأمين بن عبدالله الاثيوى المدرس بالحرم
المكى ، وعلى فتح المقال على القصيدة الساء بلامية الأفعال للشيخ
حمد بن محمد الصعدي المالكي .



* المبحث الرابع *

مقارنة موجزة بين شرح بدر الدين بن الناظم رحمه الله والشرالكبیر

لبحرق رحمه الله تعالى .

شرح بدر الدين بن الناظم قصيدة والده المسماة لامية الأفعال شرحا موجزا راعى فيه الإيجاز والاختصار وفصل بدر الدين بين شرحه ونصوص القصيدة فكان يكتب نص البيت أو الأبيات التي يريد شرحها كاملة ثم يشرحها بدون أن يمزج بين كلامه وكلام الناظم ، فلم يكن شرحه شرحا مزوجا ، بخلاف الشيخ بحرق الذي مزج بين شرحه ونصوص الأبيات وقد يجزأ البيت أجزاء وذلك حسب الموضوعات وجزئيات المسائل وكان شرحه كذلك شرحا مزوجا .

وإن من يقارن بين شرح بدر الدين وشرح بحرق ليجد بينهما فرقا واضحا يلحس به بمجرد النظر في الكتابين لأن كلا شارحين كان قد رسم منهما سارا عليه في شرحه .

أما بدر الدين فقد عبر عن منهجه في مقدمته حيث قال : "هـــــذـه أوراق تشتمل على قصيدة والدي رحمه الله تعالى في أبنية الأفعال ، وما يتصل بها ، وعلى ذكر ما يحتاج إليه من الأمثلة ، وإيضاح ما استبهم وتفسير الغريب ، والله سبحانه وتعالى الموفق " (١) .

فهو لم يذكر شرح للكلمات الغريبة وإيضاح لما استبهم من عبارات الناظم

(١) شرح بدر الدين للامية الأفعال ص : ٢ .

وذكر مثال أو مثالين للبناء الذى يحتاج الى التمثيل .

وأما محمد بن عمر بحرق فقد استهدف منها شاملا محيطا بأبواب
اللغة وسبلها ، وأبان عن ذلك فى أثناء شرحه مقدمة الناظم فنصف
علماء اللغة ثلاثة أصناف حيث قال : * وأنت تعلم أن الناس فى ذلك
(علم اللغة) ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأوزان فهذا تصريفى فقط كمن علم مثلاً أن
مضارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم ، وأن قياس اسم الفاعل منه
على فَعَل وفَعِيل كسهل وظريف ، وقياس مصدره الفعالة والفعلولة
كالشجاعة والسهولة ، إلا أن هذا مفتقر إلى علم اللغة الفارق له
بالنقل عنهم بين فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح .

٢- وصنف ثان أشرف على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف
الموازن والأقيسة التى يرد بها كل نوع إلى نوعه فهذا ^{لغوى} فقط لا يذوق
حلاوة علم اللغة .

٣- وصف ثالث عرف الموازن والأقيسة أولاً ثم تتبع مواد اللغة نقلاً
فهذا هو المتقن الذى أحكم علم اللغة وحاز سبل اللغة ، وهو
مراد الناظم رحمه الله ، لهذا شرحت أنا هذه المنظومة شرحاً
مطابقاً لغرض الناظم رحمه الله ، فبسطة القول فى الباب الأول بكثرة
الأمثلة التى يحتاج إليها (١) .

(١) وجه الورقة : ٤ .

ثم قال في آخر هذا الكلام بعد أن ذكر أنه أورد في الباب الأول وحده نحو ألتى فعل مثلاً بها لأبنية الأفعال المختلفة : " وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يفوت على من عرف ذلك منها إلا القليل " (١) .

فهو بهذا قد استهدف في شرحه هذا جمع مواد اللغة فيه مسن خلال تشيله لأبنية الأفعال، بحيث يكون من عرفه قد حاز اللغة وأبوابها وطرقها .

ومعد هذا قلنأت إلى البيت الخامس من القصيدة وهو البيت الأول من الباب الأول : باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه . لنوازن بين شرح بدرالدين وشرح بحرق لهذا البيت ونص البيت :
" بفعلل الفعل ذو التجريد أو فعلا .. يأتي ومكسور عين أو على فعلا " قال بدرالدين :

" الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس مفعلاً ببنائه للمفعول أو الأمر، للثلاثي منه ثلاثة أبنية : فعل بفتح الأول والثاني ، مثل ضرب وذهب ، وفعل بفتح الأول وكسر الثاني نحو علم وسلم وفعل بفتح الأول وضم الثاني نحو ظرف وشرف ، وللرباعي منه وزن واحد : فعلل بفتح الأول والثالث نحو هرج وسبرج " أهـ (٢) .

هذا كل ما قاله في شرح البيت فلم يتجاوز كلامه فيه ستة أسطر ، والأفعال التي مثل بها للأبنية الأربعة : فعلل وفعل وفعل وفعلل ثمانية أفعال فقط ولم يتعرض للأعراب فيه .

(١) ظهر الورقة : ٤ .

(٢) شرح بدرالدين ابن الناظم على لامية الأفعال ص : ٣ .

وأما الشيخ بحرق فإنه قبل أن يبدأ بشرح البيت شرح عنوان الباب كعادته في أول كل باب فقال :

" المراد بالأجنسية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، والمجرد ما حروفه أصول كلها ، وسيأتى باب المزيد فيه (إن شاء الله تعالى ، وبالتصاريف اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها ، أما الأبنية فأشار إليه بقوله " :
" بفعلل الفعل ذو التجريد السخ البيت ، ثم بدأ فى شرح البيت قائلا :

" أى الفعل المجرد ^{رباعيا} يأتى ^{رباعيا} على وزن فعلل ، وثلاثيا على وزن فعلل بضم العين أو فعل بكسرها أو فعل بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ويأتى خبره وفعلل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر وكذا قوله : ومكسور عين أو على فعلا " حالان منه ، فمثال الرباعى لازما حشرج عند الموت أى تردد نفسه ، وفرشح أى قعد مسترخيا ، ودرسخ أى طأطأ رأسه ومد ظهره " وهكذا بهذا الأسلوب استمر فى سرد الأمثلة حتى استغرق إحدى عشرة ورقة وأورد خمسة وثانين وخمسةائة فعل مثلا للأبنية الثلاثة فقط وهى فعلل الرباعى وفعل المضموم وفعل المكسور ، انظر تفصيله فى دراسة منهج المؤلف ص (٩٦ وما بعدها) .

وعلى الإجمال يمكن القول بأن شرح بدر الدين شرح موجز فى نحو ستين صفحة أو أقل من ذلك ، فهو أقل من ربع شرح الشيخ بحرق ، ولكنه مع ضغره استفاد منه بحرق ونقله منه وقد ذكرت بعض المواضع فى دراسة مصادر بحرق فى الشرح .

* الباب الثاني *

"الفصل الأول"

(عصر المؤلف)

البحث الأول : الحالة السياسية :

عاش الشيخ محمد بن عمر بن المبارك بحرق رحمه الله تعالى فترة ما بين النصف الأخير من القرن التاسع والنصف الأول من القرن العاشر الهجرى .

وقد شهد القطر اليماني خلال هذه الفترة سلسلة من الأحداث والتغيرات والاضطرابات التى تتمثل فى الحروب والثورات التى لم يخمد لاسبها بين ملوك بنى رسول والأئمة الزيديين من جهة وبين القبائل الجبلية من جهة أخرى . وشهد كذلك قيام دولة بنى طاهر على أنقاض دولة الرسولييين ، وكان الخلاف بينهم وبين الزيديين مثل ما كان فى عهد بنى رسول ، وثورات القبائل ما زالت تشتعل فى معظم فترة بنى طاهر .

ثم دخول البرتغاليين إلى سواحل عدن وحملات الجراكسة والعثمانيين الذين أرادوا بحملاتهم سد خطر التدخل البرتغالى فى اليمن .

"نهاية دولة بنى رسول وقيام دولة بنى طاهر"

فى سنة ٦٢٦ هـ أسس عمر بن على آل رسول فى اليمن دولة مستقلة

عن الحكم الأيوبي : عرفت بالدولة الرسولية .

ودامت هذه الدولة في حكم اليمن قرابة قرنين من الزمن ثم أصابها الضعف والانحلال في أواخر فترتها فانهارت بسبب ضعفها وسيطرة الموالى والناس الذين لا شأن لهم بالسياسة فعاشوا فيها الفساد والخراب فلجأ الناس إلى بني طاهر لينقذوهم من تعسف الموالى والعبيد، فقام على بن طاهر وأخوه طاهر بن طاهر فاستولوا على السلطة وهرب السلطان المسعود آخر سلاطين بني رسول بنفسه إلى مكة ثم منها إلى مصر وكان ذلك في سنة ٨٥٨ هـ = ١٤٥٢ م (١).

(قيام دولة بني طاهر ٨٥٨ - ٩٣٣ هـ)

كان على بن طاهر بن تاج الدين بن معوضة الأموي القرشي وأخوه طاهر بن طاهر واليمن على عدن من قبل سلاطين بني رسول ، وكانت لهما مكانة مرموقة ومركز قوى بين الشعب في الجنوب ، مما مهد لهما ومكنهما من الاستيلاء على زيد ، فدخل المجاهد طاهر بن طاهر زيد بدون قتال .

ولما تم الأمر لبني طاهر في عدن وزيد نهضوا لمقاومة كل الحملات المضادة لهم ، فأسروا سلطان الشعر الذي أراد غزو عدن فاستولوا على الشعر من حضرموت ، ثم تغلبوا على قوات الإمام الناصر بن محمد فاحتلوا عاصمته (ذمار) سنة ٨٦٥ هـ (٢) .

(١) ينظر : اليمن عبر التاريخ ص ٢٣١ ، واليمن شماله وجنوبه ص ١٨٩ ، وفتح العشانيين عدن ص ٤٤ محمد عبد اللطيف الجراوى ، ومن تاريخ اليمن الحديث ص ١٦ ، د / ا عبد الحميد .

(٢) غاية الأمانى : ٥٩٠ / ٢ .

ثم توجهوا إلى صنعاء وتغلبوا على أسيرها فدخلت قواتهم صنعاء سنة ٨٦٨ هـ وخطب باسمهم في مساجدها وقد حاول بنو طاهر من بدايئة حكمهم توحيد أجزاء اليمن تحت سيطرتهم ، ولكن لم يتم لهم ذلك بسبب وقوف الأئمة الزيديين في وجوههم في المناطق الشمالية ، وكانت المناطق منقسمة بينهم وبين أولئك الأئمة حتى آخر سلاطينهم وهو السلطان عامر ابن عبد الوهاب الذي قدر له نجاح إلى حد كبير في توحيد اليمن تحت سلطته فامتد حكمه إلى الشمال ، وكانت المناطق الشمالية موزعة بينه وبين الأئمة الزيديين ويمكن تصوير الوضع في الشمال كالآتي :

- ١- كان يوجد في الشمال أكثر من إمام في وقت واحد ينفرد كل إمام بحكم جهة ، فكان هناك إمام في كل من صعدة ، صنعاء وذمار ، وكان بعض الأشراف يسيطرون نفوذهم في بعض المناطق الشرقية .
- ٢- العلاقة بين هؤلاء الأئمة لم تكن علاقة صلح دائم ولا حرب ، وإنما كانت تحكمها المصالح المادية المتنازعة .
- ٣- العلاقة بين السلاطين الطاهريين والأئمة ما كانت على سنة واحدة فكانوا بعض الأوقات يحاربون بعض الأئمة ، بينما يهادنون الآخرين ويصالحون بعضهم (١) .

وفي سنة ٩٠٢ هـ اشتد الصدام بين السلطان عامر بن عبد الوهاب وبين هذه السیادات المختلفة في الشمال فقامت الحرب بينهم وبين الإمام

(١) ينظر : روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة ٥٧/١ ، عيسى بن لطف الله شرف الدين ، ولوغ المرام في شرح مسلك الختام ص ٥٦ .

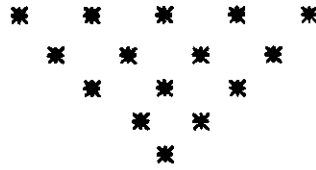
الوشلى فاحرزت قوات السلطان انتصارات متتالية على الوشلى فاستطاع أن
ييسط نفوذه على الجهات الشرقية وبالتالي استطاع أن يمد نفوذه إلى
صنعاء وأن يخضع أولئك الأئمة تحت سيادته ، فزحف بجيش جرار إلى
الشمال قاصدا صنعاء فحاصرها سنة ٩٠٧ هـ . واستمر في حصارها خمسة
أشهر ولم يتم له الاستيلاء عليها ، وفي صفر من سنة ٩١٠ هـ قاد جيشا
أكبر قدره بعض المؤرخين بمائة وسبعين ألفا فحاصر بهذا الجيش صنعاء
حصارا شديدا ودام الحصار ستة أشهر اضطر أهل صنعاء إلى الاستسلام
فاستولى على صنعاء وقبض على الإمام محمد بن الناصر بن محمد ، وفتح
صنعاء أصبح الطريق إلى أمه مفتوحا للسيطرة على باقى المناطق من الشمال (١) .
ولم تنته سنة ٩٢٠ هـ إلا وقد بسط السلطان طمر بن عبدالوهاب
سلطته على معظم المناطق الهامة في اليمن .

ولكن هذا النصر والسيطرة لم يستمر للسلطان طمر الظافر ، فقد
واجهته قوات خارجية متفوقة عليه في العتاد وهى قوات الجراكسة التى
تدخلت في اليمن بقصد انقاذه من خطر البرتغاليين الذين أرادوا أن
يحتلوا سواحل عدن ، إلا أن الأمر انعكس ، فبدلا من أن تتعاون
قوات السلطان مع قوات الجراكسة ضد البرتغاليين . . وقعت الحرب بين
السلطان طمر والجراكسة ، ودارت بينهم معارك حامية وكان آخرها المعركة

(١) ينظر : الفتح العثمانى الاول لليمن ص ٣٨ ، واليمن عبر التاريخ
ص ٢٣٨ ، وقرة العيون ١٥٥/٢ وما بعدها ، وتاريخ اليمن الحديث
ص ١٦ معد .

المشهوره ب (معركة الصافية) فى سنة ٩٢٢ هـ فى صنعاء ، التى انتهت
بقتل الأمير عبد الملك أخى السلطان عامر ~~عليه~~ وهلاك أكثر أنصاره ثم
بأسر السلطان عامر بن عبد الوهاب وقتله (١) .

ومذلك بدأت سيطرة قوات الجراكسة على اليمن ، إلا أنها سيطرة لم يكتب
لها الدوام فلم تطل تلك السيطرة فى اليمن بسبب الأحداث التى وقعت
فى مصر فى ذلك الوقت (٢) .



(١) ينظر : قوة العيون ٢٢٨/٢ وما بعدها ، واليمن عبر التاريخ ص ٢٤٠
وغاية الأمانى ٦٥١/٢ .

(٢) ينظر : غاية الامانى : ٦٥٥/٢ .

* المبحث الثانى *

(الحالة الثقافية)

أدى القطر اليماني دورا مهما فى بناء صرح الحضارة الانسانية، وكان لنشاطه العقلى والعملى أثر بالغ فى تشييد حياة الحضارة الاسلامية .

وقد نشطت الحركة الفكرية أيام الدولة الرسولية، وكان لسلطينها اهتمام كبير بالعلم والعلماء، فاقربوا العلماء فاستقر كثير من العلماء الأجلاء عندهم مثل صاحب القاموس مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى ت ٨١٧ وغيره، وكثرت فى أيامهم المعاهد العلمية، ففى سنة ٧٩٥ هـ أمر السلطان الملك الأشرف إسماعيل بن العباس باحصاء مدارس زيد وحدها فبلغ عددها مائتين ومضعا وثلاثين مدرسة (١)

وكذلك فى عهد بنى طاهر الذين خلفوهم فى حكم اليمن ازدهرت النهضة العلمية ، فشيدت المدارس العظيمة وعمرت المساجد والمعاهد، وانفقوا الأموال الطائلة، وخصص لها أوقاف خاصة بها لتمدها بالأموال اللازمة لها، وقد جعل سلاطين هذه الدولة النهضة الثقافية موضع عنايتهم واهتمامهم وما يدل على ذلك طلبهم وعيشتهم عن الكتب العلمية وبذل الأموال الكثيرة فى سبيل شراء الكتب، ففى سنة ٩٠٠ هـ أرسل السلطان عامر بن عبد الوهاب بتسعين دينارا ذهبا إلى مكة ليشتري له كتاب الحاوى للزركشى (٢) .

وكانت الكتب عندهم من أفضل الهدايا التى ترسل للملوك، ففى سنة

(١) العقود اللؤلؤية : ٢٤٠/٢ .

(٢) قرة العين : ١٩٢/٢ .

٩١٦هـ أرسل السلطان بكتاب " انتهاز الفرص فى الصيد والقنص " هدية
الى السلطان قانصوه الغورى (١). وكان لهم نساخ يقومون بنسخ الكتب
النادرة ، وكانت عندهم خزائن كبيرة لحفظ الكتب وموظفون من العلماء
والأمناء على الخزانات ليقوموا بتفقد الكتب الموجودة فيها، وتزويدها بما
يظهر من الكتب العلمية الجديدة فى شتى أنحاء العالم (٢) .

وقد ظهر فى هذا العصر علماء كبار أجلاء فى أنواع العلوم الشرعية
واللغوية والأدبية، وكذلك فى العلوم الرياضية وفى الهندسة والفلك والجغرافيا
وعظم الملاحة، وتفوقت اليمن على كثير من معاصريها من الدول فى علوم
الجغرافيا والفلك والملاحة ، يمثل هذا التفوق العالمان الجغرافيان والبحريان :
أحمد بن ماجد العدنى، وسليمان المهرى ، وعلى هذين الرجلين تتلمذ
البحارة البرتغاليون والأتراك ، واعترافا بفضل أحمد بن ماجد نصب البرتغاليون
تذكارا له فى بلدة (منيدى) فى كينيا على الساحل الإفريقى .

ولابن ماجد مؤلفات فى الجغرافيا والملاحة وأحوال البحار وطرقها
يبلغ الموجود منها أربعين كتابا وترجم بعضها إلى عدة لغات (٣) .

وقد ازدهر هذا العصر بكثير من العلماء الكبار الأجلاء ومنهم فسى
اليمن حسب ترتيب وفياتهم :

الشيخ أحمد بن محمد بن داود الخالدى اليمنى المتوفى سنة ٨٨٠هـ

(١) الفضل المزيدي ص : ٧٨ ، والفضل المزيدي على بغية المستفيد ص : ٧٧ .
(٢) المصدر السابق .

(٣) ينظر : اليمن شماله وجنوبه ص ١٩٨ - ٢٠٠ وموسوعة التاريخ الإسلامى
والحضارة الإسلامية ٤٧٤/٧ د / أحمد بن محمد الطبعة الأولى سنة ١٩٧٧ القاهرة .

وله مؤلفات عديدة فى شتى أنواع العلوم (١) .

والعالم شمس الدين أحمد بن على بن محمد بن على الداودى

المتوفى سنة ٨٨١ هـ .

والشيخ عبدالله بن أحمد بالخرمة الحميرى الشيبانى المتوفى سنة

٩٠٣ هـ .

والشيخ العالم ابن على المعروف بـ (بافضل) السعدى الحضرمى

العدنى المتوفى سنة ٩٠٣ هـ (٢) ، والحسين بن عبد الرحمن الاهدل المتوفى

سنة ٩٠٣ هـ ، والعالم أحمد بن ماجد بن محمد السعدى العدنى ،

أسد البحر من كبار بحارة العرب توفى سنة ٩٠٤ هـ ، والشيخ أبوبكر العيد

روسى المتوفى سنة ٩٠٩ هـ (٣) ، والشيخ محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد

بهران سراج الدين الصعدى وهو من كبار علماء الزيدية وتوفى سنة ٩٥٧ هـ

وعبد الرحمن بن ابراهيم الخيرى المتوفى سنة ٦٥٧ هـ .

وأما من كان معاصرا له من علماء مصر والشام فمنهم :

الشيخ شمس الدين أبوالخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى

المتوفى سنة ٩٠٢ هـ فى المدينة المنورة ، وخالد بن عبدالله بن أبى بكر

ابن محمد الجرجاوى الأزهرى المتوفى سنة ٩٠٥ هـ (٤) .

(١) الاعلام : ٢٣٠/١ .

(٢) شذرات الذهب : ١٩/٨ ، والاعلام ٣٣٥/٥ .

(٣) شذرات الذهب : ٢٠/٨ .

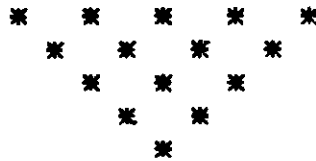
(٤) الاعلام : ٣٩٧/٢ ، وهديّة العارفين : ٣٤٣/٥ .

والشيخ القادري محمد بن أبي بكر عمر بن عمران الأنصاري السعدي
أبو الفضل كان شاعر عصره وكان بارعا في فنون الأدب ، قال فيه السيوطي :
هو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق لا يشاركه في طبقة أحد ، وتوفي
سنة ٩٠٣ هـ ، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق
الدين السيوطي الإمام الحافظ المحدث المفسر اللغوي المتوفى سنة
٩١١ هـ .

والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ هـ
والعالم علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن الأشموني شارح الألفية المتوفى
سنة ٩٢٩ هـ .

وابن عبد السلام أحمد بن محمد بن محمد شهاب الدين المعروف
بابن عبد السلام ولد سنة ٨٤٧ هـ وتوفي سنة ٩٣١ هـ .

وانما ذكرت هؤلاء على سبيل التمثيل ، لا على جهة الحصر .



* الفصل الثانى *

" حياة المؤلف محمد بن عمر بحرق الحضرمى "

(البحث الأول)

اسمه ، ولقبه ، وكنته ، ونسبته .

١- الاسم :

هو أبو عبدالله ، جمال الدين محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله

ابن علي الحميرى الحضرمى اليماني (١) الشافعى الشهير ببقرق (٢) .

وقال البغدادي فى الايضاح : محمد بن محمد (٣) بن عمر بن المبارك .

(١) ينظر الضؤ اللامع : ٢٥٣/٨ .

(٢) ينظر : ترجمته فى النور السافر ، لعبد القادر العيد روس المخطوطة من ورقة ٩٦ الى ١٠٠ ، ونزهة الخواطر ومهجة المسامع والنواظر ، لعبد الحي فخر الدين الحسينى ٣٠٦/٤ ، والضؤ اللامع : ٢٥٣/٨ ، وشذرات الذهب : ١٧٦/٨ ، وكشف الظنون : ١٥٣٦ ، ١٥٣٨ ، ١٨٤٣ ، والبغدادي الايضاح : ٧٦/٣ ، ٢٢١ ، ٢٩٣/٥ ، وذخائر التراث العربى الاسلامى ، لعبد الجبار عبد الرحمن : ٣٦٩/١ ، ومقدمة كتاب الحديقة الأنيقة للشيخ حسنين محمد مخلوف ، وجامع شمل المهجرين المنتسبين الى اليمن ٤٠٣/٤ .

(٣) ايضاح المكون : ٧٦/٣ ، ٢٢١ ، ١١٦/٤ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٥٥٣ ،

وهدية العارفين : ٢٣٠/٦ .

وتابعه على ذلك صاحب معجم المطبوعات العربية^(١) ، ولكن سائس
كتب التراجم التي ترجمت له اقتصر على ذكر محمد مرة ، فإذا كان السمي
عمر جده كما يظهر في عبارة البغدادي ومن واقفة فيكون من ذكر محمد
مرة واحدة أسقط محمد الثاني اختصارا منهم ، لأن ذلك قد يفعلسه
بعض الناس ، إلا أنني أميل إلى ما ذكر السخاوي في الضوء اللامع^(٢)
فانه قال : محمد بن عمر بن المبارك ، لأن السخاوي كان معاصرا له ،
وقد لقيه في مكة المكرمة ، وأخذ عنه سنة ٨٩٤ هـ^(٣) .

ومع اتفاقهم على ترتيب أسماء آباءه ما انفرد به البغدادي ، إلا أن منهم
من ذكرها باختصار ، ومنهم من ذكرها باستقصاء ، قال في الضوء اللامع :
محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله بن علي الحميري الحضرمي
اليمني الشافعي ، الشهير ببهرق^(٤) .

وقال الزبيدي في تاج العروس : بهرق كجعفر لقب محمد بن عمر بن
المبارك بن عبدالله بن علي الحميري الحضرمي الشافعي علامته اليمن^(٥) .

وقال : الزركلي في الأعلام :

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي الشهير ببهرق^(٦)

(١) معجم المطبوعات العربية والمعرية : ٥٣٢/١ .

(٢) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

(٣) ينظر : نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٤) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

(٥) تاج العروس : ٢٨٤/٦ .

(٦) الأعلام : ٣١٥/٦ ، الطبعة السادسة دار العلم للملايين .

وقال بروكلمان : محمد بن عمر الحضرمي (١) .

٢- لقبه :

أكثر من ترجم له لقبه " بجمال الدين " .

كما ذكره كل من شذرات الذهب (٢) ونزهة الخواطر (٣) والنور السافر (٤)

وكشف الظنون (٥) ، وإيضاح المكنون (٦) ومعجم المطبوعات العربية (٧) .

ولكن صاحب الضوء اللامع السخاوي رحمه الله الذي لقيه في مكه

اقتصر فلم يلقه بجمال الدين وكذلك لم يذكر له كنيته :

ولعل ذلك لأن بحرق الحضري رحمه الله

كان في ذلك الوقت في عدان شبابه وفي مقتبل عمره ، فقد كان

حين ذاك في حدود خمسة وعشرين سنة من عمره : لأنه أدى فريضة

الحج حسبا جاء في نزهة الخواطر (٨) في سنة أربع وتسعين وثمانمائة

الهجرية ، وهو كما علمنا من مواليد سنة ٨٦٩ هـ .

وأما لقبه المشهور الذي يعرف به فهو (بحرق) بفتح الحاء الموحدة

وسكون الحاء السهلة وفتح الراء ومعداها قاف ، على وزن جعفر، كما

(١) تاريخ الادب العربي : ٢٩٣/٥ .

(٢) شذرات الذهب : ١٢٦/٨ .

(٣) نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٤) الورقة ٩٦ المخطوطة .

(٥) كشف الظنون : ١٥٣٨ .

(٦) إيضاح المكنون للبغدادى : ٧٦/١ .

(٧) معجم المطبوعات العربية : ٥٣٢/١ .

(٨) نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

ضبطه الزبيدي في تاج العروس (١) وكذلك ضبطه كل من صاحب شذرات الذهب ، والنور السافر .

وهذا اللقب قد اشتهر به المؤلف محمد بن عمر بن مبارك وهو لقب أشهر من الفرس الأبلق ، ولم أجد من يشاركه في هذا اللقب ، ولذلك نجد بعض النساخ يقتصر على هذا اللقب ويكتفى به عن اسمه كما هو على وجه الورقة الأولى من نسخة (أ) من المخطوطة .

وما قيل في الشعر في شأن هذا اللقب هذه الأبيات :

قال بعضهم يمدح المؤلف :

لأن المعاني زدت القاف في اسمكم .. وما غيرت شيئا اذا هي تذكر
لأنك بحر العلم والبحر شأنه .. إذا زيد فيه الشيء لا يتغير
وقال الآخر : (البسيط)

فأنت بحر وقاف ماله طرف .. محمد اسمك المعروف موصوفا
سمى خير الانام الطهر من مضر .. يهناك يهناك هذا الفخر تشريفا (٢)
هذا الكلام كأنه يشير الى أن أصل هذا اللقب (بحرق) هو بحر
ثم زيدت في آخره القاف لإحاقا به بوزن جعفر .

٣- كنيته :

"أبو عبد الله" جمال الدين محمد بن عمر ...

(١) تاج العروس : ٢٨٤/٦ .

(٢) ينظر : النور السافر الورقة ٩٧ من المخطوطة .

هذه الكنية هي التي وردت له في بعض كتب التراجم، كما هو في كشف الظنون، حيث قال فيه : الامام أبو عبدالله محمد بن عمر (١) وذكر البغدادى هذه الكنية له مرتين (٢) ووجدت الكنية له أيضا في بعض نسخ مخطوطة الشرح الصغير كما في المخطوطة المصورة من الخزائن العامة بالرباط وهي في ميكروفيلم رقم ٤٦٢٦ ، ويضم هذا الفيلم مجموعة من الكتب ، ويبدأ الشرح الصغير فيه من أول الورقة ٢٨٥ ، جاء في أوله : قال الفقيه الامام العلامة أبو عبدالله محمد بن عمر بن مبارك المعروف بأبي بحرق الحضرمي اليماني الشافعي " ، ولكن بعض كتب التراجم اقتصر على لقبه واسمه بدون كنية ، وحتى صاحب النور السافر الذي أضاف الى اسمه كثيرا من النعوت والألقاب لم يذكر له كنية (٣) ، الا أنني أثبت هذه الكنية له استنادا الى ما جاء في المصادر السابقة ، ولو أنني لا أعرف شيئا عن شخصية عبدالله هذا ، فلم أجد من بين الكتب التي ترجمت له من ذكر شيئا عن أولاده وأسرته ، غير ما ذكره السخاوي في الضوء اللامع حيث قال فيه : وصاهر صاحبنا حمزة الناشري على ابنته وأولدها (٤) .

وقد بحثت عن اسم زوجته هذه وولدها فلم أعتز على شيء .

(١) كشف الظنون : ١٥٣٦ .

(٢) إيضاح المكنون : ٣٩٧/٢ ، والهدية : ٢٣٠/٢ .

(٣) النور السافر المخطوطة الورقة ٩٦ .

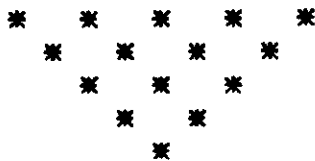
(٤) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

٤- نسبته :

• الحميري الحضرمي اليمني الشافعي •

وردت نسبته الى حضرموت في كل الكتب التي ترجمت له ، وزاد بعضها الحميري واليمني كما في الضوء اللامع : " الحميري الحضرمي اليمني الشافعي " (١) أما نسبته الى حضرموت فلأنه ولد في حضرموت ونشأ فيها ، وقد ذكر ذلك كل من تكلم عن مولده ونشأته ، وأما نسبته الى حمير فلأن غالب أهل حضرموت أصلهم من حمير .

قال صلاح البكري اليافعي : كان الحميريون يقيمون زُيدانَ (ظَفَار) لما ضعفت دولة السبئيين تغلب عليها الحميريون وحكموا زُيدانَ وسبأ معا ، ثم طمع الحميريون في حضرموت فاستولوا عليها ، وذلك في عهد شمير عرش (٢) .



(١) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

(٢) ينظر معجم البلدان : ٢٧٠/٢ .

(٣) تاريخ حضرموت السياسي : ٣٢/١ ، لصلاح البكري اليافعي طبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الثانية ، بدون تاريخ .

* البحث الثاني *

" مولده ، ونشأته ، ورحلاته "

مولده :

أتفقت المصادر التي ذكر فيها مكان ولادة محمد بن عمر بحرق رحمه الله على أنه ولد بحضرموت ، قال في الضوء اللامع : ولد ليلة النصف من شعبان في الشحر من حضرموت (١) وكذلك جاء في كل من النور السافر (٢) ونزهة الخواطر (٣) . وشذرات الذهب (٤) لابن العماد ، وتاج العروس (٥) وغيرها وحضرموت منطقة وهي تقع في اليمن الجنوبي وهي إحدى مقاطعاتها وهي مشهورة وعريقة في التاريخ ، ولا تزال تفتخر باحتفاظها باسمها من قبل ثلاثة آلاف سنة ، وكانت تعرف بأرض الأحقاف . التي أرسل الله سبحانه وتعالى إليها نبيه هودا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ، قال عز وجل : " واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف " الأحقاف الآية ٢١ . وحضرموت في الأصل لقب شخص معين يقال إنه طمر بن قحطان فهو الذي لقب بحضرموت ، لأنه كان إذا دخل الحرب أكثر فيها القتل ، ولما نزل بتلك البقعة من اليمن سميت باسمه (٦) وتقع حضرموت في الشرق الجنوبي من اليمن الأم ، وفي شرق عدن على ساحل بحر العرب ،

(١) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ ، وجامع شمل المهاجرين : ٤٠٣/٤ .

(٢) النور السافر ورقة : ٩٦ .

(٣) نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٤) شذرات الذهب : ١٢٦/٨ .

(٥) تاج العروس ، ٢٨٤/٦ .

(٦) معجم البلدان : ٢٧٠/٢ .

ومن ظفار الحيض شرقاً ولاد الواحدى غرباً ، ومن الشمال الفلاة

الربع الخالى ، ومن الجنوب بحر العرب .

وهو أرض جبلية ذات أودية كبيرة (١) .

تاريخ ولادته : (١٥ / ٨ / ٨٦٩ هـ) .

ولد محمد بن عمر بحرق الحضري رحمه الله ، فى ليلة النصف من

شعبان سنة تسع وستين وثمانائة الهجرية (٢) .

وهذا التاريخ لم يختلف فيه احد من المترجمين له (٣) الذين ذكروا

تاريخ ولادته ، وفى الاعلام للزركلى : (بحرق ٨٦٩ - ٩٣٠ هـ =

١٤٦٥ - ١٥٢٤ م) .

واقصر بعض التراجم على ذكر تاريخ وفاته فقط كما فى كشف الظنون

ص ١٥٣٦ والايضاح والهدية للبغدادى .

نشأته :

----- نشأ محمد بن عمر بحرق الحضري بحضروت وداً تعليمه

الأول على علمائها فحفظ القرآن الكريم عن ظهر القلب وبعد أن اتقن

كتاب الله عز وجل حفظاً وتلاوة وجه عنايته الى علوم الفقه وأصوله ، فقرأ

كتاب الحاوى الصغير فى الفروع قراءة وحفظاً ، وهو من الكتب المهمة

التي عليها الاعتماد عندهم فى فقه الشافعى ، ومنظومة البرماوى فى أصول

(١) اليمن الخضراء ص : ١٢٦ ، محمد الاكوع الحوالى / الطبعة الاولى .

(٢) الضوء اللامع : ٢٥٣ / ٨ .

(٣) ينظر : النور السافر الورقة : ٩٦ ، وشذرات الذهب : ١٢٦ / ٨

ونزهة الخواطر : ٣٠٦ / ٤ .

الفقه : وكذلك قرأ عليهم اللغة والنحو فحفظ ألفية ابن مالك بكاملها
ما كَوّن لديه استعدادا وحسا لغويا مبكرا وكان له أثر طيب في حياته
العلمية وازدادت لديه رغبة صادقة في العلم والمعارف بأنواعها .

ومعد هذه الفترة المبكرة من حياته التي قضاها في مسقط رأسه ،
ارتحل من منشئه الأول حضرموت إلى عدن حيث التقى بالشيخ العالم
الفاضل عالم عدن في ذلك الوقت : عبدالله بن أحمد با مخرمة الصوفي
سنة ٩٠٣ هـ فلا زمه وصاحبه وتلقى منه الفقه وأصوله ، كما أخذ عنه
الأدب واللغة والعربية حتى كان جل انتفاعه به قرأ عليه قراءة عميقة
شاملة جميع ألفية ابن مالك وقرأ عليه كذلك جميع سيرة ابن هشام
وأطاد عنده قراءة الحاوي الصغير ، وسمع عليه قدرا كبيرا من شتى
العلوم ، ومن أخذ عنه في هذه الفترة في عدن العلامة الشيخ محمد
ابن أحمد بن عبدالله جمال الدين الشهير بابن علي بافضل السعدى
نسبة إلى سعد العشيرة الحضرمي ثم السعدنى المتوفى سنة ٩٠٣ هـ
الذى تصدر للتدريس والافتاء في عدن (١) .

رحلاته :

نشأ محمد بن عمر بحرق الحضرمي ببلده حضرموت وبدأ تعليمه
الاول فيها وأخذ عن علمائها علومه ومعارفه الاولى ثم ارتحل منه فلى
طلب العلم وتلقى العلماء ، فذهب إلى عدن ولم يجد من الصادر من

(١) ينظر النور السائر الورقة ٩٦ - ٩٨ ، وشذرات الذهب ١٧٧/٨ ،

ونزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ و ٣٠٧ .

ذكر كم كان عمره ولا في أى سنة كانت هذه الرحلة ، والتقى في عدن
بالفقيه العالم الصالح عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الحميسرى
الشياني ولزمه مدة طويلة يأخذ عنه ، ثم التقى بالشيخ جمال الدين
محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد الشهير بابن علي بافضل وأخذ
عنه مدة لا بأس بها (١) ، وبعد ان قضى في عدن فترة صالحة من
فترات طلب العلم والتحصيل توجه الى زبيد ، حيث ألقى عصا سفره ، فلابد
علمائها المشهورين ، واستفاد منهم كثيرا من فنون العلم والمعارف ،
كال تفسير والحديث الشريف والفقه واللغة والادب والتصوف ، ومنهم الشيخ
زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجي ، وجمال الدين محمد بن أبي
بكر الصائغ المتوفى سنة ٩٢٠ هـ الذي أخذ منه علم الفقه وأصول الفقه
والتفسير والحديث واللغة والنحو ، والعالم الرباني الشريف الحسين بن
عبد الرحمن الأهدل الذي ألبسه خرقة التصوف ، وقام برحلته إلى مكة
المكرمة سنة ٨٩٤ هـ فأدى فريضة الحج والتقى ببعض العلماء هناك
وأخذ وسمع منهم ، ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة
٩٠٢ هـ (٢) ، وعين قاضيا في الشحر وقضى مدة من حياته في هذا
المنصب في الشحر وكان فيها مرضى الحكم وحمد الناس أحكامه (٣) ،
ولكنه عزل نفسه عن منصب القضاء مؤثرا عليه التفرغ للعلم والتدريس

(١) النور السافر لمخطوطة ورقة ٩٧ ، وشذرات الذهب : ١٧٧/٨ .

(٢) نزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

(٣) ينظر : نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

والتأليف فترك الشعر ورجع إلى عدن مرة ثانية فاستقبله أميرها في ذلك الوقت مرجان العامري بالتبجيل والتعظيم ، وقربه إليه وأحاطه بالقبول والجاه العريض ، وكان مرجان هذا يسترشد بنصائح الشيخ محمد بن عمر ويستنير بعلومه ، فظل الشيخ في عدن يحفه أميرها بالحب والتقدير إلى أن توفي الأمير مرجان . ثم صوب الشيخ محمد بن عمر أنظاره إلى الشرق فعزم على الرحلة إلى الهند فقصد كجرات (أحمد آباد) عند السلطان المظفر بن محمود بيكرى فاستقبله بالاحلال ، وزاد في تعظيمه ، وقدمه ووسع عليه وقربه فاشتهر عنده بجاه كبير وعظيم التقدير ، وصار هذا السلطان من تلامذته ، وصنف له الشيخ بعض كتبه النفيسة منها :

تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية
والحسام المسلول على منتقى أصحاب الرسول .

وترتيب السلوك إلى ملك الملوك .

وغيرها من مؤلفاته القيمة .

وبقى هناك في كجرات (أحمد آباد) إلى أن لبى نداء (٧) رحمه

فانتقل إلى رحمة الله سبحانه وتعالى سنة ٩٣٠ هـ .

(١) ينظر : نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٢) النور السافر المخطوطة المرقمة ٩٨ ، رشذرات الذهب : ١٧٧/٨ .

ونزهة الخواطر ٣٠٨/٤ ، ومعجم المؤلفين : ٨٩/١١ .

* المبحث الثالث *

(ثقافته ، وأخلاقه ، ومذهبه الفقهى)

ثقافته :

عاصر بحرق الحضرمي، رحمه الله تعالى، عهد دولة بنى طاهر فى اليمن سنة ٨٥٨ - ٩٢٢ هـ ، وكان القطر اليماني فى ذلك العهد فى حالة تعتبر استمرارا لما كان عليه من قبل من ناحية الثقافة وأنواع العلوم والمعارف ، والنسبة لاهتمام الناس وأقبالهم عليها ، وكان بحرق الحضرمي رحمه الله واحدا من يمثلون ثقافة ذلك العصر ، فقد كان منذ نعومة أظافره يستقى ويرتشف من العلوم والمعارف أوقام برحلات فى طلبها وتحصيلها فتتقل بين كبرى المدن فى اليمن يقصد علماءها وأساتذتها الكبار وأخيرا ألقى عصا أسفاره فى زبيد أكبر معقل للعلوم والعلماء فى ذلك العصر، فقد كانت مزدهمة بكثير من علماء اللغة والنحو والصرف والتفسير والحديث والفقه وأصول الفقه ، والفلك والحساب والهندسة والطب فاتصل بأولئك العلماء الأفاضل يرتشف من شتى الثقافات والعلوم بأنواعها المختلفة ويواصل ليلة بنهاره بجهد واجتهاد وانقطع عن كل المشاغل الأخرى وتفرغ للتحصيل (١) حتى صار من كبار علماء ذلك العهد فتفنن بالمنطوق منها والمفهوم وتمهر فى المنثور والمنظوم (٢) حتى وصفه بعضهم بعلامة اليمن (٣) ، ثم تصدر لافادة الناس وتفعهم إقرأ وأفتى

(١) انظر شذرات الذهب : ١٢٦/٨ .

(٢) النور السافر المخطوطة ورقة : ٩٦ .

(٣) ينظر تاج العروس ٣٨٤/٦ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

قسما بآيات البديع وما حوى .. من صنعتيه موشحا وسلسلا
لو كنت مفتخرا بنظم قصيدة .. لبئيت في هام المجرة منزلا
من كل قافية يروق سماعها .. ويعيد سبحان الفصاحة باقلا
وترى لبیدکم بلیدا قليله .. حصرا وينقلب الفرزدق أخطلا
وعلى جرير تجر مطرف تيهنا .. ومهلها نبديه نسج مهلهلا
ولئن تنبى ابن الحسين فأننى .. سأكون فى تلك الصناعة مرسلا
اظننت أن الشعر يصعب صوغه .. عندى وقد اضحى لدى مذلا
أبدى العجائب ان برزت مفاخرها .. أو مادحا للقوم او متغزلا
لكننى رجل أصون بضاعتى .. عن يساوم بخسها متبذلا
وأرى من الحرم العظيم خريده .. حسناء تهدي للثيم وتجتلى
ما كنت أحب عقربا تحتك بالآفعى .. ولا جذعا يزاحم بـ^{أحسب}زلا
وأنا الغريب وأنت ذلك بيننا .. رحم يحق لمثلها ان توصل^(١)ا
الى آخرها وهى بضعة وعشرون بيتا .

وقال فى مدح السلطان عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء
المدارس بزييد والنظر فيها : (البحر الطويل) .

أبى الله إلا أن تحوز الفاخر .. فسماك من بين البرية عامرا
عمرت رسوم الدرس بعد دروسها .. فاحييت آثار الاله الدواشرا
فانت صلاح الدين لا شك هذه .. شاهده تبدو عليك الظواهر^(٢)ا

(١) انظر نزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ ، والنور السافر المرققة ٩٧ .

(٢) ينظر : الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

ومنه قوله أيضا في مدح المذكور : (البحر البسيط) .

أيدت دينك يارب العلا أبدا .. بناصر لعلوك الأرض قد ضهدا

أعنى به عامرا شمس الملوك فكن .. نصيره أبدا في كل ما قصدا

وناصرا ومعينا فهو شمس ضحى .. أخفى نجوم ملوك الأرض منذ بدا

سميته عامرا لما أردت بـه .. صلاح دينك ارغاما لمن جهدا (١)

وله هذا اللفز في النحو :

يامتقنا كلمات النحو أجمعها .. حدا ونوطا وأفراد و منتظمة

ما أربع كلمات وهى أحرفها .. أيضا وقد جمعتها كلها (كلمة)

وقد حل هذا اللفز فقال : هذا في تمثيل الوقف علىها السكت

أى قول كلمه ، فالكاف في قولك : (كلمة) للتمثيل ، واللام للجر ، والميم

أصلها ما استفهاسية حذفت ألفها والهاء للسكت (٢) .

اخلاقه (٣) :

كان الشيخ محمد بن عمر رحمه الله تعالى من العلماء العالمين والأئمة

الفضلاء ، والذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح ، وتحلوا بالصفات

الحميدة ، وترفعوا عن سفاسف الأمور وعن الأعمال التى تخل بالعلماء ،

فكان رحمه الله من أحسن الناس خلقا وأديبا ، وكان جوادا سخيا سمحا ،

قال عبد القادر المعيدروسى : كان غاية فى الكرم محسنا الى طلبه العلم

(١) انظر : النور السافر الورقة : ٩٧ .

(٢) النور السافر الورقة : ٩٧ .

(٣) انظر النور السافر ورقة ٩٦ وما بعدها ، وشذرات الذهب ١٧٧/٨ ،

ونزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

وغيرهم كثير الإيثار محبا لأهل الخير متصفا بالانصاف ، رجاءا إلى الحق مفضلا جوادا سيّدا قوى النفس مواظبا على أفعال الخير (١) .

هكذا كما سجلته أقلام رجال التاريخ عرف الشيخ محمد بن عمر بحرق الحضرمي بالكرم وكرمه غير محدود على الأصدقاء والأقرباء أو على طائفة من الناس ، فهو محسن إلى أهل العلم وغير أهل العلم ، وكان متصفا كذلك بالانصاف في معاشرته للناس في حياته الاجتماعية ، فقد كان قاضيا في الشجر فاشتهر بالعدل والانصاف فحمدت أحكامه وسعد الناس بتوليته القضاء وتمنوا لو دام في منصب القضاء ، ولكنه اعتزل وترك القضاء مفضلا عليه أن يتصل بالناس اتصالا مباشرا لا ^{لا يعرفه} ~~يعرفه~~ طائق المنصب وسلطانته فاختار أن يعيش مع الناس كواحد منهم فرجع إلى عدن متصديا لنفع الناس بعلومه ومعارفه اقراء وتصنيفا وافتاء ، وكان سيّفا صارما في الرد على أهل البدع والأهواء (٢) .

مذهب الفقهي :

كان المذهب السائد في اليمن سابقا هو المذهب الحنفي والمذهب المالكي ، وذلك قبل ان يدخل إلى اليمن المذاهب الأخرى كالشافعي والمذهب الزيدي والاسماعيلي ، ولكن المذهبين الحنفي والمالكي اخذا في التلاشي شيئا فشيئا بعد أن انتشر فيه المذهب الشافعي والمذهب الزيدي والاسماعيلي (٣) .

(١) النور السافر ورقة ٩٧ ، ومجلة الزهراء : ٩٦/٤ .

(٢) مجلة الزهراء : ٩٦/٤ .

(٣) ينظر تاريخ اليمن الثقافي : ٣٥/٤ .

فصار المذهب الشافعى مذهب الغالبية من أهل الجنوب، وهو مذهب السلاطين من بنى طاهر، والكتب الشافعية أهم كتب الفقه التى تدرس فى كل من زبيد و عدن وحضرموت، وقد تأثر الشيخ بحرق الحضرمى بشيوخه الذين أخذ منهم فكان أول ما تعلم بعد حفظ القرآن من الفقه هو الحاوى الصغير فى الفروع، وهو من أهم كتب الفقه الشافعى، وكذلك منظومة البرماوى فى أصول الفقه من الكتب الشافعية وغالب الشيوخ الذين لازمهم كثيرا كانوا من العلماء الشافعيين مثل العالم با مخرمة وابن على بافضل، والفقيه الصالح زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجى، ومحمد بن أبى بكر الصائغ (١)، وقال عبد القادر العيدروسى فى سدد تبرير اكاره من الشعر وبراعته فيه: ولا يبعد أن براعته فى الشعر لمعنى أشر من إمامه الشافعى رضى الله عنه فقد حكى عنه من ذلك الكثير، وكان من فحول الشعراء وهو الذى يقول:

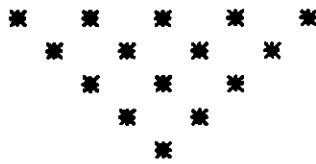
ولولا الشعر بالعلماء يزرى .. لكنت اليوم اشعر من لبيد (٢)

وفى مؤلفاته الفقهية ما يؤكّد كونه شافعى المذهب فكل آراء الفقهية لا تخرج عن المذهب الشافعى وكذلك المصادر التى يعتمد عليها فى التصنيف ويرجع إليها غالبها من الكتب الشافعية وفى كلامه فى كتابه، "الحديقة الأنيقة" ص: ١٦ دليل على ذلك حيث قال: "واعتمادى فيما أنقله من الأحاديث النبوية على رياض الصالحين والازكار للشيخ محى الدين النووى، والترغيب والترهيب للحافظ عبد العظيم النذرى. ولسوغ

(١) ينظر شذرات الذهب: ١٢٦/٨ .

(٢) النور السافر الموقّة: ٩٧ .

المرام ، لشهاب الدين ابن حجر العسقلاني ، وما أوردته من علوم الطريقة
وأسرار الحقيقة فعمدتى فى ذلك كتب الإمام حجة الاسلام الغزالي
رحمه الله (١) .



(١) انظر : مقدمة كتاب الحديقة الانيقة ص : ١٦ .

* البحث الرابع *

(شيوخه ، وتلامذته ، وفاته ، وآثاره العلمية)

شيوخه :

لقد أخذ محمد بن عمر بحرق الحضرمي عن بهر العلوم في سقط رأسه حضرموت وفي باقي مدن اليمن ولازم مجالس العلم وحلقات الدرس واستفاد من الشيخ ولأساتذة الكبار ومنهم :

١- الفقيه الصالح محمد بن أحمد باجر فيل رحمه الله تعالى أخذ بحرق الحضرمي أول تعليمه في حضرموت عند علمائها حيث اتصل بالشيخ باجر فيل وأخذ عنه ، وكان مولد الشيخ باجر فيل يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعمائة الهجرية وكان عالما جليلا غلب عليه التصوف ، وكان من كبار مشايخ الطريقة (١) .

٢- عبد الله بن أحمد بامخرمة (٨٣٣ - ٩٠٣ هـ) .

وهو الامام عبد الله بن أحمد بن علي بن مخرمة الحميري الشيباني العجرائي الحضرمي السعدني ، كان مفتي عدن ومدرسها وله فتاوى وتصانيف منها شرح ملحة الاعراب للحريزي ومسايل في علم الهندسة قرأ بحرق عليه الفقه وأصوله والعربية والسيرة النبوية ، وجملة صالحه من شتى العلوم (٢) .

(١) انظر النور السافر ظهورقة ١٥٠ ، ٩٦٥ ، وشذرات الذهب : ٢٠/٨ .

(٢) النور السافر الورقة ٩٦ والاعلام : ٦٨/٤ ، وشذرات الذهب : ١٧٦/٨ .

٣- ابن علي بافضل (٨٤٠ - ٩٠٣ هـ) .

وهو محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد جمال الدين الشهير
بابن علي بافضل السعدي (نسبة الى سعد العشيرة) الحضرمي
العدني ولد في تريم بحضرموت وتفقّه فتصدر للتدريس والافتاء في
عدن وتوفي بها التقى به بحرق في عدن وأخذ عنه ، وله شرح تراجم
البخاري ، ومختصر قواعد الزركشي وشرح المدخل (١) .

٤- جمال الدين محمد بن أبي بكر الصائغ المتوفى ليلة الأربعاء أربع
عشرة من شهر رمضان سنة ٩٢٠ هـ بزيد ، قرأ عليه التفسير
والحديث والنحو والفقه (٢) .

٥- الحسين بن عبد الرحمن الأهدل المتوفى سنة ٩٠٣ هـ ولد في ربيع
الثاني سنة خمس وثمانمائة بأبيات حسين ، ونشأ بها ، ثم ارتحل
الى زبيد وأقام بها ، ورحل الى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وسمع
بالحجاز ، ثم رجع الى اليمن ، وكان إماماً فقيهاً حافظاً محدثاً بارعاً
في شتات العلوم .
أخذ عنه الشيخ بحرق ولازمه ومنه أخذ التصوف وهو الذي ألّفه
فرقة التصوف (٣) .

(١) الاعلام : ٣٣٥/٥ ، وشدرات الذهب : ١٩/٨ .

(٢) انظر : النور السافر المخطوطة الورقة : ٦٦ ومعدّها ، والفضل اليزيد
على بغية المستفيد : ٢٦٩ ، تحقيق د / محمد عيسى صالحية .

(٣) شدرات الذهب : ٢٠/٨ ، و ١٧٦ والنور السافر ورقة : ٩٦ .

٦- أبوبكر العيدروسي المتوفى سنة ٩٠٩ هـ .

وهو الشيخ الصالح العارف بالله أبوبكر بن عبدالله الشاذلي المعروف بالعيدروسي ، وهو من سادات الأولياء وأئمة العارفين والعلماء ، التقى به محمد بن عمر بحرق في زبيد وصحبه ولازمه وأخذ منه وانتفع به كثيرا (١) .

٧- زين الدين محمد بن عبداللطيف الشرجي كان من علماء الحديث الحفاظ اتصل به الشيخ بحرق في زبيد وأخذ عنه الحديث وطوّمه (٢) .

٨- الحافظ السخاوي (٨٣١ - ٩٠٢ هـ) .

وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي المحدث المؤرخ ، أصله من سخا (من قرى مصر) ولد في القاهرة وتوفى في المدينة المنورة ، له مؤلفات كثيرة في شتى العلوم ، ومن أشهرها الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع اثناعشر جزءاً ، التقى به الشيخ بحرق الحضرمي في مكة المكرمة سنة ٨٩٤ هـ وسمع منه وأخذ عنه وقد ترجم السخاوي لبحرق في الضوء واثنى عليه (٣) .

تلامذته :

كان الشيخ محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى من العلماء الذين تصدروا في زبيد وفي عدن لنفع الناس اقراء وتصنيفا وافتاء وكان

(١) النور السافر الورقة ٩٧ ، وما بعدها .

(٢) النور السافر ورقة ٩٦ ونزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٣) الاعلام : ١٩٤/٦ ، والضوء اللامع : ٢٥٣/٨ ، ونزهة الخواطر :

محسنا الى الطلبة القليلين على العلم وغيرهم ، وكان كثير الايثار ومحسبا
لأهل الخير ومواظبا على أفعال الخير ، وعند ما تولى القضاء فى الشعر
كان القاضى المختالى فى العدل وحسن القضاء فحمد الناس أحكامه ، ثم
عزل نفسه عن منصب القضاء وتوجه الى عدن وحصل له بها جاه كبير عند
أميرها مرجان العامرى ، ولابد أن يكون قد قصد الطلبة هناك فى عدن
وفى زبيد لاستفادة من علومه ومعارفه الغزيرة وأن يكون له عدد من
الطلاب الذين أخذوا منه اللغة والأدب والعلوم الدينية ، الا أننى لم
أجد فيما اطلعت عليه من كتب التراجم من ذكر اسماء تلامذته فى زبيد
وفى عدن . الا بعد ما ذهب الى الهند ووفد على السلطان المظفر بن
محمود الذى قربه وعظمه وأكرمه وأنزله منزلة العالم الفاضل وأحاطه
بالإجلال تقديرا لفضله وعظمه ، ثم صار السلطان تلميذا ملازما له يسترشف
ويستقى من بحر علومه فأخذ عنه الحديث وغيره وصنف له الشيخ بحرق
مؤلفات قيمة .

وفاته :

توفى الشيخ محمد بن بحرق الحضرمى رحمه الله تعالى فى كجرات
(أحمد آباد) بالهند فى ليلة عشرين من شهر شعبان سنة ٩٣٠ هـ
ثلاثين وتسعمائة الهجرية (٢) وجعله صاحب النور السافر فى ضمن من

(١) ينظر نوهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

(٢) ينظر شذرات الذهب : ١٧٦/٨ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٩/٤ ،
وكشف الظنون : ١٥٣٦ ، وهدية العارفين : ٢٣٠/٢ ، وتلج
العروس : ٢٨٤/٦ ، معجم المطبوعات العربية : ٥٣٢/١ .

توفي سنة تسع وعشرين وتسعمائة (١) ، ومات سموماً ، وكان سبب وفاته أنه رحمه الله تعالى كان قد حظى عند السلطان المظفر بن محمود فسى كجرات بجاء كبير ومنزلة عالية فحسده وزراء السلطان ودسوا له سماً فقتلوا على حياته (٢) ومات عن عمر يناهز إحدى وستين سنة .

وقضى هذا العمر في حياة علمية هليئة بنشاط على لا يعرف الكل ولا اللل ، فمنذ ترك منصب القضاء في الشحر ولزم مدينة عدن طوال مدة ولاية مرجان العامري وهو مكب على التدريس والتأليف والبحث ، ثم في كجرات (أحمد أباد) لم ينقطع عن الاشتغال بالعلم بحثاً وتصنيفاً وإقراءً وهناك ألف بعض كتبه كنبصرة الحضرة الشاهية ، وترتيب السلوك الى ملك الطوك وغيرها .

آثاره العلمية :

قد خلف الشيخ محمد بن عمر بن المبارك بحرق الحضرمي رحمه الله تعالى بعض المؤلفات فأضاف بذلك الى مكتبة التراث العربي الاسلامي بعض ثمرات نشاطه العلمي الطيب ومن بين تلك الكتب ما قام بتصنيفه ومنها ما هو شروح لبعض الكتب القديمة :

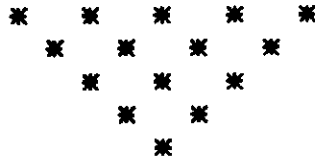
الكتب :

- ١- الأسرار النبوية في اختصار الأذكار النبوية .
- ٢- تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة النبوة الأحمدية .

(١) النور السافر ورقة : ٩٦ وما بعدها .
(٢) النور السافر ورقة : ٩٧ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

- ٣- تحفة الأحباب شرح ملحمة الاعراب .
- ٤- ترتيب السلوك الى ملك الملوك .
- ٥- ثلاثة شروح على أبيات الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعى ،
(البسيط والوسيط والوجيز) .
- ٦- الحديقة الأنيقة شرح العروة الوثيقة .
- ٧- الحسام المسلول على منتقضى أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٨- حلية البنات والبنين فيما يحتاج اليه من أمور الدين .
- ٩- الحواشى المفيدة على أبيات اليافعى فى العقيدة .
- ١٠- ذخيرة الاخوان المختصرة من كتاب الاستفتاء بالقرآن .
- ١١- رسالة فى الحساب .
- ١٢- رسالة فى الفلك .
- ١٣- شرح لامية الأفعال الكبير موضوع هذا البحث .
- ١٤- شرح لامية الأفعال الصغير .
- ١٥- شرح المقدمة الجزرية .
- ١٦- العقد الثمين فى ابطال القول بالتقبيح والتحسين .
- ١٧- عقد الدرر فى الايمان بالقضاء والقدر .
- ١٨- العقيدة الشافعية .
- ١٩- متعة الأسماع بأحكام السماع .
- ٢٠- مختصر الترغيب والترهيب للمنذرى .
- ٢١- مختصر شرح الصفدى على لامية العجم للطفرائى .

- ٢٢- مختصر المقاصد الحسنة .
- ٢٣- منظومة في الطب وشرحها .
- ٢٤- مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروسي .
- ٢٥- النبذة المختصرة في معرفة الخصال المكفرة للذنوب .
- ٢٦- النبذة المتخفية من كتاب الاوائل للعسكري .
- ٢٧- نشر العلم في شرح لامية العجم .



* الباب الثالث *

" دراسة الكتاب "

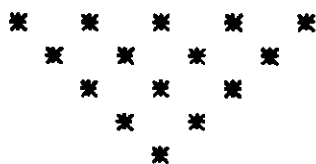
(وفيه أربعة فصول)

الفصل الأول : في مصادر المؤلف ومنهجه .

الفصل الثاني : شواهد المؤلف وتعليقاته .

الفصل الثالث : الاستدراكات والاعتراضات والانفرادات ومذهبه
النحوى .

الفصل الرابع : قيمة الكتاب وتوثيق نسبه .



* الباب الثالث *

(دراسة الكتاب)

* الفصل الأول *

* البحث الأول *

مصادر المؤلف :

اعتد محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى في هذا الشرح على كتب السابقين وعلى رأسها مؤلفات الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى وشرح التسهيل ومعنى شرح لامية الأفعال وبعض المعاجم اللغوية .

وقد ذكر في مقدمته أسماء بعض المصادر حيث قال : " فاني لما رأيت ابن مالك رحمه الله تعالى حصر في هذه المنظومة ما جاء شاذاً من مضارع فعل المكسور على يفعل بالكسر كحسب ، ومن اللازم المضاعف مضوماً ، ومن معداه مكسوراً ، تتبعت مواد اللغة من الصحاح والقاموس وغيرها . . (١) .

هذا وقراءتي لهذا الشرح استطعت أن أقف على مصادره المهمة وهي :

- ١- الصحاح : للجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ هـ .
- ٢- القاموس المحيط ، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ .
- ٣- ضياء الحارم المختصر من شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للشيخ محمد بن نشوان الينبي المتوفى سنة ٦١٠ هـ .
- ٤- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، للإمام ابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ هـ .

- ٥- الخلاصة (ألفية ابن مالك) للإمام ابن مالك المتوفى سنة ٦٧٨ هـ .
- ٦- شرح لامية الأفعال ، لبدر الدين ابن مالك المتوفى سنة ٦٨٦ هـ .
- ٧- شرح التسهيل لابن مالك ولابنه بدر الدين .

١- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

هذا الكتاب من أهم المصادر التي اعتمد عليها بحرق فقد جعله ملاذله وبلغاً في هذا الشرح ، فغالب تنبيهاته منبعها هذا المؤلف فهو مناره الذي يستهدى به في الحجج اللامية ومفاويزها ، وله في ذلك أساليب متنوعة وأغراض متعددة .

منها :

أن يعود إليه لتقييد بعض إطلاقات الناظم في اللامية كما فعل هنا في شرح البيتين الرابع والعشرين والخامس والعشرين في قول الناظم في اللامية :

في غير هذا الذي الحلقى فتحاً أشع .. بالاتفاق لآت صيغ من سألا .

ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو .. ضم كيغى وما صرفت من دخلا

فابن مالك رحمه الله أطلق في البيت الأول فتح مضارع الحلقى ثم

في البيت الثاني استثنى منه الحلقى المضاعف وما اشتهر بضم في الاستعمال

كيدخل أو بكسر كيغى ، فيكون المثني من الإطلاق أربعة هذه الثلاثة

وما صيغ عن الحق للمغالبة ، الذي يفهم من قوله : " في غير هذا "

أى في غير البنى للمغالبة ويرى الشارح بحرق رحمه الله قصورا في

هذا الاستثناء ، لأن هناك أنواع أخرى من الحلقى كان ينبغي أن يخرجها أيضا من الإطلاق كحلقى العين الواوى الفاء نحو وعد يعد ، فان مضارعه مكسور على إطلاق التسهيل وأما حلقى البلام منه فمفتوح موافقة لإطلاق اللامية هنا (١) وان خالف التسهيل (٢) .

وأضاف الشارح في آخر كلامه قائلا :

وحاصله أن لحرف الحلق أثرا إذا كان لا ما فيما فاءؤه واو ، كوضع يضع ، وكذا إن كان عينا لما لاه يا كسعى يسعى فيدخلان في إطلاق النظم (٣) ، ولا أثر له إذا كان عينا للأول كوجد يعد ، أولا ما للثانسي كباع يبيع ، وكذا إذا كان عينا لما لاه واو كدعا يدعو ، ولا لما عنيه واو كفاح يفوح ، فتزد هذه الأربعة على إطلاقه (٤)

يقصد الشارح بهذا الكلام تقيد إطلاق اللامية بفتح الحلقى بما في نص التسهيل من كسر مضارع الحلقى الذى فاءؤه واو كوجد يعد وكذلك الحلقى الذى عنيه يا ، كباع يبيع ثم تقيد ما في التسهيل من إطلاق الكسر فى واوى الفاء بما فى اللامية من النص على إطلاق الفتح فى الحلقى ، ليخرج منه نحو وضع يضع ووقع يقع .

ومنه فى حديثه عن الفعل الرباعى المجرد ، فبعد أن مثل له بنوعين

(١) البيت الرابع والعشرون .

(٢) انظر التسهيل ص ١٩٧ .

(٣) البيت الرابع والعشرون السابق .

(٤) ينظر وجه الورقة ٣٧ .

من الرباعي المجرد وهما : اللانم والمتعدى منه ، وأراد أن يورد أنواعا أخرى ولكن ليس فى اللامية ما يدل عليها ، رجع الى التسهيل فقال : " تنبيه قال فى التسهيل : وقد يصاغ أى الفعل الرباعى من اسم رباعى لعمل بمساء أو لمحا كنه ، أو لجعله فى شىء أو لاصابته ، أو لاصابة به ، أو لظهاره (١) ، فهو رحمه الله على ضو هذا النص قسم الأفعال الرباعية التى تفاغ من الأسماء الرباعية الى ستة أنواع حسب المعانى التى تراد منه ومثل لها بأربعة وثلاثين فعلا رباعيا (٢) .

ومنه عند كلامه فى فعل المكسور ومعانيه فبعد ما مثله بنحو مائتين من الأفعال ، ثم أزال أن يقسم هذا البناء الى أنواع أخرى على قدر معانيه لم لم يجد أمامه إلا أن يرجع الى التسهيل فقال : تنبيهات الأولى قال فى التسهيل لزوم فعل المكسور أكثر من تعديه ولذلك غلب وضعه للنعموت اللازمة والأعراض والألوان ، وكبر الأعضاء ، ويطاوع فعل المفتوح (٣) .

بوجه من هذا النص وتحت ظلاله قسم الشارح فعل المكسور الى خمسة أنواع أخرى غير التعدى واللائم وتتبع أمطتها فى كتب اللغة الى أن ذكر لها نحوًا من مائة وعشرة أفعال (٤) .

ومنه فى خلال حديثه عن فعل المفتوح كذلك فقد قسمه بالنسبة الى

(١) ينظر وجه الورقة ٦ ، والتسهيل ص ١٩٨ .

(٢) ينظر من وجه الورقة ٧ الى وجه الورقة ٨ .

(٣) ينظر وجه الورقة ١٢ ، والتسهيل ص ١٩٦ .

(٤) ينظر من وجه ١٢ الى ٢٤ -

حركة عين مضارعه الى أربعة أقسام أساسية وأراد أن يبين أن لها معانى كثيرة لا تكاد تنضبط تحت حصر طر كعادته الى التسهيل فقال : قال أى فى التسهيل ومن معانى فعل المفتوح الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء الى آخر نص التسهيل فى معانى فعل (١) .

ثم بدأ يشرح هذا النص ويمثل لكل معنى من هذه المعانى الا أنه كان يكتفى بمثال أو مثالين ، فلم يسترسل فى جمع الأمثلة الكثيرة كعادته فى التسهيل لأبنية الأفعال وهكذا كان دأب بحرق رحمه الله تعالى مع كتاب التسهيل فى هذا الشرح ، وكان غالب تنبيهاته يدور حول التسهيل ناقلا وناقدا ومقيدا ومفصلا ، الا أنه ظل محتفظا بشخصيته ومحافظة على أسلوبه فى منهجه الاستقرائى الذى يراه أسلم طريق فى دراسة علم اللغة (٢) .

٢- شرح التسهيل لابن مالك رحمه الله .

استقى بحرق من شرح التسهيل فى كثير من المسائل ويرجع اليه ^{المتنب} ما يشفى غليله فى توضيح المسائل والقضايا وحتى فى شرح بعض المفردات .

قال فى ظهر ورقة ١٢ من المخطوطة فى كلامه عما شذ من فعل المكسور فجاء المضارع منه مكسورا : السادس " وفق " يقال وفق الغرس يفق : وإذا

(١) ينظر ظهر ١٥ ، والتسهيل ص ١٩٦ .

(٢) انظر التنبيهات فى الصفحات التالية فى المخطوطة :

وجه ٦ ، وظهر ٩ ، وجه ١٢ ، وجه ١٤ ، وجه ١٥ ، وجه ١٨ ، وجه ٢٠ ، وجه ٢١ ، ظهر ٢٦ ، ظهر ٢٨ ، ظهر ٣١ ، ظهر ٣٢ ، ظهر ٣٧ ، وجه ٣٨ ، وجه ٣٩ ، ظهر ٦٥ ، وجه ٦٦ ، وجه ٦٩ ، ظهر ٧٣ ، ظهر ٨٢ ، وجه ٨٣ ، ظهر ٨٥ -

حسن ، كذا قال بدر الدين تبعا لوالده ، في شرح التسهيل رحمهما الله ، ولم يذكر ذلك في الصحاح ولا القاموس " فقد اعتمد في شرح هذه الكلمة " وفق الفرس يفتق " على ما قال بدر الدين نقلا عن شرح التسهيل (١) .

ومنه في استدراكه على الناظم في حصره الأفعال الشاذة من فـعـلـلـ المكسور التي جاء في مضارعها الفتح على القياس مع الكسر على الشذوذ والتي جاء في مضارعها الكسر فقط على الشذوذ ، قال : كلامه يوهم حصر المستثنى في الضربين ولم يزد أيضا على ذلك في التسهيل وشرحه ثم قال : وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب الأول نقل الوجهين فيها صاحب القاموس وخمسة أفعال من الضرب الثاني (٢) .

هكذا كان عادته في استدراكاته على الناظم فيما يحصر من الأبنية فلا يسارع إلى الاستدراك على ما ذكر إلا بعد أن يرجع إلى التسهيل وشرحه فإذا وجد فيها زيادة على ما في اللامية ذكره وأثار إلى مكانه في التسهيل أو في شرحه ، وإن لم يجد فيها غير ما في اللامية ذكر ما يمكن زيادته على ما في اللامية وأثار إلى مصدره فيه .

ومنه في الصفة المشبهة أي اسم الفاعل من فعل المضموم هل يجوز قياسه على وزنهما القياسيين وهما فَعَل وفَعِيل نحو سهل الامر فهو سهل ، وظرف الرجل فهو ظريف ، فإذا ورد فعل على وزن فعل بالضم ولم يسمع فيه اسم الفاعل فهل يبنى اسم الفاعل منه على فَعَلٍ أو على فَعِيلٍ قياسا ، فنقل بحرق جوازه عن ابن مالك رحمه الله في شرح التسهيل ، قال في وجه الورقة ٦٢ قال المصنف في شرح التسهيل : ومن استعمل القياس

(١) شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر ٢٠٨ .

(٢) وجه ١٨ من المخطوطة .

ففيها لعدم السماع فهو مصيب (١) .

٣- شرح بدر الدين للامية الأفعال .

وهذا الكتاب استفاد منه بحرق رحمه الله في هذا الشرح ، وصرح بذلك في باب المفعول والمفعول فهناك بعد أن استعرض كل الأفعال التي جاء المفعول منها بالوجهين بكسر العين وفتحها مثل الموضع والموجل قال : فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء في المفعول منها الوجهان الفتح والكسر والناظم رحمه الله لم يبين كون الشذوذ في مصدرها أو في ظرفها وكذلك فعل في التسهيل ، وما قيدته من كون الشذوذ مرة في المصدر ومرة في الظرف تبعث فيه بدر الدين وبعض شروح التسهيل (٢) .

وقد لا يصرح بأخذه منه ، ومن ذلك في باب أبنية الفعل المزيد فيه عند حديثه عن افعَل وفعال حيث قال :

ومنها افعال بزيادة همزة الوصل وألف رابعة بين العين واللام المضعفة كذا افعَل طريا منها وهما للالوان كاحمار واصفار ، وكذا اصفروا صفارلونه ، والفرق بينهما أن افعال يكون للون غير ثابت ، ولهذا يقال جعل يحمار تارة ويصفار أخرى ، وافعل للون الثابت (٣) فهذا القول نقله من شرح لامية الأفعال لبدر الدين ينظر ص ١٦ من شرح بدر الدين .

وفي باب المصادر في كلامه عن المصدر المقيس في شرح قول الناظم :

(١) ينظر شرح التسهيل المخطوطة ظهر الورقة ٢٠٨ .
(٢) ظهر ٨٠ ، وشرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٥٠ ، ٥١ .
(٣) وجه ٥١ ، وشرح بدر الدين ص ١٦ .

" فعالة لخصال والفعالة د ع .. لحرفة "

قد اعترض بدر الدين على الناظم في قوله " فعالة لخصال " ورد
بحرق رحمه الله اعتراضه ، أما اعتراض بدر الدين فهو أنه يرى أن
في لرتبان الناظم بفعالة مرة ثانية إعادة محضة لأنه قد سبق القول طيبها
في مصدر فعل بالضم ، حيث قال بأنه مصدر مقيس لفعل المضموم ، ولأنه
من أفعال الخصال ، ولكن بحرق رحمه الله رد هذا الاعتراض ، لأن
هناك عمومها وخصوصا بين ما سبق القول عليه في فعل وما أتى به هنا ،
فقوله هنا : " فعالة لخصال " ظم في مصادر كل أفعال الخصال ، من
أى وزن كان الفعل من الأوزان الثلاثة ، وأما ما سبق في فعل فهو
خاص بمصدر وزن واحد وهو فعل المضموم ، وذلك لا يرد عليه اعتراض ،
وعبارته هي : " وأما قوله فعالة لخصال بالرفع ، فقال بدر الدين
رحمه الله الخصال إنما هي من فعل المضموم نحو نظف نظافة ، وقد تقدم
أن مصدره يجيء على فعالة وفعولة كالشجاعة والسهولة فقوله هنا فعالة
لخصال إعادة محضة أهـ وعندي أنه ليس بإعادة محضة ، بل هي بيان
لمعنى أعم من الأول ، فإنه ذكر فيما مضى أن فعل بالضم يجيء مصدره
المقيس على فعالة وفعولة ، وأراد هنا أن يبين أن مصدر أفعال الخصال
من أى فعل كانت يصاغ على فعالة كظرف ظرافة ، وفطن فطانة وغشى
غباوة وسعد سعادة (١) .

(١) ظهر ٧١ ، وشرح اللامية لابن الناظم ص ٤١ .

٤- الخلاصة (ألفية ابن مالك)

ومن عادة الشارح بحرق رحمه الله في هذا الشرح أن يأتي أحيانا
ببيت أو بعض بيت من الألفية للتوكيد أو الاستشهاد أو لتقييد إطلاق
ظاهر اللامية أو العكس ، وقد يذكر معه نص التسهيل ، كما صنع فسى
حديثه عن مصدر الفعل الثلاثي المعدى ، ذكر في هذه المسألة ما
تفيد به عبارة كل من التسهيل والخلاصة واللامية ، ثم قيد الإطلاق الذى
يفهم من ظاهر عبارة اللامية والخلاصة بما فى التسهيل كما أشار السى
ما يفهم من مقتضى عبارة سيبويه والأخفش وهذا من أسلوبيه فى هذا الشرح
فى تقرير المسائل والقضايا ، قال فى شرح قوله فى اللامية : فعل مقيس
المعدى (١) " ظاهر عبارته أيضا أنه مقيس فى فعل المكسور المعدى
بلا قيد وهو ظاهر إطلاق الخلاصة حيث قال :

فعل قياس مصدر المعدى من ذى ثلاثة كرد ردا (٢)

وهو مقتضى كلام سيبويه (٣) والأخفش ، لكنه قيد فى التسهيل اطراده

بأن يدل على عمل بالغم وهو كذلك " (٤) .

وفى هذا الباب أيضا عند حديثه عن المصدر المقيس للفعل الرباعى

حيث أتى بنص الخلاصة ليقيد به إطلاق ظاهر اللامية والتسهيل فأنه

(١) البيت الواحد والسبعون من اللامية .

(٢) الخلاصة باب بنية المصادر .

(٣) الكتاب ٤ / ٥ تحقيق هارون .

(٤) وجه ٦٩ .

يفهم من نصها أن كلا من فعللة وفعلال مصدر مقيس لفعلل ، وهو ما صرح به بعضهم ، ولكن المشهور هو أن فعللة هي المقيسة فيه لأنه المطرد في الرباعي المجرد مثل دحرج دحرجة وحشرج وحشرجة وكذلك في الملحق بالرباعي نحو بيطر بيطرة ، أما الفعلال فلم يسمع في الملحق الا كلمة واحدة هي حوقل حيقالا .

قال : تنبهان الأول ان قضية كلامه أن كلا من الفعلال والفعللة مقيسان في فعلل ، وهو أيضا ظاهر التسهيل وصرح به بعضهم ، ولكن المشهور به صرح في الخلاصة حيث قال :

" واجعل مقيسا ثانيا لا أولا " . أى المقيس الفعللة لا غير " (١) .

هـ - القاموس المحيط .

اهتم بحرق الحضرم رحمه الله بكتب اللغة ، فجعل المعاجم اللغوية مصدرا هاما له في جمع المفردات اللغوية التي يمثل بها لأبنية الأفعال المقيسة والشاذة ، ويأتى القاموس المحيط والصاح على رأس المعاجم التي اعتمد عليها ، والقاموس هو الكتاب الثانى بعد التسهيل من بين الكتب التي تدور أساؤها في هذا الكتاب ، فمعظم أمثلة الأفعال التي أوردتها في هذا الشرح من القاموس ، وقد صرح بذلك في المقدمة (٢) وهو زيادة على اعتاده عليه في جمع شتات المفردات أمثلة للأوزان المقيسة جعله أيضا سنده الأول في إثبات الأوزان ولأبنية النادرة والأفعال

(١) ظهر ٧٣ .

(٢) سنظر وجه ٢ من المخطوطة .

الهاذة ، كما في كلامه عن الفعل المضاعف اللازم المضموم المضارع حيث قال : " أَلَّ " : " أَلَّ السيف يؤل بمعنى لمع وأَلَّ العليل أيضا أَلَّلا أى صرخ كذا صرح به الناظم هنا وفى شرح التسهيل ، لكن فى القاموس : أَلَّ المريض والعزين يثَلَّ بالكسر وأَلَّ يثَلَّ ويثُلَّ : برق . فجعل الصرخ بالكسر لا غير على القياس واللمع بالوجهين فهو من الضرب الثانى " (١) .

وكذلك فى " أب " قال :

" أَيْ الرجل يؤبَّ : إذا تهيأ لسفر كذا ذكره الناظم تبعاً للجوهري والضياء وقال فى القاموس : أَيْ يؤب ويثت فجعله بوجهين فهو من الضرب الثانى " (٢) .

فهو أى الشارح فى المادة الأولى " أَل " يعترض على ابن مالك لأنه جعل أَل بمعنى لمع فيما شذ بضم المضارع فقط ، ويرى الشارح أنه كان عليه أن يجعله فيما جاء فى مضارعه الضم والكسر ، وأما أَل بمعنى الصرخ فما كان ينبغى أن يأتى به لأنه ليس فيه شذوذ حيث نص القاموس على أن مضارعه مكسور فقط على القياس . وفى المادة الثانية " أَيْ " بمعنى تهيأ لذهاب اعترض فيها على كل من ابن مالك والجوهري وصاحب الضياء معتمدا على نص القاموس ، ويرى أنه كان على الناظم أن يجعلها من الضرب الثانى لأن القاموس نص على أن فى مضارعها الضم والكسر .

(١) ظهر ٢٥ .

(٢) المصدر السابق .

ومنه في حديثه عن فَعَلَ المضموم في مجيئه يائ العين قابن مالك
رحمه الله قال: إنه لم يأت يائ العين إلا كلمة واحدة وهي قولهم
ههؤ الرجل: إذا حسن حاله فرد على الناظم بأنه حتى هذه الكلمة غير سالحة
للتشيل، لأن فيها مشاركة فان صاحب القاموس حكى فيها ثلاث لغات^(١).
فالشيخ بحرق رحمه الله وجد في القاموس المنبع الذي لا ينضب
لشئ هذه الأفعال النادرة فقلما يذكر فعلا فيه لغتان فأكثر الا ويكون
مصدره ومرجعه فيه القاموس، ففي حديثه عما جاء مفتوح عين المضارع
وليس بحلقى العين أو اللام قال:

"وحكى في القاموس في قنط يقنط ست لغات كنصر وضرب وكسرم
وفرح، وكمنع وحسب، ثم قال وهاتان اللغتان الأخيرتان على الجمع
بين اللغتين" (٢).

ولكرة رجوعه إلى القاموس ونقله منه بجده يتأثر به في أسلوبه، فتراه
يستعمل أحيانا بعض عبارات القاموس فمثلا إذا ذكر فعلا لا يتعدى
يوتعدى أحيانا يقول فيه إنه فعل "لازم متعد" كما في وجه ٤١ قال:
وجبر العظم: التأم وجبرته، لازم متعد "وكذلك في ظهر نفس
الورقة، قال نشرت الريح: هبت، والبيت: انبعث ونشرته: بعثته
لازم متعد، وهو كثير في هذا الشرح، انظر مثلا ظهر ٢٠ حيث
استعمله في فعل (عاب) وفاض وفي وجه ٣١، و ٣٤ وفي ظهر ٣٤
مرتين، وكلمتا صادف فعلا من هذا النوع اتبعه بقوله: لازم متعد،

(١) ينظر: ظهر ٩.

(٢) ظهر ٣٧.

وهذه العبارة من العبارات التي التزم بها صاحب القاموس كثيرا في مثل هذه الأفعال (١) طلبا للاختصار، وأما نقله عن القاموس فحدث ولا حرج ، فانه أورد في هذا الشرح ما زاد على ألفين من الأفعال ومعظم هذه الأفعال منقول من القاموس أو الصحاح وقد صرح بما يؤكد ذلك غير مرة في هذا الشرح .

٦- الصحاح للجوهري .

الحديث عنه يشبه ما سبق في القاموس ويأتي بعد القاموس من حيث استفادته اللغوية والتصرفية ، فمما نقله من الصحاح قوله في المضاعف الرباعي : " في الصحاح : سفسفت الشيء في التراب فتسفسغ : دسسته فيه فدخل ، أصله سَفَّسْتَه بثلاث غينات ، إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسط سينا فرقا بين فعلل وفعل ، وإنما زادوا السين لأنَّ في الحرف سينا ، وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف " (٢) .

وكذلك في إثبات وزن فَعْل بالضم في المضاعف ، فانه لما ذكر الأقوال في ثبوت فَعْل بالضم في المضاعف وأتى بكلمة " لب " قال :

" وهو مقتضى الصحاح ، فانه قال اللب : العقل وقد لببت يا رجل بالكسر تلب بالفتح لبابة : أي صرت ذالبا ، وحكى يونس بن حبيب لَبِيتُ بالضم وهو نادر ولا نظير له في المضاعف " (٣) .

(١) انظر مثلا في القاموس ٢٢٢/٢ و ٣٣٢/٢ ، و ١١٢/٣ و ١٣٧/٣ ، و ٤٠٥/٣ .

(٢) ظهر ٧ ، والصحاح " سفغ " ١٣٢١/٤ .

(٣) وجه ١٠ ، والصحاح " لب " ٢١٦/١ .

ونقل عن الجوهري في الصحاح كذلك في تعليقاته وتوجيهاته للقضايا التصريفية واللغوية ، ومن ذلك قوله في توجيه مجيء الضم والكسر في الفعل المضاعف المتعدي : " تنبيه أشار في الصحاح الى أن الذي سهّل مجيء الوجهين في هذه الأفعال لزومها مرة وتعدّيها أخرى " (١) .

ويمكن القول إجمالاً بأنه في هذا الشرح ما كان يربوّن أو بناءً من الأبنية التي جاءت في نظم اللامية ، إلا بعد أن يراجع فيه الصحاح أو القاموس ، فانه كثيراً ما يقول تتبعث مواد القاموس والصحاح كما فسى كلامه عن مضارع فعل المفتوح الذي يجوز في عينه الضم والكسر في الاستعمال وليس بمحلق العين أو اللام حيث قال :

" لكنني تتبعث مواد الصحاح والقاموس فلم أر مادة من هذا القسم إلا منصوفاً على ضبطها بضم أو كسر أو بهما معا ... " (٢) .

٧- ضياء الحليم .

هذا المعجم اللغوي من المصادر التي تدور أساؤها في هذا الشرح وقد استفاد منه ، ففي حديثه عن فعل المكسور المشارك لفعل المضموم قال :

" وشَسِيبَ النبت وشَسِبَ بالكسر وبالضم : ييسن وضجر ، وجعله في ضياء الحليم كصغر فيكون مثلثاً " (٣) .

(١) ظهر ٢٤ ، والصحاح " بشت " ٢٤٢/١ .

(٢) وجه ٤٦ .

(٣) وجه ١٤ ، وضياء الحليم المخطوطة وجه ٢٣٧ .

قد اعتد هنا على ضياء' الحلو في إثبات باب نصر لهذا الفعل

وثبوت فيه من ضياء' الحلو يكون هذا الفعل مثل المضارع والماضي .

وفي باب مصادر الثلاثي في حديثه عن وزن فعلنية بضم الفاء

وفتح العين وسكون اللام وكسر النون وتخفيف اليا' وهو من المصادر السماعية

لفعل المفتوح نحو سحف رأسه سحفنية أي حلقه ، قال الشارح بحرق

رحمه الله أن القاموس والضياء جعلها صفة حيث جاء فيهما : رجل سحفنية : أي مخلوق الرأس
قال : " ومنها فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون

وتخفيف اليا' ، نحو سحف رأسه بالمهملتين سحفنية ، لكن قال في القاموس

رجل سحفنية كبلهنية لمخلوق الرأس ، فجعله وصفا لا مصدرا ، كذا قال

في ضياء' الحلو : رجل سحفنية : مخلوق الرأس .. (١) .

هذه هي بعض المصادر التي رأيت أن أذكرها مع التمثيل لنسرى

أسلمه وطريقته في الاستفادة من المصادر في المسائل في هذا الشرح

وهناك مصادر أخرى استفاد منها الشارح وقد نستدل على بعضها

من كلامه كالكتاب لسيويه ، فقد ورد اسمه في هذا الكتاب عدة مرات .

ومنها كتاب الأفعال لابن القطاع ولو أنه لم يرد له ذكر في هذا

الشرح ولا إشارة إليه كما استفاد من حيث المنهج من شروح السابقين

كشرح المراوي للالغية وشرح الأشموني ولو أن هذا الأخير كان معاصرا

له ، وكذلك بعض كتب التصريف ككتاب ابن عصفور وغيره من الصرفيين .

(١) ظهر ٦٨ ، وضياء' الحلو وجه ٢٠٦ .

* البحث الثانى *

(دراسة منهج المؤلف)

استهل الشيخ محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى شرحه هذا بقوله :
" الحمد لله المتصرف قبل علة التصرف المتعرف بغير آله التعريف
الذى ألف الاشياء أحسن تأليف ... " (١) .

بعد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى أتى بالشهادتين
وأتبعهما بالصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الكرام .

ثم بين أهمية اللغة العربية ومالها من مكانة رفيعة فى الدين
ومدى اهتمام السلف الصالح من العلماء بها ، ثم بين ما آلت إليه
الحال فى العصور المتأخرة بما فى ذلك عصره من فتور هم أبناء الزمان
وأعراضهم عن العلوم وعن علم اللغة العربية خاصة ، ما دأه إلى شرح
هذه اللامية فى علم التصريف ، ليضرب من بين أربابها بسهم مصيب (٢) .
وقد رسم المؤلف فى هذه المقدمة المقتضية منهجه العام الذى يمكن

ان نتصوره فى النقاط التالية :

- ضبط ما احتوت عليه المنظومة من الألفاظ والكلمات .
- شرح المفردات والعبارات التى تحتاج إلى شرح .

(١) ظهر ورقة ١ .

(٢) ظهر ورقة ١ .

- تحليل التراكيب وبيان ما يحتله من الوجوه بما لا يترك فيها غموضاً أو إشكالا .
- إبراز ما احتواه البيت من الأوزان والأقيسة والأبنية وتوضيح القيسة منها والشاذة .
- اتباعها بأمثلة كثيرة من الأفعال وقد تصل بعض الأحيان إلى أكثر من مائة فعل .
- التنويع في الأمثلة بتقسيمها إلى أقسام وأنواع .
- إيراد بعض التنبيهات والتتيمات المهمة .

قال المؤلف في ذكر منهجه :

" فوفقني الله - وله الحمد - أن شرحت القصيدة المسماة : أبنيمة
الأفعال في علم التصريف للامام جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك
رحمه الله ، فضبطت ألفاظها ، وفتحت مقفلها ، وحللت مشكلها وأكسرت
أمثلتها ، ونهت على كسرة معانيها ، وطابقت به ما أشار إليه ناظمها بقوله
فيها :

" وَعَدَّ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمُ تَصْرِفَهُ يُحْزُ مِنْ اللِّغَةِ الْأَبْوَابَ وَالسُّبُلَا "

وضمت إلى ذلك فوائد وإشارات وتتيمات وتنبيهات واخترعت لها

تقسيمات " (١) .

وهو ضمن هذا المنهج ملتزم بمنهج^{*} لناظم في ترتيب الموضوعات فسي
الأبواب والفصول لذلك نراه قدم الفعل الرباعي على الفعل الثلاثي ، وقدم

(١) ظهر ورقة ١ ، ووجه ورقة ٢ .

فُعل المضموم على فعل المكسور ، وفعل المكسور على فعل المفتوح ، كل ذلك تبعاً للناظم ، وخالف بذلك بعض شراح اللامية كبدر الدين ابن مالك الذى قدم فى شرحه الفعل الثلاثى على الرباعى وقدم فعل المفتوح على فعل المكسور على فعل المضموم (١) .

وقبل انتهاء المؤلف من مقدمته بين أهمية هذا الشرح فقال :
" فجا" بحمد الله كتابا جامعا بين علمى اللغة والتصريف مانعا من الخطأ والتصحيف والتحريف ، مغنيا عن حمل أسفار كبيرة حاويا مع صفه لغوائد كثيرة ما لا تكرر تجده مجموطة فى تصنيف ولا مفردا بتأليف
ما لا يعرف قدر فضله إلا من وقف عليه ، ما تشتد إليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة العلم " (٢) .

بعد هذه المقدمة التى استغرقت أكثر من ظهر الورقة الأولى شرع فى شرح اللامية بشرح مقدمتها التى أعرب فيها الناظم عن خالص حمده وشكره لله تبارك وتعالى ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين ثم أوضح مكانة الفعل فى اللغة ، وأن من تمكن وأحكم تصاريفه تمكن من أبواب اللغة وسبلها ، وبين الشارح المراد بالفعل هنا والأبواب التى انحصرت فيها هذه المنظومة ، ثم عرف التصريف لغة واصطلاحاً (٣) .

(١) ينظر شرح اللامية لبدر الدين ، ص : ٣ .

(٢) وجه ورقة ٢ .

(٣) ينظر وجه ورقة ٤ .

ثم قسم الشارح علماء اللغة وصنفهم ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأقيسة والموازن ولم يهتم بعلم اللغة من حيث

النقل والسماح عن العرب ، فهذا تصريحى فقط .

٢- صنف آخر أشرف على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولكنه لا يعرف

الموازن والأقيسة فهذا لفوى لا يتذوق حلاوة علم اللغة .

٣- صنف ثالث جمع بين الصنفين فعرف الأقيسة والموازن والأبنية ثم تتبع

مواد اللغة نقلا وتطبيقا (١) .

وهى المؤلف آن هذا الصنف الأخير هو مراد الناظم من قوله فى

اللامية :

" وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة "

قال : فلذلك شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم

رحمه الله فبسطة القول فى الباب الأول لكثرة الأمثلة التى يحتاج

اليها " (٢) .

هنا ونحن فى الحديث عن منهج الشارح ينبغى أن نقف قليلا عند

قوله : " فبسطة القول فى الباب الأول " لنلقى الضوء على هذا الجانب

من منهجه وهو جانب التمثيل لأبنية الأفعال فانه رحمه الله قد استقصى

كثيرا بل أطلق عنان قلمه فى إيراد الأمثلة بشتى أنواعها فى هذا

الباب حتى استغرق هذا الباب وحده أكثر من نصف الكتاب ، وقد لا أبالغ

إذا قلت بأنه منفرد فى هذا الجانب من بين المؤلفين فى التصريف .

(١) ينظر وجه وظهر ورقة ٤ .

(٢) ظهر ورقة ٤ .

ولنترك الكلام لمتبعه بشئ من الصبر في هذا الباب لنرى أسلوبه وطريقته
في هذا التأليف .

ففي شرح البيت الخامس من قول الناظم :

"بفعّل الفعل ذو التجريد وفعلًا .. يأتي ومكسور عين أو على فعلًا"

الذي ابتداءً من أول ظهر ورقة ٥ وانتهى منه في منتصف ظهر ورقة ١٦ ،
وأورد خمسة وثمانين وخمسمائة فعل مثلاً للأبنية الثلاثة وهي : فَعْلَل ،
وَفَعَّل المضموم وفَعِل المكسور .

أما فعّل وهو الفعل الرباعي المجرد فعدد أمثله خمسة عشر ومائة
فعل وقسمه الى خمسة أنواع :

١- الفعل الرباعي المجرد اللازم ، نحو حشج (١) ، وفرشح ، ودربخ ،

وذكر له ثلاثة وعشرين فعلًا .

٢- الفعل الرباعي المتعدي ، نحو قرطبه (٢) ، وقرضبة ، وخرفج عيشه

وأورد منه سبعة وعشرين فعلًا .

٣- الفعل الرباعي الذي يصاغ من أسماء الأعيان وليس له مادة أصلية

وانما يصاغ من الاسماء لمعان تراد منه ، نحو قطرت الكتب (٣) وعقرت

الصدغ ولفظت الطعام ، وسجلت الشجرة وما أشبه ذلك ، وذكر أربعة

وثلاثين فعلًا من هذا النوع .

(١) ينظر ظهر ورقة ٥ .

(٢) ينظر ظهر ورقة ٥ ، ووجه ورقة ٦ .

(٣) ينظر ووجه ورقة ٧ .

٤- الفعل الرباعي المضاعف نحو كيّبه على وجهه ، وصلصل (١) الخزف وأرود له سبعة عشر فعلا .

٥- الفعل الرباعي المضاعف الذى يصاغ لحكاية الأصوات ، نحو بخبخ بالرجل ، وشأشأ بالعمار ، ونحنج الرجل ، وذكر له ثانية أفعال ، وستة أفعال أخرى لاختصار الحكاية ، نحو بسمل ، وحوقل وسبحل .

وذلك مائة وخمسة عشر فعلا من الرباعي المجرد وكلها أتى بها مثلا لوزن " فعلل " المجرد .

ثم أتبعه بالفعل الثلاثى المجرد ، فبدأ بـ " فَعْلُ المضموم وهو البناء الأول من الثلاثى حسب ترتيبه قال :

" مثال فَعْل المضموم ولا يكون إلا لازما : دنؤ الرجل دنائة فهو دنئ ، وأدب الرجل أدبا ، وأرب فهو أريب : أى عاقل ، وجنب جنابة ، وصلب صلابة .. " (٢) .

وذكر له بهذا الأسلوب مائة فعل ، ومن هذه الأفعال ثلاثة أفعال من المضاعف جاءت على وزن فَعْل المضموم شذوذا وهى : لبيت يا رجل ، وفككت ودست .

وأما (فَعِل) المكسور وهو البناء الثانى حسب ترتيبه فقد أورد أمثله

-
- (١) ينظر وجه ورقة ٨ .
 - (٢) ينظر ظهر ورقة ٨ .
 - (٣) ينظر آخر وجه ورقة ٨ .

على النحو التالي :

- ١- فَعِلَ المكسور اللازم قال : " وأما فعل بالكسر فمثاله لازما برئت
ذمته ، وطفئت النار ، وظمى ، ظمأً محركا وطمأً مدودا ، وتعبت تعباً
محركا . " (١) واستمر بهذا الأسلوب المعجمى إلى أن أورد منه اثنين
وسبعين ومائة فعل .
- ٢- فَعِلَ بالكسر المتعدى ، قال : " ومثاله متعدى : شاء ، يشاء ،
أراد ، ركب ركبا ، وشرب شربا مثلثا ، وصحب صحبة بالضم " (٢)
وهكذا إلى أن أتى بخمسة وأربعين فعلا منه .
- ٣- فَعِلَ بالكسر الذى للأعراض والأمراض قال :
" وأما الأعراض ومنها الأمراض ، فنحو جرب جريا ، وعطب عطبا ،
وعرج عرجا فهو أعرج ، إذا كان ذلك خِلْقَةً وعوج عوجا محركا
وعوجا كعنب . . " (٣) ، ومثل له بتسعة وأربعين فعلا .
- ٤- فَعِلَ المكسور الذى هو خاص بالألوان . قال :
" وأما الألوان فنحو صهب لونه صبة وهى كالشقرة خاصة بالشعر ،
وغرب : اسودّ ومنه الغراب ، و " غرابيب سود " (٤) صفت فهو أبغث
وشاة بغشاء : وقطأ ، صرجت عينة برجا . . . " (٥) وذكر منه سبعة
وثلاثين فعلا كلها للون بأنواعه .

-
- (١) ينظر وجه ورقة ١٠ .
 - (٢) ينظر وجه ورقة ١٢ .
 - (٣) ينظر ظهر ورقة ١٢ .
 - (٤) فاطر الآية ٢٧ .
 - (٥) ينظر ظهر ورقة ١٣ .

٥- فَعِلَ بالكسر لكبر الأعضاء . قال : " وأما كِبُرُ الأعضاء فهو ليس ما له

مادة أصلية كما سبق في الرباعي وهذا النوع في كل الأعضاء الثلاثة :

كِرْقَب : عظمت رقبته ، وكَبِد ، وعجزت المرأة : كبرت عجيزتها ،

وطَحَل ، وجبه : عظم طحاله وجبهته . . " (١) وذكر منه عشرة أفعال .

٦- فَعِلَ بالكسر لإفادة معنى المطاوعة لـ (فَعَلَ) المفتوح نحو كسرت

الشيء فَكَسَرُ ، وعقدته فَعَقِدَ ، وهدمته فَهَدِمَ " وذكر منه أربعة

أفعال فقط .

٧- فَعِلَ بالكسر المشارك لـ (فَعَلَ) المضموم وهو ما جاء في ماضيه اللفтан

الكسر والضم ، للاشتراكهما في الدلالة على النعوت اللازمة ، نحو

نَهَى اللحم ونَهَوُ وعِد عن المكان وعُد ، وسَلَط لسانه وسَلَطُ " (٢) .

وذكر منه ثلاثة وخمسين فعلا .

٨- فَعِلَ بالكسر الذى جاء في ماضيه ثلاث لغات : الكسر والضم والفتح ،

نحو نَقَبَ عليهم ونَقَبَ ونَقَبَ وغَرَّ الماءَ وغَرَّ وغَمَّرَ ، وكَدَّرَ وكَدَّرَ " (٣)

فجمع ما مثل به من الأفعال لهذا البناء " فعل " المكسور ثلاثائة

وسبعون فعلا ، يكون مجموع الأمثلة إلى هذا الحد خمسة وثمانين

وخمسمائة فعل .

وأما البناء الثالث من أبنية الفعل الثلاثى حسب ترتبيه وهو " فَعَلَ "

(١) ينظر ظهر ورقة ١٣ .

(٢) ينظر وجه ورقة ١٤ .

(٣) ينظر وجه ورقة ١٦ .

المفتوح فقد قسمه إلى أربعة أقسام وهى :

- القسم الأول : ما قياس مضارعه كسر عينه (فَعَلَ يَفْعُل) .
- القسم الثانى : ما قياس مضارعه ضم عينه (فَعَلَ يَفْعُل) .
- القسم الثالث : ما قياس مضارعه فتح عينه (فَعَلَ يَفْعُل) .
- القسم الرابع : ما قياس مضارعه جواز الوجهين الضم والكسر .

القسم الأول : (فَعَلَ يَفْعُل)

وجعله أربعة أنواع :

النوع الأول : الواوى الغاء نحو : وعد يعد ، وقف يقف ، ووزن يزن .
وأورد منه تسعة وستين فعلا . ثم ذكر ثمانية أفعال منه جاء
بفتح مضارعها .

النوع الثانى : اليائى العين ، نحو باع يبيع وجاء يجرى ، وظاب يغيب . . . (١)

وأورد منه سبعة وثانين فعلا ، ولم يشذ شىء منه .

النوع الثالث : اليائى اللام ، نحو رمى يرمى وأتى يأتى وأوى يأوى . . . (٢)

وأورد له خمسة وستين فعلا ، ولم يشذ منه إلا أبى يأبى .

النوع الرابع : وهو الفعل المضاعف اللازم ، نحو حنّ يحنّ وقلّ يقلّ
وأن يئنّ . . . (٣) .

وذكر منه ثمانية وخمسين فعلا . مجموع أمثلة هذا القسم

سبعة وثمانون ومائتا مثال .

-
- (١) ينظر ظهر ورقة ٢٠ .
 - (٢) ينظر وجه ورقة ٢١ .
 - (٣) ينظر وجه ورقة ٢٢ .

القسم الثانى : (فَعْلٌ يَفْعُلُ) بضم العين .

وهو أيضا أربعة أنواع :
النوع الأول : الفعل المضاعف المعدى ومثاله :
جبه يجبه : قطعة ، وسبه يسبه : قطعه وسبه يسبسه

أيضا : شتمه ، وصب الماء يصبه ، وجبه يجبه : شربه من
غير مص ، وحت المنى يحته : دلكه ، وفته يفته كقطه
يفطه ، وفته يفته : كسره .. (١) .

وهكذا بهذا الأسلوب استمر يسرد الأفعال منه حتى بلغت ستة عشر
ومائة مثال .

ومعد ذلك أتبعه بما شذ من المضاعف المعدى وهونوطان :
الأول : ما شذ بكسر عين مضارعه وهو فعل واحد وهو : حبه يحبه بفتح
الياء وكسر الحاء .

الثانى : ما جاء فى عين مضارعه الضم على القياس والكسر على الشذوذ ، وهو
تسعة أفعال الخمسة منها ذكرها الناظم واستدرك عليه الشارح
بأربعة أفعال ، وذلك يكون ما شذ من الفعل المضاعف عشرة
وبإضافة هذه العشرة إلى ما سبق أى المائة والستة عشر يكون
مجموع أفعال هذا النوع ستة وعشرين ومائة فعل .

ثم ذكر بعض الأفعال الشاذة من المضاعف ، وهو اثنان وسبعون
فعلا من المضاعف اللازم شذت عن القياس ، فجاء فى ستة وأربعين منها
ضم عين المضارع على الشذوذ ، وجاء فى الستة والعشرين الباقية الوجهان

الضم على الشذوذ والكسر على القياس (١) .

النوع الثاني : من فَعَلَ يَفْعُل وهو الواوى العين ، قال الناظم :

... وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلَتْ إِنْ جُعِلَا

عَيْنًا لَهُ الْوَاوُأَوَّلَا مَا يُجَاءُ بِهِ .. مَضْمُومٌ عَيْنٌ وَهَذَا الْحُكْمُ ...

" آى والمضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين إذا جعل

الواو عينا له أولًا ... مثال الواوى العين : باء بكذا يبو : رجع

وأقر ، وساء يسؤه ، وناء بحمله ينو : نهض بجهد وشقة ، وآب

يئوب وآب يئوب ... (٢) وهكذا بأصلوه المألوف وذكر منه ستة وخمسين

ومائة فعل .

النوع الثالث : من فَعَلَ يَفْعُل وهو الواوى اللام قال : " ومثال مالا مه واو

أسا الجرح يأسوه ، داواه ، وألأ يألو : قصر ، ومنه " لا

يألونكم " (٣) ودا ييدو : ظهر ، وسكن البادية ... (٤) .

وأورد له واحداً وتسعين فعلا ، خمسة وعشرون منها حلقى العيسن

السبعة منها جاء فى مضارعها الضم والكسر والثلاثة انفردت بفتح المضارع

قال :

" ولم أظفر بما انفرد بالفتح سوى طحا الأرض يطحها : بسطها

وطفا يطفئ : جاوز الحد وفيه لفظة كرضى ، وقحا التراب يقحاه : جرفته ،

(١) ينظر وجه ورقة ٢٥ وما بعدها .

(٢) ينظر وجه ورقة ٣٠ .

(٣) آل عمران الآية ١١٨ .

(٤) ينظر ظهر ورقة ٣٢ .

فهذه ثلاثة * (١) .

النوع الرابع : من فَعَلَ يَفْعُل ما صيغ لفلبة المفاخر نحو سابقني فيسقته
فَأَنَا أُسَبِّقُهُ وضاربنى فضربت فَأَنَا أُضْرِبُهُ . ولعدم انحصار

هذا المعنى فونوع معين لم يذكر له إلا سبعة أمثاله

فقط (٢) .

فإذا جمعنا أفعال هذا القسم بأنواعه الأربعة يكون مجموع ما مثل
به له من الأفعال أربعاً وعشرة أفعال .

القسم الثالث : (فَعَلَ يَفْعُل بفتح عين المضارع)

قال الناظم :

" فغير هذا لذى الحلقى فتحاً أشع . . بالاتفاق كآت صيغ من سألا "

الشارح :

" أى وأشع الفتح قياساً فغير الدال على المفاخرة من مضارع فَعَلَ

المفتوح الحلقى العين أو اللام باتفاق من الكسائي وغيره . . .

ومثال ذلك يأى عليه ييأى : افتخر ، وبدأ الله الخلق يبدأه أى ابتداءً ،

ورأه ييرأه ، وجزأ بالشئ يجزأ : اكفى . . . (٣) .

وذكر منه تسعة ومائتى فعل .

ثم قسم ما شذ من الحلقى ستة أنواع وهى الآتية :

(١) ينظر ظهر ورقة ٣٢ .

(٢) ينظر ظهر ورقة ٣٣ .

(٣) ينظر ظهر ورقة ٣٣ .

- ١- ما اشتهر بكسر المضارع من الحلقى ولم يأت فيه الفتح ، نحو نعى الميت ينعيه ورجع يرجع وذكر منه تسعة أفعال .
 - ٢- ما اشتهر بضم عين المضارع منه ولم يأت فيه غيره نحو دخل يدخل / ونفخ ينفخ و قعد يقعد ، وذكر منه خمسة عشر فعلا .
 - ٣- ما جاء فى مضارعه الضم والكسر نحو كعب الثدى يكعب ويكعب ونفخ ينفخ وينفض ، وذكر له ستة أفعال (١) .
 - ٤- ما جاء فى عين مضارعه الفتح والضم ، نحو شحب لونه شحب ويشحب ونهب ماله ينهب وينهبه وذكر منه واحدا وعشرين فعلا (٢) .
 - ٥- ما جاء فى عين مضارعه الفتح والكسر نحو نبح الكلب ينبح وينبح ، ونح ينح وينح ، ونكح ينكح وينكح (٣) .
وذكر له أربعة عشر فعلا .
 - ٦- ما جاء مضارعه بتثنية عينه بالفتح والضم والكسر نحو نقب ريقه ينقبه وينقبه ، ونحت العود ينحته وينحته وينحته ، وجنح إليه يجنح ويجنح ويجنح (٤) وذكر منه ثمانية أفعال .
- ومضافة هذه الأنواع الستة وعدد أفعالها ثلاثة وستون فعلا إلى ما سبق من الحلقى المقيس وهو تسعة ومائتا مثال يكون مجموع أفعال الحلقى اثنين وثمانين ومائتين .

-
- (١) ينظر وجه ورقة ٣٨ .
 - (٢) ينظر وجه ورقة ٣٨ .
 - (٣) ينظر ظهر ورقة ٣٨ .
 - (٤) ينظر ظهر ورقة ٣٨ .

القسم الرابع : وهو ما خلا من داعى لزوم الضم ومن داعى لزوم

الكسر وليس حلقى العين أو السلام .

وهو ثلاثة أنواع :

النوع الأول : ما اشتهر بضم عين المضارع فى الاستعمال نحو ثقبه يثقبه :

خرقه وكذا ثقبه ، وحجبه و سلبه وخطب ، ورتب مكانه :

ثبت ورسب فى الماء : غاض فيه وفيه لغة ككرم ... (١) .

وذكر له ثمانية وسبعين ومائتى فعل .

النوع الثانى : ما اشتهر بكسر عين المضارع فى الاستعمال نحو جذبته

وخصب المكان : كثر عشب فيه وفيه لغة كفرح وخصبه بالحنا

وصلبه فى الجذع وضربه ... (٢) وأورد له سبعة وتسعين

ومائة فعل .

النوع الثالث : ما يجوز فيه الوجهان الضم والكسر قال :

" وأما ما يجوز فيه الوجهان فتحو : جلبه يجلبه ويجلبه ،

أى ساقه ، وكذا حلب ما فى الضرع ، وخب السبع

بمخلبه وعتب عليه ، ونسبه : ذكر نسبه ... (٣) .

وأورد له تسعة وأربعين ومائة فعل .

مجموع أفعال هذه الأنواع الثلاثة أربعة وعشرون وستائة مثال .

وإذا رجعنا إلى الأعداد السابقة لنضم بعضها إلى بعض حتى نقف

على العدد التقريبى لما أورده المؤلف من الأفعال فى هذا الباب .

(١) ينظر ظهر ورقة ٤٠ .

(٢) ينظر ظهر ورقة ٤٢ .

(٣) نسخة ب ينظر وجه ٣٧ .

رأينا أن مجموع أمثلة الأبنية الثلاثة الأولى ، وهي فعلل ، وفعل المكسر
وفعل المضموم هو خمسة وثمانون وخمسة مائة فعل ، وأضفنا إليها أمثلة
القسم الأول من فعل المفتوح وهو سبعة وثمانون ومائة فعل .

وأمثلة القسم الثاني منه وهو أربع مائة وعشرة أفعال .

وأمثلة القسم الثالث وهو الحلقى وعددها اثنان وثمانون ومائة مثال .

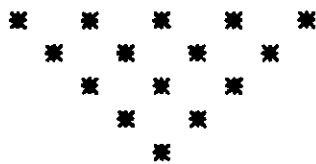
وأمثلة القسم الرابع بأنواعه الثلاثة وعددها أربعة وعشرون وست مائة

فعل .

فيكون بذلك العدد الإجمالي لما أوردناه من الأفعال في هذا

الباب ألفين ومائة وثمانية وثمانين فعلا ، ٢١٨٨ فعلا مجموع ما مثله

في باب الفعل المجرد .



* الفصل الثاني *

"شواهد المؤلف"

المبحث الأول :

الشواهد القرآنية :

استشهد المؤلف بعشرين ومائتي مرة بشاهد من الآية ، أو نصف آية أو بعض كلمات من الآية .

ومنها تسع وعشرون آية ذكر فيها القراءات .

أما المواضع والآيات التي استشهد فيها بقراءة من القراءات :

١- فقوله تعالى : " أبلغكم رسالات ربي " . الأعراف من الآية ٦٢ .

قال في ظ/ ٢ في سياق شرح قول الناظم :

" حمدا يبلغ من رضوانه الأملأ " : وبلغت الشيء بالتشديد وأبلغته

أى : أوصلته وبهما قروا : " أبلغكم رسالات ربي " .

٢- وقوله تعالى : " لا تأيسوا من روح الله " . يوسف من الآية ٨٧ .

أتى بهذه الآية في حديثه عن فعل المكسور وأمثلته ، قال : وأيس

اياسا : قنط لغة فى يئس ومنه قرأ ابن كثير : لا تأيسوا من روح الله . ظ/ ١٠ .

وأورد هذه الآية مرة ثانية فى و/ ١٧ فى كلامه عن الأفعال التى جاء

فى مستقبلها الفتح والكسر من فعل المكسور .

٣- وقوله تعالى : " مالكم من ولايتهم من شئ " الأنفال من الآية ٧٢

وقوله سبحانه وتعالى : " هنالك الولاية لله " . الكهف من الآية ٤٤ .

ذكر هاتين الآيتين فى كلامه عما شذ من فعل المكسور فجاء مضارعه

مكسورا على الشذوذ ، قال فى ظ/ ١٧ :

الثانى : ولى، يقال : ولى الأمر يليه ولاية ولاية بالفتح والكسر

وبهما قروء " ما لكم من . . . " .

٤- وقوله سبحانه وتعالى : " فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا . . . " الدخان من

٢٣ ، أتى بهذه الآية فى حديثه عن أمثلة يأتى اللام من فعل المفتوح

حيث قال : "وسرى يسرى : سار عامة الليل ، كأسرى ، وبهما قروء

فَأَسْرِ بِعِبَادٍ . . . ظ / ٢١ .

٥- وقول الله تعالى " فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ " . آل عمران من الآية ٣١

أورد هذه الآية فى كلامه عما جاء شاذاً من المضاعف المعدى بكسر عين

مستقبله ، قال فى ظ / ٢٤ : أى يندر مجئ المعدى بالكسر فقط فى فعل

واحد ، وهو حبه ، يحبه ، بفتح الياء وكسر الحاء المهملة لغة فى أحبه

يُحِبُّهُ ومنه صيغ المحبوب ، وبه قرئ شاذاً " فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ " .

٦- وقول الله سبحانه وتعالى : " وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ

يَصِدُّونَ " . الزخرف الآية ٥٧ .

شواذ

أورد هذه الآية فى كلامه عن الضرب الثانى من المضاعف اللازم ، وهو

ما جاء فى مستقبله الضم والكسر ، فقال فى ظ / ٢٧ : واحفظ الوجهين

الجائزين فى مضارع هذه الأفعال ، وهى ثمانية عشر فعلا .

الأول : صد عن الشئ يصد ويصد أى : أعرض ، وكذا صد عنه أى :

ضجر وضج بالكسر على القياس والضم على الشذوذ ، وبهما قرئ : إِذَا قَوْمُكَ

مِنْهُ يَصِدُّونَ " .

٧- وقوله سبحانه وتعالى : " أَئِذَا مِتْنَا " ، قوله تعالى : أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا

تَرَابًا وَعِظًا مَا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ " . المؤمنون الآية ٨٢ ، أتى بهذه الآية فى

سياق حديثه عن أمثلة واوى العين من فَعَلَ الذى مضارعه مضموم العين على القياس ، ثم قال : " ومات يموت ويميت " ، ليبين أن فى هذا الفعل لغة أخرى ، وهى فَعَلَ يَفْعُلُ بكسر عين المضارع ، الذى ماضيه مت بكسر الميم ، وقد قرئ هذه الآية باللغتين ، ينظر آخر وجه ورقة ٣٠ .

٨- وقوله سبحانه وتعالى : قال " فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ " البقرة من الآية ٢٦٠ .

أورد الشارح هذه الآية فى سياق حديثه عن النوع الثانى من فَعَلَ المفتوح مما يلزم ضم عين مضارعة ، وهو واوى العين ، وفى سرد أمثلته فقال : ... وشار العسل يشوره : استخرجه من الخلية : كأشاره وصاره يصوره ويصيره ، وبهما قرئ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ . " ظهر الورقة ٣٠ .

٩- وقوله سبحانه وتعالى : وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا ففِى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا ... هو من الآية ١٠٨ .

أتى بهذه الآية فى سياق ذكره أمثلة حلقى العين أو اللام الذى يفتح عين مضارعه فقال : ... وسعده : أعانه كأسعده ، ومنه : وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا " بالبناء للمفعول . ظهر الورقة ٣٤ .

١٠- وقوله سبحانه وتعالى : امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تَرَاوَدُّ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ... يوسف من الآية ٣٠ .

أورد الشيخ بحرق هذه الآية فى سياق حديثه وتمثيله للحلقى الذى تفتح عين المضارع منه . فقال : وشغفه الحب بالعين المهمة يشغفه : أصاب شغفة قلبه ، وهى رأسه ، وشغفه يشغفه أصاب شغاف قلبه ، وهو غلافه المغشى به ، وبهما قرئ " قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا " . وجه الورقة ٣٦ .

- ١١ - وقوله سبحانه وتعالى : "وَإِيَّاكَ تُسْتَعِينُ" . . . الفاتحة . من الآية ٥
وقوله تعالى : "يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ" . آل عمران من الآية ١٠٦
وقوله تعالى : "وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" . . . هود من الآية ١١٣
وقوله تعالى : "أَلَمْ يَعِدْكُمْ" . . . يس من الآية ٦٠ .

ساق الشيخ بحرق هذه الآيات الأربع فى سياق حديثه عن حركة حرف

المضارع . . عن كسره فى مضارع بعض الأفعال .

وقال : أى وأجز الكسر لغير الياء المثناة تحت من همزة أو نون أو تاء

فوقانية فى المضارع الآتى مِنْ فَعِلَ المَكسور، كـ " فرح " ، وألفعل الخماسى

أو السداسى ، وهو المراد بقوله أو ما تصدر همزة الوصل فيه أو التاء المزيدة

. . . فتقول فيها :

أنا اعلم وانطلق واستخرج واتركى بفتح الهمزة وكسرها ، وكذا نحن نعلم

وننطلق ونستخرج ونتركى ، وأنت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتركى . . . وقد

قرئ شاذاً : (وَإِيَّاكَ نُسْتَعِينُ) وَيَوْمَ تَبْيَضُّ (. . .) (وَلَا تَرْكُنُوا . . .) (أَلَمْ يَعِدْكُمْ

إِلَيْكُمْ) . بكسر حروف المضارعة فيها على هذه اللغة ، لأن ما هذه

الأفعال استعان ، وابيض واسود ، يصدر بهمزة الوصل وعهد وركن كعلم

ظهر الورقة ٥٥ ووجه ٥٦ .

- ١٢ - وقوله سبحانه وتعالى : وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ

الْمَاءُ" . . . هود من الآية ٤٤ .

وهذه سبحانه وتعالى : (وَجِئُ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ" . . . الزمر ممن

الآية ٦٩ . وقوله سبحانه وتعالى : "وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا

فَعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ" . . . سبأ من الآية ٥٤ .

وقوله تعالى : " وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا " هود من الآية ٧٧ . وقوله تعالى : " فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وَجُوهُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا " الملك من الآية ٢٧ .

أورد الشارح هذه الآيات مستشهدا بها على جواز الاشمام والكسر فقال : ثبته من العرب من يقول بيع وقيل باشمام الفاء ، الضمة إشارة إلى أن الضمة هو الأصل ، وهى لغة فصيحة لكن الكسر أفصح ، وبهما قرئ فى السبع : و " قيل " و " غيض الماء " و " جئ " و " حيل بينهم " و " سئ " و " سيئت " . ظهر الورقة ٥٨ .

١٣ - وقوله سبحانه وتعالى : وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ الأنبياء الآية ٩٥ .

أورد الشيخ هذه الآية مستشهدا بها على بعض أوزان الصفـة المشبهة ، أى : اسم الفاعل من فَعَلَ بالضم ، وأن منها : فعال ، وفعل فقال : . . . وطفل كفه فهو طفل ، أى : رخص ناعم . وحرم الشيء فهو حرم كحرام ، وبهما قرئ : وحرام على قرية ، وحرم . ظهر الورقة ٦٢ .

١٤ - وقوله سبحانه وتعالى : لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ النحل من الآية ٦٢ .

أورد الشارح هذه الآية فى سياق حديثه عن أسماء المفعولين وأن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى متوقف على حركة ما قبل الآخر ، فقال : تنبيهان : الأول : هذا إنما يأتى فيما كان اسم الفاعل منه على وزن مضارعة ، كما مثلنا به ، أو على غير وزنه ، كالتغافل عنه ، والمتعلم عنده مما نبهنا على أنه يكسر ما قبل آخره مطلقا وإن كان مفتوحا فى المضارع

وبذلك يعلم أن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي بكسر ما آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل اسم المفعول ، وبالمعنيين قرئ : وأنهم مفرطون " و " حمر مستنفرة " . وجه الورقة ٦٥ .

١٥- وقوله سبحانه وتعالى : مِنْ كُلِّ أُمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ . القدر الآيية (٥) .

استشهد الشارح بهذه الآية في سياق حديثه عما شذ في مفعول ، من باب فَعَلَ يَفْعُلُ حيث قال : . . . ومنه المصدر من طَلَعَ يَطْلُعُ ، قالوا فيه المطلع والمطلع ، فالكسر شاذ ، والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه يفعل بالضم . . . ، و " حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ " بالوجهين أى طلوعه . . . ومنه المكان من جمع يجمع ، قالوا فيه المجمع والمجمع ، والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه على يَفْعُلُ بالفتح " مُجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ " موضع اجتماعهما وجه الورقة ٧٩ .

١٦- وقوله سبحانه وتعالى : وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ . . . " . الحج من الآية ٣٤ .

استشهد الشارح بهذه كسابتيتها لما في " منسكا " من القراءتين فقال : " . . . ومنه المكان من نَسَكَ يَنْسِكُ ككسرم ونصر ، بمعنى عبد وصار ناسكا أى عابدا ، قالوا فيه المنسك والمنسك والقياس فتح مصدره وظرفه معا لأن مضارعه مضموم على اللغتين ، ولهذا إذا أراد المصدر قالوا المنسك بالفتح لا غير كقراءة الجماعة " جَعَلْنَا مَنْسَكًا " أى عبادة وقراءة حمزة بالكسر أى موضع نسك ، ومناسك الحج مواضع عمله . وجه الورقة ٧٩ .

١٧- وقوله سبحانه وتعالى : " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا " . الكهف
من الآية ١٦ .

استشهد الشيخ بحرق رحمه الله بهذه الآية على القراءة الثانية فنى
" مرفقا " ، ومن فتح الميم وكسر الراء ، ونسب هذه القراءة الى نافع
فقال فى صدر حديثه عما شذ : فجاء بكسر العين فى مفعل : فمن ذلك
أنهم قالوا فى المصدر من رَفَقَ بِرَفَقٍ كَنَصَرَ يَنْصُرُ المرفق بالكسر ، بمعنى
الرفق ، ومنه " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا " ، فى قراءة نافع ، أى رفقاً
وقياسه فتح مصدره وظرفه معا . وجه الورقة ٨١ .

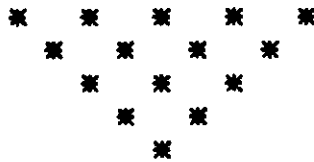
١٨- وقوله سبحانه وتعالى : " وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا " . الكهف ٥٩ . وقوله تعالى فى النمل : " مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِ " . ٤٩ .

أورد الشارح بحرق هاتين الآيتين فى سياق حديثه عما شذ بتليث
العين فى مفعل منه . فقال : " . . . وقالوا فى المصدر أيضا من هلك
كضرب يضرب على المشهور المهلك بمعنى الهلاك مثلنا ، فالضم فيه شاذ
والفتح قياس ، وهو قراءة أبى بكر : وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ ، و " مهلك أهله " .
وكذا الكسر شاذ فى مصدره ، لأن قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ، وهو
قراءة حفص فى الموضعين بتأويل زمان هلاكهم ، ومكان مهلك أهله ، وقد
سبق فيه لغة ك " فرح " وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه معا . وجه الورقة ٨٢ .

١٩- وقوله سبحانه وتعالى : " وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ " .
البقرة من الآية ٢٨٠ .

استشهد الشيخ بحرق - رحمه الله - بهذه الآية على قراءة من قرأ
"ميسرة" بضم السين ، وهى قراءة نافع ، وذلك فى سياق حديثه عما جاء فى
عين المفعّل منه الضم ، فقال : تنبيه إنما ذكر الناظم - رحمه الله -
المفعّل بالضم استطراداً ولم يذكره فى الترجمة لقلته : فان سيبويه قال
ليس فى الكلام مفعّل بالضم .

وقد سبق قول الناظم : . . . وضم "قلّ ما حملاً" فاقضى أنه مع قلته
منقول عنهم . وقال فى التسهيل : ولم يجئ مفعّل سوى مهلك الامعون
ومكرم ومألك وميسر ، أى فى قوله تعالى : "فَنَظَرْنَا إِلَى مِيسْرَةٍ"
ظهر الورقة ٨٢ .



المبحث الثاني :

الشواهد من الحديث :

أتى بحرق الحضرمي - رحمه الله - في هذا الشرح ببعض الأحاديث
مستشهدا بها في بعض الأبنية وبلغ ما أورده منه عشرة أحاديث ، فمن هذه
الأحاديث ما يلي :

١- قال : قال صلى الله عليه وسلم : " لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَحَدًا
أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ " . رواه البخاري ومسلم .
هذا الحديث أتى به الشارح في صدر ذكره فضل صحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غيرهم ، وذلك عند شرحه قول الناظم رحمه الله :
" ثم الصلاة على خير الورى وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضلا " ، فبعد
أن شرح : الصلاة والورى والسادة والال ، قال : " والصحب جمع صاحب
كركب وراكب وسفر وسافر وتجر وتاجر ، وهو جمع غير قياسي ، وأما أصحاب
فجمع الجمع . والفضلاء : جمع فاضل على غير قياسي أيضا كشاعر وشعراء
لأن فاعلا لا يجمع على فعلاء ، وأصل الفضل الزيادة ، فمن زاد على أحد
بشيء فقد فضله به ، وهم رضى الله عنهم قد فضلوا سائر الأمة بما خصهم
الله به من صحبتهم ورؤيته والانتساب إليه واتباعه صلى الله عليه وسلم .

قال تعالى : " لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ
دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى " .

وقال صلى الله عليه وسلم : " لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي " . الحديث ظهر

الورقة ٣ .

٢- الحديث : " أَمْرٌ بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ " .

هكذا أتى به الشارح ونص الحديث فى البخارى ومسلم : " عن أنس قال :
ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، فَأَمْرٌ بِلَالٍ أَنْ يُشْفَعَ الْأَذَانُ
وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةُ . رواه البخارى كتاب الأذان ١١٣/١ ، حاشية السندى .

استشهد الشارح فى هذا الحديث بكلمة " يشفع " للفعل المضارع الحلقى
المعيبى واللام الذى قياسه أن يفتح عين مضارعه ، فقال فى سياق سرده أمثلة
الحلقى المفتوح : . . . وشرع فى الأمر يشرع : دخل فيه ، وشرعة الحمد :
طريقه ، وشرع الشيء : رفعه ، وشفعه يشفعه : صيره شفعاً ومنه الحديث :
" أمر بلال . . . " . ظهر الورقة ٣٥ .

٣- الأحاديث :

" الْوَلَدُ مُبْخَلَةٌ مُجَنَّبَةٌ " . . . الحديث .
" السَّوَاكُ مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ " .
" الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ مُحَقَّةٌ لِللَّامِ مُنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ " .

هكذا أورد الشيخ بحرق هذه الأحاديث فى فصل المفعلة .

أ- نص الحديث الأول : " عَنْ يُعْلَى الْعَامِرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
يُسْعِيَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ ، قَالَ : " إِنَّ الْوَلَدَ
مُبْخَلَةٌ مُجَنَّبَةٌ " . سنن ابن ماجه ١٢٠٩/٢٠ .

ب- ونص الحديث الثانى : " قَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مُطَهَّرَةٌ
لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ " . البخارى ٣٣١/١ ، حاشية السندى .

ج- ونص الحديث الثالث عن أبى هريرة قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْحِلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُحَقَّةٌ لِلْبُرْكَ " البخارى ٩/٢ حاشية
السندى .

استشهد الشارح بهذه الأحاديث في فصل المفعلة ، حيث قال :
تنبيه، كما تبني المفعلة للدلالة على الكثرة تبني أيضا وصفا لما هو
سبب نحو : الولد مبخله مجبنة . . . الحديث " ، أي : سبب البخل
والجبن عن القتال ، "والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب " ، و " اليمين
الفاجرة محقة للمال منفقة للسلعة " . ظهر الورقة ٨٤ .

المبحث الثالث :

الأمثال والأشعار :

"شواهد الأمثال"

لم يحتفل الشارح في مؤلفه هذا بالأمثال كثيرا ، وكل ما جاء به ^{في} هذا الكتاب من الأمثال لم يتجاوز ثلاثة أمثال أو أربعة .

١- في وجه الورقة ٢٣ ، حيث حديثه ^و في صدد سرده أمثلة الضاعف المعدي قال : " هَزَّ يَهْزُه " ، وبزه يَبْزُه : سلبه ، ومنه المثل : " مَنْ عَزَّ بَزَّ " .

انظر مجمع الأمثال للميداني ٣٠٧/٢ ، واللسان ٣١٢/٥ .

٢- وفي وجه الورقة ٣١ في صدد سرده أمثلة النوع الثاني من فعل المفتوح الذي المضارع منه مضموم ، وهو الواوى العين . قال : ... وحاص الثوب يحوصه : خاطه ، وفي المثل : " إِنْ دَوَّاهُ الشَّقَّ أَنْ تَحُوصَهُ " .
انظر مجمع الأمثال ١٠/١ .

٣- في وجه الورقة ٥١ في باب الفعل المزيد فيه في صدد حديثه عن وزن استفعل ومعانيه . قال : ويكون للتحويل كاستحجر الطين ^و " إِنْ الْبَغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ " .

انظر مجمع الأمثال للميداني ١٠/١ ، وفصل المقال ص ١٢٩ .

" الشواهد الشعرية "

استشهد الشارح بحرق في شرحه الكبير بأشعار العرب ، ولكنه لم يكثر من الاستشهاد بها وذلك نظرا لأسلمه في التمثيل ، وهو ، وعند إيراد هذه الأبيات لم ينسبها إلى قائلها وكان يكفي بقوله : قال الشاعر أو قول الشاعر ، وقال الآخر ، قول الآخر ، وهو لا يرى بأسا من الاستشهاد بشعر أو كلام المولدين ، فانه في سياق تمثيله وسرده ما جاء مفتوحا العين من الأفعال الحلقية أتى ببيت من كلام المولدين ، حيث قال وهو يسرد الأفعال الحلقية المفتوحة المضارع : (وقلعه يقلعه : انتزعه من أصله ، وقنع يقنع قنوعا : سأل الناس حرصا ، ضد قنع قناعة ، ومنه واطعموا القانع والمعتز ، ومن دعائهم " اللهم انا نسألك القناعة ونعوذ بك من القنوع " ، ويجمعهما قول الشاعر :

١- " الحر عبد ان قنع والعبد حران قنع "

ظهر الورقة ٣٥ .

أورد الشارح هذا البيت في محل الاستشهاد أو التمثيل ، وعلى أى واحد منهما أراد به ، فإن الميداني قال عن هذا البيت إنه من كلام المولدين ، وعلى ذلك ففي الاستشهاد به خلاف بين اللغويين ، وأما قائل البيت فلم أهتد إلى معرفته ، وكذلك لم أجد من ذكره غير الميداني فسي مجمع الأمثال ، ولكنه ذكره برواية أخرى مخالفة لرواية الشارح بحرق .

قال الميداني في مجمع الأمثال ٢ / ٢٣٠ :

" الحر عبد ان طمع والعبد حران قنع "

وكتبه تحت قائمة كلام المولدين . انظر مجمع الأمثال ١ / ٢٣٠ .

٢- " فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُؤَكَّرَهَا " . فى وجه الورقة ٥٧ .

استشهد الشيخ بحرق بهذا البيت ، وذلك فى سياق حديثه عن بناء المضارع من الرباعى نحو أفعل مثل أكرم ، كان الأصل فى بناء المضارع للمتكلم من أكرم أن تزداد همزة المضارع ، ولكن لما اجتمع الهمزتان خفف بحذف إحدى الهمزتين ، ثم حملوا عليه النون والتاء والياء ليكون على وتيرة واحدة ، وقد جاء على الأصل المهجور قول الشاعر :

" فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُؤَكَّرَهَا " .

٣- " حُوكَّتْ عَلَى قَوْلَيْنِ إِذَا تَحَاكَ " .

قال الآخر :

٤- " لَيْتَ شَبَابًا بُوِعَ فَاشْتَرَيْتُ " . فى ظهر الورقة ٥٨ .

استشهد الشيخ بهذين البيتين على لغة بعض العرب الذين يخلصون الضمة إذا بنى الفعل الثلاثى المعتل العين للمفعول . فقال :

ومن العرب من يبقى ضمة الفاء مع حذف حركة العين المعتلة فسلم الواو من الواوى العين ، وإذا كانت العين المعتلة ياء قلبت واوا لسكونها بعد ضمة ، فقليل فى باب باع : بوع .

٥- " وَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ " وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحٌ " .

ظهر الورقة ٦٤ استشهد بهذا البيت على بناء اسم فاعل من الفعل الثلاثى على وزن فاعل مطلقا إذا قصد به الحدوث والاستقبال على أى وزن

كان الفعل سواء كان متعديا أو لازما .

٦- ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحَبِّدْ عِلَاقَةً وَحَبِّ تِمْلَاقٍ وَحَبِّ هَوَالِقِ

فى ظهر الورقة ٧٣ . أورد الشيخ هذا البيت مستشهدا به على

المصدر السماعي لوزن تفعل اذا بنى من الفعل الصحيح ، مثل تفعل
تفعالا بكسر التاء المزيدة والفاء معا نحو تملق الرجل يتملق تعلقا
وتجمل تجمالا ، ومنه قول الشاعر : ثلاثة أحباب . . . البيت .

٧- " وَهِيَ تُنْزِرِي دُلُوهَا تُنْزِرِيَا " .

فى ظهر الورقة ٧٤ . استدرك على ابن مالك عدم ذكره تشبيه الفعل
المعتل بالصحيح ، فيجئ بمصدر فَعَّلَ منه على تفعيل ، فقال : التنبيه
الثانى : لم يذكر الناظم - رحمه الله - تشبيه المعتل بالصحيح عكس ما
ذكره ، لأنهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعر :

" وَهِيَ تُنْزِرِي دُلُوهَا . . . " .

٨- " عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مُعُونٍ " . وقولا لآخر :

٩- " لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرَمٍ " . وقول الآخر :

١٠- " اَبْلِغِ النَّعْمَانَ عَنِّي مَالُكََا " .

فى ظهر الورقة ٨٢ . استشهد الشيخ بهذه الأبيات الثلاثة فقال :
" وقال فى التسهيل : ولم يجئ مَفْعَلٌ (بالضم) سوى مَهْلِكٍ إِلَّا مُعْسُونَ
وَمُكْرَمٌ ، وَمَالُكَ ، وَمَيْسَرٌ . أى قوله تعالى : " فَنَظَرُوا إِلَى مَيْسَرَةٍ " . وقال
الشاعر : " عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مُعُونٍ " .

بمعنى المعونة . وقال الآخر :

" لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرَمٍ "

بمعنى فعل المكرم كالمكرم ، وقال الآخر :

" اَبْلِغِ النَّعْمَانَ عَنِّي مَالُكََا " . أى : رسالة المألكة ، وفى

القاموس : ولا مَفْعَلٌ غَيْرُهُ ، أى غير المالك .

المبحث الرابع :

" العلة والتعليل عند الشارح " :

اهتم الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - بالعلة النحوية والتعليل
للقضايا التصريفية .

ويظهر هذا الاهتمام أول ما يظهر في مقدمته ، حيث ذكر العلة والسبب
الذي حمله على شرح هذه المنظومة قائلا : " ولما فترت في هذا الأوان هم
أبناء الزمان ، وأعرضوا عن هذا المهم العظيم الشأن حاولت اختصار مقاصد ها
والاختصار على المهم من فوائد ها : لأضرب بين أربابها بسهم مصيب وأفوز
بالدعوة إليها بحظ ونصيب . . . " (١) .

ويظهر كذلك في كثير من المسائل والقضايا التصريفية التي كثيرا ما يتبعها
بالتعليل والتوجيه ، منها تعليله اقتصار الفعل الرباعي المجرد على بناء
واحد وعلمه بقوله : " وإنما كان للفعل الرباعي المجرد بناء واحد وهو " فعلل "
لأنهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة ، ولكن لما لم يكن في كلامهم أربع
حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا حرفا منه . . . " (٢) .

وكذلك تعليله لأبنية الفعل الثلاثي المجرد الثلاثة : " فعل المفتوح "
و " فعل المكسور " ، و " فعل المضموم " ، قال : " وإنما كان للفعل الثلاثي
ثلاثة أبنية لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق ، بقيت عينه لا يجوز أن تكون
ساكنة لئلا يلتقي ساكنان عند اتصال تناء الفاعل ونونه كـ " ضربت " فصارت

(١) انظر ظهر الورقة الأولى .

(٢) انظر وجه الورقة ١٦ .

متحركة بالحركات الثلاث ^(١) "... .

ويستطرد في هذا النوع من التعليل والتوجيه مبينا السبب والعلّة التي جعلت الفعل لا تقل حروفه عن ثلاثة أحرف ، فيقول :

" وإنما لم ينقص بناء الفعل من ثلاثة أحرف ، لأن الأصل في كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف : حرف يبتدأ به ، وحرف يوقف عليه ، وحرف يكون واسطة بينهما ، إذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقف عليه ساكنا " ^(٢).

ويستمر الشيخ المؤلف في هذا الأسلوب التعليلي التصريفي متبعا طريقة النحويين والتصريفيين المتأخرين ، محاولا أن لا يترك ظاهرة من الظواهر اللغوية بلا توجيه وتعليل ما وجد إليه سبيلا ، فيقول مبينا العلة المانعة من مجيء الفعل سداسيا وخماسيا :

" وإنما لم يأت الفعل المجرد سداسيا لثلاث يتوهم أنه كلمتان ، ولا خماسيا لأنه قد يتصل به تاء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء منه ، ولهذا يجب أن يسكن له آخر الفعل " ^(٣).

وهكذا ينساق المؤلف مع هذا التعليل الجدلي ليبين ويعلل للاسم المجرد لم جازله أن يكون ثلاثيا ورباعيا وخماسيا ، ويرى كما رأوا أن العلة والسبب في ذلك هو عدم اتصاله بضمير رفع متحرك ^(٤).

ويسترسل المؤلف - رحمه الله تعالى - في أسلوبه هذا إلى ظاهرة الكثرة

(١) انظر آخر وجه الورقة ١٦ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) انظر ظهر الورقة ١٦ .

(٤) انظر المصدر السابق .

النسبية وقلتها فى اللغة العربية ، فىرى أن كل ذلك وراءه علل وأسباب اقتضته . فقال :

" لما كان بناء الفعل الرباعى ثقيلًا بالنسبة إلى الثلاثى ، كانت مواد هـ أقل والثلاثى المضموم أثقل من المكسور ، فمواده أقل منه ، والمكسور أثقل من المفتوح فمواده أقل منه أيضًا " .^(١)

هذا نوع من أسلوبه فى التعليل وسرد العلل اللغوية ، وهناك لون آخر من تعليلاته للظواهر اللغوية ، ففى حديثه عن أقسام مضارع فعل المفتوح وتعليله لاختلاف حالات مضارعه ، من لزوم الضم فى عينه ، إلى لزوم كسرها وإلى قياسية فتحها ، ثم إلى جواز الضم والكسر فيها ، فبعد أن انتهى من سرد أمثلة المضارع لكل من أقسام مضارع فعل المفتوح الثلاثة ، ومن تقسيم الحلقى منه إلى أنواع بالنسبة لحركة عين المضارع ، وأراد أن يعلل لما مضى من اختلاف حركات المضارع ، أتى بعنوان فرعى توطئة لذلك كعادته فى تنبيهاته ، ولكنه هنا بدلا من أن يقول تنبيه أو تنبيهات ، قال : تنمة ، ثم قال : "وجه المناسبة فى اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه فى نحو : قال يقول ، ودعا يدعو ، وكسرها فى نحو : باع يبيع ، ورمى يرمى ، ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات اليا ، وكذا فى ضم عين المضاعف المعدى ، لأنه قد يتصل به ضمير النصب فى نحو مده يمهده ، فلو كسروا عينه ، لزم الانتقال من كسرة إلى ضمة ، وهو ثقيل كما سبق ، وكسروا عين اللازم منه للفرق بينه وبين معداه ، كسروا عين ما فاؤه واو كوعد يعد طلبا للخفة ، كما فتحوا

(١) انظر ظهرو الورقة ١٦ .

خلقى العين أو اللام لذلك بشهادة الذوق (١).

ثم يسترسل الشارح مع هذه السلسلة من العلل ، فيعلل لم لم يفتحوا المضارع فيما فاؤه حرف من حروف الحلق نحو : أمر يأمر ، وعرف يعرف ، قائلًا :
 " ولم يفتحوا خلقى الفاء ، كأمر وهرب ، وعرف وعزب ، وخلق لسكون فاء

الكلمة (وهو الحرف الحلقى) فى المضارع ، فلا يكون ثقيلا (٢).

وهكذا يتتبع المؤلف هذه الظواهر اللغوية عازما أن لا يدع واحدة منها غفلا عاريا من التوجيه ، فيضيف قائلا معللا لنحو : نصر وضرب ، وعقل معا حركة عين المضارع فيه سماعي : " ولما لم يكن فى نحو نصر وضرب مرجح لضم ولا كسر وكان القياس فيها جواز الوجهين لاستوائيهما لولا تخصيص اشتهاار الاستعمال بأحدهما دون الآخر ، فصار المرجع فيه إلى النقل (٣).

وفى حديثه عن حركة همزة الوصل فى الأمر من الثلاثى الذى ثالث حرف منه مفتوح فى المضارع بين العلة المانعة من أن يفتحوا همزة الوصل فى الأمر منه فقال :
 " وإنما لم يفتحوا همزة فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ، فلو قلت : اذهب يا زيد بفتح الهمزة لالتبس بقولك أنا أذهب (٤).

هذه بعض الألوان من تعليقات الشارح - رحمه الله - تُصَوِّر وتلقى بعض الضوء على أسلوبه وطريقته فى التعليل ، كما تعكس لنا موقفه حذاء العلة اللغوية بصفة عامة ووجهة نظره حول العلل النحوية والتصريفية بصفة خاصة .

ويبدو لى أن غالب هذه العلل التى يسوقها ويسردها لا تكاد تخرج عن نوع العلل التى أطلق عليها العلل القياسية الجدلية . (٥).

-
- (١) انظر ظهر الورقة ٣٩ .
 (٢) انظر وجه الورقة ٤٠ .
 (٣) انظر المصدر السابق .
 (٤) انظر وجه الورقة ٦٠ .
 (٥) انظر الايضاح فى علل النحوص ٦ تحقيق الدكتور مازن المبارك والرد على النحاة ص ١٢٧ تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، والاغراب فى جدل الأعراب ، ولمع الأدلة لآبى بركات ابن الأنبارى تحقيق سعيد الأفغانى ص ٨١ .

* الفصل الثالث * -----

" استدراكاته واعتراضاته وانفراداته "

المبحث الأول :

استدراكاته على الناظم رحمه الله تعالى :

إن الشارح قد التزم بأن يحصر في هذا الشرح كل أمثلة الأبنية الشاذة ،

وأكثر ما يمكن من أمثلة الأبنية المقيسة ، ولذلك كثيرا ما يستدرك على الناظم

ببعض الأفعال والمصادر ، أو بأسماء الفاعلين والمفعولين مما يهمله الناظم .

فمنه في فعل المكسور ذكر ابن مالك تسعة أفعال منه شذت فجاء في مضارعها

الفتح والكسر ، واستدرك الشارح عليه ثلاثة أفعال أخرى مما جاء في مضارعها

الفتح والكسر .

وفي فعل المكسور أيضا ذكر ابن مالك ثمانية أفعال منه شذت فجاء في

مضارعها الكسر فقط ، واستدرك عليه خمسة أفعال أخرى جاء في مضارعها

(١) الكسر فقط .

قال في وجه الورقة ١٨ : " كلامه يوهم حصر المستثنى في الضربين ، ولم

يزد أيضا على ذلك في التسهيل وشرحه ، وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب

الأول ، نقل الوجهين فيها صاحب القاموس ، وخمسة من الضرب الثاني نقل

فيها انفراد الكسر على الشذوذ " .

ومنه في المضاعف المعدى الذى شذ فجاء في مضارعه الضم والكسر ، ذكر

الناظم خمسة أفعال منه ، واستدرك عليه بحرق بأربعة أفعال منه ، قال في

وجه ٢٥ = : " كلام الناظم يوهم الحصر في هذه الخمسة ، وعبر في

(١) انظر الأفعال في ظهر الورقة ١٨ .

التسهيل بقوله : والتزم الضم فى المضاعف المعدى غير المحفوظ كسره ، لكنه لم يزد فى شرحه على الخمسة ، وقد ظفرت فى القاموس بأربعة أفعال . . . (١) .
ومنه فى المضاعف اللازم الذى شذ بضم المضارع ، ذكر الناظم ثمانية وعشرين فعلا منه ، واستدرك الشارح عليه بثمانية عشر فعلا أخرى ، وكذلك فى المضاعف اللازم الذى جاء فى مضارعه الضم والكسر ، ذكر ابن مالك ثمانية عشر فعلا منه ، واستدرك الشارح عليه بثمانية أفعال منه ، فقال فى ظهر ٢٦ :
" كلامه يوهم الحصر فيما ذكر وعبر فى التسهيل بقوله : " والتزم الكسر فى المضاعف اللازم غير المحفوظ ضمه " (٢) ، لكنه لم يزد فى شرحه على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت فى الصحاح والقاموس بأفعال من هذا الضرب نقلا فيها التزام الضمة ، وهى ثمانية عشر فعلا .

وفى ظهر ٢٨ قال : " كلامه أيضا يوهم الحصر فيما استثناه ، ولم يزد أيضا فى شرح التسهيل (٣) على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت بأفعال من هذا الضرب نقل فيها الوجهين فى القاموس ، وبعضها فى الصحاح وهى ثمانية . . . " .
ومنه فى فعل المفتوح الحلقى قال بأنه يتنوع بالنسبة إلى مضارعه إلى سبعة أنواع ذكر الناظم ثلاثة أنواع وهى : مفتوح المضارع كيسأل ومكسورة ومضموم كـ
كبيغى ويدخل (٤) .

وزاد فى التسهيل (٥) نوعين وهما ما ورد فيه الضم والكسر معا ، وما ورد فيه

(١) انظر الأفعال فى وجه ٢٥ .

(٢) التسهيل ص ١٩٨ .

(٣) شرح التسهيل المخطوطة ظ ٢١٠ .

(٤) ينظر اللامية البيتين ٢٤ ، ٢٥ .

(٥) التسهيل ص ١٩٧ .

التثليث ، واستدرك الشارح نوعين آخرين ، وهما ما جاء فيه الفتح مع الضم ، وما جاء فيه الفتح مع الكسر ، فذكر للأول واحدا وعشرين فعلا ، والثاني أربعة عشر فعلا .^(١)

وفى باب أبنية الفعل المزيد فيه استدرك على الناظم بأربعة أوزان لم يذكرها فى النظم وهى :

تفعّل كتجلبب ، وتفعول كتجورب ، وتفعول كترهوك فى شيثه اذا تموج فيها متبخترا ، وتفعّل كتشيطان ، أى أشبه الشيطان .

قال فى وجه ظهر ٥٤ : " والعجب أنه رحمه الله تعالى ذكر أوزانا غريبة قل من تعرض لها من التصريفين ، وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهى :

تفعّل بتكرار اللام كتجلبب من ليس الجلباب مطاوع جلببته . . . الخ .

ومنه فى بناء اسم مفعول من ذى الثلاثة وما ينبوع عن اسم مفعول ، " استدرك

عليه بأنه لم يذكر فى النظم نياية فَعْلَةٍ بضم الفاء وسكون العين عن وزن مفعول .

قال فى آخر وجه ٦٦ : " تنبيه : لم يذكر نياية فَعْلَةٍ بضم الفاء وسكون العين

عن مفعول ، وقد ذكره فى التسهيل وذلك كلقمة ومضغة وأكلة ولقطة وصرعة

بمعنى الملقوم ولمضوغ وللمأكول . . . " .

وفى فصل المفعلة للدلالة على ما كثر فى المكان ، استدرك عليه بناء المفعلة

لما هو سبب فى الشئ نحو : " الولد مبخلة مجبنة " ،^(٢) أى سبب البخل والجبن

عن القتال ، " والسواك مطهرة للضمرة للرب " ، واليمين الفاجرة محقة للمال

منفقة للسلعة " .^(٢)

(١) انظر الأفعال فى وجه وظهر ٣٨ .

(٢) ينظر ظهر ٨٤ ، = .

هذه بعض استدراقات الشارح بحرق على ابن مالك - رحمهما الله تعالى -
وما ذكرته هنا إنما للتمثيل ، وهناك كثير مما استدركه على ابن مالك - رحمه
الله تعالى - انظر مثلاً : وجه ٦٥ فى بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى ، ووجه
٧٠ فى حديثه عن المصادر السماعية لفعل المكسورة ، ووجه ٧٢ عند حديثه
عن المصادر المقيسة ، وظهر ٧٢ فى حديثه عن اسم المرة والهيئة ، حيث
قال تنبيه شرط بناء اسم المرة والهيئة على فَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَقْيَسًا
... الخ ، ووجه ٧٣ فى أبنية مصادر ما زاد على الثلاثى عند قوله : تنبيه :
اعلم أن إطلاقه وان كان يقتضى أن كل مبدؤ بهمزة الوصل ... الخ ، وظهر
٧٣ فى كلامه على قياسية الفعلال لفعلل الرباعى ، وظهر ٧٤ عند حديثه
عن مصادر فَعْلٍ من الفعل المهموز ، وظهر ٧٥ عند حديثه عن مصادر المزيد
الثلاثى ، حيث قال : أما الأفعال فهو مصدر الرباعى فى الثلاثى المزيد فيه
همزة القطع ... الخ ، وغير ذلك من مواضع استدراقات على الناظم ، وهى
كثيرة جداً .

المبحث الثانى :

اعتراضات الشارح على الناظم :

أبدى بحرق الحضرمى بعض الاعتراضات على ابن مالك فى بعض المسائل والقضايا وهى كثيرة . منها :

اعتراضه على ابن مالك فى التزام كسر مضارع واوى الفاء من فعل المفتوح يرى ابن مالك أن سائر العرب غير بنى عامر يلتزمون كسر مضارع واوى الفاء من فعل المفتوح .

قال فى وجه ٢٠ : " صرح فى التسهيل ^(١) بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئاً ولا شرط له شرطاً ، وهو مقتضى النظم ، وذلك عجيب منه فإنه قد جاءت أفعال منه بالفتح ، بل أنا أقول باشتراط كون لاه غير حرف حلق ، فأنى تتبعت مواده فوجدت حلقى اللام منه مفتوحاً ، كوجأ أنثيه يمجأ ، وودعه يدعه . . . " .

ومنها : اعتراضه عليه فى أوزان الفعل المزيد فيه ، حيث اعترض عليه فى أربعة أفعال وهى : أدلمس ، واهرمع ، غلصم ، وخبس ، قال الشارح لأن الأولين وزنهما واحد ، والناظم جعلهما وزنين مختلفين . وأما الثالث وهو غلصم فيرى الشارح أنه من الرباعى المجرد ، فوزنه على ذلك فعلل ، وكذلك يقال فى الفعل الرابع وهو خلبس .

قال فى ظهر ٥ بعد ما ذكر الأفعال المذكورة : " لكن سبق أن ادلمس واهرمع وزنهما واحد ، وأن مقتضى الصحاح والقاموس أن ميم غلصم أصلية

فوزنه فعلل ، لأنهما ذكراه في حرف الميم لا الصاد ، وكذا مقتضى إيرادهما أن خلبس سينه أصله وزنه فعلل . (١)

ومنها في فصل الفعل المضارع عند حديثه عن حركة حرف المضارعة ، قال في وجه ٥٦ : " اعلم أن الناظم - رحمه الله تعالى - أطلق في القسم الأول جواز كسر غير الياء في الآتي من فعل المكسور ، وفي القسم الثاني جوازه في الياء وغيرها معا فاؤه واو ، وليس كذلك بل شرطه في القسم الأول أن يأتي مضارعه على يَفْعَلُ بالفتح ، فان خالف القياس كما في حَسِبَ يُحْسِبُ وأخواتها وجب فتح حرف المضارعة كلها اتفاقا ، وكذا شرطه فيما فاؤه واو أن يكون ماضيه على فعل بالكسر كما قيدناه بذلك " .

وقد يعترض عليه ثم يرد الاعتراض كما في هذه المسألة الآتية :

اعترض على قول ابن مالك :

" وَكُسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يُلْزَمُ أَنْ مَاضِيهِ قَدْ حُطِّـلَا " " زِيَادَةُ التَّاءِ أَوَّلًا ... الخ " .

قال الشارح : قد يرد على ظاهر عبارته فتح ما قبل الآخر في نحو :

احمَرَّ يَحْمَرُّ وسكونه في نحو احمَرَّ يَحْمَرُّ ، وانقا ينقاد ، واختار يختار واستعان يستعين ، لأنه لم يستثن إلا ما في أوله التاء المزيدة " . (٢)

ثم رد هذا الاعتراض فقال : " يجاب عنه بأن الكسرة فيه مقدرة ، لأن كسر

ما قبل الآخر إما أن يكون ظاهرا كما سبق ، أو مقدرا كما في احمَرَّ يَحْمَرُّ " . (٣)

(١) الصحاح " غلصم " ١٩٩٧/٥ ، و " خلبس " ٩١٩/٣ .

والقاموس " غلصم " ١٥٨/٤ ، و " خلبس " ٢١٨/٢ .

(٢) انظر ظهر الورقة ٥٦ .

(٣) المصدر السابق .

ومنها : اعتراضه على عبارة الناظم فى البيت الخامس والأربعين ، وهو قوله :
رَمَعَ تَاءَ الطَّاءِ أَضْمَمَ تِلْوَها بُولاً " .

قال الشارح : لو عبر بالتاء الزائدة لكان أشمل ، لأن التاء فى مثل تغافل وتكبر ليست للمطاوعة ، لما سبق أن المطاوعة حصول أثر فعل كعلّمته فتعلم مع أن الحكم عام فى كل مُبْدِئٍ بتاء مزيدة ، وعبارته فى الخلاصة كعبارته هنا^(١) .

ومنها : فى بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى على وزن مضارعه وجعل ميم مضموم فى مكان حرف المضارعة ، قال :

تنبيه يرد على إطلاق عبارته أشياء ، منها : ما أوله تاء مزيدة ، كتغافل وتعلم ، فان بناء اسم الفاعل منه ليس على وزن مضارعه فلا بد من زيادة قوله : مع كسر ما قبل آخره . . .

ومنها : أنهم قالوا أحصن الرجل إذا عَفَّ عن المحارم فهو مُحَصَّنٌ بفتح الصاد ، وأسهب فى كلامه بالمهطلة إذا بسط عبارته ، فهو مُسَهَّبٌ بفتح الهاء . . .
ومنها : قالوا أعشب المكان إذا كثر فيه العُشْبُ بالضم ، فهو عاشب ، وأورس إذا كثر فيه الورس فهو وارس . . . " (٢)

ومنها : فى المصدر المقيس للفعل المعدى ، اعترض على إطلاقه فقال :
تنبيه : ظاهر كلامه أن " فعلاً " مقيس فى فعل المفتوح مطلقاً ، وان سمع غيره ، وهو مذهب الفراء ، ولكن المنقول عن سيبويه والأخفش أنه مقيس فيه ما لم يسمع غيره ، فان سمع غيره وقف عنده ، ولم يخترع له مصدر آخر علم القياس

(١) ينظر وجه الورقة ٥٨ .

(٢) ينظر وجه الورقة ٦٥ .

فلا يقال في طلبه طلباً وظلمه ظلماً : طلباً وظلماً بالفتح . . . (١) .

ومنها : في كلامه على مصدر أفعَلَ المعتل العين اعترض على عبارة الناظم :
" ما عينه اعتلت " .

قال الشارح : لو عبر بدل قوله : ما عينه اعتلت " بأعلت لكان أولى
لأنهم ربما جاءوا بالمصدر المعتل من الإفعال والاستفعال على وزنه الصحيح
لتصحيحهم فعله ، نحو استحوز عليه استحواذاً ، وأغيت السماء إغياماً
والقياس استحاذاً واستحاذة ، وأغامت إغاممة " . (٢)

وهناك كثير من اعتراضاته عليه ، وإنما أوردت هذه كنماذج من أسلوبه
في الاعتراض .

(١) ينظر وجه الورقة ٦٩ .

(٢) ينظر آخر وجه الورقة ٧٦ وأول ظهرها .

المبحث الثالث :

" بعض الأشياء التي انفرد بها :

١- التمثيل :

الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - في هذا الشرح سلك مسلكا انفرد به من بين المؤلفين في النحو والتصريف ، وحمله هذا المسلك أن جمع بين علم التصريف وعلم اللغة ، ففي الباب الأول من الكتاب ، وهو باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه في تمثيله لأبنية الأفعال وتصريف مضارعها ، أورد من الأفعال اللغوية المتنوعة ثمانية وثمانين ومائة وألفى مادة لغوية من الأفعال المجردة ، وكل ذلك في هذا الباب وحده ، والذي حمله على ذلك هو محاولته حصر معظم مواد الأفعال في هذا الشرح ، لولا أن الحصر في اللغة لمثل هذا النوع شيء متعذر .

وهو مع إكثاره واستقصائه في إيراد الأمثلة يقسم أمثلة كل بناء إلى أقسام وكل قسم يجعله أنواعا ، فمثلا القسم الثالث من أقسام فعل المفتوح وهو الفعل الصحيح الحلقى العين أو اللام ، عند حديثه عنه قسمه بالنسبة إلى حركة عين مضارعه إلى سبعة أنواع كما يلي :

١- ما جاء على قياسه ، وهو فتح عين مضارعه ، وأورد له من الأمثلة تسعة

ومائتي فعل (٢٠٩) .

٢- ما اشتهر عين مضارعه بالضم فقط ، وذكر له خمسة عشر فعلا .

٣- ما اشتهر في عين مضارعه الكسر فقط ، وذكر له عشرة أفعال .

٤- ما جاء في عين مضارعه الضم والكسر ، وذكر له ستة أفعال .

٥- ما جاء في عين مضارعه الضم والفتح ، وأورد له واحدا وعشرين فعلا .

٦- ما جاء في عين مضارعه الكسر والفتح ، وذكر منه أربعة عشر فعلا .

٧- ما جاء في عين مضارعه التثنيث (الضم والكسر والفتح) ، وذكر له ثمانية أفعال ^(١) .

ومما اعتقد أنه انفرد به في غير جانب التمثيل قوله في مصادر الفعل الثلاثي بأن المصدر المقيس لـ "فَعَلَ" المضموم ، هو الفعالة فقط دون الفعولة . وهذا خلاف المشهور عند كثير من علماء التصريف ، فانه قد اشتهر أن الفعالة والفعولة هما المصدران المقيسان لـفَعَلَ بالضم ^(٢) ، ولكن بحرق يرى أن الصواب هو كون الفعالة مصدرا مقيسا لفعل المضموم ، لأن الفعالة هو الكثير في كلام العرب دون الفعولة ، قال في ظهر الورقة ٧٠ :

" تنبيهان : الأول ظاهر كلامه أن كلا المصدرين مقيس ، وهو مقتضى الخلاصة حيث قال فيها :

"فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلًا" .

وزعم بدر الدين أن الفعولة مقيس في مصدره الذي الوصف منه على فَعُلٍ كسهل سهولة ، فهو سهل ، والفعالة مقيس على مصدره الذي الوصف منه على فعيل كتنظف نظافة ، فهو نظيف ، وفي ذلك نظر لمجيء الوصف من السماحة والجلادة والرخاسة والشهامة على فَعُلٍ ، وهو سَخَّ وجَلَدٌ ، ورَخَصٌ ، وشَهَمٌ والصواب عندي : أن المقيس الفعالة فقط لكثرتها دون الفعولة لقلتها فتتبعته فوجدت الفعالة فيه أغلب كالجنابة والنجاسة والتقابة والقشابة . . . السخ" وهكذا استمر في سرد الأمثلة الى أن بلغت خمسين مثالا .

(١) ينظر وجه الورقة ٣٨ .

(٢) ارتشاف الضرب لأبي حبان ٢٢٢/١ و

ومنه ما نادى به فى بناء المَفْعِلِ من معتل العين بالياء . وهذه المسألة
قد اختلف فيها أقوال النحاة على ثلاثة مذاهب :

١- قول الجمهور أن يقاس على نحو ضرب من الصحيح فيكون المصدر منه بفتح
العين ، وكسرها فى الظرف ، فيقال فى باع : يبيع : مباع للمصدر ومبيع
للظرف .

٢- أن الانسان مخير فى مصدره ان شاء فتح عينه وان شاء كسرها ، نقل ابن مالك
هذا القول فى التسهيل ^(١) ، والجوهري فى الصحاح ^(٢) .

٣- التوقف فى مصدره عند السماع فما فتح منه فتح ، وما كسر منه كسر ، فلا يقاس
على الصحيح ، وقال ابن مالك فى التسهيل ^(٣) : وهذا أولى .

قال الشارح فى وجه ٨٣ :

تنبيه اعلم أنى تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح ، فرأيت العلماء لم
يمعنوا النظر فيه ، فلهذا كثر بينهم الخلاف فى مصدره الميمى ، ومعلوم أن المرجع
فى علم العربية إلى الاستقراء ، فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين بالياء
نحو تسعين مادة ، وقد سبق معظمها فى أمثلة المضارع المكسور .

وأما المصدر الميمى منها ، فعنه ما أورده بوجهين نحو : غاب المتاع معابا
ومعيبا ، وعاش الرجل معاشا ومعيشا ، وحاص عنه محاسا ومحيصا ، ومنه :
" مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ " ^(٤) للمصدر ، و " هَلْ مِنْ مَحِيصٍ " ^(٥) للظرف ، وكال الطعام

(١) التسهيل ص ٢٠٨ .

(٢) الصحاح " عيب " ١ / ١٩٠ .

(٣) التسهيل ص ٢٠٨ .

(٤) ابراهيم آية ٢١ .

(٥) ق آية ٣٦ .

مكالا ومكيلا ، ومال الشيء ممالا ومميلا ، نهذه خمسة ، ومنها ما أورده مكسورا فقط ، نحو : جاء مجيئا ، وشاب مشيبا ، غاب مخيبا ، وبات مبيتا ، وزاد مزيدا ، ومنه " وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ " (١)

أى زيادة ، وسار مسيرا ، وصار مصيرا ، وحاضت المرأة حيضا ، ومنه : " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ " (٢) للمصدر ، " وَفِي الْمَحِيضِ " (٣) للظرف أى مدته ، وباعه مبيعا ، وقال فى الهجرة مقيلا ، أى قيلولة ، ويحتملها " وَأَحْسَنُ مَقِيلًا " (٣) فهذه عشرة ، وأما سائر موادہ فمقتضى الصحاح أنه لم يسمع فيها شئ ، وأنه لم يرد شئ منه بالفتح فقط .

وإذا لم يتفرد منه شئ بالفتح ، فكيف يجعل أصلا يقاس عليه غيره ، فالمختار حينئذ الذى تقتضيه القاعدة أن يكون قياس مصدر معتل العين بالياء بالكسر حملا على أكثر الوارد منه ، وللفرق بينه وبين معتل العين بالواو ، كالمآب والمتاب والممات . . . ، إذ لم يزالوا مفرقين بين ذوات الواو وذوات الياء .
والله أعلم .

-
- (١) ق الآية ٣٥ .
(٢) البقرة الآية ٢٢٢ .
(٣) الفرقان الآية ٢٤ .

المبحث الرابع : مذهب النحوى :

إن الشيخ الشارح فى هذا الشرح ملتزم بالمذهب البصرى ، وهو فى تناوله ومعالجته المسائل والقضايا التصريفية ينظر بنظرة البصريين ، وعند الخلاف بين المدرستين فى بعض المسائل ، قلما يخرج من ضمن آراء البصريين ؛ فمثلا عند كلامه على فعل الأمر والخلاف الذى فيه ، هل هو معرب أو مبني ؟ ذهب الى قول البصريين .

قال فى ظهر ٦١ :

" الأمر بالصيغة مبنى على الراجح ، وهو مذهب البصريين ، إلا أنه أجرى فى بناءه مجرى المضارع المجزوم " .

ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم واستدلوا بإعطائه حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة فى الصحيح ، وحذف الآخر فى المعتل ، وحذف النون التى هى علامة الرفع فى الأمثلة الخمسة ، كافعلوا ، وافعلوا ، وافعلى ، وعندهم أن الجازم له لام الأمر المقدرة " .

ثم قال : " ورد البصريون بأن إضمار الجازم ضعيف لإضمار الجار ، وبأن الأصل فى الفعل البناء ، والأمر لم يشبه الاسم ، كما أشبهه المضارع ، فيعرب وإنما حذفت منه الحركة ونون الرفع ، لأنها علامات إعراب ، وهو غير معرب " (١) .
ومن أسلوبه فى التزام مذهب نحاة البصرة أن يدافع عن مذهب سيبويه إذا خالفه ابن مالك كما فى تعليقه على قول ابن مالك حين جعل قشعريرة

(١) ينظر ظهر الورقة ٦١ .

وطمانينة مصدرين ، قال فى وجه ٧٥ :

" ما ذكره الناظم - رحمه الله تعالى - من أن قشعريرة ونحوها أمثلة للمصادر لعل اختياريه ، والأقمد هب سيبويه أنها ليست بمصادر حقيقة ، وإنما هى اسم مصدر وضعت موضعه كما فى اغتسل غسلا وتوضأ وضوءاً ، والمصدر الحقيقى اغتسالا وتوضؤاً .

ثم قال أيضا معترضا على ابن مالك : " وما ذكره أيضا من كون التَّسْيَارِ ونحوه من مصادر فَعَل الضَّعْف ، هو مذهب الفراء وغيره من الكوفيين ، وكأنه اختياريه وهو أيضا ظاهر التسهيل ، لكن مذهب سيبويه وسائر البصريين أنها مصادر الثلاثى ، جئ بها كذلك لقصد التكرير ، كما جئ بخصيص وحشيى ونحوها للمبالغة " .

فهو فى هذا الكلام يرد على ابن مالك اختياريه كون لتسيار ونحوه مصدرًا لفعل الضَّعْف ، لأن اختياريه هذا مخالف لسيبويه والبصريين ، لأنهم يرون أن التفعّال نحو التسيار ونحوه إنما هو مصدر للفعل الثلاثى المجرد ، وجاء على هذا الوزن لقصد التكرير مثل خصيص وحشيى ، فما يحمله كلامه هذا من الحماسة لمذهب أهل البصرة يؤكد للمرء موقفه من المدرستين .

ولكنه مع ذلك لا يصرح فى بعض المطائل بترجيح مذهب أهل البصرة ، كما فعل هنا فى الفعل الرباعى المضاعف الذى ذهب البصريون إلى أنه من الفعل الرباعى المجرد ، بينما ذهب الكوفيون إلى أنه من الفعل الثلاثى المزيد فيه وأورد الشارح بعض الأفعال من هذا النوع نحو : عس الليل وعسس وبشّ به وبشيش به وتّعّه وتعتعه ، وبعد ما ذكر عدة أفعال منه قال :

" وكل هذه الأمثلة رباعية عند البصريين ، لأن وزنها عندهم فعلل ، وعند الكوفيين ان نحو كيكبه ما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي الملحق بفعلل فوزنها عندهم فعفل " .

هكذا بدون أن يصرح بترجيح بين المذهبين في هذه المسألة اللغوية التصريفية ، إلا أن في كلامه ما يشير إلى ميله مع الكوفيين في هذه المسألة حيث قال في ظهر الورقة ٧ : محللاً رأى الكوفيين :

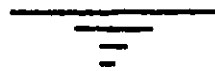
" أى كما أن الثلاثي المخفف كقطع إذا ضعف لأجل التكرير صار مشددا كقَلَعَ والحرف المشدد من حرفين كذلك المضاعف منه كحَنّ ومدّه ، وإذا ضعف اجتمعت فيه ثلاثة أحرف متماثلة عينه ولامه والحرف المزيد للتكرير ، كقولك فسى تضعيف كَبّه لوجهه كَبّه ، وهذا هو الأصل ، ولك أن تبدل من الحرف المزيد للتكرير حرفا مماثلا للفاء فتقول : كيكبه لوجهه ، وإنما جعلوه مماثلا للفاء لأنه بدل من المماثل لعين الفعل ، وقد سمع من العرب النطق بالوجهين وهما فَعَل وفَعَلل المضاعفان في أفعال كثيرة وكثرته تدل على أنه مقيس " .

* الفصل الرابع *

" قيمة الكتاب والمآخذ عليه وتوثيق نسبته "

وفيه المباحث التالية :

- ١- عنوان الكتاب .
- ٢- مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والشرح الصغير للمؤلف .
- ٣- قيمة الشرح الكبير العلمية .
- ٤- المآخذ على الكتاب .
- ٥- توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .
- ٦- وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .



==((العنوان))==

" شرح لامية الأفعال الكبير " (١)

هذا هو العنوان المشهور الذى اشتهر به هذا الشرح ، وهو العنوان المكتوب على وجه الورقة الأولى من نسخة ج والنسخة المطبوعة فى تونس ، وهو المشهور فى الكتب ، وفى الحواشى التى على الشرح الصغير .

وهناك عنوان آخر ورد فى بعض كتب التراجم ، قال صاحب كشف الظنون

عند حديثه عن شرح لامية الأفعال : وشرحها الإمام أبوعبد الله محمد بن عمر الحضرمى . . . وسماه «فتح الأفعال وضرب الأمثال»^(٢) ، وقال صاحب ذخائر التراث العربى الاسلامى : فتح الأفعال وحل الإشكال شرح لامية الأفعال^(٣)

وكذلك ورد فى الصفحة الأولى من نسخة مطبوعة فى القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ ، البابى الحلبى ، وقال صاحب كتاب الحصن الرصين فى علم التصريف فى منظومته :

فى وصفه لهذا الكتاب : " الجامع للأمثال " ، ويشير بذلك الى هذا الشرح

ووقع محقق " الحصن الرصين " فى خطأ تاريخى فنسب هذا الشرح الى ابن الشجرى^(٤) وقد اخترت العنوان الذى فى أعلى الصفحة لشهرته .

(١) وصف هذا الشرح بالكبير ، لأن المؤلف له شرحان على لامية الأفعال : شرح كبير : توسع فيه من الأمثلة ، ثم اختصر الشرح الكبير فى شرح صغير حذف عنه الأمثلة .

(٢) كشف الظنون ١٥٣٦/٢ ، ولكن المؤلف بحرق لم يذكر هذا العنوان عند حديثه عن هذا الشرح فى مقدمة الشرح الصغير ، حاشية الرفاعى على الشرح الصغير ص ٦ .

(٣) ذخائر التراث العربى الاسلامى ٣٦٩/١ .

(٤) الحصن الرصين ص ٣٤ و ٤٢ .

المبحث الأول :

" مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والشرح الصغير " :

شرح الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - لامية الأفعال بشرح كبير ، توسع فيه ، وجمع فيه ثروة كبيرة من المواد اللغوية ، وبسط القول فيه وأكثر فيه التنبيهات والإشارات والتتيمات ، فجاء كتابا شاملا جامعاً بين علم التصريف وعلم اللغة ، ثم رأى أن يختصر هذا الشرح اختصاراً مناسباً للطلاب المبتدئين ، فجرده من الأمثلة اللغوية والتنبيهات ، فاشتهر هذا المختصر بالشرح الصغير ، كما اشتهر الأول بالشرح الكبير ، ولا يوجد فرق بين الشرحين في الأبواب والفصول ، ولا في ترتيب الموضوعات في الأبواب والفصول ، بل يمكن القول بأن الصغير هو الكبير مجرداً من المفردات اللغوية ، ومن التتيمات والتنبيهات والإشارات ، فالعبارات والتراكيب في الكتابين متشابهة ، بل متحدة في بعض الأحيان .

افتتح الصغير بقوله بعد البسملة :

" الحمد لله الحميد المجيد المبدئ المعيد ، الفعال لما يريد ، حمداً يوافي نعمه ، ويكافئ المزيد ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى التابعين لهم باحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ، فلإني كنت شرحت القصيدة اللامية المسماة بأبنية الأفعال في علم التصريف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله ، ابن مالك رحمه الله تعالى بشرح بسطته بكثرة الأمثلة وإيراد معظم مواد الأفعال ، ليكون صاحبه بأبواب اللغة وسبلها ، ظافراً وحائزاً منها حظاً وافراً ، ثم رأيت أن أجرد من مقاصده

وأسرد من فوائده ما ينبه عزائم الطالبين عليه ، ويدعوهم الراغبين إليه ، فانه
كتاب عظيم الفوائد جمّ العوائد ، ييسر الله بكل مضبط النفع لى ولاخوانى فى
الدين والدنيا بمنه وكرمه آمين " .^(١)

ذلك ما جاء فى مقدمة الشرح الصغير .

وأما الكبير فقد استهله بعد البسملة بقوله :

" الحمد لله المتصرف قبل علة التصريف ، المتعرف بغير آلة التعريف ، الذى
ألف الأشياء أحسن تأليف . . . الخ " .^(٢)

وبعد هذه اللفظة المقتطعة من مقدمة الكتابين ، نتقدم إلى الباب الأول فى
الكتابين لنقارن ما جاء فى شرح ثلاثة أبيات من المنظومة فى كل من الشرح الصغير
والشرح الكبير ، والأبيات هى :

البيت الخامس ، والبيت السادس والعشرون ، والسابع والعشرون .

قال فى الشرح الصغير : "باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه " :

(٥) " بفعل الفعل ذ والتجريد أوفعلا يأتى ومكسور عين أو على فعلا^(٣) " .

شرح هذا البيت فى الصغير بقوله :

" المراد بالأبنية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، وبالمجرد ما حروفه كلها أصول

وسياأتى المزيد فيه ، وبالتصاريف اختلاف أحوال عين الفعل من ضمها وكسرها

وفتحها ، والتقدير الفعل المجرد يأتى رباعيا بوزن فحلل ، أى على وزنه

أو ثلاثيا على وزن فعل مضموم العين ، أو على وزن فعل مكسور العين ، أو على

(١) حاشية أحمد الرفاعى على شرح بحرق الصغير ص ٤ - ٧ .

(٢) ينظر ظهر الورقة الأولى من المخطوطة .

(٣) البيت الخامس من اللامية .

وزن فعل مفتوح العين .

فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ، ويأتى خبره ، ويفعل فى موضع الحال

وكذا مكسور عين أو على فعلا ، وهذه هى الآبنية .

أما أبنية الرباعى المجرد ، فنحو دجرحه ودريخ بالوحدة وبالخاء

المتجمة : إذا طأطأ رأسه ومدّ ظهره ، ويكون لازما ومتعديا كالمثالين ، وقد

أوردت منه فى الشرح أمثلة كثيرة ، وذكرت أنه قد يصاغ من أسماء الأميان (١) .

هذا كل ما جاء فيما يتعلق بشرح هذا البيت فى الشرح الصغير ، ولم يذكر

فيه من الأمثلة إلا فعلين لوزن فعل الرباعى المجرد .

وأما الشرح الكبير فقال فيه فى شرح عنوان الباب :

" المراد بالأبنية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، وبالمجرد ما حروفه أصول كلها

وسياتى باب المزيد فيه ان شاء الله تعالى ، وبالتصاريف اختلاف أحواله من

ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها ، أما الأبنية فأشار إليها بقوله :

يَفْعُلُ الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ فَعْلًا يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعْلًا "

أى الفعل المجرد يأتى رباعيا على وزن فعل ، وثلاثيا على وزن فَعْل

بضم العين ، أو فَعْل بكسرها ، أو فَعْل بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد

نعته ، ويأتى خبره ، ويفعل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر

وكذا قوله : ومكسور عين أو على فعلا حالان منه ، فمثال الرباعى لازما حشر

عند الموت : أى غرغر وتردد نفسه ، وفرشخ : أى قعد مسترضيا ودريخ :

أى طأطأ رأسه ومدّ ظهره ، وعربد ثنى أساء خلقه على نديمه (٢)

(١) حاشية أحمد الرفاعى على شرح بحرق الصغير ص ١٠ .

(٢) ينظر وجه الورقة ه الى آخر وجه ٨ .

وهكذا انطلق فى هذا الأسلوب يورد الأمثلة من الرباعى اللازم ، وكذلك المتعدى منه إلى أن بلغت الأمثلة الرباعية خمسين فعلا ، ثم أتبعها بثلاثة أنواع أخرى من الرباعى ، وهو الفعل الرباعى المشتق من أسماء الاعيان ، ثم الفعل الرباعى المضاعف ، ثم الرباعى المشتق لحكاية الأصوات ، ومثل لهذه الأنواع الثلاثة بخمسة وستين فعلا رباعيا ، فبلغ عدد الأفعال الرباعية المجردة التى مثل بها للفعل الرباعى وحده خمسة عشر ومائة فعل رباعى ، وقد رأينا أنه لم يذكر فى الصغير إلا فعلين فقط .

وبعد هذا فلنأت إلى البيتين السادس والتشرين والسابع والعشرين لنرى ما فى شرحهما فى الصغير والكبير .

قال ابن مالك :

(٢٦) "عَيْنَ الْمَضَارِعِ مَنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا"
(٢٧) "فَاكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا لِفَقْدِ شُهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَزَلَا"

وقال الشارح فى الصغير :

" أى : إذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق ، فأكسره ان شئت أو اضممه إذا لم يتمين أحدهما بشهـرة أو داع ، فقوله عين المضارع مفعول مقدم لقوله : اكسر أو اضمم تنازعا هـ وتعيين فاعل باعتزل مقدار بعد "إذا" يفسره اعتزل المذكور ، ومثل (١) لما فيه وجهان بالمضارع المبنى من عتله وهو يعتله ، ويحتله : إذا أخذه بعنف وبهما قرئ " خذوه فاعتلوه " (٢) ، ومثله عرش يعرّض ويعرش : أى : بنى عريشا

(١) أى : ومثل الناظم .

(٢) الدخان الآية ٤٧ .

وعكف على الشيء يعكف ويعكف : أى أقام عليه ، وبهما قرئ " وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ^(١) " و " عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ " ^(٢) ، وقد أوردت فى الشرح ^(٣) منه مائة وأربعين مثالا مما نقل فيه الوجهان فى الصحاح والقاموس .

وقد شرط الناظم لجواز الوجهين أن يخلوا من جالب الفتح وأن لا يتعين أحدهما بشهرة استعمال أوداع ، وقد سبق أن جالب الفتح كون عينه أولامه حرف حلق ، وأن داعى الكسر أربعة :

كون فائه واوا ، كوعد يعد ، أو عينه أولامه ياء ، كباع يبيع ، ورمى يرمى أو كونه مضاعفا لازما كحنّ يحنّ ، وأن داعى الضم كونه مضاعفا معدى ، كمد ميمده وكون عينه أولامه واوا كقال يقول ، وغزا يغزو ، أودالا على مفاخرة ، كسابقنى فسبقتة ، فأنا أسبقه .

أما المشهور بالضم فنحو نصره ينصره ، وقد أوردت منه نحو مائة وعشرين مثالا ، وأما المشهور بالكسر فنحو ضربه يضربه ، وقد أوردت منه نحو مائة وستين مثالا . ونبهت على أنى لم أظفر بمادة مطلقة يكون الشخص مخيرا فيها بسين الضم والكسر لتطابق مقتضى النظم ، وعلى أن فعل المفتوح غير الحلقى قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه أيضا أوضمه ، فيكون أربعة أنواع ، وأما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق . ونبهت أيضا على وجه المناسبة فى اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من كسرة فى حالة وضمه فى أخرى أوفتحه أو جسواز الضم والكسر . والله أعلم ^(٤) . انتهى بحروفه فى الشرح الصغير .

(١) الأعراف الآية ١٣٧ .

(٢) الأعراف الآية ١٣٨ .

(٣) الشرح الكبير .

(٤) ينظر الشرح الصغير على هامش حاشية الرفاعى ص ٢٢ .

وإذا قابلنا هذا بما ورد فى الشرح الكبير ، فى شرح البيتين السابقين
يتضح ما بين الشرحين من اتفاق فى بعض النواحي ، واختلاف كبير فى نـواحي
أخرى ، لأنه كما رأينا لم يستغرق شرحهما فى الصغير الا نحو صفحتين
بينما يحتل شرحهما فى الكبير أكثر من عشر صفحات ، لأنه ذكر فى خلال شرحهما
هنا أكثر من أربعمئة فعل ، ممثلا بها للأنواع الثلاثة الواردة فى البيتين .
أما إذا أسقطت الأفعال والتتمات والتقسيمات التى يعقب بها الأفعال
ونظرنا فقط الى بداية شرحه للبيتين فى الصغير والكبير ، فان وجه الاتفاق
بين الكتابين قوى جدا .

قال بعد ما ذكر البيتين :

" أى إذا خلا عين مضارع (فعل) المفتوح من جالب الفتح ، وهو حرف
الحلق فى لامه أو عينه ، كما فى مضارع عتل بالمشناة فوق يعتله ويعتله : إذا دفعه
بعنف ، فأكسر عينه ان شئت ، أو اضممها ، فقله : عين المضارع مفعول به مقدم
لقوله فأكسر أو اضمم تنارعا ، وفى جعله حرف الحلق جالبا للفتح تسامح
لأنه شرط لا سبب موجب ، كما سبق ، وقد شرط لجواز الوجهين بعد خلوه من
حرف الحلق أن لا يتعين فيه الضم لشهرة أو دأع ، ولا الكسر لشهرة أو دأع فان
تعين أحدهما لشهرة استعمال أولدأع قياسى منع الآخر ، فيصير هذا القسم
ثلاثة أنواع : متعين الضم ، ومتعين الكسر ، وجائز فيه الوجهان :

أما ما يتعين ضمه لدأع فقد سبق أنه أربعة أنواع : المضاعف المعدى كمدّه
يمدّه ، وما عينه أو لامه واو كقال يقول ، وغزا يحزّو ، وما لغلبة المفاخر .

وأما ما يتعين كسره لدأع ، فقد سبق أيضا أنه أربعة أنواع : ما فاؤه واو كوعد

يعد ، أوعينه أو لاهه ياء كباع يبيع ، ورمى يرمى ، والمضاعف اللازم كحـن يحن .

وأما ما اشتهر استعمال الضم فيه ، فنحو ثقبه يثقبه بالمثلثة : أى خرقه وكذا نقبه بالنون ، وحجبه وسلبه ، وخطب ورتب مكانه ، : ثبت ورسب فى الماء غاص وفيه لغة ككرم^(١)

وهكذا على هذا النمط استمر الى أن أورد ثمانية وسبعين ومائتى فعل حسبما جاء فى المخطوطة ، واستغرق ذلك خمس صفحات ، ومثل ذلك فعل فيما اشتهرت عينه بالكسر فى الاستعمال ، وفيما جاء الوجهان فى عين مضارعه ثم أتبع كل ذلك بتمتات واستغرق شرح البيتين حوالى سبع ورقات من المخطوطة^(٢) .
لعلنا بهذا وقفنا على ما بين الشرحين من الاتفاق والاختلاف .

(١) ينظر وجه الورقة ٤٠ .

(٢) من منتصف وجه الورقة ٤٠ الى منتصف وجه الورقة ٤٧ .

المبحث الثانى :

" أهمية الكتاب وقيمته العلمية " :

هذا المؤلف له أهمية وقيمة لا تنكر فى علم التصريف . خاصة وعلم اللغة عامة ، فان الامام جمال الدين ابن ملك - رحمه الله تعالى ، خص هذه المنظومة بأنبية الأفعال والأسماء التى لها علاقة بالأفعال ، وهو بما له من إطلاع واسع ، وباع طويل فى علم اللغة جمع فيها أبنية الأفعال المقيسة منها ، والشاذة ، والشاح بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - نهج فى هذا الشرح منها متميزا من بين شراح هذه المنظومة ، ذلك المنهج الذى يرمى إلى الحصر من بعد الاستقراء ، وحشد فى هذا المؤلف مادة لغوية كبيرة تضم معظم مواد الأفعال ، وأما الأفعال الشاذة فاننى أعتقد أنه لم يترك منها إلا الأقل النادر ، فهو فى هذا الكتاب لم يرض بمنهج الشراح الذى يقتصر على شرح العبارات وتحليل التراكيب وإخراج المحترزات والتمثيل بمثال أو اثنين ، ولكنه زيادة على ذلك كله رجع إلى مصادر اللغة الموثوق بها التى بقيت بأيدي الناس ، فاستقى منها ، فزود هذا السفسر فى علم التصريف ثروة كبيرة من المادة اللغوية ، وقد اقتضاه منهجه هذا أن يستدرك على ابن مالك بكثير من الأفعال الشاذة التى أهملها ابن مالك ، فلم يذكرها فى القصيدة ، وجمع كل ذلك ورتبه حسب ترتيب الصحاح تسهيلا لطلاب اللغة العربية وفى إطار هذا المنهج كان يقسم الأمثلة إلى أقسام ، ويجعل كل قسم أنواعا ، وبالأجطال يعتبر هذا الكتاب مصدرا هاما فى دراسة أبنية الأفعال ، وموادها ، وقد سبق أن أشرنا إلى ما قاله مؤلفه فى فضله ، حيث قال :

" فجاء بحمد الله كتابا جامعا بين علمى اللغة والتصريف ... ، حاويا مع

مع صغره لفوائد كثيرة ، مما لا تكاد تجده مجموعا فى تصنيف ... " .

وقال ابن العماد الحنبلي في التنويه بقيمة هذا الشرح : " انه شرح

جيد مفيد جدا " . (١)

اشتهر هذا الكتاب من بين المصنفات في التصريف عامة ، ومصنفات بحرق

خاصة ، فاستهدفه كثير من العلماء للدراسة ، وعلتوا الحواشي حول مختصره .

كما فعل الشيخ حسن بن محمد الحطار المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ ، وحاشيته

توجد في مكتبة عارف حكمة بالمدينة تحت رقم ٢٤٤١ ، التصريف ، ومحمد

الطالب بن حمدون المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ ، وحاشيته مطبوعة عدة طبعات ، وعلى

ها مشها الشرح الصغير ، والشيخ أحمد الرفاعي - المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ - وهي

أيضا طبعت عدة طبعات في مصر ، منها طبعة سنة ١٣٥٥ هـ ، على نفقة

محمود توفيق الكتبي .

واعتمد الشراح المتأخرون للامية الأفعال على الشرح الكبير ، وصرح بعضهم

بذلك ، مثل الشيخ حمد بن محمد الصعیدی المالكي ، الذي قال في مقدمة

شرحه على اللامية :

" اقتصر فيه على حل ألفاظها ، وبيان مرادها والتنبيه على بعض ما قاتها

اقتطفته من ثمار شرح الإمام الفاضل بحرق الحضرمي اليمني " . (٢)

وكذلك العلامة عبد بن فودي في كتابه " الحصن الرصين " في علم التصريف

وقد صرح بذلك ، حيث قال في مقدمة منظومته :

" وعندنا لامية الأفعال . . . وشرحها الجامع للأمثال " (٣)

وعلى العموم فهذا الكتاب لا يستغنى عنه طالب من طلاب علم اللغة العربية

وكل من يريد أن يلم بأبنية الأفعال المقيسة منها والشاذة ، والأسماء التي لها
علاقة بالأفعال .

(١) شذرات الذهب ١٧٦/٨ .

(٢) ظهر الورقة ١ من مخطوطة فتح المقال على التصيدة المسماة بلامية

الأفعال رقم ٤١٥/٣٥ مكتبة الحرم النبوي .

(٣) البيت ٢٢ من كتاب الحصن الرصين في علم التصريف .

المبحث الثالث :

" بعض المآخذ على الشيخ فى الكتاب " :

بعد تلك الإشارة إلى ما فى الكتاب من ثروة لغوية ، وقيمة علمية مهمة ، فلا بد من كلمة أخرى تشير أيضا إلى بعض ما فيه من هفوات ، رغم الجهود الجبارة التى بذلها المؤلف فى جمع مادته وتنقيحه ودقته فى نقل أمثله من المعاجم اللغوية الموثوق بها .

منها : فى أمثلة فعل المضموم ، أورد بحرق كثيرا من الأمثلة لهذا البناء بلغت مائة فعل ، إلا أن فى بعض تلك الأفعال ملاحظات :
فمثلا قال فى وجه الورقة ٩ فى سرده أمثلة فعل المضموم : " وطَمَع طماعية فهو طَمِع " ، على أن " طمع " مثل كرم ، ولكنه - أى طمع هنا - فعل جامد غير متصرف ، لأنه مبنى للتعجب ، فليس له مضارع ولا مصدر ، والمصدر الذى ذكره إنما هو مصدر لـ " طمع " المكسور ، يقال : طمع الرجل بكسر الميم طمعا وطماعة وطماعية ، بتخفيف الياء ، واما " طمع " بضم الميم ، فليس من باب المتصرفين
كرم ١٦ يقال فى التعجب : طمع الرجل فلان ، كما تقول نعم الرجل زيد (١) .

ومنها فى حديثه عن وزن " الشئ " و " الأشياء " قال فى وجه الورقة ٦٦ :

" التنبيه الثالث : الشئ أصل وزنه ، فيحل كذا ، ويجئ تارة به ~~مضموم~~ مفتوح نحو " لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا " (٢) . أى مشئ ، وتارة بمعنى فاعل ، ومنه " قُلْ أَىُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ

(١) ينظر الصحاح " طمع " ١٢٥٥/٣ ، واللسان " طمع " ٢٤٠/٨ ، وتهذيب اللغة " طمع " ١٩٢/٢ ، ومجلد اللغة " طمع " ٥٨٧/٢ ، وأدب الكاتب ص ٣١٨ ، ٥٣١ ، وتاج الخروس " طمع " ٤٤٣/٥ .

(٢) الطلاق الآية ١٢ .

اللَّهُ" (١) ، وجمعه أشياء ووزنها عند الخليل أفعال ومنع صرفها لكثرة الاستعمال وعند الأخفش أفعلاء كأبنياء" (٢) . وأنهى كلامه .

ولكن المعروف في هذه المسألة أن الكسائي من الكوفيين هو القائل بأن وزن أشياء أفعال ، وأنها جمع شيء ، كبيت وأبيات ، ومنع صرفه توهما أنه كحمراء أما الخليل وكذلك سيبويه فأشياء عندهما اسم جمع كقصباء والقضياء والطرفساء وأصلها شيء ، فقد مت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين مع كثرة الاستعمال ، فصار لفعاء ، وقال الأخفش والفراء :
الشيء أصله شيء ، نحو بئس بتشديد الياء ، وجمعه عندهما أشياء كأبنياء .

ومنها : ميله في بعض المسائل إلى رأى مرجوح كما فعل في مسألة حركة همزة الوصل في نحو اغزى وادعى يا هند ، أى أمر المؤنثة بفعل ثلاثى محتل اللام بالواو ، قال في حديثه عن هذه المسألة في آخر وجه ٥٩ :
" فلو كان مضموماً في الأصل لكن زالت الضمة لعله ، وصار مكسوراً بكسرة لازمة كما في نحو اغزى وادعى يا هند ، جاز في همزته وجهان : الكسر ، كما شملته عبارته أولاً نظراً إلى الحال ، وهو كسر ثالثه ، واشمام الكسر دلالة على أن أصله الضم ، وقد أشار إلى ذلك بقوله : " ونحو اغزى بكسر وشم الضم قد قبل " (٣) ، أى وقد قبل إشمام الكسر الضم في نحو اغزى وادعى يا هند ، وهو أمر المؤنثة مما ثلثه مضموم ومعتل اللام ، وفهم من قوله : " قد قبل " أن الكسر أفصح من الإشمام نظراً إلى الكسرة اللازمة وهو كذلك " .

(١) الأنعام الآية ١٩ .

(٢) وجه الورقة ٦٦ .

(٣) البيت ٤٩ من المنظومة .

فهو بهذا الكلام ذهب فى هذه المسألة إلى أن كسر همزة الوصل أرجح
خلافًا للمشهور الذى عليه أكثر النحويين ، لأنهم رجحوا ضم همزة الوصل فيها
بل اقتصر بعضهم على ضمها فقط ، ومنهم المبرد فى المقتضب^(١) ، وأبو على
الفارسى فى التكملة^(٢) ، وابن عقيل فى شرح التسهيل^(٣) ، وأبو حيان فى
الارتشاف^(٤) .

ورجح بعضهم الضم على الاشمام ، منهم بدر الدين ابن الناطم ، ولم
أجد غير بحرق من رجع الاشمام على الضم ، فضلا عن الكسرة .
ومنها: عدم التنسيق فى ترقيب بعض الموضوعات ، قدم بناء فعل المضموم
ومثل له بكثير من الأفعال ، ثم أتبعه بالبناء الثانى ، وهو فعل المكسور
وسرد أمثله الكثيرة بأنواعها ، ثم ذكر البناء الثالث ، وهو فعل المفتوح
وقد قسمه بالنسبة الى مضارعه الى أربعة أقسام رئيسة ، وجعل كل قسم منها
أنواعا ، وفى خلال حديثه عن المضاعف من فعل المفتوح ، أقحم فيه قسما
آخر من فعل المكسور ، وهو المضاعف من فعل المكسور ، وكان الأولى أن يذكر
هذا النوع من فعل المكسور عند كلامه عن أنواع فعل المكسور ، وأما تأخير
هذا المحل وذكره مع أنواع فعل المفتوح ، فمن باب التفريق بين أنواع بساب
واحده .^(٦)

ومن هذا القبيل أيضا أنه قدم بعض أنواع فعل المفتوح قبل أن يبدأ

-
- (١) المقتضب ٢ / ٩٠ .
(٢) التكملة ص ١٨٦ .
(٣) المساعد على التسهيل ٢ / ٦١٤ .
(٤) ارتشاف الضرب ١ / ٢٥٠ .
(٥) شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٢٦ .
(٦) ينظر وجه الورقة ٢٩ .

الكلام فيه ، وذلك عند ما ذكر فعل المكسور بأنواعه ، وأراد أن يبين ما يشترك فيه فعل المكسور ، وفعل المضموم وفعل المفتوح ، وهو ما جاء فى فى عين ماضيه الحركات الثلاث ، وأورد ما يقارب عشرين فعلا من هذا النوع وكان الأحسن أن يؤخر ذكر هذه الأفعال إلى حين يقسم فعل المفتوح بالنسبة إلى ماضيه أنواعا ، والذي يدل على ما أقول أنه اضطر إلى ذكر نفس هذه الأفعال مرة أخرى فى آخر فعل المفتوح ، ولأن البناء الغالب فى تلك الأفعال هو فعل المفتوح ، وإنما دخل فيها باب فعل المضموم وفعل المكسور لدلالاتها على النعوت اللازمة . (١)

تصور فى التمثيل لبعض الأنواع :

الشاح مع استقصائه فى ذكر الأمثلة وتقسيمها إلى أقسام وأنواع ، لم يتعرض لذكر بعض الأنواع من الأمثلة ، وهذا النوع من أنواع فعل المكسور ، وهو ما كان محتل العين من فعل المكسور ، فلم يذكر منه إلا فعلا واحدا فقط ، وهو " شاء " مع أن هناك أفعالا كثيرة منه مثل : هاب ، وحار ، وحاص ، وخاف ، ونام ، وساف ، وعاف ، وما أشبهها ، ولأن هذا النوع مما قد يشبهه على الطالب ، هل هو من باب فعل المفتوح ، مثل باع يبيع ، أو من فعل المكسور مثل زال يزال ، ولو أتى بجملة صالحة من هذا النوع ، كما فعل فى فعل المفتوح المحتل العين ، وفى المضاعف من فعل المكسور ، لكان ذلك تسهila لطالاب الحربية .

ولكن أقول ان هذه المآخذ التى أبديتها لا تمنى من قيمة هذا المؤلف ، وقد يكون للمؤلف وجهة نظر قصر عنه فهمى وتفكيرى .
وأخيرا أقول سبحان من تفرد بالكمال وتنزه عن النقص .

المبحث الرابع :

"توثيق نسبة الكتاب للمؤلف" :

اعتمدت في توثيق نسبة هذا الكتاب للمؤلف على ما يلي :

أولا : ما جاء في فهرس مخطوطات مكتبة عارف حكمة بالمدينة (قسم الكتب)
فن الصرف .

* نسخة (أ)

الكتاب : شرح لامية الأفعال لابن مالك .

المؤلف : الشيخ بحرق اليمنى .

الكاتب : محمد بن خطاب العامرى .

عدد الصفحات : ١٧٢ صفحة .

السطر : ٢٣ سطرا .

المقاس : (١٤×٢٠) سم .

الرقم العام : ٢٤٦٢ .

الرقم الخاص : ٤١٤/٣٧ .

* نسخة (ب)

الكتاب : شرح لامية الأفعال لابن مالك .

المؤلف : بحرق الحضرمى .

الكاتب : غير معروف .

عدد الصفحات : ١٣٨ .

السطر : ٢٣ سطرا .

المقاس : ١٤×٢٠ سم .

الرقم العام : ٢٤٦١ .

الرقم الخاص : ٤١٤/٣٦ .

فهرس مخطوطات مكتبة الحرم النبوى بالمدينة المنورة (قسم الكتب)
فن النحو والصرف .

* نسخة (ح)

- الكتاب : شرح لامية الأفعال .
- المؤلف : الشيخ محمد بن عمر بن مبارك .
- رقم التسلسل : ٣٨ .
- رقم فهرس : ٤١٥ .
- عدد الصفحات : ١٨٨ صفحة .
- المقاس : ١٦ × ٢٢ .
- الخط : مغربى .
- ثانيا : ما جاء على الصفحات الأولى من نسخ المخطوطة :

* نسخة (أ)

- فى أعلى الجهة اليمنى كتب :
- ابن مالك لامية الأفعال التصريف .
- شرح الحضرمى .
- وفى أسفل من هذه الكتابة كتب بخط مخالف :
- شرح القصيدة المسماة بأبنية الأفعال فى علم التصريف ، للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى .
- شرح القصيدة لبحرق الحضرمى .
- وفى وسط الصفحة الى الأسفل كتب بخط آخر مخالف أيضا :
- شرح لامية الأفعال للشيخ الامام الربانى الشهير ببخرق .
- وبجانب هذه الكتابة ختم صغير مربع داخله :
- شهد وكفى بالله حسيبا .
- والى الأسفل منها ختم صاحب المكتبة ، وتحتة توقيع وكتب ٣٩ ، من كتب الصرف .

* نسخة (ج)

فى أعلى وجه الورقة الأولى من الجهة اليمنى كتب :
١٣٥ عدد أوراق هذا الكتاب ٨ الصرف ،
وتحتة الى الوسط من الصفحة كتب بمداد مخالف حديث : هذا الكتاب
وقف حرام مؤيد مقره المدينة المنورة .
وتحتة ختم صغير وبداخله كتابات دقيقة لا تظهر .
ثم الى الأسفل فى منتصف الصفحة كتب بقلم مشابيه لقلم المخطوطة :
شرح لامية الأفعال الكبير للشيخ محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله
ابن على المعروف ببقرق الشافعى رحمه الله تعالى ورحم المسلمين أجمعين
وتحتة : ويليه الشرح الصغير كلاهما فى نوبة الفقير الى ربه السودود
ذى اللطف الخفى عبده محمد بن محمود ، وتحتة بعض التعليقات بخطوط
مختلفة ضرب على بعضها بقلم مخالف أسود .

* نسخة (ب)

فى أعلى وجه الورقة الأولى الى الجهة اليمنى كتب :
هذا شرح لامية الأفعال فى علم التصريف .
وفى الجهة اليسرى الى الأسفل قليلا كتب :
لا اله الا الله محمد رسول الله .
وتحتة الى الوسط كتب بعض الأرقام ، وهى هكذا :
نمرة ٧ ، ثم كتب الى الجهة اليسرى منه نمرة ٤٦ ، ثم كتب
الى الجهة اليسرى منه أيضا نمرة ٤٠ .
وكتب فى وسط الأرقام الى الأسفل :
من كتب الصرف وتحتة ختم صاحب المكتبة .

ثالثا : ما جاء فى كتب التراجم التى ترجمت لبحرق ومنها :

الضوء اللامع ٢٥٣/٨ ، شذرات الذهب ١٧٦/٨ ، النور السافر

"المخطوطة" الورقة ٩٦ - ١٠٠ ، كشف الظنون ١٥٣٦ ، نزهة الخواطر وبهجة

النواظر والمسامع ٣٠٦/٤ ، تاريخ الأدب العربى بروكلمان ٢٩٣/٥ ، الاعلام

٢٠٧/٧ ، معجم المؤلفين ٨٩/١١ ، مقدمة الحديقة الأنيفة فى شرح

التمرو الوثيقة ص / ح ، مجلة الزهراء ، القاهرة ٩٦/٤ ، معجم المطبوعات

التربية والمعربة ٥٣٢/١ ، ذخائر التراث العربى الاسلامى ٣٦٩/١ .

رابعا: بعض النصوص من الكتاب وردت فى مؤلفات المتأخرين عنه ، ونسبت الى

بحرق فى الشرح الكبير ، ومنها :

١- الزيد فى تاج العروس ١٠٣/٧ .

قال : " الألوكة والمألكة " بضم اللام وتفتح أيضا والألوك والمألك ، بضم

اللام ، قال سيبويه ليس فى الكلام مفعّل ، وقال كراع لا مفعّل غيره . . .

قال شيخنا وقوله لا مفعّل غيره هذا الحصر غير صحيح ، ففى شرح التصريف

للسولى سعد الدين ان مفعلا مرفوض فى الكلام الا مكرما ومعونا ، وزاد غيره

مالكا للرسالة ومقبرا ومهلكا وميسرا للسعة ، وترى : فنظرة الى ميسره

بالاضافة ، قيل ويحتمل أن الأصل فى الألفاظ المذكورة مفعلة ، ثم حذفت

التاء ، وذلك ظاهر فى قراءة ميسرة ، وفى ارتشاف الشيخ أبى حبان

بعد ذكر الستة المذكورة ، ولم يأت غيرها .

وقيل هو أى مفعّل جمع لما فيه الهاء ، وقال السيرافى : مفرد أصله

الهاء ، وضم ضرورة ، إذ لم يرد إلا فى الشعر ، قال شيخنا وهو فى غير

ميسرة ظاهر ، أما هى فوردت فى القرآن ، ثم نقل عن بحرق فى شرح

اللامية بعد ما نقل كلام المصنف^(١) : مع أنه - أى المصنف - ذكر الباقيات فى موادها ، فان كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره ، يرد عليه مكرم ومعون .
يريد الزبيدى فى آخر هذا الكلام أن شيخه أشار فيما نقله عن بحرق فى شرح اللامية الى قول بحرق مستشهدا بقول الشاعر :

" ابلغ النعمان عنى مألكا " ، أى : رسالة المألكة ، وفى القاموس : ولا مفعّل غيره ، أى : غير المألک ، مع أنه ذكر الباقيات فى موادها ، فان كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره ، فيرد عليه مكرم ومعون " . ظ / ٨٢ .

٢- قال العلامة عبدالله بن فوديو - المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ ، فى كتابه

" الحصن الرصين فى علم التصريف " ^(٢) وفى سياق حديثه عن حركة عين

مضارع الواوى الفاء من فعل المفتوح :

" فَكَسِرُهُ فِيمَا فَاهَ وَأَوْكُوجَبُ وَالْفَتْحُ فِي حَلْقِي لَامِهِ وَجَبُ "
 " لِصَاحِبِ الْجَامِعِ لَا ابْنَ مَالِكٍ وَعِنْدَهُ السَّمْعُ فَجَّ السَّالِكِ " ^(٣)

يشير فى هذين البيتين إلى قول بحرق فى الشرح الكبير : تنبيه : صرح فى التسهيل بأن سائر العرب غير بنى عامر ، تلتزم كسر مضارع هذا النوع ، ولم يستثن منه شيئا ، ولا شرط له شرطا ، وهو مقتضى إطلاق النظم ، وذلك عجيب منه ، فانه قد جاءت أفعال منه بالفتح ، بل أنا أقول باشترط كون لامة غير حرف حلق ، فانى تتبععت مواده فوجدت حلقى اللام منه مفتوحا

(١) أى قول صاحب القاموس : الألوک والمألک بضم اللام ، ولا مفعّل غيره .

القاموس ٣ / ٣٠٢ .

(٢) هذا الكتاب منظومة فى التصريف ، وعدد أبياتها : ألف واثنان وعشرون بيتا ، ويسمى كتاب بحرق فى شرح اللامية : الجامع للأمثال . فقال فى البيت الثانى وعشرين منها :

" وعندنا لامية الأفعال وشرحها الجامع للأمثال " .

(٣) الحصن الرصين فى علم التصريف ص ٥٧ .

كجأ انثيه : رض خصيته وودعه يدعه ... الخ * وجه الورقة ٢٠ وقال
أيضا مشيرا الى ما قال الشيخ بحرق في الشرح الكبير والى رأيه فى بناء
مفعول من معتل العين بالياء بعد ما ذكر الخلاف الذى وقع فيه بين
أقوال النحويين وما قال ابن مالك فى التسهيل :

وكالصحيح باب باع أدقفف .. على سماع لابن مالك ثقّف
وقال فى تسهيله فخيّر .. فى مصدر فافتح وان شئتذاكر
وصاحب الجامع قال مسجلا .. قياسه الكسر بفتح ما جلا
الا بشركة الذى المكسال .. معاينه المعاش والمسال
محاصه واكسر فقط مشيلا .. مجيئه ميتته مغييلا
مزيده محيظه سيرا .. مبيعه مقلبه مصيلا
وقال مقتضى الصحاح لم يسر .. فى سائر المواد فتح منفرد^(١)

انظر هذا الكلام عند بحرق فى وجه الورقة ٨٣ من المخطوطة .

٣- وقال الشيخ حسن بن محمد العطار ت ١٢٥٠ هـ فى مقدمة حاشيته
على الشرح الصغير : * ثم أى حيث اطلقت الشرح والشارح فرادى به
العلامة بحرق وشرحه الكبير^(٢) ثم نقل نصا من الشرح الكبير فقال :
وقال الشارح : * وأنت تعلم أن الناس فى ذلك ثلاثة أصناف : صنف
عرف * [بنية والأوزان فهذا تصريفى فقط يعلم مثلا أن مضارع فعيّل
المضموم مضموم ككرم يكرم وأن قياس اسم الفاعل منه على فعل وفعيّل
كسهل وظريف وقياس مصدره الفعالة والفعولة كالشجاعة والسهولة ، الا أن
هذا مفتقر الى علم اللغة الفارق له بالنقل عنهم بين فعل المضموم
وفعل بالكسر وفعل بالفتح ، وصنف أشرف على مواد اللغة .. الخ *^(٣) .

(١) الحصن الرصين فى علم التصريف ص ٩٤ ، ٩٥ .

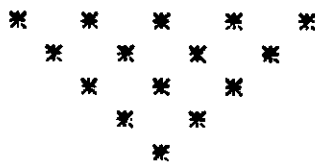
(٢) وجه الورقة ٢ مخطوطة حاشية حسن العطار .

(٣) وجه الورقة ٥ مخطوطة حاشية حسن العطار ، وظهر الورقة ٤ من مخطوطة الكبير .

وقال أيضا في وجه الورقة ٢١ : قال الشارح : " وشرط في التسهيل للزوم الضم فيما لاه واو أن لا تكون عينه حرف من حروف بحلق وهو أيضا مقتضى اطلاق النظم فيما سيأتى في الحلقى ، وكأنه رحمه الله تعالى لم يمعن النظر في ذلك فأنى تتبعت مواده فوجدت غالب حلقى العيسن منه مضميما ، ولم ينفرد بالفتح الا قليل " (١) .

ومثل هذه النقول كثير جدا في حاشيته ، وكذلك في حاشية ابن حمدون على الصغير ، انظر مثلا ص ٤ ، ١٣ ، ٣٢ .

وكل هذه تثبت وتؤكد نسبة هذا الكتاب الى الشيخ المؤلف محمد بن عمر بن المبارك الحضرمي بما لا يدع شكاً ولا ترد في ذلك .



(١) انظر هذا النص ظهر الورقة ٣٢ من مخطوطة الشرح الكبير .

المبحث الخامس :

" وصف نسخ الكتاب المخطوطة "

تحصلت لدى ثلاث نسخ من مخطوطات الشرح الكبير للامية الأفعال
فاعتمدت عليها في تحقيق الكتاب ، وفيما يلي التعريف بهذه النسخ الثلاث :

((النسخة الأولى))

نسخة (أ) وهي النسخة الأولى من مكتبة الشيخ عارف حكمة بالمدينة
المنورة ، وقد رمزت لها بالحرف (أ) ، رقمها العام (٢٤٦٢) ، ورقمها
الخاص (٣٧ / ٤١٤) صرف ، وعدد أوراقها ٨٦ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين
(وجه وظهر) وسطور الصفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط كلمات السطر ١٠ - ١٢
كلمة ، ومقاسها ٢٠ × ١٤ سم ، وهي نسخة كاملة ليس بها نقص ، الا أن المصور
سهبى عن تصوير صفحتين منها ، وهما ظهر ٤٥ ، ووجه ٤٦ ، وقد رجعت
الى أصل الصورة في مكتبة عارف حكمة ونقلت الصفحتين ، وبذلك تكون النسخة
تامة ، لا نقص فيها ولا خرم ولا طمس ، وخطها نسخي ومنقوطة كلها ، ونص
الأبيات مشكول ، وقد كتبت العناوين ونصوص الأبيات بحبر أحمر ، ويكتب
الحرف (ص) قبل النص ، والحرف الشين قبل الشرح ، وذلك للفرق بين نصوص
الأبيات ، وكلام الشارح ، وناسخها محمد بن خطاب العامري تلميذ الطبلاوى
وقد بحثت عن ترجمة له في مظانها ولم أحصل على شيء ، ولم يذكر الناسخ
تاريخ النسخ ولا مكانه . وكتب في آخرها :

" تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وعلقه بيده الفانيصة
الفقيه إلى الله تعالى محمد بن خطاب العامري تلميذ الطبلاوى ، وغفر الله
له ولوالديه ولعن دعا له بالمغفرة ولوالديه ولمشائخه ولكل المسلمين
آمين أمين " .

وبجانبه الى اليسرى كتب هذين البيتين :

" يا قارئا خطى سالتك بالذى يميت ويحيى والعظام رميم
بأن تسأل الرحمن يغفر زللتى فان الهى بالذنوب عليم " ،
جعلت هذه النسخة أصلا قابلت به باقى النسخ ، وفى هذه النسخة
بعض السقطات فى الكلمات والحروف ، وكذلك بها بعض الأخطاء ، وقد وضحت
كل ذلك فى الحواشى السفلى من صفحات التحقيق .

وهذه بعض النماذج منها :

فى ظ/ ٣ س ٨ من أسفل : سقطت كلمة " علم " ، عند قوله : لأن علم
التصريف علم يبحث فيه . . . ، وفى و/ ٥ س ٩ : سقطت كلمة " مثلا " من قوله :
كمعرفة أبنية الأقيسة مثلا ، وفى ظ/ ٥ س ٧ : سقطت كلمة " ذهب " من قوله :
بتريز الرجل : ذهب .

وقد يسقط بعض الجمل كما فى ظ / ٩ س ١٢ : فى وسط الصفحة : سقطت
جملة : " كلها على فعل بالضم " .

كما يستعمل اختصارا فى بعض الكلمات ، كما فى ظ/ ٣٣ س ١٨ ، استعمل
" المص " اختصارا عن المصنف ، وكذلك فى و/ ٦٢ س ١٩ .

== (النسخة الثانية) ==

نسخة (ح) وهى نسخة مكتبة الحرم النبوى بالمدينة المنورة ، ورمزت لها
فى التحقيق بالحرف (ح) ، ورقمها (٤١٥ / ٣٨) ، وهى من ورق والصرف ، وعدد
أوراقها ٩٤ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين ، وسطور كل صفحة ٢٣ سطرا ،
ومتوسط عدد كلمات السطر ٩ - ١١ كلمة ، ومقاسها ١٩ × ١٤ سم ، وخطها

مغربي جميل ، وكاتبها هو أحمد الفازي التونسي المالكي ، وتاريخ نسخها سنة ١١٧٩ هـ (تسع وسبعين ومائة وألف من الهجرة) .

وجاء في آخر الصفحة منها ما يلي :

" الحمد لله رب العالمين نجز هذا الشرح المبارك على يد كاتبه ، أحوج الوري العبد الفقير الراجي عفو ربه الكريم ، أحمد الفازي لقيا التونسي منشأً ومسكناً المالكي مذهباً غفر الله له ولوالديه ولمشائخه ولجميع المسلمين والمسلمات ، وكان الفراغ من كتابته ليلة الأحد اليوم التاسع من شهر الله ذي القعدة ، عام تسعة وسبعين ومائة وألف ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم " .

وتحتة ختم دائري صغير بداخله كتابات صغيرة جداً لا تظهر ، وتحتة الى الأسفل منه كتب هذين البيتين :

" أموت ويبقى كل ما قد كتبته فياليت من يقرأ كتابي دعاليا
لعل الهى يعفو عني بفضلها ويغفر تقصيري وسوء فعليها "

وهذه النسخة فيها سقط من عند الورقة (٧) ، ويقدر مقدار ما سقط بورقة وزيادة ، وهو من قوله : " وللأسم الرباعي خمسة أوزان مشهورة " الى قوله : " والمتاني التي ذكرها ستة . . . " .

وعلى حواشي هذه النسخة بعض التصويبات والتحليقات ، وعلامات الوقف مما يشير الى أنها نسخة مقروءة من أولها ، وقد وددت في أول الأمر أن أجعلها النسخة الأم ولكن حال بيني وبين ذلك ثلاثة أشياء :

الأول : ما أصاب بعض أوراقها من تأثير الرطوبة ، بحيث يصعب قراءتها
كما في : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، بالإضافة الى السقط الذي وقع فيها .

الثانى : صعوبة قراءتها لكون خطها مغربى ، وكاتبها يتفنن فى الكتابة بعض الأحيان حتى يغير الحرف عن شكله .

الثالث : ما وقع فى اعتقادى من أن نسخة (أ) أقدم منها ، بالإضافة إلى أن نسخة (أ) ما بها سقط ولا خرم ولا طمس ، وخطها نسخى واضح .

وفى هذه النسخة (ح) بعض سقطات فى الحروف والكلمات ، كما فى و/١٦ س ٨ من أسفل ، سقطت كلمة : " التحول " ، وفى ظ/ ١٩ س ٣ سقطت كلمة : " أربعة " من قوله : " واما ما قياسه الكسر فهو أربعة أنواع .

ووقع فى ظ / ٢٠ تقديم وتأخير فى بعض العبارات ، وقد بينت كل ذلك فى حواشى التحقيق .

وعلى بعض صفحات هذه النسخة ختم دائرى صغير بداخله كتابة بحروف دقيقة لا يظهر للقراءة ، كما فى وجه ٣٥ ، ووجه ٦٥ ، وفى آخر صفحة من النسخة ، وهذا الختم هو نفس الختم الذى فى وجه الورقة الأولى .

== النسخة الثالثة ==

نسخة (ب) وهى النسخة الثانية من مكتبة الشيخ عارف حكمة بالمدينة المنورة ، وقد رمزت لها فى التحقيق بالحرف (ب) ، ورقمها العام ٢٤٦١ ، ورقمها الخاص ٣٦ / ٤١٤ ، وخطها نسخى ، وعدد أوراقها ٦٩ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين (وجه وظهر) ، وسطور الصفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط عدد كلمات السطر ١١ - ١٢ ، ومقاسها ٢٠ × ١٥ سم ، وهى نسخة كاملة ماعدا ظهر ٤١ ، ووجه ٤٢ ، فقد سهى المصور عن تصويرهما ، وكاتبها غير معروف ، فلم يذكر فى آخره شيئا يدل على اسمه ، وتاريخ نسخه ، وانما كتب فى آخر صفحة منها ما يلى :

" هذا آخر الشرح المبارك والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم " .

وهذه النسخة أقل جودة من أختيها ، فقد كثرت فيها سقطات الكلمات والحروف .

كما في ظ/ ١ سقطت كلمة " فيه " ، وفي ظ/ ٢ سقطت " أى غير " ، وفي ظ/ ٣ سقطت كلمة " به " ، وفي و/ ٤ سقطت " بالفعل " ، وظ/ ٤ سقطت كلمة " مثالا " ، وفي ظ/ ١٠ سقطت كلمة (محركا " ، وفي ظ/ ١١ سقطت كلمة " من " ، وفي و/ ١٢ سقطت " ظلمة " .

وكذلك فيها سقطت في الجمل ، كما في ظ/ ٢٨ سقطت منها " وخلأت الناقة : بركت في حال السير " ، وفي و/ ٣٦ سقطت " والتصار الثوب : قطعه " ، وفي ظ/ ٣٦ سقطت " وقصله القاف : قطعه وقتل الشجر : يبس شديدا وفيه لغة كفسح " .

ونص أبيات اللامية مشكول ، وكتبت بحبر أحمر ، وكذلك العناوانات كتبت بحبر أحمر ، وحواشي هذه النسخة شبه خالية من التحليق والتصويب ، وهي مليئة بالأخطاء والتصحيف والتحريف ، وقد أثبت كل ذلك في حواشي التحقيق . وعلى بعض صفحات هذه النسخة ختم دائري صغير وبداخله كتابات دقيقة الحروف ، لا تظهر للقارئ ، كما في وجه صفحة ٣ ، وكذلك في وجه ٣٢ ، وفي ظ/ ٦٩ ، وهذا الختم هو نفس الختم الذي في وجه الورقة الأولى .

هناك نسخة رابعة مطبوعة ، وهذا وصفها كما يلي :

عنوانها في الصفحة الأولى :

" كتاب شرح العلامة بحرق اليمنى الكبير على لامية الأفعال للامام جمال الدين

محمد بن مالك ، وهو شرح نفيس للغاية ، رحم الله المؤلف والشارح . أمين " .

ودُعي بتونس سنة ١٣٢٩ هـ ، بمطبعة التقدم الوطنية لصاحبها البشير

الفرتي . نهج الحقيقة عدد ٢ بتونس .

وعدد صفحاتها ١٨٣ صفحة ، وسطور الصفحة الواحدة ١٩ سطرا ، ومتوسط

كلمات السطر ١١ - ١٢ كلمة ، ومقاسها ١٠×١٩ سم .

وكتب في آخر صفحة منها ما يلي :

" هذا آخر الشرح المبارك ، وقد تم بحمد الله ^(١) وحسن عونه كتاب (قاموس

الفقراء) والحمد لله على التمام وحسن الختام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العزيز ، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولعن علمنا ولعن أحسن إلينا ولعن

أسأنا إليه ، وصلى الله على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن

ذكره الغافلون ، ورضى الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين وعن التابعين

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين " .

وتحت هذا كتب :

" تم بعون الله طبع هذا الكتاب الجليل بمطبعة التقدم بتونس في عام تسعة

وعشرين وثلاثمائة وألف في شهر ربيع الأنور والحمد لله على حسن الختام " .

علمت بهذه النسخة وحصلت عليها في وقت متأخر ، وبعد أن انتهيت من

تحقيق النص تقريبا ، وعند ما نظرت فيها وجدت بها مليئة بالأخطاء بأنواعها

شبه كمخطوطة ، بل بعض المخطوطات أحسن منها .

وعلى سبيل المثال ففي صفحة ١٢ وقع فيها زحيف وتحريف في الكلمات

التالية :

(١) سقط لفظ الجلالة في المطبوعة .

" دريخ ، جريز ، قرمط ، فكتبت : ذريخ (بالذال) ، جريز (بالذال) (أيضا ، فرقط ، وفي صفحة ١٣ كذلك في الكلمات التالية :

بيدل ، برشم ، حضرم ، هذرم ، برذن خرفج ، فكتبت كما يلي تصحيحا وتحريقا :

بيذل ، برسم خضرم ، هدم ، برذر ، حرفج .

وهناك أخطاء غير هذا النوع ، كما في صفحة ٢٣ في السطر ١٦ ، كتب :

ومرست البكرة بالتحريك والفتح : نشبت المرساة ، وهي الحبل (بينهما

والقصود) ، والصحيح : مرست البكرة بالتحريك والفتح : نشبت المرساة

وهي الحبل بينها وبين القعو ، وفي صفحة ٢٥ في السطر ٩ : " وذرع الكمب

وراه اللحم " ، والصحيح : " ودرم الكمب وراه اللحم " ، وفي نفس الصفحة

السطر ١٢ : وضرم إلى اللحم : اشتباه ، وهو خطأ ، والصحيح : " وقرم

وإلى اللحم : اشتباه " ، وفي ١٧٥ في السطر ١٦ : لم يجرى مفعول سـوى

مهلك إلا معدى ومكرم ، وهو خطأ ، والصحيح : إلا معون " ، وفي صفحة

١٧٦ " أن الضم محفوظ في أحد عشر وزنا " ، وهو خطأ ، والصحيح : " أن

الضم محفوظ في أحد وعشرين وزنا " ..

وهو بهذه الأخطاء مثل نسخة (ب) .

إلا أنني قد استأست بها في تحقيق بعض العبارات والكلمات .

* الخاتمة *

فى ختام هذا البحث أريد أن أسجل هنا ملاحظة ظهرت لى من خلال من خلال مصاحبتى لهذا الكتاب (شرح لامية الأفعال) .

١- ما يتعلق بالمفعول المضارع ونظامه وقياسه ، إن تصاريف المضارع قد احتلت جانبا كبيرا من هذا الشرح وذكر المؤلف فى معالجتها نحو ألف وستائة فعل من مجموع ثمانية وثمانين وألفى فعل مثل بها للفعل المجرد وتصاريفه ويدا لى من تتبع الأفعال أن أبنية الفعل المضارع قياسية مطردة تعتمد على أسس قواعد ثابتة لا يشذ عنها إلا القليل النادر .

أما ما زاد على الثلاثى فلا يحتاج إلى دليل ، لأن مضارعه يأتي مطردا وقلما يشذ عنه فعل .

وكذلك البناء الأول من الثلاثى وهو فعل المضموم العين فلم يأت مضارعه إلا مضموماً إلا فعلا واحدا ذكره سيبويه وهو كذت تكاد (١) وثلاثة أفعال أخرى وردت فى بعض الكتب (٢) وهى كُنت تدام وجُذت تجار ومُت تعاد ، والبناء الثانى منه وهو فعل المكسور مضارعه كذلك يأتي دائما مفتوحا ولم يشذ عنه إلا بعض أفعال حصرها المؤلف فى خمسة وعشرين فعلا (٣) .

وأما البناء الثالث وهو فعل المفتوح فكذلك مضارعه قياسى مطرد ، وقياسه ضم عين مضارعه وكسرها على السواء أى أن كلا الوجهين جائز فيه وذلك قياس مطرد فيه لا ينخرم ، إلا أن يكون الفعل صحيحا وهو حلقى العين أو اللام فيؤثر فيه بالفتح طلبا للخفة .

ويدل على ذلك مجئ الظم فيه مع وجود حرف الحلق فى مثل يدخل وينفخ ويتعد ، ومجئ الكسر مع وجود حرف الحلق فى مثل يرجع وينزع وينكح ، وكذلك مجئ الضم مع الفتح فى بعض الأفعال الحلقية مثل شحب لونه يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ ، ومجئ الكسر مع الفتح ومجئ الوجهين الضم والكسر مع الفتح فى نحو نَفَبَ ريقه يَنْفَبُ وَيَنْفَبُ وَيَنْفَبُ (٤) .

(١) الكتاب : ٣٤٣/٤ .

(٢) انظر بغية الآمال فى مستقبلات الأفعال ص ٤٠ ، والارتشاف : ٧٦/١ .

(٣) انظر : ص ٢٥٢ من البحث .

(٤) انظر : ص ٣٦٨ وما بعدها .

فكل واحد من الضم والكسر جائز فيه وإنما شاركهما الفتح لوجود حرف الحلق .
إلا أن هناك بعض الأشياء التي تلزمه بأحد الوجهين فلا يتعداه لوجود ذلك الشيء .

ومن تلك الأشياء كون الفعل معتلا بالواو ، فإن كان الواو في محل فائه قصره على الكسر ، نحو وعد يعد ووصف يصف ووزن يزن ، مالم يكن حلقى السلام نحو ، وضع ووقع يقع .

وإن كان في محل العين قصره على المكّم مطلقا وإذا كان في محل اللام ولم يكن حلقى العين قصره على المكّم أيضا .

وإنما لم يأت فيه الكسر لثلا ينقلب الواو ياءً وليحصل الفرق بين السواوي واليأي .

ومنها أن يكون الفعل معتلا بالياء ويكون في محل فاء الفعل أو محل عينه فيلزمه الكسر وكذلك إذا كان في محل لامه ولم يكن حلقى العين .

ومنها أن يكون مضعفا متعديا فيقصره على الضم أو مضعفا لازما فيقصره على الكسر ، وذلك لأن كلا من الضم والكسر قياسه ، ويدل على ذلك كثرة مجيء الضم في المضعف اللازم .

ومنها أن يشتهر أحد الوجهين في فعل فيستبد به وحده ، كاشتهار الضم في نصر ينصر ونحوه ، واشتهار الكسر في ضرب يضرب وأمثاله .

أما إذا خلا الفعل من الأشياء السابقة فإن الوجهين الضم والكسر جائزان فيه وليس أحدهما أولى به من الآخر ، وأى واحد منهما استعمل فيه فهو قياسه وبابه ، ويدل على ذلك كثرة الأفعال التي جاء فيها الضم والكسر معا ، وأورد المؤلف منها نحو خمسين ومائتي فعل واستدركت عليه بخمسين فعلا ، وهو كثير وكذلك ما روى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سمع الضم والكسر في عامة هذا الباب قال أبو عمر الجرمي اسحاق بن صالح : سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يروي عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت الضم والكسر في عامة هذا الباب لكن ربما اقتصر فيه على أحد الوجهين إما على الضم كقولك يقتل ويخرج وأما على الكسر فقط نحو يضرب ويغبط (١) ويؤن هذا كذلك ظاهر كلام سيويه في واوى الغاء من فعل المفتوح حيث قال : " وأعلم أن ذا أصله على قتل يقتل وضرب يضرب (٢) . . . " .

(١) انظر بغية الآمال ص ٣١ .

(٢) الكتاب ٥٣/٤ .

ولذلك اختار المحققون من العلماء (١) جواز استعمال الوجهين فيه عند عدم السماع .

٢- إذا ورد فعل أو وصف ولم يعرف بناءً ما ضيه ولم يسمع في ماضيه شيء كيف يكون الحكم فيه ؟ ، وأى بناءً يستعمل فيه ؟ .

لم أعرف ما قالوا في مثل هذا ولا من تعرض له وربما كان ذلك لبعده تصور وقوعه ، ولكن على أى حال إذا جاز الافتراض في مثل هذا واحتمال وجوده فأننى أرى إذا وقع مثل هذا الفعل أو الوصف أن يجعل على باب فعل المفتوح فهو بابه وقياسه لما يلي :

أ - لأن فعل المفتوح أكثر الأبنية شيوعاً وأكثرها معنى .
ب - لأنه أخف من غيره .

ج - لأنه كثيراً ما ينوب عن غيره في بعض الحالات كذا بته عن فعل المضموم في المضعف .

د - لأنه ما من معنى من المعاني يؤديه فعل غيره ، إلا جاء فيه منه فعل .

٣- وأخيراً أقول إن هذا الشرح من أهم الكتب التي يجب يعتنى بها طلاب العربية وكل من يريد أن يلم بالأفعال وأوزانها وأنواعها فلم أر كتاباً سلك مسلكه في حصر أوزان الأفعال وشواذها ، فان الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى بما أوتي من ذهن ثاقب وإطلاع واسع ، وماع طويل حصر في المنظومة (لامية الأفعال) كل ما أمكنه حصره من أوزان الأفعال وشواذها ، ثم جاء هذا الشارح بحرق الحضري رحمه الله فاستعرض معاجم اللغة وكتبها واستخرج منها كل ما فات ابن مالك فزاده ، إلى ما في اللامية ورتبه ونظمه ففي الأفعال الحلقة مثلاً :

تتبع أمثلتها المقيسة في مصادرها حتى جمع منها تسعة ومائتى فعل .

ثم جمع ما شذ عن القياس من الحلقى ونظمه ورتبه في ستة أنواع كما يلي :

- ١- ما اشتهر مضارعه بالضم فقط .
- ٢- ما اشتهر مضارعه بالكسر فقط .
- ٣- ما جاء في مضارعه الضم والكسر .
- ٤- ما جاء في مضارعه الفتح والضم .
- ٥- ما جاء في مضارعه الفتح والكسر .
- ٦- ما جاء في مضارعه التليث (الفتح والضم والكسر) .

(١) مثل ابن مالك انظر التسهيل ١٩٧ ، وأبى حيان الارشاف ٧٩/١ .

بمفسر الله التفسير العظيم وظلاله على سميرنا المحترم
الحمد لله المستعين فبالعلمة التفسيرية والتدوين بغيره الموقر
النبأ ان شاء الله تعالى وحمداً لله تعالى ان شاء الله تعالى
وشرن العلم والهدى كما انتشر بها **سورة** عاصم
نظمه وايدخله محمد ايلين في ترجمته وعرضها له
والفتنة **الاولى** له **والله** وهو **الفتنة** له في ذاته
وصيغته **والاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
التي من عباد الله بارسالها وجعل اليه صيغة الامانة لاسلام
مغارة صلي الله عليه وآله والحكمة والتبليغ خلافة
داخلة ورواية كماله وحسن تعليمه **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
بازيعة له بغيره **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
ان شاء الله **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
عليه السلام **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
سماحة وخلافة **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
ان شاء الله **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
بموضوع **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
وشره **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
اعرفه بطوبى للمباركة في تحصيل كماله وتفسيره **الاولى**
نظمه **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**

الفتنة

واعرضه هذا المفسر المذبح الشان حاولت اقتضامها
حرفاً واحداً اقتضاع المفسر من غير طامع في استراة
بشيء حصيلا ووزني العيون اليك والحمد لله
الله تعالى وله الحمد في شجرة الذيق الالوية السموات اينية
والبواقي على علم الله الحي جمال البديع حسن بختي الله
بزمالة ربه **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
مفتكلاً **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
بل ما اشار اليه **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
بغيره **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
والشاركة **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
الاولى **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
والاصحى **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
لبوابة **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
بناية **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
منه **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
يحيى **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
تقريب **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
بناية **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
وشره **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
بناية **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**
بناية **الاولى** **والفتنة** **الاولى** **والفتنة** **الاولى**

والله اعلم

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

بسم الله الرحمن الرحيم



اموت ونبی کریم ﷺ بیانت فرموده اند که ای محمد علیا
الحاریر یغیروا فی بعضهم و یغیر بعضی و هو بمثل الیوم

[illegible]

ان سرك العتيقة به
التعريف للاسام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله
تعال فقبضت الفاظها وفتحت مفاصلها وحللت مشكلها
والكثر اشغلتها ونهت على اكثر معانيها وطابت عاشار
اليه ناظرها بقوله فيها وبعد فالعمل من يكم تعريفه يحث
من اللغاة الابواب والسبلا وجمعت الى ذلك فوائد واثار
وتيمات وتبينها وت اخترعت لها تفسيرات بما يجد الله
كتابا جامع بين علم اللغة والتعريف حانها من الخطا والتعجيب
والتعريف مغنيا عن جعل اسنان كبيرة حاريا مع صغر لغوايه
كثرة عمالا تجد بهر عا في تصنيف ولا محروا بة باليف
فاني لا وليت ابن مالك رحمه الله حصر في هذه المنظر متسا
جائزا من سخر اوع فاعا المسور على يفعل بالكسر
ومن اللازم المضاعف مضموما ومن معناه مكسورا تتبعت
مواد المربية من الصحاح والناموس وغيرها تظفرت
باشيا من النشاذا لم يحفظها ابن مالك رحمه الله في البابين
وغيرها فرد فعا على ما ورد لتكمل الفائدة وذلك بسببه
ابراة جملة من الفعل المقيس اذ لا فائدة في معرفة النشاذا كن
لا يعرف الا حل المقيس عليه كالانظم الفايدة في معرفة عرب
اللمعة قبل مشهورها وغير ذلك مما ستره موحيا في ابوابه
ان شانه تعالى بها لا يبرف قد وفصله الامن وقف عليه
ما تشتهد اليه حاجة كل محقق ومدرس وغيرها من طلبة
العلم وانه - بجانه وثقال المسير ل بين علينا باتمام نعمه

سرك المتعرف قبل علل التعريف المتعرف قبل الة
التعريف الذي اند الاثيا احسن تاليف وحمل الانسان امانه العظيمة
وشرف العلم واهله اكل تشريف احمد على جميع نعمه وانفخاله
حمد ايتي بكم وجهه وعز وجله واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله واشهد ان محمد احلى اسمه
عنه وسلم عبده ورسوله الذي من على عبده بارسالة وجعل
اللغة العربية الفصيحة لسان مثاله صلى الله عليه وعلى آحابه
حائبا والمعلقة داية بدوامه كالملة بكزاه وسلم تليها
كثيرا - فان علم العربية في الدين بالحل
الا على والتمام الا غرا لاسي اذ هو السالم الذي يرتقي الى فهم
الخطاب والتفطرة التي عليها الجا زالي معرفة السنة والكتاب
على ذلك اجمع اهل العلم سلفا وخلفا وتعمرو الى الله بظلمه
زلفي وشروطها في صفة الامامة الفطرية فما دونها من
الروايات وعددها من اعظم فروض الكفايات واعتبرا
قديما وحديثا يحفظ اشعا للمعرب ونثرهم وغير ذلك من
خيرهم واسما عزم واسرهم ولقد كان احدثهم بطوى الفاويز
في تحصيل كلمة او تفسيرها ليقرب بينهم نحوها وتعميرها
شعرا فترت في هذا الا وان هم انا الزمان واعرضوا عن
هذا العلم العظيم الشان حاوت اختصار تعلدها والافتقار
على الهم من ذايدها لا حريب بين اربابها بسببهم محسنة

ثَانِيًا.

فَسَمِ الْحَقِيقِ

* القسم الثاني *

"قسم التحقيق"

[(شرح لامية الأفعال الكبير)]

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الحمد لله المتصرف قبل طة التصرف التعرف بغير آلة التعريف الذى ألف
الأشياء أحسن تأليف ، وحمل الانسان أمانة التكليف ، وشرف العلم وأهله أكمل
تشريف ، أحمدته على جميع نعمه وأفضاله حمدا يليق بكرم وجهه وعز جلاله ، وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له فى ذاته وصفاته وأفعاله ، وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله الذى من على عباده بارساله ، وجعل الفصيحة العربية لسان مقالته
صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه وأتباعه وآله صلاة دائمة بدوامه كاملة بكامله
وسلم تسليما كثيرا .

(أما بعد) (١) فان علم العربية فى الدين بالمحل الأعلى والمقام الأعز
الأسنى ، إذ هى السلم الذى (فيه) (٢) يرتقى إلى فهم الخطاب والقنطرة
التي عليها المجاز إلى معرفة السنة والكتاب ، على ذلك أجمع أهل العلم سلفا
وخلفا وتقربوا إلى الله بطلبها زلفى وشرطوها فى صحة الإمامة العظمى فسا
دونها من الولات ، وعدوها من أهم فروض الكفايات واعتلوا قديما وحديثا بحفظ
أشعار العرب ونثرهم وغير ذلك من خطبهم

(١) فى (ج) وعد .

(٢) ساقطة فى (ب) .

شرح

مئة الأفعال الكبير

(وسجعهم) (١) (وأمرهم) (٢) ولقد كان أحدهم يطوى الفاويز في تحصيل كلمة أو تفسيرها ليفوز بفهم تصويرها وتقريرها .

ثم لما فترت في هذا الأوان (٣) هم أبناء الزمان / وأعرضوا عن هذا المهم $\frac{9/2}{\text{ح}}$ العظيم الشأن ، حاولت اختصار مقاصدها والاقتصار على المهم من فوائد ها لأضرب بين أربابها بسهم مصيب / وأفوز في الدعوة إليها بحظ ونصيب فوقتني $\frac{9/2}{\text{ب}}$ الله تعالى - وله الحمد - أن شرحت القصيدة اللامية المسماة أبنية الأفعال في علم (التصريف) (٤) للامام جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك (٥) رحمه الله / فضبطت ألفاظها وفتحت (مقلها) (٦) وحللت مشكلها وأكرت أمثلتها ونهت على كثرة معانيها ، وطابقت به ما أشار إليه ناظمها بقوله فيها :

" وعد فالفعل من يحكم تصرفه . . يحز من اللغة الأبواب والسبل (٧) " وضمت إلى ذلك فوائد وإشارات ، وتنبيهات وتنبيهات واختراعات لها (تقسيمات) (٨) فجاء بحمد الله كتابا جامعاً بين علمي اللغة والتصريف مانعاً من الخطأ والتصحيف (٩) والتحريف ، مغنيا عن حمل أسفار كبيرة ، حاوياً مع صفه لفوائد

(١) في ح و ب وأسجاعهم .

(٢) وأمرهم هكذا في النسخ الثلاث ، لعلها تصحيف من رجزهم .

(٣) يعني العصور المتأخرة ومنها القرن التاسع الهجري .

(٤) في (ح) الصرف .

(٥) سبقت ترجمته بالتفصيل في قسم الدراسة ص ١٢ وما بعدها .

(٦) في ب مقلها .

(٧) البيت الثالث من اللامية ص ١٨٢ .

(٨) في ب تفسيرات .

(٩) التصحيف في كتاب التصحيف والتحريف للعسكري ص ١٣ قال : فأما

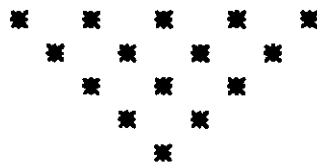
كثيرة ما لا تكاد تجده مجموع في تصنيف ، ولا مفردا بتأليف فاني لما رأيت ابن مالك رحمه الله حصر في هذه المنظومة ما جاء شاذا من مخارج فعل المكسر على يفعل بالكسر كحسب ومن اللازم المغايف مضمونا ، ومن معناه مكسورا تتبعت مواد العربية من الصحاح والقاموس وغيرها ، فظفرت بأشياء من الشاذ لم يحفظها ابن مالك رحمه الله تعالى في البابين وغيرها فزدتها على ما أورد لتكمل الفائدة وذلك بعد إيراد جملة من أمثلة الفعل المقيسة ، إذ لا فائدة في معرفة الشاذ لمن لا يعرف الأصل المقيس عليه كما لا تعظم الفائدة في معرفة / غريب اللغة قبل مشهورها ، وغير ذلك ما ستراه موضعا في أبوابه إن شاء الله تعالى ما لا يعرف قدر فضله إلا من وقف عليه ، ما تشدد إليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرها من طلبه العلم ، والله سبحانه المستول أن يمن علينا باتمام نعمه / الباطنة والظاهرة وأن ينفعنا بما طمنا في الدنيا والآخرة ، إنه سميع الدعاء قريب مجيب ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

معنى قولهم الصحفى والتصحيف فقد قال الخليل : إن الصحفى الذى يروى الخطأ عن قراءة الصحف بأشياء الحروف . وفى الزهرى ٣٥٣/٢ قال المعرى : أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته فى صحيفة ولم يكن سمعه عن الرجال فيغيره عن الصواب " وقد فرق العلماء بين التصحيف والتحريف ، فالتصحيف ما نشأ عن التباس فقط الحروف المتشابهة والتحريف ما كان بتغيير شكل الحروف ورسومها كالبدال والسرار ينظر التصحيف والتحريف ص ٨٨ ، وشرح نخبة الفكر لابن حجر

فأقول : لما كان كتاب الله مفتتحاً بالبسطة ثم الحمد لله وجاءت

السنة (١) بالندب إلى افتتاح / الأمور المهمة بهما افتتح الناظم رحمه الله ط/٢
نظمه هذا بهما .

فقال بعد التيمن بالبسطة (٢) .



-
- (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم " رواه أبو داود في كتاب
الادب ١٧٢/٥ . قال : رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبدالعزيز
عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .
- (٢) لم يكتب الشارح نص البسطة معنا ولكنها كتبت في أول متن المنظومة :
" بسم الله الرحمن الرحيم " .

"الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا .. حَمْدًا يُلْغِي بَيْنَ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا .

والحمد هو الثناء باللسان على الحمود بصفاته الجميلة ، وفي مقام التعظيم ،

والله سبحانه علم (للذات) (١) الواجب الوجود المعبود بحق المستحق لجميع

المحامد ، وبغيت الشيء أبغيه بغية وبغية بالضم والكسر وبغى بالقصر (٢) وبغى

بالدمع بالضم فيها أى طلبته منه " أَفَغَيْرُ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ " (٣) وقد يقال أيضا :

بغيت الشيء أى طلبته له ومنه يَبْغُونَكَ الْفِتَّةَ (٤) يدل الشيء عوضه ، وبغيت

الشيء بالتشديد وأبلغته أى (أوصلته) (٥) ، وبها قرئ " أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي " (٦)

وَالرِّضْوَانُ بِمَعْنَى الرِّضَا ، يقال : رضى الله عنه وطيبه رضا ورضوانا .

بكسر الراء وضمها وبها قرئ (٧) أيضا . والأمل : الرجاء يقال : أملت

(١) فوب للذات العلمية الواجب الوجود .

(٢) فواللسان " بغى " ٧٥/١٤ : وبغى بالقصر عن اللحياني ، وبغى أعرف .

وينظر المصاحح " بغى " ٢٢٨١/٦ .

(٣) آل عمران من الآية (٨٣) .

(٤) التوبة من الآية (٤٧) .

(٥) فوب وصلت .

(٦) الأعراف من الآية ٦٢ ، " أبلغكم " قرأ أبو عمرو بتخفيف اللام ، وقرأ

الباقون بتشديد ها . النشر في القراءات ٢٧٠/٢ دار الكتب العلمية

ببيروت لبنان بدون تاريخ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٦٢/١

تحقيق د / محي الدين رمضان / مؤسسة الرسالة .

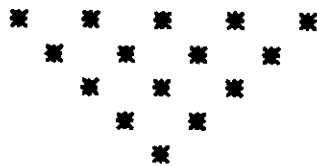
(٧) رضوان حيث وقع في القرآن قرأها أبو بكر طاصم بن أبي النجود بضم

الراء إلا في الموضع الثاني من المائة : من اتبع رضوانه سبيل السلام فكسر

كالجماعة وقرأ الباقر بكسر الراء أين وقع . النشر ٢٣٨/٢ ، والكشف

الشيء مخففاً آله / بعد الهمزة كأكته آكه وأصلته بالتشديد آله أى
 $\frac{9/3}{ح}$ رجوته . وقوله : " لا أبغى به بدلاً " فى موضع النصب إما على أنه
وصف لمصدر محذوف أى أحدا لا أبغى به بدلاً ، والضمير للحمد أى بل
لما (تستحقه) (١) ذاته المقدسة من التعظيم ، ولما على الحال من فاعل
الحمد المفهوم من قوله : " الحمد لله " ، لأنه بمعنى أحمد الله ، أى :
غير طالب بحمدى له عوضاً . ويجوز عود الضمير إلى الله سبحانه (أى
غير (٢) مستبدل به إلها غيره . وحدا المصحح به منصوب على المصدر /
 $\frac{9/3}{ب}$ والعامل فيه الحمد ويبلغ فى موضع النعت له .

ثم لما كان شكر الوسائط فى إيصال الخبرات مأموراً به شرط وأن كان
المنعم الحقيقي هو الله تعالى (٣) ، ثلث الناظم بالصلاة على أكبر الوسائط
بين العباد ومعبودهم فى إيصال كل خير ودفع كل شر وهو الرسول صلى الله
عليه وسلم (وآله) (٤) وصحبه الذين آووا الدين / ونصروه وحملوه إلى
الأمة ونقلوه رضى الله عنهم فقال :



-
- (١) فى أ يستحقه .
(٢) ساقطة فى ب .
(٣) قال الله تعالى : " وما بكم من نعمة فمن الله " النحل من الآية ٥٣ .
(٤) فى ب ثم آله .

٢- "ثم الصلاة على خير النورى وعلى .. ساداتنا آله وصحبه الفضلاء"

وانما عطف ذلك بـثم ليفيد الترتيب صريحا ، لأن حمد الله تعالى
أهم وأحق بالتقديم ، والصلاة (١) فى اللغة : الدعاء والرحمة والاستغفار ،
والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم ،

والاستغفار لهم رضى الله عنهم بما هو وهم له أهل ، وقد أمر سبحانه

عباده المؤمنين بالصلاة والتسليم على نبيه (٢) صلى الله عليه وسلم ، وأثنى

على الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا
ظ ٢
ح

بالإيمان (٣) والنورى مقصرا : الخلق . يقال : ما أدرى أى النورى

هو (٤)؟ وخير الخليفة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولهذا استغنى

(١) قال أهل اللغة فى الصلاة إنها من الصلوتين وهما مكتنفا الذنب من

الناقة وغيرها ، ومنه قيل للخيل الذى يلى السابق المصلى ، لأن رأسه

يلى صلا المتقدم السابق . فقه اللغة وسر العربى . للشعالبي ص ٢٠٢ ،

تحقيق مصطفى السقا وزميلييه الطبعة الأخيرة سنة ١٣٩٢ هـ وأدب الكاتب

ص ١٣٦ ، تحقيق محمد الدالى الطبعة الأولى بيروت ، وللسان "صلوا" ١٤/١٤٥٠ .

(٢) قال الله عز وجل : "لئن الله وملائكته يصلون على النبی یا أيها الذين

آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما" الأحزاب الآية ٥٦ .

(٣) سورة الحشر آية ١٠ .

(٤) فى مجالس ثعلب ٤٩٢/١٠ : وتقول العرب أى النورى هو ؟ النورى :

الخلق ، تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر .

وفى الصحاح "ورى" ٢٥٢٢/٦ يقال : ما أدرى أى النورى هو أى :

أى الخلق هو ، ومثله فى اللسان "ورى" ٣٩٠/٥١ .

الناظم رحمه الله بهذا الوصف عن اسمه العلم لتعيين هذا الوصف له
صلى الله عليه وسلم ، والسادة جمع سيد (١) يقال : ساد فلان
قومه يسودهم سيادة وسوددا بفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما
فهو سيد والجمع سادة .

(٢)
والآل أصله أهل بدليل قولهم في تصغيره أهيل فأبدلت الهمزة من الهاء

(١) سيد كل شئ أشرفه وأرفعه تقول : ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا
وسيدودة فهو سيد ، ووزن سيد عند البصريين فيعمل ، وعند الكوفيين وزنه
فعمل ، قال أهل البصرة جمع على فعلة كأنهم جمعوا ساءدا مثل قائد
وقادة وذائذ وذاذة ، وإنما جمعت العرب الجيد والسيد على جيئد
وسياءد بالهمز على غير قياس لأن جمع فيعمل فياعل بلا همز ، وعند
الأخفش يجمع سيد على سياود ، لأنه لا يجوز قلب الواو همزة إلا إذا
اكتنف ألف الجمع وإن نحو أول وأوائل ، أما إذا اكتنف حرف ^{الألف} ياء^١ ان
أو واوياً فلا يجوز عنده قلب حرف العلة الذي بعد الألف ، فيقول
في جمع بين وسيد بياين وسياود وحجته أن الواوين أثقل من اليائين
ومن الواو والياء ، والقلب إنما سمع في الواوين نحو قولهم أول والأوائل
فلا يقاس عليه ما ليس من رتبته ، ويرد عليه بما حكاه المازني عن الأصمعي
من قولهم في جمع " عيل " عيائل بالهمزة ، ولم تكتنف ألف الجمع وإن
فدل ذلك على أن العرب استثقلت في هذه وأمثلة اكتناف ألف الجمع
حرفاً طة . ينظر المستع في التصريف ١/ ٣٤٥ ، تحقيق د / فخر الدين قباوه ،
الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٩ هـ ، واللسان " سود " ٣/ ٢٣٠ . دار صادر
ببيروت بدون تاريخ .

(٢) ثم أبدلت الهمزة ألفا لتوالي الهمزتين كما قالوا آدم وآخر .

لقرب المخرج ، وآل الرجل عشيرته وأتباعه ، وتخصيص آل صلى الله عليه وسلم
ببني هاشم والمطلب^(١) شرعى لا لغوى ، والصحب جمع صاحب كركب
مراكب وسفر وسافر وتجر وتاجر وهو جمع غير / قياس ، وأما أصحاب فجمع
الجمع والفضلاء جمع فاضل على غير قياس أيضا كشاعر وشعراء ، لأن فاعلا

(١) اختلف فى آل النبى صلى الله عليه وسلم على أربعة أقوال :

القول الاول : هم الذين حرمت عليهم الصدقة .

ثم اختلف أصحاب هذا القول الى ثلاثة أقوال أيضا .

فذهب الشافعى ومن وافقه إلى أنهم بنو هاشم ومنو المطلب .

وذهب أبو حنيفة إلى أنهم بنو هاشم خاصة .

وهذا هو اختيار ابن القاسم من أصحاب مالك .

وقيل : هم بنو هاشم ومن فوقهم إلى غالب فيدخل فيهم

بنو المطلب ومنو أمية ومنونوفل ومن فوقهم إلى بنى غالب

وهذا هو اختيار أشهب من أصحاب مالك .

القول الثانى : أن آل النبى صلى الله عليه وسلم هم ذريته وأزواجه خاصة

خكاه ابن عبد البر فى التمهيد .

القول الثالث : أن آل صلى الله عليه وسلم هم أتباعه إلى يوم القياسه ،

ذكره البيهقى عن جابر بن عبد الله ، وعن سفیان الثورى

وغيره ، واختار هذا بعض أصحاب الشافعى .

القول الرابع : أن آل صلى الله عليه وسلم هم الأتقياء من أمته ، ذكره

القاضى ريعسين والراغب . جلاء الأفهام لابن القيم الجوزية

ص ١١٢ ، دار القلم ، الطبعة الثانية بيروت سنة ١٩٨١ .

لا يجمع على فعلاء (١) (٢) وأصل الفضل الزيادة فمن زاد على أحد بشئ فقد فضله (به) (٣) وهم رضى الله عنهم قد فضلوا شاعر الأمة بمساخصهم الله به من صحبته ورؤيته والانتساب إليه واتباعه صلى الله عليه وسلم .

قال الله تعالى : " لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى (٤) .

وقال صلى الله عليه وسلم :

" لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا أَنْفَقَ بِشَلٍّ / أَحَدٌ نَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ (٥) "

(١) قال ابن مالك فى الألفية :

" ولكريم وخيل فعلا .. كذا لما ضاهاها قد جمعلا " والمضاهاة تشمل المضاهاة فى اللفظ والمعنى ، والمضاهاة فى اللفظ دون المعنى ، والمضاهاة فى المعنى دون اللفظ ، وقاضل وشاعر ونحوهما تضاهى كريم وخيل فى المعنى ولذلك جمع قاضل وشاعر على فعلا أى فعلا وشعرا ، قال ابن هشام : وكثر فعلا فى فاعل دالا على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر .

ينظر كتاب سيبويه ٦٣٢/٣ ، وتسهيل الفوائد ص ٢٧٥ .

والخصائص ٣٧٥/١ و ٣٨١ ، وشرح التصريح على التوضيح ٣١٢/٢ .

والأشمونى ١٣٩/٤ . وحاشية بن حمدون على بحرق الصغير ص ٧ .

(٢) زاد (ب) : بل قياسه فعّل بتشديد العين وفعال كعذل وعذال .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) الحديد من الآية ١٠ .

(٥) البخارى حاشية السندى ٢٩٢/٢ .

وَلَا نَصِيفُهُ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١) وَمُسْلِمٌ (٢) أَيْ : إِنْ إِنْطَاقَ أَحَدِهِمْ مَدًّا أَوْ نَصْفَ
مَدٍّ أَفْضَلَ مِنْ إِنْطَاقِ (غَيْرِهِمْ) (٣) مِثْلَ أَحَدِ ذَهَبَا .

ثم أنه رحمه الله تعالى بين الغرض الداعي له إلى هذا النظم وهو
الحث على علم التصريف الذي يتوصل^(٤) به إلى علم اللغة التي يتوصل بها إلى
فهم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال :

(١) البخارى (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم
البخارى ولد ببخارى ودرس القرآن والحديث ورحل كثيرا . كان آية فسى
الحفظ له تأليفات كثيرة منها : الجامع الصحيح وهو أصح كتاب بعد
كتاب الله وتوفى رحمه الله ليلة الفطر سنة ٢٥٦ هـ انظر ترجمته فى تذكرة
الحفاظ ٢/٥٥٥ وتهذيب التهذيب ٩/٤٧ ، وتاريخ بغداد ٣/٤ ، ووفيات
الأعيان ٤/١٨٨ ، وتقريب التهذيب ٢/١٤٤ .

(٢) الامام مسلم/الحجاج أبو الحسين القشيري الحافظ من أئمة المحدثين ولد
بنيسابور سنة ٢٠٤ هـ ورحل كثيرا ، وله مؤلفات كثيرة وأشهرها صحيح مسلم
ثان كتب الحديث وأصح كتاب بعد صحيح البخارى وتوفى رحمه الله
بظاهر نيسابور سنة ٢٦١ هـ انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٢/١٥٠ .
تهذيب التهذيب ١٠/١٢٦ ، ووفيات الأعيان ٢/٩١ ، وتاريخ بغداد
١٣/١٠٠ .

(٣) فى (ب) انطاق أحدكم .

(٤) «التصريف أشرف شطرى العربية وأغنىها فالذى يبين شرفه احتياج
جميع المشتغلين باللغة العربية إليه أيما حاجة لأنه ميران العربية .»
المتع فى التصريف ١٠/٢٧ .

[* التصريف *]

[(والأبواب التي انحصرت فيها المنظومة)]

٣- "مَعْدٌ قَالِفٌ مِّنْ يَّحْكُمُ تَصْرِفُهُ" .. يَحْزُ مِنْ اللَّغَةِ الْأَبْوَابُ وَالسُّبُلَا "

معد ، هنا من الظروف المبنية على الضم لقطبها عن الأضافة (١) لفظاً ، والتقدير
معد ما تقدم من الحمد وغيره ، وهو متضمن لمعنى الابتداء (ولهذا) (٢) حسن
بعده الفاء ، ويسمى عند كثير من العلماء فصل الخطاب ، لأنه يؤتى به فاصلاً بين
كلامين لا ارتباط بينهما ، والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماضى ومضارع
وأمر مع ما يشتمل على حروف الفعل / ومعناه ، من مصدر وأسعى فاعل ومفعول
وأسى زمان ومكان وما يلحق بها ، وذلك لأن علم التصريف (علم) (٣) يبحث فيه
عن أحوال أبنية الكلم (٤) ، والكلم اسم وفعل وحرف ولا حظ

(١) ولافتقاره إلى المضاف إليه معنى كافتقار الحروف إلى غيرها ونى على
الحركة فرارا من التقاء الساكنين ، ونى على الضم لتخالف حركة بنائيه
حركتى الاعراب .

قال الله تعالى : "لله الأمر من قبل ومن بعد" بالضم فى قراءة السبعة ينظر
التصريح على التوضيح ٥١ / ٢٠ . ومشكل إعراب القرآن لمكى بن أبى طالب
تحقيق د / حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية سنة
١٤٠٥ هـ ٥٥٨ / ٢ .

(٢) فى (ب) ولذا .

(٣) زائد فى (ب) .

(٤) تعريف التصريف عند سيبويه " ما بنته العرب من الأسماء والصفات والأفعال
غير المعتلة والمعتلة وما قبس من المعتل الذى لا يتكلمون به ولم يجزئ فى

(الحرف) (١) في التصريف وكذا الأسماء البنية والأفعال الجامدة ، لقوة شبهها بالحروف ، لأنها لا تقبل التغيير .

فصار علم التصريف مختصا بالأفعال (٢) المتصرفة والأسماء المتحركة وهو في الفعل أصل لكثرة تغييره بظهور الاشتقاق فيه .

والناظم رحمه الله خص هذه المنظومة (بالفعل) (٣) لما ذكره . سن

أن احكامه مفتاح علم اللغة ، والفعل / مجردا كان أو مزيدا فيه (ثلاثة) (٤)
أقسام : ماضى ، مضارع ، وأمر .

ولا بد لكل فعل من مصدر / ومن فاعل ، فان كان متعديا فلا بد له $\frac{٤}{٢}$

من مفعول به ، وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه فيحتاج إلى تغيير صيغة

كلامهم الا نظيره من غير باب ، وهو الذى يسميه النحويون التصريف والفعل . وعند التأخرين " علم بأبنية الكلمة وما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وإدغام وإمالة ، وما يعرض لآخرها مما ليس بأعراب ولا بناء " . كتاب سيبويه ٢٤٢/٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للمرعى ٧/١ ، وينظر كتاب التكملة لابی الفارسی علی ص ١٦٧ ، تحقيق د / كاظم بحر المرجان ، والمصنف لابن جنى ٢٧٣/٣ ، والوجيز فى علم التصريف لابن الانبارى ص ٤٦ ، تحقيق د / طلسى حسين البواب ، والمتع فى التصريف لابن عصفور ٣١/١ .

(١) فى حـ للحروف .

(٢) فى بـ مختصا بالأصالة بالأفعال .

(٣) ساقطة من بـ .

(٤) فوب على ثلاثة أقسام .

الفعل له ، ولا بد أيضا لوقوع الفعل من زمان ومكان (١) وقد يكون للفعل آلة
(يفعل) (٢) بها .

فانحصرت أبواب هذه المنظومة فيما ذكر من باب الفعل المجرد وتعاريفه،
وباب أبنية الفعل المزيد فيه كذلك ، وباب المضارع ، والأمر ، والم اسم فاعله،
وباب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرد والمزيد فيه ، وباب أبنية
المصادر مجردة ومزيدة فيها ، وباب أسماء الزمان والمكان وما يلحق (بها) (٣)
من الآلة وغيرها .

واحكام الشيء اتقانه و (والتصريف) (٤)
التقلب وتصريف الشيء (تقلبيه) (٥) من حال إلى حال .
وعلم التصريف في الاصطلاح ما سبق (٦) ، ويحز بالحاء المهملة : أى يحصى
ويحيط يقال : حازه يحوزه حوزا وحيمازه أى ضمه وأحاط به ، والسبيل جمع
سبيل وهو الطريق بهذا ذكر كل منهما ويؤنث ، وباب الشيء : ما يدخل منه إليه .
والمعنى أن من أحكم علم التصريف حوى أبواب اللفظ وأحاط بطرقها .

(١) قال سيبويه في التزام الفعل مكانا لوقوعه : " إذا قال : ذهب أوقعصد

فقد علم أن للحدث مكانا وإن لم يذكره " الكتاب ١٠ / ٣٥ .

(٢) في ب يعمل .

(٣) في ب بها .

(٤) في ب التصريف .

(٥) في ب تقلبه .

(٦) ينظر ص ١٨٣ عند قوله : علم التصريف علم يبعث .

(١)
[* أصناف الناس في علم اللغة *]

وأنت تعلم أن الناس في ذلك ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأوزان / فهذا تصريفي فقط ، (يعلم) (٦) مثلا أن $\frac{\text{ظ/ب}}{\text{ب}}$

مشارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم وأن قياس اسم الفاعل منه على

فعل وفعل كسهل وظريف : وقياس مصدره الفعالة والفعلولة

كالشجاعة والسهولة ، إلا أن هذا يفتقر إلى علم اللغة الفارق / له $\frac{\text{و/و}}{\text{ح}}$

بالنقل عنهم بين فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح (٣) .

٢- وصنف ثان أشرف على مواد اللغة بالنقل و(المطالعة) (٤) ولا يعرف

الموازن والأقيسة التي يرد بها كل نوع إلى نوعه فهذا لغوي فقط

لا يذوق حلاوة علم اللغة (٥) .

٣- /وصنف ثالث عرف الموازين والأقيسة أولا ثم تتبع مواد اللغة نقلا ، $\frac{\text{ظ/ب}}{\text{م}}$

فهذا هو المتقن الذي أحكم (علم) (٦) التصريف وحاز سبل اللغة .

(١) ليس في الأصل وضعت للايضاح .

(٢) في ب كمن يعلم .

(٣) لأن أبنية الفعل الماضي إنما يعرف سماعا ونقلا عن العرب فلا تدخل تحت قياس .

(٤) في أ والمطابقة .

(٥) لعدم وقوفه على الأسرار والأسباب في تغييرات الكلمات والأحوال التي تطرأ عليها فتسبب فيها تلك التغييرات .

(٦) ساقطة من أ .

وهو مراد الناظم رحمه الله ؛ فلذلك شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم رحمه الله فيسقط (١) القول في الباب الأول لكثرة الأمثلة التي يحتاج إليها .

فذكرت للفعل الرباعي نحو (٢) مائة مثال ، ولفعل المضموم نحو مائة مثال أيضا ولفعل المكسور نحو ثلاثمائة وسبعين (٣) ، منها نحو أربعين لونا ولما اشتركا فيه نحو خمسين مثلا ، ولما اشترك فيه فعل وفعل وفعل جميعا وهو المثلث نحو ثلاثين مثلا ، ولما فاءوا واو من فعل المفتوح كوعد سبعين مثلا (٤) ، ولما عينه ياء كباع ثمانين ، ولما لامه ياء (كرمى) (٥) ستين ، ولمضاعفة اللازم (كجف) (٦) مائة (٧) ، وللعدي كعد مائة وعشرين (٨)

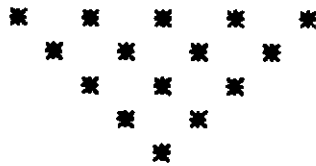
-
- (١) كلفه هذا المنهج أن خرج بعض الأحيان عنك طريقة التصريفيين إلى طريقة أصحاب المعاجم حيث أكثر من شرح الكلمات والأمثلة التي يوردها ، وعندما تعرض لسرد أمثلة مغارع القسم الرابع من فعل المفتوح استقصى في تتبع مفردات اللغة .
 - (٢) أمثلة الرباعي المجرد التي أرودها عددها خمسة ومائة مثال .
 - (٣) أمثلة فعل المكسور غير المشرك عددها أربعة وعشرون وثلاثمائة .
 - (٤) ساقطة من ب .
 - (٥) في ب كرمى . سهو .
 - (٦) في ب كجن .
 - (٧) أمثلة المضاعف اللازم بأنواعه الثلاثة - مكسور العين ومضمومها والمشارك عددها اثنان وعشرون ومائة كما سيأتى .
 - (٨) أمثلة المضاعف العددي عددها ثلاثة عشر ومائة .

ولما عينه واو كمال مائة وثلاثين (١) ولما لامه واو كذا ثمانين، وللحلقى المفتوح
كنع مائة وسبعين (٢)، والمكسور كيغى ستة، والمضموم كيدخل أربعة عشر
ولغير الحلقى المضموم كصر مائتين وعشرين (٣) والمكسور كضرب مائة وستين (٤)،
ولما يجوز كسره وضعه كعتل مائة وأربعين، إلى غير ذلك من الأمثلة فيصير
مجموع أمثلة الفعل (المجرد) (٥) رباعيا وثلاثيا مضموما ومكسورا ومفتوحا بأنواعه
قريبا من ألفى (٦) مثال، وذلك/ معظم مواد اللغة (٧) بحيث لا يفوت على
من عرف (ذلك) (٨) الا القليل.

ثم إذا عرفت / أمثلة المجرد استخرجت منها أمثلة المزيد فيه وأمثلة
المصادر واسمى الفاعل والمفعول منها فيتحصل من ذلك مالا يحصى من الأمثلة
وجعلت الأمثلة مرتبة في الغالب على حروف المعجم على ترتيب (٩) الصحاح وسن.

-
- (١) أمثلة الواوى العين من فعل المفتوح عددها تسعة وأربعون ومائة.
 - (٢) أمثلة الحلقى عددها مائتان.
 - (٣) ما وجدت من أمثلة هذا النوع ستة وثمانون ومائة مثال لعل بعضها سقط
من النساخ.
 - (٤) وجدت لهذا النوع فى المخطوطة ثلاثة وأربعين ومائة مثال.
 - (٥) ساقطة من ب.
 - (٦) مجموع ما مثل به من الأفعال ألفان ومائة وثانية وثمانون فعلا.
 - (٧) ولكن حصر مواد اللغة شيء متعذر.
 - (٨) فى أمثلها.
 - (٩) هو ترتيب الباب والفعل، والباب للحرف الأخير من الكلمة والفصل للحرف
الاول منها، وترتيب المواد داخل الفصول وفقا للحروف الوسط وقد اشتهر
الجهوى بابتكار هذا الترتيب، ولكن الفارابى سبقه به، المعجم العربى
ص ٤٨٦، حسين نصار، ومقدمة الصحاح ص ١٠٩، د / أحمد عبدالغفور عطار.

عرف ذلك لم / يشتبه عليه (ضبط) (١) الأمثلة ، كقولى فى أمثلة $\frac{٥/١}{١}$
 الحلقى نضحه بعد قولى (نصحه) (٢) فانه يعلم أن نضحه بالمعجمين
 لا نصحه بالمهملتين ولا نضحه باعجام الضاد فقط . يسر الله النفع بذلك .
 (ثم كأن) (٣) السامع لما توفرت رغبته قال وكيف لى بذلك ؟
 (قال) (٤) :



-
- (١) فى ب ضرب .
 - (٢) فى أنسجه ، وكذلك فى (ب) .
 - (٣) فى ب ثم ان .
 - (٤) فى ب قتل .

٤- "فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالمِهْمِ وَقَدْ . . . يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مِنْ يَسْتَحْضِرُ الْجَمْلًا"

وها اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب يفتح للمذكور ويكسر للمؤنث ، ويثنى ويجمع (فيقال) (١) : هَاكَ وَهَاكِ ، وَهَا كَا ، هَاكُنْ ، هَاكَمْ وقد يبدل من الكاف همزة تتصرف كتصرفه ، فيقال : هَاً للمذكر يفتح الهمزة وَهَاءً للمؤنث بكسرها ، وَهَاؤُنَا وَهَاؤُم وَهَاؤُنَ (٢) .

بهذه اللغة جاء قوله تعالى : " هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ (٣) " أى هَاكَمْ ، ونظم الشئ : تأليف على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر ، يقال نظمته ينظمه كضربه يضربه نظماً ونظاماً : أى جمعه وألغى ، والإحاطة بالشئ : إدراكه من جميع جهاته ، ومنه الحائط ، والمهم : الأمر الذى يهمك شأنه ، والتفاصيل : الأمور الجزئية كمعرفة أفراد اللغة مثلا ، والجمال : الأمور الكلية كمعرفة أبنية الأقيسة (مثلا) (٤) .

(١) فى ب تقول .

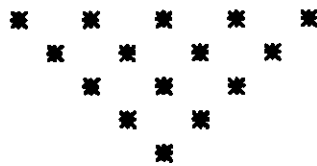
(٢) ذكر المؤلف لغتين فى (ها) وفيها لغات أخرى ، منها أن تكون الهمزة مفتوحة وتلحق بالكاف فتقول : هَاكَ وَهَاءُ كَا بفتح الهمزة ، ومنها أن تقول ها يارجل وها يارجلان وها يا امرأة وها يانساء وفيها لغات غير هذه الأربع ذكر الرضى كلها فى شرح الكافية ، وينظر : المسائل البصرييات لأى على الفارسي ٤٣٠/١ تحقيق د / محمد الشاطر مطبعة المدنى بمصر الطبعة الاولى سنة ١٤٠٥ هـ وشرح الكافية للرضى ٢٠/٢ واللسان " ها " ٤٨٢/١٥ .

(٣) الحاقة الآية ١٩ .

(٤) ساقطة من أ .

والمعنى أن هذه المنظومة قد احتوت على المهم (١) من [علم اللغة

وهو الأبنية والأقيسة التي يتوصل / بها إلى حفظ أفرادها ورد كل نوع منها $\frac{٦}{٩}$
إلى أصله وذلك ما يدعو الطالب إلى حصر المواد واستقراءها (٢) .



(١) أحاطت هذه المنظومة بأبنية وأقيسة الأفعال والأسماء المتصلة بالأفعال
ونبهت على المهم ما شذ عن القياس المطرد .

(٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه تقديم وتأخير في ب وهو فيه كما يلي : قد
أحتوت على المهم من ذلك ما يدعو الطالب إلى حصر المواد واستقراءها
من علم اللغة وهو الأبنية والأقيسة التي بها إلى حفظ أفرادها ورد كل
نوع منها إلى أصله .

باب
=====

أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

والمراد بالأبنية كونه رباعيا ^(١) (أو ثلاثيا) ^(٢) ، وبالمجرد ما حروفه أصول كلها،

وسياتى ^(٣) باب المزيد فيه إن شاء الله تعالى ، وبالتصاريف اختلاف أحواله / ^{ظه}
^ب

عن ضم هين مضارعه وكسرها وفتحها .

أما الأبنية فأشار إليها بقول : ————— ه :

* * * * *

(١) كون الفعل رباعيا أو ثلاثيا جزء من بناء فبناءه يراد به عند التصريفيين عدد

حروفه كما ذكر المؤلف مع ترتيب الحروف وأصالتها وزيادتها ومع حركاتها —————

وسكناتها ، قال الرضى : * المراد من بناء الكلمة وزنتها وصيغتها : هيئتها —————

التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهى عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة

وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل فى موضعه * شرح الشافية للرضى

٢/١ ، وشرح السيد نقره كارعلى الشافية ، مجموعة الشافية ٢/٤ .

(٢) بنى ح ثلاثيا .

(٣) ينظر ص ٤٢٣ .

٥ - "بِفَعْلَلِ الْفِعْلِ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ فَعْلًا... يَأْتِي وَمَكْسُورَيْنِ أَوْ عَلَى فَعْلًا"

ظ ٥ / أى الفعل المجرد يأتى رباعيا على وزن فعلل وثلاثيا على وزن فَعْلَ بضمة

العين أَوْ فَعْلَ بكسرها أَوْ فَعْلَ بفتحها ، فالفعل مبتدأ وزوالتجريد

نعته ويأتى خبره ، ويفعلل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر

وكذا قوله : ومكسورعين أوعلى فعلا حالان منه .

* [أمثلة الفعل الرباعى اللازم] *

فمثال الرباعى لازما :

حشر^(١) عند الموت : أى غرغر وتردد (نفسه)^(٢) .

(فرشح)^(٣) : أى قعد مسترخيا ، ودريخ : أى طأطأ رأسه ومد ظهره ،

وعريد^(٤) : أى أساء خلقه على تشديهيه . وجريز الرجل^(٥) لـ :

(١) ينظر اللسان " حشر " ٢٣٧/٢ ، وترتيب القاموس " حشر " ٦٤٧/١ .

(٢) فى ب بنفمة .

(٣) فى ب فرشح بالسين المهبطه وهوتصحيف ينظر ديوان الأدب للغارائى ٤٧٨/٢ ،

واللسان " فرشح " ٥٤٢/٢ وترتيب القاموس " فرشح " ٤٧١/٣ .

(٤) العريضة : سوء الخلق ، الصحاح " عريد " ٥٠٨/٢ ،

(٥) اللسان " جريز " ٣١٨/٥ ، جره الرجل : ذهب وانقبض ، وترتد

القاموس " جريز " ٤٦٨/١ .

(ذهب) (١) ، وجرمز : (٢) أى انقبض واجتمع وكفرس : (٣) مشى مشى المقيد ، وقرمط (٤)

فى مشيه : قارب خطوه ، وخذرف (٥) : أسرع ومنه الخذروف الذى يديره الصبى

بخيط فيسمع دوى ، وقرقف (٦) : ارتعد ومنه سميت الخمر التى ترتعد شاربها (قرقفا) (٧)

وخريق (٨) فى مشيه : خبط ، وعلق (٩) فى كلامه : تعمق ، و(بهدل) (١٠) : خف

وأسرع ، وخزعل (١١) الضبع : عرج ، وعثجل (١٢) الرجل : ثقل عليه النهوض

-
- (١) ساقطة من أ .
 - (٢) اللسان " جرmerz " ٣١٨/٥ .
 - (٣) اللسان " كرفس " ١٩٦/٦ ، وترتيب القاموس " كرفس " ٤٠/٤ وتـسـاج
العروس " كرفس " ٢٣٣/٤ .
 - (٤) القرمطة : المقاربة بين الشيئين وفى مشى مقاربة الخطو وفى الكتابة قـسـارب
بين كتابته ، واللسان " قرمط " ٣٧٧/٧ ، ديوان الأدب ٤٨١/٢ ، ترتيبـسـب
القاموس " قرمط " ٦٠٥/٣ .
 - (٥) الصحاح " خذرف " ١٣٤٨/٤ ، اللسان " خذرف " ٦١/٩ .
 - (٦) ديوان الأدب ٤٨٣/٢ ، أساس البلاغة ص ٣٦٣ ، واللسان " قرقف " ٢٨٢/٩ ،
وتاج العروس " قرقف " ٣٣٠/٦ .
 - (٧) ساقطة من أ .
 - (٨) الخريق : سرعة المشى القاموس " خريق " ٢٣٢/٣ .
 - (٩) العهلقة : لتعميق فى الكلام ، واللسان " علق " ٢٧١/١٠ ، والنهـايـة
فى غريب الحديث ٣٠١/٣ ، والقاموس " علق " ٢٧٨/٣ .
 - (١٠) فى النسخ الثلاث بهذل ، بالذال وهو تصحيف والتصحيح من تهذيب اللـفـسـة
" بهذل " ٥٢٩/٦ واللسان " بهذل " ٧٣/١١ ، والتاج " بهـسـدل " ٢٣٨/٧ .
 - (١١) القاموس " خزعل " ٣٧٨/٣ .
 - (١٢) اللسان " عثجل " ٤٢٥/١١ ، والتاج " عثجل " ٦/٨ .

لعظم بطنه ، ويرشم ^(١) : وجم وأظهر الحزف ، ويرطم ^(٢) : عبس وجهه غضبا ،

و (حزرم) ^(٣) : لحن في كلامه ، ولعشم : توقف / في كلامه ، وهذرم فيه : أسرع ^ظ
فيه ، ويرذف : قهر وغلب .

وهيمن ^(٤) : أخفى صوته ، وهيمن ^(٥) على السدعاء : أــــــن .

[* أمثلة الرباعي المعــــدى *]

ومثاله معدى : فرطبه ^(٦) : صرعه ، وقرضبه ^(٧) : قطعه ومنه سمي السيف

القرضاب ، وخرفج ^(٨) عيشه : وسعه ، ودحرجه فتدحرج عن حدو ، وفرطحه ^(٩)

وفلطحه عرضه فهو (مفلطح) ^(١٠) (وكردحه) ^(١١) : دحرجه .

(١) القاموس " يرشم " ٨٠ / ٤ .

(٢) اللسان " برطم " ٤٧ / ١٣ ، والتاج " برطم " ٣٠٠ / ٨ .

(٣) في أخزرم بالخاء ، تصحيف ، والتاج " حزرم " ٢٤٨ / ٨ وتهذيب اللغاة " حزرم " ٣١٦ / ٥ .

(٤) اللسان " هيمنة " ٦٢٣ / ١٢ .

(٥) ترتيب القاموس " همن " ٥٥٧ / ٤ ، واللسان " همن " ٤٣٧ / ١٣ .

(٦) اللسان " قرطب " ٦٧٠ / ١ ، وترتيب القاموس " قرطب " ٥٩٥ / ٣ .

(٧) اللسان " قرضب " ٦٦٩ / ١ ، وترتيب القاموس " قرضب " ٥٩٤ / ٣ .

(٨) في أحرفج عيشه بالحاء المهملة تصحيف ، انظر الصحاح " خرفج " ٣١٠ / ١ ،

اللسان " خرفج " ٢٥٤ / ٢ ، وترتيب القاموس " خرج " ٤٢ / ٢ .

(٩) اللسان " فرطح " ٥٤٢ / ٢ فرطح القرص : بسطه ، والتاج " فرطح " ١٩٤ / ٢ .

(١٠) في أ مفلطح ، تحريف .

(١١) في كردح كريمة : تعريف اللسان " كردحه " أوعد والقصير بقرط ويسرع اللسان

٥٧٠ / ٢ ، الصحاح " كردح " ٣٩٨ / ١ .

وعشره : فتشة ، وكذا بحثره ^(١) ، وجدده ^(٢) : دحرجه ، ودعشره ^(٣) : هدمه

وعركسه ^(٤) : جمع بعضة على بعض وكردسه ^(٥) : جمع يديه ورجليه ، وبرقش ^(٦) كلامه :

خلط ، وقرفسه : شد يديه ورجليه ومنه جلس القرفصاء وقرط كتابته : أدق حروفها

وشرجه : طوله ومنه سميت النعش شرجهما كجعفر .

(وكرسف) ^(٧) الدابة / : قيدها فضيق عليها ومنه سمي الكرسي ف ^{٦٩}

وهو القطن قبل حليجه / ^(٨) لتداخل حباته ، وكرنفه ^(٩) : قطع أطرافه ودعفسق ^{٦٩}

الما : صبه صبا كثيرا ، وشبرق اللحم ^(١٠) وشرقه أيضا ، قطعه صفارا ، ودعبل اللحم ^(١١) :

(١) اللسان " بحثر " ٤٧/٤ ، والصحاح " بحثر " ٥٨٦/٢ والتاج بحثر " ٣٢/٣

(٢) ترتيب القاموس " جدر " ٤٤٦/١ ، اللسان " جدر " ١١٨/٤ .

(٣) اللسان " دعر " دعر الحوض وغيره : هدمه ٨٧/٤ وترتيب القاموس

" دعر " ١٨٣/٢ .

(٤) في ب كرسعه ، تحريفات تهذيب اللغة " عركس " ٣٠٢/٣ واللسان " عركس "

١٣٨/٦ ، وترتيب القاموس ٢٠٨/٣ .

(٥) اللسان كردس الرجل : جمعت يدها ورجلاه " كردس " ١٩٥/٦ .

(٦) البرفشة : التفرق وغلط الكلام اللسان " برقش " ٢٦٥/٦ وترتيب

القاموس " برقش " ٢٥٧/١ .

(٧) في أ كرسف وهو تحريف انظر القاموس " كرسف " ١٩٥/٣ .

(٨) حلج القطن يحلجه ويحلحه بضم العين وكسرهما ، حلجا : ندفة اللسان " حلج "

٢٣٩/٢ .

(٩) اللسان " كرنف " ٢٩٧/٩ كرنف النخلة : جرد جذعها من كرايفه .

(١٠) ترتيب القاموس " شبرق " الشباريق : ما قطع من اللحم صفارا وطبخ وهو

وهو معرب ٦٦٦/٢ .

(١١) اللسان " دعبل " اللحم ٢٨٩/١١ ، دعبل اللحم : قطعه لتصل النار

إليه فتندججه .

قطعه كبارا ، وعبيل^(١) الابل : أهبطها ، وغريل الدقيق : نخله ، (ونعيل)^(٢)
الشيء : فرقه وخرجم الإبل : رد بعضها إلى بعض؛ ولهذا : ^(٣) . فـهـ قطعه
خمسون مثالا .

(تنبيه)^(٤) قال في التسهيل وقد يـ صلغ أى الفعل الرباعي من اسم رباعي
لعمل بمسماه أو لمحاكاة أو لجعله فى شيء (أو لإصابته)^(٥) أو لإصابة بـه
أو لإظهاره^(٦) . انتهى .

[* أمثلة أوزان الاسم الرباعي *]

أى وإن من أقسام الفعل الرباعي (قسما)^(٧) (مشتقا) من أسماء الأعيان للمقاصد^(٨)

- (١) ترتيب القاموس " عبيل " ١٤٤/٣ ، ابل عباهل : مهطة .
- (٢) فى (أ) بعثل تصحيف القاموس " نعثل " ٦٠/٤ ، والنعثل من الخيـل
ما يفرق قوائمه .
- (٣) الأفعال لابن القطاع ١٥٩/٣ ، وترتيب القاموس " لهزم " ١٧٥/٤ .
- (٤) التنبيه فى اللفظة : الإيقاظ ، وفى الاصطلاح : جملة دالة على بحث يفهم
وأجلا من البحث السابق ، قيل أو بحث بديهي .
- وقيل التنبيه : قاعدة تعرف بها الأبحاث الآتية مجلدة ، ولعل الشارح أراد بـه
مجرد إعلام للمخاطب بما سيأتى من الأبحاث فينظر حاشية الصبان على الأشمونى
١٠/١ ، وكتاب التعريفات للجرجانى ص ٦٧ ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة
الاولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- (٥) ساقطة من أ .
- (٦) التسهيل ١٩٨ تحقيق محمد كامل بركات ط / وزارة الثقافة سنة ١٣٨٧ هـ القاهرة .
- (٧) ساقطة من م .
- (٨) فى م مشتقات .

التي ذكرها ، وليس له مادة أصلية^(١) ، فمعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة تلك

الأسماء / الرباعية ، وللإسم الرباعي خمسة أوزان مشهورة .

الأول : فَعَلَّلُ بفتح الأول والثالث كعَلْبٍ وَعُقْرَبٍ وَرَزَخٍ^(٢) وَحِرْقَدَةٍ^(٣) وَفِرْقَدَةٍ : لولد

البقرة ، وقمرده للجن وعسجد : للذهب ، وجعفر : للنهر الصغير وعبقر^(٤) : لموضع

تنسب إليه العرب كل ما استجاده . وعبر^(٥) : لريحان من الرياحين (وعسكر)^(٦)

وعنبر وعنتر^(٧) : لذباب أزرق ، ونرجس : لريحان وحرمل : لشجر معروف وحفظل

وخردل ، ودغفل : لولد الفيل ، وقمرل لشجر ضعيف وقسطل وقسطل أيضا للغبار ،

ونهشل للذئب والصقر ،

ويلعم : للحلقوم ، ويلغم : لأحدى الطبائع الأربع ، وحنتم : لجرة خضراء^(٨) .

(١) أى ليس له مصدر من مادته .

(٢) الهرزخ : ما بين كل شيئين ، وما بين الدنيا والآخرة قبل الحشره اللسان " بردح " ٠٨/٣ .

(٣) اللسان " حرقد " ١٤٨/٣ الحرقدة : عقدة الحنجور وقيل : أصل اللسان .

(٤) الصحاح " عبقر " ٧٣٤/٢ ، القاموس " عبقر " ٠٨٦/٢ .

(٥) اللسان عبهر ٥٣٦/٤ العبهر : الياسيم أو النرجس .

(٦) فى أعكسه تحريف ، ترتيب القاموس عسكر ٢٢٥/٣ : العسكر : الجمع أو الكثير من كل شئ ، معرب فارس الأصل .

(٧) اللسان " عنتر " ٦١٠/٤ ، ولصوت ذلك الذباب أيضا ، قال ابن جنى : ينبغى أن تكون النون فى عنتره أصلا ، لأنه ليس له اشتقاق يحكم له بكون شئ زائدا

و ديوان الأدب ، ٢٥/٢ ، و ترتيب القاموس " عنتر " ٣٢٠/٣ .

(٨) الصحاح " حنتم " ١٩٠٧/٥ الحنتم : الجرة الخضراء .

وزمزم وشدقم : لفعل ، وعلقم : لشجر مر ، وعندم : (١) لشجر وهو البقم الذى يصبغ

به ، وغلصمة (٢) (وقحزته) (٣) : لعصا كبيرة ،

الثانى : رفعل بكسرها كزبرج : للسحاب الذى هراق ماءه ، وجرمد : (لطيف

أسود) (٤) ، وصفر : لطائر . وينصر (٥) وخنصر وضفدع ، وخرق (٦) وزن — رق :

لصبغ أصفر / وشبرق : لنبت وهو نبت الضريع ، وعشريق ، وغلغق (٧) لنبت ينبت فى الماء له

ورق عراض ، وفرسك : لنوع من الخوخ وفسكل (٨) : لآخر خيل السباق العشيرة ،

(١) القاموس " عندم " ١٥٦/٤ .

(٢) ديوان الأدب غلصمه : أخذه بحلقه ، ديوان الأدب ٣٢/٢ واللسان " غلصم " ٤٤١/١٢ .

(٣) فى أ. ب. فحزنة ، تصحيف ، اللسان " فحزنة " ٣٣١/١٣ : الفحزنة : الهراوة .

(٤) فى ب. لطير أسود ، تصحيف ، والصحيح لطيف أسود انظر اللسان " حرمد " ١٤٨/٣ ، وترتيب القاموس " حرمد " : ٦٢٨/١ .

(٥) اللسان " بنصر " و " خنصر " ٨١/٤ و ٢٦١ ، البنصر : الأصبع التى بين الوسطى والخنصر ، والخنصر الأصبع الصغرى ، وديوان الأدب ٥١/٢ ، وترتيب القاموس " بنصر " ٣٢٧/١ .

(٦) فى أ. خرق . بالحاء المهملة تصحيف انظر ديوان الأدب ٥٢/٢ واللسان " خرق " ٧٨/١٠ .

(٧) كل المعاجم التى اطلعت عليها ضبطها بفتح الأول والثالث فهى اذن على وزن " جعفر " انظر ديوان الأدب ٢٧/٢ ، والصاح " غلق " ١٥٣٨/٤ ، واللسان " غلق " ٢٩٤/١٠ ، والقاموس " غلق " ٤١١/٣ ، التاج " غلق " ٣٧/٧ .

(٨) وفيه لغة بضمها ففسل اللسان " فسل " ٥١٩/١١ ، وديوان الأدب ٥٢/٢ ، وترتيب القاموس " فسل " ٤٩١/٣ .

وَقَلِقْلُ بِقَافَيْنِ : لَنَبَتَ لَهُ حَبُّ أَسْوَدَ ، وَحَصْرَمُ : ^(١) لِأَوَّلِ الْعَنْبِ ، وَ(عَظْلَمُ) ^(٢) : لَنَبَتِ

يَصْبِغُ بِهِ ، وَعِكْرَمَةُ : لِأَنْثَى الْحَمَامِ / وَ(قِرْطُمُ) ^(٣) وَفِيهِ لَفَةٌ بَضْمُهُمَا كَعَصْفُ ر ^{ظ ب}

الثالث فعلل بضمهم

كَجَنْدَبُ : لِلأَخْضَرِ مِنَ الْجَنَادِ الطَّوِيلِ الرَّجْلَيْنِ ، وَطَحْلَبُ ^(٤) وَ(عَنْظَبُ) ^(٥) : لَذَكَرِ
الْجَرَادِ ، وَدَمْجُ ^(٦) وَعَرْفَجُ ^(٧) ، وَرَجْدُ : لِكِسَاءٍ غَلِيظٍ ، وَهَنْدَدُ وَعَصْفُ ر ^(٨) ،

(١) اللسان "حصرم" ١٣٧/١٣ ، الحصرم أول العنب ولا يزال كذلك ما دام أخضر
وديوان الأدب ٥٢/٢ ، وترتيب القاموس "حصرم" ٠٦٥٤/١

(٢) في ب غلصم ، وفي أ غلصم ، والصحيح من ح واللسان "عظم" ٤١٢/١٢ وديوان
الأدب ٥٣/٢ ، وترتيب القاموس "عظم" ٠٢٥٧/٣

(٣) في أ قرطم بالفاء ، وهو تصحيف ، والقرطم : حب العصفور والقرطم مثله ، انظر
الصاح "قرطم" ٢٠١٠/٥ وديوان الأدب ٥٣/٢ ، واللسان "قرطم"
٠٤٧٦/١٢

(٤) الطحلب ، والطحلب بضمهما وكسرهما والطحلب بكسر الال وفتح الثالث وهي
خضرة تعلو الماء العزم "الصاح" طحلب " ٢٧١/١ ، واللسان "طحلب"
٠٥٥٦/١

(٥) وفيه لفة بفتح الثالث عنظب ، واللسان "عنظب" ٦٣٢/١ والصاح
٠١٨٤/١

(٦) دمج : اسم فرس ، تهذيب اللغة "دمج" ٢٥٢/١١ وديوان الأدب ٤٧/٢ ،
وترتيب القاموس "دمج" ٠٢١٤/٢

(٧) عرْفَجُ بفتح الال والثالث وكسرهما أما بضمهما فلم يذكر المعاجم الآتية : تهذيب
اللغة "عرفج" ٣٢١/٣ ، وديوان الأدب ٢٤/٢ ، واللسان "عرفج" ٣٢٣/٢ ،
ترتيب القاموس "عرفج" ٢٠٢/٣ ، التاج "عرفج" ٠٥٧٧/٢

(٨) عصف : صبغ للشوب ، الصاح "عصف" ٠٧٥٠/٢

وَعَنْصَرٌ : لأصل الشيء ، وَكَزِيرَةٌ : من الأبارين ، وَعَكَرْشَةٌ : (١) لا مرأة وعرفط : لشجسرة ،
وَزُخْرُفٌ : للذهب ، وَبَنْدُقٌ : لما يرمى به ، وَفَرْعَلٌ : لولد الضبع من الذئب . وفلفل
وَبَرَجْمَةٌ : لإحدى براجم الكف وهي العقد في ظهره ، وَبَرَعَمٌ : للزهر قبل أن ينفثح ؛
وَشَبْرَمٌ : لحب يشبه الحصرم ، وَبَرَثُنٌ : وهو من السبع والطائر بمنزلة الأصابع من الانسان ،
وَالْمِخْلَبُ مِنَ الْبَرَثُنِ بمنزلة الظفر من الأصابع ، وَبُلْسُنٌ : لحب كالعدس .

*** الرابع فَعَّلَ بكسر الأول وفتح الثالث ***

كِدَرَهُمْ ، وهو فارسي معرب ولم أظفر بغيره اسمًا (٢) .

*** الخامس فَعَّلَ بكسر أوله وفتح الثاني ***

كَقَطَرٍ : لوما ، الكتب ، وهزير : للأسد ، فهذه بضعة وسبعون اسمًا .

(٣) [وَأَمَّا الصِّفَاتُ كَسَلَهَبٍ : للطويل ، وشَهْرَبَةٌ : للعجوز فكثيره] .

- (١) عكرشة لم يرد في المعاجم الا بكسر الأول والثالث فقط انظر تهذيب اللغاة ٣٠١/٣ ، وديوان الأدب ٥٣/٢ ، اللسان ٣١٩/٦ .
- (٢) وما ورد من الأسماء على هذا الوزن : قَلْفَعٌ ، وَقَرْطَعٌ . انظر شرح التصريف المنصف " ٢٥٧/١ ، والقاموس " قلفع " ٧٦/٣ ، وقطع " ٦٨/٣ .
- (٣) طابين المعقوقين ساقط من ب

[* أمثلة الأسم الرباعي المزيد فيه *]

وما ذكره في التسهيل ^(١) يشمل الرباعي المجرد والمزيد فيه ، كعَرَقُوبٍ لما فوق
 الْعَرَب من الْعَصَبِ الْغَلِيظِ ، وَصَهْرِيحٍ ^(٢) ، وَسُلُوجٍ : لما لان واخضر من قضبان الشجر ،
 وَشَمْرَاحٍ وَشُمْرُوحٍ أيضا لِعِشْكَالِ النَّخْلِ وَالْعُتْكُولِ وهو منها كالْعُنُقُودِ وَالْعِنَقَارِ من العنب .
 و(صَمْلَاحٍ وَضُمْلُوحٍ) ^(٣) : لوسخ الأذن ، وَعُصْفُورٍ ، وَقُطْمِيرٍ : لِلْقَشْرِ الرقيقــة
 (المفشاة) ^(٤) لِلنَّوَاءِ وَضُغْبُوسٍ (لجذر القثاء) ^(٥) وكذا الْحَرْقُوسُ ^(٦) وَقِرْطَاسٍ / ^{٧٩}
 وَالِدِ خَرِيصٍ : الْقَمِيزِ وَدُعْمُوسٍ : لدوية تفوس في الماء ، وَعَرَفَا ص : وقُرْمُوسٍ لحفرة يسكن فيها
 من البرد ، وَعُذْيُوطٍ : للذي يحدث عند الجماع ، وَعُضْرُوطٍ ^(٧) : لِلْعِجَانِ وهو ما بين الْقُبْلِ
 وَالذُّبْرِ وَكُرْسُوعٍ : لِطَرَفِ الزَّنْدِ ما يلي الخنصر ، (وَعُرْضُوفٍ) ^(٨) وَعُرْضُوفٍ أَيضًا :

(١) التسهيل ص ٢٩١ .

(٢) الصهرح مصنعة يجمع فيها الماء أصلة فارسي اللسان ١٢/٢ ٠٣

(٣) في أضملاح وضملوخ بالضاد المعجمة ، تصحيف ، انظر الصحاح " صمــلخ "

٤٢٦/١ ، والقاموس " صملاخ " ٠٢٧٣/١

(٤) في ب المغطية للنواء .

(٥) في أ لجرد القثاء .

(٦) تهذيب اللغة " حرقص " ٣٠٢/٥ الحرقوص : دوية كبرفوت حمتها كحمة

الزنبور وانظر اللسان " حرقص " ١٢/٧ .

(٧) اللسان عضرط يعضرط كزريح وجعفر : للعجان ، وأما عضرط فنماء الخادم على مضم

بطنه . اللسان " عضرط " ٣٥١/٧ ، وتهذيب اللغة " عضرط " ٣٣٠/٣ ، التاج

" عضرط " ٠١٨٣/٥

(٨) في أ عرضوف بالعين المهملة ، تصحيف ، انظر الصحاح " عرضوف " ١٤١٠/٤ ==

لما لان من الكتف وغيرها ، وسُرَابِي : لما يمد فوق صحن الدار ، وسُرْبَال : للقميص ،
وَعُرْمُول : للذكر ، وحَلْقُوم ، وَبِرْدُون ^(١) وَبُرْهَان : لِلْحُجَّةِ ، وَفَرْجُون : لِلْمَحْشَةِ ، وَعُرْجُون :
لأصل الْعُشْكَال ، وَعُرْبُون ^(٢) بِالْتَحْرِيكِ وَفَرْعُونَا ، فهذه أيضا ثلاثون من الأسماء وأما الصفات ^{٧٩}
ب
كَمَا سَلَّهَب : للطويل ، والشَّهْرِيَّة : للعجوز فأكثر من الأسماء .

[* أمثلة الفعل الرباعي المشتق من أسماء الأعيان *]

/ والمعاني التي ذكرها في التسهيل ^(٣) ستة :

الأول : عمل الشيء : أى اتخذه كَقَمَطَرَتِ الْكُتْبُ أى اتخذت لها قَمَطَرًا ، [وَدَخَرُصْتُ
القميص : أى جعلت له دَخْرِيصًا ^(٤) وهو معروف وقَرُصْتُ قَرْمُوصًا : أى حفرته وهو حَفْرُ
صفاريسكن فيها من اليرد ، وَنَدَقْتُ الطِّينَ : أى جعلته بَنَادِقَ صفارا] ^(٥) وَتَنَبَّلْتُ
الْخَيْلَ وَجَحَقَلْتُهَا : أى جعلتها قَنَابِلَ ^(٦) وَجَحَافٍ

====
واللسان " عرض " ٦٧/٩ .

(١) مختار الصحاح قال الكسائي الأنتى من البراذين برذونة ص ٤٧ .

(٢) المصباح : العربون بفتحيتين ، وعربون كعجون ، والعربان وعربنه : (إذا أعطاه العربون

٤٠١/٢ ، ومختار الصحاح " عربن " ٤ .

(٣) التسهيل ص ١٩٨ .

(٤) اللسان " دخرس " ٣٥/٧ : الدخريس من القميص والدرع واحد الدخاريس وهو

ما يوصل به البدن ليوسعه . وانظر تهذيب اللغة " دخرس " ٦٥٥/٧ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ح .

(٦) الصحاح " قنبل " ١٨٠٥/٥ ، القنبل طائفة من الناس ومن الخيل ما يسمى

الثلاثين إلى الأربعين . انظر اللسان " قنبل " ٥٦٩/١١ ، وتهذيب اللغة ==

(وهي للطائفة منها نحو أربعين) (١).

الثاني : محاكاة الشيء كَقَرَّبْتُ الصَّدْعَ : أى لويته كالعقرب ، وعُثِّكْتُ الشعر :

أى أرسلته كالعثاكيل ، وحَنَظَلَ الرجل وعلقم : أى أشبهه طعام الحنظل والعلقم ففى طبيعة ، وهما شجران مران .

الثالث : جعل الشيء فى الشيء كَقَلَّفت الطعام وكَزَيْتته وشَبَّرْتَهُ : إذا وضعت

فيه القفل بضم الفاء والكزيرة والشبرم (بالضم فى الثلاثة) (٢) وعَصَفَرُ الثوب ، وزَبْرَقَوه

وعَنَدَمَهُ : إذا صبَّغَه بالعصفر والزبرق والعندم وكلها صباغات ، وعَبَّهْرُ (٣) السدأ

ونرجسه ، وعَبَّيرَ الطيب .

الرابع : إصابة الشيء كعرقبه [وحرقده وغلصمه] (٤) أى أصاب/عرقوبه وحلقوميه . ط م

الخامس : الإصابة بالشيء فيكون آلة كعرقصه وعرجنه : (أى ضربه بالعرقاص وهو

السوط ، والعرجون وهو أصل العثكال ، وفرجن الدابة : حكها) (٥) بالمحسنة

==== " قبل " ٥٤١٩/٩ .

(١) مابين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) مابين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) اللسان " عبهر " ٥٣٦/٤ ، العبهر : الياسمين أو النرجس ومن معانيها أيضا الممتلىء الجسم يقال : رجل عبهر وامراه عبهرة وهى التى جمعت الحسن والجسم والخلق وأنشد الأزهري :

قامت ترائيك قواماً عبهاً ... منها ووجهاً واضحاً وشرا

تهذيب اللغة " عبهر " ٢٧٠/٣ .

(٤) مابين المعقوفين ساقط من أ .

(٥) فى (ح) أى حكها بالعرجون كفرون وهى المحسنة التى ينقش بها السراب

عنها ..

[وَقَحَزَنَهُ] ^(١) أى ضربه بالقحزنة وهى الهراوة وقد يقال القحزلة ^(٢) .

السادس : إظهار الشئ كعَسَجَلَتِ الشَّجَرَةُ وَرَعَمَتْ : أبرزت عساليجها وبراعمها ،

وَالْعُسْلُوجُ : ملان واخضر من (فصائل الشجرة) ^(٣) والبرعم : الزهر قبل أن ينفث .

قلت ولم يتعرض ^(٤) (لضده) ^(٥) وهو الستر كقَرَمَدَتِ الْبِنَاءُ : أى طليته بِالْقَرْمُودِ

(بالفتح) ^(٦) وهو الجص ، وَسَرَدَقَتُ الْبَيْتَ : ([جعلت/له سُرَادِقًا وهو البناء المحيط بصحن ^ط ^{هـ}

البيت] ^(٧) وَسَرَبَتُ الرَّجُلَ : [ألبسته سُرْبًا وهو القميص وَرَقَعَتُهُ وَرَنَسَتْهُ : ألبسته البرقع

والبرنس] ^(٨) .

قال فى التسهيل : ^(٩) نقد يصاغ من مركب لا اختصار حكايته نحو بَسَلُ وَسَبَحَلُ وَحَمْدَلُ

وَحَوَقَلُ (وَحَيَمَلُ) ^(١٠) وَقَدْ لَكَ حِسَابُهُ : أى أجهله بقوله فذلك كذا . فهذان قسمان من

الرباعى [(إلى قَسَمِهِ الْأَوَّلِ)] ^(١١) .

(١) فى (أ) فحزنة ، وفى ب فجزنة ، كلاهما تصحيف التصحيح من ج وتهذيب اللفظة

" قحزن " ٣٠٤/٥ .

(٢) ما بين المعقوفين وقع فية تقديم وتأخير فى ح .

(٣) فى ح من قضبان الشجر .

(٤) يعنى أن ابن مالك لم يذكر ضد الإظهار فى ضمن المعانى التى فكرها فى التسهيل .

(٥) فى ب لهذه . سهو .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٩) التسهيل ص ١٩٨ .

(١٠) ساقطة من أ .

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من ح .

وبقى قسمان :

أحدهما مزيد الثلاثي (كزملق) ^(١) وسيأتي . ^(٢)

[* أمثلة المضاعف منه *]
=====

الثاني : المضاعف . قال في الصحاح : سَفُسُفْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ فَتُسْفُسُغَ : (دسته) ^(٣)

فيه ، وقد دخل * أصله سَفَفَتُهُ بثلاث غينات إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا / ^ظ
ب

فرقا بين فَعَّلَ (وَفَعَّلَ) ^(٤) وإنما زادوا السين ، لأن في الحرف سينا ، وكذلك القول

في جميع ما أشبهه من المضاعف ^(٥) .

أى كما أن الثلاثي المخفف كَقَطَعَ إِذَا ضَعُفَ لِأَجْلِ التَّكْثِيرِ صَارَ مُشَدِّدًا كَقَطَعَ وَالْحَرْفُ

الْمُشَدَّدُ مِنْ حَرْفَيْنِ كَذَلِكَ الْمَضَاعِفُ مِنْهُ كَحَنَّ وَمَدَّ إِذَا ضَعُفَ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ
كَقَرَّلَكَ

متماثلة عينه ولامه والحرف المزيد للتكثير ^(٦) في تضعيف كَبَّهَ لوجهه كَبَّيْهَ ، وهذا هو (الأصل)

ولك أن تبدل / من الحرف المزيد للتكثير حرفا ماثلا للفاء فتقول كبكبه لوجهه انما ^٩
٨

يجعلوه ماثلا للفاء ، لأنه بدل عن ماثل لعين الفعل . وقد سمع عن العرب النطق

بالوجهين [وهما فَعَّلَ وفَعَّلِلَ المضاعفان] ^(٧) في أفعال كثيرة وكثرت تدل على أنه

(١) في حـ كزمان .

(٢) انظر ص ٢٨٣ .

(٣) في أـ دسته .

(٤) في أـ فعلى ، تحريف .

(٥) انظر الصحاح * سفغ * ١٣٢١/٤ .

(٦) في أـ الفصل ، تحريف .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

مقيس وقد يشعر بذلك كلام الجوهري .^(١) وما نص الجوهري على مجيئه على الوجهين
 من هذا القسم (كبه لوجهه)^(٢) وكبكه ، (وهبه من النوم)^(٣) وهبيه : أثاره
 (وخجت/الرياح وخججت الثوب)^(٤) في هبابها ودج الليل^(٥) ودجدج : أظلم وعجج
 بصوته وعجمج : رفعة ورجه ورجرجه : حركة وزلزاله ولج في كلامه ولجلج تردد في—
 (وزجه عن كذا)^(٦) وزحزحه : باعده عنه ، وسج الماء وسحسحه صباً وفرقه (لح-)^(٧) .

(١) الجوهري (٣٣٢ - ٣٩٨ هـ)

هو أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري القاري أصله من فارابا : من بلاد الترك
 وكان إماماً في اللغة والأدب وخطه يضرب المثل في الجودة ومع ذلك كان فرسان
 الكلام والأصول وكان يؤثر السفر على الحضر ، ورحل كثيراً وأخذ العلم عن أبي علي
 الفارسي وأبي سعيد السيرافي وسافر إلى الحجاز وشافه العرب العاربة ثم عاد
 إلى خراسان وأقام في نيسابور وألف في كثير من العلوم ومن أشهرها الصحاح في
 اللغة وتوفي سنة ٣٩٨ هـ انظر ترجمته في نزهة الألباء ص ٣٤٤ ، وإنباء الرواة ،
 ١٩٤/١ ، صفية الوعاة ٤٤٦/١ ، والبلغة ٣٦ . والأعلام ٣١٣/١ .

(٢) في ح كبة لوجهه . أما النص في الصحاح : فكبه لوجهه : أي صرعه فأكسب
 وكبكه : أي كبه " كيب " ٢٠٧/١ .

(٣) في ح هبيه من النوم ، النص في الصحاح : هب من نومه يهب : استيقظ وأهيبته
 أنا . " هيب " ٢٣٦/١ .

(٤) في ح خججت الثوب ، والنص في الصحاح : ريح خجوج تلتوي في هبوبها وقد
 خججت " خجج " ٣٠٨/١ .

(٥) دجدج الليل : أظلم ، " دجج " ٣١٢/١ .

(٦) في ب زحه عن مكانه ، وفي أ وزجه عن كذا .

(٧) في أ لج بالمكان لجلج .

بالمكان ولحلق : أقام ولم يبرح ، ونح ونحنح أخرج صوتا من صدره وهى النحنة ، وعسر

الليل وعسعر : طاف وشربه وشبش : فرح وتَعَّه وتَعْتَعَه : دَفَعَهُ بعنف.

وشفه الهم وشَفَفَه : هَزَلَه وأَضَناء ، وصل الخزف وصلل : صوت ومن هذا

القسم ما ورد حكاية لأصوات ^(١) ، نحو شَأْشَأَ بالحمار : (أى قال شوشو) ^(٢) ليعضى ،

وَهَجَّهَجَ بِالسَّبْعِ : صاح عليه : هج هج ، وخبخ بالرجل : قاله يبخ ^(٣) ، وقَعَقَعَ بِالسِّتْلَاحِ

وَدَقْدَقَتِ الدَّوَابُّ (وطقطقت) ^(٣) وعنعن فى الحديث ، وقهقه فى الضحك .

وكل هذه الأمثلة رابعة (أصلية) ^(٤) عند البصريين ^(٥) لأن وزنها عندهم

(١) يبدو أن هذا النوع كثيرا فقد أورد القارائى أمثلة منه فى ديوان الأدب ما يبدل

على كثرة انظر ديوان الأدب ٣ / ١٩١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) فى ب طفطفت بالفاء تصحيف .

(٤) سقطت من ب .

(٥) هذه الأفعال الرباعية المضاعفة حروفها أصلية عند أهل البصرة بناء على قاعدتهم

التي تقول بأصالة حروف المضاعف الرباعى إذا فصل بين المثليين بحرف أصلى مثل

عسعر وصلل لأنه لو قلنا بزيادة أحد المثليين يكون أصل الكلمة على حرفيين

ولا يكون فى الأصل على أقل من ثلاثة أحرف ، وكذا إذا قيل بزيادة إحدى الصاديين

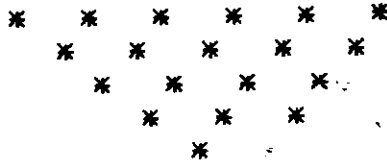
فى صلصل مثلا يكون بناءؤه إما عفعلا أو فعفعلا كلا هذين البناءين غير موجود فى

الأبنية أيضا يكون أصلها فى البناء الأول مثل سلسر وقلقل وذلك بناء قليل ، وفى البناء

الثانى يكون أصلها ما ضعف فيه الفاء وذلك قليل لم يحفظ فيه الا مرمريس ومرمريست ،

وهكذا إذا جعلنا الزائد إحدى اللامين فى صلصل لا يخرج عما ذكرناه = =

(فَعْلَلُ) ^(١)، وعند الكوفيين إن نحو كيكه ما يصح المعنى بإسقاط ثالثة من مزيد الثلاثي
[الملحق بفعلل فوزنها فَعْلَلُ] ^(٢) والله اعلم.



فلم كان في جعل أحد الحرفين زائدا ما يؤدي إلى بناء معدوم أو دخول في باب قليل وكان باب زلز وعسس وصلصل كثيرا جدا جعلت حروفه كلها أصولا، على أنه صنف مستقل برأسة هـ يتصرف انظر الممتع في التصريف ٣٠٠/١، والانصاف في مسائل الخلاف ٢/٧٩٢.

أهل الكوفة فقالوا :

إن كانت الكلمة بعد سقوط الحرف الثالث مناسبة قريبة للمعنى يكون الثالث زائدا، لشهادة الاشتقاق، فزلزل مثلا من زل وصرصر من صر ودمدم من دم وهكذا، وقيل السرى الرضاء الموصلى المتوفى سنة ٣٦٦ هـ : إن زلز من زل كجلب من جلب فكررت اللام للإلحاق فصار زلز وصلصل إلحاقا بفعلل هـ يتصرف الممتع ٣٠٠/١، الانصاف

٢/٧٨٨، شرح الشافية للرضى ١/٦٢، والأشعوني على الصبان ٤/٢٥٥.

(١) في ب فعلل لا ففعل .

(٢) طابين المعقوفين ساقط من ب.

* الفعل الثلاثى المجرد *

[* أمثلة فعل المضموم]
=====

مثال فعل المضموم ولا يكون إلا لازما :

دُنُو^(١) الرجل دناءة فهو دُنِيٌّ ، وأَدَب^(٢) الرجل أدبا ، وأَرَب^(٣) أريبا فهو أريب : أى عاقل ،

وَجُنِبَ / جنابة ، وَصَلَبَ صلابة ، (وَعَرَبَ) ^(٣) الشىء أى

خفى / وَقَرَبَ^(٤) قريبا وقَشَبَ الثوب قشابة صار (قشيبا) ^(٥) أى جديدا أبيض ، وَلَزَبَ الطين

لزوبا صار لازبا ، أى لَزَجًا ، وألما لَزَجَ به أى لصق .

فبالكسر ، وَنَجِبَ الرجل نجابة ، ^(٦) وَحَثَ الشىء : أى خلص فهو بَحْثٌ ،

وَصَلَّتْ جبينه فهو صَلَّتُ الجبين / : أى وَاضَحَّةٌ . وَفَرَّتْ ^(٧) الماء أى عَذِبَ فهو فَرَاتٌ ،

(١) دَفُوت تدنو دناءة : قربت قريبا تهذيب اللغة " دنو " ١٨٧/١٤ .

(٢) الأدب الذى يتأدب به الأديب من الناس سعى أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد

وينهاهم عن المقايح ، انظر الصحاح " أدب " ٨٦/١ ، واللسان " أدب " ٢٠٦/١

(٣) فى أعزب ، تصحيف ، انظر القاموس " غرب " ١٠٨/١ .

(٤) المصباح " قرب " ٤٩٥/٢ : قرب مثلا : قريبا وقراة وقرية وقري ، ويقال القريب

فى المكان والقرية فى المنزل ، والقريب والقراة فى الرحم .

(٥) فى ب قشيا .

(٦) بحث بحوثة : صار بحثا أى صرفا خالفا من كل شىء ، الصحاح " بحث " ٢٤٣/١ ،

وترتيب القاموس " بحث " ٢١٨/١ .

(٧) القاموس " فرت " ١٥٩/١ فرت الماء فروة .

وَكُمْتُ^(١) الْفَرَسُ فَهُوَ كُمَيْتٌ، أَحْمَرِيْمِل إِلَى السَّوَادِ، وَخُبْتُ فَهُوَ خَبِيثٌ، وَهَجَّ فَهُوَ يَهْجُ،
 وَهَيْجَ، أَيْ حَسَنٌ، وَسَمَّجَ سَمَاجَةً : أَيْ قَبَحَ، وَسَمَّحَ الرَّجُلُ سَمَاحَةً أَيْ كَرَمًا، وَصَبَحَ
 وَجْهَهُ فَهُوَ صَبِيحٌ، أَيْ حَسَنٌ، وَضَرَحَ الشَّيْءُ صِرَاحَةً فَهُوَ صَرِيحٌ : أَيْ خَالِصٌ، وَفَسَحَ^(٢)
 الدَّكَانَ : أَيْ وَسَّعَ فَهُوَ فَسِيحٌ، وَفَضَحَ الرَّجُلُ فَهُوَ فَضِيحٌ، وَقَبَحَ قُبْحًا فَهُوَ قَبِيحٌ،
 وَجَعَلَ الشَّعْرَ، وَجَلَدَ الرَّجُلُ جَلْدًا مُحَرَكًا، وَجَلَدَةً : أَيْ قَوِيًّا، وَنَجَدَ نَجْدَةً فَهُوَ نَجِيدٌ،
 أَيْ شَجَاعٌ مَاضِي الْعِزْمِ، وَجَدَّرَ بِالْأَمْرِ فَهُوَ جَدِيرٌ بِهِ أَيْ خَلِيقٌ وَخَطِرٌ^(٣) قَدْرُهُ : أَيْ ارْتَفَعَ،
 وَغَزَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ غَزِيرٌ : أَيْ كَثُرَ وَفَجَّرَ فَجْورًا فَهُوَ فَاجِرٌ، وَقَصَرَ قُصْرًا بِالضَّمِّ وَقُصْرًا كَعَنْسَبٍ
 فَهُوَ قَصِيرٌ، وَكَذَا صَفَرَ صُفْرًا وَصِيفْرًا فَهُوَ صَغِيرٌ، وَكَبَّرَ أَيْ عَظَّمَ كُبْرًا وَكَبَّرًا فَهُوَ كَبِيرٌ وَكُبَّارٌ
 كَرَمَانٌ، وَكَثَرَ الشَّيْءُ كَثْرَةً وَكَثَرًا بِالضَّمِّ فَهُوَ كَثِيرٌ، وَنَزَرَ^(٤) أَيْ : قَلَّ فَهُوَ نَزَرٌ وَعَرَّ الْمَكَانَ ضِدَّ
 سَهْلٍ فَهُوَ (وَعَرَّ بِالْفَتْحِ) وَعَرَّ كَكَثَفَ خِلَافَهُ ^(٥) لِلْجَوْهَرِ ^(٦) رَى

- (١) اللسان " كمت " ٨١/٢ كمت الفرس كمتا " وكُمْتُ " وكُمْتُة "
- المصباح " كمت " ٥٤٠/٢ كمتة الاسم " كمت " : مصفر الصحاح ٢٦٣/١.
- (٢) ترتيب القاموس " فسح " يقال في المصدر فسحة بضم الفاء ٤٨٩/٣٠.
- (٣) اللسان " خطر " ٢٥١/٤، خطر خطوره فهو خطير
- والخطر: ارتفاع القدر والمال والشرف، وانظر تهذيب اللغة " خطر " ٢٢٣/٧،
- (٤) تهذيب اللغة " نزر " ١٨٧/١٣، نزر ينزر نزر نزرا ونزارة ونزوره ونزره، وترتيب
 القاموس " نزر " ٨٤٦/٤.
- (٥) الصحاح " وعر " ٨٤٦/٢ : جبل وعر بالتسكين ومطلب وعر قال الأصمعي : لا
 تظل وعر، وفي القاموس " وعر " ١٦٠/٢ : قد وعر المكان ككرم وعور وولع وعسرا
 وعورا وعوره.
- (٦) طابين القوسين ساقط من ب.

بركوب الخيل والفراسة بالكسر : إصابة الظن ونغم (٢) فهو نفيس : مرغوب فيه ، وفحش

فحشا بالضم فهو فاحش ورخص السعر رخصا فهو رخيص: ضد غلا والشئ رخصا فهو

رخص: أى ناعم وخفص عيشه خفصا فهو خفص كالصدر : أى الدعة والراحة ، وعرض الشيء /

عرضاً بالضم (۳) فهو عريض (وغرض) (۴) اللحم غرضاً كعنب فهو غريض : أى طـــــــرى .

وَدَع (٥) فَهُوَ يَدْعُ بِالْكَسْرِ / أَيْ غَايَةَ فِيمَا نَعْتَبُهُ مِنْ عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَسُرْعَ (٦)

- (١) ترتيب القاموس " شكر " ٧٤٢/٢ : شكر الرجل فهو شكر كندس، وكيتف :
الصعب الخلق، والجمع شكر بالضم، والشكر ككتف البهليل، أما في تهذيب اللغة
الصاح في كسر الكاف في الوصف : فهو شكر ككتف الصاح ٩٤٠/٣، وتهذيب
اللغة ٥٠/١٠.
- (٢) الصاح " نفس " ٩٨٥/٣، نفس نفاة ونفاة ونفسا و ترتيب القاموس " نفس " ٤١٤/٤.
- (٣) ترتيب القاموس " عرض " ١٩٤/٣ : عرض عرضا كعنب وعراضة بالفتح صار عريضا
وعراضا بالضم. أما عرضا بالضم في المصدر فلم أجده أنتظر التاج " عرض " ٤٤/٥٢
اللسان " عرض " ١٦٦/٧، الصاح " عرض " ١٠٨٣/٣، مقاييس اللغة
" عرض " ٢٦٩/٤.
- (٤) في أ عرض بالعين المعطاة، تصحيف، انظر تهذيب اللغة ٧/٨.
- (٥) اللسان (بدع) ٧/٨ : بدع الأمر بدعا، ورجل بدع ورجل أبداع، ونساء بدع
وأبداع، والمصدر بداعة وبدوعا، وتهذيب اللغة " بدع " ٢٤٠/٢.
- (٦) اللسان " سرع " ١٥١/٨ : سرع يسرع سراحة وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة
فهو سريع وسرع، وتهذيب اللغة " سرع " ٨٩/٢.

سرعة بالضم فهو سريع ، و شَجِعَ فهو شجاع مثلث ^(١) الأول ، و شُنِعَ فهو شَنِيعٌ : أى فاحش
 قبيح ، و طَمِعَ ^(٢) طَمَاعِيَّةٌ فهو طَمِيعٌ ^(٣) ككتف : أى كثير الطمع ، و أَمَّا طَمِعَ فِي كَذَا فَبِالْكَسْرِ ،
 و (فَطَعَ) ^(٤) فهو فَطِيعٌ / : اشتد قبحه ، و وُدِعَ ^(٥) فهو وَادِعٌ أى ساكن و وَسَّعَ وَسَاعَةً وَسَعَةً
 فهو واسع و أَمَّا وَسَّعَهُ فَبِالْكَسْرِ ، و يُدْعَى بِالْفَيْنِ المعجمة فهو يُدْعَى ككتف أى سمين ناعم ،
 و حَصَّنَ فهو حَصِينٌ أى مستحكم كصرف ^{حَصَّنَ} و مَيَّخَفَ الثوب سخفاً بالضم و مَخَافَةٌ فهو سُخِيفٌ :

ظ
ب

(١) أى تثليث الشين (بالضم والفتح والكسر) انظر القاموس " شجع " ٣٩٢/٥ ، و أدب الكاتب ص ٥٤٥ و ٥٤٧ .

(٢) " طمع " بضم الميم هذا الفعل مبنى لا نشاء الذم والتعجب وعلى ذلك فهو غير
 متصرف فليسر له مصدر ولا مضارع ، و المصدر / ذكره المؤلف مصدر رفعاً : طَمِعَ بِكَسْرِ
 الميم أى طَمِعَ فِي كَذَا طَمَعًا و طَمَاعَةً و طَمَاعِيَّةً بتخفيف الياء ، قال الجوهري : يقال
 فى التعجب : طَمِعَ - بضم الميم - الرجل فلان : أى صار كثير الطمع ، و خُرِجَتِ
 الرَّأَةُ فَلَانَةً إِذَا صَارَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ ، و قُضِيَ الْقَاضِي فَلَانٌ ، وكذلك التعجب منى
 كل شئ ، إلا كما قالوا فى نعم وشر رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب ، لأن
 صور التعجب ثلاث : ما أحسن زيدا و أسمع به وكبرت كلمة ، وقد شذ عنها نعم
 وشر ، الصحاح " طمع " ١٢٥٥/٣ ، و اللسان " طمع " ٢٤٠/٨ ، و التاج
 " طمع " ٤٤٥/٥ ، و أدب الكاتب ٣٧٨ ، و ٥٣١ ، و ينظر كذلك المسائل البصرييات
 ٨٢٩/٢ ، و الأشمونى ٣٨/٣ .

(٣) اللسان " طمع " ٢٤٠/٨ : فهو طمع و طمع بضم الميم فى الوصف ، و ينظر أدب
 الكاتب ص ٥٣١ .

(٤) فى أ " فضع " بالضاد وهو تصحيف .

(٥) اللسان " ودع " ٢٩٦/٨ : يقال : ودع يودع دعة و إداعة و ودعة فهو
 وديع و وَادِعٌ أى ساكن ، و ينظر تهذيب اللغة ١٣٧/٣ .

دق ومنه سخافة^(١) العقل ، وظرف طرفا بالضم^(٢) فهو ظرف وشرف شرفا بالتحريك فهو شريف ،
وكثف فهو كثيف ، ولطف فهو لطيف ، ونظف فهو نظيف (ووظف)^(٣) وظفا بالتحريك فهو أوظف ؛
أى طويل شعر العينين وحمق حمقا بضمين فهو أحمق قليل العقل ، كخرق وهو أخرق ،
وزعن الماء فهو زعاق بالضم (أى مر)^(٤) وسحق المكان سحقا بضمين فهو سحق : أى بعد ،
وصفق الثوب فهو صفيق^(٥) : ضد سُخِفَ ، ووجهه : وقح^(٦) وضنك الشئ ضنكا^(٧) بالتحريك
فهو ضنك : ضاق ، ووشك لا مر : قرب وأوشك : أسرع ، وسلب سالة فهو باسل : أى شجاع لا يغلب
قدرته ، ومطل^(٨) فهو بطل بالتحريك أى شجاع تبطل عنده الدماء فلا يثار بها وثقل ثقلًا (كعنب)^(٩)

-
- (١) الصحاح " سخف " ١٣٧٢/٤ ، يقال : رجل سخيف العقل : أى ضعيف العقل ،
وينظر اللسان " سخف " ١٤٥/٩ .
- (٢) قوله : بالضم ان قصد به ضم عين الفعل فهو كذلك ، أما إن كان قصده ضم فاء مصدره
ففيه نظر ، لأن الصحاح ، واللسان والقاموس والتاج لم يذكروا لهذا الفصل
الا مصدرين وهما ظُرفٌ ظُرفًا وظُرافةٌ وهذا الثانى قليل ، ينظر الصحاح " ظُرف " ١٨٦/٦ ،
وكذلك اللسان " ظُرف " ٢٢٩/٩ ، والتاج " ظُرف " ١٨٦/٦ ،
وترتيب القاموس " ظُرف " ١٢١/٣ .
- (٣) فى ب وصف فهو واضف ، وهو تصحيف .
- (٤) فى (ب) أى ملح مر .
- (٥) اللسان " صفق " ٢٠٤/١٠ : ثوب صفيق جيد النسج متين وانظر ترتيب القاموس
" صفق " ٨٣٢/٢ ، والمصباح " صفق " ٣٤٣/١ .
- (٦) زاد ب وكذلك هاشم ح بعد وقع : وعمق البئر عمقا بضمين فهو عميق .
- (٧) ضنك بالتحريك أى بفتح النون لم أجده لا فى الصحاح ولا القاموس ولا اللسان انظر
" ضنك " الصحاح ١٥٩٨/٤ ، واللسان ٤٦٢/١٠ والقاموس ٣٢١/٣ .
- (٨) الصحاح " بطل " ١٦٣٥/٤ ، واللسان " بطل " ٥٦/١١ ، المسائل البصرييات
٤٦٥/١ .
- (٩) ساقطة من ب .

وطفل فهو طِفْلٌ ^(١) بالكسر أى رخص ناعم (ونبل نبلا) ^(٢) بالضم فهو نبيل أى نجيب

وجسم ^{فمعو} إحصام بالضم وجسيم : أى عظم جسمه ^(٣) (وحزم) ^(٤) فهو حازم : احتياط /

وكلم حِلْمًا بالكسر وشهم فهو شهم : ذكى القواد، وصرم السيف / فهو صارم أى قاطع

وضخم ضخماً كعنب، وعظم عظماً كعنب، وعظماً ^(٦) بالضم أو عظيم، وفحم الشعر فهو فاحم

أى أسود، وقدم الشيء قدماً كعنب فهو قدام بالضم وقديم، وكرم كرمًا بالتحريك فهو

كرام بالضم وكريم، ولؤم لؤماً بالضم وشخن ^(٧) شخناً كعنب أى غلظ وجبن جبنًا فهو جبان :

أى هيبوب وحسن حسناً بالضم فهو حسن بالتحريك وحسين، وخشن فهو / خشن ككتف

أى غلظ ^{فمعو} فهو حصين : امتنع والمرأ عفت فهي حصان بالفتح وهجن هجنةً بالضم فهو

هجين : أى لئيم هجانة بالفتح، فهو هيجان ^(٨) بالكسر

(١) اللسان * طفل * ٤٠١/١١ ككرم طفالة وطفولة فهو طفل، الطفل بالفتح الرخص الناعم، والطفل بالكسر : الصغير من كل شيء ويطلق على المفرد والجمع، ينظر المصدر الصحاح * طفل * ١٢٥١/٥

(٢) فى حد ونبلا نبلا، وفى ب وقبل قبلا، وتصحيف.

(٣) زاد ب بعد جسمه : وحرّم عليه الشيء حرمة بالضم فهو حرام،

(٤) فى أنجزم، والجيم، وتصحيف.

(٥) اللسان * صرم * ٣٣٥/١٢ : قد صرم صرامة، ومن المجاز رجل صارم.

(٦) اللسان * عظم * ٤١٠/١٢ : عظم عظما وعظامه : كبر، وأما عظم فهو اسـم

المصدر وينظر الصحاح * عظم * ١٩٨٧/٥. والقاموس ١٥٢/٤

(٧) اللسان * شخن * ٧٧/١٣ : شخن الشيء شخونة وشخانة وشخنا فهو شخين ككتف وغلظ وصلب.

(٨) فى أرب الكاتب لابن قتيبة ص ٣٤٣، ٦٨١ و : = = = =

أى (خيار) ^(١) من كل شئ ، وهذا من دقائق اللغة ورفع ^(٢) عيشة رظاهة ورظاهية ورظهيية :
وهى الخصب والسعة ، وفرة فراهة ، وفراية فهو فاره : أى حازق ، ونبه نباهة ونبهـا
بالضم فهو نابه ونبيه نذ وشهرة فهذه نحو مائة مثال [كلها على فعل بالنسب] ^(٣) وسيأتى ^(٤)
المشارك لفعل بالكسر [ككرم وفرح] ^(٥) ولفعل بالفتح وهو المثلث قريبا ^(٦) وللحلق ككرم
ومنع فى بابـه ^(٧) ولغير الحلقى ككرم ونصرأ وكرم وضرب فى بابـه أيضا والله اعلم .

تنبيه : قال فى التسهيل ^(٨) : ولم يرد أى فعل بالضم يأتى العين إلا هيؤ ولا يأتى

اللام إلا نهؤ ولا مضاعفاً إلا قليلا مشروكا . انتهى .

أى أن غيره قد يكون عينه أو لامه ياء كباع ورى وخاف وقوى .

==
رجل هجين بين الهجونة وامرأة هجان بينة الهجانة وفرن هجين بين الهجنـة ،
ونقل عن سيبويه : امرأة هجان ونسوة هجان صفة للأنثى يستوى فيها المفرد والجمع
وربما قيل هجائن فى الجمع ، وينظر اللسان " هجن " ٤٣١/١٣ ، والتاج " هجن "
٠٣٦٥/٩

(١) فى بـ حال من كل شئ ، وهو تحريف .

(٢) الصحاح " رفه " ٢٢٣٢/٦ : رفه عيشه . رظاهة فهو رفيه ورافه وينظر اللسان " رفه "
٠٤٩٢/١٣

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٤) انظر ص ٢٣٧ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) انظر ص ٢٤٦ .

(٧) انظر ص ٣٧٤ .

(٨) نص التسهيل : " فعل لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به أو مطبوع عليه أو شبيهه
بأحدهما ، ولم يرد يأتى العين إلا هيؤ ولا متصرفا يأتى اللام إلا نهؤ ، تسهيل
=====

وَأَمَّا فَعُلَ بِالضَّمِّ فَلَمْ يَرِدْ يَأْتِي الْعَيْنَ إِلَّا قَوْلُهُمْ / هَيْئُ^(١) الرَّجُلُ : إِذَا حَسُنَتْ
هَيْئَتُهُ وَمَفْهُومُهُ أَنَّهُ غَيْرُ مُشَارِكٍ ، وَحَكَى فِي الْقَامُوسِ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ : كَكْرَمٍ وَسَمِعَ وَضَرَبَ^(٢) ،

وَكَذَا لَمْ يَرِدْ فَعُلَ الْمَضْمُومِ يَأْتِي اللَّامُ إِلَّا قَوْلُهُمْ فُهِوُ^(٣) الرَّجُلُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : أَيُّ صَارَ عَاقِلًا
ذَا نَهَيْتُهُ وَهِيَ الْعَقْلُ وَجَمَعَهَا النَّهْيُ ، وَالْوَاوُ فِي فُهِوْ أَصْلُهَا يَاءٌ ، وَإِنَّمَا قَلْبَتْ وَاَوُ لَا انْضِمَامَ^(٤)
مَاقِبِلَهَا وَكَذَا لَمْ يَرِدْ فَعُلَ الْمَضْمُومِ

==== الفوائد ص ١٩٥ .

(١) وَمَا قِيلَ فِي سَبَبِ عَدَمِ قَلْبِ الْيَاءِ فِي هَيْئُ أَلْفًا مَعَ تَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَاقِبِلِهَا ؛ وَأِنَّمَا لَمْ تَقْلِبْ
الْيَاءُ هُنَا فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي أَلْفًا ، لِأَنَّهُ لَوْ قَلْبَتْ لَوَجِبَ إِعْلَالُ مُضَارِعِ الْفِعْلِ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا
إِلَى مَاقِبِلِهَا وَقَلْبِهَا وَاَوُ ، لِأَنَّ الْمُضَارِعَ يَتَّبِعُ الْمَاضِيَ فِي الْإِعْلَالِ ، فَكَتَبْتُ تَقُولُ : هَسَاءُ
يَهْوُ ، فَيَحْصُلُ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الْأَخْفِ إِلَى الْأَثْقَلِ يَنْظُرُ شَرْحُ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٧٦/١ هَذَا
وَهُنَاكَ أَرْبَعَةُ أَعْمَالٍ نَصُّ اللَّيْلِ فِي بَغْيَةِ الْأَمَالِ عَلَى أَنَّهَا مِنْ بَابِ فَعَلَ الْمَضْمُومِ وَهِيَ
يَأْتِي الْعَيْنَ وَهِيَ :

كُذِّتَ تَكَادَ ، وَكُذِّمَتْ تَدَامَ وَجُدَّتْ تَجَادَ وَوُكِّتَتْ تَمَاتَ ، أَصْلُ كَذِّتَ كَيْدٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ
الْعَيْنُ فَاسْقَطُوا فَتَحَةَ الْكَافِ وَنَقَلُوا إِلَيْهَا ضَمَّةَ الْيَاءِ فَسَكَّتِ الْيَاءُ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ فَانْقَلَبَتْ
وَاَوُ ثُمَّ سَقَطَتِ الْوَاوُ وَلَسَكُونَهَا وَسَكُونُ الدَّالِ بَعْدَهَا وَبَغِيَتْ الضَّمَّةُ بَعْدَهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا
فَقَالُوا كَذِّتَ تَكَادَ وَكَذَا الْحُكْمُ فِي الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ ص ٤٠ .

(٢) تَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " الْهَيْئَةُ " ٥٤٩/٤ : رَجُلٌ هَيْئٌ " وَهِيَ " كَكَيْسٍ وَطَرِيفٌ وَقَدْ هَسَاءُ
يَهَاءُ وَيَهْيُ وَهَيْئُ .

(٣) جَاءَ فَعْلٌ آخِرُ مَعْتَلٍ اللَّامُ بِالْيَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَهُوَ يَهْوُ الرَّجُلُ أَيُّ صَارَ بِهَيْئًا
وَلَكِنَّةٌ مُشَارِكٌ فِيهِ / كَكْرَمٍ وَرَضَى وَدَعَا وَسَمِعَ^{لَفَتْ} :
انظر القاموس ٣٠٧/٤

مضاعف^(١) كما ورد فعلُ المكسور وفعلُ المفتوح في نحو منه يمنه وشده ، وحن إليه ،
إلا قليلا مشروكا ، وبإشارة التسهيل تفهم تعدد ذلك ولكن لم يورد في شرحه إلا قولهم
لببت يارجل : أى صرت لببيا ، وهو مقتضى الصحاح فإنه قال : اللب العقل وقد لببت يارجل
بالكسر تلب أى بالفتح لبابة : أى صرت ذالبا ، وقال : وحكى يونس^(٢) بن حبيب لببت بالضم
وهو نادر ولا تظير له ، فى المضاعف ، كذا قال الجوهري^(٣) وزاد فى القاموس فقال :
فى حرف الكاف فككت^(٤) تفك - كعلمت وكمرت - فكة ، وهى حمق فى استرخاء ، وهى
حرف الميم : (وَدَمَّ) ^(٥) يَدِمُّ / دَمَامَةً بمعنى قُبِحَ فهو دميم ، و قد دَمِمْتُ كَشِمْتُ تشم ^{لم ب}
(وَدُمْتُ تَدُمُّ) ككرمت تكرم ، فهذان نظيران ^(٦) لما حكاه الجوهري عن يونس رحمه الله

(١) قيل سبب عدم مجئيه ثقل الضمة مع التضعيف.

(٢) يونس بن حبيب ٠٠٠ — ١٨٢ هـ .

هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب البصرى المتوفى سنة ١٨٢ هـ ، وقيل ولد سنة
٩٤ هـ ، وهو من أكابر النحويين أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه الكسائى والفراء
وكان طلاب العلم والأدب ينتابون حلقة بالبصرة ومن مؤلفاته معانى القرآن ، واللغات ،
أنظر ترجمته فى : مراتب النحويين ٤٤ ، وأخبار النحويين البصريين ص ٣٣ ، وطبقات
النحويين واللغويين للزبيدي ص ٤٨ ، ونزهة الألباء ص ٩٤ ، ولنبأ الرواة ٦٨ / ٤ ،
وبغية الوعاة ٣٦٥ / ٢ ، والأعلام ٢٦١ / ٨ ، وكتاب يونس البصرى حياته وآثاره د / أحمد
مكى الأنصارى .

(٣) الصحاح " لبب " ٢١٦ / ١ .

(٤) ينظر " فكك " فى ترتيب القاموس ٥١٤ / ٣ ، واللسان ٤٧٦ / ١٠ ، والتاج ١٦٨ / ٧ ،
والجمهرة ١١٧ / ١ .

(٥) فى ب وح : دم يدم دامة بالذال المعجمة ، وهو تصحيف انظر المصباح " دم " ٢٠٠ / ١ ، والقاموس " دم " ١١٥ / ٤ .

(٦) الأفعال المضاعفة التى جاءت على فعل المضموم سبعة أفعال وهى كما يلى : ===

وعزى في (ضياء الحلوم) ^(١) دم الى الخليل ^(٢) : الدامة : القبح وقال الخليل وليس في باب المضاعف شيء على فعل يفعل بالضم فيهما غير هذا .

- ===
- ١ - لببت حكاية الجوهري عن يونس بن حبيب ، الصحاح " لبب " ٢١٦/١ .
 - ٢ - دمت عزاه ابن القطاع الى الخليل . الأفعال ٩/١ .
 - ٣ - عززت الشاة ، ليس في كلام العرب ، ابن خالويه ص ٧٤ .
 - ٤ - شررت التاج " لبب " ١/٦٥ عن هشام في شرح الضمير .
 - ٥ - صبت أبوحيان في ارتشاف الضرب ١/٧٦ .
- وزاد السيوطي في المزهرة كلمتين :

- ٦ - حببت تحب بالضم فيهما .
- ٧ - خففت تخف بالضم فيهما . المزهرة ١/٣٧ .

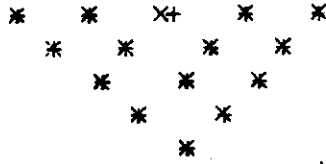
(١) في ب في الحلوم ،

" ضياء الحلوم " هذا الكتاب مختصر من كتاب شمس العلوم وهو جزءان أغتصره محمد بن نشوان ، أما شمس العلوم الأصل ففي ثمانية عشر جزءاً صنّفه نشوان بن سعيد الحميري اليمنى سنة ٧٣ هـ وقد سلك به مسلكاً غريباً في التأليف يذكر المادة من اللفظة ، فإن كان لها نفع من جهة ذكره وذكر في كل مادة أبواب الكلمة ومستعملاتها .

ثم جاء ابنه محمد بن نشوان المتوفى سنة ٦١٠ هـ فاختصره في جزئين وسماه ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم وتوجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة تحت الرقم الخاص ١٠٠/٧١ ، لغة .

(٢) الخليل بن أحمد (١٠٠ - ١٧٥ هـ)

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراء عميد البصري الأزدي كان غاية في علم اللغة وفي استخراج مسائل النحو عظمى وتصحيح القياس فيه ، وهو أول من استخراج العروض ، وصاحب أول معجم في اللغة العربية أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعيسر بن عمر ، وأخذ عنه سيبويه وغيره من أئمة اللغة وكان ممن



=====

الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم ومن مصناته كتاب العين ، انظر ترجمته

في : أخبار النحويين ٣٨ ، ومراتب النحويين ٥٤ ، وطبقات النحويين ٤٣ ،

ونزهة الألباء ٤٥ ، ومجمع الأدباء ٧٢/١١ ، وأنباء الرواة ٣٤١/١ ، وبقية الوعاة

٥٥٧/١ .

[* أمثلة فعل المكسور واللازم *]

وَأَمَّا فَعَلَ بالكسر فمثاله لازما :

- بِرَثْتُ ^(١) ذمته وطفنت ^(٢) النار، وطمى طمأ محركا وطمأ مودودا ، وتعب تعباً محركا ، وخرب خرابا ورهب رهبة ، ورغب رغبة ، وسغب سغبا / : أى جاع وفيه لغة كضرب ، وطرب طربا ^{ظه} وعجب عجباً ، وغضب غضبا ، ولجب القوم لجبا ولجبة : ارتفعت أصواتهم ، ولزب به ولسب ، ولصب : ألصق ^(٣) ، ولعب لعباً ككتف ونشب فيه نشوبا . علق ونصب نصبا : تعب ، وعنيت عنتاً : أثم (ودمت المكان : سهل ولان) ^(٤) وشعث شعره : أغبر لطول عهده بالدهن ، ولاه مر : تفرق ، وعيث به عيثاً : لعب ، وغرت : جاع ، ولبت لبثاً : مكث ، ولهث لهثاً : عطش . وأما لهث من الاعياء فبالفتح (وأرج الطيب) ^(٥) : توهج ، وحرج : أثم ، وصدره ^{ظه} / ضاؤ (ولحج) ^(٦) السيف فى غمده : نشب (ولزج الشئ : تعطأ) ^(٧) ولهج بذكوره : طابى عليه ، ونضج اللحم نضجاً بالضم ^(٨) والثمره : أدركت ، ورج عن مكانه : زال ولم

- (١) يقال برئ زيد من دينه يبرأ برأه فهو برئ وبرأه ، مختار الصحاح " برأ " هـ ٤٥
والصباح برأ " ٤٧/١ .
(٢) اللسان " طفا " ١١٤/١ ، ومختار الصحاح " طفا " ص ٣٩٤ .
(٣) لسب ولصب ولصق كلها : بمعنى لصق القاموس " لزب " ولسب و" لصق " ١٣٢/١
و ١٣٣ ، والتكلمة والدليل والصلة ٢٦٨/١ .
(٤) فى (ب) ودخلت عليه مشقة ، ودهمت الوعاء : اتسع .
(٥) فى ب راج الطيب .
(٦) فى ب لرج السيف ، وفى ج لرج السيف والتصحيح من : ديوان الأدب ٢/٢٢٧ ،
وترتيب القاموس " لرج " ١٢٧/٤ ، والنهاية فى غريب الحديث ٢٣٦/٤ .
(٧) فى ب : راج الشئ : تعطأ .
(٨) القاموس " نضج " ٢١٧/١ نضج نضجاً ونضجا ، بضم الأول وفتح فى المصدر =

يزل ، وريح الخفا : ظهر المخفى ، وريح في تجارته ربحا بالكسر ، ولحقت ^(١) الناقصة
 فهي لا تح ولحقة بالكسر ، ووجد المكان فهو أجرد : لا نبات به ، وجهد عيشه جهدا
 بالضم نكد وضاق ، وسعد سعادة فهو سعيد وشهد شهدا بالضم وشهادا : أرق ،
 وصعد قى السلم صعودا ولم يسمع ^(٢) صعد في الجبل بل صعد فيه تصعيدا ، وعهد
 بالياء عهدا أوصى ، ونفذ الشئ نفذا : فنى ، ونكد عيشه : ضاق وأثر على أصحابه أثره
 بالتحريك : استأثر عليهم / بشئ ، وأشر : بطره وأمر ^(٣) القوم : كثروا ، وطر : أشر
 ١٠٩ ب وحصر صدره : ضاق ولسانه عيى فلم ينطق ، وسخر منه وبه هزئ ^(٤) به وسكر سكر بالضم ^(٥)
 ١١٥ ح وسهر سهر محركا لم ينم ليلا وشكرت الناقه فهي شكرى : امتلأت ضرثها والدابة سمئت
 وضجر ضجرا : تبرم وظفر به ظفرا : أدركه ، وقفر طعامه : صار قفارا لا أدم له وكسهر

====
 وانظر المصباح " نضج " ٦٠٩/٢ وضغبار الصحاح ص ٦٦٤ .

- (١) لحقت : قبلت اللقاح ، النهاية في غريب الحديث ٤/٢٦٢ ، والقاموس " لقح " ٢٥٦/١ .
- (٢) الصحاح " صعد " ٤٩٧/٢ : صعد في السلم صعودا ، وصعد في الجبل وعلى الجبل تصعيدا ، قال أبو زيد لم يعرفوا فيه صعد . انظر القاموس " صعد " ٣١٨/١ .
- (٣) الصحاح " أمر " ٥٨١/٢ والمصباح " أمر " ٢٢/١ .
- (٤) الصحاح " سكر " ٦٨٧/٢ والمصباح " سكر " ٨١/١ .
- (٥) اللسان " قفر " ١١١/٥ . قفر الطعام قفرا : صار قفارا وخبز قفار : غير مأدوم ، وقفر الرجل : أكل طعامه بلا أدم ، وفي الحديث : ما أقفر بيت فيه خل ، قال أبو عبيد قال أبو زيد : هو مأخوذ من القفار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم ، وقال لا أرى أصله إلا مأخوذا من القفر . البلد الذي لا شئ به .
- =====

الرجل كبرا كعنب : أسن ، ومذرت البيضة : فسدت وهذر في كلامه : أكثر من اللغو ،

(وختر اللحم) ^(١) تغير وفزر الشيء : غلظ وأيسر إياها قنط لفة في يثس ومنه قرأ ابن كثير ^(٢)

"(وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ)" ^(٣)

ويثس بأسا ^(٤) ويؤسا : اشتدت حاجته ، (وحِمَسَ) ^(٥) المكان : صلب ، والرجل : اشتد

في دينه ومنه الحمس ^(٦) لقريش وكنانة لصلاتهم ، ودنس : تَسَأَّ محركا : اتسخ ، وسلس سلاسة :

سهل وانقاد ، وشرس شراسة وشرسا : ساء خلقه كشكس ، وعيسر الوسخ به : يبسر ونفست نفسه

وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٥٠/٣ ، والجمهره " قفر " ٤٠/٢ ، والنهاية في غريب

الحديث ٨٩/٤ .

(١) في ب خثر اللحم .

(٢) ابن كثير (٤٥ - ١٢٠ هـ) هو عبد الله بن كثير الدارمي المكي أحد القراء السبعة ،

كان قاضي الجماعة بمكة وكانت حرفته العطارة ، ويسمون العطار داريا فعرف بالداري وهو فارس الأصل مولده ووفاته بمكة .

انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢٥٠/١ ، وطبعات القراء ٤٤٣/١ ، والفهرست ٤٨ ،

والنشر ١٢٠/١ .

(٣) يوسف من آية ٨٧ . وقرأ اليزي بخلف بتقديم الهمزة ثم إبدالها ألفا ، النشر ٤٠٤/١ ،

ومشكل في إعراب القرآن ٣٩٠/١ .

(٤) القاموس " يثس " ٢٠٦/٢ : يثس كسمع يؤسا وبأسا ، ويؤس ويثس : اشتدت

حاجته وينظر المقصور والمدود للفراء ص ٤١ .

(٥) في أ خمس ، بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) القاموس " حمس " ٢١٦/٢ : الحمس : الأمانة الصلبة جمع أحمس وهو لقب قريش

وكنانة وجديلة ومن تبعهم في الجاهلية لتحمسهم في دينهم أو لالتجائهم بالحمس

وهي الكعبة .

وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٠٣/١ .

(١) (غث) ومرست البكرة بالتحريك والفتح. نشرت. العرسة^(٢)، وهي الحبل بينها وبين

(القعو)^(٣) ومارسها / : زاولها حتى ردها إلى مجراها وندس الرجل فهو ندرس كعضد ١١٩

وكتف : أى سريع الفهم سريع السمع، ونفس الشيء : ضن به ونفس عليه نفاسة : حسده،

ونفست^(٤) المرأة نفاسا بالكسر : ولدت وحاضت، ودهش : تحير، وكرش جلده كانكرش،

تجمع وانقبض، ورمضت قدمه أحتترقت من الرضا، وغلط في الحساب وغيره غلطا وقيل الغلط

خاص بالمنطق وفي الحساب غلت^(٥) غلطا بالمشناة، ومشطت كفه : غلظت من العمل ونشط

نشاطا : ضد كسل، ونعظ ذكره لأنعظ : قام، وشيع فهو بشيع : كربه (الطعم)^(٦)

(وترع لا تاء)^(٧) : امتلأ وترعه : ملأ .

(١) فى ب عنت، بالنون وهو تصحيف.

(٢) الصحاح " مرسى " العرسة : الحبل، ٣٨٧/٢.

(٣) فى ب العقد، تحريف، القعو : البكرة أو المحور من الحديد والقعوان الحديدتان

تجرى بينهما البكرة، القاموس " قعو " ٣٨١/٤، والصحاح " قعا " ٢٤٦٥/٦.

(٤) اللسان " نفس " ٢٣٨/٦ : نفست المرأة نفساً ونفاسةً ونفاسةً وهي نفساء

ونفساء ونفساء : ولدت، ينظر الصحاح " نفس " ٩٨٥/٣ والتكلمة والذيل والصلة

" نفس " ٤٢٩/٣.

(٥) الصحاح " غلت " ٢٥٩/١ : غلت وغلط بمعنى واحد وقال أبو عمرو : الفلت

فى الحساب والغلط فى القول .

وينظر القاموس " الفلت " ١٥٩/١، وأدب الكاتب ص ٢٠٢، وتأويل مشكل القرآن ص ١٧٠.

(٦) فى ح كرية الطعام.

(٧) فى أ وب نزع وفى ح ترأ، التصحيح من ديوان الأدب ٢/٢٤٠، والقاموس " ترع "

٩/٣، واللسان " ترع " ٣٢/٨، والاساس " ترع " ٣٨ والأفعال لابن القطاع ١٩/١٩٠.

وجزع جزعا : قلق ، وذرع^(١) ذرعا : أعيا من المشى ، وشبع شبعاً كعنب ، وطعم من
 الشئ طمعا ، وفزع إليه فزعا : لجأ ، ومنه خاف ، ووقى^(٢) قنعة / وهلع هلعاً : اشتد^{ظ ١}
 الحرص والجزع ، وأزف : قرب ، وروى رديف لكم^(٣) اقترب من ردفه : إذا جاء في إشره ، وأسف :
 حزنك وغضب ، وأنف تكبر ، (وسرف)^(٤) الطريق : أخطأ ، وشنف عليه : تكبره ، وعنه :
 أعرض ، (وصلف الرجل صلفاً)^(٥) : جاوز قدر (الظرف)^(٦) ، وأرق : سهر ، وتثشق^{ظ ١} /
 السقاية : امتلأت ، وشيق : اشتدت (غلته)^(٧) ، وشرى بريقه^(٨) :

وصعق : غشى عليه ، وعيق به الطيب : لزق ، وعرق : رشح ، وغدق الماء : غزر ، وغرق
 فيه غرقاً ، وفرق منه : فزع ، وقلق : انزعج ، ولحق به لحاقاً بالفتح ، ولزق (: لسق)^(٩)
 ولصق بمعنى ، وطلق مطلقاً : تودد ، وسبك سبكة^(١٠) كشركة : بدت منه رائحة كريهة

-
- (١) ترتيب القاموس " ذرع " ذرعت رجلاه : اعيناً ٢٥٤/٢ ، وأنظر التكملة والذيل والصلة
 " ذرع " ٢٥٤/٤ .
- (٢) قنعة قنعا وقنعة من باب تعب - : رضى به وهو قنعة أدب الكاتب ص ٣٤٠ .
 وسيأتى قنعة يفتح العين فى ص ٣٥٦ .
- (٣) النحل آية ٧٢ : " قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذى تستعجلون " .
- (٤) فى أ سرق ، بالقاف وهو تصحيف ، ينظر الأفعال لابن القطاع ١٣٢/٢ ومجمع متسن
 اللفظة " سرف " ١٤٣/٣ ، والعباب حرف الظاء ص ٢٦٩ .
- (٥) فى أ : طف الرجل طفاً . تحريف .
- (٦) فى أ : الطرف ، بطاء مهلة ، تصحيف .
- (٧) فى ب ظلمته ، تحريف ، الفلمة : شدة شهو الضرب انظر الصحاح " غلـم " .
- ١٩٩٧/٥ ، والمصباح " غلم " ٤٥٢/٢ .
- (٨) الصحاح " شرق " ١٥٠١/٤ : شرق بريعه : غص به .
- (٩) فى أ : يسق بالباء وهو تحريف .
- (١٠) الصحاح " سبك " ١٥٩٢/٤ : يقال : يدى من السمك ومن صدا الحديد ===

كراهة السمك واللحم الخنز^(١)، وضحك ضحكا ككتف، وأجل الشيء : (تأخر)^(٢) فهرآجل،
وتقلت راحته : تغيرت لطول عهده بالفسل، وشمل : سكر، وحبلت المرأة : حملت، وخشل^(٣)
الثوب : بلى فهو خشل بالفتح، وخضل فهو خضل ككتف واخضله : بله، وخطل^(٤) ففى
كلامه : أخطأ فهو خطل ودخل دخلا / محركا : غش ومكر، ومثله دغلا، ودمل جرحه ^ظ
برئ كاندمل، ورجل فهو أرجل : إذا لم يكن له ظهرا يركبه، ورس الشعر فهو رسل :
غير جعد وشكل^(٥) الأمر : التيسر كأشكل، وصحل صوته فيه جهاقة مع (بحج)^(٦)، وعجل
عجلة، وعطلت المرأة فهي عاطل : لاحت على عليها، وفشل : ضعف، وكسل كسلا، وكحل^(٧)

سَهَّكَ، كما يقال يدى من اللبن والزبد وضوة ومن اللحم غمرة وينظر اللسان " سهك"
٠٤٤٥/١٠

(١) اللحم الخنز : اللحم الغنن الذى تغير راحته، الصحاح " خنز " ٨٧٧/٣
(٢) فى ب تأجل .

(٣) ترتيب القاموس " خشل " ٦١/٢ : خشل الثوب كفرج : بلى، وينظر من اللغة
" خشل " ٢٨٠/٢، والجمهرة " خشل " ٢٢٤/٢

(٤) اللسان " خطل " ٢٠٩/١١ : خطل الرجل فى كلامه خطلا وأخطل فيه بمعنى
واحد : أى أفحش، ومن معانى الخطل : الحفة والسرعة، ويقال للجواد من الرجال :

خطل اليدى بالمعروف، وينظر الجمهرة " خطل " ٢٣١/٢، والأفعال لأبن القطاع
٠٢٨٤/١

(٥) مقتضى كلامه أن شكل الأمر : التيسر من باب فرح/ أن القاموس نص على أنه من باب ضرب
قال : أشكل الأمر : التيسر كشكل بفتح الكاف، أما شكل بكسر الكاف فيقال شكلت
المرأة فهي شكلة : أى مدلا . وانظر اللسان " شكل " ٢٦٠/١١ .
القاموس " شكل " ٤١٢/٣

(٦) فى (ب) مع عج .

(٧) اللسان " كحل " ٥٨٤/١١ : كحل كحلا، والكحل والنساء

كحلا فهو أكحل ، و (نجلت عينه) ^(١) : اتسعت فهي نجلاء ، ونفل الأديم : فسدت فسى
 الدباغ ، وأشم (ثما : أنب) وألم ألب فهو أليم وير به ضجر ، وشم : تخم (درم) ^(٢) الكعب :
 وأراه . اللحم ، والبعير : ذهب أسنانه فهو أدرم ، وزرم : انقطع كلامه (كأزرام) ^(٣) وسلم
 سلامة ، وشم سألما وسامة : ضجر ، وشمه : مله ، وشب الماء : برد / وضرم النار اشتعلت ^{٢٩}
 كأضرم ، وقرم إلى اللحم : اشتها ، ولحم الشئ في الشئ : (نشب) ^(٤) كالتحم ، وندم
 ندما ، ونهم نهما ونهمة : افطرت شهوته ، ويتم الصبي يتما بالضم (وأحن) ^(٥) إحنة بالكسر :
 حقد وغضب وأذن به أذانا : أعلم ، وأذن له فيه إذنا بالكسر : أباحه له وأذن إليه أذنا
 (محركا) ^(٦) استمع ، وأفن : ضعف عقله وأمن أمتا وأمانا ^(٧) : زال خوفه وأمنه ائتمنه ،

- == أي يعلو منابت الأشعار سواد مثل الكحل من غير كحل .
 ومن صفة النبي صلى الله عليه وسلم : غي عينه كحل : أي سواد أشعار العين خلقة .
 (١) وينظر تهذيب اللغة " كحل " ١٠٠ / ٤ ، والأفعال لابن القطاع ، ٩٠ / ٣ .
 (٢) في أ و ح : نرم بالذال ، وهو تصحيف .
 أنظر ترتيب " نرم " ١٧٤ / ٢ ، والصاح " نرم " ١٩١٨ / ٥ ، والأفعال لابن
 القطاع ٣٤٢ / ١ .
 (٣) في أ و ح ، وب كأزرم ، والصحيح كأزرام ، أنظر " نرم " في الصاح ١٩٤١ / ٥ ،
 والأفعال لابن القطاع ١١٥ / ٢ ، وترتيب القاموس ٤٤٨ / ٢ .
 (٤) في ح تشبك .
 (٥) في أ أجن أجنة ، بالجيم وهو تصحيف .
 (٦) ساقطة من ب .
 (٧) القاموس (أمن) ١٩٩ / ٤ : أمن الرجل أمتا وأمانا وأمتا ، فهو أمن وأمين ، في
 البصرييات لأبي على الفارسي ٤٠٢ / ١ : رجل أمتة يأمن الناس ، ورجل أمتة يفتش
 الألف يصدق بما يسمع ولا يكذب بشئ .
 وانظر تهذيب اللغة " أمن " ٥١١ / ١٥ ، والأفعال لابن القطاع ، ٣٢ / ١ .

وَحَزِنَ حَزَنًا بِالضَّمِّ وَحَزَنًا مَحْرُكًا وَدَرِنَ الثَّوْبُ اتَّسَخَ، وَذَعَنَ لَهُ : خَضَعَ وَانْقَادَ كَأَذَعَنَ ،

وَزَمَنَ زَمَانَةً : طَالَ سُقْمُهُ، وَسَمِنَ سَمْنًا كَعَنْبٍ، وَضَغِنَ ضِغْنًا بِالْكَسْرِ : حَقَّدَ (وَلَخِيسُنَ

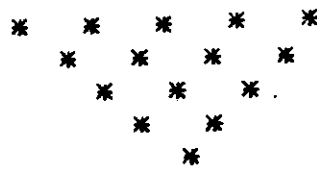
الِسَّقَاءُ) ^(١) وَغَيْرُهُ / فَهَوَلِغَنَ : أَنْتَنَ، وَلَسِنَ فَهَوَلِسَنَ : أَيْ فَصِيحٌ، وَلَكِنَ لُكْنَةً بِالضَّمِّ

فَهَوَالَكَنَ : ضِدَّةٌ ^(٢)، وَالْهَ : تَحْيِرٌ وَالْيَهُ : فَزَعٌ، وَبَلَلَهُ بِلَهَا مَحْرُكًا فَهَوَابَلَهُ : وَهَبَ—

الْغَافِلَ (أَوْ عَنِ الشَّرِّ) ^(٣) أَوْ مِنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ سَلَامَةُ الصَّدْرِ، وَتَغَى الشَّيْءُ فَهَوَاتَغَى : أَيْ

حَقِيرٌ، وَشَرُّهُ : اشْتَدَّتْ حَرَصُهُ وَكَمَهُ فَهَوَاكَمَهُ أَوْ هُوَ خَاصٌّ بِمَنْ يُولَدُ أَعْمَى .

فهذه نحو مائة وسبعين مثالا .



(١) فِي ب لَحْنٍ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ ضِدُّ الْفَصِيحِ .

(٢) الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى الْفَصِيحِ أَيْ ضِدُّ الْفَصِيحِ .

(٣) فِي ب عَنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

[* أمثلة المعدي من فعل المكسور والمعين *]
=====

- ومثاله معدي شاء^(١) / أراد^(٢) ، وركبه ركوبا ، وشربه شربا مثلثا^(٣) وصحبه صحبة^(٤) ١٢٩
بالضم وقرنه قربانا بالكسر نانا منه ، وحمده حمدا ، وزرر اللقمة ، وشهده شهودا : حضره ،
وحقره حقارة : استخفة وفيه لغة كضرب ، ونذره : علمه كعذره ، ونكره : جهله ، كاستنكره ،
ولبس الثوب لبسا بالضم ، ولحسه بلسانه وسرطه : بلعه^(٥) ، وحفظه حفظا بالكسر : حرسه ،
ولفقه : شرطه كابتلعه ، وتبعه ، ولحقه ، كاتبعه مشددا ، وسمعه سمعا بالفتح والكسر^(٦)
ووسعه يسمعه ، وألف الشئ يألفه : اعتاده ، ولقعه : تناوله بسرعته (رهقه)^(٧) : لحقه ،
وعشقه عشقا بالكسر : أحبه ، [كجلقه ولعقه : أخذه بأصابعه فلعسه ، وفركها ، وفركته
فركا] ^(٨) بالكسر / وهو البفض ، وشكله شكلا محركا ، وجهله جهلا ، ورحمته رحمة^(٩) ١٣٠

- (١) اللسان " شئى " ١٠٤/١ : شئت الشئ أشاءه شيئا وشيئة وشاءه ومشائية :
أردته ، والاسم الشيئة .
(٢) أى مثلث الشين : فتقول شربا وشربا وشربا .
(٣) ومنه : رجبته : هبته وعظمت ومنه سعى الشهر رجب ، لأنهم كانوا يعظمون قبلا
يستحلون القتال فيه ، ورهبه : خافه .
(٤) الصحاح " بلع " بلعت الطعام من باب تعب وبلعت الماء بلعا من باب نفع لغة
١١٨٨/٣ ، وانظر المصباح " بلع " ٦٠/١ .
(٥) الصحاح " سمع " ١٢٣٢/٣ : سمع الشئ سمعا وسمعا وقد يجمع على سماع
والسمع بالكسر : الصيت ولذكر الجميل ، وينظر متن اللغة " سمع " ٢٠٩/٣ والمصباح
" سمع " ٢٨٩/١ .
(٦) فى أوهقه ، بالزاي وهو تصحيف انظر الصحاح " ذهب " ١٤٩٣/٤ .
(٧) ما بين المعقوفة ساقط من ح .

وهرم به ^(١) : ضجره، وطعمه طعماً بالضم : ذاقه وطعماً بالفتح : أكله، وعينه عداً بالضم ^(٢)
 وعدماً محركا، وعلله علماً بالكسر، وغنمه غنماً بالضم، وقضيهن : أكله بأطراف أسنانه أو اليابس
 وعكسه الخضم، ولززه لزوماً، ولقيه لقيماً بالفتح وزكته : فهمه، وضمنه منه ضمناً ويقنه يقيناً :
 تحققه كأيقن به وفقهه فقها : فهمه، فهو فقيه، وكرهه كراهةً، وأسى على الشيء : حزن ومنه
 فكيف أسى . ^(٣)

فهذا نحو أربعين مثالا .

(تنبيهان) ^(٤) الأول : قال في التسهيل : لزوم فعل أى المكسور أكثر من تعديه

ولذا غلب (وضعه) ^(٥) للنعوت اللازمة، والأعراض والألوان وكبر الأعضاء، ويطاوع فعل كثيراً ^(٦)

أهـ فذكر أن لزومه أكثر من تعديه، وذلك ظاهر . سبق، وعطلة بغلبة وضعه للنعوت اللازمة

/ أى القائمة بفاعلها التى كان (من) ^(٧) حقها أن يكون فعلها بالضم نحو ذرب لمانعه
 ذرابة / فهو ذرب أى حديد وشنب ثغره، ويلج جبينه فهو أبلج إذا لم يكن بين حاجبيه
 شعر.

(١) سبقت هذه المادة في صفحة ٢٢٧ بنفس هذا المعنى .

(٢) المصباح " عدم " ٣٩٧/٢ : عدمه عداً من باب تعب : فقدته والاسم العدم

بالضم . وينظر القاموس " عدم " ١٥٠/٤ .

(٣) الأعراف من آية ٩٣ : " فكيف أسى على قوم كافرين " .

(٤) فى تنبيهات .

(٥) فى أوصفه .

(٦) انظر التسهيل ص ١٩٦ .

(٧) ساقطة من ب .

[* أمثلة فعل المكسور في الأعراس *]

وأما الأعراس (ومنها) ^(١) الأمراض فنحو جرب جربا، وعطب ^(٢) عطبا، وعرج عرجا فهو أعرج إذا كان ذلك خِلقةً، وعوج عوجا محركا وعوج كعنبٌ ويجر بالجم فهو أبجر: عظيم البطن، ويخر بالحاء فهو أبخر: منتن الفم: وجهر فهو أجهر: لا يبصر في الشمس، وخزرت عينه: صفرت فهو أخزر ^(٣)، وخفرت الجارية فهي (خفرة) ^(٤) شديدة الحياء (ودع) ^(٥) الرجل دعارة بالفتح: خبت، وفجر، وشتر الرجل فهو أشتر: إذا كان جفن عينيه متعلقا أو شفته العليا مشقوقة / (وصفر) ^(٦) خده، صفرا وهو أعوجاج في الوجه، وعجز ^(٨) الشيء: وغلظ فهو أعجز، وخرس لسانه فهو أخرس، وشوس فهو أشوس ينظر بعو خر عينيه تكبرا، وفطس أنفه فهو أفطر: إذا انفرشت قصبته، وشرش ^(٩) برشا وهو نقط بيض، وطرش فهو أطرش: بـ

(١) في ب فمها .

(٢) اللسان " عطب " ٦١٠/١ : العطب: الهلاك المعاطب: المبالك، وعطب البعير والفرس: انكسر. والصاح " عطب " ١٨٤/١ .

(٣) الصاح " خزر " الخزر: ضيق العين وصفرها ورجل أخزر ويقال: أن يكون الانسان كأنه ينظر بعو خرها ٦٤٤/٢ .

(٤) في ب خفر، بدون الهاء .

(٥) في أ: دعر بالذال المعجمة، وهو تصحيف.

(٦) الصاح " شتر " : ٦٩٣/٢ : الشتر: انقلاب في جفن العين رجل أشتر بين الشتر وقد شتر وشتر أيضا .

(٧) في ب صفر، بالفين المعجمة وهو تصحيف.

(٨) الصاح " عجز " ٨٨٤/٣ : عجزت المرأة تعجز عجزا وعجز بالضم عظمست عجزتها، ولا يقال عجز الرجل إلا إذا عظم عجزه .

(٩) اللسان " برش " ٢٦٤/٦ : البرش والبرشة: لون مختلف، وقيل نقطة حمراء وأخرى سواء أو غبراء، وينظر الأفعال لان القطاع ١/ ٩، والأساس " برش " ص ٢٠

بعض الصمم ونمش فهو أعمش : وهو ضعيف البصر مع سيلان الدمعة غالبا ، ونمش وجهه
نمشا فهو نمش : وهو نقط بيض وسود فيه تخالف لونه ، ومرص ^(١) برصا ، و(رمصت) ^(٢) عينه
رمصا : وهو وسخ أبيض يجتمع (في الموق) ^(٣) وعصت : سال رمصها ، (ومغص) ^(٤) بطنه
: وجع ، ونمص شعره نمصا : رق جدا ، ومرض مرضا (وحبط) ^(٥) البعير : انتفخت بطنه مع
احتباس الخارج وصلع ^(٦) صلعا فهو أصلع ، وقرع رأسه فهو أقرع : تساقط شعره ولثغ لسانه
فهو ألثغ : يبدل حرفا بحرف وترف بدنه : نعم ، وتلف تلفا ^(٧) ، ودنف المريض دنفلا :
لازمه المرض ، وذلف أنه ذلفا بذال : معجزة صفر فهو أذلف وهي ذلفا . ونف ^(٨) البعير

نفظ / كثر نففه لدود يخرج من أنفه

- (١) الصحاح " برص " ١٠٢٨/٣ : البرص : داء وهو بياض يخالف لون الجسم ، وينظر مختار الصحاح ص ٤٨ .
- (٢) في ب و رمضت ، بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف .
- (٣) في ب و ح في الموق ، وهو لغة ثانية فيها والموق مؤخر العين .
المصباح ٥٨٥/٢ .
- (٤) في ب نفط بطنه .
- (٥) في الأصل خبط ، بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، والتصحيف من اللسان " حبط " ٢٧٠/٧ ، والأفعال لابن القطاع ٢٢٦/١ ، ومجمل اللغة " حبط " ٢٦١/١ .
- (٦) اللسان " صلح " ٢٠٤/٨ : الصلح : ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى مؤخره
وينظر ترتيب القاموس " صلح " ٨٤١/٢ .
- (٧) اللسان " تلف " ١٨/٩ : التلف : الهلاك والعطب في كل شيء تلف يتلف
تلفا فهو تلف ، والمصباح " تلف " ٧٦/١ .
- (٨) اللسان " نفغ " ٣٣٨/٩ : النفغ بفتح الفين دود يسقط من أنوف الفئس
والعرب تقول لكل ذليل حقير : ما هو الا نفغة .
وانظر الأفعال لابن القطاع ٢٦٤/٣ .

و(بهق) ^(١) بهقا : هو فوق البرش ودون البرص وجل : فرج، وخجل : دهش وجلد فهو

أجدم والأكثر بالبنا للمفعول، وشرمت سته فهو أشرم : انكسرت من (أصلها) ومكم بكما :

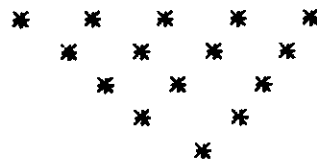
خرس/ (وحشم) ^(٢) : غضب وأحشم : أغضبه، وحشم الرجل : من يفضب لأجلهم . ^{١٢ و}
ب

وخشم أنفه : تغير رائحته فهو أخشم والأخشم لا يكاد يشم شيئا ، وسدِمَ سَدْمًا : نسدم،

وغلم غلعة : اشتدت شهوته للجتماع كإغتم، وهَرِمَ هَرْمًا : وَحِينَ حَبْنًا : عظمت بطنه لسداء

يسمى الحبن، وَجَلِهَ جَلْهًا فهو أجله : انحسر شعره من مقدم رأسه كله، وهو فوق الجلح / ^{ظ ١٣}
ح

والجلح فوق الترع فهذه أيضا خُسُونٌ مثالا .



(١) في ب نهق، والبهق بياض يعتري الجسد بخلاف لونه اللسان " بهق " ٢٩/١٠

ومعجم الوسيط بهق ٧٣/١ .

(٢) في أ؛ وخشم، وبالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٣) ترتيب القاموس " خشم " ٦١/٢ : خشم أنفه : تغير رائحته من داء فيسه

وانظر الأفعال لابن القطاع ٣٠٥/١ .

[* أمثلة ما جاء للألوان من فِعْلِ المكسور *]

وأما الألوان فنحو صهب لونه صهبة : وهى كالشقرة خاصة بالشعر وغرب : أسود

ومنه الغراب " وغرابيب سود " (١) : بفت (٢) فهو أبفت وشاء بفتاء : بفتاء (٣) ويرجب

عينه برجا : وهو أن يكون بياضا محدقا يسوادها، ودعج ودعجا ودعجة : وهو

شده سواد العين مع سعتها وسود سوادا ، وحمر حمرة ، وخضر الزرع وغيره فهو أخضر

وصفر صفرة ، وعفرا الظبي عفرة فهو أعفر : وهى حمرة تعلو بياضه وغير لونه فهو أغبر ،

وغدر (٤) الليل : أظلم كأغدر ، وقمر لونه فهو أقمر والقمرة : بياض ، [يضرب إلى خضرة ،

ومفر (٥) وجهه : أحمر كالْمَفْرَةِ بالضم لِتُرَابٍ] (٦) يضرب إلى حمرة ، ونمر لونه فهو أنمر : فيه

نقط بيض ونقط سود كلون (النمر) (٧) ودبس دبسة (٨) : بين الدبس والحمرة كلون الدبس :

(١) فاطر من آية ٢٧ : " وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ . . . "

(٢) اللسان " بفت " ١١٨/٢ : البفتة : بياض يضرب إلى الخضرة وقيل بياض

يضرب إلى الحمرة ، والأبفت من طير لونه كلون الرماد طويل العنق ، والبغات كل طائر ليس من جوارح الطير ، الماء

ينظر تهذيب اللغة " بفت " ٩٣/٨ .

(٣) اللسان " برج " ٢١١/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٨٩/١ .

(٤) اللسان " غدر " ١٠/٥ غدرت الليلة تغدر غدرا : أظلمت .

(٥) اللسان " مفر " ١٨١/٥ : المفرة والمفرة : طين أحمر يصيبه ، وثوب مفر

مصبوغ بالمفرة ، وينظر مجمل اللغة " مفر " ٨٣٦/٤ والأفعال لابن القطاع

١٧٢/٣ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٧) في ب كلون النمر .

(٨) الدبسة : لون في ذوات الشعر أحمر مشرب ، وللدبس الذى لونه بين السواد والحمرة .

اللسان " دبس " ٧٦/٦ ، والمعجم الوسيط " دبس " ٢٦٩/١ .

لطاثر أركن ، وَغَشِرَ لَوْنُهُ غُبْشَةً : بياض يضرب للسواد ، والذئب أغبش وهي أيضا الغبشة

بالشين المعجمة ومنه الغُبْشُ آخر الليل وكذا الغبشة بالمثلثة وَيُفْرِحُ بياضا / فهو أبيض ^{ظ ١٣} -

وَشَمِطَ رَأْسَهُ : خالط سَوَاكِهِ بَيَاضَ الشَّيْبِ فهو أشمط ، وَقَعِ (١) الطائر فهو أبقع وهو فسي

الطير كَالْبَلَى فِي الدَّوَابِّ ، وَزَرَقَتْ عَيْنُهُ فهو أزرق ، وحلك لَوْنُهُ حُلْكَةً فهو حالك أسوده

وَشَهَلَتْ عَيْنُهُ شُهْلَةً (٢) : (هو) أقل من الزرقه وأحسن ودَسِمَ دُسْمَةً وهي غبرة إلى

السود ، (وَدِهَمَ) (٣) دُهْمَةٌ فهو أدهم : شديد السواد ، وَسَحِمَ سَحْمَةً فهو أسحم :

أسود ومثله سَحِمَ بالخاء المعجمة وَالسَّخَامُ سَوَادٌ الْقَدَرِ وَصَحِمَ صَحْمَةً (٤) وَفَقَلَّ صَحْمَاءُ ،

بالمهملتين : سوداء تضرب إلى صفرة وظَلِمَ الليل (ظُلْمَةٌ) (٥) كَأَظْلَمَ وَعَصِمَ الظُّبَى وَالْوَعْلُ

/ عَصَمَةٌ : فِي ذِرَاعِيهِ / بياض دون سائره ، وَغَشِمَ لَوْنُهُ غُشْمَةً : (٦) غلب بياضه السواد ، ^{ظ ١٣ و ١٤}

وَعَسِمَ غُشْمَةً : غلب سواده البياض كالغشمة آخر الليل ، وَقَتَمَ قَتْمَةً : وهي الغبرة والقَتَامُ

بافتح الغبـ

(١) مجمل اللغة " يقع " ١٣١/١ البقي في الطير والكلاب : كالبلَى في الدواب

وهو سواد وبياض ، وينظر ترتيب القاموس ١/١ ٢٧٠ ، و ٣١٢ .

(٢) اللسان " شهل " ٣٧٣/١١ : الشهلة في العين أن يشوب سوادها زرقة وقيل : أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد ، وينظر المعجم الوسيط

١/٥٠٠ .

(٣) فِي أَدِهَمَ ، بِالذَّال ، وهو تصحيف .

(٤) ترتيب القاموس " صحم " ٨٠١/٢ : الصحمة : سواد إلى صفرة أو غبرة إلى

سواد قليل ، أو حمرة إلى بياض ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٢/٢٤٨ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) مجمل اللغة " غشم " ٦٩٢/٣ : الغشمة : الزرقة أو نحوها ، وغشم الشعر ، غلب

بياضه سواده ، وينظر ترتيب القاموس " غشم " ٣/٣٧١ .

(١) ودجن اليوم دجنة : أطبق غيمه ، والليل : أظلم ، والرجل أسود لونه شديدا ،
ودكن فهو أدكن : أحمر يضرب الى السواد ، ومرهت (٢) عينه : أبيضت لترك الكحل
(وفي لونه) مرهة (٣) : بياض لا يخالطه شيء .
فهذه فحوا ثلاثين لونا وسيأتى (٤) تمام أربعين .

[أمثلة ما جاء على فعل بالكسر لكبر الأعضاء]

وأما كبر الأعضاء فهو ليس بماله مادة أصلية كما سبق في الرابع ، هذا النوع في كسر
الأعضاء الثلاثية : كرقب : عظمت رقبته ، وكبد وعجزت المرأة : كبرت عجيزتها ، وطحل وجهه :
عظم طحاله وجهته ، وعضل الرجل : عظمت عضلة ساقه وهي اللحمية (بين العرقوب^(٥)
وباطن الركبة) ، وكذا أذن ، وعين ، ولسن ، وشفا^(٦) .

(١) ترتيب القاموس " دجن " ١٥٣/٢ : الدجنة : الباس الغيم الارض وأقطار
السماء والدجنة أقبح السواد ، رجل أدجن وامرأة دجنا .
وينظر الأفعال لابن القطاع ٣٣٦/١ .

(٢) الأساس " مره " ص ٤٢٧ : رجل أمره وامرأة مرها ، ونعجة مرها : بياض
يقن لا شية بها ، ومن المجاز : سحاب أمره : أبيض .
(٣) في أ : ولونه مرهة .

(٤) ينظر ص ٢٣٨ .

(٥) سبقت هذه المادة بـ ~~فعل~~ في ص ٢٧١

(٦) العرقوب : العصب الغليظ الموتى فوق عقب الانسان ، الصحاح " عرقب "

١٨٠/١ .

(٧) القاموس " عين " ٢٥٤/٤ : عين كفرج عينا وعينة بالكسر عظم سواد عينه ،
فهو أعين .
وينظر الأفعال لابن القطاع ٣٩٨/٢ .

[أمثلة فعل بالكسر المطاوع لفعل المفتوح]

وأما مطاوعة لفعل المفتوح فمعنى المطاوعة حصول فعل قاصر (على أثر فعل

معدى) ^(١) نحو كسرت فكسر أى انكسر ، وعقدت فعقد ، وهدمت فهدم ، وثلمت فثلم ، لأنها

بمعنى انعقد وانهدم وانثلم وذلك / كثير جدا ، ومعرفته متوقعة على معرفة مواد (فعل ١٤٩

المفتوح) ^(٢) وسيأتى أن شاء الله تعالى .

[أمثلة فعل بالكسر المشارك لفعل المضموم]

قال فى التسهيل : " وقد يشارك فعل ^(٤) " ا هـ أى أن فعل المكسور قد يشارك

فعل المضموم فى فعل واحد بمعنى واحد فيكون فى ماضى ذلك الفعل لغتان : فعل بالضم

وفعل بالكسر ، وذلك لاشتراكهما فى الدلالة على الندوت اللازمة ، وذلك نحو نهى ^(٥) اللحم

ونهو فهو نهى : لم ينضج ، ووثت ^(٦) الأرض ووثوت : أصابها الوبأ بالقصر محركا مهموزا / ^ظ

وقد يمد وهو الطاعون وهنى ^(٧) الشئ وهنؤ فهو هنى : أى بلا مشـ _____ قة ،

(١) فى ب عن أثره وفى ح على أثر فعل آخر .

(٢) فى ب عن فعل المفتوح العين .

(٣) ينظر ص ٢٦٦ وطبعدها .

(٤) التسهيل ص ١٩٦ .

(٥) القاموس " نهى " ٣٢ / ١٢٢ : نهى اللحم - كسمع وكرم - نهى ونهأ ونهأه ونهوه

ونهو " لم ينضج ، وينظر المعجم الوسيط " نهى " ٩٥٠ / ٢ .

(٦) ترتيب القاموس " وثأ " ٦٤ / ٤ ، والمعجم الوسيط " وثأ " ١٠١٨ / ٢ .

(٧) الأفعال لابن القطاع ٣ / ٣٦٠ ، ترتيب القاموس " هنأ " ٥٣٦ / ٤ .

وَرَحِبٌ ^(١) المكان وَرَحِبٌ: اتسع، وَرَطِبَ ^(٢) الشيءُ وَرَطِبَ فهو رَطِبٌ: ضد اليابس

وَشَسِبَ النبت وَشَسِبَ: ^(٣) يَبِسَ وَضُرَّ وجعله في ضياء ^(٤) الحلوم كنصر فيكون مثلثا، وَشَهَبَ ^(٥)

لونه وَشَهَبَ فهو أشهب والشهبة بياض يخالطه سواد، ومثله كَهَبَ ^(٦) لونه / فهو أكهب: ٣٩
ب

أى أشهب، وَزَهَرَ ^(٧) لونه وَزَهَرَ فهو أزهر: أبيض وجعله في الضياء ^(٨) كمنع فيكون مثلثا، وَسَمَرَ ^(٩)

فهو أسمر: بين السواد والبياض وَشَقَرَ فهو أشقر: أحمر في صفة، وَلِيقَ فهو أبلق:

أسود يخالطه بياض وَأِدِمَ فهو آدم وهو من الإبل الأبيض يضرب إلى السواد ومن الناس:

الأسمر فهذه سبعة ألوان فيها لغتان، وقد سبق كُتَ ^(١٠) الفرس فهو كُتِيٌّ، وَفَعُصِمَ

الشعر فهو فاحم على وزن فَعَلَ بالضم، والألوان كلها في مجموع الأمثلة نحو أربعين ^(١١)

لونا وكذا صَلَبَ وَصَلَبَ صلابة فهو صَلَبٌ بالض

(١) ينظر: ترتيب القاموس "رحب" ٣١٤/٢، والمصباح "رحب" ٢٢٢/١، والمعجم

الوسيط "رحب" ٣٣٣/١.

(٢) ينظر: مجمل اللغة "رطب" ٣٨٢/٣، وترتيب القاموس "رطب" ٣٥٠/٢.

(٣) ينظر القاموس "شسب" ٩٠/١، واللسان "شسب" ٤٩٤/٩.

(٤) ضياء الحلوم المخطوطة وجه الورقة ٢٣٧، مكتبه عارف رقمه الخاص ٣١٠/٧١ اللغة.

(٥) اللسان "شهب" ٥٠٨/١، والأفعال لابن القطاع ١٩١/٢.

(٦) الأفعال لابن القطاع ٩٣/٣٠، واللسان "كهب" ٧٢٨/١.

(٧) ترتيب القاموس "زهر" ٤٨٥/٢، والأفعال لابن القطاع ٨٢/٢.

(٨) ضياء الحلوم المخطوطة وجه الورقة ١٩٦.

(٩) ترتيب القاموس "سمر" ٦١٠/٢، والمصباح "سمر" ٢٨٨/١.

(١٠) انظر صفحة ٢١٩ كمت الفرس، و صفحة ٢١٥ فحم الشعر.

(١١) مجموع ما مثل به للألوان ٤٤ فعلا، ٣٥ في أمثلة الألوان من صفحة ٢٢٤-٢٢٦، و٧٠

أفعال فيما اشترك فيه باب فرح وكرم، وفي هذه الصفحة، و٢ في باب فعل بالضم وهما

كمت وفحم في ص ٢١١ و ٢١٥.

وَعَدَ (١) وَعَدَّ بَعْدًا بالضم فهو بعيد، وَلَدَ بِلَادَةً فهو بليد : بطن الفهم، وَرَغَدَ (٢)

عَيْشُهُ وَرَغَدَ رَغْدًا محركًا : اتسع، وشَهِدَ (٣) وشَهِدَ شَهَادَةً : أخبر (بما علم) (٤)

وَأَمَّا شَهِدَهُ أَي حَضَرَهُ / فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ، وَبَثَرَ وَجْهَهُ، وَبَثَرَ، وَبَصَّرَهُ وَبَصَّرَ : صار بصيرا أَي ^{ظ ١٤}

عَالِمًا وَمِنْهُ : قَالَ يَصْرَتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ (٦) وَحَصِرَتِ النَّاقَةُ وَحَصِرَتْ فِي حُصُورٍ : ضيقة

الاحليل، والرجل لا يشتبهى النساء، وَعَسَرَ وَعَسَّرَ (٧) عَسْرًا فهو عَسِرٌ : ضد سهل،

وَفَقَّرَ وَفَقَّرَ (٨) فَقَرًا : ضد الغنى، وَوَفَّرَ الْمَالَ وَوَفَّرَ (٩) اتسع، وَوَجَزَ فِي مَنْطِقَةٍ وَوَجَزَ : (١٠)

قلله وأسرع فيه، وَرَجَسَ وَرَجَسَ : عمل القبيح

(١) اللسان " بعد " ٨٩/٣، والأفعال لابن القطاع ٨٨/١.

(٢) اللسان " رغد " ١٨٠/٣، والأفعال لابن القطاع ١٥/٢.

(٣) التاج " شهد " ٣٩١/٢، قال : وقد يسكن عينه تخفيفًا مطلقًا، وينظر القاموس " شهد " ٣١٦/١.

(٤) في أ أخبر وأعلم .

(٥) الصحاح " بثر " ٥٨٤/٢ : البثر والبثور : خراج صفار وأهدتها بَشْرَةً، وقد بَثَرَ وجهه يَبْثُرُ وكذلك بَثَرَ وجهه بالكسر، وَبَثَرَ بالضم ثلاثة لغات، وينظر الصحاح " بثر " ٣٦/١.

(٦) طه من آية ٩٦ .

(٧) اللسان " عسر " ٥٦٤/٤، والصحاح " عسر " ٤٠٩/٢ .

(٨) القاموس " فقر " ١١٤/٢، واللسان " فقر " ٦٠/٥، ولكن قال سيبويه : لم نسمعهم قالوا فَقَرُوا كما لم يقولوا في الشديد شَدَدٌ استغنوا بأشدت وافتقر.

كتاب سيبويه ٣٣/٤.

(٩) هذا البناء أي وفر بالكسر كفرج لم أجد من ذكره في هذه المادة، ينظر " وفر " في :

اللسان ٢٨٨/٥، وترتيب القاموس ٦٣٦/٤، والتاج ٦٠٤/٣، والصحاح ٨٤٧/٢ .

والأفعال لابن القطاع ٣٠٩/٣ . ومجمل اللغة " وفر " ٩٢٤/٤ .

(١٠) وأيضا هذه المادة جاءت على وزن كرم ووعد، أما وزن فرج فلم أجد، ينظر " وجز " .

في : اللسان ٤٢٧/٥، التاج ٨٩/٤، والصحاح ٩٠٠/٣ .

نَجَسٌ وَنَجَسٌ^(١) : ضد الطهارة / وَنَحَسَ وَنَحَسَ^(٢) : ضد سعد وَحَرَضَ وَحَرَضَ بِالضاد ٥/١٥
 فهو حارِضٌ : طال سَقَمُهُ وَسَبَطَ الشعرَ وَسَبَطَ فهو سَبِطٌ^(٣) نقيض الجعد وَسَلَطَ لسانه
 وَسَلَطَ سلاطه : طال ، وَيَقْطُ الرجل^(٤) وَيَقْطُ يقاظة : نبه ، ومن النوم يَقْطُهُ بالتحريك ،
 وَتَلَعَ عَنقَهُ وَتَلَعَ تلعا فهو أَتْلَعُ : طويل وَثَقِفَ وَثَقِفَ فهو ثَقِفٌ^(٥) وَثَقِيفٌ : حاذق خفيف ،
 وَحَنِفَ^(٦) في مشيه وَحَنَفَ فهو أَحْنَفُ : وهو أن يمشى على ظهر قدميه ، وَخَرَفَ الشيخ وَخَرَفَ^(٧)
 : فسد عقله ، وَعَجَفَ وَعَجَفَ فهو أَعْجَفُ : هزيل ، وَقَشَفَ الرجل وَقَشَفَ قشافة^(٨) : وهى
 رثاءة الهئية وسوء الحال ، وَنَحَفَ جسده وَنَحَفَ^(٩) : دق ، وعمق الفج عمقا بضمين فهو

-
- (١) ترتيب القاموس " نجس " ٣٢٩/٤ ، كسيع وكرم .
 (٢) المعجم الوسيط " نحس " ٩١٤/٢ ، و ترتيب القاموس " نحس " ٣٣٦/٤ .
 (٣) اللسان " سبط " ٣٠٧/٧ ، ومجلد اللغة " سبط " ٤٨٣/٢ .
 وفيه لغة بفتح الباء ، وفي الكتاب ٢٩/٤ : قالوا : سَبِطُ سباطة وسبوبة .
 (٤) اللسان " يقظ " ٤٦٧/٧ ، والقاموس " يقظ " ٤١٥/٢ .
 (٥) القاموس " ثقف " ١٢٤/٣ ، واللسان " ثقف " ١٩/٩ ، والمعجم الوسيط " ثقف " ٩٨/١ .
 (٦) الأفعال لابن القطاع " حنف " ٢٣٨/١ ، و ترتيب القاموس " حنف " ٧٢٧/١ .
 (٧) القاموس " خرف " ١٣٦/٣ قال خرف - كئصر وفرج وكرم ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٩٠/١ .
 (٨) ترتيب القاموس " قشف " ٦٢٦/٣ ، فهو قشف وقشف .
 والافصح في فقه اللغة " قشف " ٤٤٩/١ .
 (٩) كتاب العين " نحف " ٢٤٩/٣ ، واللسان " نحف " ٣٢٥/٩ ، والافصح فى فقه اللغة " نحف " ١١٧/١ .

عميق : بعد قعره . وَخَلَّ بِمَالِهِ وَخَلَّ بِخُلَا بِالضَّمِّ وَخُلَا بِالْفَتْحِ وَخُلَا^(١) محركا ، وَجَثَلَ^(٢)

شعره / وَجَثَلَ : كثر والتف ، وَرَدَلَ وَرَدَلَ رذالة فهو رَدَلٌ (ردئ) ^(٣) خسيس وكذا

فَيْسَل^(٤) وَفَيْسَلَ فهو فَيْسَلٌ ، (وَشَثَلَتْ) ^(٥) أصابعه وَشَثَلَتْ : أى غلظت وكذا شَثَنَتْ بالنون فهو

شَثَنُ الأصابع وشثلها ، وَحَرَّمَ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَحَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ بِالْفَتْحِ ، وَسَقِمَ وَسَقِمَ^(٦)

سقط بالضَّمِّ وسقطا محركا : م - ض ، وَلَحِمَ جَسَدَهُ وَلَحِمَ : كثر لحمه ، وَشَجِنَ^(٧) وَشَجِنَ^(٨) وَشَجُنَ :

حزن كاشجن ، يَمِنَ^(٩) وَيَمِنَ فهو أَيْمَنٌ وميمون : مبارك ، وَسَفِهَ^(١٠) وَسَفِهَ فهو سَفِيهٌ / وَأَمَّا سَفِهَ

نَفْسَهُ^(١١) فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ، [وَفَقَّ وَفَقَّ^(١٢) فهو فقيه] وَأَمَّا

(١) بخلا فهو بخل محركا من باب الوصف بالمصدر ترتيب القاموس ٢٢٥/١ . ينظر الأفضاح في فقه اللغة ، ١٦٥/١ .

(٢) المحكم " جثل " ٢٥٨/٧ ، وترتيب القاموس " جثل " ٤٤٤/١ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) معجم متن اللغة " فسل " ٤١١/٤ ، وترتيب القاموس " فسل " ٤٩١/٣ .

(٥) في (أ) شتلت ، بالتاء بين الشين واللام ، وهو تصحيف ، انظر القاموس " شتل " ، ٤١١/٣ .

(٦) اللسان " سقم " ٢٨٨/١٢ ، والأفضاح في فقه اللغة " سقم " ٤٨٠/١ . سقطا بالضَّمِّ وسقطا .

(٧) اللسان " لحم " ٥٣٥/١٢ : وقد لحم - بالضَّمِّ - لحامة ، ويقال لحم الرجل : اذا اشتهى اللحم ، ومعجم متن اللغة " لحم " ١٦١/٥ .

(٨) ترتيب القاموس " شجن " ٦٧٧/٢ ، والمحكم " شجن " ١٧٦/٧ .

(٩) ترتيب القاموس " يمين " ٦٨٢/٤ ، باب علم وعنى وفعل ، وكرم فهو مثلك ، انظر الدرر المبثثة ص ٢٢٦ .

(١٠) المعجم الوسيط " سفه " ٤٣٦/١ .

(١١) البقرة من آية ٦٣٠ : " ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه " .

(١٢) اللسان (فقه) ٥٢٢/١٣ فقه فقاها وفقه فقها ورجل فقه وفقهه وينظر الأفضاح

في فقه اللغة ، ١٢٦٥/٢ .

تنبيهان

الأول : قال في التسهيل " لَفَعَلَ تعد ولزوم" ^(١) أى يكثر فيه (الأمران) ^(٢) لأنه

لما كان أخف الأبنية وضعه للنعوت اللازمة والأعراني والأمراض والألوان التي ذكرناها

في فَعَلَ وفَعِلَ ولسائر ما قصدوا الدلالة عليه من المعاني التي لا تنضبط ^(٣) (كثرة) ^(٤)

قال ومن معا فيه غلبة المقابل أى بالموحدة نحو كاتنى فكاتبته ^(٥) قال والنيابة عن فَعَلَ

المضوم في المضاعف ^(٦) أى لما سبق ^(٧) أنه لم يرد مضاعفا ^(٨) نحو جل قدره وعز وشح

فهو جليل وعزيز وشحيح ومثل هذه من النعوت اللازمة كان من حقها أن يكون على فعل / ^{ظه}

بالضم قال : "[ومن الياثي العين أى لما سبق أنه لم يرد] باثي العين نحو طاب فهو

طيب / ولان فهولين ، وسان فهوبين فهذه أيضا ما كان من حقه أن يكون على فَعَلَ بالضم ^و ^ب

(١) التسهيل ص ١٩٦ .

(٢) في أ الأبوان ، تحريف .

(٣) قال الجاربردى : لما كان فعل بالفتح أخف أبنية الأفعال جاء لعمان لا تنضبط كثرة

وسعة قلما يوجد فعل غيره له معنى إلا وقد استعمل فيه بمعناه ، فهذا معنى كثرة

معانيه ووجهها " مجموعة الشافية ٤١/١ .

(٤) سقط من ب .

(٥) فى أ فكاتبته .

(٦) قال سيبويه إن التضعيف واب فعل بالضم لا يكادان يجتمعان لأنهم يستثقلون

فعل والتضعيف ، وإذا اجتمعا حادوا عنه الى غيره فقالوا ذل يدل ذلا وذالمة

وهو دليل والمصدر الذل يدل على ذلك وقالوا شح فهو شحيح ، وقالوا قل يقل قلة

ولم يقولوا فيه كما فى كثر وظرف الكتاب ٣٦/٤ .

(٧) ينظر ص ٢١٧ .

(٨) ورد بضع كلمات منه سبق الإشارة اليها فى ص ٢١٨ .

(٩) ما بين ساقط من (ب) .

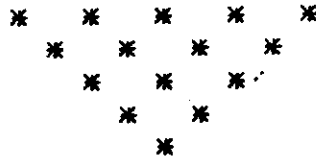
قال (١) : " وأطرد/ بناؤه من أسماء الأعيان (لإصابتها) (٢) أو إنالتهأ أو عمل بها . ١٦ و
 ا ه .

وهذا النوع مما ليس له مادة أصلية كما سبق في الرباعي ، وإنما يصاغ من أسماء الأعيان
 الخشبية الثلاثية لما ذكره من المقاصد .

مثال بناءه (لإصابتها) (٣) رأسه : أصاب رأسه ، وجلدته : أصاب جلده ، وعانه :
 أصاب عينه وكذا أذنه (وفخذاه) (٤) ونطنه ، ومثاله لإنالتهأ لحمه ، وشحمه وتعره ولبننه :
 أى أطعمه لحما وشحما وتما ولبنا . ومثاله للعمل بها وذلك فى الآلات نحو رمحعه
 بالرمح وسببه بالسهم ، وعصاه بالعصا وهكذا . قال : " وقد يصاغ لعملها " (٥) أى
 اتخذها نحو جدر جدارا ، ومأر يثرا ونهر نهرا قال : أو عمل لها " أى للدلالة
 على عمل (صادر) (٦) منها نحو كلبه الكلب وسبعة السبع ، قال : أو أخذ منها " .
 نحو عشر المال وربعه ونصفه : [أخذ عشرة وربعه ونصفه] (٧) . قال : " ومن معانى
 فعل الجمع والتفريق ، والاعطاء ، والمتع والامتناع والايذاء ، والفلبة ، والدفع والتحويل
 (والتحول) (٨) والاستقرار ، والسير ، والستر ، والتجريد ، والرمى ، والاصلاح (والتصويت) (٩)
 فمثال الجمع : (حشر) (١٠) وحشر . والتفريق : بذر وقسم ، والاعطاء : منح ونحل ،

- (١) أى قال ابن مالك رحمه الله تعالى فى التسهيل ينظر ص ١٩٦ .
- (٢) فى أ : لأصلها .
- (٣) فى أ : لأصلها .
- (٤) فى ح : وافخذه .
- (٥) التسهيل ص ١٩٦ .
- (٦) فى أ : صار .
- (٧) ما بين المعمرين ساقط من ب .
- (٨) ساقط من أ و ح .
- (٩) ينظر التسهيل ص ١٩٦ .
- (١٠) فى ب حشد .

والمنع: حَبَسَ وَمَنَعَ، والامتناع: أَيْبَى وَشَرَدَ، والايذاء: لَسَعَ وَلَذَعَ، والغلبة: قَهَرَ
 وَمَلَكَ، والدفع: دَرَأَ وَدَفَعَ، والتحويل: نَقَلَ (وَحَرَّهْ) ^(١) والتحول: ذهب وَرَحَلَ،
 والاستقرار: سَكَنَ وَثَوَّى، والسير: ذَمَلَ وَدَرَجَ، والستر: بالمشاء فوق: حَجَبَهُ وَخَبَأَهُ،
 والتجريد: سَلَخَهُ وَقَشَرَهُ، والرمي: قَذَفَهُ وَحَذَفَهُ، والاصلاح: / غَزَلَ وَنَسَجَ،
 والتصويت: بَكَى وَصَرَخَ، [فهذه من بعض معاني فعل المفتوح / وهو البناء الثالث ^(٢)
 من أبنية الثلاثي] ^(٣)



(١) في ب صرفه .

(٢) جعل المؤلف فعل المفتوح البناء الثالث تبعاً لابن مالك في التسهيل وفي
 اللامية قال في التسهيل: للماضى المجرد مبنياً للفاعل فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعَّلَ .
 وأما سيبويه فقدّم فعل المفتوح حيث قال وفعل على ثلاثة أبنية وذلك فَعَلَ وَفَعِلَ
 وَفَعَّلَ، وأكثر التصريفيين تبعوا سيبويه في ذلك، الكتاب ٣٨/٤، والتسهيل ص
 ١٩٦، وأنظر الوجيز في علم التصريف لابن الانباري ص ٢٨، والأفعال لابن القطّاع
 ١٠/١، والمنتع في التصريح لابن عصفور ١٦٦/١ .

(٣) طابين المعقوفين ساقط من ب .

[* أمثلة مثلث العيسن في الماضي *]

التنبية الثانية : قد يشترك فعل وفعل (وفعل) ^(١) فيصير الفعل الواحد مثلث

الماضي نحو نقب ^(٢) عليهم صار نقيبا ، ورفث ^(٣) في كلامه : أفحش ، وعند ^(٤) عن الطريق

بمال ، وأمر ^(٥) / عليهم : صار أميرا ، وخثر اللبن ^(٦) : ثخن ، وعثر الماشي ^(٧) : كـ ، ^{ظ ١٤}

وغمر ^(٨) الماء : صار غامرا ، وقدر ^(٩) صار قدرا وأما قدره فلا يأتي فيه الضم ، وكدر ^(١٠)

: صار كدرا .

(ومضر اللبن) ^(١١) : حمض ، ونضر وجهه ^(١٢) : نعم ، وأنس به ^(١٣) وخمس ^(١٤) بطنه ، ضمير ،

- ١ . ساقطة من أ .
- ٢ (كتاب الأفعال لابن القطاع ٢٦٣/٣ ، ومعجم متن اللغة " نقب " ٥٢٢/٥ .
- ٣ (الأفعال لابن القطاع ١٤ // ٢ ، والدرر المبثثة ص ١١٩ .
- ٤ (ترتيب القاموس " عند " ٣٢٢/٣ ، والدرر المبثثة ص ١٥٢ .
- ٥ (الدرر المبثثة ص ٧٢ ، وترتيب القاموس " أمر " ١٧٦/١ .
- ٦ (ترتيب القاموس " خثر " ١٧/٢ ، والدرر المبثثة ص ١٠٢ .
- ٧ (اللسان " عثر " ٥٣٩/٤ ، والدرر المبثثة ص ١٤٥ .
- ٨ (الأفعال لابن القطاع ٤٢٨/٢ ، وترتيب القاموس " غمر " ٤١٦/٣ .
- ٩ (الدرر المبثثة ص ١٦٧ ، وترتيب القاموس " قدر " ٥٧٦/٣ .
- ١٠ (اللسان " كدر " ١٣٤/٥ ، والدرر المبثثة ص ١٧٣ .
- ١١ (الدرر المبثثة ص ١٨٧ في أ مضر اللبن بصاد مهلطة . وهو تصحيف .
- ١٢ (الدرر المبثثة ص ١٩٩ ، وترتيب القاموس " نضر " ٣٨٧/٤ .
- ١٣ (الدرر المبثثة ص ٧٤ ، والقاموس " الأنس " ٢٠٥/٢ .
- ١٤ (القاموس " خمس " ٣١٣/٢ ، والدرر المبثثة ص ١٠٥ .

وقنط (١) : أيسر، ورفق (٢) به، وسفل : (٣) ضد علا، وكمل (٤) : صار كاملا، وعقت (٥) المرأة : لم تحبل .

وسياتى (٦) فى الحلقي أمثلة من ذلك يصير بها المثلث ثلاثين .

[* علة كون الرباعى بناءً واحداً والثلاثى ثلاثة أبنية *]

تتمة لما كان للفعل الرباعى بناءً واحد وهو فعملل ، لأنهم التزموا فيه الفتحات طلباً للخفة ، لكن لما لم يكن فى كلامهم أربع حركات متوالية فى كلمة واحدة سكنوا (حرفاً منه) (٧) وخصلوا ثانياً لأن الأول لا يكون إلا متحركاً ، وآخر الماضى مبنى على الفتح وصار (٨) أولى مبنى الثالث لأن الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الفاعل أو نونه بالفعل كدخرجت فليحزم التاء الساكنين ، ولأنما كان للفعل الثلاثى ثلاثة أبنية لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق ،

-
- (١) القاموس " قنط " ٣٩٦/٢ .
 - (٢) الدررالمبشدة ص ١٢٠ ، والقاموس " رفق " ٢٤٤/٣ .
 - (٣) القاموس " سفل " ٤٠٧/٣ .
 - (٤) القاموس " كمل " ٤٧/٤ ، والدررالمبشدة ص ١٧٥ .
 - (٥) الدررالمبشدة ص ١٤٨ ، والقاموس " عقم " ١٥٤/٤ .
 - (٦) ينظر ص ٣٧٧ .
 - (٧) فى ح حرفاً واحداً منه .
 - (٨) وقيلُ لما حُصر الحرف الثانى بالاسكان لأنه فى غيره متعذر وأما الأول فلتعذر الابتداء بالساكن وأما الثالث فلتلزم تجاور ساكنين عند اتصال الضمائر المتحركة وأما الرابع فلأن الوزن لا يحصل بحركات الآخر وسكونه ، ينظر مجموعة الشافية ٣٢/٢ ، وجمع الهوامع ١٦٠/٢ .
 - (٩) الضمير يعود على الثانى أى : صار الثانى أولى من الثالث .

ومقت عينه لا يجوز أن تكون ساكنه (لثلا يلتقى) ^(١) ساكنان عند اتصال تاء الفاعل ونونه

كضربت فصارت متحركة بالحركات الثلاث، وانما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف، لأن

الأصل في كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف: حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه

وحرف يكون واسطة بينهما، اذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا،

وانما لم يأت الفعل المجرد رد / سداسيا (٢) ١٧٩

/ لثلا يتوهم أنه كلمتان، ولا خماسيا لأنه قد يتصل به تاء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء ظ ١٦

منه، ولهذا يجب أن يسكن له آخر الفعل، وجاء بناء الأسم المجرد ثلاثيا ورباعيا،

وخماسيا، لعدم اتصال الضمير المذكور ولم يأت سداسيا لما ذكرنا.

ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلًا بالنسبة إلى الثلاثي كانت / مواده أقل، ١٥٩

والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل منه، والمكسور أثقل من المفتوح فمواده أقل

منه أيضا.

(١) في ب لثلا يجتمع.

(٢) قال السيوطي: قد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسي،
وليس أوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم: "جحلنجع"

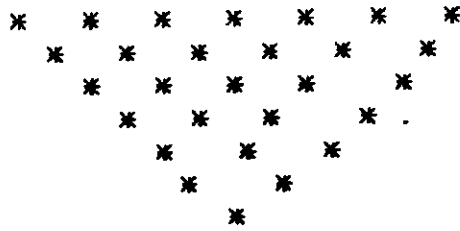
ينظر المزهري ٢/٤٢، واللسان "جحلنجع" ٨/٤٠٠.

[* تصاريف الفعل الثلاثي المجرد *]

ثم لما أنهى الناظم رحمه الله حكم أبنية الفعل المجرد وهي الأربعة السابقة :

فعلل وفَعِّلَ وفَعَّلَ/شَرَعَ في تصاريفه^(١)، وهي اختلاف حال مضارعه بضم أو كسراً وفتح وبدأ

بمضارع فعل المضموم ثم المكسور لقلة الكلام عليهما فقال :



(١) التصاريف جمع تصريف وهو مصدر صرف تصريفاً، وهل يجمع المصدر؟

في المسألة تفصيل : قال النحويون المصدر الذي يفيد التوكيد لا يثنى ولا يجمع، لأنه كالماء والعسل والعلم يدل على الحقيقة، والحقيقة تشمل القليل والكثير، وأما المصدر الذي يفيد العدد فإنه يثنى ويجمع فتقول ضربت ضربتين وضرباً، واختلفوا في المصدر الذي يفيد النوع، فظاهر مذهب سيبويه هو منع جمعه وتثنيته، واختار ذلك الشلوين ووافقه ابن أبي الربيع، وأجاز ابن مالك تثنيته وجمعه، واستظهره ابن هشام .

ينظر اللغ لابن جني ص ١٣٥، والمخلص في ضبط قوانين العربية ٣٥٦/١، وأوضح المسالك ٢١٥/٢، والأشعوني ١١٥/٢، والمصباح " قصد " ٥٠٤/٢ .

(أحكام عين مضارع فعل المضموم وفعل المكسور)

٦- "وَالضَّمُّ مِنْ فَعَلَ الزَّمْ فِي الْمَضَارِعِ وَافْتَحَ مَوْضِعَ الْكُسْرِ فِي الْبَنِيِّ مِنْ فَعَلًا"

أى والزم (ضمة العين) (١) التى فى فَعَلَ المضموم فى مضارعه أيضا فتقول فى كَرُمٌ يَكْرُمُ (٢) وَشُرْفٌ يَشْرُفُ ، وهكذا سائر الأمثلة السابقة وغيرها ولم يشذ من ذلك شيء (٣) أصلا إلا ما جاء على تداخل (٤) اللغتين ، ثم قال : وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور فى المضارع فى المضارع البنى منه فتقول فى فرح يفرح وفى سمع يسمع وهكذا سائر

(١) فى (ب) ضم العين .

(٢) قال الفارابى : "إنما ضم المضارع ولم يخالف به بناء الماضى ، لأنسه مقيد ، وذلك أن الضمة جعلت دليلا على الطباع ، فلذا كسرت أو فتحت ذهب ذلك المعنى". ديوان الادب ٢٢٩/٢ ، وينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٣٠/١ .

(٣) شذ من ذلك كَذَتْ بضم الكاف تكاد ، هذا عند سيوييه وزاد بعضهم: رُمَتْ تَدَامُ وَسَتْ تَنَاتُ وَجَدَتْ تَجَادُ ، بضم الاول فيها . انظر كتاب سيوييه ٤٠/٤ ، وأدب الكاتب لابن قتيبه ص ٤٨٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٣٨/١ ، والأفعال لابن القطاع ٢١١/١ ونفية الآل للبلوى ص ٤٠ و ٥٤ .

(٤) تداخل اللغتين هو أن يؤخذ الماضى من لغة والمضارع من لغة أخرى كقول بعضهم نَعِمَ يَنْعُمُ فَأَخَذَ الماضى من لغة من يقول نعم ينعم بكسر الماضى وفتح المضارع وأخذ المضارع من لغة من يقول نعم ينعم بضم الماضى والمضارع هذا هو المشهور ، وقيل ان مثل هذا المثال من قبل الاستغناء لأنه استغنى بمضارع اللغة الثانية عن مضارع اللغة الاولى أما التداخل فهو اشتراك أمرين فى الدخول فى أصل الفعل ،

الأمثلة السابقة ، هذا هو الأصل فيه ، وقد شذت منه أفعال محصورة جاء
في مضارعها الكسر وهي ضربان : ضرب جاء مع الكسر فيه الفتح أيضا
الذى هو الأصل .

وضرب انفرد فيه الكسر على (الشذوذ) (١) فإلى الضرب الأول

أشار بقوله :

بأن يكون كل واحد منهما داخلا مشاركا لغيره فيه ، فإذا كان الفعل
ذا وجهين فى ماضيه وجاء مضارعه على مقتضى كل واحد من الوجهين
مثل فعل قنط فإنه جاء ماضيه بالفتح والكسر ، وجاء مضارع الأول على
بابى نصر وطم ، وجاء مضارع الثانى وهو الكسر على بابى ضرب وعلم
فإذا قيل فى الاول بكسر ماضيه وضم المضارع أو بفتح الماضى والمضارع
وقيل فى الثانى بكسر الماضى والمضارع أو بفتحهما ، فقد دخل
أحد المضارعين على الآخر فى ماضيه وكان المضارعان متداخلين .
حاشية ابن حمدون على الصغير يتصرف ص ١٤ ، وانظر : الخصائص
٣٧٩/١ ، وشرح شافعية لمن الحاجب للرضى ١٢٣/١ ، ١٣٦ ،
وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٤/٧ .

(١) فى أ الشذوذة .

٧- / وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ أَحْسَبَ مَعَ وَفَرَتْ وَحَرَّ . . . تَانِعِمَ بِئْسَتْ يَثُتْ أَوْلَهُ يَمِشْ وَهَلَا ^{ظ ١٧}

أى فى عين المضارع من الأفعال المذكورة وجهان :

الفتح على القياس / والكسر على الشذوذ وهى تسعة : ^{و ١٧}

الأول : حَسِبَ بمعنى ظن ، يقال حَسِبَهُ يُحْسِبُهُ وَيُحْسِبُهُ بالفتح على

القياس والكسر على الشذوذ مع أنه أفصح ، لأنه لغة (١) أهل

الحجاز وهى (٢) قرى* ، والفتح قراءة ابن طامر (٣) وحزة (٤)

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى ابن أبى طالب ٣١٧/١ .

وتفسير النسفى ١٣٧/١ ، وزاد المسير ٣٢٨/١ .

(٢) قال الله تعالى : يحسبهم الجاهل اغنياً من التعفف* البقرة

من آية ٢٧٣ ، قرأ أبو جعفر وابن طامر وطاصم وحزة كيف وقع صوت

مستقبلاً فى القرآن بفتح السين وقرأ الباقر بكسرها .

النشر ٢٣٦/٢ ، والبذور الزاهرة ص ٦٧ ، والكشف ٣١٧/١ ، وزاد

المسير ٣٢٨/١ .

(٣) ابن طامر (٢١ - ١١٨ هـ) .

هو أبو عمر عبد الله بن طامر بن زيد اليحصبي الحميرى تابعى

انتهت إليه شريحة الإقراء فى الشام والجزيرة أخذ القراءة عن أبى

درداء عرضا وعن المغيرة بن أبى شهاب صاحب عثمان بن عفان

رضى الله عنه ، وكان إماما ثقة قاضى دمشق فى خلافة الوليد بن

عبد الملك ، انظر ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٢٣/١ ،

والتيسير فى القراءات السبع للدانى ص ٥ ، وتحبير التيسير لابن

الجزرى ص ١٥ .

(٤) حمزة (٨٠ - ١٥٦ هـ) .

هو حمزة بن حبيب بن عارة بن اسماعيل التميمى الزيات الكوفى

وطاصم (١) .

الثاني : وَغَرَّ : بغيرين معجمة يقال وفر صدره يَفِرُّ وَيُفَرِّقُ إذا توقد غيظا

من قولهم : وَغَرَّتِ الْهَاجِرَةُ تَفَرُّ بفتح الراضى كوطد يمد :

إذا اشتد حرها وَغَرَّ بِالْفَتْحِ وَوَغَرَّ محركا .

الثالث : وَحَرَّ بحاء مهملة يقال : وحر صدره أيضا يَحِرُّ وَيُوحِرُّ وَحَرًا وَوَحَرًا

محركا : إذا امتلأ من الحقد .

الرابع : نَعِمَ يقال : نَعِمَ يَنْعِمُ وَيَنْعَمُ نَعْمَةً ، بفتح النون وهى

ظ ١٥
ب

التنعم / وحسن الحال .

الخامس : يَبْئَسُ بالباء الموحدة ثم همزة مكسورة ، يقال بئس بيئس

== أحد القراء السبعة المشهورين مولى آل عكرمة ، أخذ القراءة عرضا عن الأعشى وغيره وتوفى بخلوان سنة ١٥٦ انظر ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ٢٦١/١ وتقريب التهذيب ١/١٩٩ ، ومراتب النحويين ٥٢ ، والتيسير للدانى ص ٦ .

(١) طاصم (٠٠٠ - ١٢٨ هـ) .

هو أبو بكر طاصم بن بهدلة أبى النجود الأسدى بالولاء الكوفى أحد القراء بالكوفة وأحسن الناس صوتا بالقرآن توفى رحمه الله سنة ١٢٨ هـ ، انظر ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ٣٤٦/١ ، والتيسير للدانى ص ٦ وتحبير التيسير لابن المحجزى ص ١٥ .

ويأس بؤسا بالتثوين ، ويؤسى : إذا ساءت حاله : ضد التمتع .

السادس : يُئِسُّ بالمشاة تحت ثم همزة مكسورة يقال : يُئِسُّ منه يُئِسُّ وَيُئِئِسُّ
يُئِئِسَّا : إذا انقطع رجاءه والفتح أفضل وعليه أجمع
القراء (١) نحو : " لَا تُيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُيَاسُ
مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ " (٢) .

السابع : " وَلِهَ " يقال : " وَلِهَ يَلِهَ وَيُولِهَ وَلِهًا بالتحريك ، فهو واليه
ولهاه : إذا كان يذهب عقله (لفقد محبوب من أهل
أو مال) (٣) .

الثامن : " يُئِئِسَ " بالمشاة تحت ثم الموحدة ، يقال : يُئِئِسَ الشجر
ونحوه يُئِئِسَ وَيُئِئِسَ يُئِئِسًا بالضم فهو يابس ويئِسُّ بالفتح
ويئِسَ محركا ويئِسَ (ككف) (٤) : إذا ذهب رطوبته .
التاسع : " وَهَلَ " (٥) يقال : وَهَلَ الرجل يَهْلُ وَيُوهَلُ وَهَلًا

(١) ينظر النشر في القراءات ٤٠٥/١ ، والبدور الزاهرة ص ٥٧ .

(٢) يوسف من آية ٨٧ .

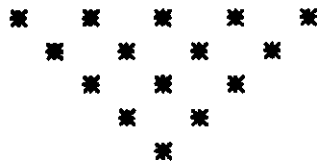
(٣) في ب لفقد محبوب أو أهل أو مال .

(٤) ساقطه من (ب) .

(٥) الصحاح " وهل " ١٨٤٦/٥ : وهل يوهل وهو وهل وهل فسى
الشيء وعن الشيء يوهل وهلا : إذا غلط فيه وسها ، ووهلت إليه
بالفتح ، أهل وهلا : إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غير .
وقال ابن القطاع وهل مستقبه أى : مضارعه يوهل بالفتح وقيل
لا دخل لهذا الفعل في النوع الذى يأتى مضارعه على اللفظ
وذلك لا اختلاف معناه في حالة الكسر عن معناه في حالة الفتح ولأن

١٨ ج
→

محرکا : إذا فزع ووهل أيضا/عن الشئ نسيه .



===

الكلام إنما هو فيما يتحد معناه في الحالتين . الأفعال لابن القطاع

١٣/١ ، ومعجم مشن اللفظة " وهل " ٨٢٤/٥ ، والجمهرة " وهل "

١٢٧/٣ . وحاشية ابن حمدون ص ١٦ .

والى الضرب الثانى أشار بقوله :

٨- " وَأَفَرِدَ الْكُسْرَ فِيمَا مِنْ وِثِّ وَوَلَّى . . . وَوَرِعَتْ وَقَّتْ مَعَ وَفَّقَتْ حُلَا . "

٩- " / وَفَّقَتْ مَعَ وَرَى الْمَخُّ أَحْوَهَا . . . السخ

ظ ١٧
—

أى وافرد الكسر على الشذوذ فى المضارع البنى من الأفعال المذكورة

وهى ثمانية :

الأول : وِثِّ المال من الميت وورث الميت أيضا ، يَرِثُ إِرَاثًا وَفَرَاثَةً بكسرها .

الثانى : " ولى " (١) يقال : ولى الأمر يليه ولاية بالفتح والكسر ،

وهما قرئ " مَالَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ " (٢) " هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ

لِلَّهِ " (٣) وقيل الولاية بالفتح النصرة (٤) والكسر/ يقال أيضا :

الإِمَارَةُ

ولى منه ووليه : أى قرب .

الثالث : ورم يقال : ورم الجرح ونحوه يرم ورمًا بالتحريك : إذا انتفخ ،

وورم (٥) أنفه : إذا تكبر وغضب .

(١) قال سيبويه : ولى يلى أصل هذا يَفْعَلُ ، فلما كانت الواو فى يفعل

لازمة وتستثقل صرفوه من باب فعل يفعل الى باب يلززه الحذف

فشركت هذه الحروف " وعد " كما شركت حسب يحسب وأخواتها ضرب

يضرب وجلس يجلس فلما كان هذا فى غير المعتل كان فى المعتل

أقوى " الكتاب ٥٤/٤ .

(٢) الانفال من آية ٧٢ ، قرأ حمزة بكسر الواو وقرأ الباقون بالفتح ،

الكشف ٤٩٧/١ .

(٣) الكهف من آية ٤٤ .

(٤) فى (ب) التصرف ، تصحيف . كالمحيف

(٥) الاساس " ورم " ص ٤٩٧ ؛ ومن المجاز : ورم أنفه : إذا غضب ونفى

الرابع : ورع يقالُ ورِعٌ (١) الرَّجُلُ من الشبهات يرع ورعاً محرّكاً ورعة ؛ إذا عف عنها .

الخامس : ومق (٢) يقالُ : ومِقَهُ يَمِقُهُ مِقَةً ومِقّاً : إذا أحبه فهو واقع .

السادس : " وفق " يقال : وفِقَ الفرسُ يَفِقُ : إذا حس كذا قال بدر الدين (٣) بن مالك تبعاً لوالده في شرح (٤) التسهيل رحمهما الله ، ولم يذكر ذلك في الصحاح (٥) ولا القاموس وإنما قالوا

====
حديث أبي بكر رضي الله عنه " فلكم ورم أعنه أن يكون له الأمر من دونه " . انظر المخصص ١٦٥/١٤ .

(١) الأساس " ورع " ٤٩٦ : قد ورِعَ يرع ويورع ورعاً ورعة . ففى اللسان " ورع " ٣٨٨/٨ من قالُ ورِعَ قالُ يرع ومن قال ورِعَ قال يورع ، وانظر الجهرة " ورع " ٤٧٢/٣ .

(٢) اللسان " ومق " (٣٨٥/١٠) : ومِقَهُ يَمِقُهُ نادراً ، وانظر ترتيب القاموس " ومق " ٦٦٠/٤ .

(٣) بدر الدين (٠٠٠ - ٦٨٦ هـ) .

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك كان إماماً ذكياً نحويّاً بلاغياً جيد المشاركة فى الفقه والأصول ، أخذ العلم عن والده ووقع بينه وبين والده خلاف فسكن بعلبك ، فقرأ عليه جماعة منهم بدر الدين زيد ، ولما مات والده طُلب إلى دمشق وولى وظيفة والده . انظر ترجمته فى : بغية الوعاة ٢٢٥/١ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شعبة ص ٢٤٧ ، وطبقات الشافعية للسنوى ٤٥٥/٢ ، وشذرات الذهب ٣٩٨/٥ ، والأعلام ٣١/٧ .

(٤) شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة الورقة ٢٠٨ .

(٥) الصحاح " وفق " ١٥٦٧/٤ ، والقاموس " وفق " ٢٩٩/٣ .

وفقت أمرك تفقه بالكسر فيهما أى صادفته موافقا (١) .

السابع : " وثق " يقال : وثق به يثق ثقة : إذا ائتمنه أو اعتمد عليه .

الثامن : " ورى " يقال : ورى الخ فيه يرى : إذا (اكتر) (٢) وهو من علامة السمن ، ويقال أيضا : وريت (٣) الإبل ترى : إذا سمعت وانما قيده بالمش ليحترز من ورى الزند (٤) (يورى) (٥) كرضى برضى (٦) على القياس وفيه لغة ثانية ورى

(١) وفق بمعنى حسن ذكره ابن القطاع فى الأفعال ، فقال : وفق الأمر : حسن . الأفعال لابن القطاع ٣ / ٣٠٦ ، وانظر الأساس " وفق " ٥٠٥ والتاج " وفق " ٧ / ٩١ ، ونغية الآمال للبلى ص ٤٦ .

(٢) فى (ب) إذا كثر .

(٣) القاموس " ورى " ٤ / ٤٠٢ .

(٤) الزند : العود الأعلى الذى تقدح به النار ، والجمع أزند وأزناد وزنود وزناد ، وأزاند ، والزندة : العود الأسفل ، ولا يقال زند تان ، ويقال للزند بين زناد ، المخصص ١١ / ٢٧ - ٢٨ .

(٥) فى أ يرى وفى ح يرا .

(٦) لكن هذا البناء قليل فى المعاجم وانما يكثر فيها ورود على باب وعد وورث فمثلا فى الصحاح " ورى " ٦ / ٢٥٢٢ : ورى الزند بالفتح يرى - كوعد يعد - وريا : إذا خرجت ناره ، وفيه لغة أخرى ورى الزند يرى بالكسر فيهما وكذلك فى القاموس " ورى " ٤ / ٤٠٢ ، والتاج " ورى " ١٠ / ٣٨٨ ، والمصباح " ورى " ٢ / ٦٥٦ ، وقال فى مجمل اللغة " ورى " ٤ / ٩٢٣ ، ورى الزند يورى وريا ، وقالوا ورى يرى مثل ولى يلى وينظر أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٤٨٣ ، أما البناء القليل فقد ذكره ابن سيده فى المخصص ١١ / ٢٨

(بالفتح) (١) يَرى بالكسر كرمى يرمى : وذلك / جار على القياس لكنه $\frac{١٨}{ح}$
من أمثلة فعل المفتوح ، وربما ركبا من اللغتين لغة ثالثة فقالوا وَرى الزند
(يَرى) (٢) بالكسر فيها كورى المخ ، فيقال : ليست هذه بلغة
مستقلة (٣) وأنا وردت على تداخل اللغتين / ولهذا لم يحتج الناظم $\frac{١٨}{ق}$
إلى استثنائه .

تنبيهان :

الأول : قوله "من احسب وانعم وأوله" صيغ أمر وهى تدل على وزن
المضارع لأن الأمر (مقتضب) (٤) منه فيجوز فيها الفتح
والكسر تبعاً لمضارعها ، لكن "أوله" جاء على لغة الفتح
ويقال على لغة الكسر "له" كـ "عذ" وقوله : "مع وغرت وحررت" الى
آخرها بتعدادها من غير حرف العطف هو على (تقدير
العطف) (٥) ، وذلك جائز لضرورة الشعر اتفاقاً ، وكذا فى

قال : يقال : وريت الزناد وأوريتها فورت وريا ووريا ووريت ترى
وتورى .

(١) ساقطة من أ .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) مع كونها غير مستقلة ومركبة من تداخل اللغتين فهى أكثر من اللغة
الثانية التى هى : ورى الزند يورى كما سبق ذلك فى صفحة ٣٥٨
هامش رقم ٦ ، لأرجح هذه اللغة الثانية قل من ذكرها من أصحاب
المعاجم .

(٤) فى (ب) مقتضى منه .

(٥) فى تقدير حرف العطف .

السعة إذا دل دليله ، على ما اختاره في التسهيل ^(١) تبعاً لأبي (٢) على
الفارسي وابن (٣) عصفور ، وجعلوا منه قوله صلى الله عليه وسلم " تصدق
رجل من ديناره من درهمه (٤) " الحديث ، " ويكتب له نصفها ثلثها

(١) ينظر التسهيل ص ١٧٨ .

(٢) أبو على الفارسي (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) .

هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي الفارسي أحد أئمة علم
العربية ولد في فسا (من أعمال فارس) دخل بغداد فأخذ
العلم عن بن السراج وابن اسحاق الزجاج وطوف بلاد الشام وأخذ
عنه ابن جنى . ون تصانيفه الإيضاح في النحو والتكلمة في الصرف ، وله
المسائل باسم البلدان ، وتوفي ببغداد ، انظر ترجمته في إنباء
الرواة ٢٧٣/١ ، ونزهة الألباء ، ٣١٥ ، ومعجم الأدباء ٢٣٢/٧
والكتاب " أبو على الفارسي " لعبد الفتاح شلبي .

(٣) ابن عصفور (٥٩٧ - ٦٦٩ هـ) هو أبو الحسن على بن أبي
الحسن مؤمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي حامل لواء العربية
بالأندلس في عصره ، أخذ العلم عن الديتاج ، والشلوبيين ولازمه
مدة ، وتصدر للتعليم مدة ، وله تصانيف كثيرة منها الممتع في التصريف
والعقب : انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٢١٠ ، الكتاب " ابن
عصفور والتصريف " .

(٤) رواه مسلم - عن المنذر بن جرير عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاء قوم حفاة وعراة
مجتبي النار أو العباء متقلدى السيوف طمتمهم من مخر بل كلهم
من مضر وتصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من
صاع بره من صاع تمره .

كتاب الزكاة ٦٩/٢ وفي سنن النسائي ٥٦/٥ .

ربعها" (١) الحديث ، يعنى الصلاة ، فالأول حذفت فيه الواو والثاني حذفت فيه أو ، وقوله : " ورث وولى وورم " أفعال ماضية وأنا سكن وأخرها للضرورة فيقاس على ذلك ما يجئ فى النظم من أمثاله ، ومعنى قوله :

" احوها " احفظها ولا تقس عليها ، " وحلا " حفظناه بضم الحاء السهلة

فيجوز أن يكون مصدرا منصوبا بوفقت إن كان وفق بمعنى حسن : أى / قولهم ^{مع} حسن

حسننا كقعدت جلوسا ، ويجوز أن يكون جمع حلية وهى الصفة ، فيكون حالا من

الأفعال المذكورة . والتقدير حال كونها نعوتنا لمن قامت به ، فان جهلنا وفق

بمعنى وجد فحلا / مفعول به : أى صادفت حلا ، وإن كان هو بالجيم ^{١٩٩}
ح

بمعنى ظهر فهو (صلة ما) (٢) فى قوله : " فيما من ورث " .

[(استدراك الشارح على الناظم)]

/ الثانى : كلامه يوهم حصر المستثنى (فى) (٣) الضربين ولم يزد أيضا ^{١٦٥}
ب

على ذلك فى التسهيل (وشرحه) (٤) وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب

الأول نقل الوجهين فيها صاحب (٥) القاموس ، وخمسة من الضرب الثانى

(١) (عراق) أبوداود فى سننه ٥٠٣/١ ونصه عند أبى داود : عن عمار

ابن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان

الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثلثها سبعة سدسها

خمسها ربعها ثلثها ونصفها " . كتاب الصلاة باب ما جاء فى نقصان الصلاة

(٢) فى (ب) صلة لما .

(٣) فى (ب) من ، وفى ح فما ذكر من الضربين .

(٤) ساقطة من (ب) وينظر شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر

الورقة ٢٠٨ .

(٥) (الفهرز آبادى ٧٢٩ - ٨٦٢ هـ) .

هو أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم من أئمة

ظ ١٨
—

نقل فيها انفراد الكسر / على الشذوذ .

فأما الثلاثة فهي وَلِغَ (١) الكلب يَلِغُ كورث يرث وَيُولِغُ كوجل
يوجل ، وفيه لغة أخرى كوهب يهب ، فيصير من أمثلة فاعل المفتوح
لا من فعل المكسور .

الثاني : وَبِقَ (٢) ، بالموحدة يَبِقُ ويوق ، أى : هلك وأوبقه :
أهلكه ، وفيه لغة أخرى كوعد يَعدُّ ، فيكون من أمثلة فاعل المفتوح .
الثالث : وَحَتَ (٣) الحَبَلَى بالحاء المهملة تَحِمُ وتوَحُمُ وحاماً :
إذا اشتبهت مأكلاً (٤) .

===== اللغة والأدب ، ولد بكارزين من أعمال شيراز وانتقل إلى العراق وجال
في مصر والشام ودخل بلاد الروم والهند ، ثم رحل إلى زبيد سنة
٧٩٦ هـ فأكرمه سلطانها الأشرف إسماعيل وقرأ عليه وولاه قضاء
زبيد ، وكان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير ، وتوفي بزبيد سنة
٨١٧ هـ ، ومن مصنفاته القاموس المحيط ومضائق نوى التمييز في الطوائف
الكتاب العزيز ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٧٣/١ ، والأعلام ١٤٧/٢ .
(١) ترتيب القاموس " ولغ " ٦٥٦/٤ : ولغ يلع كوهب وولغ كورث ووجل .
وينظر اللسان " ولغ " ٤٦٠/٨ ، والمصباح " ولغ " ٦٧٢/٢ .
(٢) اللسان " وق " ٣٧٠/١٠ ، وترتيب القاموس " وق " ٥٦٦/٤ ،
والأفعال لابن القطاع ١٣/١ .

(٣) ترتيب القاموس " وح " ٥٨٤/٤ : الوح محرك : شدة شهوة الحبلى
لأكل وقد وحمت كورث ووجلت ، وانظر الصحاح " وح " ٢٠٤٩/٥ .
(٤) هناك ثلاثة أفعال أخرى قال ابن القطاع إنها من هذا النوع السدى
جاء في مضارعها الوجهان وهي : عَرَضَتْ له الفول تَعْرِضُ بالفتح
والكسر ، وَقَدَّرَ يَقْدِرُ ، وَضَلَّتْ تَضِلُّ بالفتح والكسر والأفعال ١٢/١ .

وأما الخمسة فهي: وَجَدَ (١) به يَجِدُ كموث يرث وَجْدًا : إذا أحبه

وعليه : حزن حزنا شديدا .

الثاني : وَعَقَ (٢) عليه بالمهملة يُعِقُّ ، أى : عجل .

الثالث : رُوكَ (٣) يَرْكُ وروكا : اضطجع كأنه وضع وركه على الأرض .

الرابع : وكم (٤) يكم وكما : اغتم واكسرب .

الخامس : وَقِهَ (٥) بالقاف يَقِهْ : سمع له وأطاع .

وعلى هذا فيصير المستثنى من الضرب الأول اثني عشر . ومن الضرب

الثاني ثلاثة عشر ، وقد نظمت ذلك فقلت :

فِعْلٌ يَحْسِبُ ذِي الْوَجْهِينِ مِنْ وَجَلًا .. يَلْغُ يَقُّ تَعَمُّ الْعُبْلَى اشْتَهَتْ أَكْلًا
وَحَمْسَةً كَثُرَتْ بِالْكَسْرِ وَهِيَ يَجْدُ .. وَقِهْ لَهُ وَوَكْمٌ رُوكٌ وَعَقٌ عَجَلًا

(١) ترتيب القاموس " وجد " ٥٧٥/٤ ، والتكلمة (وجد) ٣٥٦/٢ .

(٢) ترتيب القاموس " وعق " ٦٣٢/٤ ، والتكلمة " وعق " ١٦٧/٥ .

(٣) ترتيب القاموس " روك " ٦٠٢/٤ ، واقتصر الجوهر على روك بالفتح

الصاحح ١٦١٤/٤ .

(٤) ترتيب القاموس " وكم " ٦٥٣/٤ ، ومعجم متن اللغة " وكم " ٨١٠/٥ .

(٥) ترتيب القاموس " وقه " ٦٤٨/٤ ، الوقه : الطاعة وقد وقهت كورشت .

(٦) هناك أفعال أخرى من هذا النوع أى الضرب الثاني وهي أربعة ذكر

الثلاثة ابن القطاع في الأفعال وهي : وزع ، ووهن ، ووهب ، الأفعال

١٣/١ ، و ٢٩١/٣ ، والفعل الرابع : ذكر فيه الوجهين صاحب

القاموس وهو : وَرِهَ ، تقول : وَرِهَتِ الْمَرْأَةُ تَرِهَ : إذا كثر شحم جسمها

ترتيب القاموس " وره " ٦٠٣/٤ .

ومذلك يكون مجموع المستثنى من الضرب الأول خمسة عشر فعلا .

ومن الضرب الثاني ستة عشر فعلا . وزاد صاحب مناهل الرجال

غير ما مر وهي : وعم ، وطاح وتاء ووطى ، ووسع ، وآن ، ولم أجد من

نص على أن هذه الأفعال من هذا النوع إلا وعم فقد جاء فـفى

الارتشاف أنه من باب ورت ٧٦/١ .

[(أحكام عين المضارع من فَعَلَ المفتوح)]

ولما أنهى (الناظم رحمه الله) (١) الكلام على أحكام عين المضارع من
فَعَلَ المضموم وفَعَلَ المكسور / شرع في بيان أحكام عين المضارع من
فَعَلَ المفتوح ، وقد ذكرنا أنه أربعة أقسام :

ما قياسه الكسر ، وما قياسه الضم ، وما قياسه الفتح ، وما قياسه جواز

الكسر والضم .

[(القسم الأول : ما قياس عين مضارعه الكسر)]

وأما ما قياسه (الكسر) (٢) فهو (أربعة) (٣) أنواع : ما فاؤه
واو ، كوعد يعد أوعينه أولامه ياء ، كباع يبيع ويرى يرمى ، والمضاعف
اللازم ، (كحن) (٤) يحن وإليه (بأنواعه) (٥) أشار بقوله :

* * * *
* * *
* *
*

(١) زيادة في ح .

(٢) في أ الفتح ، وهو سهو .

(٣) ساقطة من ح .

(٤) في ب كحن يحن .

(٥) ساقطة من أ .

٩- وَأَدِمَ .. كُسْرًا لِعَيْنَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي فَعْلًا

١٠- / ذَا الْوَاوِ فَأَ، أَوَالِيَا عَيْنًا / أَوْ كَاتِي .. كَذَا الْمُضَاعَفُ لَا زِمًا كَحَنَ طَلَا ١٩٩ ١٧٩

(١)

أى وأدم كسرعين المضارع الذى يلي فعل المفتوح فى (تصاريغه)

، إذا قلت فعلٌ يُفْعَلُ (٢) الذى فاؤه واو ، أوعينه أولامه ياء وهو المثل

له بأتى بالمشناة فوق ، وكذا المضاعف اللازم . قوله : " يلى فعل " مضارع

فى محل النعت لمضارع "وَفَعَلْ" مفعول به ، واستغنى بلفظه عن قيد فتوح

عينه لتعينه بعد ذكر فَعُل المضموم ، وَفَعَلْ المكسور ، وللدلالة عليه

بالأمثلة كَاتِي وَحَنِي ، وَذَا الْوَاوِ نعت لِفَعَل وكذا قوله : أَوْ كَاتِي وفاء وعينا

تتيزان (٣) ، والمضاعف مبتدأ مؤخر و " كذا " المهرّب من / الجـ كـ

واسم الإشارة خبره ، ولا زما حمال منه : أى مثل ذلك المضاعف حال كونه

لا زما ، والطلا بفتح الطاء : ولد الطبقى والشاة وغيرها من ذوات الثقل

وقوله : أَوَالِيَا عينا " هو بقصر اليا " ونقل حركة همزة " أو " إلى تنوين " عينا " .

(١) فى ب فى تصريفه .

(٢) فعل يفعل بفتح الماضى وكسر المضارع هو الباب الثانى من الأبواب

الثلاثة التى هى د ع ط م الأبواب ، والاول فَعَلَ يَفْعَلُ ، والثالث

فَعِلَ يَفْعِلُ بكسر الماضى وفتح المضارع ، وما سوى هذه الثلاثة لا يكون

الا بشرط يدخله وعلة تلحقه . انظر ديوان الأدب ، ٢ / ١٣٨ ، و ١٨٨ .

(٣) نفى ابن حمدون كونهما تمييزين لعدم توفر شروط تمييز المفرد فيهما

وقال : الظاهر أن قوله : فَأَ وعينا " فى محل صفة ، الحاشية ص ١٧ ،

قلت يمكن اعتباره فى محل صفة إذا كان ذا بمعنى صاحب وتكون الإضافة

لفظيا .

[(أمثلة النوع الأول وهو الواوى الفاء)]

مثال النوع الأول وهو ما فاءه واو من فعل المفتوح :

وثب يشب (١) وجب يجب ، ووقب الظلام يقب أى : دخل والقمر :
دخل فى الكسوف وهما فسر : [غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ] (٢) وولج يلج ، وهج
(الحر) (٣) ، ووأد المؤودة يثدها : دفنها حية ، ووتد التود يتده :

(١) قال سيويه : لا يجئ فى هذا الباب يُفَعِّلُ - بضم العين - وأعلم أن زاء أصله على قتل يقتل وضرب يضرب ، فلما كان من كلامهم استثقال الواو مع الياء حتى قالوا يا جل ييجل ، كانت الواو مع الضمة أثقل ، فصرفوا هذا الباب إلى يفعل - بكسر العين - فلما صرفوه إليه كرهوا الواو بين ياء وكسرة إذ كرموها مع الياء فحذفوها . وقال المازنى " اعلم أن كل موضع كان الفاء واوا وكان فعلاً على فعل - بفتح العين - فإنه يلزم يُفَعِّلُ بكسر العين - ويحذف فى الأفعال المضارعة منه الواو التى هى فاء وذلك قولك وعد يعد وزن وزن ووثب يشب ، وكان الأصل يوعد ولكم اتقوا وقوع الواو بين ياء وكسرة فحذفوها استخفافاً "

وقال الفراء إن الواو إنما حذفت من يعد ويزن لأنها متعديان وكذا كل متعد ، ألا ترى أنهم قالوا : وجل يوجل ووجل يوجل فاشتبا الواو لما كان غير متعد .

انظر الكتاب ٥٢/٤ ، والمنصف ١٨٤/١ ، وديوان الادب ٢٥٦/٣ ، والمتع فى التصريف ٤٢٦/٢ ومعانى القرآن للفراء ١٥٠/٢ .

(٢) الفلق : آية ٣ ، وانظر تفسير الكشاف ٣٠١/٤ ، وفتح القدير للشوكانى ٥٢٠/٥ .

ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) فبى ب الريح .

٢٠
٥
/ أثبتته ، وكذا (وطفه) (١) يطفه ، ووجدته يجدته : أدركه ، (ووجد) (٢)
البعير يخذ : أسرع ، وورد الماء يرده .

([ووجد الباب يصدده ، أغلقه]) (٣) ومنه " نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ " (٤) بغير همزة

ووعده يعهده ، ووفد إليه يفد ، ووقدت النار تقد ، ووك المكان يكد :

ثبت ، وولدت المرأة تلد ، ووقذه يقذه : ضربه بالحجارة ومنه " الْمُوقُودَةُ " (٥)

ووتره يتره : نقصه ، ومنه " لَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ " (٦) ووجره الدوا يجره (٧) ،

ظ ١٩
ووتر الشئ يزره : جعله ومنه " أَلَا سَاءَ مَا يَزُونُ " (٨) ووخزه يخزه /

كوكزه يكره : طعنه ومنه " فَوَكَرَهُ مُوسَى " (٩) ووجس يجس : وقع فسى

نفسه خوف من صوت سمعه ، كَرَّ أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ " (١٠) ووكس الشئ يكس :

نقص ، ووقص عنقه يقصها : كسرهما ، ووفى فى سيره يفض : أسرع (١١)

(١) فى ب أطفه .

(٢) فى أ وجد ، وفى ب وخذ ، كلاهما تصحيف .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٤) البلد من آية ٢٠ ، ولكن هذه من الرباعى أى : أوصد يوصد .

(٥) المائدة من آية ٣ ، قال عز وجل " حرمت عليكم الميتة والدم ولحم

الخنزير وما أهل لغير الله والمنخنقة والموقوذه " .

(٦) محمد من آية ٣٥ .

(٧) المصباح " وجر " ٦٤٨/٢ : وجرت المريض الدوا : صببته فى فمه

والمعجم الوسيط " وجر " ١٠٢٥/٢ .

(٨) النحل من آية ٢٥ .

(٩) القصص من آية ١٥ ، وساقط من ب .

(١٠) طه من آية ٦٧ ، وفى ب كأوجس منهم خفية هود من آية ٧٠ .

(١١) التاموس « وفى » ٢٦١/٢٠ .

كأوفض وومض البرق يمض : لمع خفيفا كأومض ، ووظط طيه يخط : دخل ،

ووظطه يقطه : دقه ، ووهطه يهطه (١) ووطأه كوهده والوهطة : الوهدة / ظ ١٧
ب

ووشط الفأس يشطها : ضيق مخرقها بقطعة خشب ، ووعظه يعظه ، ووجف

يجف : اضطرب وتحرك (ورف الظل) (٢) يرف ، طال ، ووصفه يصفه

يصفه ووقف به يقف : ووكف السقف يكف : قطر ، وودق المطر يدق

: قطر والودق : القطر ووسق (٤) يسق : حمل وجمع ومنه " وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقُ " (٥)

والوسق : الحمل ، ووعكه في التراب يعكه معكة (٦) ، ووعكته الحصى :

مفتته (٧) ووأل إليه : لجأ ، والموئل : اللجأ وولت (٨) السماء نبل

ملا ، : أمطرت مطرا شديدا ضخم القطر ، ووصل الشئ بالشئ يصله

ووصل إليه أيضا ، ووجل عليهم يغل فهو واغل : دخل ووكه بكسه ،

سلمه إليه ، ووجم يجم ، سكت على غيظه ووسمه / يسمه : رقه كوشمه / ظ ٢٠
ج

(١) وهطه : كسره : الصحاح " وهط " ١١٦٨/٣ .

(٢) الوهدة : الأرض المنخفضة ، القاموس " وهط " ٣٦٠/١ .

(٣) في أ و ب ورق الظل وهو تصحيف ، انظر القاموس " ورف " ٢١١/٣ .

(٤) انظر القاموس " وسق " ٢٩٩/٣ ، والأفعال لابن القطاع ٣٠٠/٣ ،

والمصباح " وسق " ٦٦٠/٢ .

(٥) الانشاق من آية ١٧ .

(٦) الأفعال لابن القطاع معكه في التراب : دلكه فيه والديين :

مطله ١٨٣/٣ .

(٧) مفتته الحصى : أصابته وأخذته فهو ممفوث المعجم الوسيط " مفت " .

(٨) ١٨٥/٢ ، والقاموس " مفت " ١٨١/١ .

(٨) الصحاح " مل " ١٨٤٠/٥ ، والقاموس " مل " ٦٤/٤ .

يشمه بالمعجزة ([ووصه يصمه : غابه ، والعود : صدعه ، ووضع اللحم

يضمه : جعل له وضعا محركا وهو ما يوقى به من الأرض ، وونم الذباب

ينم؛ خرىء ، (وتن الماء) (١) يتن : دام ولم ينقطع ومنه أوتان الأرض

لشوتها] (٢)، (ووجن) (٣) القصار الثوب يجنه : دقه ، والبيحنة

: المدقة ، ووزنه يزنه ووضنه يضمنه (٤) : نسجه ووحى (٥) يحيى : أسرع كوحى

ويسى الإلهام والإشارة وحيا ل سرعتها ووخاء يخيه : قصده كنوخاء

ووداه يديه : أعطى عنه الدية ، ووسى رأسه يسيه : حلقه بالموسمي

() ومعهم زائدة / وعند الفراء (٦) أصله $\frac{و}{م}$

(١) في أثناء البناء ، والصحيح بالتاء المثناة فوق ، انظر:

الأفعال لابن القطاع ٢٩٢/٣ ، و ٣١٤/٣ ، والمعجم الوسيط

• "وتن" ۱۰۲۱/۲

(٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه تقديم وتأخير في ح .

(٣) فـ بـ ووجن بالحاء المهملة ، وهو تصحيف والتصحيح من الافعال

لابن القطا ٣/ ٣٢٠ ، والقاموس "وجن" ٤/ ٢٢٦ .

(٤) الصحاح " وضمن " ١٤/٦ " والمعجم الوسيط " وضمن " ١٠٥٢/٢ .

(٥) الصحاح "وحي" ٢٥٢٠/٦ . والأفعال "وحي" ٣٣٢/٣ .

• (٦) (الفراء ١٤٤ - ٢٠٧) •

هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور المعروف بالفراء وقيل لقب

بالفراء لأنه يفري الكلام أخذ العلم عن الكسائي وعليه اعتمد وأخذ عن يونس

وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعد اللكسائي وكان يميل الى الاعتزال وكان

مؤدب أولاد المؤمن وله تصانيف كثيرة منها معاني القرآن والمصادر

في القرآن ، واللغات ، والجمع والتثنية في القرآن والمذكر والمؤنث

فُعَلَى (١) من ماسه ، ووشى الثوب يشيه : نقشه ، ووشى به أيضا يشى :
سعى ونم ، ووصاه يصيه : وصله ، ووطاه يعيه : حفظه ، وجمعه كأوطاه ،
ووفى بعهدہ يقى ، كأوفى ، ووقاه يقيه : صانه ، ووكى القرية يكيها
كأوكاها وونى بنى : فتر ، ومنه " وَلَا تَتِيَا فِي زِكْرِي " (٢) ووهى يهسى :
ضعف فهذه سبعون .

(أحكام خلقى اللام من واوى الفاء)

تبيسه :

صرح فى التسهيل (٣) بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسـ
مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئا ولا شرط له شرطا وهو مقتضى النظم
وذلك عجيب منه فإنه (قد جاء أفعال منه) (٤) بالفتح ، بل أنا أقول
باشتراط كون / لامة غير حرف خلق ، فانى تتبعت مواد فوجت خلقى اللام ^{١٨٩}
ب منه مفتوحا (٥) (كوجأ أنثيه) (٦) يجا : رضى خصيتيه .

====
والمقصود والمدود وغير ذلك ومات بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ ، انظر ترجمته
فى إنباء الرواة ١/٤ وما بعدها ، ونزهة الألباء ص ٩٨ وطبقات النحويين
واللفويين ص ١٤٣ صفية الوطة ٣٣٣/٢ .

(١) الصحاح " وسى " ٢٥٢٤/٦ أوسى رأسه : حلقه والموسى ما يحلق به
وفى المعجم الوسيط " وسى " ١٠٤٥/٢ : وسى رأسه يسيه وسىما :
حلقه ، وأوسى رأسه : وساه .
وفى أ و ب وسىما عند الفراء أصلية .

(٢) طه من آية ٤٢ .

(٣) انظر التسهيل ص ١٩٧ . (٤) فى ب وقد جاءت منه أفعال + .
(٥) الأصل فى مضارع وضع ونحوه ما أورده المؤلف هو كسر عين المضارع .
والذى دل على ذلك حذف الواو من المضارع انظر شرح شافية ابن
الحاجب للرضى ١٣٠/١ ، وكتاب سيويه ٥٢/٤ ، والمتع فى التصريف
١٧٣/١ ، ٤٣٤/٢ ، ٦١٠/١ فى ب كما فى التيسير .

وودعه (١) يدعه ، ووشع رأسه يشفه : شدخه ، وولغ الكلب يلغ ، وويه له ييه / ٢١ و
 إذا فطن ، ومنه الحديث : " لا يويه به " (٢) أى لا يفطن فهذه
 ثمانية ، ولم اعثر على ما شد من (ذلك) (٣) غير وضع الأمر يضح (٤) : أى
 ظهر ، وأما حلقى العين منه فمكسر على إطلاق النظم والتسهيل كما
 مثلنا به فى وأد المؤودة ، ووخذ البعير ، ووعد ووخر ووخط ووخطه ووخطه

(١) قيل إن العرب أماتت ماضى يدع واستغنت عنه بترك ، وكذا مصدره
 واسم الفاعل . ولكن قرأ مجاهد وعروة ومقاتل " ما ودعك ربك "
 الضحى الآية ٢ بتخفيف الدال وفى الحديث " لينتهين قوم عن
 ودعهم الجمعات ... " أى تركهم هكذا رويت هذه الكلمة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو أفصح العرب ، وهذان دليلان على عدم
 إماتة الماضى والمصدر فى هذه المادة ، وأما يقال : انه قليل
 الاستعمال . انظر الصباح " ودع " ٦٥٢/٢ . والبحر المحييط ٤٨٥/٨ .
 (٢) الحديث أخرجه الترمذى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كم من أشعث أغبرذى طرير من لا يؤيه له ، لو أقسم
 على الله لأبره منهم البراء بن مالك . هذا حديث حسن غريب تحفة
 الأثوزى ٣٥٦/١٠ .

(٣) ساقط من ب .

(٤) هناك أفعال حلقى اللام من هذا النوع جاءت على كسر المضارع غير
 واضح الأمر منها : صفه كعد : عابه ووشع عطاءه ، ووجهه :
 ضرب وجهه وودعه عن الأمر : صده ، ووزعت الناقة بهولها : رمته
 دفعة واحدة ، ووشع بيوله : رمى به ، وطحه دفعه بيديه دفعا
 عنيفا ووكحه : وطئه ووشع البعير : حمله مالا يطيق كل هذه
 الأفعال على باب وعد ، انظر هذه الدوا فى القاموس ، والمعجم
 الوسيط .

ووعكه ووأل إليه وغل عليهم ، ووحاء ووخاء ووطاء ووهى وشذ (وهب
يهب) (١) وعبارته فى التسهيل توهم أن بنى عامر (لا يلتزمون) (٢)
كسر مضارع هذا النوع ولم ينقل غيره عنهم الضم إلا فى وجده يجده
[على أنه فى القاموس قال : وجده يجده ويجده بالضم] (٣) ولا نظير (٤)
لها أهد . ومقتضاه أنها لفة عامة عن سائر العرب .

[أمثلة النوع الثانى وهو البائى العين]

ومثال النوع الثانى وهو ما عينه / يا من فعل المفتوح : جاء يجىء (٥) ظ. ٢
وفاء يغىء : رجع (وقاء) يقىء وخاب يخيب ، ووابه الأمر يرييه وشاب
يشيب وطاب (الأمر) (٦) يطيب وخاب المتاع يعيب : صار ذا عيب
وطابه أيضا ، يعيبه لازم / وخاب عنه يغيب (٧) ويات يبيت [ولاته حقه يلمت :
نقصه ، ومنه لا يَلْتَكُم] (٨) وراث يريث : أبطأ ، وطاث يعيث : أفسد ،

(١) فى ب ذكر هذه الجملة بعد قوله : وعبرة التسهيل .

(٢) فى أ ملتزمون وهو تحريف .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٤) قال سيبويه : " وقال ناس من العرب : وجد يجد كأنهم حذفوها
من يوجد ، وهذا لا يكاد يوجد فى الكلام " الكتاب ٥٣ / ٤ .

(٥) قال سيبويه : " وانما لم يؤثر الحرف الحلقى فى مثل هذا النوع وجاء
على الأصل حيث سكن الوسط ولم يحتاجوا إلى التحريك " الكتاب

١٠٧ / ٤ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى ب الشىء .

(٨) الحجرات من الآية ١٤ ، قوله تعالى : وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من . .

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

وغاشهم الله يفيشهم : أمطرهم ، وهاج الشئ يهيج ، وتاج له يتيج (١) :
 قدر (عليمه) (٢) وأتاحه الله له قدره ، وزاح عنه
 الشـــــــــــــــــك يزح : ذهب (وساح) (٣) الماء يسح وصاح يصيح
 وشاخ الرجل يشيخ : أسن، واد (٤) الشئ يبيد : هلك ، وأثر عنه
 حاد

يحييد : مال وزاد يزيد وشاد بنيانه يشيده : رفعه أو حصصه وصاد

الطائر يصيده ، وفاد (٥) يفيد : ربح ، واد (٦) يبيد : تحرك وخار / ظ ٢١
 ح

الله له يخير : قدر له الخير وسار يسير ، وصار يصير ، وضاره يضيـره :

ضره ومنه " لا ضير " (٧) " ولا يضركم " (٨) وطار يطير ، وطار الفرس (٩)

يعير : انطلق على وجهه ومارأهله يهبرهم : أنفق عليهم ، وافر الشئ

(١) الأفعال لابن القطاع ١٢٦/١ : تاح له الشئ تيجا : عرض له

ولا يقال في الخير ويقال في الخير : أتاح الله له من أنقذه .

(٢) ساقطه في الأصل .

(٣) في ب عنه الشئ .

(٤) الصحاح " بيد " ٤٥٠/٢ ، والأفعال لابن القطاع ١٠٢/١ .

(٥) الأفعال لابن القطاع ٤٨٨/٢ ، والقاموس " فاد " ٣٣٦/١ .

(٦) المصباح " ميد " ٥٨٢/٢ : ماد ميدا من باب باع وميدانا بفتح الباء :

تحرك ، والميدان من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق ، وينظر

الأساس " ميد " ٤٤٠ .

(٧) الشعراء من الآية ٥٠ ، وهو قوله تعالى : قالوا لا خير إنا إلى ربنا

منقلون .

(٨) آل عمران الآية ١٢٠ قوله تعالى : " وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم

كيدهم شيئا " قرأ غير الكوفيين وأبى جعفر بكسر الصاد وحزم الراء مخففة

النشتر : ٢٤٢/٢ ، والكشف ٣٥٥/١ .

(٩) الأفعال لابن القطاع ٣٩٠/٢ : عار الكلب والفرس عيارا : أظلت

وذهب في الناس ، ينظر الصحاح " عير " ٧٦٣/٢ .

يميزه (عزله) (١) وخاس بعهدہ يخيس (٢) ، نكت وقاس الشئ بالشئ

يقيسه : قدره ، وجاشت القدر تجيش : غلت ، وراش سهمه يريشه (٣) ،

وطاش (٤) السهم يطيش : عدل ، وعاش الرجل يعيش : تعمس :

وحاص عنه يحيص : عدل وآض إليه يئوض أيضا : عاد وماضت الطائفة

تبيض ، وحاضت المرأة تحيض / وغاز الماء يغيض : نصب ، وفاضه ظ ١٨
ب

أيضا لازم متعد وفاض يغيض : سال ، وغاز الشوب يخيطه ، وغازه

يغيطه : أغضبه ، واعة ييعة ، وذاع الخبر يذيع : انتشر كشاع

يشيع ، وراع الزرع يريع (٥) : زاد ونا ، وضاع (٦) يضيع : هلك ،

وزاغ عنه يزيغ : عدل ، وحاف (٧) يحيف : جار ، وضافه يضيفه :

نزل عليه / ضيفا وأضافه فأنزله ، وطاف الشراب يعيفه (٨) : كرهه ، وحا ظ ٢١
ب

(١) ساقطة من أ .

(٢) مجمل اللفظة " خيس " ٣٠٨/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٣٢٥/١

(٣) راش السهم ، ألزق عليه الريش الصحاح " ريش " ١٠٠٨/٣ .

(٤) الصحاح " طيش " ١٠٠٩/٣ ، والمصباح ٤٢١/٢ .

(٥) مجمل اللفظة " ريع " ٤٠٩/٢ ، والمصباح " ريع " ٢٤٨/١ .

(٦) ترتيب القاموس " ضيع " ٤٧/٣ ضاع يضيع ضيما وضيما بالكسر وضيعة

وضياطا بافتتح : هلك وتلف . وينظر الصحاح " ضيع " ١٢٥٢/٣ ،

والأفعال لابن القطاع ٢٨٤/٢ .

(٧) الأفعال لابن القطاع ٢٦٥/١ .

(٨) ترتيب القاموس " عياف " ٣٥٧/٣ : طاف الشراب والطعام يعافه ويميقه

عيافا وعيافانا محركة وعيافة وعيافا : كرهه فلم يشربه .

بهم يحيق : أحاط ، وضاقت يضيق ، ولاق به يلقى (علق) (١) وسال
 الماء يسيل ، وطال يعيل (٢) : افتقر وقال يقيّل قيلولته وكاله يكيله ،
 وطال يعيل ، وهال الدقيق يهيله : صبه بلا كيل ، [وآت المرأة
 تثيم : صارت أئماً بلا زوج والجمع أيامى] (٣) ورام (٤) بمكانه يرسم :
 أقام ولم يبرح ، وشام البرق يشيمه : نظر أين تمطر سحابه ، وضامه
 يضمه : ظلمه وطام إلى (اللبن) (٥) يعيم : اشتهاه ، وظامت السماء
 تغيم ، والسقيم : السحاب ، وهام على وجهه يهيم ، [وأن له أن يفعل
 يثمن : أى حان] (٦) وان يمين : أى ظهر ، وكنى وطنه : فارقه
 وحان وقته يعين ، / ودانه يدينه : جازاه ، ودان له يدين : أطاع ٢٢٥
 وراى الذنوب على قلبه يرين (٧) : سـودده ،

-
- (١) فى أ علق ، بتشديد اللام .
 (٢) الصحاح " عيل " ١٧٢٩/٥ : العيلة والعالة : الغافة يقال : عال
 يعيل عيلة وعيلاً : إذا افتقر .
 (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 (٤) الصحاح " ريم " ١٩٣٩/٥ ، والقاموس " ريم " ١٢٥/٤ .
 (٥) فى أ اللبن ، تصحيف ، فى الصحاح " عيم " ١٩٩٥/٥ : طام الرجل
 يعيم ويهام عيمة فهو عيمان وهى عيمى : اشتهى إلى اللبن .
 انظر اللسان " عيم " ٤٣٢/١٢ ، وفى الحديث " أنه كان يتعوز من
 العيمة والغيمة والأئمة " : العيمة شدة شهوة اللبن ، والغيمة : العطش
 والأئمة : طول العزومة ، النهاية فى غريب الحديث والأثر ٣/٣٣١ .
 (٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 (٧) الصحاح : " رين " ٢١٢٩/٥ : الرين : الطبع والدنس ، يقال : ران
 على قلبه ذنبه يرين ريناً ورؤناً : أى غلب ، ورائت نفسه ترين : خبشت
 وغشت . وانظر تحفة الأريب لأبى حيان ص ١٣٩ .

(وكان له) (١) يغيين : 'عطاء' ، والغيين : الغيم ، وزانه يزينه : ضد
مشانه يشينه ، ولان يلين ، ومان يمين : كذب ، وناه يتيه : تكبر
وفى المفاضة : تعير ، فهذه ثمانون .

تتبعه :

ذكر فى التسهيل (٢) أن العرب (جميعا) (٣) التزمت كسر مضارع
هذا النوع ولم يشذ منه شيء ، فعينئذ يحمل نحو بات يبات (٤) لفظة
فى بيت على أن ماضى يبات فَعَلَ المكسور كخاف لا فَعَلَ المفتوح ،
وناله ينيله لِفْعَةٍ فى يناله .

[أمثلة النوع الثالث وهو اليائى اللام]

مثال النوع الثالث وهو ملامه ياء من فعل المفتوح :
أتى يأتى وهو مثال الناظم ، وأوى يأوى (٥) : انضم ، وأنى له يأنى :
جهان ومنه " أَلَمْ يَأْنِ " (٦) وأنى الماء أيضا : إذا انتهى حره ، ومنه

-
- (١) فوب وح وغان عليه يغيين : غطاء .
 - (٢) التسهيل ص ١٩٧ ، وعجارت : كالتزام الكسر عند غير بنى عامر فيما
فاؤه واو ، وعند الجميع فيما عينه ياء " .
 - (٣) ساقطة من أ .
 - (٤) فى اللسان بيت ١٦/٢ العرب تقول : أبيت وأبات وأصيد وأصا
ويسوت ويسات ويدوم ويدام وأعيف وأعاف . وانظر الصحاح " بيت " ١/١
 - (٥) ٢٤٥ ، وفى المصباح " بيت " ١/١٦٨ ، مات يبات من باب تعب لفظة .
 - (٦) كان حق هذه المادة أن تكون بعد أنى " حسب الترتيب الذى التزم به
المؤلف .
 - (٦) الحديد من الآية ٦٦ . قوله تعالى : " ألم يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ

تخشع قلوبهم لذكر الله ... " .

"وَمِنْ حَمِيمٍ آتٍ" (١) ويرى السهم يبريه ويكى ييكى ، ومنى البيت يبنيه ،

وشنى الحبل يثنيه : عطفه وشوى بالمكان يثوى : أقام ، وجرى الماء

يجرى ، وجزاه على عمله يجزيه ، وعنه : قضى ، والشئ : كفى ،

وجنى الذنب / يجنيه ، وكذا الثمرة ، وحكى القول يحكيه ، وحماه ^{ظ ٢١}

يحميه ، وحواه يحويه : (أحرزه) (٢) وخصى التيس يخصيه ، وخفى

الشئ يخفيه (٣) : أظهره ، وأخفاه : (ستره) (٤) وهما فسر " أَكَادُ

أَخْفِيهَا " (٥) ونظيره " وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ " (٦) فسر بأظهرها وكنموها .

وخوى الشئ يخوى : (خلا) (٧) فهو خاو ، ودراه يدرسه :

/ علمه ، ورش الميت يرشه ، رش له يرش أيضا : رق ورقاه من الحيلة ^{١٩}

يرقيه ، ورى يرمى ، وروى الحديث يرويه ووزى عليه يزى : طبه كآزى عليه

(وزفاه الماء يزيهه : دفعه) (٨) ، وزنى يزنى ، وزواه عن وجهه يزويه .

(١) الرحمن من الآية ٤٤ قوله تعالى : " وَيُطَوِّفُونَ بَيْنَهَا وَمِنْ حَمِيمٍ آتٍ " .

(٢) فى ب أحازه .

(٣) الأفعال لابن القطاع ٣٢٣/١ ، والصاح " ففى " ٢٣٢٩/٦ .

(٤) فى ب ستره وأظهره .

(٥) طه من الآية ١٥ ، قوله تعالى : " إِنْ السَّاعَةَ آتَيْتُ أَكَادُ أَخْفِيهَا " .

قال محمد بن عزيز السجستاني فى نزهة القلوب (أخفيها) استرها وأظهرها أيضا هو من الاضداد هاشم القرآن الكريم ص ٢٦٠ ، وانظر تحفة الاربى لابي حيان ص ١١٩ ، تحقيق سمير المجذوب ، والصاح شحفى " ٢٣٣١/٦ ، واللسان " خفى " ٢٣٤/١٤ . والكشاف للزمخشري ٥٣٢/٢ .

(٦) يونس من الآية ٥٤ قوله تعالى : " وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا ... " . (٧) ساقطة من ب .

(٨) هكذا فى النسخ الثلاث . فى الصاح " زفى " ٢٣٩٨/٦ : زفى السراب

وقلى (١) رأسه يقلبه ، وقرى الضيف يقريه : كآقراء ، وقضى الأمر يقضيه
 وقلى الحب يقلبه (٢) ، وكفاه شره يكفيه ، وكواه يكويه ، ولواه يلويه (٣) ، ومشى
 يمشى ، ومضى يمضى ، ومنى يمنى ، منيا كأمنى ، ونوى الأمر ينوييه ،
 وهجى الحروف يهجيها ، وهداه الله يهديه ، وهذى (٤) العليل هذياناً ،
 وهى المطر ، يهسى : سال ، وهوى يهوى هوى بالضم والفتح ، فهذه
 ستون ، وقد سبق (٥) فيما فاء واو أمثله من هذا النوع وهى : وجأ
 وما / بعده .

٢٢٩
 ١

تنبيه :

لم يشذ من هذا النوع إلا قولهم أبى (الشئ) (٦) يأباه بالموحدة

(١) المصباح " قلى " ٤٨١/٢ : فليت رأسى قليا من باب رى : ثقيته
 من القمل . وانظر الأفعال لابن القطاع ٤٨٨/٢ .

(٢) المصباح " قلى " ٥١٥/٢ : الحب قليته قليا وقلوته قلوا من بابى
 صرب وقتل .

(٣) المصباح " لوى " ٢٤٨٥/٦ : لواه بدينه يلويه ليا وليانا ، مطله
 ولويت الحبل لياة فتلته . انظر المصباح " لوى " ٥٦١/٢ ، وترتيب
 القاموس " لوى " ١٨٨/٤ .

(٤) المصباح " هذى " ٦٣٦/٢ : هذى يهذى فهو هذا على وزن
 فقال بمعنى هذر .

(٥) انظر صفحة ٢٢٠ .

(٦) ساقطة من ب .

ولم يستثنه الناظم ونقل في القاموس (١) فيه أبى الشئ يأبيه أيضا بالكسر

على الأصل ، وقيد في التسهيل (٢) لزوم كسر هذا النوع بأن لا يكون

عينه حلقية وقد يرشد إليه تمثيله في النظم (٣) (بأتى) (٤) دون سمى

مراد

وكذلك تمثيله فيما بعد لما اشتهر من الحلقى بكسر بيغى يدل على تأخره

بأتى مالم يكن عينه حرف حلق (٥) كذلك نحو راي يرى / ورعى يرعى $\frac{٢٣٥}{٥}$

وسعى يسعى ، ونأى عنه ينأى ونهى عنه ينهى ، وشذ بفا يبغيه : أى

طلبه ونعى الميت ينعيه : ندبه ([وهذا فيما لم يكن فاءً واوا كوحى ووخاء

يخيه ووعاء يعديه ووهى يهوى]) (٦) .

وذكر في التسهيل (٧) أيضا أن التزام / كسر هذا النوع لغة غير $\frac{١٩}{ب}$

طى من سائر العرب ومفهومه أن طياء يفتحونه قياسا ، ولم ينقله غيره

عنهم إلا في قلاه ([يقلاه قلى]) (٨) أى أبغضه .

(١) انظر القاموس "أبى" ٢٩٨/٤ .

(٢) التسهيل ص ١٩٧ .

(٣) أى قول ابن مالك فى اللامية البيت العاشر : " ذا الواو فاء أواليا

عينا أو كأتى " ... ص ٦٥٠

(٤) فى أ بأى ، وهو تصحيف .

(٥) قال أبو حيان : والفتح فى حلقى العين يأتى اللام من هذا النوع

محفوظ . ارتشاف الضرب ٨٠/١ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٧) التسهيل ص ١٣٠ .

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

[أمثلة النوع الرابع وهو المضاعف اللازم]

ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم من فعل المفتوح (١) :

تبت يده تثب : خسرت ، ودب على الأرض يدب ، وغب النجم يغيب :
بات ([وفى ورده ورد يوما وترك يوما ، ورث (الحبل) (٢) يرث : بلس ،
وضج يضج ضجيجا]) (٣) : صرخ ، كعج يعج ، وصح جسده يصح ، وكد
فوعله يك : بأشده بشدة ، وند البعير يند : شرد ، وصر يصر : صرخ
ومنه « فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صُرَّةٍ » (٤) وفر يفر : (هرب) (٥) ، وقزت (٦) نفسه
من أكل كذا تقز : نفرت ، وكزعنه يكرز : انقبض ، وهزت الريسح
تهز هزيفا : سمع لها دوى ، وبض (٧) الماء يبيض : قطر ، وأط القتب
يهبط : صوت من (ثقل الحمل) (٨) .

وغط النائم يغط ، وحف الشعر يحف (٩) : أغبر لبعده عهده

-
- (١) المفتوح بتشديد كذا في ب .
 - (٢) في ب الحم ، وهو تحريف انظر الصحاح " رُقِيَتْهُ " ٢٨٣/٢ .
 - (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 - (٤) الذاريات الآية ٢٩ .
 - (٥) ساقطة من ب .
 - (٦) الصحاح " قزز " ٨٩١/٣ : التقزز : التتطبيع والتباعد عن الدنس
يقال : قد تقزز عن أكل الضب فهو رجل قز وقز وقز ثلاث لفات .
 - (٧) الصحاح " بفض " ١٠٦٦/٣ : البفض . الماء القليل ويخسر الماء
يبض بضيضا : سال قليلا . وانظر الافعال لابن القطاع ٩٨/١ .
 - (٨) في ب من الحمل .
 - (٩) الصحاح " حفف " ١٣٤٥/٤ . وانظر مجالس ثعلب ٣٥٠/٢ .

بالدهن ، وخف الشيء يخف خفة ، (ودف إليه) (١) يدف : دب ،
 [(وذف يذف : أسرع كزف يزف ومنه " فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ "] (٢) ، (وهف
 يهف) (٤) وشف الدرهم يشف : زاد ، وشف أيضا : انقبض من

الأضداد ، وكذا ضف يخف : زاد / وطف يطف : نقص ، وعف
 الرجل عن المحارم يعف عفة ، وقف (٥) شعره يقف : قام من الفزع
 وحق الأمر يحق : وجب ، ودق يدق دقة ، ورق السلوك يرق : صار

رقيقا (والشوب) (٦) ، ضد غلظ يرق ، ونقت الضفدع تنق ، ورك الشوب

يرك فهو ركيك : رق ، وحل الشيء / يحل : ضد حرم ، والهدى
 بلغ محله ، وهو الموضع ^{الذي} يحل ذبحه فيه ، والدَّين : بلغ أجله ، وذل
 يذل ذُلًّا بالضم : ضد العز ، وذُلًّا بالكسر ضد الصعوبة ، وزل عن
 الطريق يزل : عدل ، وصل صليلا : صوت ، وضل عن الطريق يضل
 ضد اهتدى ومنه " فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي " (٧) وضل في الشيء (خلا) (٨) :
 غاب ومنه . " أَمِئَذَا ضَلَلْنَا [فِي الْأَرْضِ] " (٩) و " بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ " (١٠)

(١) في ب دو ، بالواو ، تحريف . انظر الصحاح (د ف) ١٣٦٠/٤ .

(٢) الصافات من الآية ٩٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٤) هاتان الكلمتان ليستا على ترتيب المؤلف .

(٥) الصحاح " قف " ١٤١٨/٤ ، وترتيب القاموس " قف " ٦٦٨/٣ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) سبأ من الآية ٥٠ .

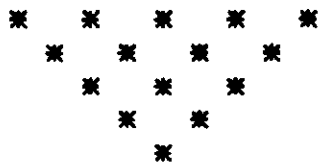
(٨) ساقطة من ب .

(٩) السجدة من الآية ١٠ .

(١٠) الأحقاف من الآية ٢٨ ، قوله تعالى : " فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ، بَلْ ضَلُّوا . . . " .

وقل الشيء يقل ، وَكَلَّ الميت يكل كلاله ، ومن الشيء كلالا ، أعسى ،
والسيف كولا لم يقطع] (١) وتم الأمر يتم ، وجم الماء يجم : اجتمع
وختم اللحم يخم (٢) : انتفا ، ورد العظم يسوم فهو رميم وطم الأمر
يطم : جاوز حده ومنه "الطامة" (٣) ، وَأَنَّ العليل (يئس) (٤) أنينا ،
وحنَّ إليه يحن حنينا : اشتاق ، وطمه : عطف وهذا مثال الناظم
رحمه الله ، وحن صوته يحن حنينا ، خرج من أنفه في بكاء أو ضحك
ورن يرن رنينا : صوت بنياحة أو غناء ، وطن الطست يطن ، وعن بلده :
بعد .

فهذه خمسون وسياتي (٥) ما شذ من هذا النوع .



-
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 - (٢) الأفعال لابن القطاع ٣١٢/١ : خسم اللحم تغير بعد طبخه
أوشيه ، واللبن تغير كذلك .
 - (٣) النازعات كلمة من الآية ٣٤ ، قوله تعالى : " فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ ... " .
 - (٤) في أ يَأْن .
 - (٥) انظر صفحة : ٢٩٧ .

[(القسم الثاني من فَعَلَ المفتوح)]

وأما القسم الثاني وهو ما قياسه ضم عين مضارعه من فَعَلَ المفتوح فهو أيضا أربعة أنواع :

[(النوع الأول وأمثلته)]

١١- " وَضَمَّ عَيْنَ مَعْدَاهُ الخ "

أى ضم عين المعدى المضاعف من فعل المفتوح مثاله :

جبه يجهه : قطعه ، وسبه يسبه (١) : قطعه ويسبه أيضا / شتمه $\frac{٢٣٩}{٢}$

وصب الماء يصبه ، وجه يعبه : شربه من غير مص وحت النى يحته : دلكه

و(غته) (٢) فوالء يغته كقطه يخطه ، وفته يفته : كسره ، وقت (٣)

الحديث يفته : نمه فهو قنات ولت السوق يلت (٤) : عجنه ، وث الخبر $\frac{٢٤٩}{٢}$

بيته : نشره ، وكذا نث بالنون (٥) ، وحثه على الأمر يحته ، و(بجه) (٦)

يجه : وسعه فهو باج ، وحج البيت يحجه ، وفج ما بين رجليه يفج

فتح ومنه الفج : الطريق بين جبلين ، ومج الشراب ينجه (٧) ، وضخ

(١) الصحاح " سبب " ١٤٤/١ ، واللسان " سبب " ٤٥٥/١ .

(٢) فى أ غته فوالء ، وهو تصحب . انظر ترتيب القاموس " غت " ٣٦٩/٣ .

(٣) الصحاح " قتت " ٢٦٠/١ ، وترتيب القاموس " قتت " ٥٥٢/٣ .

(٤) الصحاح " لتت " ٢٦٤/١ : (لتت السوق لتت لقا : إذا جدحته .

(٥) الصحاح " نثت " ٢٩٤/١ ، والقاموس " نثت " ١٨٢/١ .

(٦) فوالء نجبه ينجه : وسعه تصحيف .

انظر اللسان " بجه " ٢٠٩/٢ .

(٧) الصحاح " مجج " ٣٤٠/١ : مج الرجل الشراب من فيه : إذا رمى به .

الصوت أذنه يصغها : أصغها ومنه " الصَّاخَةُ " (١) مده يبد : فرقه
كبدته ومنه " لا بد من كذا " أى لا فتراق (٢) عنه ، وجد الشار يجدها :
قطعها : وكذا أجذها (٣) بالمعجمة ، وخد الأرض يخدها : شقهـا
ورده يرد ، وسد الثلثة يسدها ، وعدده يعده عدا وقده (٤) يقده :
قطعه طولاً ، ومدة يده ، وهد البناء يهده (٥) ، وقذه بالمعجمة يقذه :
شززه كما يجرم القلم وجره يجره وذرّه يذرّه وسره يسره والمولود : قطع سرته
(وصره) (٦) يصره (٨) ، وغره يغره : خدعه ، والطائر (٩) فرخه : زقهـه
بغيه ، وفر الدابة يفرها : فتح فاهـا لينظر سنهـا ، وأزه يؤزه أزا : حرکه
كهزه يهزه وهزه يهزه : سلبه ومنه المثل " من عزبَتْزُ " (١٠) أى من غلب

-
- (١) عمن كلمة من الآية ٣٣ ، قوله تعالى : " فاذا جات الصاخة .. " .
(٢) الصحاح " بدر " ٤٤٥/٢ ، والاساس " بدر " ص ١٦ .
(٣) الصحاح " جذذ " ٥٦١/٢ ، والأفعال لابن القطاع ١٨١/١ .
(٤) اللسان " قدر " ٣٤٤/٣ القد : القطع المستاصل والشق طولاً ،
انظر الصحاح " قدر " ٥٢٢/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٥٠/١ .
(٥) الصحاح " هدد " ٥٥٥/٢ ، وتحفة الأريب " هدد " ص ٣٠٥ .
(٦) الصحاح " ذرر " ٦٦٣/٢ ، ذررت الحب والدواء ، والطح أذره ذرا
فرقته ، وانظر مجمل اللغة " ذرر " ٣٥٣/٢ .
(٧) فو ب ضره يضر بالضاد .
(٨) مجمل اللغة " صرر " ٥٣٢/٢ : الصرار : خرقه تشد على أطباء
الناقة لثلا يرضعها فصيلها .
(٩) الصحاح " غرر " ٧٦٩/٢ .
(١٠) مجمع الأمثال ٣٠٧/٢ ، " من عزبَتْزُ " قال المفضل : وأول من
قال " من عزب " رجل من طى يقال له جابر بن رلان أحد بني ثعل
وكان من حديثه أنه خرج ومعه صاحبان له ، حتى إذا كانوا بظهر
الحيرة ، وكان للمندربين ماء السماء يوم يركب فيه فلا يلقي أحداً

وعزه يعزه : غلبه ومنه " وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ " (١) ولزه يلزه : ألصقه

ومزه يعزه : مصه ، ومن (٢) السويق : ييسبه : (لته) (٣) والخبز :

فته (وفرقه) (٤) / ومنه " وَسَّتِ الْجِبَالَ بَسًّا " (٥) وجسه بيده $\frac{ظ ٢٠}{بي}$

يجسه : مسنه ، والأخبار : فحص عنها ، وحسر الناريحسا : ردها

بالعصا والبرد الكلاً : حطمه ومنه " إِنْ تَحْسَنَهُمْ بِأُذُنِهِ " (٦) ، ودسه

في التراب يدسه : أخفاه ، ولست البهيمية الكلاً

(تلسه) (٧) استأصلته / بغيها ، (وجش الحب) (٨) يجشه : $\frac{ط ٢٠}{م}$

===

إلا قتله ، فلقى في ذلك اليوم جابراً وصاحبيه فأخذ تهم الخيل بالسوية فأتى بهم المنذر ، فقال اقترعوا فأيكم قرع خلعت سبيله وقتلت الباقيين فاقترعوا فقرعهم جابر بن رلان فخلى سبيله وقتل صاحبيه فلما راهما يقادان ليقتلا قال " من عزيز " فأرسلها مثلاً

وانظر اللسان ٣١٢/٥ .

(١) ص من الآية ٢٣ .

(٢) الصحاح ٩٠٨/٣ : البس : اتخاذ البسيصة وهو أن يلت السويق

والدقيق والأقط بالسنن أو الزيت ثم يأكل ولا يطبخ .

(٣) في أ لته ، بالثاء وهو تصحيف انظر الأفعال لابن القطاع ١٤٣/٣ .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) الواقعة الآية ٥ .

(٦) آل عمران الآية ١٥٢ .

(٧) ساقطة من (أ) .

(٨) في ح حش الحب تصحيف . انظر الصحاح " جش " ٩٩٨/٣ ، واللسان

" جشش " ٢٧٣/٦ ، والأفعال لابن القطاع ١٧٩/١ .

(وحش النار) (١) يحشها : أوقدها ورشه بالما يرشه : يله / وغشه ^{ظ ٢٤}
 يغشه : خانه ، وفش (٢) السقاء يغشه : خرج ما فيه من الريح ، وش
 يده بالسنديل يحشها : مسها ، وهش الورق لفنهه يهشه : خبطه
 ومنه " وَأَهْشَ بِهَا عَلَى غَنَى " (٣) وحش (٤) الشعر : يحصه : حلقه ،
 وخصه بالشئ ويخصه ، ورصه يرصه : طرح بعضه فوق بعض ومنه " بنيان "
 " مَرُصُوصٌ " (٥) فض (٦) الشئ من الشئ يغصه : خلصه ، وقص أثره يقصه :
 تبعه ، والحديث سرده ، والظفر والصون : قطعه وحضه على الأمر
 يحضه : حثه ، ورصه يرصه : دقه ، وفش (٧) ختمه يغضه : فتحه .
 وقضه يقضه : كسره ، وهضه يهضه : (٨) دقه ، (ويطه) (٩) يبيطه : شقه
 طولاً ، وقطه يقطه : قطعه عرضاً ، ولطه يلطه : ألصقه ، ويطه يبطه :

-
- (١) في أ غش النار بخا" معجمة تصحيف انظر الصحاح " حش " ١٠٠١/٣
 - (٢) الصحاح " فشش " ١٠١٥/٣ واللسان " فشش " ٣٣١/٦ .
 - (٣) طه من الآية ١٨ ، قوله تعالى " قال هو عصا أتوكأ عليها وأهش بها على ... " .
 - (٤) ترتيب القاموس " حصص " ٦٥٤/١ : الحص : حلق الشعر .
 - (٥) الصف من الآية ٤ قوله تعالى " ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان ... " .
 - (٦) الصحاح " فخصص " ١٠٤٩/٣ ، والأفعال لابن القطاع ٤٧٩/٢ .
 - (٧) الصحاح " فضض " ١٠٩٨/٣ : الغض : الكسر بالترقة ، وفضضت ختم الكتاب وانظر المصباح " فضض " ٤٧٤/٢ .
 - (٨) الصحاح " هضض " ١١١٣/٣ ، والأفعال ٣٥٧/٣ .
 - (٩) في ب بظه ، بالظا" المعجمة تصحيف انظر الصحاح " ببط " ١١١٣/١ .

مده (وكظه) (١) الأمر يكتظه : كربه ، ودعه يدعه دعاة دفعه بعنف
ومنه "يُدْعُ الْيَتِيمَ" (٢) وزف العروس يزفها ، وسق الخوص يسفه :
نسجه ، وشفه الهم يشفه : هزله ، وكف (٣) الثوب يكه : خاطه ،
ثانيا بعد الشل ولفه يلفه : جمعه ، ودقه يدقه ، وعقه يعقه : شقه ،
والمعقيق كل مسيل وسعه السيل ومنه وادى المدينة ، ومق الطلعة
يقها (٤) استأصلها ، والفصيل أنه : شرب ما فى ضرعها كنه ، وكذا مكه (٥)
يكه ، وسك عنقه ييكها : دقها ، ومنها سميت مكة بككة وحكة يحكه ،
ودكه يدكه ، سوى به الأرض ومنه " فَذُكَّتْ دَكَّةٌ وَاحِدَةٌ " (٦) وسك الباب
يسكه : ستمره ، وصكه : ضربه ومنه " فَصَّكَتْ وَجْهَهَا " (٧) وفك الشئ

من الشئ : خلصه وله بالماء ييله ، وتله للجبين يتله / (كبه على) (٨) $\frac{٢٥٩}{٥}$

(١) فى أ كفه . بالضاد المعجمة وهو تصعيف . انظر الصحاح " كظظ "

١١٧٨/٣ ، والقاموس " كظظ " ٤١٢/٢ .

(٢) الماعون من الآية ٢ .

(٣) الصحاح " كف " ١٤٢٢/٤ كفت الثوب خطت حاشيته وهو

الخيطة الثانية بعد الشل ، وانظر الأفعال لابن القطاع ٩٨/٣ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ١٩٨/٣ : مق الشئ : فتحه ، ومق الطلعة مقاً :
شقها للابار .

(٥) الصحاح " مك " ١٦٠٩/٤ : مككت الشئ : مصصته ورجل مكان مثل

مضان وملجان : وهو الذى يرضع الغنم من لثؤنه ولا يجلب .

(٦) الحاقة من الآية ١٤ قوله عز وجل : " وحملت الأرض والجبال فدكتا
دكة واحدة " .

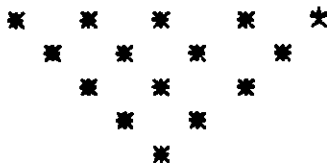
(٧) الذاريات من الآية ٢٩ .

(٨) فى ب لوجهه .

وجهه ، وحل العقد يحله / فتحه ، والدار سكها ، ودله الطريق يدلّه ^{٢٤٩} _٢
 وسل السيف يسله ، وشل الثوب (١) يشله / خاطه قبل الكف ، وفل السيف ^{١٢} _٢
 يفلّه (٢) ، وأمه يؤمه : قصده ومنه " وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ " (٣) والقوم
 صار لهم (إِماما) (٤) . (وحم الماء) (٥) بالحاء (المهبط) يحمه : أسخنه
 وختم البئر بالمعجمة يخمها : نقاها ، وذمه يذمه ، وسم الثلثة يسمها
 سد سمها وهو ثلمها ، وسم الخياط : ثقبه وكذا صمها يصبها والصمام :
 (ما يسد به) (٦) وضم الشيء يضمه ، وطم الحفرة يطمها : دفنها هتسى
 سوى بها الأرض كدسها يدمها ، وعمهم (يعمهم) (٧) شلمهم وقم البيت
 يقمه كسه ، وكتمه يكتمه : ستره وكام النخل : وعاء الطلع الساتر له ،
 ولم الشيء يلمه : جمعه ومنه " أَكَلَّا لَتًا " (٨) وسنه يسنه : اتخذها طريقة
 والسكين : شحذها ، والماء على وجهه : صبه من غير تفريق فان فرقه قيل
 شنه بالمعجمة ، ومنه قولهم شن عليهم الغارة : إذا فرقها من كـ

-
- (١) الصحاح " شلل " ١٧٣٧/٥ ، والأفعال لابن القطاع ٢١٣/٢ ،
 وسجل اللغة " شلل " ٤٩٨/٢ .
 (٢) الصحاح " قلل " ١٧٩٢/٥ : الفل بالفتح واحد فلول السيف وهى
 كسر فى حده ، انظر اللسان " قلل " ٥٣٠/١١ ، والمصباح " قلل " ٤٨١/٢ .
 (٣) المائدة من الآية ٢ .
 (٤) فى أ أما .
 (٥) فى (أ) خم بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف " الحاح " خم " ١٩٠٤/٥ .
 (٦) فى أ ما يشد به . (٧) ساقطة من أ .
 (٨) الفجر من الآية ١٩ قال عز وجل " وتأكفون التراث أكلا لما " .

(وجهه) ^(١) ، (وظنه) ^(٢) يظنه وكه يكه : ستره ، فهذه مائة ومضعة
 (عشر) ^(٣) مثالا ، وسيأتى ما شذ منه وهو ستة وهذا هو القياس فى
 المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم (منه) ^(٤) مكسورا والممضى
 مضموما (وقد شذ منهما) ^(٥) أفعال فنبه على ذلك بقوله :



-
- (١) فى ب من كل وجه .
 - (٢) فى أ وظفه ، بالغاء .
 - (٣) فى ب وعشرون .
 - (٤) ساقطة من أ .
 - (٥) فى ب وقد شذ من كل منهما .

١١- "..... وَيَنْدَرُ ذَا .. كَسْرُ كَمَا لَا زِمٌ" ذَا ضَمٌّ اِحْتِمَالًا "

فاعل ينذر ضمير يرجع الى المعدى ، وذا كسر حال منه أى :

وينذر مجيء المعدى المضاعف مكسورا ، و (ما) فى قوله كما زائدة

كافة عن العمل ، والتقدير كما احتل (أى : نقل) (١) بناءً اللازم

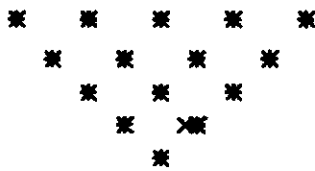
ذا ضم ، ثم إن النادر من (كل النوعين) (٢) على ضربين / ضرب ^{ظ ٢٥}_ح

التزم فيه خلاف قياسه ، وضرب جاء فيه الوجهان القياس وخلاف

القياس .

فأما ما التزم فيه خلاف القياس من المعدى فهو فعل واحد

أشار إليه بقوله :



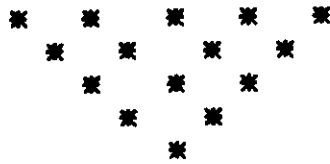
(١) فى أ و ح : أى يقل ، بالياء .

(٢) فى ب من كل النوعين .

١٢- / "فَذُو التَّعَدَى بِكَسْرِ (حَبِّهِ) (١) الخ ظ ٢٤

(اى يندر (٢) مجىء المعدى بالكسر، فقط فى فعل واحد وهو حبه بالمهمله يحبه بفتح الياء وكسر الحاء . لفظة فى أحبه يحبه ومنه (صيغ) (٣) المحبوب وه قرى ، شاذا (فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) (٤) قال فى الصحاح ولا يأتى فى المضاعف يَفْعَلُ بالكسر الا وشركه يفعل بالضم إذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف (٥) .

وأما / (ما فيه) (٦) . وجهان من المضاعف المعدى فأشار اليه بقوله :



-
- (١) فى ب حقه ، تصحيف .
 - (٢) فى ب فيندر .
 - (٣) ساقطة من ب .
 - (٤) آل عمران من الآية ٣١ ، قال الله عز وجل : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم " .
 - وقرأ : العطاردى " يُحِبُّكُمْ " : فتح الياء وهى قراءة شاذة انظر شرح بدر الدين على اللامية ص ٦ ، وحاشية ابن حمدون ص ١٩ .
 - (٥) الصحاح : " حب (١/١٠٥) ، وجبه يحبه بالكسر فهو محبوب .
 - (٦) فى ب ما قياسه ، وهو تحريف .

١٣- " وَعَ ذَا .. وَجْهَيْنِ هَرَّوْشَدَ عَلَيْهِ عِلَّالًا " .

١٤- " مَوْتٌ قَطْعًا وَنَمَّ " السخ

أى واحفظ صاحب الوجهين من المعدى وهى خمسة أفعال :

"الأول :

"هر" يقال : هَرَّ (١) فلان (الشئ) (٢) يَهَرُّ وَيَهَرُّ : كرهه

وهرت القوم الحرب كذلك ، وأصله هَرَّ الكلب يَهَرُّ بالكسر لا غير هريرا :

صوت من غير نباح .

الثانى : "شد "

شَدَّ يَشْدُو (٣) : أوثقه ، وأصله شَدَّ الشئُ فى نفسه يَشْدُ أى اشتد

وصار شديدا .

الثالث : "عل "

عل ، يقال : عَلَّه (٤) الشَّرَابُ يَعْلُه وَيَعْلُه : سقاه عِلَّا بعد نَهَلٍ

وَالنَّهْلُ محرك : الشرب الأول والعلل الشرب : الثانى ، وأصله علت

(١) انظر المخصص ٦٧/١٥ ، ومتن اللغة ، هرر " ٦٢٢/٥ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) نقل ابن قتيبة عن الغراء : قال : " ما كان على فَعَلَتْ من ذوات

التضعيف متعديا فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف جاءت باللفتين

وهى : شَدَّه يَشْدُو وَيَشْدُو ، ونم الحديث نيمه وينمه ، وعله يعله ويعلمه

أدب الكاتب ص ٤٧٩ .

(٤) انظر المخصص ٦٥/١٥ ، والمصباح " عل " ٤٢٦/٢ .

الأرض تَعِلُّ كثر ماؤها فهي طلة .

الرابع : بت (يقال) (١) : بته بيته وَيَيْتُهُ (٢) : قطعه وأصله

من بت بيت أى انقطع كأنبت ولم يظهر لى وجه تقييد الناظم له
بقوله "قطعا" إلا ان يكون تفسيرا (فقط) (٣) .

الخامس : نم .

يقال : نم الحديث يَنْمُ وَيَنْمُهُ (٤) : حمله وأفشاء وأصله من نم

الحديث نفسه يَنْمُ فشا .

تنبيه :

٢٦ / أشار فى الصحاح إلى (أن) (٥) الذى سهل مجىء الوجهين

فى هذه الأفعال لزومها مرة وتعدديها أخرى وذكر فى مادة بئ (٦) أنها
أربعة ولم يذكر مجىء الوجهين فى هره وحكاها فيه فى القاموس ، وكلام

الناظم يوهم الحصر فى هذه الخمسة وعبر فى التسهيل بقوله / : " والتزم ٢٥٩

(١) ساقطة من ب .

(٢) بته بيته وييته نقله ابن القوطيه عن الفراء ، ونقله ابن قتيبة عن غير
الفراء ، انظر الافعال لابن القطاع ٩ / ١ ، وأدب الكاتب ص ٤٢٩ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) انظر الأفعال لابن القطاع ٩ / ١ ، والمخصص ٦٥ / ١٥ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) الصحاح " بتت " ٢٤٢ / ١ : " البت : القطع : تقول : بته بيته

وييته ، وهذا شاذ ، لأن باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسرا

لا يجىء متعديا ، الا أحرف معدودة وهى : بته بيته وييته وعله فى

الشراب يعله ويعله ، ونم الحديث ينم وينم ، وشده يشده ويشده

الضم فى المضاعف المعدى غير المحفوظ كسره " (١) لكه لم يزد فى شرحه على الخمسة ، وقد ظفرت فى القاموس بأربعة أفعال ، بعضها فى الصحاح أيضا مع ما سبق من حصره (٢) لها فى الأربعة (السابقة) (٣) وهى نث الخبر بالنون ينثه (٤) : أفشاء وشج رأسه يشجه ويشجه (٥) ، وأضه بالمعجمة الى كذا يؤضه ويثضه : الجأه ، والإضاض بالكسر الطجأ وهذه الثلاثة فى القاموس .

===

وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة؛ وإنما سهل تعدى هذه الأحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن .

(١) انظر التسهيل ص ١٩٢ .

(٢) الضمير يرجع الى صاحب الصحاح (الجوهري) .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) اللسان " نقش " ١٩٤/٢ ، وترتيب القاموس " فثت " ٣٢٢/٤ ،

وأما الصحاح فلم يذكر لغة الكسر . انظر الصحاح " نث " ٢٩٤/١ .

(٥) الصحاح " شج " ٣٢٣/١ ، واللسان " شج " ٣٠٢/٢ ، والمصباح

" شج " ٣٠٥/١ قال من باب قتل على القياس وفى لغة من باب ضرب .

والشجة : الجرح فى الرأس وفى الوجه وهى أنواع : أول الشجاج :

الحارصة؛ وهى التى تقشر الجلد قليلا ، ثم الباضعة ، وهى التى تشق

اللحم شقا خفيفا ، ثم السلاخمة؛ وهى التى تأخذ فى اللحم ، ثم السحاق ؛

وهى التى بينهما وبين العظم قشرة رقيقة ، ثم الموضحة؛ وهى التى توضح

عن العظم ، ثم الهاشمة؛ وهى التى تهشم العظم ، ثم المنقلة؛ وهى

التي يخرج منها العظم ، ثم الأمة؛ وهى التى تبلغ ام الرأس وهى

جلدة الدماغ ، أرب الكاتب ص ١٤٣ ، وانظر اللسان " شج " ٣٠٢/٢

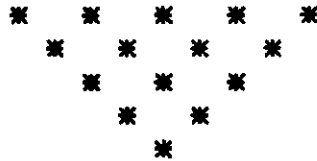
ورمه (١) بالراء يرمه : أصلحه ، ذكره بالوجهين أيضا في الصحاح
مع حصره السابق ، وقد نظمتها فقلت :

وَمِثْلُ هَـ زَ يَنْتُ شَجَهٌ وَكَذَا .. كَأُضِهْ رَمَهُ أَيْ أَصْلَحَ الْعَمَلَا

[(نواذر المضاعف اللازم)]

و ٢٢
ب

/ وأما ما ندر من المضاعف اللازم فهو كما سبق على ضربين :
ضرب التزموا فيه الضم على خلاف قياسه .
وضرب جاء فيه الوجهان .
والى الضرب الأول أشار بقوله :



(١) الصحاح " رم " ١٩٣٦/٥ : رمت الشيء أرمه وأرمه : أصلحته
ويقال قد رم شأنه ، ورمه أيضا بمعنى أكله . وفي الحديث :
" البقر تُرْم من كل شجر " . وينظر اللسان " رم " ٢٥١/١٢ ،
وترتيب القاموس " رم " ٣٩٣/٢ .

[(المضاعف اللازم المضموم المعين وهي ثمانية وعشرون)]

فعللا

- ١٤- وَأُضْمِنَ مَعَ الْـ لَزُمَ فِي أَمْرٍ بِهِ وَجَلَّ مِثْلُ جَلَا *
١٥- هَبَّتْ وَذُرَّتْ يَاجُ كَرِهَمَ بِسِهِ وَعَمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ : أَيْ ذَلَّلاً *
١٦- وَأَلَّ لَمْعًا وَصَرَخَا شَكَّ أَبَّ وَشَدَّ .. دَأَى عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَلَا *
١٧- وَقَتَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشَّ شَ الزَّنَّ طَشَّ وَثَلَّ أَصْلُهُ ثَلَّلاً *
١٨- أَيْ رَأَتْ طَلَّ دُمَّ ، خَبَّ الْحِصَانَ وَنَبَّتْ كَتَمَ نَخَلَ وَعَسَّتْ نَاقَهُ بِخَلَا *
١٩- قَسَّتْ كَذَا الْـ الْـ الْـ

ط ٢٦
أى واضم عين المضارع من المضاعف مع لزومه على خلاف قياسه / فنى

هذه الأفعال المذكورة وهي ثمانية وعشرون (٢٨) فعلا

الأول : مر به ، يمر .

الثانى : جل الرجل عن منزله يجل (١) ارتجل عنه (مثل جَلَا) (٢)

ومن هذا * وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ * (٣) ، وأما جل قدره يجل

(١) اللسان " جلل " ١١٩/١١ : يقال : جل الرجل عن وطنه يجل ويجل
جلولا ، وجلا ويجلوا جلاء ، وأجلى يُجلَى إجلَاءً : إذا أخلى وطنه ، ثم
قال : وجل القوم من البلد يجلون بالضم جلولا ، وجل القوم عن منازلهم
يجلون جلولا : جَلَّوْا . انظر ترتيب القاموس " جلل " ٥١٩/١ ، والمصباح
١٠٥/١ ، والتاج " جلل " ٢٦٠/٢ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) الحشر من الآية ٣ .

فبالكسر لاغير ، وعنه احترز بقوله : مثل جلا بجر مثل البدل من جل ،
أو نصبه على الحال (منه) (١) .

الثالث : هبت الريح تهب .

الرابع : ذرت / الشمس بالمعجمة تذر : أى فاض شعاعها على
الأرض .

الخامس : أجت النار والريح توج (٢) : سمع لها دوى وكذا أج

الظلم فى سيرة وهو ذكر النعام يوج .

السادس : كثر على قرنه يكر .

السابع : هم بالأمر بهم به .

الثامن : عم التبت يعم : أى طال ، ونخيل عم (٣) : طول ، وغم (٤)

التبت بالمعجمة قريب المعنى منه .

(١) فى أ معه . وهو تحريف من الناسخ .

(٢) اللسان "أجج" ٢٠٦/٢ : الأجيح : تلهب النار وأجت النار تئج وتؤج أجيحا : إذا سمعت صوت لهيئها ، وأج الظلم يئج ويؤج أجا وأجيحا : سمع حفيفه فى عدوه . انظر مجمل اللغة "أج" ٧٨/١ ، وترتيب القاموس "أجج" ١١٥/١ .

(٣) الصحاح "عم" ١٩٩٢/٥ . ونخيل عم بالضم : إذا كانت طولاً .

(٤) القاموس "الغم" ١٥٩٧٤ ، وأهمله مجمل اللغة ، انظر ^{بجمل} اللغة "غم" ٦٨٠/٣ ، وكذلك الصحاح انظره ١٩٩٧/٥ .

التاسع : زم بالزاي : يقال : زم بأنفه يزم إذا تكبر وأما زم البعير

يُزْمَتُهُ : خطمه بزمامه وكذا زم متاعه أى شده فمعدى .

العاشر : سح المطر يُسَحُّ نزل بكثرة .

الحادى عشر : مل فى سيره يَمْلُ مَلًا : أسرع أى كذا مل فى سيره

ذميلا وقيد به بذلك ليَجْتَرِزَ عن مل الخبزة : إذا أدخلها الهلّة وهى الرماح

الحار فإنه (معدى) (١) وأما مله بمعنى ضجر منه فمضارعه يَمْلُ بالفتح

لانه من باب فَعَلَ المكسور .

الثانى عشر : آل السيف يؤل بمعنى لمع ، وأل العليل أيضا

يؤل (٢) / أليلا : أى صرخ كذا صرح به الناظم هنا وفى شرح التسهيل (٣)

لكن قال فى القاموس آل المريض والجزين يثل بالكسر وأل يؤل : يبرق ،

فجعل الصَّخْرَ (٤) بالكسر لا غير على القياس ، واللمع بوجهين فهو من

الضرب الثانى (وفيه) (٥) ألما ذكره الناظم من وجهين (٦) .

(١) فى أ يعدى .

(٢) الصحاح " آلل " : الأليل : الأنين وقد آل يثل ألا وأليلا ، ٤ /

١٦٢٦ ، واللسان " أيلل " ١١ / ٢٣ و ٢٥ : الأليل : الأنين

وقد آل يثل ألا وأليلا ويقال : آل يثل ويؤل ألا وأليلا : دفع

صوته بالدعاء .

وفى الأفعال لابن القطاع ١٠ / ١ : آل يؤل ألا : يبرق وأل يؤل :

رفع صوته .

(٣) ينظر شرح الكافية الشافية لابن مالك المخطوطة ١٨٦ / ٢ .

(٤) ترتيب القاموس " آلل " ١٧٠ / ١ : آل فى مشيه يؤل ويثل أسرع واهتز

او اضطرب واللون يبرق وصفا ، والمريض والحزين يثل ألا وأللا وأليلا :

أن وحن رفع صوته بالدعاء .

(٥) فى أ وضع . تحريف .

(٦) الوجه الأول أن آل العليل بمعنى صرخ ليس فى مضارعه الضم ، =

الثالث عشر : شَكَ في الأمر يشك : تردد فيه .

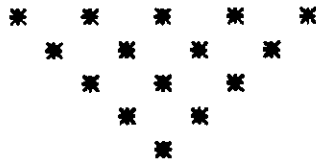
و ٧
ح الرابع عشر : أَبَّ : الرجل بالموحدة/يؤب : إذا تهيأ لسفر كذا

ذكره الناظم تبعاً للجوهري (١) و (الضياء) (٢) وقال في القاموس (٣) أب

يؤب و يئب فجعله بوجهين فهو من الضرب الثاني .

الخامس عشر : شد الرجل بمعنى عدا وقيد به لحترز من شد

المتاع يشده ، وقد سبق أنه معدى وأن فيه وجهين ،



== لان القاموس والصاح اقتصر على كسر مضارعه ، والوجه الثاني أن أل بمعنى برق ولمع من الضرب الثاني الذي في مضارعه الضم والكسر حسبما في القاموس والصاح .

(١) انظر الصاح "أبب" ٨٦/١ ، والضياء المخطوطة وه ١٢ .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) لم يذكر فيه الوجهين الا في القاموس "أبب" ٣٧/١ ، وانظر

الصاح "أبب" ٨٦/١ ، واللسان "أبب" ٢٠٥/١ ، والافعال

لابن القطاع ١٠/١ ، و ٥٥ .

السادس عشر : شق عليه الأمر يشق شقا ، وشقة : إذا أضر به .

السابع عشر : خش في الشيء يخش بالمعجمتين : أى دخل . ٢٦٩
—

الثامن عشر : غل فيه يغل أى دخل كما فسر الناظم وقيد به

ليحترز من غل المتاع يغله غلولا : أى سرقه

وأخفاه ، فانه معدى .

التاسع عشر : قش القوم يقشون بالقاف والشين المعجمة : حسنت

حالهم بعد بؤس .

العشرون : جن عليه الليل : يجن (أظلم) (١) .

الحادى والعشرون : رش المزف يرش : أى أمطر والمزن : السحاب .

الثانى والعشرون : طش (المزن) (٢) أيضا يطش [: أى أمطر مطرا

خفيفا دون الرش كذا ذكره (٣) الناظم رحمه الله

ومفهوم الصحاح (٤) أنه بالكسر على القياس ، لأنه

قال : طش المزن ولم ينبه على شذوذه ، كعادته

فيما شذ [(٥) .

(١) ساقطة من أ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) فى البيت ١٦ من اللامية ص ٩٧ <

(٤) الصحاح " طشش " ١٩/٣ : عبارته : الطش والطشيش : المطر

الضعيف وهو فوق الزداد ، قال رؤبة : " ولا جدا ملك

بالطشيش " .

وقد طشت الساء وأطشت وأرخص مطشوشة .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وقال في القاموس (١) : طشت السماء تطش وتطش (فجعله) (٢)

بوجهين من الضرب الثاني .

الثالث والعشرون : ثل الفرس والعمار بالمثلثة يثل (٣) : أى راث

وقيده ليحترز من ثل التراب يثله ثلا : إذا صبه ،

ونبه على أن أصله ثلل بالفتح لا بالكسر وإن كان

من الأعراض (٤) .

الرابع والعشرون : طل دمه يطل : أى ضاع ولم [يثار به] (٥) ولا كثر

طل دمه بالبناء المفعول .

الخامس والعشرون : خب الحصان يخب : أى أسرع وكذا خب النبات

/ يخب : إذا طال بسرعة ، فقله : ونبت معطوف ^ط _{هـ} ^٧

على الحصان ، وكم نخل فعل وفاعل .

السادس والعشرون : كم (٦) النخل (يكم) (٧) : إذا طلع أكامه .

(١) القاموس " الطش " ٢٨٨/٢ ، عبارته : الطش والطشيش : الطش

الضعيف وهو فوق الرزاز ، طشت السماء تطش ونطش .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) الصحاح " ثلل " ١٦٤٨/٤ : ثلت الدابة ثل راثت وكذلك كل

ذى حافر .

(٤) لأن الأعراض يكثر فيها باب فَعَلَ المكسور كما سبق القول فيه فسى

بابه ، انظر : ص ٢٣١ .

(٥) فى ب لم يثر به .

(٦) اللسان (كم) ٥٢٦/١٢ : الكم للطلع ، وقد كمت النخلة على

صيغة مالم يسم فاعله كما وكوما والجمع : أكام وأكام النخلة : ما غطى

جمارها من السعف والليف والجذع .

(٧) ساقطة من أ .

السابع والعشرون : عست^(١) الناقة بمهملتين تعس : رعت وحدها ، ولهذا

قال : " بخلا " أى بموضع خال ، وأصله المـد

وقصره ضرورة ، ويجوز أن يريد الخلى المقصور غير

مهموز وهو الحشيش الرطب / والباء بمعنى من .

الثامن والعشرون : قست الناقة بالقاف والسين المهملة تقس كعست تعس /

ولهذا قال : كذا .

فهذه ثمانية وعشرون فعلا ، وسبق الانتقاد عليه فى ثلاثة منها ،

وهى أل ، وأب ، وطش .

تتبيهاً :

الأول : كلامه يوهم الحصر فيما ذكره وعبر فى التسهيل^(٢) بقوله : والتزم

الكسر فى المضاعف اللازم غير المحفوظ ضمه ، لكنه لم يزد فى

شرحه^(٣) على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت فى الصحاح

والقاموس بأفعال من هذا الضرب نقلا (فيها) ^(٤) التزام الضمة .

وهى ثمانية عشر فعلا :

(١) ترتيب القاموس " عس " ٢٢٣ / ٣ : عست الناقة : رعت وحدها وهى

عسوس ، والعسوس أيضا : الناقة القليلة الدر ، وفيه أيضا قست

٦١٨ / ٣ ، قست الناقة : رعت وحدها وهى قسوس والقسوس أيضا :

التي ولّى لبنها .

(٢) التسهيل ص ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٥٩٥ / ٢ .

(٣) ينظر : شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر الورقة ٢١٠ .

(٤) فى ب فيه .

مَتَّ إِلَيْهِ بِقَرَابَةٍ وَنَحْوَهَا يَمْتُ (١) : أَيْ تَوَسَّلَ ، وَشَجَّ (٢) الْهَاءُ يَشَجُّ :
 سَالَ ، وَسَجَّ بَطْنُهُ يَسْجُ (٣) ؛ دَقَّ الْخَارِجَ مِنْهُ ، وَأَحَّ الرَّجْلُ (٤) بِالْحَاءِ
 الْمَهْمَلَةِ يَوْحُ : سَعَلَ ، وَسَخَتْ الْجَرَادَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ تَسْخُ (٥) :
 غَرَزَتْ ذَنْبَهَا لِتَبْخِضَ ، وَأَادَ الْبَعِيرُ يُوْدُ (٦) : رَجَعَ الْجَنِينُ فِي جَوْفِهِ .
 وَحَدَّ عَلَيْهِ يَحْدُ (٧) حَدَّةً : غَضِبَ . وَعَرَّ الظِّلْمُ (٨) بِالْمَهْمَلَتَيْنِ يَعْمَرُ :
 صَاحَ ، وَحَصَّ (٩) الْحِمَارُ بِالْمَهْمَلَتَيْنِ يَحْصُ حَصَاصًا بِالضَّمِّ : إِذَا ضَرَطَ
 وَعَدَا وَضَمَّ أُذُنَيْهِ وَضَمَّ ذَنْبَهُ ، وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا (١٠) لَطَطٌ : أَلْصَقَتْهُ
 بَيْنَ فَخْذَيْهَا ، وَكَفَّ بَصَرَهُ يَكْفُ : عَمِيَ وَكَذَا كَفَّتِ النَّاقَةُ : إِذَا تَأَكَّلَتْ

أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ وَقِي / فِي كَلَامِهِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ يَبْقُ ٢٨ و

-
- (١) اللسان " مقت " ٨٨/٢ ، والصاح " الت " ٢٦٦/١ .
 - (٢) اللسان " تجج " ٢٢١/٢ ، وترتيب القاموس " تجج " ٣٩٧/١ .
 - (٣) اللسان " سجج " ٢٩٥/٢ ، والصاح " سجج " ٣٢١/١ .
 - (٤) الصاح " أمج " ٣٥٣/١ ، واللسان " أمج " ٤٠٤/٢ .
 - (٥) الصاح (سسخ) ٤٢٣/١ ، ترتيب القاموس ٥٣٤/٢ .
 - (٦) الصاح " أدد " ٤٤٠/٢ ، واللسان " أدد " ٧١/٣ .
 - (٧) ديوان الادب " الحدة " ١١٩/٣ ، والصاح " حدد " ٤٦٢/٢ ،
 والتاج " حدد " ٣٣١/٢ ، ومجمل اللغة " حدد " ٢١٠/١ ،
 واللسان " حدد " ١٤١/٣ ، أدب الكاتب ص ٣٣٨ .
 - (٨) الصاح (عرر) ٧٤٢/٢ ، واللسان " عرر " ٥٥٧/٤ ، ترتيب
 القاموس " عرر " ١٨٦/٣ .
 - (٩) الصاح " حصص " ١٠٣٣/٣ ، القاموس " حصص " ٣٠٩/٢ .
 - (١٠) الصاح " لظط " ١١٥٦/٣ ، واللسان " لظط " ٣٧٩/٧ ،
 مجمل اللغة " لظط " ٧٩٣/٣ .

(بَقَاً) (١) بالفتح : أكثر ، وشق بصر الميت يشق : تبع روحه

ولا يقال شق الميتُ بَصْرَهُ ، وعك (٢) يونا يعك : اشتد حره مع سكون

ريحه ، وفك (٣) الرجل يذك فكاً : أى هرم ، وأمت (٤) المرأة تؤم أئمة :

صارت أما ، وغم يونا يغم بالمعجمة : اشتد حره ، وحن (٥) عنه يحن :

أى صد وأعرض . فهذه الثانية عشر (٦) تلحق بالثانية والعشرين ليصير

المستثنى من هذا الضرب ستة وأربعين ، وقد نظمتها فقلت :

ومع ثانية عشر كُتِبَ بِه .. يُمْتَحِجُ وَسَجَّ أَمَّ أَى سَعَلَا

سَخَتْ وَأَتَّ وَحَدَّ عَرَّ حَقَّ .. وَلَطَّتْ نَاقَةٌ كَفَّ شَقَّ طَرَفُهُ فَعَلَا

/ مَقَّ ذَكَ وَعَكَ الْيَوْمَ غَمَّ .. وَأُمَّتْ أُمَّنَا حَنَّ عَنْهُ مُعْرِضًا كُمَلَا (٧)

(١) فى ب بقا ، اللسان " بقق " ٢٣/١٠ : بق الرجل يبق ويبقى بالضم والكسر .

(٢) الصحاح " عكك " ١٦٠٠/٤ : قد عك يونا يعك بالكسر فقط ، وكذلك فى : اللسان " عكك " ٤٦٨/١٠ ، والتاج " وعكك " ١٦٣/٧ ، ومجمل اللفظة " عكك " ٦١٠/٣ ، وفى الأفعال لابن القطاع " عكك " ٣٨٩/٢ بيعك ويعك بالضم والكسر ، وفى المخصص لابن سيده : ٦٩/٩ ، يعك بالضم فقط .

(٣) الصحاح " فكك " ١٦٠٣/٤ .

(٤) الصحاح " أمم " ١٨٦٣/٥ ، واللسان " أمم " ٢٩/١٢ .

(٥) الصحاح " حنن " ٢١٠٥/٥ ، وفى الأفعال لابن القطاع ٢٤٩/١ : حن يحن بالكسر ، صد عنق الشئ .

(٦) لفظ ورد الضم مع الكسر فى أربعة منها وهى : حد عليه ، غصبي ، وعز الظليم : صاح ، ولطت الناقة ، وعك يونا : اشتد حره .

(٧) فى ح وقع تحريف فى هذه الأبيات .

الثاني^(١) : أشار في الصحاح^(٢) إلى أن الضم لا يأتي في المضاعف اللازم

إلا لملاحظة / التعدية كما نبهنا على ذلك^(٣) في الأمثلة الخمسة ^{و ٢٢}
ب

السابقة^(٤) وحينئذ ينبغي [ر تعليل المستثنى]^(٥) المحكوم عليه بالشذوذ

ففي عتّ الناظم من اللازم لنحو " جَلَّ مثل جلا " وهبّت الريح وذرّت

الشمس وسّح المطر ، وخشّ عليه ، وغلّ أى دخل فيها وجنّ الليل ووشّ

المزن ، وشلّ أى راث وكمّ النخل ، إشكال فانها وإن استعملت ففى

([مثل هذا])^(٦) التركيب لازمة أصلها التعدى من قولهم ([جَلَّ البَعْرَ])^(٧)

يَجْلُهُ إذا التقطه ، ([كأن القوم])^(٨) عند جلاءهم التقطوا أمتعتهم ثم

حذفوا المفعول لأنه فضلة ، ومن هبه من النوم ، وكأن الريح هببت^(٩)

(١) يعنى التنبيه الثانى .

(٢) الصحاح " بتت " ٢٤٢/١ قال إنما سهل تعدى هذه الأحرف

الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن ، وهكذا قال الغارابى

فى ديوان الادب ١٤٥/٣ .

(٣) انظر : التنبيه فى ص ٢٩٤ .

(٤) انظر ص ٢٩٤ .

(٥) فى ح تقيد المستثنى .

(٦) فى ب كهذا .

(٧) فى (أ) جل البعير ، وفى ب جن البعير .

(٨) فى ب وكذا القوم .

(٩) الصحاح " هبب " ٢٣٦/١ : هبت الريح تهب بها ومبيا ،

والهبوة : الريح التى تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب ،

وفى الأفعال لابن القطاع ٣٥٨/٣ : هبت الفحل هببا : هدر ،

والريح هبها .

الأشجار الساكنة أى حركتها ، ومن نذر^(١) الملح وغيره وكأن الشمس نذرت شعاعها ، ومن سحبت^(٢) الماء ، ومن خش^(٣) متاعه وظه^(٤) أى أخفاه .
 وأدخله فى شئ ، ومن / جنه^(٥) الليل أى ستره ، ومن رش^(٦) المكان :
 أى بلسه كأن المزن رش الأرض ، ومن ثل^(٧) التراب : أى صبّه

(١) الصحاح " نذر " ٦٦٣/٢ : نذرت الحب والدواء والملاح أنذره ذرا : فرقته ونذرت الشمس تذر ذروها : طلعت ، وفى الأفعال ٣٩٣/١ :
 ذر الله الخلق ذرا : نشرهم ونذرت الدواء والشئ والدقيق على الطعام : نشرته .

(٢) الصحاح (سحح " ٣٧٢/١ ، والأفعال لابن القطاع ١٦٠/٢ .
 (٣) الأفعال لابن القطاع ٣١٦/١ : خش البعير خشا : جعل الخشاش فى أنفه ، وخش فى الشئ : دخل ، وخش الشئ فى غيره : أدخله ، وخش الأرض : شقها والأديم كذلك ، وينظر الصحاح " خشش " ١٠٠٥/٣ .

(٤) الصحاح " غل " ١٧٨٤/٥ وظه قانفعل : أدخله فدخل ، قال بعض العرب : " ومنها ما يغل " يعنى من الكباش أى يدخل قضيبه من غير أن يرفع الألية ، وغل أيضا : دخل بتعدى ولا يتعدى .

(٥) الأفعال لابن القطاع ١٧٧/١ : جنه الليل جنانا وجنونا : ستره وأجنه عليه كذلك ومنهم من لا يقوله مع عليه إلا ثلاثيا ، وفى الصحاح " جنن " ٢٠٩٣/٥ ، جن عليه الليل يجن ويقال أيضا جنه الليل .
 (٦) الصحاح " رشش " ١٠٠٦/٣ ، قد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء ، والرش : المطر القليل والجمع رشاش ، ورشت السماء وأرشت : جاءت بالرشاش ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٥٢/٢ .

(٧) الأفعال لابن القطاع " ثل " ١٤٠/١ : ثلث الشئ ثلا وثلا : هدمته وثلث التراب فى القبر : صبه ، والدراهم كذلك وثلث الرجل أهلكه ، وثلث الدابة : راث .

وكان الحيوان ثل روثه ، ومن كمت (١) الشئ : أى سترته وكما
الطلعة : الخف الساتر لها فهذه العشرة أصلها التعدية ثم طرأ
عليها اللزوم فى إسنادها إلى هذه الأشياء واستصحب الضم فيها ،
والعجب أنهم عدوها من اللزوم ولم يعدوا زب (٢) عنه بالمعجمة يذب ،
أى : دفع ، ونص (٣) له على كذا ينص ، أى : عينه له وأظهره ،
وغض (٤) من طرفه يغض وكذا من صوته ، وقدره ،

- (١) الصحاح " كم " ٢٠٢٤/٥ : كُمَّتِ النخلة فهى مكومة وكُمَّ الغسيل أيضا اذا أُشْفِقَ عليه
فُسُتِرَ حتى يقوى وأكمت النخلة وكمت : اخرجت كماها ، وكمت
الشئ : غطيته ، يقال : كَمَتُ الحَبَّ : إذا شددت راسه .
- (٢) مقاييس اللغة " زب " ٣٤٨/٢ : الذال والباء فى المضاعف أصول
ثلاثة : أحدها طوئير ، ثم يحمل عليه ويشبه به غيره ، والآخرة :
الحد والحدة ، والثالث : الاضطراب والحركة ، فالاول معروف
وواحدته ذبابة وجمع أذبة ، وسبما يشبه به ويحمل عليه ذباب العين :
انسانها . ويقال : ذبيت عنه : إذا دفعت عنه ، كأنك طردت
عنه الذباب الذى يتأذى به .
- وانظر : مجمل اللغة " زب " ٣٥٥/٢ ، والقاموس " ذيب " ٢٠/١ .

- (٣) مقاييس اللغة " نص " ٣٥٦/٥ : النون والصاد أصل صحيح يدل
على رفع وارتفاع وانتهاء فى الشئ ومنه قولهم نص الحديث الى فلان :
دفعه اليه . ينظر مجمل اللغة " نص " ٨٤٣/٤ .
- (٤) مقاييس اللغة " غض " ٣٨٣/٥ : الغض : غض البصر ، وكل شئ
كففته فقد غضضته ، ومنه قولهم تلحقه فى ذلك غضاضة ، أى : أمر يغض
له بصره .

وخط (١) بالصكان يحط ، أى : نزل ، (٢) وخط بالقلم ، أى : كتب ،
(وحف) (٣) القوم به ، يحفون (٤) ، أى : أحدقوا ، وصفوا (٥) يصفون ،
أى : وقفوا صفوفا ، وعق (٦) عن ولده يعق ، وحل (٧) بالنزول يحل ،

(١) مقاييس اللغة " خط " ١٣/٢ : الحاء والطاء أصل واحد وهو
انزال الشيء من علوه ، يقال حططت الشيء وأحطته خطأ .

(٢) مجمل اللغة " خط " ٢٧٥/٢ : الخط معروف ، والخط : خط
الزاجر ، والخطة : الحال ، والخطة : أرض يختطها المرء لنفسه .
وينظر : مقاييس اللغة " خط " ١٥٤/٢ .

(٣) فى ب جف ، بالجيم وهو تصحيف .

(٤) مقاييس اللغة " حف " ١٤/٢ : حف الحاء والفاء ثلاثة أصول :
الاول : ضرب من الصوت ، والثانى : أن يطيف الشيء بالشيء ،
والثالث : شدة العيش ، من الأول حفيف الشجر ونحوه ، والثانى
قولهم : حف القوم بفلان : اذا أطاقوا به ، ومن ذلك حفاقا كسل
شيء : جانباه .

(٥) مقاييس اللغة " صف " ٣٧٥/٣ : الصاد والفاء يدل على أصل واحد ،
وهو استواء فى الشيء وتساوى الشيئين فى المقر ، من ذلك الصف
يقال وقفا صفا : اذا وقف كل واحد الى جنب صاحبه ، والأصل فى
ذلك الصفص وهو المستوى من الأرض ، وينظر مجمل اللغة " صف "
٥٣٠/٢ .

(٦) مقاييس اللغة " عق " ٣/٤ : العين والفاء أصل واحد يدل على
الشق واليه يرجع فروع الباب بلطف نظر ، يقال : عق الرجل عن ابنه
يعق عنه : اذا حلق عقيقته وذبح عنه شاة ، والعقيقة : الشعر الذى
يولد به .

(٧) مقاييس اللغة " حل " ٢٠/٢ : الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل
وأصلها كلها عندى فتح الشيء ، ولا يشذ عنه شيء يقال : حللت العقدة
أحلها حلا . وحل : نزل ، وهو من هذا الباب : لأن المسافر يشد
ويحقد فاذا انزل حل ، وينظر مجمل اللغة " حل " ٢١٦/١ .

ومن (١) الله عليه يمن ، ولا شك أن (هذه) العشرة مشهورة / الاستعمال ^{ظ ٢٧}
متداولة في مثل هذا الإسناد . غير معداة فيه ، وقد التزموا فيها الضم
ولكن أصلها التعبدى من قولهم : ذب (٢) عنه الذباب يذبه ، ونقصى
الشيء ، أى : رفعه وغض طرفه ، وحط رحله ، وخط رسالته ، وحفـه
نحو " وَحَفَفْنَاهُمَا بِنُخْلٍ " (٣) وصف قدميه ، وكق العقيقة ، وحل المنزل ،
أى : نزله ، ومن عليه النعمة ، أى : عدها وذكرها ومنه " وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
تُنْهَىٰ عَلَىٰ " (٤) ، وحينئذ فلما أن تلحق هذه العشرة (أيضا) (٥) بها ذكره
الناظم (ربينـ) (٦) / اللازم المضموم فتزاد على الثانية والعشرين وطسـ

٢٤
بـ

(١) مقاييس " من " ٢٦٢/٥ : السيم والنون أصلان أحدهما يدل على
قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير ، عن الأول يقال : مننت الحبل :
قطعته قال تعالى : " فلهم أجر غير ممنون " والآخر : المن تقول :
من يمن منا : إذا صنع صنعا جميلا ، وربما قالوا من بيد : أسداها .
وينظر مجمل اللغة ، من " ٨١٤/٤ .

(٢) يعيد هنا ذكر نفس الأفعال السابقة التى علقت عليها بما فى مقاييس
اللغة ومجمل اللغة . انظرها من صفحة ١٥٨ - ١٦١ .

(٣) الكهف من الآية ٣٢ قوله تعالى : " وجعلنا لأحدهما جنتين مسن
أعقاب وحفناهما بنخل " .

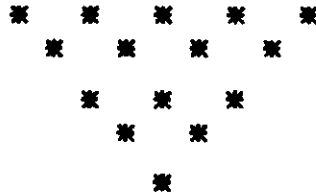
(٤) الشعراء من الآية ٦ قوله تعالى : " وتلك نعمة تنهى على أن أعبدت
بنى اسرائيل " .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) فى ح و ب عن اللازم .

ما زدناه عليها ، واما أن تسقط العشرة التي انتقدنا على الناظم
عدادها من اللازم ، والمرجع في علم اللغة الى النقل والاستقراء ،
والحافظ حجة على من لم يحفظ ، والله أعلم .

وأما الضرب / الثانى وهو ما جاز فيه وجهان من مضارع المضاعف و ٤٩
اللازم فاليه أشار بقوله :



* المضاعف اللازم ذو الوجهين وهى ثمانية عشر فعلا *

- ١٨- "وَعَجَّهِىْ صَدَّ أَثْ وَخَرَّ" .. الصلْدُ حَدَثٌ وَثَرَتْ جَدٌّ مِنْ عَمَلًا "
- ١٩- "تَرَّتْ وَطَرَتْ وَدَرَّتْ جَمَّ شَبَّ حَصَا" .. نَ عَنْ فَحَتْ وَشَذَّ شَحَّ أَيْ بَخِلًا "
- ٢٠- وَشَطَّتِ الدَّارُ تَتَّ الشَّيْءُ حَرَّ نَهَارٌ " الح "

أى : واحفظ الوجهين الجائزين فى مضارع هذه الأفعال وهى ثمانية

عشر فعلا .

الأول : صد (١) عن الشئ يصد ويصد ، أى : أعرض ، وكذا صد منه ، أى :

ضج وضجر ، فبالكسر على القياس والضم على الشذوذ وهما قسرى

"إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ" (٢) وأصله : صده عن كذا ، أى منعه

يصد بالضم لا غير معدى .

(١) اللسان " صدد " ٢٤٥/٣ ، وأما الصحاح والقاموس ومجمل اللغة

فذكروها بالكسر وإنما ذكر الصحاح والقاموس الوجهين فى صد بعض

ضج فقط .

انظر : الصحاح وصدد ٥٩٥/٢ ، والقاموس " صدد " ٣١٢/١ ،

وانظر : مجالس ثعلب ٤٢٤/٩ ، والافعال لابن القطاع ٢٥٢/٢ .

(٢) الزخرف من الآية ٥٧ ، قوله تعالى : " ولما ضرب ابن مريم مثلاً

إذا قومك منه يصدون " يصدون " قرأ بالكسر أبو عمرو ويعقوب

البصريان ، وابن كثير وحمة وطاصم ، وقرأ الباقر بالضم ، وحجة

من قرأ أنه على معنى يعدلون ويعرضون ، وحجة من كسره أنه

على معنى يضجون ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٠/٢ ، والنشر

فى القراءات العشر ٣٦٩/٢ ، والبدور الزاهرة ص ٢٩٠ .

بالضم

الثاني : أث بالسلطنة ، يقال : أثّ الشعر والنبات يؤث ويثّ (١) ، أى

([كف]) (٢) وألثف فهو أثث .

الثالث : خر الحجر الصلد يخر و (٣) يخر : أى سقط من علو وإلى

سفل وكذا خر الإنسان لوجهه والكسر أفصح و عليه أجمع

القرآن فى قوله تعالى : " وَيَخِرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا " (٤) ، $\frac{٨}{م}$ وَيَخِرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُ " (٥) .

الرابع : حدث المرأة على زوجها تحد وتحد (٦) : تركت الزينة وأصله

حدّه ، أى : منعه يحدّه بالضم لا غير ، ولأنها منعته

نفسها من الزينة أو امتنعت فالكسر باعتبار لزومه والضم

باعتبار تعديه .

(١) القاموس " أثث " ١٦٧/١ : أثّ النبات يؤث ويثّ ويأث

أثّثة وأثّط : كثر وألثف ، والدرر البثّة ص ٢١٥ .

(٢) فى ب كثر .

(٣) الصحاح " خرر " ٦٤٣/٢ ، واللسان ٢٣٥/٤ ، والمصباح

" خرر " ١٦٦/١ ، والمعجم الوسيط " خرر " ٢٢٤/١ .

(٤) الاسراء من الآية ١٠٧ .

(٥) الاسراء من الآية ١٠٩ .

(٦) الصحاح " حدد " ٤٦٣/٢ : حدث المرأة أى : امتنعت من

الزينة بعد وفاة زوجها ، وكذلك حدثت تحة وتحة حدادا وهى

حاد .

وانظر المصباح ١٢٤/١ .

الخامس : ثرت العين بالمثلثة تشر^(١) وتشر ، أى : غزر دسعا ، وكذا

السحابة فهي [ثرة] ^(٢) وأصله من ثر التراب يثره مثل

ذره يذره ، وثله أيضا يثله بالضم لا غير .

السادس : جد (بالجيم) ^(٣) فى عمله يجد (ويجد) ^(٤) جدا بالكسرة ،

أى قصده بعزم وهمة وأصله جد الحبل وغيره ، أى : قطعه

يحدّه بالضم لا غير ، وكأنه قطع كل شاغل عنه .

السابع : / والثامن : ترت يده بالفوقانية ، وطرت تتر^(٥) وتترط^{ط ٢٩}

و [تطر] ^(٦) إذا بانت [عند القطع] ^(٧) وكذا / النواة^{ظ ٢٤}
ب

من تحت المرضاح ^(٨) وأصله ترها يترها : أبانها بالضم لا غير .

التاسع : درت (الناقة) ^(٩) باللين تدر وتدر من قولهم : [درها] ^(١٠)

والأكر دررها تدريرا ، أى : استدر لبنها .

العاشر : جم الاء يجم ويجم ^(١١) : كرواجتمع ، من (قولهم) ^(١٢) :

(١) اللسان " ثرر " ١٠١ / ٤ ، ونص القاموس على تثليث حركة عين المضارع ٣٩٦ / ١

(٢) فى ب غزيرة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) اللسان " تتر " ٨٩ / ٤ ، والمفصص ٦٥ / ١٥ .

(٦) فى أ يطره ويطره .

(٧) فى ب عنه بالقطع .

(٨) اللسان " رضخ " ١٩ / ٣ : المرضاخ : حجر يرضخ به النواة .

(٩) ساقطة من أ .

(١٠) فى ب دررها .

(١١) ترتيب القاموس " جم " ٥٣٢ / ١ ، والافعال لابن القطاع .

(١٢) ساقطة من أ .

جمعه يجمع بالضم لاغير : إذا جمعه فهو جم ، أى كثير .

الحادى عشر : شب الحصان يشب ويشب (١) شبابا بالكسر : اذا مسح

ونشط ([أفرغ يديه جميعاً]) (٢) من شب النار يشبهها :

إذا أوقدها بالضم لاغير ، وأما شب الغلام يشب شبابا

بالفتح فبالكسر لاغير ، ([ولهذا قيده بالحصان]) (٣) .

الثانى عشر : عن له الشئ يعن ويعن (٤) ، أى : عرض .

الثالث عشر : فحت (٥) الأفعى بالحاء المهمله والمعجمة (٦) أيضا نفخ

وتنفخ : إذا نفخت بنفسها وصوتت .

(١) الأفعال لابن القطاع ... والمصباح " شبب " ٣٠٢/١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٤) الصحاح " عنن " ٢١٦٦/٦ ، ومختار الصحاح " عنن " ص ٤٥٨ .

(٥) الصحاح " فحح " ٣٨٩/١ ، وأضاف الجوهري قائلا : « كل ما كان

من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجئ على يفعل بالكسر الا سبعة

أحرف جاءت بالضم والكسر وهى : يعل ويشج ويجد فى الأمر

ويصد ، أى : يضح ، ويجم من الجمام والأفعى تنفخ والفرس يشب

وما كان متعديا فالمستقبل يجئ بالضم إلا خمسة أحرف جاءت بالضم

والكسر وهى : يشده ، ويعله وييث ، وينم الحديث ، ويرقه »

هذا ما قال ها هنا مع أنه قد ذكر باقى المضاعف لل لازم

الذى فى مضارعه الضم .

انظر : الصحاح " مرر " ٨١٥٤ ، و " شذن " ٥٦٥/٢ . صلا ،

(٦) الأفعال لابن القطاع ٤٨١/٢ .

ورم الشئ

الرابع عشر : شَذَّ بالمعجمتين يشذ ويشذ (١) : إذا انفرد عن الجماعة .

الخامس عشر : شَحَّ بماله يشح ويشح (٢) ، أى : بخل كما فسر الناظم .

السادس عشر : شطت الدار تشط وتشط (٣) ، أى : بعدت .

السابع عشر : /نس (٤) اللحم وغيره بالنون والسين المهملة ينس وينس
 $\frac{٢٨}{٣}$ ^ط _م

أى : جف وزهبت رطوبته .

الثامن عشر : حر النهار يحر ويحر ، أى : حميت شمس وفيه لفظة

أخرى حر (٥) يحر من باب فَعَلَ بالكسر .

تنبيهات :

الأول كلامه أيضا يوهم الحصر فيما استثناه ولم يزد أيضا فى شرح

التسهيل (٦) على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت بأفعال من هذا الضرب

نقل فيها الوجهين فى القاموس وبعضها أيضا فى الصحاح وهى شانية :

(شت) (٧) الأمر يشت ويشت / ، أى تفرق ، وأصله $\frac{٣٠٩}{٣}$

(١) ترتيب القاموس " شذذ " ٦٨٨/٢ ، والصحاح " شذذ " ٥٦٥/٢

والمصباح " شذذ " ٣٠٢/١ .

(٢) الصحاح " شح " ٣٢٨/١ ، سححت : تشح ، وشححت تشح وتشح

وانظر : المحصى لابن سيدة ٦٦/١٥ .

(٣) مجمل اللغة " شط " ٤٩٦/٢ ، وخيار الصحاح " شطط " ص ٣٣٢ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ٢٦٧/٣ ، والصحاح " نسس " ٩٨٣/٣ .

(٥) الصحاح " حرر " ٦٢٩/٢ : تقول حررت يا قوم ، بالفتح وحررت بالكسر

فأنت تحر (بالفتح) وتحر (بالضم) وتحر ، (بالكسر) حرا وحرارة ،

وحرورا . وانظر المخصص لابن سيدة ٦٧/١٩ .

(٦) شرح التسهيل لابن مالك ظهر الورقة ٢١٠ .

(٧) شت الأمر يشت بالكسر فقط كما وجدته فى الكتب التالية : المخصص

لابن سيدة ١٣٤/١٠ ، الصحاح " شتت " ٢٥٤/١ ، واللسان " شتت "

(شته) (١) والأكر شته ، أى فرقه .

وعرت الإبل بالمهملتين تمر وتمر (٢) ، أى : سلمت وقر يونا يقر ،

ويقر بالضم ، أى برد . وفيه لفظة أخرى قر يقر بالفتح كهرنهارنا .

وأزت القدر تؤز وتثر أزيذا : سمع لغليانها صوت .

ورزت الجراداة بتقديم الراء ترز ، وترز : غرزت ذنبها لتبيض من

رزه يريزه ، أى : أثبتته فى الأرض والأكر ررز (بالتضعيف) (٣) .

وأصت الناقة (بالسهملة) (٤) تؤص وتئص (٥) : اشتد لحمها وسمنت

وكع (٦) عن الشئ يكع ويكع : جبن وضعف ، من كعه : إذا كرهه ،

وخل (٧) لحمه / بالمعجمة يخل ويخل : هزل ، فهو خل بالفتح ، من

٢٥٥
ب

===

٤٩/٢ ، القاموس " شتت " ١٥٦/١ ، والتاج " شتت " ٥٥٦/١ ،

ومفردات الاصفهاني ص ٢٥٥ ، والافعال لابن القطاع ٢١٣/٢ .

(١) فى أ سته ، تصحيف .

(٢) ترتيب القاموس " العر " ١٨٦/٣ : الْعَرُّ وَالْعَرُّ وَالْعَرَّةُ : الجرب

أو بالفتح : الجرب والضم ، قروح فى أفتاق الفصلان ، وداء يَتَمَقَّطُ

منه وَرَّ الإبل ، وأما عرت بضعفى سلحت فلم أجده فى القاموس ، ولا فى

الصاحح واللسان .

انظر : الصاحح " عرر " ٧٤٢/٢ ، واللسان " عرر " .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) زيادة فى ح .

(٥) ترتيب القاموس " أصص " ١٥٣/١ .

(٦) الصاحح " كمع " ١٢٧٧/٣ : كع يَكْعُ وَيَكْعُ . وقال سيبويه : وزعم

يونس : أنهم يقولون : كع تَكْعُ وَيَكْعُ وَيَكْعُ أجود . الكتاب ١٠٧/٤ .

(٧) المخصص لابن سيدة ٨٥/٢ : يقال : انه لمختل الجسم ، أى :

ضامره ، وخل جسمه يخل بالفتح خلا : ضمء ، والخل : القليل اللحم ،

وقد خل لحمه خلا وخلولا ، وينظر ترتيب القاموس " خلل " ١٠٣/٢ .

خله والأكر خلله : إذا أفسده . ومنه سميت الخل لفساد العصير
ثم الخمر .

وقد نظمتها فقلت :

ومثل صد بوجهيه ثمانية .. عرت وشت وأز القدر حين غلا
قرّ النهار ، وأصت ناقة وكذا .. رزّ الجراد وكعّ خلّ أى هزلا

فهذه الثانية (١) تلحق بالثانية عشر فيصير المستثنى من هذا
الضرب ستة وعشرين ، وبها تصير أمثلة المضاعف اللازم مائة ومضعة
وثلاثين (٢) .

الثاني (٣) اعلم أن العلة في التزامهم ضم عين المضاعف المعدى لأن

كثير (٤) ما [يتصل به ضمير المفعول كده يده لو كسروا / عينه لزم الانتقال
من كسرة إلى ضمة وهو ثقيل (٥) ، ولهذا لم يشذ منه إلا حبه منفردا ،

(١) سبق الانتقاد عليه في شت الأمر فان مضارعه بالكسر لا غير .

(٢) عند احصاء هذه الأمثلة وجدت اثنتين وعشرين ومائة مثال ، لمثل
بعضها سقط من النسخ .

(٣) أى : التنبيه الثانى .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) قال ابن عصفور : وان مضعفا فلا يخلو أن يكون متعديا أو غير متعد ،

فان كان غير متعد فان مضارعه أبدا مجى على يفعل بالكسر العين
نحو " فر يفر " وعند ما الشواذ لم يشر الى مجى المضاعف اللازم

على يَفْعَل بالضم شذوذا . انظر المتع في التصريف ١/١٧٤ و ١٧٨ ،

وهذا قصور من ابن عصفور وغض طرف عن الشذوذ ، واللغة بنت سماع

فلا ينبغى فيها جرى على القياس وحده ، ولهذا حاول ابن مالك رحمه

الله تعالى حصر ما شذ عن القياس من الافعال في هذا النظم ، ولعل

هذا من الاسباب التى دعت الى تصنيف هذا النظم ، ثم جاء هذا

والخمس (المشتركة) (١) بالضم التي ذكرها الناظم مع الأربعة التي زناها
وانحصر المستثنى منه في عشرة .

وأما المضاعف اللازم فأنما كسروا عينه فرقا بينه وبين المعدى مع أنه
لا يلزم من ضمه ثقل ، ولا يكاد أيضا يلتبس اللازم بالمعدى فهذا أيضا
سهل / على ألسنتهم ضمه فكثر المضموم منه منفردا ومشروكا ، كما سبق
بحيث بلغ المجموع اثنين وسبعين ، لكن مها أمكن تأويل الضم أنه باعتبار
تعدية الفعل كما فعلت ذلك في كثير من الأمثلة ظهر وجهه للطالب .

[(الفرق بين المضاعف من فعل المفتوح وفعل المكسور)]

الثالث (٢) : من المعلوم أن الكلام في المضاعف من فَعَلَ المفتوح وقد سبق
أن فَعَلَ المضموم لم يرد مضاعفا [(إلا ما ذكرناه)] (٣) من (البيت) (٤)
ودست وفككت (٥) ، وأما فَعَلَ المكسور فقد ورد مضاعفا ، ولم يحتج الناظم
إلى ذكره ، لأن مضارعه مفتوح أبدا لازما كان أو متعديا لكن ربما التبس
على الطالب مضارعه بمضارع فعل المفتوح لاتحادهما في الماضي بحسب اللفظ
فاحتاج إلى معرفة الماضي بالنقل عن العرب .

==== الشارح بحرق الحضرمي رحمه الله فأضاف إلى ما ذكره الناظم ما فاتته ففى
المنظومة من الأفعال الشاذة والمشاركة .

- (١) فى ب المشروكة .
- (٢) التنبيه الثالث .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٤) فى أ البيت ، تصحيف من الناسخ .
- (٥) ينظر صفحة ٢١٨ .

[أمثلة المضاعف من فعل المكسور]

فمن أمثله الشهيرة : خب (١) الرجل يخب فهو خب بالفتح ، أى :
 خادع ، وصب (٢) يصب صباة فهو صب ، أى : عاشق ، وطب يطب : صار
 طبيا وفيه لغة أخرى يطب كصر ، ولج (٣) بالجيم فى الخصومة يلج :
 تادى فيها ، ووح (٥) صوته ييح بالحاء المهملة وود لو يفعل كذا
 يود ، وكذا وده يوده بمعنى أحبه ، / وئذ (٦) يئذ بذادة : ساءت حاله
 ولذا لى الشئ يئذ لذادة . وهر (٧) الرجل يير فهو ير بالفتح ، أى : طائع
 لله ، والبر بالكسر : الطاعة ، وكذا بر فى يمينه يير وئر والدء يئر ،
 وحر (٨) العبد يحر حرثية : عتق ، وقر بالمكان يقر وفيه لغة أخرى

-
- (١) اللسان "خب" ٣٤٢/١ ، والأفعال لابن القطاع ٣١٥/١ .
 (٢) اللسان "صب" ٥١٨/١ ، واختار الصحاح "صب" ص ٣٥٤ .
 (٣) اللسان "طب" ٥٥٣/١ .
 (٤) اللسان "لج" ٣٥٣/٢ : لججت فى الأمر تلج ولججت يلج
 لججا ولجاجا ولجاجة وطيح ففیه لغتارت .
 (٥) اللسان "بحج" ٤٠٧/٢ ، وذكر فيه لغتان لجلس ، وقعد أى :
 بفتح المستقبل وضمه .
 (٦) اللسان "بئذ" ٥٦١/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٩٧/١ ،
 (٧) الصحاح "برر" ٥٨٨/٢ : البر : خلاف العقوق ، تقول بررت
 (بالكسر) والذي أبره برا فأنا بر به ، وفلان يير به : يطيعه ،
 وهر فى يمينه : صدق ، وهر حجة ، وهر الله حجه برا بالكسر فسى
 هذا كله .
 (٨) انظر : الصحاح "حرر" ٦٢٨/٢ ، وناز : وحر الرجل يحسر
 حرة : عطش .

كضرب (١) ومثله قرّت عينه / تقر وتقر بالفتح والكسر ، ومّرّ طعام الشئ يمر ط ٢٩
مرارة وفيه لغة أخرى كصر (٢) ، (وهمّ بالخبر يحس : علم كاحس ، وخسّ
الرجل يخس خسة : صار خسيسا ، وفيه لغة أخرى كضرب / ومسه بيده ٣١ و
يمشه) (٣) وفيه لغة كصهر ، وش به يش بشاشة لقيه بطلاقة وجه ، وهش (٤)
له يهش : ارتاح ، وفيه لغة (كضرب) (٥) ، (وغص) (٦) الطعام يغص وكذا
غص المجلس بأهله ٥

(ومسه) (٧) بلسانه يمه ، وفيه لغة كصر ، وغص عليه بأضراسه
يعض ، ومسه (٨) السقم يمه : أوجعه كأمه ، وفظ الرجل يفظ فظاظة :
صار فظا غليظا وسفّ الدواء يسفه (٩) ، وشكّت يده تشل شللا : فسدت ،

(١) الصحاح " قرر " ٧٩٠/٢ ، قال : قررت بالمكان بالكسر ، وقررت
أيضا أقر قرارا وقرورا ، وقررت به هنا بالكسر .

(٢) الأفعال لابن القطاع ١٩٦/٣ ، وترتيب القاموس ٢٢٦/٤ : قال :
مر يمر بالفتح والضم مرارة .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) الصحاح " هشش " ١٠٢٨/٣ : الهشاشة : الاتياع والخفة المعروف ،
وهششت بفلات أهش هشاشة : اذا خففت اليه وارتحت له .

(٥) في ب ، كصر .

(٦) في أ : غص بالضاد المعجمة .

(٧) الصحاح " مصص " ١٠٥٦/٣ : مصصت الشئ أمصه مصا من باي

قتل وتعب وقال ابن قتيبة من باب تعب ، وفتح الماضي من كلام العامة

المصباح " مصص " ٥٢٤/٢ ، وأدب الكاتب ص ٣٩٧ .

(٨) الصحاح " مضض " ١١٠٦/٣ ، والأفعال لابن القطاع ١٩٦/٣ .

(٩) اللسان " سفف " ١٥٢/٩ : سففت السويق والدواء أسفه سفا اذا

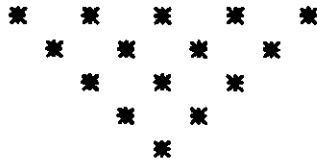
أخذته غير ملتوت ، وكل دواء يؤخذ غيره معجون فهو سفوف .

وظل نهاره يعمل كذا يظل ، ومَلَّ الشئ منه يُمَلُّ : ضجر ، [وجست
 الشاة نجم : صارت جماء ، لا قرن لها وحم (١) الماء يحم : صار
 حميما حارا ، وشم رائحته يشمها وفيه لغة كصم (٢) و (ضن) (٣) بالشئ
 يضمن به : بخل وفيه لغة كضرب (٤) ([وسبق (٥) أنه يكون للأعراض كالصم
 والشم وهو ارتفاع قصبة الأنف ، والصكك : اصطكاك الركبتين (والسكك) (٦) :
 صفر الأذنين ، والزلل : صفر العجيزة ، (والزنب) (٧) طول الشعر ،
 والزيج : دقة الحاجبين ، ونحو ذلك كله فرح يفرح] (٨) .

وإذا أريد التمييز بين ماض هذه الأفعال وماضي فَعَل المفتوح المضاعف
 أسند الفعل الياء الفاعل أونونه فيجب حينئذ فك الإدغام ، نحو "زَلَلْتُمْ" (٩)

-
- (١) الصحاح "حم" ١٩٠٤/٥ : حم الماء ، أى : صار حارا .
 وقد سبقت هذه المادة فى المضاعف المعدى انظر ص ١٤١ .
 - (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٣) فى ب ظن تصحيف ، وضن يضمن من بابى تعب وضرب انظر الصحاح
 "ضمن" ٣٦٥/١ ، والمخصص لابن سيدة ١١/٣ ، و ٥٨/١٥٥ .
 - (٤) زاد ب بعد قوله "كضرب" فهذه بضعة وعشرون .
 - (٥) انظر صفحة ٢٣١ .
 - (٦) فى أ الشك بالشين المعجمة ، وتصحيف من الناسخ ، انظر
 ترتيب القاموس "السكك" ٥٨٧/٢ .
 - (٧) فى ح والزنب ، وتصحيف من الناسخ ، انظر ترتيب القاموس
 "الزنب" ٤٢٧/٢ .
 - (٨) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 - (٩) البقرة من الآية ٢٠٩ قوله تعالى : " فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَاطْعُوا أُنَ اللّهِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " .

و "أَئِذَا ضَلَلْنَا" (١) في المفتوح ، وظللت أفعال كذا وقررت به عيننا ، ويجوز (حيثئذ) (٢) حذف الحرف الأول من المثليين وهو عين الكلمة المكسورة في الماضي مع نقل كسرتها الى فاء الكلمة أو بقاء فتح الفاء ، نحو ظلت (٣) أفعال كذا وظلت أفعال بكسر الظاء وفتحها والفتح أفضل وطيح أجمع القراء في " فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ " (٤) .



(١) السجدة من الآية ١٠ ، قوله تعالى : " قالوا أئذا ضللنا في الارض أئنا في خلق جديد " .

(٢) ساقطة من ب .

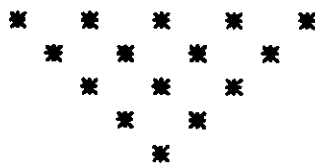
(٣) الفتح لغة بني عامر ، والكسر لغة أهل الحجاز انظر خاتمة المصباح

ص ٦٨٦ .

(٤) الواقعة من الآية ٦٥ .

[(النوع الثاني والثالث ما يلزم ضم عين مضارعه)]

ولما أنهى / الناظر م رحمـه
 الله / حكم عين المضارع المضاعف من فعل المفتوح لازما ومعدى عاد
 إلى ذكر باقى القسم الثانى منه أعنى (ما يلزم) (١) ضم عين مضارعه
 وقد ذكرنا (أنه) (٢) أربعة أنواع ، المضاعف المعدى ، وقد سبق (٣)
 وما يدل على غلبة المفاخر وسيأتى (٤) ، وما عينه أولامه واو- وإليهما أشار
 بقوله :



-
- (١) فى أ ما لم يلتزم .
 - (٢) ساقطة من أ .
 - (٣) ينظر ، صفحة ٢٨٤ .
 - (٤) ينظر صفحة ٢٤١ .

٢٠- ".... .." وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَّلَتْ إِنْ جُعِلَ "

٢١- "عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوَّلًا مَا يُجَارِيهِ" مَضْمُومٌ عَيْنٍ "

أى : والمضارع (إن فعل المفتوح يجاء به مضموم العين إذا جعل الواو عينا له أو لا ، فقله) (١) : والمضارع مبتدأ ، ويجاء به خبره ، والواو نائب من الفاعل وعينا مفعوله ثان لجعل ولا ما معطوف عليه ، ومضموم عيسن حال من المفعول المستتر فى يجاء به .

و ٢٦

ب

/ مثال ما عينه واو :

باء (٢) بكذا ييؤ : رجع (وأقر) (٣) وساء يسوء ، وثاء يحمل

ينؤ : نهض يجهد ومشقة ، وآب يثوب ، وثاب يتوب ، وثاب يثوب ،

كلها بمعنى رجع ، فالآب والتَّوَاب : العَوَاد ، ومنه " يَا جِبَالُ أَقْبِى

مَعَهُ " (٤) أى رجعى بصوت التسبيح معه ، وطاده يعود ، وجابه (٥) يجوبه :

خرقه وقطعه ، وحاب (٦) يحوب حوا بالضم والفتح : أثم ، وذاب السَّمْنُ

ونحوه يذوب ، وراب (٧) اللبن يروب ، وشابه يشوبه : خلطه ، وصاب المطر

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) اللسان " بؤا " ٣٦/١ ، وتحفة الأريب لابی حيان ص ٦٠ .

(٣) ساقطة من ب ، وجاءت فى أ : وقر .

(٤) سبأ من الآية ١٠ .

(٥) من أول هذه الأمثلة الى هذه الكلمة سقط من ب .

(٦) المصباح " حوب " ١٥٥/١ : حاب حوا من باب قال : اذا اكتسب

الأثم والاسم الحوب بالضم وقيل الضم والفتح لغتان فالضم لغة الحجاز

والفتح لغة تميم .

(٧) المصباح " روب " ٢٤٢/١ : راب اللبن يروب : خثر ، الرؤية بالضم

ما يلقى فى اللبن ليروب ، والرؤية بالهمز قطعة شعب بها الاناء .

يصوب : نزل بكثرة فهو صيب وكذا (صاب إلى جهة) (١) كذا ، أى : قصد ،
وكذا صابه يصوبه بمعنى أصابه يصيبه ، ولاب (٢) الطائر يلوب : حام حول
الماء ليرده ، فلم يصله وناب عنه ينوب بأقام مقامه ، وكذا نابه أمر أى : نزل
به ، وفاته الوقت يغوته ، وقات (٣) عياله يقوتهم ، ومات يموت (ويعت أيضا ،
وقسرى (٤) بهما "أإذا متنا" (٥) ونحوه (٦) ومات يموت فانما : أذابه

فانذاب كما سه (٧) يموسه : وراث الفرس / يمسروث ٣٢٥
وحاجه (٨) / من الطريق يحوجه : عوج به (وطج على المعاني) (٩) ط ج ب
٣

(١) فى ب و ح أصاب إلى جهة ، وهو تصحيف ، انظر الأفعال لابن
القطاع ٢/٢٥٥ .

(٢) الصحاح "لوب" ٢٢١/١ : لاب يلوب لها : أى عطش وقيل : اذا
طاقت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام ، والأفعال لابن
القطاع ٣/١٥٥ والمخصص لابن سيدة ٣٧/١٥ .

(٣) الصحاح "قوت" ٢٦١/١ ، والمصباح "قوت" ٥١٨/٢ .

(٤) "متم" و"متنا" و"مت" قرأ نافع وحفص وحزمة والكسائي بكسر الميم
حيث وقع الا أن حفصا ضم فى الموضعين من آل عمران وقرأ الباقون
بضم الميم وأما من ضم الميم فلأن المستعمل المشهور فى هذا الفعل
مات يموت مثل قال يقول وحجة من كسر الميم هو أنه حمل على لغة أتت
فيه على فعل بفعل (كصرب) إلا أنه قليل وقيل : ان من كسر الميم
أتى به على لغة من يقول : مات يمات مثل دام يدام كخاف يخاف فكسر
الميم لتدل على أن عين الفعل مكسورة كما كسروا فى خاف خفت ونحوه ،
الكشف عن وجوه القراءات ٣٦١/١ والنشر فى القراءات العشر ٢/٢٤٢ .

(٥) المومنون من الآية ٨٢ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) القاموس "موس" ٢٦٢/٢ : الموس خلق الشعر .

(٨) القاموس "حوج" ١٩٠/١ : وجوج به عن الطريق تعويجا : عوج ،

وانظر : المعجم الوسيط "حوج" ٢٠٣/١ .

(٩) فى أ : وطج على المعاني ، وفى ب وطج عن الطريق .

يعوج : عطف ، وناج يسوج : اضطرب ([وراح يروح : نقيض غدا يغدو
 وراح من مكانه يزوح : تنحى عنه ، وفاح المسك يفوح وكذا فاح بالمعجمة
 والجيم أيضا]) (١) ولاح البرق يلوح (وناحت) (٢) النائحة تنوح وناخت
 النار تبوخ : سكن لهبها وداخ يدوخ : ذل ، ودوخ (٣) البلاد :
 ذللها ، وساخت قوائمه في الأرض تسوخ وتسيخ : (رسبت) (٤) ، وآده
 الأمر يؤده : شق عليه ومنه " وَلَا يَتُودُّ حِفْظُهُمَا " (٥) ([وآده أيضا :
 عطفه]) (٦) وجاد يَجُودُ جُوداً : سخاه وجودة بالضم والفتح : صار جيداً :
 ضد الردى ، وزاده يذوده : طرده ، وراده (٧) يروده : طلبه كآراده
 وارتاده أيضا وساد قومه يسودهم ، وطاد (٨) يعود : رجع ، والريفس :
 زاهر وقاده يقوده من قدام ، وساقه يسوقه من خلف ، وتاد ينود : مال ،
 وهاد إلى الحق يهود : رجع وطأ به يعوذ : التجأ ولاذ به يلوذ : توارى .
 واريور : هلك ([ومنه " دَارَ الْبُورِ "]) (٩) والسوق : كسد ، ومنه

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) في أ وناح .
 (٣) الأفعال لابن القطاع ٣٧٣/١ ، والمصاحح " بخ " ٤٢١/١ .
 (٤) في أ رست وفي ج و ب رست .
 (٥) البقرة من الآية ٢٥٥ قال تعالى " وسع كرسيه السموات والأرض ولا يئوده
 حفظهما وهو العلي العظيم " .
 (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٧) مجمل اللغة " رود " ٤٠٥/٢ ، والمصباح " رودي " ٢٤٥/١ .
 (٨) سبقت هذه المادة في ص ١٨٠ بين مادي ثوب وجوب .
 (٩) ابراهيم من الآية ٢٨ قوله تعالى : " وأحلوا قوسهم دار البوار . . . " .
 وما بين المعقوفين ساقط من ب .

"تِجَارَةٌ لَّنْ تَبُورُ" (١) وثار يشور : هاج كسار عضبه يسور ، وثار عن القصد

يحور : مال ، وثار إليه يحور : رجع [ونه "ظَنَّ أَنْ لَّنْ يُخُورُ" (٢) (٣)

وثار العجل يخور : صاح ، وقواه : ضعفت ودار يدور كاستدار ، وثاره

يسوره ، وثار (٤) العسل يشوره استخرجه من الخلية : كاشتاره وصاره (٥)

يصوره ويصيره : أماله وبها قرى "فَصُرْهِنَّ إِلَيْكَ" (٦) وصارأيضا يصور /
ظ ٣٢
صَوَّارًا : صاح ، وثار الماء يغور : غاض ، وَغَوَّ الشَّيْءُ قَعْرَهُ ، وقار الماء

يغور : جاش ، وقاره يقوره : خرقة خرقة مستديرا كقوره ، وقار العمامة

يكور (٧) ها : أدارها وماريمور : اضطرب ، وثار ينور : أضاء كثار واستنار ،

وهار البناء يهور (٨) فانهار : هدمه / فانهدم (وجاز يجوز) (٩) : مر ،
و ٣١
أ

(١) فاطر من الآية ٢٩ قوله تعالى : "ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا

الصلاة وأنفقوا ما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور" .

(٢) الانشقاق من الآية ١٤ قوله تعالى : " انه ظن أن لن يحور بلى
ان ربه به بصيرا " .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) المخصص لابن سيدة ١٥/١٥ ، ١٦ .

(٥) اللسان " صور " ٤٢٤/٤ ، والأفعال لابن القطاع ٢/٣٥٦ ،

والاساس " صور " ص ٦١ .

(٦) البقرة من الآية ٢٦٠ قوله عز من قائل : " فخذ أربعة من الطير

فصرهن إليك " قرأ أبو جعفر وحمة وخلف بكسر الصاد ، وقـرأ

الباقون بضمها ، النشر ٢٣٢/١ ، والكشف عن وجوه القراءات ١/٣١٣ .

(٧) الافعال لابن القطاع ٣/١٠٦ ، والمصباح " كور " ٢/٥٤٢ .

(٨) اللسان " هور " ٥/٢٦٧ ، وانظر : مفردات الأصفهاني ص ٥٤٦ .

(٩) ساقطة من ب .

حازره يحوزه : حواه ، (رازه) ^(١) / يروزه : حزره وقدره ، وهازه حقه ^{ظ ٢٦}
 ب
 يضوزه ويضيزه : نقصه ومنه " قِسْمَةٌ ضِيزَى " ^(٢) وفاز يفوز : ظفر ، ومنه
 نجا ، ([آسه يؤوسه : أعطاه] ^(٣) واسه ييوسه : (قبله) ^(٤) ، وجاس
 خلال الديار يجوس : تردد كحاس يحوس بالحاء المهبطه ، وداسه يدوسه
 وطئه ، وساس قومه يسوسهم : أدبهم ، وطس بالليل يعوس : طاف ، وناس
 ينوس ^(٥) : ناد ، وحاش الإبل : يحوشها : ساقها ، وناشه ينوشه : دفعه
 وتناوله والتناوش ^(٦) : التناول ، وحاص الثوب يحوصه : خاطه وفي المثل
 إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تُحَوَّصَ ^(٧) وشاصه ^(٨) يشوصه : دلكه ، وظاص في الماء

-
- (١) في أ و ح : زاده بتقدثم الزاي ، وهو تصحيف ، اللسان " زور "
- ٣٥٨/٥ : رازه : اختبره وجربه .
- (٢) النجم من الآية ٢٢ قال عز وجل : " ألكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى " .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- الصاحح " أوس " ٩٠٦/٤ : الأوس : العطاء وأست القوم أوسا : اذا أعطيتهم .
- (٤) في ح قتله .
- (٥) الصاحح " نوس " ٩٨٧/٣ : الفوسان : التذيب ، انظر : مجمل اللغة " نوس " ٨٤٧/٤ .
- (٦) الصاحح " نوش " ١٠٢٤/٣ ، والاساس " نوش " ص ٤٧٦ .
- (٧) جمع الأشال ١٠/١ : المثل رقم (٩) يضرب هذا المثل ف رتق الفتق واطفاء النائرة .
- (٨) الصاحح " شوص " ١٠٤٤/٣ : الشوص : الفصل ، يقال : هو يشوص فاه بالسواك . انظر الأفعال لابن القطاع ٢٢٢/٢ .

ينفوس وناصه (١) بالماء يوصه : (غسله) (٢) وناص عنه ينوي : مال واليه :
التجأ ، والناص : الهلتجأ وحاض الماء بالحاء المهلة يحوضه : (جمعه) (٣)
ومنه الحوض وخاض الماء يخوضه : دخله (وفي الحديث : أخذ فيه ، ومنه
"حَتَّى يَخُوضُوا" (٤) (٥) وراض المهر يروضه : أدبه ، وراضه الله يعوضه عوضاً
كعُتِب : أخلفه عليه كُأْضاه ، وقاض البناء يقوضه : هدمه كقوضه .

وَحَاطَهُ يَحُوطُهُ : صانه كحوطه ، وساطه يسوطه : (٧) ضربه بيده ليخلطه / ومنه
المسواط والسوط ، وشاط الفرس يشوط : جرى مرة إلى الغاية ، وشاط فسي
الشيء يغوط (٨) : دخل فيه حتى غاب ، والغوط والغاط ، والغائط

-
- (١) الصحاح "موص" ١٠٥٨/٣ : الموص : الغسل ، وصت الشيء : غسلته
وفي القاموس "موص" ٣٣٠/٢ : الموص : غسل لين والدلك باليد .
(٢) ساقطة من ب .
(٣) ساقطة من ب .
(٤) النساء من الآية ١٤٠ ، قوله عز وجل : " فلا تقعدوا معهم يخوضوا
في حديث غيره " .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٦) اللسان "حوط" ٢٧٩/٧ : حاطه يحوطه حوطاً وحيطه وحياطة : حفظه
وتعهده ، وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢٥٥/٢ .
(٧) اللسان "سوط" ٣٢٥/٧ ، و ٣٢٦ : السوط : خلط الشيء بعرضه
ببعض ، وساط الدابة يسوطها : اذا ضربها بالسوط .
وانظر : الاساس "سوط" ٢٢٤ .
(٨) اللسان "غوط" ٣٦٥/٧ : غالط فو. الشيء يغوط ويغيط : دخل فيه
ويقال : هذا رمل تغوط فيه الأقدام .
انظر : القاموس "غوط" ٣٩٠/٢ .

: المطنن من الأرض الواسع وجمعه غيطان ، ولاط (١) الشئ بالشئ ~~بالتش~~ :

ألقه به ، وناطه به ينوطه : علقه والأنواط والنياط : المعاليق ، وحاظ

يجوظ : ساء خلقه فهو جواظ ، وشاظت (٢) النار تشوظ شَوْظًا : التهب ،

واع. الفرس يبوع : وسع خطوه ، وجاع يجوع ، وراع يروع : فزع ، وراعه

يروعه : أفزعه لازم متعد ، وزاعه يزوعه : حركة ، وضاع المسك/ يצוע : ط ٢١
م

فاح ، وراغ الشعلب يروغ ، مال فى خفية. ومنه "فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ" (٣) وساغ

الشراب يسوغ : سهل مدخله ، وصاغ الحلى يصوفه : هبأه على مثال ،

(وداف) (٤) المسك يدوفه : بَلَّهْ وغلطه ، وسأفه (٥) يسوفه : سحقه ،

(١) اللسان "لوط" ٣٩٥/٢ ، والمخصص لابن سيده ٥٢/١٠ .

(٢) اللسان "شوط" ٤٤٦/٢ : الشَّوْط والشَّوْاط بكسر الشين وضمها :
اللهب الذى لا دخان فيه ، وفى معجم ألفاظ القرآن لجمع اللغة العربية ،

٦٥٥/١ الشواط : القطعة من اللهب الذى ليس فيها دخان . ولم
أعثر له على فعل فى المعاجم ، انظر : الصحاح "شواظ" ١١٢٣/٣
وترتيب القاموس "شواظ" ٧٧٦/٢ ، ومجلد اللغة "شواظ" ٥١٦/٢
المخصص ٤١/١١ ، ولا فى الافعال لابن القطاع ، ولا الافعال
السراقسطى .

(٣) الذاريات من الآية ٢٦ قوله تعالى : " فراغ الى أهله فجاء بعجل
سمين " .

(٤) فى أ و ح وذاف : بالذال ، وهو تصحيف الأفعال لابن القطاع ٣٧٥/١
يقال : داف الرجل الشئ دواف : إن بله بلاء أو غير ،
وانظر : الصباح "دوف" ٢٠٣/١ .

(٥) الصحاح "سوف" ١٣٧٨/٤ : ساف الشئ يسوفه سوف : شمه ،
والمسافة ، ومعذ المفازة ، والطريق ، وأصله من الشم وهو أن الدليل
كان إذا ضل فى قلاة أخذ التراب فشمه ، فان استغاف رائحة الأبول
والأبعار علم أنه على جاوة الطريق ولا قلا ، وانظر الصباح "سوف"
٢٩٦/١ ، واللسان "سوف" ١٦٥/٩ ، والافعال لابن القطاع ١٦٦/٢ ،
ولم أجد من قال معنى ساف سحق .

وشاقه بالمعجمة يشوفه : جلاه وشاف بمعنى تشوف علا للنظر ، وطاف يطوف
 واقه (١) ييوقه : خافه ، وناق واليه يتوق ، : اشتاق ، وذاقه يذوقه :
 طعمه ، وراقه يروقه : أعجبه ، وطاقه يموقه ، وشاقه يشوقه : هيح شوقه ،
 وفاق أصحابه يفوقهم ، وياكه ييوكه : حركه ، وحاكه يحوكه ، وداكه يدوكه :
 سحقه كسكه (٢) يسوكه ، ([وشاكنه الشوكة تشوكة : أصابته] (٣) ، ولاكه في فمه
 يلوكه : علكه (٤) ، وآل واليه يؤول : رجع ، وائل ييول ، وجال يجول ، :
 طاف يطوف ، وحال بينهما يحول : حجز ([والحول : (دار) (٥) ، والحال
 تغير ، وداال الثوب يدول (٦) : بلى] (٧) وزال يزول ، وشالت بذنيها
 تشول (٨) : رفعت ، كُشالته ، وحال عليه يصول : سطا ، وطال عليه ^{٢٧}/_٢

-
- (١) باقه الأفعال لابن القطاع : باقه ييوقه : سرقه وأهلكه وكذب له
 الأفعال ٣٠٦/٢ ، ومجمل اللغة ١٣٩/١ .
 (٢) ترتيب القاموس سوك ٦٥٠/٢ : ساك الشيء : دلكه ، وساك فاء
 بالعود استاك .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) الصباح " طك " ١٦٠١/٤ : طك الشيء : مضغه .
 (٥) في ح دان ، بالنون ، وهو تحريف .
 (٦) اللسان " دول " ٢٥٢/١١ ، والأفعال لابن القطاع ٣٧٣/١ .
 (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٨) الصباح " شول " ٣٢٨/١ : شالت الناقة بذنيها شولا عند اللقاح :
 رفعتة فهي شائل ، شوال : شهر عيد الفطر ، قال ابن فارس : زعم
 الناس أن الشوال سمي بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه الإبل .
 وانظر مجمل اللغة " شول " ٥١٢/٢ .

يطول : علا ، وطال الميزان يعول ويعيل (١) أيضا : مال ، وغاله ويغوله :
 أهلكه ، وقال يقول ، وحام الطائر يحوم : دار حول الماء ، ودام يدوم ،
 ورامه يرومه : طليه كسامه يسومه ، وصام يصوم : أمسك عن الطعام (والكلام) (٢)
 أيضا ، ومنه " إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا " (٣) وقام يقوم ، ولامه (٤) يلومه وسان
 عليهم ييئون (٥) بُونًا : فاق ، وخان يخون ، وصانه يصونه ، وكان يكون ،
 ومائه (٦) ييونه : قام بكفايته ، وهان يهون هونا : سهل ، وهوانا : ذل
 وفاء يغوه : نطق .

فهذه مائة مضعمة وأربعون .

- (١) ترتيب القاموس " عول " يعول ويعيل : نقص وجار أو زاد .
- (٢) في (أ) والكلام ، وهو تحريف من الناسخ .
- (٣) مريم من الآية ٢٦ : قوله عز وجل : " فقلوبى انى نذرت للرحمن صوما
 فلن أكرم اليوم انسيا " .
- (٤) المصباح " لم " ٥٦٠/٢ : لام الولد يلومه لوما : عذله ، الفاعل لائم
 والولد ملوم ، وألام الولد لإلامه : فعل ما يستحق عليه اللوم .
- (٥) المصباح " بون " ٦٦/١ : البون : الفضل ، والمزية بانه ييونه بونا :
 اذا فضله ، وبينهما بون ، أى : بين درجتيهما أو بين اعتبارهما فى
 الشرف ، وأما فى التباعد الجسمانى فيقال بينهما بين بالياء .
- (٦) اللسان " مون " ٤٢٥/١٣ : مائه ييونه مونا : اذا احتمل مؤونته ،
 بكفايته ، ومان الرجل أهله ييونه مونا مؤونة : كفاهم وانفق عليهم
 وعالهم .
- (٧) فى ب بضعة وثلاثون ، وعدد الأمثلة مائة وتسعة وأربعون .

تنبيه :

لا أثر لكون لام هذا النوع حرف حلق وان اقتضته عبارة التسهيل (١)
هنا ، ولإطلاقه في النظم فيما بعد ، وقد ذكرنا في الأمثلة السابقة جملة
مما لاه حرف حلق ، كساء يسوء ، واح ييوح ، وقاح المسك وقاخ / وضاع $\frac{٣٢٩}{١}$
وضاغ الحلوى وقاه يفوه ، ولم أظفر بمثال منه مفتوح ، وأما طاح يطوح
ويطوح (٢) ، أى : سقط فالكسر باعتبار كون عينه ياء .

ومثال ما لاه واو :

[أسا الجرح يأسوه : دأواه ، وألا يألوه : قصر ، ومنه

(١) التسهيل ص ١٩٢ ، وعجارتة والتزم الضم فيما عينه أولاه واو ، وليس
أحدهما حلقيا .

(٢) اللسان " طوح " ٥٣٥/٢ : طاح يطوح ويطح طوحا : أشرف على
الهلاك .

قال سيوييه : " وأما طاح يططح وتاه يتيه فزعم الخليل أنها فعل
يُفْعِلُ بمنزلة حَسِبَ يَحْسِبُ ، وهى من الواو ويدل على ذلك طوحت
وتوحت ، وهو أطوح منه وأتوه منه فانما هى فَعِلُ يَفْعِلُ من الواو كما
كانت منه فعل يفعل " .

في هذه الكلمة لفتان : طاح يطوح وطاح يططح وكذلك تاه يتوه
وتاه يتيه أما عند الخليل فاللغة الثانية وهى طاح يططح واوى العين
وهو على باب حسب يحسب . وقال الرضى : من قال طيح وتيه فطاح
يططح وتاه يتيه عنده من باب باع يبيع .

انظر : شرح شافيه ابن الحاجب للرضى ١٢٧/١ ، وكتاب سيوييه
٣٤٤/٤ ، والقاموس " طاح " ٢٤٧/١ ، وانظر : الارتشاف لأبى
حيان ٧٩/١ .

" لَا يَأْلُو^(١) نَكْمٌ " [(٢)] ودا يبدو : ظهر ، وسكن البادية ، وذا عليهم

بذاء بالمد : أفحش فى كلامه ، فهو بذئ ولاء يبلوه : اختبره . ومنه

" لَنَبْلُوَنَّكُمْ " (٣) وتلاه يطلوه ، تبعه ، والقرآن قرأه ، وجفاه يجفوه : هجره

وجلا السيف يجلوه : صقله ، والعروس : أراها (٤) النَّاسَ ، وجبا الصبي

يحبو (٥) : مشى على بطنه ، وجباه / أيضا : أعطاه ، وحدا الإبل ٣٤٥
حـ

يحدوها : غنى لها ليسوقها . وحذا حذوه : فعل مثل فعله ، وحذاه

أيضا أعطاه . وحسا (٦) الماء يحسوه : شربه ، وحشا الوسادة يحشوها

وحنا عليه يحنو : عطف ، وخبت النار تخبو : سكنت ، وحظا يحظو (٧)

وخلا المكان يخلو ، ودجا الليل يدجو : أظلم ، ودنا يدنو دنوا : قرب

فهودان ، وذراه يذروه : فرقه ، وذكت النار تذكو اشتعلت ، ووربا

(١) آل عمران من الآية ١١٨ قوله تعالى : " لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألوكم خبالا " .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) المائدة من الآية ٩٤ ، وهى قوله تعالى : " يأيها الذين آمنوا لنبلونكم بشئ من الصيد " .

(٤) الصباح " جلو " ٢٣٠٤/٦ : وجلوت العروس جلاء وجلوة : اذا نظرت اليها مجلوة . وانظر الصباح " جلو " ١٠٦/١ .

(٥) الصباح " حبو " ١٢٠/١ : حبا الصغير يحبو ويحبى من بابى دعا ورى . وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢٦٤/١ .

(٦) الأفعال لسرقسطى ٤٢٢/٢ : يقال : حسا الطائر يحسو حسوا ولا يقال : شرب ، وحسوت الحساء ونهره : ابتلعتة جرعة بعد جرعة .

وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢٦٧/١ .

(٧) القاموس " حظا " ٣١٩/٤ : حظى يحظو : مشى الحظيا وهو مشى رويد . ولم يذكره الأفعال لابن القطاع ، وكذلك الصباح " حظا " .

٢٣١٥ / ٦ لم يذكر هذا الفعل وانما ذكر حظى كرضى .

يرسو : زاد ، كما ينمو ، ورجاء يرجوه ، ورسا يرسو : ثبت ، ورشاه يرشوه

رشوة مثلثة (١) : وهى الجُعْلُ ، (رفا) (٢) الثوب يرفوه : ألحمه ، ورنا

يرنوا إليه : نظر ، وزكا يزكو : زاد ، وسجا يسجو : سكن ، وسطا (٣)

وسلا (٤) عنه يسلو : نسيه ، وفيه لفظة / كرضى ، وسما يسمو : ارتفع ، كشبا يشبو ، وشجاء يشجوه : أطربه (٥)

وأحزنه من الأضداد ، وشدا يشدو : غنى ، وشذا المسك بالمعجتين

يشدو : فاح ، وصبا إليه يصبو : مال ومنه " أَصْبُ إِلَيْهِنَّ " (٦) وصفا

يصفو ، وضا الثوب بالمعجمة يصفو (فهو) (٧) (ضاف) (٨) وطرا يطورو :

(١) الصحاح " رشا " ٢٣٥٢/٦ : الرشوة ويرشوه (بالكسر والضم)

وكذلك فى النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢٢٦/٢ قال : الرشوة والرشوة : الوصلة إلى الحاجة بالمعانة وأصله من الرشاء الذى يتوصل به إلى الماء . وإنما ذكر تثنية حركة الراء القاموس " رشا " ٣٣٦/٤ .

(٢) فى أرقا الثوب ، بالقاف وهو تصحيف انظر ترتيب القاموس " رفا "

٣٧١/٢ ، المصباح " رفا " ٢٣٤/١ .

(٣) المصباح " سطو " ٢٧٦/١ : سطا عليه وه يسطو سطرًا وسطوة : قهره وأذله .

(٤) الافعال لابن القطاع " سلا " ١٧١/٢ ، والمصباح سلا ٢٨٢/١ .

(٥) القاموس " شجا " ٣٤٩/٤ ، الصحاح " شجا " ٢٣٨٩/٦ : اقتصر على معنى الحزن والهم ولم يذكر الطرب .

(٦) يوسف من الآية ٣٣ ، قوله تعالى : " ولا تصرف عنى كيدهن أصب اليهن واكن من الجاهلين " سقط من ب هذه الآية .

(٧) ليس فى الأصل وزدته لتوضيح الجملة .

(٨) فى النسخ الثلاث فاض ، وصححتها من الصحاح " ضفا " ٢٤٠٩/٦

والقاموس " الضفو " ٣٥٧/٤ .

حدث وطفا على الماء يطفو : كملا يعلو وعدا يعدو عدوا : جرى ،

وعداونا : ظلم كعدى ، وعداه : جاوزه كعداء تعدية ، وعشا إلى

(النار) (١) يعيشو : / (قصدها) (٢) وعفا عنه يعفو : محاذنيه ، وعدا

إليه يغدو غدوة بالضم : وهى أول النهار ، وغزا يغزو (٣) ، وعفا يغفو :

نام ، وغلا يغلو : جاوز الحد ، وفشا الخبر الحبر يفشو : انتشر ، وقسا

قلبه يقسو : صلب وقفا أثره يقفوه : تبعه ، وكبا/يكبو : عثر ، وكساه

يكسوه ، ومكا بفعه يمكو : صفر ومنه " إِلَّا مَكًا وَتَصَدِيقًا " (٤) ونبا السيف

ينبو : لم يقطع ونجا بنفسه ينجو : خلاص ، (ونزا عليها ينزو) (٥) : وشب

وهجاء يهجو : شتمه شعرا ، وهفا يهفو : زل .

فهذه اثنان وستون .

(١) فى ب ناره .

(٢) فى ح : قصدها من بعد ، وفى ب : قصدها من بعد والبصر
أظلم .

(٣) اللسان " غزو " الغزو : السير إلى قتال العدو وانتهابه والغزو :

القصد والطلب ، يقال غزا الشئ غزوا : أرداه وطلبه ١٢٣/١٥ .

(٤) الانفال من الآية ٣٥ ، قوله تعالى : " وما كان صلاتهم عند البيت
إلا مكًا وتصدية " .

(٥) فى ب وثرا عليه يشرو . اللسان " نزو " نزو ٣١٩/١٥ : النزو :

الوثبات ومنه نزواتيس ، ولا يقال إلا للشاء والدواب والبقر فى معنى

السفاد ، ويقال : نزوت على انفسى نزوا : إذا وثبت عليه . قال ابن

الأثير : وقد يكون فى الاجسام والصعاني . النهاية فى غريب

الحديث ٤٤/٥ .

تنبيه :

شرط في التسهيل (١) للزوم الضم فيما لامه واو أن لا يكون عينه حرف
حلق وهو أيضا مقتضى (إطلاق) (٢) النظم فيما سيأتى (٣) في الحلقى ، وكأنه
رحمه الله لم يعين النظر في ذلك فأنى تتبعت مواد فوجدت غالب
الحلقى العين منه مضموما .

ولم ينفرد بالفتح الا قليل منها ، وجاءت مواد منه بالضم والفتح فالمضوم
(ثفت) (٤) الشاة تشفو : صوت (وسحا) (٥) التراب يسحوه : حرفه ، ودعا
يدعو ، ودهته الداهية تدهوه : أصابته ، ورحوت الرحا أرحوها : أدركها
وسخا بالشيء يسخو : جاد وفيه لغة كرضى ، ورغا البعير يرغو (٦) ، وسها عنه
يسهو ، وسفت سنه تسفو : خالفت غيرها بزيادة أو خروج ، وصحا (٧) الجو

(١) التسهيل ص ١٩٧ .

(٢) في أ و ح كلام .

(٣) ينظر : صفحة : ٣٤٦ .

(٤) في ب نفرت .

(٥) في أ جحا وفي ب و ح جحا ، وكلاهما تحريف وما أثبتته هو الصواب
لما يأتى : أما جحا فمعناه مخالف لتفسير المؤلف معنى جحا : أقام
يقال : جحا بالمكان يجحو : أقام به ، وجحا : إذا خطا خطوة .

وأما جحا فليس بالحلقى العين الذى الكلام فيه ، والتصحيح من الصحاح
"سحا" ٢٣٧٢/٦ ، ومجمل اللغة "سحو" ٤٨٩/٢ ، والقاموس "سحا"
٣٤٣/٤ : قال سح الطين يسحيه ويسحوه ويسحاه سحيا : قشره

وحرفه
(٦) اللسان "رغو" ٣٢٩/١٤ : الرغ : صوت ذوات الخف .
(٧) اللسان "صحو" ٤٥٣/١٤ : الصحو : ذهاب الغيم وارتفاع النهار ،
وذهاب السكر .

يصحو ، ولحاء يلحوه : عذله والشجر : (قشرها) (١) ولحاء (الدواء) (٢)

يلخوه : أسعطه اياه ، ولغا الشئ يلغو : لم يعتد به ، ولها يلهمو .

ونخا ينخو نخوة : افتخر ، فهذه خمسة عشر انفردت بالضم على القياس . $\frac{٢٨}{ب}$

ولم أظفر بما انفرد بالفتح سوى طحا الأرض يطحاها : بسطها ،

وطفا يطفى : جاوز القدر وفيه لفه كرضى وقحا (٣) التراث يقعاء :

جرفه فهذه ثلاثة .

وجاء في أفعال الضم والفتح كدحا الأرض يدحوها ويدحاها : بسطها

وسحا (٤) / التراب يسحوه ويسحاه : جرفه ، والمصحاة الآلة ، وصفا إليه $\frac{٢٢}{م}$ و $\frac{٥}{ح}$

يصفو ويصفى : مال .

وضحا للشمس يضحو ويضحى فهو ضاح : برز ، وطها اللحم يطهوه (٥)

ويطهاه : أنضجه طبخا وشيئا ، وصحا الكتاب يسحوه ويسحاه ، ونحا نحوه

(١) في أ نشرها .

(٢) في أ العدو ، وتحريف من الناسخ .

(٣) الأفعال لابن القطاع ٥٨/٣ قال فحوت الدواء قحوا : جعلت فيه

الاقحوان ، وأقحت الأرض : أنبتته . وفي ترتيب القاموس " قحو " قحا

العال : أخذه كاقحاه واللقحاة : المجرفة ، ٥٦٧/٣ .

(٤) هذه الكلمة هي نفسها التي سبقت في الصفحة التي قبل هذه الصفحة

وذكرها المؤلف في الأفعال التي انفردت بالضم مع أن في مضارعها

ثلاث لغات .

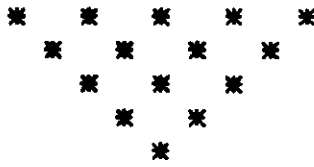
انظر : صفحة ٣٣٨ هامش رقم (٥) .

(٥) انظر : مختار الصحاح " طهو " ص ٣٩٩ ، ومجلد اللغة " طهو " ٥٨٨/٢ .

ينحو(١) وينحا فهذه سبعة وبها يصير مجموع الأمثلة سبعة وثمانين .

ثم أشار الناظم رحمه الله إلى النوع الرابع من القسم الثانى من

فعل المفتوح وهو ما يلزم ضم عين مضارعه بقوله :



(١) اللسان " نحو " ٣١٠/١٥ : النحو : القصد ، والطريق ويكون ظرفا

ويكون اسما نحاہ ينحوہ وينحاه نحوا ، ونحو العربية منه وانما هو

انتحاء ست كلام العرب فى تصرفه من اعراب وغير ا . ه .

(النوع الرابع ما يلزم ضم عين مضارعه من فعل المفتوح)

- ٢١- ".... .." وهذا الحكم قد بُذِلَ .
 ٢٢- "لِمَا لَبِذَ مُفَاخِرٍ وَلَيْسَ لَهُ . . دَاعِي لُزُومِ انْكَسَارِ الْعَيْنِ نَحْوَقْلَا "

أى وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع من فعل المفتوح قد بذل لما لبذ
 المفاخر بالموحدة والذال المعجمة ، أى : لغلبته ، وفى نسخة لما يبدل
 على فخر و (الأولى) (١) أدل على المقصود .

مثال ما لغلبة المفاخر :

سابقنى فسبقته فأنا أسبقه بالضم ، أى : فخر به بالسباق ، مع أن أصله
 سبقه يسبقه بالكسر فهكذا كل فعل (مكسور عين المضارع) (٢) بنيت للمغالبة
 فانك ترد مضارعه إلى يفعل (٣) بالضم مالم يكن فيه داعى لزوم انكسار العين
 من كون فائه واوا (كوعد) (٤) وعينه أولامه ياء كباع ورمى فإنه مانع من
 الضم فتقول واعدنى فأنا أعدّه ، وابعنى فأنا أبيعّه ، ورامنى فأنا أرميه

(١) فى ب الاول .

(٢) فى ب مكسور المضارع .

(٣) وهذا البناء سماعى عند سيبويه وأظهره الرضى ، ولكن ابن مالك لم يقصره
 على السماع فلك نقل كل إلى هذا البناء ليدل على تفاخر بالغلبة وفى كلام
 ابن عصفور ما يؤيد قول ابن مالك ، انظر : كتاب سيبويه ٦٨ / ٤ ، والمتع
 فى التصريف ١ / ١٧٣ ، والتسهيل ص ١٩٧ ، وشرح الرضى على شافيه ابن
 الحاجب ١ / ٧١ وارشاف الضرب ١ / ٧٨ .

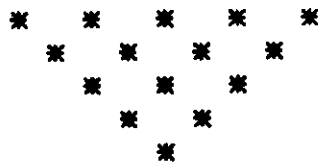
(٤) فى ب نحو وعد .

بالكسر ، ومثله قالانسى فأنا أقلية ، والقلقى بالكسر : البغض وقد مثل به

الناظم لما فيه من داعى الكسر (لا لغلبة^(١)) المفاخره .

ثم أشار بقوله :

.



(١) فى ب لما لا لغلبة .

٢٣- "وَفَتَحَ مَا حَرَفُ حَلَقٍ غَيْرِ أَوَّلِهِ .. عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النُّوعِ قَدْ حَصَلَ ."

إلى أنه إذا بنى الفعل لغلبة المفاخر ، مما ليس فيه داعي الكسر

فلا فرق عند الجمهور في لزوم ضمه بين أن / يكون غير أوله وهو عينه ولا حرف حلق أوله ، وسيأتي (١) حروف الحلق المقتضية / لفتح المضارع .

فتقول / صار عني فأنا أصمره بالضم ، وشاعرنى فأنا أشعره ، ومذهب

الكسائي (٢) أن حرف الحلق مانع (٣) من الضم في ذَا النوع ، (أى) (٤) : المبني للغلبة ، لأن الفتح قد سمع في أفعال (٥) ، وحمل الجمهور

(١) انظر : الصفحة ٣٤٥ .

(٢) الكسائي (. . . ١٨٩ هـ) .

هو ابوالحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان أحد القراء السبعة وأمام الكوفيين في النحو واللغة وسمى الكسائي لأنه أحرم في كسائه أخذ القراءة عن حمزة وأخذ النحو عن الخليل وغيره وصنف : معاني القرآن ، ومختصراً في النحو ، والتشابه في القرآن والقراءات وغيرها وهو مؤدب هارون الرشيد وابنه الأمين وتوفي بالرى سنة ١٨٩ .

انظر : ترجمته في نزهة الالباء ص ٦٧ ، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٣٨ ، وإنباء الرواة ٢/٢٥٦ ، ومغية الوعاة ٢/١٦٢ ، والأعلام ٢٨٣/٤ .

(٣) اختلف فيما نقل عن الكسائي هل هو يوجب الفتح في الحلقى المبني للمقابلة أم يجيزه ؟ فقال بعضهم إنه يوجب ، وقال بعضهم يجيزه وهو الأظهر حاشية ابن حمدون ص ٢٧ .

(٤) اقطعة من ب .

(٥) ومنه : تقول : فاخرته ففخرته أفخره بالفتح ، وشاعرنى فشعرتيه أشعره بالفتح .

انظر : اللسان "شعر" ٤/٤١٠ ، و"خضم" ١٢/١٨١ .

ذلك على الشذوذ كما سمع الكسر في أفعال ، ولا أثر عندهم لحرف الحلق .

تبيينه :

مقتضى الصحاح الجزم بموافقة الكسائي في أن حرف الحلق مانع من الضم ، فانه قال : خصمه يخصمه : غلبه وهو شاذ فان فاعلته ففعلته يسرد يفعل منه إلى الضم إن لم تكن عينه حرف حلق . ١٠ هـ (١) .

وقوله وفتح ما حرف حلق غير أوله ، وفتح مبتدأ وقد حصل خبره وما موصولة وحرف حلق خبر مقدم لغير أوله ، والجملة صلة ما ، وقد ذكرنا أن فعل المفتوح ينقسم إلى ما قياس مضارعه الكسر ، وما قياس مضارعه الضم وقد سبقا (٢) (بأنواعهما) (٣) ، وإلى ما يجوز فيه الضم والكسر ، وسيأتي (٤) ، وما قياس مضارعه الفتح وقد أشار إليه الناظم بقوله :

(١) انظر : الصحاح " خصم " ١٩١٢/٥ ، وعبارته : " خاصت فلاناً فخصمته أخصمه بالكسر ، ولا يقال بالضم ، وهو شاذ . ومنه قرأ حمزة " تأخذهم وهم يخصصون " (٠٠٠ من الآية ٤٩ . لأن ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل ، منه يرد إلى الضم ، إذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من أى باب كان من الصحيح . تقول : عالته فعلته أعلمه بالضم ، وفاخرته ففخرته أفخره بالفتح لأجل حرف الحلق وأما النص الذى نسبته المؤلف الى الصحاح فانه قريب من نص القاموس . انظر : القاموس " خصم " ١٠٨/٤ .

(٢) انظر : صفحة ٢٦٥ وما بعدها وصفحة ٢٨٤ وما بعدها .

(٣) فى ح بأنواعها .

(٤) انظر الصفحة ٣٨١ وما بعدها .

[القسم الثالث من مضارع فعل المفتوح وهو]

[وهو ما قياسه فتح المضارع]

٢٤- "فِي غَيْرِ هَذَا لِذِي الْحَلْقِي فَتْحًا أَشْعُ . . . بِالِاتِّفَاقِ كَأَنَّ صِيغَ مِنْ سَأَلَ ."

أى وأشع الفتح قياسا (١) فى غير الدال على المفاخرة من مضارع فعل المفتوح الحلقى العين أو اللام باتفاق من الكسائي وغيره ، وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء ، والحاء والخاء والعين والغين . (ومثل المصنف) (٢) بالآتى وهو المستقبل من سأل ، لأن عينه حرف حلق ، فيقال : سأل يسأل ويجوز أن يقرأ قوله : لذى الحلقى " بزال معجمة مكسورة ومهملصة مفتوحة / أى : أشع الفتح فى مضارع فعل المفتوح ذى الحرف الحلقى و ٣٦ وعند وجود الحرف الحلقى .

(١) قال الرضى : " اعلم أن أهل التصريف قالوا : إن فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على فعل يفعل ويفعل بضمها أو كسرهما فى المضارع وذلك لأنهم لما رأوا أن هذا الفتح لا يجئ إلا مع حرف الحلق ، ووجدوا فى حرف الحلق معنى مقتضيا لفتح عين مضارع الماضى المفتوح العين غلب على ظنهم أنها علة له ، ولما لم يثبت هذا الفتح إلا مع حرف الحلق غلب على ظنهم أنه لا مقتضى له غيرها ، إذ لو كان لثبت الفتح بدون حرف الحلق . . . اهـ " شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١١٢/١ ، ينظر الكتاب ١٠١/٤ ، والمقتضب للسبوح ٧١/١ ، والمتع فى التصريف ، ١٢٥/١ .

(٢) ساقطة من ب .

(أمثلة الحلقى)

ومثال ذلك : (بأى يباى : افتخرآ) (١) ، وبدأ الله الخلق يبدأ ،
 أى : ابتداءه ، ورأه يبرؤه : خلقه والبرية (٢) الخليفة ، وكذا برأ المريض
 يبرأ ، وجزأ بالشئ يجزأ : اكتفى ([جزأه : قسمه أجزاء كجزأه ، وجزأ
 يجشأ : لصوت يخرج من الحلق ، وجشأت نفسه : جاشت وارتفعت
 لخوف]) (٤) وجفأ السيل والقدرُ يجفأ : قذف بالجفأ ، أى : الزبد ،
 وخبأ الشئ يخبؤه : ستره .

وخسأ (٥) الكلب يخسأ : بعد ، خسأته أيضا : طردته ، لازم ،
 متعد ، وخلأت الناقة : بركت فى حال السير .

ودرأه يدرؤه : دفعه ، وذرأه يذرؤه : فرقه (٦) ، ومنه الذريعة

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) اللسان "بدأ" ٢٦/١ : يقال : بدأ به وبدأه يبدؤه بدأ ، و ، لك
 البدء والبدأة والبدأة ولبدئية والبدأة .
 والبدأة بالمد والبداهة على البدل ، أى : لك أن تبدأ قبل غيرك .
 وانظر الافعال لابن القطاع ٩٨/١ .
 (٣) "البرية" أصلها بريئة فعلية بمعنى مفعولة ثم خففت الهمزة بقلبها ياء
 لقصد الادغام ، ثم ادغمت الياء فى الياء ، وانما فعلوا ذلك تخفيفا
 فقط . شرح الرضى على الشافيه ٢٨/١ .
 (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٥) اللسان "خسأ" ٦٥/١ : الخاسئ من الكلاب والخنازير والشياطين :
 البعيد الذى لا يترك أن يدنو من الانسان .
 وانظر : مجمل اللغة "خسأ" ٢٨٩/٢ .
 (٦) اللسان "ذرأ" ٧٩/١ : ذرأ الله الخلق : خلقهم ، انظر : تحفة الأريب
 لأبى حيان ص ١٢٨ ، والنهاية فى غريب الحديث "ذرأ" ١٥٦/٢ .

" وَلَقَدْ ذَرَأْنَا " (١) ورقاً الثوب : أصلح فساد ، ورقاً الدمع : سكن ،

وزناً في الجبل : سعد ، وطراً عليهم يطراً : جاءهم فجأة ، وفقاً (٢)

العين والبشرة يفقؤهما / وكلأه يكلؤه : حرسه ، ومنه " قُلْ مَنْ يَكُفُّكُمْ " (٣) ٢٩٠
ب

وملأه يملؤه ، ونسأه (٤) ينسؤه : أخره والنسأة : العصا ، وهذا يهدأ :

سكن ، ودعب بالمهملتين يدعب دُعابة بالضم : مزح ، وذهب يذهب ،

ورعبه : أفزعه ، وسحبه يسحبه : جره على وجه الأرض ، وشعب (٥) الانسا

يشعبه : صدعه . وأصلح شُعبه من الأضداد ،

وهفته ييفته : دخل عليه بَغْتَةً ، أى : فجأة ، وهته (٦) ييهته :

افترى عليه ، (سحت عن العظم اللحم) (٧) يسحته قشره ، ومنه

" فَيَسْحَتُكُمْ " (٨) ويحث عنه ييحث : طلبه في التراب ومنه " غَرَابًا يَبْحَثُ " (٩)

(١) الأعراف من الآية ١٧٩ .

(٢) اللسان " فقاً " ١/٢٢٣ ، فقاً العين والبشرة : كسرهما أو تلعبها .

(٣) الانبياء عن الآية ٤٢ ، قوله تعالى : " قل من يكفؤكم بالليل والنهار من الرحمن " .

(٤) اللسان " نسأ " ١/١٦٦ ، والأفعال لابن القطاع ٣/٢٦٩ .

(٥) اللسان " شعب " ١/٤٩٧ ، الشعب : الجمع والتفريق والإصلاح

والإفساد . وفي حديث ابن عمر : " شَعْبٌ صغير من شعب كبير "

أى : إصلاح صغير من فساد كبير .

(٦) الصحاح " بهت " ١/٢٤٤ : بهته بهتا : أخذه بغتة ، وهته بهتا

وهتا وهتانا قال عليه مالم يفعله .

(٧) في ب سحت اللحم عن العظم .

(٨) طه من الآية ٦١ ، قوله تعالى : " لا تغفروا على الله كذباً فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ "

أى : يفتنح اليباء . في قراءة غير حمزة والكسائي وحفص وخلف . النشر ٢/٣٢٠ والكشف ٢/٩٨

(٩) المائدة من الآية ٣١ قوله تعالى : " فَبَحَثَ اللَّهُ غَرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ " .

ظ ٣٦
ومعته من نومه يبعثه : آثاره ، ولهث أخرج لسانه / عطشا أو إغما

([مطحه على بطنه ، ويخرج بطنه : شقه ورح (١) الطائر والطبى :

ولا ك مياسره فهو بارح ، والعرب تتشائم به وتتعا من بالمسانح (٢) ،

وجرحه يجرحه جرحا وجراحة ، والشاهد : طعن فيه ، وجرح (٣) لعياله :

كسب كاجترح ، وجمع الفرس : غلب فارسه ومنه " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " (٤) وذبحه

يذبحه ، ورشح العرق يرشح ، وسبح فى النهر يسبح ، ومنه " كُلُّ فِي فَلَكٍ

ظ ٢٤
يَسْبَحُونَ " (٥) ورح (٦) الماشية يسرحها : أسامها / وسرحت هى ساءت

ومنه " وَحِينَ تَسْرَحُونَ " (٧) لازم متعد ، وسطحه يسطحه (٨) : بسطه

وسفح الدم يسفحه : صبه وسفح هو : انصب لازم متعد ، وسح لسه

بكذا يسمح : جاد ، وسنح له يسنح : عرض ، وسنح (٩) الطبى والطائر :

(١) الصحاح " برح " ٣٥٦/١ ، وترتيب القاموس " برح " ٢٤٢/١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب . سيأتى سنح فى الصفحة التى
بعد هذه .

(٣) اللسان " حرح " ٤٢٢/٢ ، وتحفة الأريب لأبى حيان ص ٨٦ .

(٤) تحفة الأريب ص ٨٦ : جمع الفرس ، وفرس جموح : لا يثنيه شئ
إذا عدا .

(٥) التوبة من الآية ٥٧ .

(٦) الأنبياء من الآية ٣٣ .

(٧) اللسان " سرح " ٤٧٨/٢ ، والصحاح " سرح " ٤٧٤/١ .

(٨) النحل من الآية ٦ ، قال عز وجل : " وَلَكِنْ فِيهَا جِبالٌ حِثٌّ
تَسْرَحُونَ " .

(٩) الصحاح " سطح " ٣٧٥/١ ، واللسان ٤٨٢/٢ .

(١٠) الصحاح " سنح " ٣٧٦/١ : تقول لى الطبى : إذا مر من مياسرك
إلى مياتك ، وانظر الأفعال لابن القطاع ١٤٣/٢ .

ولاك هيمنة ، وشرحه يشرحه : وسعه ، وصفح عنه يصفح : أعرض ،
والصفح : الجانب وضحت (الخيل) (١) تضح ضبحا : صوتت من
أجوافها عند العدو ، وطرحه (٢) يطرحه ، وطفح الإناء يطفح : استلأ ،
وطمح بصره يطمح : ارتفع ، وفتحته بفتح ، وفسح له يفسح : وسع ،
وفضحه يفضحه : أظهر مساوئه ،

وفلحه يفلحه : شقه والفلاحة : شق الأرض للزراعة ، وقدح (٣) يقده :
خرقه ، وفي الشاهد : طبه وقرحه (٤) يقرحه : جرحه وكده في عمله يكده :
سمى ، وكح (٥) وجهه يكح : عس ولفحته النار تلفحه : أحرقته و (لهج
باليه بطرفة) (٦) يلح : اختلس النظر ، ولمح البرق : لمع ، ومدحسه
يمدحه ومنح يمنح مزاحا بالضم ومسحه بيده يمسحه ونصح الشئ ينصح :
خلص ومنه " تَوَمَّ نَصُوحًا " (٧) ونصح له نصيحة : أخلص ، ونجح الطيب

(١) في ب الابل .

(٢) اللسان " طرح " ٥٢٩/٢ : طرح الشئ : رمى به ، والأطروحة :
المسألة تطرحها .

(٣) اللسان " قدح " ٥٥٤/٢ : قدح في عرض أخيه : طبه ، وقدح في
ساق أخيه : غشه ، وانظر الأساس قدح ص ٣٥١ .

(٤) اللسان " قرح " ٥٥٧/٢ : القرح والقرح لفتان : عض السلاح .
ونحوهما يجرح الجسد .

(٥) الأفعال لابن القطاع ٧٦/٣ ، الكوچ : تكشر في عبوس .
انظر : اللسان " كح " ٥٧٤/٢ .

(٦) في ب ولمح بطرفه .

(٧) التحريم من الآية (٨) قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى
الله توبة نصوحا " .

٢٧
ح
ينفج : انتشر ، والريح : هبت ورسخ قدمه يرسخ : ثبت وسلخ الجلد
يسلخه : كشطه ومنه " نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ " (١) وفيه لغة كسر وشدخ
رأسه يشدخه (٢) : كسره ولطخه بكذا يلطخه : لوثه به ومسحه يمسحه (٣)
حول صورته ، ونسخه ينسخه : أزاله ، والكتاب نقله كانتسخه ، (ونضخه) (٤)
ينضخه : رشه ، ونضخت العين : فارماؤها ، وجده حقه يجده : أنكره
مع طمه ، (وجهده جهده بالضم (٥) : أى طاقته ، والجهد بالفتح :
المشقة ، وسعده : أعانه ، كأسعده ، ومنه " وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا " (٦)
بالبناء للمفعول (٧) و ضهده / يضهده : قهره ، ولحد القبر يلحده :
٢٩
ب

-
- (١) يس من الآية ٣٧ قوله تعالى : " وآية لهم الليل سلخ منه النهار
فإذا هم مظلومون . "
- (٢) مختار الصحاح " شخ " ص ٣٣٢ : الشدخ : كسر الشىء الأجوف .
- (٣) مختار الصحاح " سنخ " ص ٦٢٤ : المسخ : تحويل الصورة السى
ما هو أقبح منها ، وانظر المصباح " سنخ " ٥٧٢/٢ .
- (٤) فى ب نضحه ، بالحاء المهملة ، وهو تصحيف لأن نضج من باب ضرب
انظر : القاموس " نضج " ٢٨١/١ .
- (٥) المصباح " جهد " ١١٢/١ قال : الجهد - بالضم فى الخجاز والفتح
فى غيرهم : الوسع والطاقة ، وقيل : المضموم : الطاقة ، والمفتوح :
المشقة . وانظر : الأفعال لابن القطاع ١٤٧/١ .
- (٦) هود من الآية ١٠٨ قوله عز وجل : " وأما الذين سعدوا ففى الجنة
خالدين فيها " قرأ حمزة والكسائى وخلف وحض بضم السين (سعدوا)
وقرأ الباقون بفتحها النشر فى القراءات العشر ٢٩٠/٢ ، والبدر الزاهرة
ص ١٥٩ . ومشكل اعراب القرآن ٣٧٤/١ ، والكشف ٥٣٦/١ .
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

عمل له لحدا : وهو شق مائل عن وسطه ، ومنه لحد وألحد ، أى : مال

عن الحق ، وسهده / يسهده : وطأه ، وشخذ السكين يشخذها : حدها

ويحده ييحه : شقه ، ومنه البحر ، والبحيرة : المشقوقة الأذن ، [معمر

البعير ، وَفَرَ النَّوْ : هاج بالمطر] (١) وهر القمر الكواكب يهرها : غلب

ضوءه ضوءها ، وشفر الاناء يشفره : ثلثه ، والثلثة : سد ثغرها ، من

الأضداد ، وجأر (٢) يجأر : رفع صوته بالاستغاثة ، [ومنه " إَذَا هُمْ يَجْأَرُونَ "] (٣) (٤)

وجهر يصوته : أعلن ، والبئر نقاها (٥) ، ودحره (٦) يدخره دحورا : طرده ،

ومنه " مَلُومًا مَدْحُورًا " (٧) ، ودخره لنفسه يدخر : خبأه مختاراً له ، وذعره

يدعره ذعراً بالضم : أخافه ، وزأر الأسد : صوت ، وزخر البحر يزخر :

طما كزغر يزغر (٨) ، وزهر القمر يزهر : تلاً ، وسحره الساحر يسحره ،

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) الصحاح " جار " ٦٠٧/٢ : جأر الثور يجأر : صاح ، وجأر الرجل الى الله تضرع اليه بالدعاء .

(٣) المؤمنون من الآية ٦٤ قوله تعالى : " حتى اذا أخذناهم بالعذاب اذا هم يجأرون " .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) ترتيب القاموس " جهر " ٥٤٦/١ .

(٦) الصحاح " دحر " ٦٥٥/٢ ، واللسان " دحر " ٢٢٨/٤ .

(٧) الاسراء من الآية ١٩ ، قوله تعالى : " ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً " .

(٨) اللسان " زغر " ٣٢٤/٤ : زغرت دجلة : مدت كزخرت ،

وانظر : مجمل اللفظة " زفر " ٤٣٥/٢ .

وأصل السحر (١) : ما دق ولطف ، وسخره يسخره : قهره وكفه ([مالا يريد

كسخره] (٢) ، وسعر النار يسعرها : أو قدها ، كأسعرها / وسقرها ، ^{ظ ٣٧}
ح

وشغر المكان يشغر : لم يبق به أحد يحويه وشهره يشهره : أظهره

([وسيفه جرده ، و (صهرته) (٣) الشمس : أحرقتة ، وصهر (الشم) (٤) :

أذابه ، ومنه "يصهر به" (٥) (٦) ، وظهر الشيء يظهر ، وفخر يفخر ، وقهر

يقهر ، ومخرت السفينة تمخر : شقت الماء وسمع لها صوت جريها في الماء

ونحر الإبل ينحرها ، ونهر (٧) السائل (ينهر) (٨) كانتهره ، ونخسه

حقه يينخسه : نقصه ، ونعشه (٩) ينعشه : رفعه كانتعشه ، ونهش اللحم

ينهشه : عضه بأضراسه ، ([وسياتى (١٠) نهسه بالمهيلة] (١١)) وشخص (١٢)

(١) مجمل اللغة "سحر" ٤٨٧/٢ : السحر : هو اخراج الباطل في صورة

الحق وهو في الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير

حقيقته . وانظر : المصباح ٢٦٧/١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) في ح صهرته بالضاد .

(٤) في أ الشجر ، وهو تحريف من الناسخ .

(٥) الحج من الآية ٢٠ ، وهو قوله تعالى : " فالذين كفروا قطعت لهم ثياب

من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ، يصهر به ما في بطونهم والجلود .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) اللسان "نهر" ٢٣٦/٥ ، ولأفعال لابن القطاع ٢١٦/٣ .

(٨) في أ ينهر .

(٩) اللسان "نعش" ٣٥٥/٦ ، والقاموس "نعش" ٣٠١/٢ .

(١٠) ينظر الصفحة ٣٧٥ .

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٢) مجمل اللغة "شخص" ٥٢٤/٢ ، واللسان "شخص" ٤٥/٧ .

يشخص : ارتفع ، واليه بصره : رفعه ، وفحص عنه يفحص : بحث ، ومحص^(١)

بالمهملتين - الذهب بالنار ، يحمصه : أخلصه ما يشوبه كمحصه تحميصا ،

وجهبه من الأمر يجهضه : أعجله كأجهضه ، ودحضت رجله تدحض :

(زلقت)^(٢) ، ورحضه يرحضه^(٣) : غسله ، ومحضه يحضه^(٤) : سقاء المحض ،

أى : الخالص ، ونهض ينهض : قام { ونهضه الأمر^(٥) : أعجله ، وجحظته^{ظ ٣٥}

عينه : عظمت مقلتها ونشأت^(٦) } ، ولحظه ، وإليه يلحظه : نظر إليه

يلحظه بالكسر ، وهو مؤخر العين^(٧) ، وخع^(٨) نفسه ييخعها : قتلها

غما ، وبدع^(٩) الله الخلق يبدعه : أنشأه كابتدعه ، ومضعه^(١٠) يبعضه

(١) اللسان " محص " ٩٠/٧ : محصت الذهب بالنار : اذا أخلصته ما يشوبه .

(٢) فى أ زلفت .

(٣) اللسان " رحض " ١٥٣/٧ ، ومجمل اللغة " رحض " ٤٢٤/٢ .

(٤) اللسان " محض " ٢٢٧/٧ المحض : اللبن الخالص بلا رغو ،

وانظر : المصباح " محض " ٥٦٥/٢ .

(٥) اللسان " نهط " ٤١٨/٧ : قال : نهطه بالرمح : طعنه ،

انظر الأفعال لابن القطاع ٢٦٥/٣ ، وترتيب القاموس " نهط " ٤٥٢/٤ ،

وتاج العروس " نهط " ٢٣٦/٥ ، وأهمله ديوان الأدب ، والصحاح

والاساس والمصباح ، واعتقد أنه مصحف من تهظه الأمر : أثقله .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب ، ونشأ الشئ : خرج عن موضعه .

انظر : مجمل اللغة " نشأ " ٨٥٤/٤ .

(٧) زاد ب بعد هذه الكلمة : انتهى الحلقى العين وهاك الحلقى اللام ،

وهذا وهم من الناسخ ، وحمله على هذا الوهم عبارة " مؤخر العين " .

(٨) الصحاح " بخع " ١١٨٣/٣ ، والمصباح " بخع " ٣٧/١ .

(٩) اللسان ، يدع ، ٦/٨ ، وترتيب القاموس " بدع " ٢٣٠/١ .

(١٠) مجمل اللغة " بضع " ١٢٧/١ ، واللسان " بضع " ١٢/٨ .

قطعه قطعة ، والمرأة جامعها [(و ج د ع) (١) أنفه يجده [(٢) : قطعه ،

وجمع الشيء يجمعه ، و (و) ختع له و خدع : اختفى (٣) و خدعه يخدعه

خِذَاً : أظهر له خلاف ما أضمره من الشر ، و خشع يخشع كخضع يخضع

أو الخشوع في القلب ([والحواس كـ " خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ " (٤) و " أَبْصَارُهَا

خَاشِعَةٌ " (٥)] (٦) والخضوع في الجوارح ، [كـ " ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خَاضِعِينَ " (٧)] (٨) و خلعه يخلعه خلعاً ، بالفتح / : نزع به سرعه

([و خنع : ذل ، و خنع (فجر) (٩) و يحتلها الحديث " إِنْ أَخْنَعَ

(١) في أ جذع بالذال المعجمة ، تصحيف ، انظر اللسان " جذع "

• ٤١/٨

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) هكذا في أ و ح " ختع له و خدع : اختفى أ ب فقد أسقطه ،

قال في اللسان " ختع " ٦٢/٨ : ختع في الأرض يختع ختوعاً :

ذهب وانطلق ، و ختع الدليل بالقوم : سار بهم تحت الظلمة على

القصد ، وفي الأفعال لابن القطاع ٢٩٥/١ : ختع على القوم :

هجم عليهم ، وانظر مجمل اللغة " ختع " ٣١٢/٢ .

(٤) طه من الآية ١٠٨ ، قوله تعالى : " وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا

تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا " .

(٥) النازعات من الآية ٩ ، قوله تعالى " قُلُوبٌ يَوْسَعُ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا

خَاشِعَةٌ " .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) الشعراء من الآية ٤ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) اللسان " خنع " ٧٩/٨ ، وترتيب القاموس " خنع " ١١٩/٢ .

(١٠) في ب فخر بالخاء المعجمة من فوق .

الْأَسْمَاءُ" (١) ودفعه ، رده ، وذرع الثوب : قدره بذراعه ، وذرعه (٢) القى :

سبقه (٣) وترع يرتع : أكل / ما شاء وشرب ما شاء فى خصب وسعة ، $\frac{30}{ب}$

وردعه يردعه : رده ، ورفعه يرفعه ، ورقع الثوب يرقعه (٤) ، وركع يركع :

انحنى ، وزرع يزرع ، وسجع الحمام يسجع : صوت ، [وسطع النور : ظهر

وارتفع] (٥) ، وسفع ناصيته : جذب به . وشرع فى الأمر يشرع : دخل

فيه ، وشربعة الحديد : طريقه والشيء (٦) : رفعه وشفعه يشفعه : صيره

شفعا ([ومنه الحديث " أُمِرُ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأُذَانَ " (٧) وله شَفَاعَةٌ : أعانه

ومنه " وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً "] (٨) (كزرع) (٩) له يزرع ، وصدعه يصدعه :

(١) الحديث رواه الامام البخارى عن أبى هريرة ، نص الحديث : " أخنع

الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الطوك " حاشية السندى ٨١/٤ .

قال فى النهاية : اخنع الأسماء ، أى : أذلها وأضعفها . والخانع :

الذليل ٨٤/٢ .

(٢) مجمل اللغة " درع " ٣٥٦/٢ ، والصاح " ذرع " ١٢١٠/٣ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) مجمل اللغة " رقة " ٣٩٥/٢ ، واللسان " رقع " ١٣١/٨ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) اللسان " شرع " ١٧٨/٨ ، : أشرع الشيء : رفعه جدا .

(٧) الحديث رواه البخارى عن أنس قال : ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود

والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة " حاشية

السندى ١١٣/١ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب ، النساء الآية ٨٥ .

(٩) فى النسخ الثلاث كذرع له بالذال .

وفى القاموس ٣٥/٣ : وَزِعَ لَهُ بَعْدَ شَقَاوَةٍ كَعْنَى : أَصَابَ مَا لَا يَعْدُ حَاجَةً .

شقه ومنه فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ^(١) أَيْ : شَقَّ جماعتهم بالتوحيد وافرقت

به بين الحق والباطل ، وصرعه يصرعه ، وصنع^(٢) يصنع ، وطبع^{عليه} يطبع :

ختم ، وقرع الباب يقرعه : دقه ، وقطعه يقطعه ، وقلعه : انتزعه من

أصله وقنع (يقنع)^(٣) قنوط : سأل الناس حرصاً ضد قَنَعَ^(٤) قناعة ومنه

"وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُتَمَتِّعَ"^(٥) ومن دعائهم "اللهم إنا نسألك القناعة / ٣٦٩
١

ونغوذ بك من القنوع"^(٦) ويجمعهما قول الشاعر^(٧) :

"الْحَرَّ عَدَّ^(٨) إِنْ قَنَعَ ... وَالْعَبْدُ حَرًّا إِنْ قَنَعَ"^(٨)

(١) الحجر من الآية ٦٤ ، قوله تعالى "فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين" .

(٢) مختار الصحاح "صنع" ص ٣٢١ : صنع يصنع صنعا بالضم مصدر والصناعة بالكسر حرفة الصانع .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) قنع بكسر عين الفعل مر في باب فعل المكسر انظر الصفحة ٦٥ .

(٥) الحج من الآية ٣٦ ، قوله تعالى : " فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا " .

(٦) عن الأصمعي : القانع : الراضى بما قسم الله ومصدره القناعة ، والقانع السائل ومصدره القنوع ، قال : ورأيت أعرابيا يقول في دعائه : اللهم انى أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يفضى طرف المرء ويغرى لئام الناس . كتاب الأضداد للأصمعي ينظر ثلاثة كتب في الأضداد

ص ٤٩ ، ومصادر زوى التصدير ٢٩٩/٤ .

(٧) لم اهتمد الى اسم قائل هذا البيت في مظاهره .

(٨) هذا البيت من الرجز المشهور وقد ذكره الميداني في الأمثال في ٢/١٣٠

برواية أخرى وهى : الحر عبد ان طمع والعبد حر ان قنع

"الحر عبد ان طمع .. والعبد حر ان قنع" .

فعلى هذه الرواية لا يوجد فيه شاهد لـ "قنع" بفتح النون الذى

هو مراد المؤلف ، وحتى لو كان فيه شاهد لما أراد المؤلف ففى

([وهذا من أسرار اللغة])^(١) ، ولذعه^(٢) بالنار يلذعه : كواه ولسعته^(٣)
 الحية والعقرب تلسعه ، ولمع البرق يلعب ، ومنعه يمنعه ، ونفعه
 ينفعه ، وهجع يهجع : نام ليلا ، وهرع إليه يهرع : أسرع ،
 وهطع / يهطع : أقبل مسرعا خائفا ، ولدغته الحية والعقرب
 تلدغه^(٤) ، ونزغ الشيطان (بينهم)^(٥) ينزغ أى أغرى وأفسد^(٦) ،
 وزحف إليه يزحف^(٧) : شى قداما ، وزحف البعير : أعيا ، وسحف^(٨)
 رأسه : حلقه وشعفه الحب بالعين المهلطة يشعفه^(٩) : أصاب شعفة

===

استشهاد به نظر ، لأنه من كلام المولدين لأن الميداني أورد ، فى
 قائمة أقوال المولد بن ، ولذلك أعتقد أن المؤلف إنما ذكره للتشيل
 فقط .

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٢) الصحاح " لذع " ١٢٧٨/٣ : لذعته النار لذعا : أحرقت ولذعه
 بلسانه : أوجعه ، ولذع الحب قلبه . انظر : ترتيب القاموس
 " لذع " ١٣٧/٤ .
- (٣) فقه اللغة للشعالبي ص ٤٣ : كل ضارب بمؤخره يلعب كالعقرب
 والزنبور ، وكل ضارب بفيه يلذع ، وانظر المخصص ١١٢/٨ ، وترتيب
 القاموس " لسع " ١٤٠/٤ .
- (٤) الصحاح " لذغ " ١٣٢٥/٤ ، وترتيب القاموس " لدخ " ١٣٤/٤ .
- (٥) ساقطة من ب وفيه نزع بالعين المهلطة .
- (٦) الصحاح " نزغ " ١٣٢٧/٤ .
- (٧) الصحاح " زحف " ١٣٦٧/٤ ، وترتيب القاموس " زحف " ٤٣٨/٢ .
- (٨) الصحاح " سحف " ١٣٧٢/٤ ، والمعجم الوسيط " سحف " .
- (٩) ينظر ترتيب القاموس ٧٢٣/٢ .

قلبه وهى رأسه ، وشغفه (١) يشغفه : أصاب شفاف قلبه وهو خلافه
المغشى به ، وهما (أقرئ) " قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا " (٢) [(٣)] ودهق (٤)
الكأس يدهقه : ملأها ، ودهقها أيضا أفرغه من الأضداد كأدهقها
فيهما ، [وزهق الباطل يزهق : ذهب ، والسهم : جاوز الهدف] (٥)
وسحقه يسحقه : دقه ، وصعقته الصاعقة تصعقه : أصابته ،

ومحقه (٦) يحقه : محاه وسعكه (٧) فى التراب يمعكه : دلكته
وهله الله ييهله : لعنه ، ومنه " ثُمَّ نَبْتَهْلُ " (٨) أى : نلتعن ،
وهله (٩) أيضا : خلاه وإرادته ، وجعله يجعله : صنعه ، والطيسن

- (١) ينظر مجمل اللغة " شغف " ٥٠٦/٢ .
(٢) يوسف الآية ٣٠ ، قوله عز وجل : " امرأة العزيز تراود فتاها
عن نفسه قد شغفها حبا " قرأ الحسن وابن حيصن " قد شغفها "
بمعين مهمل ، وهى قراءة شاذة ، القراءات الشاذة ذيل
البدور الزاهرة ص ٥٦ ،
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٤) الصحاح " دهق " ١٤٧٨/٤ ، والمعجم الوسيط " دهق " ٢٩٩/١ .
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من أ ، وح .
(٦) الصحاح " محق " ١٥٥٣/٤ محقه يحقه محقا ، أى : أبطله ومحاه .
(٧) الصحاح " معك " ١٦٠٨/٤ ، والمصباح ٥٧٦/٢ ، ومجمل اللغة
" معك " ٨٣٤/٤ ومن معانيه المطال والى يقال : معك ديبه : مظهله .
(٨) آل عمران الآية ٦١ قوله تعالى : " ثُمَّ نَبْتَهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ
عَلَى الْكَاذِبِينَ " .
(٩) الصحاح " بهل " ١٦٤٢/٤ ، والمعجم الوسيط " بهل " ٧٤/١ .

حزفا : صيره ، والقائم زيدا : ظنه ، وله كذا على كذا شرطه ، وجعل يفعل

كذا : شرع ، ودغل (١) في الشيء يدغل : دخل فيه خائفا وأصله

الدغل محركا : الموضع الذي يخاف فيه الاغتيال ، وزهل (الشيء) (٢)

يذهله (٣) : تركه عمدا وزهل عنه / نسيه ، ورحل بعيره يرحله : جعل

عليه الرحل ، وشعل النار يشعلها : أوقدها ، كأشعلها ، وشغله (٤)

يشغله ، وفعل يفعل ، ويحم النار يحمها بأوقدها فهو جسيم والجسيم : الجمر

وفحم (٥) النار يفحمها : أطفأها وصيرها فحما كأفحمها ، وذأه (٦) : حقره

فوق نفسه ومنه " أَخْرَجَ مِنْهَا مَذُوءًا " (٧) وزحمه يزحمه ، وفعم (٨) الاناء /

يفعمه : ملأه ، فهو مفعم ، ولأم الصدع يلاؤه : لحمه ، وروهنه / عنده

(١) الصحاح " دغل " ١٦٩٧/٤ : الدغل : الشجر الكثير الملتف .

وانظر : مجمل اللغة " دغل " ٣٢٨/٢ .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) الصحاح " زهل " ١٧٠٢/٤ : زهلت عن الشيء : نسيت وغفلت

عنه . انظر الصباح " زهل " ٢١١/١ .

(٤) مختار الصحاح " شغل " ص ٣٤١ شغله من باب قطع ، ولا تقل :

أشغله لأنها لغة رديئة وانظر : الأفعال لابن القطاع ١٧٧/٢ .

(٥) فعم النار يفحمها بمعنى أطفأها . لم أجده في الصحاح واللسان

والقاموس ومجمل اللغة هذا المعنى .

(٦) الصحاح " ذأم " ١٩٢٥/٥ ، الذأم : العيب ، يهمز ، ولا يهمز

هذه المادة خارجه عن ترتيب المؤلف حيث اخرها عن فعم .

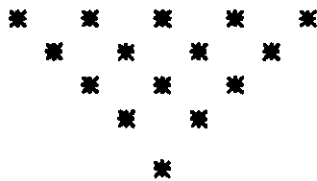
(٧) الأعراف الآية ١٨ .

(٨) اللسان " فعم " ٤٥٥/١٢ فعمه يفعمه وأفعمه : بالغ في ملئه ،

وانظر الأفعال لابن القطاع ٤٥١/٢ .

يرهنه وشحن الفلك يشحنه : ملأه كأشحنه وطن الحب يطحنه ، وطعن
عن المكان يطعن ، ولعنه يلعنه : طرده ، ومحن (١) الذهب بالنار يحنه :
اختبره كآتحنه ودهه الأمر : يبدهه : فجأه ، وجبهه : استقبله بما يكره
وشدهه : شغله ، ونده البعير يندهه : زجره ، ومنه قولهم : لا أنسدهُ
سَرِيكَ (٢) .

فهذه مائة وسبعون (٣) مثالا ، مشهورة مما عينه أعلامه حرف حلسق
مفتوحة المضارع على القياس وذلك مشروط بشروط أشار إليها بقوله :



-
- (١) الأفعال لابن القطاع ١٨٤/٣ : محتته محنا : اختبرته ، وانظسر
المصباح " محن " ٥٦٥/٢ .
 - (٢) الصحاح " نده " ٢٢٥٢/٦ : النده : الزجر ندهت البعير : إذا
زجرته وكان طلاق الجاهلية : ازهبي فلا أندء سريك .
 - (٣) الأمثلة زادت على هذا العدد فقد أحصيتها ووجدتها مائتي مثال .

* [الشروط الطائفة من فتح مضارع الحلقى] *

٢٥ - " إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يَشْهَرْ بِكُسْرَةٍ أَوْ ضُمِّ كَيْفِيٍّ وَمَاصَرَفَتْ مِنْ دَخْلًا "

أى إننا يفتح قياسا عين المضارع فعل المفتوح الحلقى بثلاثة شروط :
الأول : أن لا يكون مضاعفاً ^(١) [فإن كان مضاعفاً فهو على قياسه السابق من

كسر لازمه ، وضم معدا ، وللأول نحو عَجَّ جسمه يصح ، والمعدى نحو
دَعَا يَدْعُو دَعَا

الثانى : أن لا يشتهر فيه الكسر ^(٢) نحو بُغِيَ يُبْغِي وَنَعِيَ الِيتِ يُنْعِيهِ
ونضحه بالياء يُنْضِجُهُ : رشه وتَنَحَّه يُنْثِجُهُ : نزعته ، وشخر بالمعجمة
يُشْخِرُ شَخِيرًا : صوت من حلقه وأَنَفَهُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ ، وَرَضَعَ يَرْضَعُ وفيه لفظة
كفرج .

ومثله : [نَهَقَ الْحَمَارُ يَنْهَقُ ، وَسَفَبَ ، أَيْ : جَاءَ ^(٤)] وَنَزَعَهُ يَنْزَعُهُ كَأَنْزَعَهُ .

(١) قال سيبويه فى تعليل بقاء المضاعف الحلقى على قياسه (الضم أو الكسر) لأن هذه الحروف التى هى عينات أكثر ما تكون ساكنة ، ولا تحرك الا فى موضع الجزم فى لفظة أهل الحجاز وفى موضع تكون لام فعلت تسكن فيه بغير الجزم نحو رددت يرددت " الكتاب ١٠٧/٤ ، والأصول لابن السراج ١٠٤/٣ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) قال سيبويه : وقد جاء بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا نزع ينزع ورجع يرجع . . . " الكتاب ١٠٢/٤ ، وينظر الأصول لابن السراج ١٠٣/٣ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

الثالث : أن لا ^(١) يشتهر فيه الضم كيد خل المتصرف من دخل ، وصرخ يصرخ ونفخ

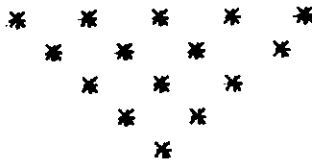
ينفخ ، وقعد يقعد وأخذ يأخذ ، وطلعت الشمر تطلع وتزغ ،

أى : طلعت ، وبلغ يبلغ ، وسيف يسف الثوب (قاضى) ^(٢) ، وسعل يسعل

سعالاً ، ونحله ينحله : أعطاه ونخل الدقيق ينخله / وزعم كذا يزعم زعماً ^{ظ ٣٤}

مثلثة الزاى ، أى : قال وأكثر ما يقال فيما يشك فيه ، وقحم فى الأمر بالقاف

يقحم : دخل فيه بلا روية كاقحم ولحم / القصعة بلحمها : لأمرها ^{٢٧٥}



(١) قال سيويه : " جاءوا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا : برأ يبرأ

وجنح يجنح ، وقالوا : صلح يصلح وفرغ يفرغ وضبح يضبح ، ومضغ يعضغ

وقعد يقعد ونفخ ينفخ وطبخ يطبخ ، وقال مجىء الأصل فى الهمزة

والهاء أقل ، لأن الهمزة أقصى الحروف وأشدّها سفولاً ، والهاء أقرب إلى

الهمزة ، ومجىء الأصل فى الخاء والغين أجدر أن يكون : لأنهما أشد الستة

ارتفاعاً " الكتاب ١٠٢ / ٤ ، وأنظر الأصول لابن السراج ١٠٣ / ٣ .

(٢) ساقطة من ب .

تجربیات :

الأول : اقتضاه على استثناء هذه الثلاثة يقتضي أن الحلقي مما فيه داعي لزوم الكسر

كوعد وما عيبه ونفى يبيح / كدعا يدعوا وفتح المسك يفوح قياسه الفتح $\frac{٢١}{ب}$

الم يشتهر بكسرة أو ضم ، وتثنيه (أيضا) ^(١) بيغى يدل على ذلك ، وقد سبق فيما ^(٢)

فأمره وأمر أن حلقى العين منه مكسور على إطلاق التسهيل^(٣) كوعده يعده ، وإن خالف

(٤) وحلقتي اللام منه مفتوح كوضعية يمنية ووقية يقى موافقة لاطلاق النظم (٥)

هنا وان خالف اطلاق التسهيل (٦) ثم

وشذ وهب له يهب، وكذا فيما عينه ياء ان حلقى اللام منه مكسور^(١) وان خالف
بإطلاق النظم^(٢) هنا، نحو : جاء يجيء وصاح يصيح وراع يبيع وزاغ يزيغ وتساء
يتيه ولم يشذ منه شيء^(٣)، وفيما لام ياء كـ رعى يرمى " ان شرطه أن لا يكون عينه
حرف حلق كما شرطه في التسهيل^(٤) وهو موافق لإطلاقه هنا^(٥) كسمى يسمى ونهى
ينهى عنه وشذ بغي يبغى ونعى النعى ينعيه^(٦)، وفيما عينه واو أنه لا أثر لكون
لام حرف حلق وان شرط ذلك فمسمى

=====
العشرين والحادي والعشرين حيث قال : . . . " والمضارع من فعلت ان جملا
عينا له الواو أو لا ما وجاء به مضموم عين . . . " وأما اليائي السمين فقد ذكر حكم
مضارعه في البيتين التاسع والعاشر من اللامية حيث قال : " وأدم كسر العيسن
مضارع يلي فعلا ذا الواو فاء أو الياء عينا " فأطلاقه هنا مقيد بما سبق من
كلام .

(١) يقصد به قوله في التسهيل : " والتزام الكسر عند الجميع فيما عينه ياء " ص
١٩٧ .

(٢) يقصد به إطلاقه في البيت (٢٤) من اللامية قوله : " في غير هذا لـذى
الحلقى . . . " ص ٢٤٥

(٣) قال سيبويه في تعليل عدم فتح يائي العين من الحلقى اللام :

وأما الحروف التي من بنات الثلاثة نحو جاء يجيء وراع يبيع وتاء يتيه فانما جاء على
الأصل حيث اسكنوا ولم يحتاجوا إلى التحريك وكذلك المضاعف الكتاب ٤ / ١٠٧ .

(٤) التسهيل ص ١٩٧، وعبارته : والتزام الكسر عند غير طيء فيما لام ياء وعينه غير
حلقية " .

(٥) البيت ٢٤ السابق .

(٦) اللسان " نعى " ٣٣٤ / ١٥ : النعى والنمى : خبر الموت . ويقال : نعا
ينعاه نعيًا ونعيانًا .

التسهيل^(١) واقتضاه إطلاقه هنا، كما ساء يسو وظاح المسك وكذا فيما لاه واوان

غالب مواده مضمومة كدعا يدعو ولها يلهو وسها يسهو، وحاصله أن لحرف الحلق // $\frac{٤٠٩}{ح}$
أشرا إذا كان لا ما فيما فاعوه واو كوضع وكذا إن كان عينا لما لاه ياء كسمى يسمى،
فيدخلان في إطلاق النظم . ولا أشرا إذا كان عينا للأول كعد يعد أولاما للثاني^(٢) :
كباع يبيع، وكذا إذا كان عينا لما لاه واو كدعا يدعو ولا لما عينه واو^(٣) كظاح المسك
يفتح، فتزد الأربعة على (إطلاقه)^(٤) . والله أعلم .

- (١) التسهيل ص ١٩٢، قال : " والتزم الضم فيما عينه أولاه واو وليس أحدهما حلقيا " .
- (٢) أي الحلقى اللام الذي عينه ياء مثل زاغ وماع وجاء .
- (٣) قال ابن الحاجب رحمه الله في الشافية : " ولزموا الضم في الأجوف بالواو والمنقوص بها . " وطل الرضى فذلك فقال : " إنما لزموا الضم فيما ذكر حرصا على بيان كون الفعل واويا لا يائيا، وإن لو قالوا في قال وغزا يُقُولُ ويُعْزِزُ لوجب قلب واو المضارعين ياء لما مر من أن بيان البنية عندهم أنهم من الفرق بين الواو والياء، فكان يلتبس إذن الواو بالياء في الماضي والمضارع، ولهذا بعينه التزموا في الأجوف والناقص اليائين " شرح الشافية ١/ ١٢٥ .
- (٤) في ب على إطلاق النظم .

=====

ظ ٣٧
٩

/ الثانى :

قال فى التسهيل : " لا يفتح ^(١) عين مضارع " فعل " دون شذوذ

ان لم تكن هى أو اللام حلقية " اهـ .

يفهم منه أمران :

أحدهما : أن وجود حرف الحلق شرط ^(٢) للفتح فلا يوجد الفتح بدونه لا أنه سبب

موجب للفتح إذ يوجد النهم والكسر مع وجود حرف الحلق كيدخل ويبقى ، الثانى إن
ثم أفعالا شذت بالفتح بدون حرف الحلق . ولم يذكر ^(٣) هو ولا غيره سوى أبى بالموحدة يأبى ، ولم أظفر أيضا بغيره ^(٤) نعم أطلق فى القاموس

أفعالا أن وزنها كمنع وهى غير حلقية ، ولم ينبه على أنه على الجمع بين اللغتين وهو
محمول على ذلك كقوله هلك كضرب .

(١) التسهيل ص ١٩٧ : وفى النسخة المحققة " لا تفتح بالتاء " .

(٢) " الشرط " : لفة : عبارة عن العلامة اللازمة ، ومنه سعى أعلام القيامة
أشراطا ، وهو أيضا ترتيب أمر على أمر آخر بأداة واصطلاحا الشرح : هو ما لم يتم
الشيء إلا به ولا يكون داخلا فى حقيقته ، وقيل تعلين شيء بشئ بحيث إذا
وجد الأول وجد الثانى . وقيل : الشرط ما هو علم على الشيء من حيث
يضاف إليه الوجود دون الوجوب . ينظر تعريفات الجرجاني ، ١٢٥ ، والأفصاح
فى فقه اللغة ١١٩٩/٢ ، واللسان " شرط " ٣٢٩/٧ .

(٣) السبب لفة : الحبل ، وهو ما يتصل به الى الاستعلاء ، ثم أستعير لكل شيء
يتوصل به الى أمر من الأمور . فقل : هذا سبب هذا .
واصطلاحا : السبب نوعان :

السبب التام وهو الذى يوجد السبب بوجوده ، والسبب غير التام وهو الذى
لا يتوقف وجود السبب عليه ، مجمل اللغة ٤٥٦/٢ ، والتعريفات ص ١١٧ .

وعلم ومنع^(١)، وركن إليه كنصر وعلم ومنع^(٢)، وقد حكى في الصحاح^(٣) : ركن يركن

بفتحهما / عن أبي زيد وحفظه على الجمع بين اللغتين وحكى في القاموس في قنط^(٥) ط ٣١
ب

يقنط ست لغات كنصر وضرب وكرم وفرح وكمنع وحسب ثم قال : وهاتان اللغتان

أى : الأخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه : أن يكون فى ماضى الفعل لغتان

فيركب بينهما ثالثة يأخذ ماضى احدهما ومضارع الأخرى [كما سبق فى (٦) وروى الزند^(٧)]

والظاهر / أن ذلك مقيس^(٨) غير مقصور على السماع ، وعلى هذا فقد سبقت أمثلة ظ ٤٠
ح

اشترك فيها فعل المضموم والمكسور ، كَرَحِبَ المكان يُرَحِبُ بضمهما ، ورَحِبَ يُرَحِبُ

(١) ينظر ترتيب القاموس " هلك " ٥٢٥/٤ ، والجاسوس على القاموس ص ٤٧٠ .

(٢) انظر ترتيب القاموس " ركن " ٣٨٤/٢ ، ومفردات الأصفهاني ص ٢٠٣ .

(٣) الصحاح " ركن " ٢١٢٦/٥ ، ونسب رواية الفتح فى الماضى والمضارع الى ابي عمرو ، لا إلى أبي زيد .

(٤) أبو زيد (٠٠٠ - ٢٣٥ هـ) : هو أبو زيد سعيد بن أسير بن ثابت الخزرجى الانصارى البصرى صاحب التصانيف الأدبية واللغوية والنحوية غلبت عليه اللغة والنوادر والغريب أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وأبي عبيدة القاسم بن سلام وغيرهما وروى عنه الأصمعى وأبو داود والترمذى وغيرهم وله كتاب النوادر ، وكتاب الطير ، والنبات وغيرها وتوفى بالبصرة سنة ٣٢٥ هـ ، انظر ترجمته فى أخبار النحويين البصريين ٥٢ وانباء الرواة ٣٠/٢ ، وبغية النواة ٥٨٢/١ طبقات النحويين واللغويين ١٨٢ ، ونزهة الالباء ١٢٥ .

(٥) ينظر ترتيب القاموس " قنط " ٦٩٩/٣ .

(٦) ينظر صفحة ٢٥٨ .

(٧) مابين المعقوفين ساقط من ب .

(٨) هذا رأى المؤلف رحمه الله وفيه خروج عن المؤلف لأن أكثر ما ذكر من التداخل فيه نوع من الشذوذ والشاذ يحفظ ولا يقاس عليه .

بكسر العاضى [وفتح الآتى على القياس فى اللغتين ، ويتولد بينهما لغتان : ^(١) رَحَبٌ

يَرْحَبُ بضم العاضى وفتح الآتى وَرَحِبٌ ^(٢) يَرْحَبُ بكسر العاضى وضم الآتى] ^(٣) وكذا

سائر الأمثلة المشتركة مما فى ماضيه لغتان مما سبق وسيأتى [ويحصل من ذلك أمثلة

كثيرة ^(٤)]

الثالث :

يتنوع فعل المفتوح الحلقى بالنسبة إلى مضارعه إلى (أنواع) ^(٥) مفتوح المضارع

وهو القياس كيسأل ، ويعني ، وشهور بكسر أو ضم كييفى ويدخل ، وهذه مذكورة فى

(النظم) ^(٦) ووارد بالكسر والضم معا على الشذوذ ، وأوبها مع الفتح فيكون مثلث

المضارع وهذان ذكرهما أيضا فى التسهيل ^(٧) لـ

====
انظر تداخل اللغات فى : الأرتشاف لابي حيان ٧٩/١ ، والكتاب ٤٠/٤ ،
والخصائص ٣٧٩/١ ، والأفعال لابن القطاع ٨/١ ، و٩ و ١١ ، وشرح الفصل
لابن يمين ١٥٤/٧ ، وشرح الشافية للرضى ١٢٣/١ ، والبحر لابي حيان
٢٣٥/١ ، وخزانة الأدب ٢٨/١ .

(٢) هاتان اللغتان فى هذه المادة لم يرد فى معاجم اللغة التى تيسر لى الاطلاع
عليها ولم أجد لها كذلك فى الشوارد فى اللغة للصفاى .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ب الى سبعة أنواع .

(٦) فى ب فى الأصل .

(٧) التسهيل ص ١٩٧ ، قال : وقد يجئ ن والحلقى غيره بكسر أو بضم أو بهما
أو مثلثا . "

فالأول : كَعَبٌ ثدى الجارية يُكْعَبُ وَيُكْعَبُ^(١) ك ضرب ونصر ، أى : نهد

(فهو) كاعب ، ومهرها يُمهرها^(٢) ويُمهرها جعل لها مهرا ، كأمهرها ، ونفسف

يَنْفِضُ وَيَنْفِضُ : تحرك وأنفخ رأسه : حركه ، ومنه " فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ " (٤)

ونخر يُنخر ويُنخر^(٥) بالخاء المعجمة نخرًا : أخرج الصوت من منخره^(٦) : وهو

الأنف ، ونعم يُنعم^(٧) وينعم^(٨) نعمة بالفتح من التمتع وقد سبقت فيه لغة كحسب

ونعم بالفين المعجمة يُنعم^(٩) وينعم^(٩) : غنى بصوت خفى .

الثانى : نحو نغب^(١٠) ريقه يُنغبه وَيُنغبه وَيُنغبه^(١١) : [كنع ونصر وضرب]

ابتلعه ونحت^(١٢) العود ، أى : برأه وجنح^(١٣) إليه ، أى طار ومنه —————

(١) ترتيب القاموس " كعب " ٥٩/٤ .

(٢) فى ح فهى . وهو الموافق للقياس .

(٣) ترتيب القاموس " مهر " ٢٩٠/٤ واقتصر الصحاح " مهر " ٨٢١/٢٤ على فتح عين المضارع وكذا المصباح والموسيط .

(٤) الاسراء الآية ٥١ . انظر معاني القرآن للفراء ، ١٢٥/٤ .

(٥) ترتيب القاموس " نخر " ٣٤١/٤ .

(٦) فى منخر خمس لفات : نخر بفتح الميم والخاء وكسرهما وضمهما وك مجلس

ولم يول : الأنف ، ترتيب القاموس ٣٤١/٤ .

(٧) الصحاح " نعم " ٢٠٤٢/٥ ، و ترتيب القاموس " نعم " ٤٠٢/٤ .

(٨) ينظر الصفحة ٢٥٣ .

(٩) ترتيب القاموس " نعم " ٤٠٩/٤ .

(١٠) ترتيب القاموس " نغب " ٤٠٦/٤ ، والدرر المبتدئ ص ٢٢٩ .

(١١) ما بين المعقوفين ساقطاً .

(١٢) ترتيب القاموس " نحت " ٣٣٥/٤ ، والدرر المبتدئ ص ٢٢٧ .

(١٣) ترتيب القاموس " نجح " ٥٣٩/١ .

"وَأَنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحَ لَهَا" (١) ومخض / اللبن (٢) ، ونبع الماء ، ونبي (٤) أيضا ٤١٩

بالمعجمة أى : ظهر ، وصيغ الثوب ، وبغمت الطبية بالموحدة بفاما : صوت لولدها (٥)

فهذه خمسة أنواع ، ولم يذكر في التسهيل وروده بالفتح والضم ولا وروده بالفتح

والكسر .

وقد ظفرت من النوعين بأفعال

فالأول نحو :

شحب لونه يُشْحَبُ (٦) وَيُشْحَبُ كمنع ونصر : تغير من / سفراً وهزال وفيه لغة أخرى ٢٢٠

ككرم .

(١) الأفعال الآتية ٦١ .

(٢) ترتيب القاموس " مخض " ٢١٣ / ٤ ، والدرر المبتثة ص ٢٢٦ ، واكمال الإعلام ٢٦ / ١

(٣) ترتيب القاموس " نبغ " ٣١٤ / ٤ ، واكمال الإعلام بتشليث الكلام

(٤) ترتيب القاموس " صبغ " ٣١٥ / ٤ .

(٥) هذه بعض أفعال من هذا النوع لم يذكرها بحر رحمه الله تعالى وهـ

١- دبغ الجلد ، الدرر المبتثة ٢١٩ .

٢- رجع الميزان الدرر المبتثة ٢٦ / ١ .

٣- نحل جسده " " " ٢٢٨ .

٤- نهق الحمار " " " ٢٣٠ ور .

٥- دخر الشيء " " " ٢٢٠ .

٦- نخس الدابة " " " .

٧- هنأ الراعى إبله طلائها بالهناء الدرر ٢٣٠ .

كل هذه الأفعال مثلثة حركة عين المضارع .

(٦) ترتيب القاموس " شحب " ٦٧٨ / ٢ .

وشخب^(١) اللبن يشخبه ويشخبه : حلبه ، ونهب^(٢) ماله ينهبه وينهبه : أخسسه

والنهب : الفنيمة وفيه لغة أخرى كفرج ، وطلح^(٣) الماء يطلح ويطلح وفيه لغة أخرى

ككرم ، وسلخ^(٤) الجلد يسلخه ويسلخه : كسطه ، وطبخ^(٥) اللحم يطبخه ويطبخه ورعد^(٦)

الرعد يرعد ويرعد ، ونهد^(٧) الثدي ينهد وينهد وففر^(٨) فاه يففره ويففره : فتحه ،

وسعطه^(٩) / الدواء يسعطه ويسعطه : أدخله في أنه لأسعطه ، ومخط^(١٠) السهم

يمخط ويمخط : نفذ ، ونخس^(١١) الدابة ينخسها وينخسها : غزها بعود ، وطلح^(١٢)

سن الصبي : بدا وكذا النخل ، أي أخرج طلعه يطلع ويطلع لأطلع ، وأما طلعت الشمر

فبالضم لا غير كما سبق ، وهمعت^(١٣) عينه تهمع وتهمع : جرى دمعا ، ودمغه^(١٤)

١ (ترتيب القاموس " شخب " ٦٨٢/٢ .

٢ (ترتيب القاموس " نهب " ٤٤٧/٤ .

٣ (ترتيب القاموس " ملح " ٢٧٦/٤ واللسان " ملح " ٦٠٥/٢ .

٤ (انظر اصلاح المنطق ص ٣٠٦ والصحاح " سلخ " ٤٢٣/١ .

٥ (ترتيب القاموس " طبخ " ٥١/٣ .

٦ (ترتيب القاموس " رعد " ٣٥٤/٢ .

٧ (الصباح " نهد " ٦٢٧/٢ .

٨ (ترتيب القاموس " ففر " ٥٠٧/٣ .

٩ (ترتيب القاموس " سعط " ٥٦٦/٢ .

١٠ (ترتيب القاموس " مخط " ٢١٣/٤ .

١١ (الصحاح " نخس " ٩٨١/٢ ، وترتيب القاموس " نخس " ٣٤٢/٢ .

١٢ (ترتيب القاموس " طلع " ٨٨/٣ .

١٣ (ترتيب القاموس " همع " ٥٣٣/٤ .

١٤ (ترتيب القاموس " دمغ " ٢١٢/٢ .

يدمغه ويدمغه : شجه على دماغه ، [ومنه " فیدمغه " (١) - (٢)] وفرغ الانساء
 يفرغ ويفرغ : خلا ، ورغف^(٣) يرغف ويرغف : خرج الدم من أنفه ، وفيه لغتان ككرم
 وفرج وكحل عينه يكحلها ويكحلها ، ونحل^(٤) جسمه وينحل : هزل وفيه لغتان
 ككرم وفرج ، وطعنه بالرمح يطعنه ويطعنه : وخزه ، وفيه بالقول : عابه ، وطعن في
 السن أيضا ، ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها ، ومنه يمنه ومنه يمنه :
 ابتد له

/ الثاني :

نحو نعب^(٦) الغراب ينعب وينعب كمنع وضرب : صوت ، ومد عنقه في صياحه ومنعه
 يمنحه ويمنحه : أعطاه ، ونبح الكلب والطي والتيس أيضا ينبح وينبح ونزج عن مكانه
 ينزج وينزج بعد ، والبشر : استقى ماءها

- (١) الأنبياء الآية ١٨ . قوله تعالى : بل نقذف بالحر على الباطل فيدمغه فإذا همراء
- (٢) طين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) الصباح " رغف " ١٣٦٥/٤ ، والقاموس " رغف " ١٥٠/٣ ، والمصباح " رغف " ٢٣٠/١ .
- (٤) ترتيب القاموس " نحل " ٣٣٨/٤ قال : نحل جسمه كمنع وعلم ونصر وككرم .
- (٥) المصباح " من " ٥٨٣/٢ ، قال من من من من من باي قتل ونفع : خدم غيره .
 والمهنة بالكسر والفتح والتحريك الحذق بالخدمة والعمل ، وانظر ترتيب القاموس ٢٩٣/٤ .
- (٦) ترتيب القاموس " نعب " ٣٩٧/٤ : نعب الغراب وغيره كمنع وضرب نعبا
 ونعبيا ونعبا ونعبا ونعبا : صوت أو مد عنقه وحرك رأسه في صياحه ،
 وكذا المؤذن .

أنفذ (١)

(٢) يَنْطَحُهُ وَيَنْطَحُهُ، وَيَنْكَحُ وَيَنْكَحُ نَكَاحًا : وهو العقد ومنه

"وَإِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ" (٣) وَالرُّطُءُ أَيْضًا، وَرَضَخَ لَهُ (٤) بِسَهْمٍ يَرْضَخُ وَيَرْضَخُ : أعطاه وأمله

العطاء القليل، والشئ : دقه، وَنَعَقَ بِفَنَةٍ يَنْعَقُ وَيَنْعَقُ : صاح بها، [وَمِنْهُ] كَمَثَلِ

الَّذِي يَنْعَقُ * (٥) [٦] : وَنَعَقَ الْغَرَابُ بِالْمَعْجَمَةِ يَنْفَعُ : صاح، وسحل (٨)

البغل والحمار بمهملتين يَسْحَلُ وَيَسْحَلُ : صوت.

وصهل الفرس يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ : صوت، وَنَأَمَ (٩) الظبي يَنَامُ وَيَنْسِمُ : صوت، ونهم ابله

يُنْهَمُهَا وَيُنْهَمُهَا : زجرها لتأنيه ونكه عليه يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ : تنفخ على أنفه، والنكهة : رائحه

الأنف .

(١) في القاموس " نزع " ٢٦١/١ : استقى ماءها حتى ينفذ .

(٢) في ح بطحه، تصحيف .

(٣) الأحزاب الآية ٤٩، (إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْمُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَاةٍ

(٤) ترتيب القاموس " رضخ " ٣٤٧/٢ : رضخ له : أعطاه عطاء غير كثير .

(٥) البقرة الآية ١٧١، قوله تعالى : " مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعَقُ بِمَاءٍ لَا يَسْمَعُ ~~يَسْمَعُ~~ ~~الْأَيْدِي~~ طَلًا دَعَاءً وَزُرَّاءً " .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) اللسان " نفق " ٣٥٢/١٠ .

(٨) اللسان " سحل " ٣٢٩/١١، وترتيب القاموس " سحل " ٥٣١/٢ .

(٩) اللسان " نأَمَ " ٥٦٧/١٢ : النأمة بالتسكين : الصوت الذي تأم الرجل يَنَامُ

وَيَنْسِمُ نثيما وهو الأنين وقيل : الصوت الضعيف .

التنبيه الرابع :

ويتنوع بالنسبة / الى ماضيه الى أنواع أيضا : مفتوح (المعين) ^(١) غير مشارك لفعل ^{و ٣٩}
^١ ^{ظ ٣٢} المضموم ولا فعل المكسور كمنع ، وقد سبق ^(٢) ، ومشارك لاحداشما ، ومشارك / لهبط معا
 فيكون مثلث الطاضى ، ولم يذكر (ذلك) ^(٣) فى التسهيل .
 ب

ومثال المشارك لفعل المضموم : شحب لونه ، وملح الماء لما سبق ^(٤) أن فى كل
 منهما لفتين كمنع وكرم ، وكذا صبأ وصبو ^(٥) : خرج من دين الى دين فهو صابئ ،
 ومنه " وَالصَّابِئِينَ " ^(٦) ونشأ ونشؤ : ^(٧) ربا (وشب) ^(٨) ، وصلح وصلح ، وشعر به وشعر :
 فطن ، وملحت الأرض ^(٩) وملحت : انقطعت عنها المطر ، كالمحت ، وشأم عليهم وشؤم : ضد
 يمن ، فهذه (عشرة) ^(١٠) أمثلة يختلف ماضيها ومضارعها .

ومثال المشارك لفعل المكسور : (جنأ) ^(١١) عليه وجنى جنى : / أكب ، كمنع وفرج ، ^{و ٤٠}
 ح

-
- (١) ساقطة من ب .
 - (٢) انظر أمثلة الحلقي من أول صفحة ٣٤٦ .
 - (٣) ساقطة من ب .
 - (٤) ينظر صفحة ٣٧٠ - ٣٧١ .
 - (٥) اللسان " صبأ " ١٠٨/١ ، وترتيب القاموس " صبأ " ٧٩١/٢ .
 - (٦) البقرة الآية ٦٢ قوله تعالى : " إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى
 وَالصَّابِئِينَ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . . . " .
 - (٧) ترتيب القاموس " نشأ " ٣٦٩/٤ .
 - (٨) فى أ وثبت ، وهو تحريف .
 - (٩) ترتيب القاموس " ملح " ٢١٠/٤ .
 - (١٠) ساقطة من ح . الأفعال المذكورة هنا ثمانية لعل الباقي سقط من النسخ .
 - (١١) فى النسخ حتى عليه ، وهو تصحيف والتصحیح من اللسان وترتيب القاموس اللسان
 " جنأ " ٥٠/١ ، وترتيب القاموس " جنأ " ٥٣٥/١ ، والصاح ٤١/١ .

[وَرَزَاهُ : نَقَصَهُ] ^(١) ، وَشَنَّاهُ وَشَنَنَهُ شَنَاتًا بِالْفَتْحِ : أَبْغَضَهُ ، وَفَجَّاهُ ^(٢) الْأَمْرَ
وَفَجَّهَهُ : هَجَمَ عَلَيْهِ ، وَلَطَّأَ ^(٣) بِالْأَرْضِ وَلَطَّيْتُ بِهَا : لَصَقْتُ ، وَشَفَّيْتُهُمْ وَشَفَّيْتُهُمْ
(بِالْمَهْمَلَتَيْنِ) ^(٤) : هَيَّجَ الشَّرْعَ عَلَيْهِمْ ، وَفَرَّجَ ^(٥) الْفَرَسَ وَالْبَيْتَ وَالْحِمَارَ وَفَرَّجَ فَهُوَ
قَارِحٌ : بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ ، وَرَبَّخَتِ الْمَرْأَةُ وَرَبَّخَتْ بِالْمَعْجَمَةِ (فَهِيَ
رَبَّوْخٌ) ^(٧) : يَفْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ ، وَدَخَرَ ^(٨) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةَ وَدَخَرَ دُخُورًا فَهُوَ
دَاخِرٌ : صَفَرُ وَذَلْ [وَمِنْهُ " سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ " ^(٩)] وَتَعَسَّرَ الطَّاشِي وَتَعَسَّرَ
تَعَسَّرًا : عَثَرَ ، وَنَهَسَ اللَّحْمَ بِالْمَهْمَلَةِ وَنَهَسَهُ ^(١٠) : أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ أَسْنَانِهِ ، وَجَهَشَ الرَّيْسُ
وَجَهَشَ ^(١١) : فَرَزَعَ مَرِيدًا الْبُكَاءَ ، كَأَجْهَشَ ، وَرَعَشَ ^(١٢) وَرَعَشَ : رَعَدَ وَتَحَرَّكَ كَأَرْتَعَشَ ،

-
- (١) طابيع المعقوفين ساقط من ب .
 - (٢) ترتيب القاموس " فجأ " ٤٤٨/٣ .
 - (٣) ترتيب القاموس " لطأ " ١٤٤/٤ .
 - (٤) هكذا في الأصل وأعتقد أن واو العطف سقطت من الناسخ فالصواب
وبالمهملتين لأن " سغب " بالسين المهملية فيها اللفتان أنظر الصحاح
" سغب " ١٥٧/١ ، والقاموس " سغب " ٨٥/١ ، و " سغب " ٩٢/١ .
 - (٥) ترتيب القاموس " قرح " ٥٨٣/٣ .
 - (٦) البازل من الإبل : الذي بلغ السنة التاسعة وخرج نابه . ترتيب القاموس
" بزل " ٢٦٧/١ .
 - (٧) ساقطة من أ .
 - (٨) ترتيب القاموس " دخر " ١٥٩/٢ .
 - (٩) غافر الآية ٦٠ .
 - (١٠) طابيع المعقوفين ساقط من ب .
 - (١١) المصباح " نهس " ٦٢٨/٢ من بابي ضرب ونفع : عَضَّ .
 - (١٢) ترتيب القاموس " جهش " ٥٤٨/١ .
 - (١٣) ترتيب القاموس " رعش " ٣٥٥/٢ : رعش ك فرح ومنع .

وَمَخَضَتْ^(١) الْمَرْأَةُ وَمَخَضَتْ : أَخَذَهَا الْمَخَاضَ وَهُوَ الطَّلُقُ، وَشَحَطَ^(٢) عَنْ وَطْنِهِ وَشَحَطَ :

بَعْدَ وَقْحَطِ الْعَامِ وَقَحِطَ : احْتَبَسَ فِيهِ الْمَطَرُ وَجَرَعَ الْمَاءُ وَجَرَعَهُ : شَرِبَهُ جُرْعًا ،

كَتَجَرَعَهُ ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ وَدَمَعَتْ^(٣) ، وَكَرَعَ^(٤) فِي الْمَاءِ وَكَرَعَ : شَرِبَ بَقَعَهُ ، وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ

وَزَهَقَتْ : خَرَجَتْ مِنْهُ " وَتَزَهَّقُ / أَنْفُسُهُمْ^(٥) " وَكَذَا (" زَهَقَ الْبَاطِلُ ") : (٦) زَهَبَ ، ظ ٣٩
— ٩

[(وَالسَّهْمُ : جَاوَزَ الْهَدْيَ)]^(٧) ، وَنَهَكَتْ الْحَقُّ ، وَنَهَكَتْ^(٨) : أَضَنَّتْ ، وَقَحَلَ الْعَمُودُ

وَقَحَلَ^(٩) بِالْقَافِ : اشْتَدَّ يَبَسُهُ ، وَجَهَفَهُ وَجْهَهُ^(١٠) : عَبَسَ فِي وَجْهِهِ ، وَأَبَهُ لَهُ وَأَبَهُ : (١١)

فَطَنَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ^(١٢) ، وَمَا

١ (ترتيب القاموس " مخض " ٢١٣/٤ ، مخض ك سمع ومنع .

٢ (الصحاح " شحط " ١١٣٥/٣ : الشحط : البعد . شحط وشحط .

٣ (الصحاح " دمع " ١٢٠٩/٣ دَمَعَتْ ، وَدَمَعَتْ عَنْ أَبِي عبيدة .

٤ (الصحاح " كرع " ١٢٧٥/٣ .

٥ (التوبة الآية ٥٥ .

٦ (الاسراء الآية ٨١ قوله تعالى : " قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ

كَانَ زَهُوقًا " . وفي ب : " أَمَا زَهَقَ الْبَاطِلُ فَكَمَنْعٌ لَا غَيْرَ كَمَا سَبَقَ .

٧ (طابين المعقوفين ساقط من ب .

٨ (الصحاح " نهك " ١٦١٣/٤ .

٩ (الصحاح " قحل " ١٧٩٩/٥ .

١٠ (ترتيب القاموس " جهم " ٥٤٩/١ : الجهم وككتف : الوجه الغليظ وجههم :

استقبله بوجه كربه .

١١ (ترتيب القاموس " أبه " ١٠٧/١ : أبهته بكذا زنته به .

١٢ (الحديث : " رَبِّ أَشَعْتَ أَغْبَرَنِي طَمَرِينَ لَا يُؤْبَهُ لَهُ " .

سبق تخريج الحديث في صفحة ٢٧١ .

وَعَمَهُ^(١) أَيْ : تحير وضل ، زل ومنه " فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ " ﴿٢﴾ (٣) وَنَقَّ مِنْ مَرَضِهِ وَنَقَّ^(٤) : صح مع بقاء الضعف .

فهذه خمسة وعشرون يختلف ماضيها ويتفق مضارعها .

ومثال المشارك لهما وهو المثلث الماضي لكنه مثني المضارع ، لا تطلق مضارع / فعل $\frac{٤٢}{ح}$

المكسور وفعل المفتوح الحلقى على الفتح وذلك نحو :

مَرَأَ الطَّعَامَ وَمَرَوْ / وَمَرَّ^(٥) كَمَنَعَ وَكَرَمَ وَفَرَحَ : صار مريئاً محمود العاقبة . $\frac{٣٣}{ب}$

وَلَغَبَ^(٦) الطَّاشِي ، أَيْ : أَعْيَا ، وَرَجَحَ^(٧) الْمِيزَانَ وَزَهَّدَ^(٨) فِي الشَّيْءِ وَسَمِعَ^(٩)

الرجل : طَلَّقَ أَصْحَابَهُ ، وَرَوَّفَ^(١٠) بِهِ ، أَيْ رَحِمَهُ وَرَعَفَ^(١١) أَنْفَهُ خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ ، وَنَحَلَ^(١٢)

جَسَدَهُ : هَزَلَ ، وَرَعَنَ^(١٣) رَعُونَةً فَهُوَ أَرَعَنَ : الْأَهْوَجُ الْمُسْتَرْخِي فِي مَنْطِقِهِ ،

١ (ترتيب القاموس " ٣ / ٤١٦ : المم : التَّوَهُدُ فِي الضَّلَالِ ، عَمَهُ كَفَرَجَ وَنَمَعَ ، عَمَهَا وَعَمَوَهَا وَعَمَوَّهَةٌ وَعَمَهَا نًا .

٢ (البقرة الآية ١٥ قوله تعالى : " وَاللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ . . . " .

٣ (طابين المعقوفين ساقط من ب .

٤ (المصباح " نقه " ٢ / ٦٢٣ .

٥ (ترتيب القاموس " مرأ " ٤ / ٢٢١ .

٦ (ترتيب القاموس " لغب " ٤ / ١٥٣ . اللغب لغب كمنع وسمع وكرم لأجير عن اللبلى : أعيأ .

٧ (هذا الفعل لم يرد فيه تثليث إلا في مضارعه أنظر الصحاح " رجح " ١ / ٣٦٤ ، وترتيب القاموس " رجح " ٢ / ٣٠٥ ، واللسان " رجح " ٢ / ٤٤٥ ، والتاج " رجح " ٢ / ١٤١ .

٨ (ترتيب القاموس " زهد " ٢ / ٤٨٤ .

٩ (ترتيب القاموس " برع " ١ / ٢٥٢ .

١٠ (الصحاح " رأف " ٤ / ١٣٦٢ : الرأفة : أشد الرحمة .

١١ (ترتيب القاموس " رَعَفَ " ٢ / ٣٥٦ : رَعَفَ كَصَرَّ وَنَمَعَ وَكَرَّمَ وَنَمَعَ وَنَمَعَ .

١٢ (ترتيب القاموس " نحل " ٤ / ٢٣٨ ، واقتصر الصحاح على الفتح والكسر .

١٣ (ترتيب القاموس " رعن " ٢ / ٣٥٨ .

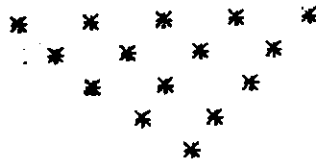
وسُخِنَ سخونه، أى : حر.

فهذه عشرة، وهذا كله إذا كان مضارع الحلقى مفتوحا على الأصل وجاء مع الفتح

غيره كما فى رعى أنف ونحل جسمه وشحب لونه، ونهب ماله، وطلع الماء.

وقد يكون مشاركا لأحدهما من غير (مجئ) ^(١) الفتح فى الحلقى كما سبق ^(٢) فى نعم

نعمة بالفتح كفرج ونصر [وضرب] ^(٣)، ورضع الصبي كفرج وضرب، ونهق الحمار.



(١) ساقطة من ب .

(٢) ينظر صفحة ٣٦٩ .

(٣) فى أ وُضِرِف . وهو تصحيف وزاد ب وسغب أى جاع ، وهو تحريف من الناسخ .

* توجيه اختلاف حركات عين المضارع من فعل المفتوح *

(١) : (تتممة)

وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو: قال يقول، ودعا يدعو، وكسرها في نحو باع يبيع ورمى يرمي ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء، وكذا في ضم [عين المضارع] ^(٢) المعدى، لأنه قد يتصل به

ضمير النصب في نحو مده بمده فلو كسروا عينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة / وهو $\frac{٤٠٩}{٩}$

ثقل كما سبق ^(٣) وكسروا عين اللازم منه للفرق بينه وبين معداه، وكسروا عين ما فاعوه واو كعد يعد طلبا للخفة، كما فتحوا حلقى العين واللام لذلك ^(٤) بشهادة الذوق

ولم يفتحوا حلقى الفاء كأمر وهرب (وعرف وعـ) وز

(١) في ب تنبيه .

(٢) في أ عين المضارع المعدى .

(٣) ينظر صفحة ٣١٨ .

(٤) في هذا قال : الرضى لانما سب حرف الحلق عينا كان أو لا أن يكون عين المضارع معها مفتوحا لأن الحركة في الحقيقة بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل ثم ان حروف الحلق ساكنة في الحلق يتعسر النطق بها فأرادوا أن يكون قبلها ان كانت لا ما الفتحة التي هي جزء الألف التي هي أخف الحروف، فتعدل خفتها ثقلها وأيضا فالألف من حروف الحلق، فيكون قبلها جزء من حرف من حيزها وكذلك أرادوا أن يكون بعد حرف الحلق بلا فصل ان كانت عينا الفتحة الجامعة بين الوصفين فجعلوا الفتحة قبل الحلقى ان كان لا ما وبعده ان كان عينا ليسهل النطق بحروف الحلق الصعبة "

وعمل وخلز^(١) لسكون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون^(٢) ثقيلًا ولما لم يكن في

نحو نصر وضرب مرجح لضم ولا كسر / وكان القياس فيهما جواز الوجهين ————— (٣) ٤٣٩

لاستوائهما لولا تخصيص اشتهاار الاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار المرجح فيه

إلى النقل، و(لهذا) ^(٤) لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على الأقسام الثلاثة من

أقسام فعل المفتوح وهي مكسور المضارع قياسًا ومضموم قياسًا ومفتوحه قياسًا أشار إلى

القسم الرابع منه وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله :

==== شرح الشافية للرضي ١١٨/١، وينظر كتاب سيبويه ١٠١/٤، وديوان الأدب

للطرايبي ٢٢٢/٢، والأصول لابن السراج ١٠٢/٣ .

(١) في ب وحسب وخطب وغرب وغرق .

(٢) ينظر الأصول لابن السراج ١٠٤/٣ .

(٣) قال أبو زيد : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فعل

(بافتح) فأنت في المستقبل بالخيار : ان شئت قلت يفعل (بالضم) وان

شئت قلت يفعل (بالكسر) . ينظر المخصص لابن سيده ١٢٣/١٤، والأفعال

لابن القطاعة ١١/١، وترتيب القاموس ٧٠/١، والتاج ٢٦/١ .

(٤) ساقطة من ب .

[* القسم الرابع ما يجوز فيه الضم والكسر *]

٢٦ - " عَيْنُ الْمُضَارِعِ مَنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْبَنِيِّ مِنْ عَتَلَا " .

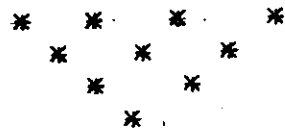
٢٧ - " فَكَسِرَ أَوْ لَظَمَ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَلَا " . ظ ٣٣
ب

أى إذا خلا عين مضارع فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق في لأمه أو عينه كمضارع عَتَلَ بالمشناة فوق يَمْتَلُهُ وَيَعْتَلُهُ إذا دفعه بعنف فكسر عينه إن شئت أو اضممها فقله عين المضارع مفعول به مقدم لقوله فكسر أو اضم تنازعاه ، وفى جعله حرف الحلق جالبا للفتح تسامح ، لأنه شرط لا سبب موجب كما سبق ^(١) وقد شرط للجواز الوجهيين بعد خلو من [حرف] ^(٢) الحلق أن لا يتعين فيه الضم لشهرة أو داع ولا الكسر لشهرة أو داع ، فإن تعين أحدهما [لشهرة] ^(٣) الاستعمال أو لداع قياسى منسج الآخر ؟ فيصير هذا القسم ثلاثة أنواع :

متعين الضم ، ومتعين الكسر ، وجائز فيه الوجهان . [أما ما تعين ضمه لداع فقد سبق ^(٤) أنه أربعة أنواع :

- (١) ينظر صفحة ٣٦٦ .
- (٢) فى أ حروف .
- (٣) فى أ بشهرة .
- (٤) ينظر صفحة ٢٨٤ .

المضاعف المعدى / كده يمد ، وما عينه أولاه واو كقال يقول ، وغزا يغزو ، ومالغلبة
 (١) وأما ما يتعين كسره لداع فقد سبق (٢) أيضا أنه أربعة أنواع : ما فاعوه / واو
 كعد يمد ، أو عينه أولاه ياء كباع يبيع وري يرمى ، والمضاعف اللازم كعن يحسن .



-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) ينظر صفحة ٢٦٤ وما بعدها .

[* أمثلة ما اشتهر بضم المضارع فى استعمال [*]

وأما ما اشتهر باستعمال الضم فيه فنحو :

- ثقبه يشقبه بالمثلثة، أى : خرقه ، وكذا نقبه بالنون : حجبته ، وسلبه ^(١) ، وخطبته ، [ورتب] ^(٢)
مكانه : ثبت ورسب ^(٣) فى الماء : غاص ، وفيه لغة ككرم ، ورقبه : انتظره [وفيه لغة كفرج] ^(٤)
وسكب الماء ، (ونكبه) ^(٥) : صبه ، وطلبه ، وعقبه : خلفه ، وعزب ^(٦) : غاب ، وكتب ، وندبه فى
الأمر : دعاه ، والميت : نعاه ، ونضب ^(٧) الماء : فقص ، ونكب عن الطريق : عدل ، وفيه
لغة كفرج ، وهرب ، وثبت ، وخفت ^(٨) : سكن ، وسكت : صمت ، [وغلط] ^(٩) فى حساب — :
غلط ، وقنت قنوتا : وهو القيام والدعاء والطاعة ، ومقته : أبغضه .

- (١) المصباح " سلب " ٢٨٤/١ : سلبته ثوبه سلبا من باب قتل .
(٢) فى ب وثب ، وهو تحريف ، رتب مكانه : ثبت القاموس ٢٤/١ .
(٣) القاموس " رسب " ٧٥/١ : كنصر وكرم .
(٤) طابين المعقوفين ساقط من ب

- (٥) ساقطة من ب : القاموس " نكب " ١٣٩/١ نكب الاناء : هراق طافيه .
(٦) المصباح " عزب " ٤٠٧/٢ ، عزب من بابى قتل وضرب : غاب وخفى .
(٧) القاموس " نضب " ١٣٨/١ نضبا الماء : سال وجرى نضوبا .
(٨) القاموس " خفت " ١٥٢/١ : خفت خفوتا : سكت ، وسكن .

- (٩) فى أ غلط فى الحساب غلطا ، ولكن كل من غلت وغلط ليس من باب فعل
المفتوح وإنما من باب فعل المكسور وقد سبقا فى أمثلة فعل ، وينظر القاموس
" غلت " ١٥٩/١ ، ٣٩٠/٢ . وص ٢٢٤ من هذه الرسالة . وأساس البلاغة
" غللت " ص ٢٢٦

ونبت البقل، ونكت^(١) في الأرض: [طعنها] ^(٢)، وحدث^(٣) فان ذكر مع قدم قيل حدث
ككرم للتناسب، ومكث^(٤) وفيه لغة ككرم، ونبت القبر كنبشه، وخرج، ودرج، : مشى ورتج^(٥)
الباب: أغلقه، وعرج في السلم، وفرجه: فتحه، ومرج^(٦) بالراء: خلطه كمزجه (ومسجه)^(٧)
ومشجه ومنه "رَمْنُ نَطْفَةِ أَشْجٍ"^(٨) ورد الماء وفيه لغة ككرم، وشرذ الخبز، وجمد الطائغ،
وفيه لغة ككرم، وخضد^(٩) الفصن: كسره ولم يبينه، وخلد^(١٠) الرجل: أبطأ عنه الشيب
وبالمكان: أقام طويلا، / وإلى الشيء: لازمه كآخلد، وخمدت النار وفيه لغة كفسرج،
ورشد: اهتدى وفيه لغة كفرج، وورصده: انتظره، : وحرسه، و: جعل بعضه فسوق
بعض، وورقد، وركد^(١١)، وسجد، وسرد^(١٢) الدرع: نسجها والحديث: تابعه [وسعد]^(١٣)

-
- ١ (القاموس " نكت " ١٦٥/١ : النكت: أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر فيها .
 - ٢ (في ب طبعها . تحريف .
 - ٣ (الصباح " حدث " ١٢٤/١ : حدث الشيء حدثا من باب قعد : تجدد وجوده .
 - ٤ (القاموس " مكث " ١٨١/١ .
 - ٥ (القاموس " رتج " ١٩٧/١ .
 - ٦ (القاموس " مرج " ٢١٤/١ .
 - ٧ (" سج " بالسین المهمله لم أجدها في اللسان ولا في القاموس ، ولا في التاج وأظن أنها من زيادة بعض النساخ .
 - ٨ (الانسان الآية (٢) قوله تعالى : " إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج " .
 - ٩ (القاموس " خضد " ٣٠١/١ : خضد العود يخضد بكسر الميم ، خلافا للمؤلف .
 - ١٠ (القاموس " خلد " ٣٠٢/١ ، خلد خلدا وخلودا : أبطأ عنه الشيب .
 - ١١ (الأفعال لابن القطاع ركزت الرياح : سكنت وركد الماء تسكن ٣٠/٢ .
 - ١٢ (القاموس " سرد " ٣١١/١ .
 - ١٣ (في أ ، سجد ، بالهاء وهو تحريف . انظر الصحاح " سجد " ٤٨٩/٢ ،
و مجمل اللغة " سجد " ٤٧٢/٢

رفع رأسه متحيرا ، وسند في الجبل : صعد ، [وشر] ^(١) / وصد ^(٢) إليه : قصد ، ^{٤٤}
وطرده ، وعبد ، وعذه / : نصره (وسياتي) ^(٣) عضد الشجرة يعضدها بالكسر ، وعده : ^{٤١}
أقامه ، وله قصد ، وقصد في أمره : اعتدل ، ظم يفرط ، ولم يفرط ، وسياتي قصد يقصده بالكسر ، ^(٥)
وكسد ^(٦) المتاع ، وفيه لغة ككرم ، وكند : كفر نعمته ، ولبد بالأرض : لصيقه وفيه لغة كفرج ،
ومجد الرجل : شرف وفيه لغة ككرم ، ومسد الحبل : قتله ، ونشد الضالة : سأل عنها ،
وعرفها أيضا [ونشدك الله] ^(٧) : سألتك بالله ، ونقد الدراهم ، ^(٨) وهجد : نام ، وهمدت
النار : طفيت ، والأرض : ماتت .

وفلذه : قطعه ، ونقد السهم : خرج طرفه من الرمية وأمره ، ومدره ^(٩) : سبقه ، ومذر ^(١٠)
الحب : فرقه كيزره ^(١١) ، ويسر وجهه : عسر ، وشره : سره [بخبر] ^(١٢) كشره تبشيرا ،

-
- (١) في ح - رشد ، تحريف لأن يرشد قد سبق في الصفحة قبل هذه .
(٢) القاموس " صمد " ٣١٩/١ . الصمد السيد لأنه يقصد .
(٣) ينظر الصفحة ٣٩٤ .
(٤) القاموس " عمد " ٣٢٩/١ : عمد : أقام بعماد ، وعمد الشيء : قصده .
(٥) انظر الصفحة ٣٩٤ .
(٦) القاموس " كسد " ٣٤٥/١ : كسد كنصر وكرم كساد وكسود لم ينفق
لقلة الرغبة فيه .
(٧) في أ شددتك بالله .
(٨) الأفعال لابن القطاع ٢٥٨/٣ : نقد الدنانير نقدا نقرها ليختبر جودتها .
(٩) الصحاح " بدر " ٥٨٦/٢ : بدرت الى الشيء ابدر بدور : أسرعت اليه .
(١٠) الصحاح " بذر " ٥٨٧/٢ : بذرت البذر : زرته .
(١١) القاموس " بزر " ٣٨٥/١ : البزر : كل حب يبذر للنبات .
(١٢) في ح بخير .

و[بقره] ^(١) : شقه ، وكراليه : أناه بكرة ، وتجر تجارة : باع وأشترى وشبر ^(٢) ثبورا : هلكه .
 وشمرت الشجرة كأثمرت وجبر العظم : التأم ، وخبرته لأتمه لازم متعدد ، وجبره على الأمر :
 أكرمه كأجبره ، وجبره جبورا [أسنره] ^(٣) ، وحجزه : منعه كحظره ، ودبر : ولى كأدبر
 ودشر : ^(٤) درس [ودمره : دقه كدثره تدميرا] ^(٥) ، وذكره ، وزجره : نهاه ، وسبر الجرح :
 اختبره ، وسنره : غطاه ، وسجر التنور : أحماه ،

والنهر : ملأه ، وسطر الكتاب : خطه ، وسقرته الشمس : أحرقتها ، ومنه [سقر :
 جهنم] ^(٦) ، وسهر : لم ينم ليلا ، وشجر بينهم أمر : اعترضه ، وشطره : قسمه [شطرين] ^(٧) ،
 وشكره ، وشمر ^(٨) ذيله كشتّر تشميرا ، وسبر طعامه : جعله صبرة ^(٩) وسياى ^(١٠) بمعنى
 حبسه ، صبر يصبر بالكسر ، وعبر الوادي : قطعه عرضا من عبّره إلى [عبره] ^(١١) ،

-
- (١) فى ب بشر . بالناء وهو تصحيف .
 - (٢) القاموس (شبر) ٣٩٦/١ .
 - (٣) فى أ سره .
 - (٤) القاموس " دشر " ٢٨/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٣٤٧/١ .
 - (٥) ما بين المعقوفين انفرد به ب .
 - (٦) فى ب سقر لجهنم .
 - (٧) فى أ أمرين .
 - (٨) القاموس " شمر " ٦٥/٢ : شمر وشمر وتشمر للأمر : تهيأ ، وشمر الثوب :
 رفعه .
 - (٩) القاموس " صبر " ، والصبرة بالضم : ما جمع من الطعام بلا كيل وزن .
 - (١٠) ينظر صفحة ٣٩٥ .
 - (١١) فى ب الى غيره ، بالياء ، تحريف .

وَالْعَبْرُ: الجانب، والرؤيا: فشره، والدرهم^(١): نظركم وزنها / وعشر عليه: $\frac{ظ٤٤}{ح}$
 اطلع^(٢) سبق^(٣) عشر العاشي مثلث الماضي، وعشر المال: أخذ عشره، وعمر منزله،
 وغير: ^(٣) مكث وذهب من الاضداد^(٤)، وقذره الناس / كاستقذره وفيه لفة كفرج، $\frac{ظ٤١}{ق}$
 وقسره على الأمر: قهره، ومنه القسورة للأسد، وقصره عليه: رد إليه وعنه صرفه،
 والمرأة: حبسها، ومنه "مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ"^(٦) والثوب غسله، وقطر الماء، وقفر
 أثره^(٧): تبعه، وكفر بالله / وأصله الستر ومنه سعى الزارع والليل والبحر كافسرا، $\frac{ظ٣٤}{ب}$
 ومطررتهم^(٨) السماء، ولا يقال أمطررتهم إلا في العذاب، ومكر: ^(٩) [أضمر]^(١٠) خلاف
 ما أظهره، ونذر فهو نادر: شذ، ونشرت الريح: هبت، والميت: انبعث،
 ونشرت أيضا بعثته لازم متعدد، ونصره: أعانه، ومن كذا: أنجاه ونصر^(١١) الله
 وجهه: نعه، كنصره، ونظر إليه، أى بعينه، وفيه: فكر، وغريبه: أهله، كأنظره،
 وهجره: تركه وفي كلامه: أفحش.

-
- ١ () القاموس " عبر " ٨٦/٢: عبر الذهب تعبيرا وزنه دينار دينارا، وانظر
 مجمل اللفظة " عبر " ٦٤٣/٣ .
 - ٢ () ينظر صفحة ٢٤٦ .
 - ٣ () القاموس " عبر " ١٠٢/٢ .
 - ٤ () طابين المعقوفين ساقط من ب .
 - ٥ () القاموس " قصر " ١٢٢/٢: وقصره على الأمر: رده إليه وعن الأمر قصورا.
 - ٦ () الرحمن الآية ٧٢ قوله تعالى: " حور مقصورات في الخيام " .
 - ٧ () الصحاح " قفر " ٢٩٨/٢، والمعجم الوسيط " قفر " ٧٥٦/٢ .
 - ٨ () القاموس " مطر " ١٣٩/٢ قال: ومطررتهم السماء: أصابتهم بالمطر،
 ولا يقال: أمطرهم الله إلا في العذاب .
 - ٩ () القاموس " مكر " : المكر: الخديعة انظر القاموس " مكر " ١٤١/٢ .
 - ١٠ () في ب أضمر خلاف ما أظهر . والغنى
 - ١١ () القاموس " نصر " : النصرة: النعمة، والعيش والحسن ونصر ==

(١) ويرز : خرج إلى البراز بالفتح ، أى : الفضاء ، وحرزه كحرسه ، وعجزت (٢)

المرأة : صارت عجوزا وفيه لغة ككرم ، [ونجز الاعد : انقضى وفيه لغة كفرج] (٣)

ودرس الرسم : عفا ، ودرسته الرياح أيضا لازم متعد ، والحنطة : [داسها] (٤)

وسياتى (٥) درس الكتاب يدرسه بوجهين وركسه (٦) قلبه كككسه ، ودرس الحديث :

كته ، والميت : دفنه ، وقدس : طهر ، ومكسه : نقصه ، وطمس الشئ : فهو أطمس وفيه لغة

ككرم ، وفرشه : بسطه ، و[نبشه : كشفه] ، (٧) [ونجش] (٨) الصيد : أثاره من مكانه ،

وجلبه ، ونثر (٩) الصوف : شعثه [بأصابعه] (١٠) ، وفرقه ، وخرصه : حزره وقدره ،

وخلص : صار خالسا ، واليه / : وصل ومنه ————— : ٤٥٩

===

الشجر والوجه واللبن كنصر وكرم وفرج فهو ناضره ونضير وأنضر الله

ونضره الله ونضره ، ١٤٩ / ٢ .

(١) اللسان " برز " ٣٠٩ / ٥ : البراز بالفتح : المكان الفضاء من الأرض

البعيد الواسع ، وإذا خرج الانسان الى ذلك المكان قيل : قد برز :

يبرز .

(٢) اللسان " عجز " ٣٧٢ / ٥ ، قد عجزت تعجز (بالكسر) وتفجز .

(٣) طابين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) فى ب درسها .

(٥) ينظر صفحة ٤٠٤ .

(٦) اللسان " ركس " ١٠٠ / ٦ ، الركس : رد الشئ مقلوبا .

(٧) انغرد به ب .

(٨) فى ب نجس . بسين مهمله .

(٩) اللسان " نفش " ٣٥٧ / ٦ : النفش : تمديد الصوف حتى يتنفش بفضله

عن بعض .

(١٠) فى ح بأصابعه .

: فصل ، وورصر به : (انتظر) ^(١) كترى ، ورقص ، وقرصته (النحلة) ^(٢) ، ونقص

الشيء ، ونقصته أيضا لازم متعدد ، ونكس : رجع ، [خاص بالرجوع عن الخير ، ووهم

الجوهري في إطلاقه] ^(٤) ، وركض برجله : حركها ، ونقض الشيء : خفي ، وفيه لفظة

ككرم ، ونقض عنه : سامحه ، كأغض ، و(نيض) ^(٥) العرق ، ونقض الثوب ، وسطه : فرشته ،

وثبطه عن الأمر شابة كثبطه ، وسرط الطعام ، وفيه لفظة كفرج ، وسقط ، وضبط ، وفسرت ^{٤٢٩}

قبله : تقدم ، وقشطه : كشفه ، ككشطه ، ولقطه : كالتقطه ، وجرف الطين : (كسحه) ^(٦) ،

وخرف الثمار : جناها كأخترفها وخلف فم الصائم : كأخلف ، ومعد أصحابه : تخلف.

(١) في الأصل ينتظر .

(٢) في ب النحلة .

(٣) تبع المؤلف صاحب القاموس في توهيم الجوهري ، وقال صاحب الجاسوس على

القاموس : ان كلام صاحب القاموس أولى بانتقاد لأن في كلامه ما يدل على

أن المضارع من نكس بالضم فقط وذلك وهم وخطأ صريح ، ولا سيما والكلمة

قرآنية ، وبإشارة الصحاح سالمة من هذا لأنه قال : نكس ينكس وينكس بالضم

والكسر ، وقلت : أما الإطلاق الذي أخذ الجوهري به فقد وردت هذه

الكلمة " نكس " مطابقة في كثير من كتب اللغة مثل الأفعال لابن الفطام

٢٤٨/٣ ، ومجمل اللغة " نكس " ٨٨٥/٤ ، والمصباح " نكس " ٦٢٥/٢ .

مفردات الرأب الأصفهاني ص ٥٠٦ ، وتحفة الأريب ص ٣٠٠ ، ينظر الصحاح

" نكس " ١٠٦٠/٣ ، والقاموس " نكس " ٣٣٢/٢ ، والجاسوس ٤٥٠ .

(٤) طابين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) في ب قبض .

(٦) في ب كشحه ، بالشين المعجمة .

وخلفه : قام مقامه ، ورجف^(١) : تحرك ، وردفه : تبعه وفيه لغة كفرج ، وزلفه^(٢) : ارتقى والزلف : الدرجة ، وسلف : مضى ، وقرف لعياله : كسب كاقترف ، ولطف به ، ونشف^(٣) الثوب العَرَّ وفيه لغة كفرج ، ونكف منه : أنف ، وفيه لغة كفرج ، وورق^(٤) / البصر : ٣٥٥
 تحير ، وفيه لغة كفرج ، وورق^(٤) : لمع ، وورق بزاقا : كبسق ووصق^(٥) أيضا ، وسقست
 النخلة : طالت ، وورق^(٦) الثوب : رقعه ، وفتقه : خرقة ، وورقه : أنفق عليه ، ورشقه :
 رماه ، وورقه بعينه : نظر إليه اختلاسا ، وزلقت^(٧) قدمه : زلت ، وفيه لغة كفرج ، وسلقه
 بالنار : غلاه ، وبالكلام^(٨) : أذاه ، وشرقت الشمس^(٩) : كأشرقت ، وصدق في الحديث ،
 وصدقه الحديث أيضا لازم متعدد ، وصدق^(١٠) بكفيه : ضرب باحدهما على الأخرى :
 كصق الباب : رده ، وطرقة : أتاها ليلا وبالطرقة : ضربه ، ومنه الطـــــرير ،

(١) المصباح " رجف " ٢٢٠ / ١ : رجف الشيء رجفا من باب قتل : تحرك واضطرب .

(٢) القاموس " نشف " ٢٠٦ / ٣ .

(٣) القاموس " برق " ٢١٨ / ٣ .

(٤) كسر ما مضى هذا الفعل أفصح من فتحه والكسر هو قراءة غير رافعة وأبي جعفر من العشرة

(٥) القاموس بصدق البزاق - كالغراب - والبسان والبيمان : ماء الفم إذا اجتمع

وخرج من الفم .

(٦) مفردات الأصفهاني ١٨٧ : الرق : الضم والالتحام خِلقة كان أم صُنْعَة .

(٧) القاموس " رلق " ٢٥٠ / ٣ : رلق - كفرج ونصر : زل .

(٨) القاموس " سلق " ٢٥٤ / ٣ : سلقه بالكلام : أذاه .

(٩) القاموس " شرى " ٢٥٧ / ٣ : شرقت الشمس شرقا : طالمت كأشرقت .

(١٠) القاموس " صدق " ٢٦٢ / ٣ : الصدق : الضرب يسمع له صوت وصدق لـه

بالبيع صفتا ، وصدق : ضرب يده على يده .

وعرق ^(١) العظم / سلت ما عليه من اللحم، وفرق (بينهما) ^(٢) : فصل، ومنه "فا فرق" ^{ظه ٤٥}
 بَيْنَنَا ^(٣) . ورمق ^(٤) السهم : خرج من الرِّمَّةِ، ونسق الكلام : نظمه، ونفقت السلعة ^(٥) :
 راجت، والدابة : ماتت، ويرك على ركبتيه : جثا، ويركه، وذلك : مسحه، وذلك
 الشمر : زالت، ورجله : زلقت، ويركه : خلطه كعبكه، وسبك البناء : رفعه،
 ويركه : دلك، وفرك الثوب : حكّه، والشئ ^(٦) : فكّه، ونسك نسكا : وهو العبادة، وفيه
 لغة ككرم، وأكله، وأمله : رجاه : كآمله، وبزله : شقه، وسله ^(٦) : لزمه أشد اللزوم،
 كآبسه، ومطل، ومقل النبات : أبقل، وحصل، وخمل ذكره، وذبل النبات : ضمّر
 وفيه لغة ككرم و(مثله عبل) ^(٧) ، أى : ضم / ورمق فى مشيه : هرول، وشملهم : ^{ظه ٤٢}
 عمتهم، وفيه لغة ^(٨) كـ ^(٨) كـ

-
- (١) الصحاح " عرق " ١٥٣٣/٤ : والعرق بالفتح مصدر من قولك عرقت العظم
 أعرقه، عرقا : إذا أكلت ما عليه من اللحم .
 (٢) فى ب بينهم .
 (٣) المائدة الآية ٢٥ قوله تعالى : " فا فرق بيننا وبين القوم الفاسقين " .
 (٤) القاموس " رمق " ٢٩٢/٣ : رمى السهم من الرمية : خرج من الجانب الآخر
 والخوارج : طارقة لخروجهم من الدين .
 (٥) فى ب : السلعة بالفتح . وذلك سهولاً لأن السلعة بفتح السين معناه :
 الشجة . يقال : سلعت الرأس سلعة : شققته الصباح ٢٨٥/١ .
 (٦) القاموس " بسل " ٣٤٥/٣ " البسل : الحرام، والبسل : الحلال، والواحد
 والجمع والمذكر والمؤنث، والبسل : الاعجال والشدة، وأبسل : أسلمه
 للهلاك .
 (٧) فى ب مثل عبل .
 (٨) القاموس " شمل " ٤١٤/٣ ، قال : شملهم الأمر - كفرج ونصر - : عمتهم .

وصقل^(١) السيف، وطبل بالطبل^(٢)، وعذله : لاه، وغفل عنه : سها، وفضل : زاد
وفيه لغة كفرج، [وقتلته، وكفله : عاله، و(مجلت)^(٣) يده : نفطت^(٤) من عمل وفيه
لغة كفرج،]^(٥) ومطل^(٦) غريمه، ومقله في الماء : غسه، ونصل^(٧) السهم، ونظله
بالظاء : أعطاه، ونقله : حوله، وحكم عليه، وحلم في نومه (حلماً بضميتين)^(٨) ورجسه
بالحجاء : ووسه : كتبه كرقه، وركمه^{زَكَمَهُ} : جعل بعضه فوق بعض، وعجم الكتاب :
نقطة لأعجمه، والعود : عضة ليختبر صلابته وكنم سره، ونجم^(٩) الزهر : طلع، وهجم
عليه : (دخل بفتة)^(١٠) ووطن (الشيء)^(١١) : خفي، وحرنت الدابة : وقفت
عند الجرى، وفيه لغة / ككرم، وحزنه^(١٢) الأمر : لأحزنه، وحسن وجهه

ظ ٢٥
ب

- ١ (القاموس) صقل " صقل " ٢/٤ : صقل السيف : جلاه فهو مصقول .
- ٢ (القاموس) طبل " طبل " ٦/٤ : الطبل : الذي يضرب به يكون ذا وجهه وذا وجهين ويجمع على أطبال وطبول .
- ٣ (في أ) محلت بالحاء المهبطه، تصحيف .
- ٤ (نفطت يده : قرحت من عمل .
- ٥ (طابين المعقوفين ساقط من ب .
- ٦ (القاموس) مطل " مطل " ٥٢/٤ : المطل : التسويف بالعدة والدين كالمطالعة .
- ٧ (القاموس) نصل " نصل " ٥٨/٤ : النصل والنصلات : حديد السهم والرمح
والسيف ما لم يكن له مقبض، ونصل السهم : ثبت فيه ونصلته أنا، ونصل أيضا
: خرج ضد .
- ٨ (ساقطة من أ .
- ٩ (اللسان) نجم " نجم " ٥٦٨/١٢ : نجم الشيء : ينجم بالضم : طلع وظهر .
- ١٠ (في ب) طلع عليه بفتة .
- ١١ (أنفرد به ب .
- ١٢ (الصاح) حزن " حزن " ٢٠٩٨/٥ : حزن الرجل بالكسر وحزنه غيره، قال اليزيدي
حزنه لغة قریش، وأحزنه لغة تعيم .

وفيه لفة ككرم ، وحضن الصبي^(١) ، وخزن^(١) المال ، وضمنه : حزره وقدره كخمنه ، وركن

إليه : مال وفيه لفة كفرج ، وسجنه : حبسه ، وسفنت^(٢) الريح : هبت على وجه الأرض

/ ومنه السفينة (وفيه لفة كفرج)^(٢) ، وسكن الدار : نزلها ، وسكن الرجل : أسكنه ^{٤٦٩}

الفقر وفيه لفة ككرم ، وشطن : بعد ، ومثر شطون : بعيدة القمر ، ومنه الشاطئ

والشيطان : البعيد عن الخير ، وقطن بالمكان : أقام كمدن^(٣) ، ومنه المدينة ومن

على الشيء : تعود .

فهذه مائتان وعشرون مما نقل في القاموس مجيئها على نصر ينصر .

وأما ما اشتهر استعاط الكسوف فيه فنحو :

جذبه ، وخصب^(٤) المكان : كثر عشب وفيه لفة كفرج [وخضبه بالحناء ، وصلبه في الجذء]^(٥)

وضربه ، وعضبه : قطعه ، وعصبه : أخذه ظلما ، وغلبه : قهره وقصبه : قطعه كقضب

(١) مفردات الراغب ص ١٤٦ ، الخزن : حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ كحفظ السر ونحوه .

(٢) اللسان " سفن " ٢٩ / ١٣ : السفن : القشر ، وسفن الشيء يسفنه (بالكسر) سفنا : قشره ، والسفينة : الفلك لأنها تسفنه وجه الماء ، وسفنت الريح : التراب تسفنه سفنا ، وقال اللحياني : سفنت الريح تسفن سفونا ، وسفنت : إذا هبت .

(٣) القاموس " مدن " ٢٧٢ / ٤ / ٤ : مدن : أقام . فعل أميتت ومنه المدينة .

(٤) القاموس " خصب " ٦٤ / ١٠ : خصب - كعلم وضرب - .

(٥) ما بين المعقوفين انفراد به ب .

(٦) القاموس " قصب " ١٢١ / ١ : قصبه يقصبه : قطعه كاقصبه . وانظر الأفعال لابن القطاع " قصب " ٣٢ / ٣ .

بالمرجمة، وكذب، وكسب، ونصبه : رفعه، وألته حقه يألته : نقضه، و[منه] "وَلَا يَلْتَكُمُ"

رَمَنْ أَعْمَلَكُمْ شَيْئًا" (١) "وَمَا أَلْتَنَا هُمْ" (٢) [م (٣)] وكبت : رده بغيظه وكفته : ضممه

إليه، ولفته : صرفه عن وجهه / ونصت للحديث لأنصت، وجلده بالسوط وجرده عليه : ٤٣٩
— ٩

غضب وحقد عليه : أغمر العداوة، وفيها لفظة كفرح، وررده، أعطاه، وسفد النكر

(على) (٤) الأنتى، وصفده : أوثقه، وعضد الشجرة : قطعها، وأما عضده بمعنى

نصره فبالضم، كما مر (٥)، وعقده : شده، وفصد العرق، وفقده : عده، وقصده : أهله،

وأما قصد في أمره فبالضم كما مر، ونضده : جعل بعينه فون بعض، وجبذه (٦) : مقلوب

جذبه و(حنذه) (٧) : شواه، ونبذ : رمى به، وأسره : شده، وأصره : عطفه، ومششرت

(١) الحجرات الآية ١٤ قوله تعالى : "ان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعطاكم شيئا" . قوله "لا يلتكم" فيه قراءتان الأولى "لا يلتكم" مسنلات يليت، والثانية لا يالتمكم من ألت، وقرأ بالثانية أبو عمرو ويعقوب البصريين وعلى قراءتهم شاهد المؤلف، أنظر النشر في القراءات ٣٧٦/٢، والبدور الزاهرة ص ٣٠٢ .

(٢) الطور الآية ٢١، قال تعالى : "والحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء" .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) ينظر صفحة ٣٨٥ .

(٦) القاموس "جند" ٢٦٤ / ١ قال الجند : الجذب، وليس مقلوبه بل لفظة

مستقلة صحيحة وهم الجوهرى وغيره . كالأجبان والفعل جبذ كضرب .

(٧) ق، ب ح تد وفي أ جندة والتصحيح من القاموس "جند" ٣٦٥ / ١ .

به : سررت وفيه لفة كفرج ، وتبره ^(١) تبراً : دقة كبره تتبيرا ، وحفرت أسنانه تأكلت ، وفيه

لفة كفرج ، وحفر الأرض ، وحقر الرجل حقارة : ذل . فهو حقير وفيه لفة ككرم ، وخسر

خسرانا وفيه لفة كفرج ، وخطر في مشيه : تعاليل ، وسيأتى ^(٢) خطر بباله / بوجهين ، $\frac{٢٦}{٥}$

وزفر زفرا : أخرج نفسه مدودا بصوت وسفر عن وجهه : كشفه كأسفر ، وسيأتى ^(٣)

[سفر بينهم بوجهين] ^(٤) وصبر على البلاء ، وصبره : حيسه وقد مر صبر الطعام بالضم

وعذره : قبل عذره ، وعصر العنب وغيره ، وعفر خده بالتراب : مرغه ، وعقر البهيمة : قطع

قوائمها ، وعكر ^(٥) الريح : كثر غباره ، وكسره : كثر عن أسنانه : أبداها ، وهدر البعير ،

وسيأتى هدر وجه بوجهين وحصر ^(٦) الفصن : عطفه وكسره من غير إبانة ، وجنز الميت :

ستره وخبر الخبر وعجز : ضعف ، وفيه لفة كفرج ، وغرز الإبرة ، وقفز : وشب وكثر الذهب :

دفته ، ونبره : [عابه وأصله] ^(٧) نتفها طراف أصابعه ، وجلس ، وجسس ،

(١) القاموس " تبر " ٣٩٣/١ : التبر بالكسر : الذهب والفضة أو فئاتهما قبل أن

يضا ، والتبر بالفتح : الكسر والهلاك .

(٢) ينظر صفحة ٤٠٣ .

(٣) ينظر صفحة ٤٠٣ .

(٤) طابين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) اللسان " عكر " ٥٩٢/٤ قال : عكر على الشيء يعكر عكرا واعتكر الريح جساءت بالغبار .

(٦) اللسان " هصر " ٢٦٤/٥ : الهصر : الكسر وحصر الشيء يهصره هصرا : جذبه وأطاله .

(٧) طابين المعقوفين ساقط من ب .

وشمس يومنا : [(اشتد شمسه) ^(١)] كاشمس وفيه لغة كفرج ، وعبس وجهه وعكسه : قلبه ،

وغرس الشجر ، وغطس في الماء : بانغمس وفسه : ^(٢) / قتله ، وقبر نارا كاقبسر وقبر البرد : ^ط ٤٢ / ٩

اشتد وفيه لغة كفرج ، وكسر ^(٣) الظى : دخل كَنَاسَهُ من الرمل ، لأنه يكسر الرمل ثم

يجعل فيه الكَنَاسَ ^(٤) ومنه " الْجَوَارِي الْكَسِير " ^(٥) لأنها اذا تغيب تدخل كَنَاسَهَا

ولبس عليه الأمر : خلطه وحمشت ساقه : دقت ، وفيه لغة ككرم ، وخدشه ^(٦) كخرشسه ،

وخمسه بمعنى وهو أن يؤثر في جلده أثرا ، وغطس الليل : أظلم كأغطس ، وفتشسه :

بحشه (كفتشه) ^(٧) ، ونقش الشوكة استخرجها ، وحرص على الشيء : اشتد طلبه له

وفيه لغة كفرج ، وغصه : غابه واحتقره وفيه لغة / كفرج ، وقلص ^(٨) الظل : انقبض ، ^و ٤٧ / ٩

وقنر الصيد : عاداه وخفمه : ^(٩) وضعه ، وريضت ^(١٠) الشاة ، وعرغله كــــــذا .

(١) - ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) مجمل اللغة " فرس " ٧١٥ / ٣ : الفرس : دق العنق من الذبيحة ثم
صَيَّرَ كُلَّ قَتْلٍ فُرْسًا .

(٣) القاموس " كسر " ٢٥٦ / ٢ . كسر الظى : دخل كناسه .

(٤) المعجم الوسيط " كسر " ٨٠٦ / ٢ الكاسر : مولج في الشجر يأوى اليه

الظى ليستتر ، وأما كسر الرجل البيت فمن باب نصر الصحاح ٩٧٢ / ٣ .

(٥) التكويد الآية ١٦ .

(٦) القاموس " خدش " ٢٨١ / ٢ ، خدشه : خمسه .

(٧) في ب كافتشه .

(٨) الصحاح " قلص " ١٠٥٢ / ٣ .

(٩) الصحاح " خفض " ١٠٧٤ / ٣ : الخفض : الدعة ، يقال : هم في خفض

من العيش ، والله يخفض من يشاء ويرفع : أى : يضع .

(١٠) الصحاح " ريض " ١٠٧٦ / ٣ ريضت الفم : أوتلى مأواها . وريض الرجل

===

: بدا وفيه لغة كفرج ، وفرغ الله الفريضة : أقتها بوقت وفي العود : حز فيه ،

وقبضه : ضد بسطه ، وحبط^(١) عمله : بطل وفيه لغة كفرج ، وغبط البعير بيديه :

ضرب بهما الأرض ، وخلطه ، وفرط ، وغبطه : تمنى مثل حاله وفيه لغة كفرج ، وكذا^(٢)

في غمط الناس ، أي : استحققهم ، وقسط قسماً بالفتح : جار فهو قاسط / ومنه ط ٣٦ ب

" وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ " ^(٣) وسيأتي ^(٤) قسط بمعنى عدل بوجهين ، (وهو من أسرار

اللغة) ونشطه ^(٥) : (جذبه) ^(٦) ، ولفظه من فيه : رمى به ، وفيه لغة كفرج ، وحذف

: رمى به ، وحرف ^(٧) لعياله : كسب كاحترق ، والشئ عن وجهه : صرفه إلى

حرفه وهو الجانب . و (حنف) ^(٨) : مال واستقام أيضا من الأضداد وفيه لغة كفرج

وخسف القمر : كسف والمكان : انخرق ، وخسف : خرقة لازم متعد ، وخسف ^(٩)

== : امرأته وكل ما يؤول إليه من بيت ونحوه .

(١) اللسان " حبط " ٢٧٢/٧ . قالوا إذا عمل الرجل ثم افسده قيل : حبط عمله وأحبطه صاحبه .

(٢) القاموس " غبط " ٣٨٩/٢ : غبط الناس - كضرب وسع : تعنى النعمة على ان لا يتحول عن صاحبها فهو غابط . في الحديث " اللهم غبطا لا هبطا : نسألك الغبطة .

(٣) الجن الآية ١٥ . قوله تعالى : " وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا " .

(٤) ينظر صفحة ٤٠٥ .

(٥) طابين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) في أ حذفه .

(٧) القاموس " حرف " ١٣١/٣ .

(٨) في أ وح جنف ، بالجيم .

(٩) القاموس " خسف " ١٣٨/٣ : خسف الورق على بدنه : ألزقها عليه

ورقة ورقة .

(١)

الورق : طابق ورقة على ورقة ، وخطف الشيء استلبه وفيه لغة كفرج ، وزرف الدمع : سال ،

وصدف عنه : أعرض ، وصره : رده وطرفه ^(٢) أغض ، وعرفه : علمه ، (وعزفت) ^(٣) عنه $\frac{٤٤}{م}$

نفسه : انصرف ، وعصفت الريح ، وعطف عليه : مال وعلف الدابة ، وقذف : رماه بالحجارة

و(غضف) ^(٤) الغصن : كسره ولم يبينه ، وقصف العود اليابس : كسره طأبانه وسمع له صوت ،

وقطف العنب : جناه ، وسيأتى ^(٥) قطف في مشيه بوجهين وكسفت الشمس : خسفت ،

وكشفه : أظهره ورفع عنه الغطاء ، ونزف ماء البئر : نزحه ، ونزفت البئر أيضا لازم متعد ،

ونسف البناء : نقضه من أصله وحدق في الصنعة : مهر فيها فهو حاذق وفيه لغة كفرج ،

وحدقوا به : طافوا ، وحلى شعره ، وخرق ^(٦) الثوب ، وسيأتى ^(٧) خرق بمعنى كذب بوجهين

وسرق ، (وطفق) ^(٨) يفعل كذا وفيه لغة كفرج ، وعثق العبد ، وفلقه : شقه ، ولفقه : خاطمه

لأه ، ومزقه بالزأى : قطعه كعزقه ، ونط

(١) القاموس خطف الشيء - كسم - وضرب - أو هذه قليلة أورديئة : استلبه ، ١٣٩/٣

(٢) القاموس " طرف " ١٧٢/٣ ، وطرف بصره : أطبق أحد جفنيه على الآخر أو طرف بعينه : حرك جفنيها .

(٣) في أ عرفت وفي ب عزقت بالقاف بعد الراى ، تحريف .

(٤) في ب عطف ، تصحيف ، قال في القاموس " غضف " ١٨٦/٣ : غضف العود بنفضه : كسره .

(٥) ينظر صفحة ٤٠٥ .

(٦) القاموس " خرق " ٢١٢/٣ خرقه ^{وَيُخْرِقُهُ} : جابه ومزقه والرجل : كذب والثوب : شقه .

(٧) ينظر صفحة ٤٠٥ .

(٨) القاموس " طفق " ٢٦٧/٣ : طفق يفعل كذا - كفرج ، وضرب : إذا واصل الفعل وهو خاع بالاثبات ، فلا يقال : ما طفق .

ونزق : (زف) ^(١) عند الغضب وفيه لغة كفرج ، وكذا في أفك بمعنى كذب [أفك

بالكسر ، وأفكه أفكاً بالفتح : ^(٢) مسرعة] وسبك : أذابه ، وشبك ^(٣) أصابعه ، وملك

ملكاً بالكسر : (احتواه) ، ^(٤) [وعلى قومه ملكاً بالضم] ، ^(٥) والمعجين : اتقن عجنه ،

وحتك الستر : شق فبدا طراداه ، وهلك وفيه لغة كفرج ، وحمله ، وعدل ، وعزله :

نحاه ، وعزلت القطن ، وغسله بالماء ، وفتله : لواه ، وفضله : أبانه ، وقزل ^(٧) فسى

مشيه : تعان وفيه لغة كفرج ، [وقضله بالقاف : قطعه ، (وقفل الشجر) : ^(٨) يبس

شديدا وفيه لغة كفرج] ^(٩) وكبله : قيد ، ونثل ركناته : صب ما فيها من السهام : ،

ونزل بالمكان ، وهملت السماء كبطلت / وهملت ، و(هتنت) ^(١٠) بمعنى ، وهزل في كلامه ^{٣٧٩}
ب

وفيه لغة كفرج ، وكذا في ظم الاناء : كسر حرفه

== اذا واصل الفعل ، وهو خاص بالانبات ، فلا يقال : ما طفق .

(١) في بحقة عند الغضب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) القاموس " شبك " ٣ / ٣١٨ : شبك أصابعه يشبكها : انشب بعضها فسى
بعض .

(٤) في أ حواء .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) القاموس " ملك " ٣ / ٣٣١ .

(٧) القاموس " قزل " ٤ / ٣٨ : القزل محركة : أسوء العرج .

(٨) في أ تفل الشجر ، وهو تصحيف .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) في ب هبقت . تحريف ، هتنت السماء تهتن هتونا : صبت وقيل الهتنان :

المطر الضعيف الدائم ، اللسان ١٣ / ٤٣٠ .

(١) (وَجَرَّمَ لِأَهْلِهِ) : كَسَبَ (كَأَجْرَمَ) (٢) ، وَجَزَمَ : قَطَعَهُ ، وَالْحَكَمَ أَضَاءَ وَسَيَّأَتْ (٣)

جَزَمَ الْحَرْفَ (بِوَجْهِينَ) (٤) ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ كَذَا بِالْمِهْمَلَةِ : أَوْجَبَ / وَحَسَمَ : قَطَعَهُ ،
وَعَطَمَ : كَسَرَهُ ، وَخَتَمَهُ : بَلَغَ آخِرَهُ ، وَعَلِيهِ : طَبَعَ ، وَخَضَمَ : أَكَلَ الشَّيْءَ الرُّطْبَ ، أَوْ
بِأَقْصَى الْأَصْرَاسِ ، وَفِيهِ لَفْظَةُ كَفَرَجَ ،

وَسَرَّهُ : قَطَعَهُ فَأَبَانَهُ ، وَظَلَمَ : نَقَصَهُ حَقَّهُ ، وَالظَّلَمَ وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ،
وَعَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ : قَصَدَهُ ، وَعَزَمَ الْأَمْرَ (٥) نَفْسَهُ : عَزَمَ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ بِاللَّهِ : أَقْسَمَ وَوَعَصَمَ /
الْقِرْبَةَ : جَعَلَ لَهَا عِصَامًا : وَهَذَا الْوِكَاءُ ، وَفَصَمَ (٦) : كَسَرَهُ ، وَكَقَصَهُ أَوِ الْفَصَمَ فَسَى
الرُّطْبَ وَالْقَافَ فِي الْيَاسِ ، وَفَطَمَ الرِّغِيَّ : فَصَلَهُ ، وَقَسَمَ ، وَقَلَمَ (٧) : قَطَعَهُ ، وَكَظَمَ
غَيْظَهُ : رَدَّهُ ، وَالْيَعِيرُ : أَمْسَكَ عَنِ الْجُرَّةِ ، وَكَلَمَ : جَرَحَهُ ، وَلَشَمَ : قَبْلَهُ ، وَفِي لَفْظَةِ
كَفَرَجَ ، وَلَطَمَ (٨) وَجْهَهُ . وَنَظَمَ : أَلْفَ ، وَهَدَمَ الْبِنَاءَ ، وَهَذَمَ الْحَبْلَ بِالْمَعْجَمَةِ : قَطَعَهُ
وَمِنْ هَازِمِ اللَّذَاتِ وَهَزَمَ الْعَدُوَّ ، وَهَشَمَ : كَسَرَهُ كَهَسَمَ بِالْمِهْمَلَةِ ، وَهَضَمَ : ضَامَهُ ،

(١) فِي ب جَزَمَ لِأَهْلِهِ . تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي ب كَأَجْرَمَ .

(٣) يَنْظُرُ صَفْحَةَ ٤٠٦ .

(٤) انْظُرْ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ انْفَرَدَ بِهِ ب .

(٥) الْقَامُوسُ " عَزَمَ " ١٥١/٤ .

(٦) الصَّاحِحُ " فَصَمَ " ٢٠٠٢/٥ : فَصَمَ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينُ ،

وَاللِّسَانَ " فَصَمَ " ٤٨٥/١٢ .

(٧) اللِّسَانُ " قَلَمَ " ٤٩٠/١٢ قَلَمَ الظُّفْرَ وَالْحَافِرَ وَالْمُودَ يَقْلَمُهُ قَلَمًا وَقَلَمَهُ :

قَطَعَهُ بِالْقَلَمَيْنِ .

(٨) اللِّسَانُ " لَطَمَ " ٥٤٢/١٢ : اللَّطَمُ : ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْحَةُ الْجَسَدِ بِبَسْطِ الْيَدِ

ويتم الصبي فهو يتيم وفيه لفة كفرج ، [ودفته : ستره ، وزينه] : ^(١) رفعه ، وصفن
الفرس : قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة ، وعن المكان : أقام فيه ^(٢)
وغبنه في البقيع : خدعه ، وفتنه في دينه ، وكفن الخبزة : واراها بالملحة : والميت
ستره ككفنه ، وبتن ربحه : كأتنت وفيه لفة كفرج ، وهدني ^(٣) : سكن .

فهذه مائة ومضعة وسبعون ^(٤) مما نقل في القاموس مجيئها على وزن ضرب يضرب .

وأما ما يجوز فيه الوجهان ^(٥) فنحو :
=====

جلبه يجلبه ويجلبه ، أى : ساقه ، وكذا حلب ما في الضرع ، وخلبه السبع بمخلبه ،

(١) في الأصل زنه ، وتصنيف . والتصحيح من الأفعال لابن القطاع ٢ / ٩٠ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) الأفعال لابن القطاع ٣ / ٣٥١ .

(٤) عدد الأفعال التي مثل بها لهذا النوع مائة وستة وثمانين ١٨٦ فعلا .

(٥) أى : الضم والكسر ، قال اللغويون : يجوز الضم والكسر اختياراً في عيين
مضارع هذا النوع من فعل المفتوح ، وإذا كان الأمر كذلك فأيهما الأمر
وأيهما أولى من الآخر أهو الضم أم الكسر ؟

يرى أبو الفتح عثمان بن جني أن الكسر أى يُفَعِّلُ (بالكسر) هو الأصل وهو
الباب ، وإنما دخل عليه الضم أى يُفَعِّلُ بالضم ، وإنما جاز فيه (أى فَعَّلَ
المفتوح) قَتَلَ يُقَتِّلُ ونحوه لأنه لما كانت حركة عين المضارع أبداً تخالف
حركة الماضي : والإِثَابُ فَعَّلَ يُفَعِّلُ جاز قَتَلَ يُقَتِّلُ لان الخلاف في حركة
العين قد وقع ولكن الباب ما بدأنا به من أن باب فَعَّلَ إنما هو يُفَعِّلُ بالكسر ،
وَيُفَعِّلُ (بالضم) داخل عليه ، وشئ آخر يدل على أن يُفَعِّلُ (بالضم) داخل
على يُفَعِّلُ (بالكسر) وأن الباب للكسر دون الضم هو أن الضم قد لازم باب
ما ما فيه (فَعَّلَ) بالضم نحو ظرف يظرف ، أفلا ترى أن الضم قد استبد به

- (١) (وخلبه : خدعه) ، معتب عليه : لاء (وعزب عنه الشيء : غاب) (٢) ، وكتبه
 بالمثلثة : صبه ونسبه : ذكر نسبه (ورفته) : (٣) دقه ، وسبت : نام كثيرا ، وسلت (٥)
 أنه ، وسمت : حسن سمته أي سيرته وهزت اللحم : مزقه ، وحرث الأرض وفرت الكرش ،
 (ونفت) (٧) فيه : نفخ ، ونكت العهد والحبل : نقضه ، وحلج (٨) القطن ، وخدجت $\frac{٤٥}{٢}$
 الناقة : ألقط ولدها قبل التام ، وفلج (٩) بحجته : قاز ، [الأرض : شقها لزراعة] (١٠)
 ونسج الثوب وحسده : تمنى زوال نعمته ، وحشد : جمع وضد الجرح ، وغمد السيف ،
 وأبر النخل : لقحه ، وأثر الحديث : نقله ، [من غيره] (١١) ، وأجره [صار أجيرا له] (١٢)
 وعلى عمله : ————— جزاءه ،

- == " فَعَلَ " المضموم كما استبد " فَعِلَ " المكسور بـ يُفَعْلُ (بالفتح)
 فذلك كان القياس ان يستبد " فَعَلَ " بـ يُفَعْلُ فمن هنا كان يُفَعْلُ داخلا
 على يُفَعْلُ كما أن " يُحَسِبُ " داخل على يُضْرِبُ وكما أن يقلب ويسل داخل على
 يَرْكَبُ " ١ هـ الخصائص ١/٣٧٩ ، والمنصف ١/١٨٦ .
 (١) ساقطة من ب .
 (٢) طابين المعقوفين انفراد به ب .
 (٣) في الأصل ذفته بالزاي ، تحريف ، انظر القاموس " رفت " ١/١٥٣ .
 (٥) القاموس " سلت : سلت أنه : جدعه ، ١/١٥٦ .
 (٦) القاموس " فرت " ١/١٧٨ ، فرت الجلة : نشر ما فيها . وأجلته : القفة الكبيرة .
 (٧) في أنفت .
 (٨) القاموس " حلج " ١/١٦٠ : حلج القطن : اصلاحها وتنقيتها من حباتها
 (٩) القاموس " فلج " ١/٢١٠ : الفلج : الظفر والفوز .
 (١٠) طابين المعقوفين ساقط من أ .
 (١١) طابين المعقوفين ساقط من ب .
 (١٢) طابين المعقوفين ساقط من أ .

وأطره^(١) : عطف ، ومطر الحرج : شقة ، وحززه : قطعه ، والجزور نحرها وكذا جزر البحر
 أي حصره ، ونقيضه : وحدر : نزل من علو إلى سفلى بسرعة ، وحززه : قدّره ، وحسره :
 كشفه (والبصر)^(٢) انقطع ، وحشرهم : جمعهم ، وحصره : ضيق عليه ، وعرف مقداره ،
 وختر : غدر فهو ختار ، وخطر^(٣) بباله ، وخفوه : أجاره ، ووزر الكتاب : كتيبه ،
 ووزره الحاكم : انتهره ، ووزر بالمزمار ، وسفر بينهم : أصلح ، وسمره^(٥) بالمسمار وحدر :
 رجب ، وسمر غريمه : لأمر : طلبه على عسره ، وغدر بعمده ، ووفر^(٦) عزمه ، وفسره :
 كشف غطاءه ، كفسره تفسيراً ، وبضره : شقة ، وقبر الميت ، وقتر عليه رزقه : صَاق^(٧) ، ونشره :
 سلته ، ونشره : فرقه ونذر^(٨) على نفسه كذا : أوجب ، والنذر : وعد على شرط ، ونسر^(٩)
 الطائر اللحم ، ونشر الخبر : أفشاء ونفر الظبي : شرد كما ستففر ، [والقوم غزوا في الغارة]

-
- (١) القاموس " أطر " ٣٧٨/١ .
 - (٢) في الأصل البعير ، والتصحيح من القاموس " حسر " ٩/٢ .
 - (٣) القاموس " ختر " ١٨/٢ .
 - (٤) القاموس " خطر " ٢٢/٢ : خطر بباله وعليه يخطر ويخطر وخطورا : ذكره بعد نسيان .
 - (٥) القاموس " سمر " ٥٣/٢ : سمر الشيء يسمره ويسمره : شده بالمسمار ، والمسمار ما يشد به .
 - (٦) القاموس " وفتر " ١١٠/٢ وفتر وفتر فتورا : سكن بعد حده .
 - (٧) القاموس " قشر " ١٢١/٢ .
 - (٨) في ب ونذر كذا على نفسه .
 - (٩) القاموس " نسر " ١٤٦/٢ ، نسر الطائر اللحم ينسره وينسره : نفته .
 - (١٠) ما بين المعقوفين زيادة في ب .

وهدر دمه : أبطله ، لأهدره ، وهدر هو : بطل لازم متعدد ، وحجز بين الشيئين
بالزاي : حال ، وخرز^(١) الخف ، وركز^(٢) الرمح ، ورمز اليه : أشار اليه ، [ولمز اليه
بعينه : أشار اليه بعينه] ^(٣) ، ونشز : ارتفع والنشز : ^(٤) ما ارتفع من الأرض ، وهمزه^(٥)
بعينه : غمزه ، وبسده : نخسه ، وبجر الماء : شقه فأنجر ، وحدس : ظن ، وخنَسَ
عنه : تأخر ، ودرس الكتاب : قرأه ، ورفسه^(٥) برجله ، وعطس عطاسا ، وعنست الجارية :
جاوزت حد التزويج ولم تتزوج ، وفيه لغة كفرج ، وقمسه في الماء : غوصه ، وقصر هو :

غاص ، لازم متعدد / ولمسه بيده : ممسه ، وبطش به : أخذ به بعنف ، وجرش الحساب : ^{ظه} ٤٥ / ٩

دقه ولم ينعم دقه وعرش : بنى عريشا ، ونفشت الفتم / انتشرت ، ورفضه : ^(٦) تركه ، ^{٤٩} ٩ / ٥

وعرض العود^(٧) : هداه عرضا ، والمتاع عليه : أهواه ، إياه ، (وخرط الورق^(٨) ، وربطه^(٩)) :

-
- (١) القاموس " خرز " ١٨١/٢ : خرز الخف يخمره ويخرزه : كتبه والخمرزه : الكتبة .
 - (٢) القاموس " ركز " ١٨٣/٢ : ركز الرمح يركزه ويركزه : غره في الأرض .
 - (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٤) القاموس " همز " ٢٠٣/٢ : الهمز : الهمز ، والضم ، والضبط ، والنخس والدفع ، والضرب ، والعض ، والكسر ، وهمز يهزم ويهزم فهو هامز .
 - (٥) القاموس " رفس " ٢٢٨/٢ : رفس ويرفس ويرفس : ركض برجله .
 - (٦) القاموس " رفض " ٢٤٤/٢ ، والمصباح " رفض " ٢٣٢/١ .
 - (٧) المصباح " عرض " ١٠٨٣/٣ ، والقاموس " عرض " ٢٤٩/٢ : وعرض العود على الأنا ، والسيف على فخده يعرض ويعرض .
 - (٨) القاموس " خرط " ٣٧٠/٢ ، خرط الشجر يخرطه ويخرطه : انتزع الورق منه .
 - (٩) في خرط الورق ربطه ، تحريف .

شده ، و (سقط) ^(١) الجدى ، و شرط كذا : ألزمه ، و شرطه الحجام : بضمه ، و قسط

قسطا بالكسر : عدل كالأقسط و قمطه : شد يديه ورجليه ، و قنط : يئس وفيه لفتان

ككرم و فرج ، و (نبط) ^(٢) البئر : استخرج ماءها كاستنبطه ، و هبط : نزل ، و رسف

فى قيده ، و رشف : (مسه) ^(٣) كارتشفه وفيه لفة كفرج و كف عليه : أقام ، و غرّف

الماء بيده : كأغرفه ، و قطغفى مشيه / قارب خطوه ، و كف الابل : أولها الى كشف ٣٨٩
ب

بالتحريك : وهو حظيرة ونحوها ، و نطف الماء : سال ، و خرق الرجل : كذب ،

و دقق ^(٤) الماء ، و ذرق الطائر : سلح و سبقه : تقدمه ، و (شنق) ^(٥) البعير : رفع

رأسه ، و ركب ، و فسق : خرج عن الطاعة ، و حبكه ^(٦) : أحكم سده ، و علكه : مضغه ،

و فتك به ، و أفلر النجم : غرب ، و بتلته : قطعه ، و بذل المال ، و تغل : بصق ، و جبله :

الله على كذا : طبعه ، و (جدل) ^(٧) الحبل ، و حظله ^(٨) : منعه ، و ختله : خدعه

(١) فى ب شط بالشين المعجمة . تحريف .

(٢) فى ب و قبط البئر ، و تصحيف قال فى القاموس ٤٠٢/٢ . نبط الماء ينبط ، و ينبط : نيب ، و نبط البئر : استخرج ماءها .

(٣) فى أ مضه بالضاد والمعجمة تصحيف القاموس " رشف " ١٤٨/٣ .

(٤) القاموس " دقق " ٢٣٩/٣ : دقق الماء : عبه .

(٥) فى ب شنق ، تصحيف ، القاموس " شنق " ٢٦٠/٣ .

(٦) القاموس " حبك " ٣٠١/٣ : الحبك : الشد و الأحكام و تحسين أشر الصنعة فى الثوب .

(٧) فى أ جدل بالحاء المهملة وهو تصحيف ، اللسان " جدل " ١٠٣/١١ .

جدل الشيء : يجد له و يجد له : جدلا : أحكم قتله .

(٨) اللسان " حظل " ١٥٥/١١ .

وسدل شعره : أرخاه لأسدله ، وشمل^(١) الناقة : غطى ضرعها ، وعثله^(٢) : جسه

عنيفا ، (وعضل المرأة)^(٣) منعها عن التزويج ظلما ، وعقل الشيء : فهمه ، والبعير :

شد وظيفه الى ذراعه ، والقتيل : وداه وعنه : أدى جنايته ، وعكل^(٤) عليه الأمر

: التبس ، لأعكل ، وقفل^(٥) من السفر : رجع ، وكفل به : ضمن وفيه لغة كفسح ،

ونسل^(٦) : (أسرع)^(٧) في مشيه ، ونكل عنه : رجع ، و(جثم)^(٨) الطائر : لزم مكانه ،

وجذبه بالذال المعجمة : قطعه ، وجزم على الحرف : وقف / وسبق^(٩) جزمه بمعنى

قطعه بالكسر ، وحجم^(١٠) الحجام / وحشمه : أسعفه ما يكره كاحتشم فحجسل ،
 ٤٩٤
 ٤٦٩

١ (القاموس " شمل " ٤١٤/٣ : الشمال : شئ كمنزلة يغطى به ضرع الشاة

إذا ثقلت ، وشملها يشملها ويشملها : على عليها الشمال .

٢ (القاموس " عثل " ١٢/٤ .

٣ (في أعطل المرأة .

٤ (القاموس " عكل " ٢٠/٤ العكال ككتاب : حبل يشد به رسغ يدي البعير الى

عضده ، ويقال : عكل البعير يعكله ويعكله ، وعكل عليه أمره يعكل ويعكسل :

التبس فلم يدروجه الصواب .

٥ (القاموس " قفل " ٤٠/٤ ، واللسان " قفل " ٥٦٠/١١ ، والمصباح " قفل " .

٦ (١١/٢ ، واقتصر اللسان والمصباح على الضم في مضارعه .

٦ (القاموس " نسل " ٥٨/٤ ، واللسان " نسل " ٦٦٠/١١ .

٧ (في ح أ شرع . تصحيف .

٨ (في (أ) حتم بالتاء تصحيف : في القاموس " جثم " ٨٨/٤ : جثم الانسان

والطائر والنعام يجثم ويجثم : لزم مكانه .

٩ (ينظر صفحة ٢٥٨ .

١٠ (اللسان " حجم " ١١٧/١٢ ، والقاموس " حجم " ٩٤/٤ .

١١ (اللسان " حشم " ١٣٥/١٢ ، والقاموس " حشم " ٩٨/٤ .

في أ خشم بالخاء المعجمة ، تصحيف

وخدمه الخادم ، (وذا مت)^(١) السماء : دامت وسجعت العين الدم : أسالته ، وعتم
بالابل : أبطأ بحلبها إلى العتمة وهي العشاء كاعتم وأجن الماء : تغير وكذا
أسن وفيهم لغة كفرج وختن^(٢) الولد ، ورسن الدابة : جعل لها رسنا وهو ما يجعل
على خطنها من حبل أو زمام والمرسن الأنف (وعطن)^(٣) الابل : صرفها إلى عطفها :
وهو مبركها حول (الحوفر)^(٤) ، وعجن الدقيق ، وعدن^(٥) بالمكان : أقام وعطن الأمر :
ظهر .

فهذه نحو مائة وأربعين^(٦) نص القاموس على سماعها عن العرب بوجهين ، ومفهوم
عبارة النظم أن جواز الوجهين عند عدم اشتها ر أحدهما ، ونقل في خطبة

(١) في أ ر دمت بالبدال المهمة تصحيف ، في الصحاح ر ذم الشيء : سال وهو مبتلى ،
١٩٣١/٥ ، واللسان " ر ذم " ٢٣٧/١٢ ، والقاموس " ر ذم " ١٢٠/٤ ،
وكذلك رزم البعير يرزم ويرزم : سقط من جوع أو مرض أنظر الصحاح " رزم "
١٩٣١/٥ ، واللسان " ر ذم " ٢٣٨/١٢ ، والقاموس " ر ذم " ، ولم يذكر
المؤلف هذا الفعل .

(٢) اللسان " ختن " ١٣٧/١٣ : ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما
ختنا والاسم الختان والختانة ، وقيل الختن للرجال والخفن للنساء .

(٣) في ح عرطن ،

اللسان " عطن " ٢٨٦/١٣ : العطن للابل كالوطن للناس .

(٤) في أ بياغر في محل هذه الكلمة .

(٥) القاموس " عدن " ٢٤٨/٤ : عدن بالبلد يعدن ويعدن عدنا : أقام .

(٦) هناك أفعال كثيرة من هذا النوع ولم يذكرها المؤلف رغم محاولته حصر كسل
الأفعال أو أكثرها في هذا الشيء ما يدل على أن الحصر في مواد اللغة شيء
متعذر ، وهذه قائمة ببعض تلك الأفعال وغالب هذه الأفعال في المخصص لابن
سيده :

=====

٢٤ - خرز	١ - علب
٢٥ - عقر	٢ - نجب
٢٦ - هذر	٣ - شذب
٢٧ - أشر	٤ - كتب الدابة
٢٨ - دبر	٥ - لسب
٢٩ - قطرت الشيء	٦ - عرت أنفه
٣٠ - حرس	٧ - طمعت المرأة؛ جاعها
٣١ - ملس	٨ - كرت
٣٢ - رمس	٩ - عرج
٣٣ - نقش	١٠ - هنج
٣٤ - خمش	١١ - خلج
٣٥ - ملش	١٢ - سود
٣٦ - بوض	١٣ - عند العرق
٣٧ - حرض	١٤ - حصد
٣٨ - سنفا البعير	١٥ - وجد
٣٩ - خفق	١٦ - كشد
٤٠ - أبق	١٧ - كيد
٤١ - يشك	١٨ - زرد
٤٢ - تمك	١٩ - ستر
٤٣ - حبك	٢٠ - سبر
٤٤ - أرك	٢١ - عشر
٤٥ - عدل	٢٢ - حتر
٤٦ - عسل	٢٣ - خمر

=====

.....

=====

٤٧ - نشل

٤٨ - أبل

٤٩ - نملت الناقة

٥٠ - دكل

٥١ - دبل

٥٢ - عضل المرأة

٥٣ - عذم

٥٤ - علم

٥٥ - كدم

٥٦ - رزم

٥٧ - عرن

ينظر المخصص - ٦٨ - ٦٤/١٥ .

=====

القاموس^(١) ما يوافقه لكنى تتبععت مواد السحاح والقاموس فلم أر مادة من هذا القسم الا منصوبا على ضبطها بضم أو كسر أو بهما معا كما أوردته فلم يظهر ما هو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند^(٢) سماع أحدهما^(٣) والله أعلم .

-
- (١) مقدمة القاموس ٤/١ : قال : على أنى أنذهب الى ما قال أبو زيد : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التى ماضيها على فعل فانت فى المستقبل بالخيار . . .
- (٢) فى ب عند عدم سماع . .
- (٣) مضارع " فعل " المفتوح إذا خلا من لزوم الكسر ولزوم الضم ولم يكن حلقى العين أو اللام على ثلاثة أقسام :
- قسم سمع فيه الكسر واشتهر به نحو ضرب يضرب وعتب يعتب وقسم سمع فيه الضم واشتهر به نحو نصر ينصر وقتل يقتل وقسم سمع فيه الوجهان الضم والكسر معا ، نحو عتل يعتل ويعتل وعرش يعرش ويعرش ، وإذا جاء فعل لم يسمع فى مضارعه شئ فقد اختلفوا فى بناء مضارعه ، فقليل يتوقف حتى يسمع ، وقال الفراء : يكسر مضارعه واستظهر ابن جنى هذا القول ، ، وقال أبو زيد ~~الأنصاري~~ يجوز فيه الضم والكسر حتى ولو سمع فيه أحدهما ، واستظهر ابن عصفور هذا القول فى كتابه المتع فى التصريف : وهو كذلك ظاهر كلام ابن الحاجب ، وتند ابن مالك يجوز فيه الوجهان على الاختيار عند عدم السماع ووافقه أبو خيان وأكثر علماء اللغة ، انظر الخصائص ١/٣٧٩ ، والأفعال لابن القطاع ١/١١ ، والمتع فى التصريف ١/١٧٥ ، وشرح شافعيه لمن الحاجب للرضي ١/١١٢ ، والمنصف شرح التصريف ١/٦٨٦ ، والتسهيل ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٢/٥٩٣ ، وارتشاف الغرب ١/٧٩ ، المزهر ٢/٣٩ ، وهـ
- الهوامع ٦/٣١ .
-

تتمة

الحلقى

(١) قد سبق أن فعلَ المفتوح قد يشارك بالنسبة إلى ماضيه فعلَ المضموم أو فعلَ المكسور ط ٣٨ ب

أو يشاركهما معا : فيكون مثلث الماضى ، وكذلك غير الحلقى يتنوع إلى هذه الأنواع ، ثم إن المشارك لأحدهما أولهما معا قد يكون مضاربه على يفعل بالضم أو على يفعل بالكسر ، أو عليهما معا (٢) فهو أنواع :

الأول : كنصر وكرم نحو : رَسَب (٣) فى الماء / : غَاظَ ، ومَكث (٤) : لبث ، وبرد (٥) الماء ٥٠ ح

وجمد (٦) الماء ، وكسد (٧) الماء : لم ينفق ، ومجد (٨) الرجل : شرف ، وعجزت (٩) المرأة :

صارت عجوزا ، وطمس (١٠) الشئ فهو أطمس ، وغفِر (١١) الشئ : خفى ، وضعف (١٢) : غمد

قوى ، ونسك (١٣) نسكا : وهو العبادة

(١) ينظر صفحة ٢٣٠ .

(٢) وهو الذى يجوز فى مضاربه الوجهان السابق آتفا .

(٣) القاموس " رَسَب " ٧٥ / ١ .

(٤) القاموس " مَكث " ١٨١ / ١ .

(٥) القاموس " برد " ٢٨٦ / ١ .

(٦) القاموس " جمد " ٢٩٤ / ١ .

(٧) القاموس " كسد " ٣٤٥ / ١ .

(٨) القاموس " مجد " ٣٤٩ / ١ .

(٩) القاموس " عجز " ١٨٧ / ٢ .

(١٠) القاموس " طمس " ٢٦١ / ٢ .

(١١) القاموس " غفر " ٣٥١ / ٢ .

(١٢) القاموس " ضعف " ١٧٠ / ٣ .

(١٣) القاموس " نسك " ٣٣٢ / ٣ .

وأدى كل حين الله ، وذبل ^(١) النبات : ضمير ، وعبل ^(٢) ، أى : ضخم ، وحرنت ^(٣) الدابة

وقف عند الجرى ، وحسن ^(٤) وجهه ، وسكن ^(٥) الرجل فهو مسكين أسكنه الفقر .
٤٦ ب
٨

الثانى : ك " نصر وفرج " نحو سغب ^(٦) الرجل : جاع ، ونكب ^(٧) عن الطريق : عدل ،

وخمدت ^(٨) النار ، ورشد ^(٩) : اعتدى ولبد ^(١٠) بالأرض : لزق ، وقذره ^(١١) النار : نفروا

منه كاستقذروه ، ونجز ^(١٢) الوعد : انقضى ، وسرط ^(١٣) الطعام : ابتلعه ، كاسترط —هـ ،

وردف ^(١٤) : تبعه ، ونشف ^(١٥) الثوب العرق : شربه ، ونكف ^(١٦) ، أنف ، وبرق ^(١٧) البصر :

-
- ١ () القاموس " ذبل " ٣٨٩/٣ .
 - ٢ () القاموس " عبل " ١١/٤ .
 - ٣ () القاموس " حسن " ٢١٤/٤ .
 - ٤ () القاموس " حسن " ٢١٥/٤ .
 - ٥ () القاموس " سكن " ٢٣٧/٤ .

ذكر المؤلف خمسة عشر فعلا من هذا النوع وهناك أفعال أخرى لم يذكرها فعلا

ذكر ابن سيدة أفعالا عديدة من هذا النوع ومنها مثلهذه الأفعال التالية :

شسب ، وصلد الرجل ، وحزر اللين ، وحذر المرأة ، وشطرت ،

ونضر ، وجسر الماء ، ونسف الشيء ، وعق ، ينظر المخصص ٦٢/١٥ .

- ٦ () القاموس " سغب " ٨٥/١ .
- ٧ () القاموس " نكب " ١٣٩/١ .
- ٨ () القاموس " خمد " ٣٠٢/١ .
- ٩ () القاموس " رشد " ٣٠٤/١ .
- ١٠ () القاموس " لبد " ٣٤٦/١ .
- ١١ () القاموس " قذر " ١١٩/٢ .
- ١٢ () القاموس " نجز " ٢٠٠/٢ .
- ١٣ () القاموس " سرط " ٣٧٧/٢ .
- ١٤ () القاموس " ردف " ١٤٨/٣ : ردف كسمعه ونضره .
- ١٥ () القاموس " نشف " ٢٠٦/٣ .
- ١٦ () القاموس " نكف " ٢٠٩/٣ .
- ١٧ () القاموس " برق " ٢١٨/٣ : برق البصر تلاً ، كفرج ونصر .

دهش فلم يبصر ، وزلقت ^(١) قدمه : زلت والزلق : الأملس ، وشطهم ^(٢) : عمهم و

وفضل ^(٣) زانه ، و (مجلت) يده ^(٤) : نغطت من عمل وركن ^(٥) إليه : مال ، وسفنت

الريح : هبت على وجه الأرض ، ومنه سبيت السفينة .

الثالث : ك " ضرب وكرم " نحو : حقر ^(٦) الرجل حقارة : ذل وصغر فهو حقير ،

(وحشمت) ^(٧) ساقه : دقت ، وبتن ريحه كانتن .

الرابع : ك " ضرب وفرج " نحو خصب ^(٨) المكان (خصباً بالكسر) ^(٩) : كثر عشبته ،

وحرر ^(١٠) عليه : غضب ، وحقد ^(١١) عليه : أضر العداوة ، وشمرت ^(١٢) به : سررت وحقرت

أسنانه : تآكلت أصولها ،

-
- (١) القاموس " قرلى " ٢٥٠ / ٣ .
 - (٢) القاموس " شمل " ٤١٤ / ٣ .
 - (٣) القاموس " فضل " ٣١ / ٤ .
 - (٤) فى ب عجلت وفى أ نحلث وكلاهما تصحيف .
 - القاموس : مجلت يده كنصر وفرج : نغطت من العمل .
 - والصاح " مجل " ٨ / ٥ ، ٨١ / ٨ .
 - (٥) القاموس " ركن " ٢٣١ / ٤ .
 - (٦) القاموس " حقر " ١٣ / ٢ .
 - (٧) فى ب حمست بالسین المهملة ، وهو تصحيف : القاموس " حمش " ٢٨٠ / ٢ .
 - (٨) القاموس " خصب " ٦٤ / ١ .
 - (٩) مابين المعقوفين زيادة فى د .
 - (١٠) القاموس " حرر " ٢٩٧ / ١ .
 - (١١) المصباح " حقد " ١٤٣ / ١ .
 - (١٢) القاموس " بشر " ٣٨٧ / ١ .
 - (١٣) القاموس " حفر " ١٢ / ٢ .

- وخسر^(١) خسرا : غبن ، وعجز^(٢) ضعف وشمر^(٣) يؤمن : اشتد شمس (كاشمس)^(٤) ،
 وقرس^(٥) البرد : اشتد ، و(حرص على الشيء)^(٦) اشتد طلبه له ، و(غصه)^(٧) : غابه /
 و(احتقره)^(٨) ، وعرض^(٩) له كذا : بدا ، وحبط^(١٠) عطه : بطل ، وغطاه^(١١) : تمنى مثل
 حاله ، وغط^(١٢) الناس : استحقق عدم ، ولفظه^(١٣) من فيه : ربي به ، وحنف^(١٤) : مال
 واستقام ، وخطف^(١٥) الشيء (: أستلبه) ، وحذق^(١٦) في الصنعة : مهر فيها / فهو
 ٣٩٩
 ب

-
- ١ (القاموس " خسر " ٢٠ / ٢ .
 - ٢ (القاموس " عجز " ١٨٧ / ٢ .
 - ٣ (القاموس " شمر " ٢٣٢ / ٢ .
 - ٤ (ساقطة من ب .
 - ٥ (القاموس " قرس " ٢٤٨ / ٢ .
 - ٦ (في ح حرص على الشيء تصحيف انظر القاموس " حرص " ٣٠٩ / ٢ .
 - ٧ (في أ غصه بالشار وتصحيف .
 - ٨ (في ح احتقره تحريف .
 - ٩ (القاموس " عرض " ٣٤٦ / ٢ .
 - ١٠ (القاموس " حبط " ٣٦٦ / ٢ .
 - ١١ (القاموس " غبط " ٣٨٩ / ٢ .
 - ١٢ (القاموس " غط " ٣٩٠ / ٢ .
 - ١٣ (القاموس " لفظ " ٤١٢ / ٢ .
 - ١٤ (القاموس " حنف " ١٣٤ / ٣ ، يفتح الطاء فقط .
 - ١٥ (القاموس " خطاف " ١٣٦ / ٣ .
 - ١٦ (في أ أستلبه .
 - ١٧ (القاموس " حذق " ٢٢٦ / ٣ .

حاذق ، وطفق^(١) يفعل كذا : جعل ، ونزق^(٢) الرجل : خف عند الخضب ، وأفك^(٣) :

كذب وهلك ، وقزل^(٤) في مشيه : تعارج ، وقفل الشجر ييسر شديدا ، وهزل في كلامه ،

وثلم^(٦) الأبناء : كسر حرفه ، وخضم^(٧) الشيء الرطب ، أى : أكله بأقصى الأضراس بعكس

القضم^(٨) ولثم^(٩) فلأما : قبله ، ويتم^(١٠) الصبي فهو يتيم وزعمن^(١١) بالمكان : أقام .

الخامس : ك " نصر وكرم وفرح " نحو : ثقب عليهم / : صار نقيا ورفق^(١٢) فسى^(١٣) ٤٧٥

كلامه : أفحش ، وعند^(١٤) عن الطريق : طال ، وعن الحق : رده عارفا به فهو عنيد^(١٥) وأمر

عليهم : صار أميرا وعمر^(١٦) الطال نفسه : صار عامرا ، وقدر^(١٧) صار قـ_____ ذرا

(١) القاموس " طاف " ٢٦٧/٣ .

(٢) القاموس " نزق " ٢٩٤/٣ .

(٣) القاموس " أفك " ٣٠٢/٣ .

(٤) القاموس " قزل " ٣٨/٤ .

(٥) القاموس " قفل " ٤٠/٤ .

(٦) القاموس " ثلم " ٨٧/٤ .

(٧) القاموس " خضم " ١٠٨/٤ .

(٨) القاموس " قضم " ١٦٨/٤ .

(٩) القاموس " لثم " ١٧٦/٤ .

(١٠) القاموس " يتم " ١٩٥/٤ .

(١١) القاموس " عمن " ٢٥١/٤ ، سقطت هذه الكلمة من ب

(١٢) القاموس " ثقب " ١٣٩/١ .

(١٣) القاموس " رفق " ١٧٣/١ .

(١٤) القاموس " عند " ٣٢٩/١ ، وفي أ عند الطريق .

(١٥) القاموس " أمر " ٣٧٩/١ .

(١٦) القاموس " عمر " ٩٨/٢ .

(١٧) القاموس " قدر " ١١٩/٢ .

وكدر : سار كدرا ، ومضر ^(٢) اللبن : حمض فهو ما غركا ونضر ^(٣) وجهه ولونه والخصن :

نعم وحسن ، وخمض ^(٤) بطنه خمضاً بالضم : خلا ، ويغض ^(٥) : صار بغضاً غسير

محبوب ، ورفق ^(٦) به ، وسفل ^(٧) : ضد علا ، وعقت ^(٨) المرأة .

السادس : ك " ضرب وكرم وفرح " [نحو خثر اللبن : ثخن] ^(٩) .

السابع : ك " نصر وضرب وكرم وفرح " نحو خثر ^(١٠) اللبن : ثخن وعثر ^(١١) الماشي :

كبا ، وأنس به ، وقنط ^(١٢) من الرحمة : أيسر ، وهذه الأنواع المثلثة الماضي قد سبقت ^(١٤) ،

والمراد هنا بيان مضارع فعل المفتوح منها ، وقد سبق ^(١٥) مثلث الحلقى كمنع وكرم وفرح

والله أعلم .

١ (القاموس " كدر " ١٣٠/٢ .

٢ (القاموس " مضر " ١٣٩/٢ .

٣ (القاموس " مضر " ١٤٩/٢ .

٤ (القاموس " خمض " ٣١٣/٢ .

٥ (القاموس بغض ٣٣٧/٢ .

٦ (القاموس " رفق " ٢٤٤/٣ .

٧ (القاموس " سفل " ٤٠٧/٢ .

٨ (القاموس " عقم " ١٥٤/٤ .

٩ (ما بين المعقوفين ساقط من أ و ب .

١٠ (القاموس خثر اللبن خثرا وخثورا وخثارة وخثرانا : غلط ولم يذكر صاحب القاموس

الا ثلاثة ك ضرب وكرم وفرح .

١١ (القاموس " عثر " ٨٧/٢ : قال عثر ك ضرب ونصر ولم وكرم .

١٢ (القاموس " نسر " ٢٠٥/٢ : غدا أفسر : غدا الوحشة .

١٣ (القاموس (قنط) ٣٩٦/٢ : كنصر وضرب وحسب ، وكرم قنوطا وكنز رفق ، وهاتسماون

على الجمع بين اللفتين .

١٤ (ينظر صفحة ٩٤ .

١٥ (ينظر صفحة ٢٧٥ .

فصل (فى اتصال ضمير الرفع المتحرك بالفعل المعتل)

أى فى حكم اتصال تاء الضمير ونونه بالفعل الماضى الثلاثى المعتل العين .

وذلك أنه يجب / (حينئذ) تسكين آخر الفعل ^(١) له مطلقا ثلاثيا كان أو غيره ، ^{٥١٩}_ح

مجردا أو مزيدا فيه صحيحا أو معتلا ، لكنه إذا كان غير الثلاثى أو ثلاثيا صحيح العين لم يتغير وزنه كد حرجت وانطلقت واستخرجت ، وكمرت وفرحت ومنعت ونصرت وضربت ووعدت ورميت ودعت .

وإنما لم ينبه الناظم رحمه الله تعالى على ذلك لظهوره .

وان كان ثلاثيا معتل العين ([بواو أو ياء من باب فعل وفعل أو فعل])

(١) ساقطة من ب .

(٢) آخر الفعل الماضى مبنى على الفتح لفظا فى نحو ذهب وانطلق وجاء ، أو تقديرا فى نحو سعى وانتفى ، وإذا اتصل به ضمير الفاعل المتحرك يجب تسكين آخره ، والذى أوجب ذلك كراحتهم توالى أربع متحركات فيما هو كاللمة الواحدة ، لأن الفاعل كالجزء من فعله ، وهذا كان ضمير الفاعل غير متحرك تحرك آخر الفعل الماضى بحركة مناسبة نحو ذهبوا وانطلقوا وجاءوا ، وحمل الفعل الرباعى والسداسى وبعض الخماسى كتعلم على الثلاثى ، لجراء للباب على وتيرة واحدة ، وذهب بعضهم إلى أن الموجب لسكون آخر الفعل هو التمييز بين ضمير الفاعل وضمير المفعول فى نحو أكرمناه ، وأكرمنا ، ثم حملت تاء الضمير ونون النسوة على (فا) لمساواتها فى الرفع والاتصال .

حاشية الصبان على الأشمونى ٥٨/١ ، وينظر التسهيل ص ٢٣ .

وشرح المفصل لابن يعيش ٥/٧ ، وشرح الكافية للرضى ٢٢٥/٢ .

وشرح التصريح على التوضيح ٥٤/١ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

كـ قال وباع وخاف وهاب وطال ، تغير وزنه عند اتصال (تاء^(١))
 الـ ضمير أو نونه به لسقوط عينه عند التقاء الساكنين (وهما^(٢)) آخر
 الفصل (المستكن^(٣)) لأجل تاء الـ ضمير والألف المنقلبة
 عن عين الكلمة مع (احتياج^(٤)) إلى التنبيه على وزنه في الأصل ؛
 هل هو من باب فَعَلَ بالضم أو فَعِلَ بالكسر / أو فَعَلَ بالفتح^(٥) ؛
 فصار الفصل مختصاً بالثلاثي المعتل العين ولهذا قال :

* * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

(١) في أ : ياء ، سهو .

(٢) في ب او هو .

(٣) في ج : السكين .

(٤) في ج : الاحتياج .

(٥) هنا وقعت زيادة في ب بعد كلمة (الفتح) ونصها : وإما على عينه
 المحذوفة أي هل هي ياء أو واو ، ولتغيير ذوات الياء من ذوات الواو
 وضابط الفصل أن الفعل الثلاثي المعتل العين إن كان من فَعَلَ
 بالضم أو فَعِلَ بالكسر روى فيه التنبيه على وزنه في الأصل / وإن كان
 من باب فعل بالفتح روى فيه التنبيه على عينه المحذوفة هل هي في
 الأصل واو أو ياء .

ياء الثلاثى وقصر تاء الإضمار^(١) وخرج بقوله الثلاثى غير الثلاثى^(٢) وبمعتل العين صحيحها من الثلاثى^(٣) كما سبق فإنه لا يتغير وزنه ولا يحذف منه شيء^(٤) كد حرجت ود حرجنا ود حرجن وكذا سائر الأمثلة السابقة .^(٥)

وأما الثلاثى المعتل العين (فإنه)^(٦) إذا سكن آخره عند اتصال تاء الضمير أو نونه التقى ساكنان ، إذ عينه (ألف)^(٧) ولا تكون الألف إلا ساكنة ؛ فيجب (حينئذ)^(٨) حذف حرف العلة وهو الألف المنقلبة عن عين الكلمة ،

فيبقى أوله مفتوحا على أصله إذ أول الماضى لا يكون إلا مفتوحا فينظر حينئذ ما حركة عينه قبل انقلابها ألفا ؛ هل ضمة أو كسرة أو فتحة ، فان كان أصلها ضمة أو كسرة روى فيه التنبيه على وزنه (فينقل)^(٩) شكل العين إلى الفاء بعد حذف العين^(١٠) تنبيهها على أن أصله من باب فعل بالضم أو فعل بالكسر ،

-
- (١) ما بين المعقوفين انفرد به ب .
 - (٢) فى ب غير الثلاثى كد حرجت وانطلقت واستجرجت .
 - (٣) فى ب صحيحها من الثلاثى كفرحت وكمرت ونصرت وضربت .
 - (٤) لأنه لم يطرأ عليه ما يدعو إلى الاعلال بحذف . الأول
 - (٥) يعنى أمثلة الفعل المجرد التى أوردها من أول الباب إلى آخر ذلك الباب .
 - (٦) ساقطة من ب .
 - (٧) فى ب الألف .
 - (٨) ساقطة من ب .
 - (٩) فى ب فينقل .
 - (١٠) لهم فى إبقاء حركة العين المحذوفة وفى نقلها إلى الفاء غرضان :
الأول : الحفاظ على بنية الكلمة ، والثانى : الفرق بين الحذف فى الفعل المتصرف والحذف فى الفعل غير المتصرف ، ففى ليس الذى أصله ليس بكسر الياء تقول : لست ، تركت حركة فاء الكلمة أى اللام على

فنقول فى طال يطول : طلت وطلنا وطلن، بضم الطاء ؛ لأن أصله طول بضم
الواو ككرم (لكن)^(١) لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ، فلما
اتصل به ضمير الفاعل ، وسكن آخره ، سقطت (الألف)^(٢) فبقى طلت بفتح الطاء
فأعطى الطاء ضمة الواو فى طول قبل انقلابها ألفا، فصارت طلت وكذا تقول

فى خاف / يخاف خفت وخفنا وخفن، بكسر الخاء ؛ لأن أصله خوف بكسر الواو
فلما تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفاء، فلما سقطت عند اتصال الضمير بقى
خفت بفتح الخاء فأعطى (الخاء)^(٣) كسرة / الواو فى خوف قبل انقلابها
ألفا ، فصارت خفت ، ويقاس عليهما نظائرهما^(٤) مما شكل عينه فى الأصل ضمة
أو كسرة ، والتقدير بهما مفهوم من قوله : " وإذا فتحا يكون فعنه اعتض مجانس
تلك العين منتقلا " أى إنما ينقل إلى الفاء شكل العين إذا كان الشكل
غير فتحة (وإذا كان الشكل فتحا فلا) تنقله^(٥) إلى فائه ، إذ لا فائدة
فى النقل ؛ لأن شكل الفاء أيضا^(٦) فتحة، فيتعذر حينئذ التنبيه على الوزن ،

== حالها ولم تنقل إليها حركة العين أى الياء المحذوفة فرقا بينه وبين
الفعل المتصرف مثل خفت من خاف ، وهبت من هاب .

انظر: الممتع فى التصريف ٢ / ٤٤٠ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠ / ٧٢
والكتاب ٤ / ٣٣٩ ، ومجموعة الشافية ١ / ٣٩٧ ، ولباب الاعراب ص ٤٨ .

(١) ساقطة من ب .

(٢)

(٣) ساقطة من ب .

(٤) أى : ما كان مثلهما وعلى بابهما من فعل بالضم وفعل بالكسر .

(٥) فى ج ينقله ، بالياء .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ويراعى فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هي قبل انقلابها ألفا (واو^(١))

أوياء؛ فيعطى الفاء شكلا مجانسا لتلك العين/ وهو ضمة ان كان أصلها

واوا أو كسرة ان كان أصلها ياء تشبيها على الفرق بين (إذوات الياء وذوات

الواو^(٢)) ؛ فيقول فى قال يقول : قلت وقلنا وقلن بضم القاف . أصله قول بفتح

الواو لما سبق أنه من أمثلة " فعل " المفتوح ، فانقلبت (الواو^(٣)) ألفا ،

وسقطت عند اتصال الضمير، فبقى قلت بفتح القاف ولم يكن لنقل شكل عينه إلى

فائه فائدة وتعذرت الدلالة على وزنه ؛ فروعى فيه الدلالة على أصل عينه ما هي ؛

(فأعطى^(٤)) (الفاء^(٥)) حركة تجانس الواو وهى الضمة فصارت قلت^(٦) ، وكذا تقول

فى باع يبيع : بيعت وبعنا وبعن بكسر الباء أصله بيع بفتح الياء لما سبق أيضا

فانقلبت الياء ألفا وسقطت عند اتصال الضمير ، فبقى بع بفتح الباء ، فأعطى

حركة تجانس الياء وهى الكسرة ، ويقاس بهما نظائرها .

(١) ساقطة من ج .

(٢) فى ج ذوات الواو وذوات الياء .

(٣) ساقطة من ب و ج .

(٤) ساقطة من ب .

(٥) فى ب القاف ، تصحيف .

(٦) هذا ما ذهب إليه المؤلف فى هذه المسألة ، وتبع فيها ابن الحاجب

ومن وافقه ، وهو مخالف لسيبويه لأنه يرى أن الفعل حوّل الى فُعِلَ

وضمة قلت من ضمة الفعل المحوّل ، قال سيبويه : " وأما قلت فأصلها

فُعِلت معتلة من فُعِلت ، وإنما حولت الى فُعِلت ليتغيروا حركة الفاء

عن حالها؛ لو لم تعتل فلو لم يحولوها وجعلوها تعتل من قولت لكانت

الفاء إذا هى ألقى عليها حركة العين غير متغيرة عن حالها لو لم

تعتل؛ لذلك حولوها الى فُعِلت "

ووافق أكثر النحاة على هذا المذهب ، أما ابن احاجب فقال : =====

تنبيه :

إنما حكمنا على طال بأن أصله طول^(١) بالضم ككسر ([لا فعل كقال])^(٢) ، لأنه ضد قصر ولأن اسم الفاعل منه على فعل فهو طويل وهو قياس فعل بالضم ، وكذا حكمنا على خاف بأن أصله خوف بالكسر كفتح لمجئ مضارعه على يفعل بالفتح وهو يخاف / وحكمنا على قال بأن أصله قول بالفتح كنصر ، لأنه يمتنع أن يكون أصله قول بالضم ، لأن فعل بالضم لا يكون إلا لازما وقد قالوا : قلته فتعين أن يكون أصله قول بالفتح ، وأن عينه واو لمجئ مضارعه على يفعل بالضم ، وحكمنا على باع بأن أصله أيضا بيع بالفتح وأن عينه ياء لمجئ مضارعه على يفعل بالكسر . / وهو يبيع .

باب أبنية الفعل المزيد فيه

/ ومراده ما يشمل مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي ، وقد سبق أن الفعل المجرد ثلاثي ورباعي فقط ، ([وأن الثلاثي له ثلاثة أبنية وليس للرباعي إلا بناء واحد ، ولم يأت أيضا من مزيد الرباعي إلا ثلاثة أبنية])^(٤) ، وهي تفعلل نحو تدحرج

= لا حاجة إلى نقل الفعل إلى باب فعل ، إذ يمكن تحريكه بضممة أو كسرة من أول الأمر عند اتصال ضمير الفاعل فنقول : قلت وبعست من غير تحويلهما من باب إلى باب مخالف لبابيهما في المعنى ، ومذهب سيبويه في بعث ونحوه كذهبه في قلته وأخواته .

انظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٧١ / ١ ، والايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٢ / ٢٨٤ ، وكتاب سيبويه ٤ / ٣٤٠ ، والتكملة لأبي علي الفارسي ص ٥٧٥ ، والمجتمع في التصريف ٢ / ٤٤١ ، ومجموعة الشافية ١ / ٤٤٤ .

- (١) ينظر كتاب سيبويه ٤ / ٣٤٠ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) ينظر صفحة .
- (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وافعلنل كاحرنجم ، وافعلنل كاسبطر، وسائر الأمثلة الآتى ذكرها من مزيد الثلاثى ،
وأكثر ما ينتهى بناء الفعل المزيد فيه إلى ستة (أحرف)^(١) كاستخرج فالزيادة
(حينئذ)^(٢) ثلاثة أنواع ؛ لأنها إما بحرف واحد يصير به (الفعل)^(٣)
الثلاثى رباعيا ، كأكرم والرباعى خماسيا ، كتدحج ، أو بحرفين كانطلق واحرنجم
أو بثلاثة كاسقعام .

لمشاررات :

الأولى : اعلم أن الزائد نوعان :

أحدهما تكرير لأصل وهذا لا يختص بأحرف بعينها ، كجليبه بالجلباب وله
شروط معروفة .^(٤)

وثانيهما : ما لا يكون تكريرا لأصل ، وهذا لا يكون إلا بأحد حروف الزيادة
المشهورة يجمعها قولك : " سألتهمونيهما " ^(٥) ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أنه
لا يزداد فى الكلمة لغير تكرارها لا بحرف منها ، لا أنها تكون أبدا زائدة ، لأنها
قد تكون أصولا وذلك ظاهر .

(١) ساقطة من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) شروطه أن يكون تكرير عين ، وإما مع الاتصال نحو قتل أو مع الانفصال

بزائد نحو عقنقل ، أو تكرير للام كذلك نحو جلبب وجلباب ، أو فاء

وعين مع مباينة اللام نحو مرمريس وهو قليل أو عين ولام مع مباينة الفاء

نحو صمصح ، أما مكرر الفاء وحدها نحو قرقف وسندس أو العين

المفصولة بأصلى كحدرد فأصلى ، الأشمونى ٢٥١/٤ ، وينظر أوضح

المسالك ٣٦٤/٤ ، والمجتمع فى التصريف ٢٩٨/١ ، وشذ العرف ١٠٦ .

(٥) نقل ابن حمدون أن قائل هذه العبارة هو الزجاج ، وقد سألته

الثانية :

اعلم! أنه لا يعرف الأصل من الزائد إلا بمعرفة الميزان، وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بغائها ، وعن ثانى الأصول بعينها، وعن ثالثها وكذا رابعها بلامها، [فيقال فى وزن] ^(١) ضرب : فعل، ودحج / فعلل ، وأما الزائد فان كان تكريرا لأصل عبر عنه بلفظ ذلك الأصل، ^(٢) فيقال فى وزن ولّى: فعّل واحلولى افعلول ، وأما الزائد بغير تكرار فيعبر عنه بلفظه، (فيقال) ^(٤) فى أعلم: أفعل، ووالى فاعل وانطلق انفعل واستخرج استفعل .

٤٩٩
٩

== أصحابه عن حروف الزيادة فقال سألتهمونيتها فقالوا نعم ظنوا أنه يستفهمهم فقال لهم قد أجبت . ينظر حاشية ابن حمدون على الشرح الصغير ص ٣٠ ، وحاشية الصبان على الأشموني ٢٥١ / ٤ ، وقد جمع ابن مالك حروف زيادة فى بيت واحد أربع مرات فقال :

" هنا وتسليم تلا يوم أنسه نهاية مسئول أمان وتسهيل "

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) أراد التصريفيون بوضع هذا اللفظ " فعل " ميزانا مشتركا بين جميع الأفعال والأسماء المشتقة منها اختصارا فى الفرق بين الأصل والزائد ومحل كل منهما فانه إذا قيل إن وزن منطلق منفعل كان ذلك أخصر من أن يقال : الميم والنون زائدتان ، وكذلك إذا قيل وزن جاء ففعل كان أخصر من أن يقال: إن العين مقدمة على الفاء . ينظر: الممتع فى التصريف ٣٠٨ / ١ ، وشذا الصرف ص ٥ ، ومجموعة الشافية ١٥ / ١ .

(٣) يكرر الأصل لللاحق نحو تردد وجلبب ولغير الحاق كقطع فيقال فى وزن الأوليين فعلل ، وفى وزن قطع فقّل ، وذلك تشبيها فى الوزن على أن الزائد حصل من تكرير حرف أصلى سواء كان ذلك التكرير لللاحق أو لغيره .

(٤) فى ب فتقول .

الثالثة :

اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف إلا بدليل ، وأقوى الأدلة سقوطه فى بعض
التصاريف، كسقوط همزة أعلم وألف والى من علم وولى، لكن شرط الاستدلال
بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه لعلّة تصريفية، كسقوط ألف طال
وخاف وقال وباع فى طلت وخفت وقلت / وبعت ، وسقوط واو وعد فى يعد
(وعدة) (١) لم يكن دليلا على الزيادة (٢) .

الرابعة : اعلم أن العرب لا تزيد غالبا إلا للدلالة على معنى زائد
لا يدل عليه الأصل كدلالة الهمزة فى أكرمه وأعلمته على التعدية والألف فى
ضاربه وقابلته على الاشتراك فى الفاعلية والمفعولية ،

-
- (١) فى ب بعد وعد .
(٢) أدلة زيادة الحرف عشرة :
الأول : سقوط الحرف فى أصل الكلمة نحو ألف ضارب وقاتل فى المصدر
ضرب وقتل .
الثانى : سقوطه من نظيره كسقوط ياء أيطل من اطل ، بشرط أن لا يكون
سقوطه لعلّة تصريفية .
الثالث : سقوطه من فرع كسقوط ألف كتاب فى جمعه على كتب .
الرابع : كون الحرف مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته مع
الاشتقاق مثل النون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة ويعدّها
حرفان نحو ورنّتل وشرنبث .
الخامس : كونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق
كالهمزة إذا وقعت أولا وبعدّها ثلاثة أحرف فإنها يحكم عليها
بالزيادة وإن لم يعلم الاشتقاق نحو أرنب وأكل وأحمد .
السادس : اختصاصه بموضع لا يقع فيه الأحرف من حروف الزيادة كالنون
فى كَتَبَ وَحِنَطَ ، الْكُتُبُ : الوافر اللحية ، وَالْحِنَطُ :
العظيم البطن .
السابع : لزوم عدم النظم بتقدير الأصالة فى الكلمة نحو تتفل بفتح
التاء الأولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب ، فان تاء زائدة ،
لأنها لو جعلت أصلا لكان وزنه فَعْلَل وهو مفقود .

والسين فى " فاستغفر ربّه " ^(١) على الطلب ، ومعرفّة
هذه المعانى أصل مهم جدّا (وسأذكر) منها شيئاً ، وإنّما
أهمل الناظم رحمه الله التعرّض لها لضيق هذا النظم فذكر
أمثلة المزيد (فيه) ^(٣) مسرودة فقال :

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

== الثامن : لزوم عدم النظر بتقدير الأصالة فى نظير الكلمة التى ذلك
الحرف منها نحو تنقل فى لغة من ضم التاء الأولى والفاء ،
لأنه يلزم عدم النظر فى نظيرها أى فى لغة الفتح .
التاسع : دلالة الحرف على معنى كحروف المضارعة وألف اسم الفاعل .
العاشر : الدخول فى أوسع البابين عند لزوم الخروج من النظر وذلك
فى نحو كنهيل فان وزنه على تقدير أصالة النون فمعلّل
كسفرجل بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فنعلّل
وهو أيضاً مفقود ، ولكن أبنیه المزيد فيه أكثر فيصار إليه .
انظر الأشمونى ٢٥١/٤ ، وشذ الحرف ص ١٠٧ .

(١) ص الآیة ٢٤ قوله تعالى : " فاستغفر ربّه وخسرّ اڪعاً وأناب " .

وفى أ : استغفرزید .

(٢) فى أ : واذكر .

(٣) ساقطة من ب .

[أمثلة الفعل المزيّد فيه]

٣٠- "كأعلمُ الفعلُ يأتي بالزيادة مع والى وولى استقام احرنجم انفصلا"

أى الفعل يأتي بالزيادة إما بهمزة قطع من أوله كأعلم
(أو بزيادة غيرها) ^(١) إلى آخرها .

فقوله : الفعل مبتدأ ويأتى خبره وكأعلم فى محل الحال من
فاعل يأتى المستتر وبالإضافة حال من المبتدأ أى : الفعل
حالى ملاسته للإضافة (يأتى) ^(٢) موازنا للأوزان المذكورة فمنها :

أفعل بزيادة همزة قطع على الثلاثى / سواء كان على فعل ^{ظ ٤٩}
بالضم أو فعلاً بالكسر أو فعلاً بالفتح صحيحاً ،

.....

.....

.....

...

..

(١) فى ب أو بغيرها .

(٢) ساقطة من ب .

لكرم وفرح وذهب ونزل ودخل، أو معتل الفاء (كوجل)^(١) أو العين
بالياء كفاء ، أى : رجع أو الواو كقام، أو معتل اللام كذلك كأوى إليه وخلا
المكان ، فتقول فى/الجميع لتعديتها بالهمزة : أكرمه وأفرحته ، وأذهبتـه
وأنزلته وأدخلته وأوجلته ، وأفأته ، وأفأته وآوته بعد الهمزة وأخليته ،
وقيس على ذلك سائر أمثلة الفعل المجرد بأنواعه السابقة ، والتعدية أشهر^(٢)
معانى أفعال ([ومنه " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ "]^(٣) بزيادة الهمزة على جاء ، أى :
أوصلها []^(٤)) ومما ندر مجئ أفعال لازما وفعل معدى بعكس ما تقدم ، قولهم :
كبه لوجهه فأكب هو ، قال فى الصحاح^(٥) ، وهذا مما ندر مجئ فعل متعديا

-
- (١) فى ب ولج .
(٢) اختلف فى تعدية الفعل بالهمزة هل هو قياسى أو سماعى ؟ وقيل :
إن ظاهر مذهب سيبويه أنه قياسى فى الفعل اللازم وسماعى فى غيره ،
ويرى الرضى أنه مقصور على السماع ، ويرى ابن هشام أنه قياسى فى
القاصر ، وسماعى فى غير القاصر .
انظر الكتاب ٥٥/٤ ، وشرح الشافية للرضى ٨٤/١ ، والمغنى ص ٦٧٨ .
(٣) مريم ٢٣ ، " فَأَجَاءَهَا " قال الفراء : أجاها من جئت كما تقول فجاء
بها المخاض فلما ألقى الباء جعلت فى الفعل ألفا كما تقول آتيك
زيدا تريد آتيك يزيد ، وقال الزمخشري " فَأَجَاءَهَا " أجا منقول من
جاء إلا أن استعماله قد تغير بعد النقل إلى معنى الإلجاء ، ألا تراك
لا تقول : جئت المكان وأجا فيه زيد . . . " ، وقيل : إن فى قول
الزمخشري هذا بعدا ، والظاهر أن كل واحد من الفعلين (جاء وأجا)
موضوع بوضع مستقل .
انظر معانى الفراء ١٦٤/٢ ، وتفسير الكشاف ٥٠٦/٢ ، وتحفة
الاربيب لأبى حيان ص ٨٤ ، وتفسير فتح القدير ٣٢٨/٣ .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) الصحاح " كبب " ٢٠٧/١ .

وأفعل لازما، وزاد في القاموس ([في حرف الحين] ^(١)) قشعت القوم فأقشعوا، ^(٢)
 أى فرقتهم ففترقوا ، ويأتى لمعان كثيرة غير التعدية ومعنى التعدية أن يضمّن
 الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل لأصل الفعل مفعولا، وحينئذ إن كان الفعل
 لازما تعدى إلى واحد كالأثلة السابقة أو إلى واحد تعدى إلى اثنين كألبيت
 زيدا ثوبا أو إلى اثنين تعدى إلى ثلاثة كألمت زيدا عمرا قائما ، وهو مثال
 النظم ، ومن معانيه السلب والإزالة كأقذيت وأشكيت ، أى أزلت القذى من
 عينه وأزلت شكايته ، ومن معانيه وجدان الشيء على معنى ما صيغ منه كأحمدت
 الرجل وأعظمت ، أى وجدته حميدا وعظيما، ومنه " فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ " ^(٣) ومن
 معانيه موافقة الثلاثى . كنعظ ^(٤) ذكره وأنعظ، وشكل الأمر وأشكل : التبس،

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ينظر القاموس " قشع " ٧١ / ٣ .

قال في الكشاف في تفسير قوله تعالى : " أفمن يمشى مكبا على وجهه " ؛
 يجعل أكب مطاوع كبه ، يقال : كبه فأكب من الغرائب والشواذ، ونحوه
 قشعت الريح السحاب فأقشع ، وما هو كذلك ولا شيء من بناء أفعل
 مطاوعا ، ولا يتقن نحو هذا إلا أحملة كتاب سيبويه ، وإنما أكب من باب
 أنقض وألام ، ومعناه : دخل في الكب وصار ذاكب ، وكذلك أقشع
 السحاب : دخل في القشع ، ومطاوع كب وقشع انكب ووانقشع
 وأيد الرضى هذا المذهب .

انظر تفسير الكشاف ١٣٩ / ٤ ، وشرح الرضى للشافية ٨٨ / ١ ، ومجموعة
 الشافية ٤٦ / ١ .

(٣) يوسف الآية ٣١ قوله تعالى : " وقالت اخرج عليهن فلما بأيننه
 أكبرنه وقطعن أيديهن وقان حاش لله . . . " .

(٤) القاموس " نعظ " ٤١٤ / ٢ : نعظ ذكره نعظا ويحرك ونعوظا :
 قام ، وأنعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق ، والمصباح " نعظ " ٦١٣ / ٢ .

وذعن له وأذعن : / انتقاد، وغدر الليل وأعدر ، وظلم وأظلم ، وشجن وأشجن ٥٠٠
فى قتل المكسور .

ووحى وأوحى : أسرع ، ووعى^(٢) وأوعى، ووكى^(٣) القرية وأوكاها ، وزرى^(٤) عليه
وأزرى ، وسرى ليلا وأسرى، وسقاه وأسقاه، وشجاه^(٥) / وأشجاه، وقرى الضيف ٥٤٠
وأقراه ، ومنى وأمنى فى معتل اللام .

ومضه الجرح وأمضه فى المضاعف ، وصابه وأصابه (وذا^(٦)ه) (وأذا^(٧)ه)، ونار
وأنار فى معتل العين ولحد وألحد وسعر التار وأسعرها فى الحلقى وثمر
الشجر وأثمر ، وجبره على الأمر وأجبره ودبر الليل وأدبر ، ونظر غريقه وأنظره .

-
- (١) الصحاح "غدر" ٧٦٦/٢ غدرت الليلة : أظلمت ويقال ليلة غدرة : مظلمة .
(٢) الصحاح "وعى" ٢٥٢٥/٦ ، والقاموس "وعى" ٤٠٣/٤ . وعامعيه :
حفظه وجمعه كأوعاه . فيها ، واقتصر الصحاح على الثلاثى .
(٣) الصحاح "وكى" ٢٥٢٨/٦ ، والقاموس "وكى" ٤٠٤/٤ : الوكاء
ككتاب ، رباط القرية : قد وكاها وأوكاها .
(٤) الصحاح "زرى" ٢٣٦٧/٦ ، والقاموس "زرى" ٣٤٠/٤ ، زرى عليه
زريا وزراية : غابه كأزرى .
(٥) الصحاح "شجا" ٢٣٨٩/٦ ، والقاموس "شجا" ٣٤٩/٤ . شجاه
حزنه وطربه كأشجاه فيهما ضد .
(٦) المصباح "مضض" ٥٧٤/٢ ، والقاموس "مضض" ٣٥٧/٢ : مضه
الشيء مضاً ومضيضاً بلغ قلبه الحزن كأمضه .
(٧) "ورواه وأرواه" هكذا فى النسخ ، روى معتل اللام : الصحاح "روى"
٢٣٥٥/٦ : رديت على الخمسين : زدت وأرديت كذلك ، أما
ردى بمعنى هلك فهو باب وضى ، ردى يردى : هلك ، وليس
مما جاء الثلاثى منه والرابعى بمعنى واحد ، وأما المعتل العين راده بالراء
يروده رودا وريادا فلم يجئ منه أراد بمعنى راد . فى اللسان : راده وأزاده .
انظر الصحاح "رود" ٤٧٨/٢ ، والقاموس "رود" ٣٠٧/١ . والذهبي
فى اللسان "رود" ١٦٧/٢ .

وركسه^(١) وأركسه ، وغمض عنه وأغض وخلف فم الصائم وأخلف، وشرقت الشمس وأشرقت ، وبقلت الأرض وأبقلت ، وتجمت السماء وأنجمت ، وعم قراه وأعتم^(٢) في غير الحلقى وقد سبق ذكر ذلك في مواده^(٣) .

تنبيه :

يقال أعجم الكتاب ، أى : نقطه وكذا عجمه خلافا للجوهري^(٤) ، ومن معانيه الإغناء عن الثلاثى عند عدم وروده ك أقسم بالله ، أى : حلف وأفلح ، أى : فاز ، ومنه " أَلْفَيْتَنَا " أى وجدنا ، و " أَقَلَّتْ سَحَابًا " ^(٥)

-
- (١) المصباح " ركس " ٢٣٧/١ : ركست الشيء ركسا : قلبته ، ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف : رددته على رأسه .
- (٢) القاموس " عتم " ١٤٨/٤ : عتم قراه : أبطأ كعتم وأعتم .
- (٣) مجئ فعل وأفعل بمعنى واحد كثير ومع ذلك خالف فيه بعض اللغويين: نقل السيوطى فى المزهرة ٣٨٤/١ : قول ابن درستويه " فقال قال ابن درستويه فى شرح الفصيح : لا يكون فعل وأفعل بمعنى واحد كما لم يكونا على بناء واحد الآن يجئ ذلك فى لغتين مختلفتين ، فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد ، كما يظن كثير من اللغويين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وفى نفسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عادتها وتعارفها ولم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفرق ، فظنوا أنها بمعنى واحد ، وتأولوا على العرب هذا التأويل من ذوات أنفسهم ، فان كانوا قصد صدقوا فى رواية ذلك عن العرب ، فقد أخطئوا عليهم فى تأويلهم ما لا يجوز فى الحكمة ، وليس يجئ شئ من ذلك الا على لغتين مختلفتين متباينتين ، أو يكون بين معنيين مختلفين أو تشبيه شئ بشئ .
- المزهرة ٣٨٤/١ ، وانظر المخصص لابن سيدة ١٧١/١٤ ، وشرح الشافية للرضى ٨٣/١ .
- (٤) فى الصحاح " عجم " ١٩٨١/٥ : والمجم : النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان . يقال أعجمت الحرف ، والتعجيم مثله ، ولا تقل عجمت ومنه حروف المعجم .
- (٥) البقرة الآية ١٧٠ قوله تعالى : " قالوا بل نتبعها ألفينا عليه آباءنا " .
- (٦) الأعراف الآية ٥٧ قوله تعالى : " حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقنا لبلد ميت " .

أى : حملت و " أَنَابَ " ^(١) : رجع إذ لا يستعمل المجرد من هذه إلا نادرا ^(٢) ،

ومنها : فاعل بزيادة ألف بين الفاء والعين وهو للاشتراك فى الفاعلية

والمفعولية ، نحو ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو مشتركان فى الفاعلية والمفعولية

من جهة المعنى وفى اللفظ أحدهما فاعل والآخر مفعول ومنه " وَهُوَ حَاوِزُهُ " ^(٣)

أى يناجيه . (ومنه) ^(٤) " كَزَعِ أَخْرَجَ شَطْأَهُ " أى فراخه " فَأَزَرَهُ " ^(٥) بِمَدِّ

الهمزة أى عاونه من أزره بقصر الهمزة يأزره أزرا : قوّاه ، ومنه " أَشَدُّ

بِهِ أَزْرَى " ^(٦) وقد يكون لموافقة فعل كجاوزته بمعنى جزته ، وهاجرته ، أى : هجرته /

وسافرت ،

وبمعنى أفعل كباعدته أى أبعدته وتابعت الصوم : اتبعت بعضه بعضا

وأما / " وَآلَى " الذى مثل به الناظم فيحتمل أنه من الموالاة بمعنى المناصرة

فيكون من الاشتراك أو من الموالاة بمعنى متابعة الصوم ونحوه فيكون بمعنى

أفعل ^(٧) .

(١) الرد الآية ٢٧ قوله تعالى : " قل ان الله يضل من يشاء ويهذى اليه من أناب " .

(٢) لأفعل معان كثيرة غير ما ذكر المؤلف . انظر شرح شافية ابن الحاجب للرضى ٨٣/١ ، وما بعدها ، والحصن الرصين فى علم التصريف لعبد الله بن فوديوس ٤١٥ .

(٣) الكهف الآية ٣٤ .

(٤) لا يوجد فى الأصل وزدته للتوضيح .

(٥) الفتح الآية ٢٩ .

(٦) سورة طه الآية ٣١ .

(٧) يكون فاعل بمعنى فَعَّل نحو ضاعفت الشيء ، أى : أكثرت اضعافه مثل

ضعفته ، ويكون بمعنى جعل الشيء ذا أصله نحو عافاك الله ، أى :

جعلك ذا عافية ، شرح شافية ابن الحجب للرضى ٩٩/١ .

أيضا في مواده ، وللإغناء^(١) عنه عند عدم سماعه نحو "إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ"^(٢) أى : ذبحتم^(٣).

ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتاء وهو للطلب كفاستغفرربه^(٤).

واستعانه أى : سأله المغفرة والإعانة .

وقد يكون الطلب تقديريا نحو استخرجها "أَسْتَوْقِدُ نَارًا"^(٥) "فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ"^(٦).

طلب الخفيف منهم "كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ"^(٧) هوت به "اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"^(٨) : ٥٥ ج

جعلكم عمارها "وَاسْتَفْزَزْ مِنْ/اسْتَطَعْتَ"^(٩) أى استخف "ويكون للتحويل كاستحجر ٥١ ج ٢

الطين ، "إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يُسْتَنْسِرُ"^(١٠) ولوجد أن الشئ على معنى ما

(١) فى ج : وللإغنى ، بألف مقصورة .

(٢) المائدة الآية ٣ ، قوله سبحانه : "وما أكل السبع إلا ما ذكَّيْتُمْ وما ذبح ..."

(٣) ولـ "فعل" معان غير ما ذكر المؤلف انظر شرح الشافية للرضى ١ / ٩٥ .

(٤) سورة ص الآية ٢٤ قوله تعالى : "فاستغفر ربه وخرّ راكعا وأناب" .

(٥) البقرة الآية ١٧ قوله سبحانه وتعالى : "مثلهم كمثل الذى استوقد نار"

(٦) الزخرف الآية ٥٤ ، قوله تعالى : "فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانوا

قوما فاسقين" .

(٧) الأنعام الآية ٧١ قوله تعالى : "قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا

ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد أن هداانا الله كالذى استهوته ..."

(٨) هود الآية ٦١ قوله تعالى : هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها" .

(٩) الاسراء الآية ٦٤ قوله سبحانه : "واستفزز من استطعت منهم بصوتك

واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد ..."

(١٠) هذا مثل بضرب للضعيف يصير قويا ، وللذليل يعز بعد الذل ، والبغاث :

اسم جنس واحد بغاثة ، وهو ضرب من الطير وفيه ثلاث لغات بفتح الباء

وضمها وكسرهما وقيل هودون الرحمة ، ويستنسر : يصير كالنسر فى القوة

وهو محل الشاهد من المثل . وأما لأصحاب الأرض فيحتمل معناه

أن يكون صُلَاحِبَهُمْ إذا كانت قوته بمساعدتهم له فى مجاورته لهم ،

وأن يكون ذَمًّا إن كان بغلبته عليهم مع ضعفه .

مجمع الأمثال ١ / ١٠ ، وفصل المقال ص ١٢٩ ، واللسان "بغت" ٢ / ١١٩ ،

وشرح الشافية للرضى ١ / ١١١ .

صِغَ مِنْهُ كاستعظمته أى : وجدته عظيما ، ولطاعة أفعل نحو أحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام وهو مثال النظم ، ومعنى المطاوعة : حصول فعل قاصر عن فعل متعد^(١) ، ويكون لموافقة أفعل كأجاب واستجاب وأيقن واستيقن و " استَيْئَسُوا"^(٢) وَيُئْسُوا " وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا "^(٣) أى : استسلمنا ، ولموافقة تفعل كتكبر واستكبر ، ولموافقة افتعل كاعتصم واستعصم ، ولموافقة الثلاثى كيئس واستيئس^(٤) وهزأ به واستهزأ به ، وغنى واستغنى وللإغناء عنه عند عدم سماعه نحو استحييا إذ لم يستعمل المجرد منه .

ومنها افعلنل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الأولى وهو لمطاوعة فعلل الرباعى كخرجت لإبل فاحر نجت أى : جمعتها فاجتمعت . ومنها انفعل^(٥) بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل نحو فصلتـه فانفصل وكسرتـه فانكسر ، ([ومنه " وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ " : " انْتَثَرَتْ "]^(٦) ،

-
- (١) المطاوعة هو التأثير وقبول الأثر سواء كان التأثير متعديا نحو علمته الدرس فتعلمه أو لازما نحو كسرتـه فانكسر ، شرح شافية ابن الحاجب ١٠٣/١ .
- (٢) يوسف الآية ٨٠ قوله تعالى : " فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله . . . " .
- (٣) الحجرات الآية ١٤ قوله تعالى : " قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم " .
- (٤) ولكن يرى اللغويون أن كل زيادة فى مبنى تدل على زيادة فى المعنى فعلى هذه القاعدة ، قال الرضى : اعلم أن المزيد فيه لغير اللاحق لابد لزيادته من معنى ، لأنها إذا لم تكن لغرض لفظى كما كانت فى اللاحق ولا لمعنى كانت عبثا ، فإذا قيل مثلا : ان أقال بمعنى قال فذلك تسامح منهم فى العبارة . شرح شافية ابن الحاجب ٨٣/١ .
- (٥) هذا الوزن فى المطاوعة مختص بالأفعال العلاجية ، لذلك لا يقال : علمته فانهلم ومن هنا قيل : انعدم خطأ .
- (٦) شرح المفصل لابن يعيش ١٥٩/٧ ، وشرح الشافية للرضى ١٠٨/١ .
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب . لا انفطار الآية ج .

وقد يطاوع أفعـل ، كأغلقت الباب فانـشلق ، وأزعجتـه
فانزعج ، ولموافقة فعل كأنطفئ أى : دُفئ (و " انبعت
أشقاها ")^(١) أى : أسرع ، وللإغناء عنه كأنطلق أى : ذهب
إذ لم يستعمل المجرد منه .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) الشمس الآية ١٢ قوله سبحانه وتعالى : " كذبت ثمود بطغواها إذ
انبعت أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها " .

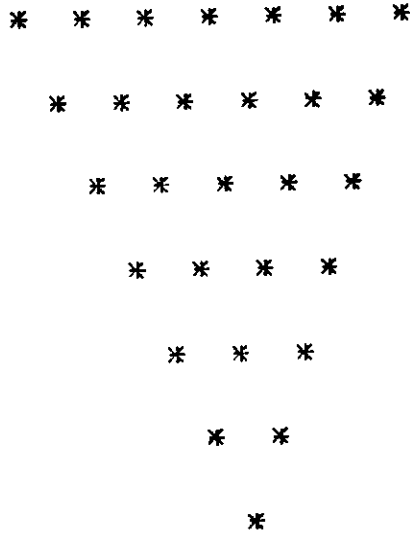
٣١- "وَأَفْعَلْ ذَا أَلْفٍ فِي الْحُشْوِ رَابِعَةً وَعَارِيًا وَكَذَاكَ أَهْبِيخُ اعْتَدَلًا"

أى ومنها " افعال " بزيادة همزة (الوصل) ^(١) وألف رابعة بين ^{ظه} العين واللام المضعفة ، وكذا " افعِل " عاريا منها وهما للألوان كاحمرار واصفار وكذا احمر واصفر لونه والفرق بينهما أن افعال يكون للون غير ثابت ^(٢) ، ولهذا يقال : جعل يحمر (تارة) ^(٣) ويصفار أخرى وافعل للون ثابت / ولا يكون كل منهما إلا لازما . ^ظ ٥١
ومنها افعيّل ^(٤) بزيادة همزة الوصل والياء المشناه تحت المشددة بين العين واللام نحو اهبيخ الرجل بالمعجمة : إذا انتفخ ، وتكبر وتبختر فى مشيه ، واهبيخ الصبي أيضا : إذا سمن فهو هبيخ .

ومنها " افتعل " بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ، وتكون للاتخاذ ^(٥) نحو

-
- (١) ساقطة من أ .
(٢) انظر شرح ابن الناظم على اللامية ص ١٦ ، واللسان " حمر " ٢٠٨ / ٤ ، وأما الجوهرى فلم يفرق بين افعال وافعل أى احمر واحمر فى المعنى : الصحاح " حمر " ٦١٦ / ٢ .
(٣) فى ج و ب : مرة .
(٤) هذا الوزن معا استدركه الزيدى على سيبويه ، انظر : استدراكات الزيدى ص ٣٩ .
(٥) فى ب للاتخاذ بالمعجمتين .

(١) اشتويت اللحم (١) أى : اتخذت منه شواء . ولمطاوعة فعّل
المضعّف كعدلت الرمح فاعتدل وهو مثال النظم (٢) ، وللاختيار
كانتقاه واصطفاه (٣) ولموافقة الثلاثى نحو كسب واكتسب وكحل
واكتحل ورقى وارتقى وبمعنى تفاعل كاختصموا ، أى : تخاصموا ،



-
- (١) فى ج اشتويت اللحم بالواو .
- (٢) فى ب : هو مثال الناظم .
- (٣) " اصطفاه " أصله اصتفاه فابدلت تاء الافتعال طاء ، لأن فاء الكلمة حرف من حروف الاطباق التى هى الطاء والظاء والماد والضاد لما وقعت التاء وهى مهموسة بعد حرف الاطباق تنافر مخرجهما وثقل اجتماعهما فابدلت الطاء ليزول التنافر والثقل من اللفظ .
- انظر كتاب التكملة لابی على ص ٦٦ هـ ، والوجيز فى علم التصريف لابن الأنبارى ص ٥٥ .

٣٢- "تُدْحَرَجْتُ عَذِيْطَ اَحْلُوْلَى اسْبَطَرْتُوْا لِيْ مَعَ تَوَلَّى وَخَلْبَسُ سُنْبَسِ اتَّصَلَا"

أى ومنها تفعلل بزيادة التاء فى فعلل الزى لمطاوعته كد حرجت فتدحرج ،

ومنها فعيّل بزيادة ياء مثناه تحت بين العين واللام كعذيط الرجل فهو عذِيْطٌ (١) كعصفور، وعذِيْطٌ كفرعون : إذ كان يحدث عند الجماع ومثله رَهْيَا الْعَمَلُ بِالرَّاءِ ، (وَشَطِيْأٌ) (٢) هُبالشين المعجمة : اذا لم يحكمه .

(١) اللسان " عذط " ٣٤٩ / ٧ : العذيوط والعذيوط : الذى اذا أتى أهله سلح أو كسل ، وجمعه عذيوطون وعذاييط ، وقد عذِيْطٌ يعذيط عذيطة ، والاسم العذط ، قالت امرأة :

بَانِيْ بُلَيْتٍ بَعْدِيْوْطَ بِهِ بَخْرٌ يَكَادُ يَقْتُلُ مِنْ نَاجَاهُ انْ كَشَّرَ : ويقال : امرأة عذيوطة .

(٢) اللسان " رهأ " ٨٩ / ١ : الرَّهْيَاةُ : الضعف والعجز والتوانى . قال الشاعر :

قَدْ عَلِمَ الْمُرْهِيْئُونَ الْحَقْقَى وَمَنْ تَحَرَّى عَاطِسًا أَوْ طَرَقًا .
وَالرَّهْيَاةُ أَيْضًا التَّخْلِيَةُ فِي الْأَمْرِ وَتَرْكُ الْأَحْكَامِ ، يُقَالُ جَاءَ بِأَمْرٍ مَرْهِيٍّ .

(٣) فى أ : طشيأه ، وهو تحريف .

ومنها افعول بزيادة همزة الوصل مع تكرير العين المفصلة بالواو ، ويكون

للمبالغة نحو/ اعشوشب المكان : كثر عشبه واخشوشن : زادت خشونته .

وللصيورة نحو احلولى الشراب : صار حُلُولًا (واحقوق الرجل^(١))

والهلال : صار أعج والحِقْفُ بالكسر المعجّ من الرّسل وجمعه أحقاف ،

ومنها افعل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد

الرباعى نحو اسبطرّ الرجل بمعنى اضطجع وامتدّ واسبطرت الإبل : مدت

أعناقها لتسرع فى سيرها ، واسبطرّ الشعر : طال ومثله اشمعلّ فى سيره

بالشين المعجمة : أسرع فيه واطمأن قلبه واقشعر جلده / واشمأزت نفسه :

نفرت .

ومنها تفاعل ، بزيادة التاء والألف وهو للاشتراك فى الفاعلية لفظا والمفعولية

معنى نحو تضارب زيد وعمرو وقد يكون لمطاوعة فاعل الذى بمعنى أفعل نحسو

واليت الصوم فتوالى كتابعته فتتابع بمعنى اتبعت بعضه بعضا ، وهو مثال النظم

ومثله باعدته فتباعد أى أبعدته ، وضاعفته فتضاعف أى أضعفته ، ويكون أيضا

لأظهار الفاعل خلاف ما هو عليه نحو تجاهل زيد وتغافل أى أظهر الجهل

والخفلة من نفسه وليس كذلك^(٢) ومنها " تفعل " بزيادة التاء وتضعيف العين

(١) فى ب واحقوق الرجل ، تحريف .

وزن افعول جاء متعديا فى لفظة واحدة وهى اعروريت الفرس : ركبته عاريا من السرج ، قال فى اللسان "عرر" ٤٨/ ١٥ : ولم يجئ فى الكلام افعول مجاوزا غير اعروريت واحلوليت المكان : اذ استحلّيته .

(٢) فى الممتع فى التريف ١٨٢/ ١ : هو أن يريك أنه على حال ليس هو فيها كقولك : تغافلت وتعاميت قال الشاعر :

"ماذا تخازرت وما بى من خزر .". يقال : خزره : إذا نظر اليه بمؤخر عينه .

وهو لمطاوعة فعل المضاعف كعلمته فتعلم وأدبته فتأدب ووليته فتولّى ، ولموافقة
فتملّ المضعّف نحو " وتولّى عنهم ^(١) " بمعنى ولّى . ومثال النظم يحتمل
المتنيين . ويكون أيضا لتعاطى الشئ تكلفا نحو تشجّع / وتصبر أى : تكلف
ذلك وهو كتجاهل وتغافل فى كون كل منهما غير ثابت للفاعل ، لأن الفاعل
فى تشجّع يطلب حصول ما تعاطاه بخلاف تجاهل .

ويكون أيضا لمجانبة الشئ كتهجد أى جانب الهجود وهو النوم ، وتحجّ
وتأثم أى جانب الحرج والإثم ، وللاتخاذ أيضا (نحو توسّد ^(٢)) ذراعيه أى :
اتخذهما وسادة ، وللدلالة على التكرار كتجرّعه أى : شربه جرعة بعد جرعة ،
وللطلب كاستفعل نحو تكبر أى طلب أن يكون كبيرا .

ومنها " فعلس " بزيادة السين فى آخره للاحاق بفعل الرباعى نحو خلبس ^(٤)

وقال الحريرى :

ولما تعامى الدهر وهو أبوالورى عن الرشد فى أنحائه ومقاصده
تعاميت حتى قيل باني أخو عمى ولا غرو أن يحذو الفتى حذو والده .
ومن معانى " تفاعل " :

حصول الشئ تدريجيا نحو تزايد النيل ، وتواردت الإبل أى حصل
ذلك بالتدريج شيئا فشيئا . شذ الحرف ص ٢٥ .

(١) يوسف الآية ٨٤ قوله تعالى : " وتولّى عنهم وقال يا أسفى على يوسف " .
(٢) فى ب كتوسّد .

(٣) ومن معانى تفعل صيرورة الشئ ذا أصله نحو تأهل وتألم وتأسف وتأصل :
إذا صار ذا أهل وذا ألم وذا أسف وذا أصل ، شرح الشافية للرضى
١٠٧/١ ، وينظر التسهيل ١٩٨ ، والمساعد على التسهيل ٦٠٢/٢ .
وللإغناء به عن الثلاثى لعدم وروده نحو تكلم وتصدى . شذا
العرف ص ٢٥ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ١ / ٣٣٠ ، والقاموس " خلايس " ٢ / ٢٨٨ .

تلبه بالخاء المعجمة والياء الموحدة أى : خدعه / وفتنه وأصله ^{ظ ٤٣}
خلبه ، ومنه قولهم : " برق خلّب " ^(١) ، إذا لم يعقبه مطر .

ومنها " سفعل " بزيادة السين فى أوله للاحاق بفعلل أيضا
نحو سنبس فى سيره بمعنى أسرع وأصله نبس ^(٢) أى : تحرك
وندّق ، والتاء فى قوله تدحرجت تاء التأنيث الساكنة ، وتسكين
آخر خلبس للضرورة ، وأما قوله اتصل فليس / بمثال بل أكمل به ^{ش ٥٢}
التافية ، لأن وزنه افتعل كاعتدل وقد سبق تقديره واتصل توالى مع
تولى وما بعدهما بما قبلهما .

* * * * *

* * * *

* * *

* *
*

(١) اللسان " خلّب " ٣٦٤/١ : البرق الخلّب : الذى لا غيث فيه وبرق
الخلّب وبرق خلّب بالاضافة ومنه قيل لعن يمد ولا ينجز وعده انما هو
كبرق خلّب .

(٢) الصحاح " نبس " ٩٨١/٣ : يقال : ما نبس بكلمة أى : ما تكلم ، وما
نبس أيضا بالتشديد وفى الثاموس " نبس " ٢٦٢/٢ : نبس ينبس نبسا
ونبسة بالضم : تكلم فأسرع وتحرك وأكثر ما يستعمل فى النفى وهو أنبس
الوجه : عابسه والنبس بضمين : الناطقون والمسرعون .

٣٣- " وَأَحْبَنْطُ أَحْوَصْلَ اسْلَنْقَى تُمْسَكُنْ سَلَقَى قَلْنَسَتْ جُورِبَتْ هِرُولَتْ مَرْتَحَلْ "

أى ومنها افعلنأ مهموز بزيادة همزة الوصل والنون بين العين

واللام والهمزة أيضا فى آخره للاحاق باحرنجم / مزيد الرباعى ^{٥٧}_ج

نحو احبنتأ ^(١) ([البعير :]) ^(٢) اذا عظم بطنه من وجع

ويسمى الحَيْطُ محركا ويسمى أيضا الحُباط بضم الحاء وهذا

(١) اللسان " حبطأ " ٥٧/١ : وأحبنتأ الرجل : انتفخ جوفه ،

قال أبو محمد بن برى : صوابه هذا أن يذكر فى ترجمة " حبط "

لأن الهمزة زائدة ليست أصلية : ولهذا قيل حبط بطنه : إذا

انتفخ .

ويقال : احبنتأت بالهمز : امتأ بطنى واحبنتيت بغير همز .

(٢) ط بين المعقوفين زيادة فى ب .

الوزن وهو احبنتاً بالهمزة ذكره القاموس^(١) (من زيادته^(٢)) ولم يذكر في الصحاح^(٣)
بلا احبنتى (بغير همزة^(٤)) وهو المشهور في كتب التصريف .

ومنها " افونعل " بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين .

نحو احونصل الطائر بالمهملتين : إذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته وهو مستقر^(٥)

الطعام منه كالكرش من غيره وقيل : هى (مجرى)^(٦) الطعام كالحلقوم من الانسان .

ومنها افعللى بزيادة الهمزة والنون بين العين واللام وألف التأنيث

للالحاق باحرنجم كاسلنقى (الرجل)^(٧) على قفاه بمعنى استلقى واحبنتى :

(عظمت)^(٨) بطنه واسرندى (اعرندى)^(٩) بالمهملات بمعنى غلظ ، يقال :

ناقة سرنداة وعرنداة ، أى : غليظة (مذكرة)^(١٠) الخلق .

(١) القاموس " حبنتاً " ١١ / ١ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) الصحاح " حبناً " ٤٤ / ١ : رجل حبنتاً وحبنتأة ، وحبنتى بلا همز :
قصير سمين ضخم البطن قال أبو زيد : احبنتاً الرجل : إذا انتفخ
جوفه .

(٤) فى ب : من غير همز .

(٥) تاج العروس " حصل " ٢٧٩ / ٧ : احونصل الطائر : إذا ثنى عنقه
وأخرج حوصلته هكذا فى العين وتبعه من بعده ، قال الصاغانى :
قد ردّ الحدّاق من أهل التصريف هذا الوزن . وقال الزبيدى :
احونصل منكراً ولا أعلم شيئاً من الأفعال على مثال " افونعل " .
ينظر اللسان " حصل " ١٥٤ / ١١ ، والقاموس " الحاصل " ٣٦٨ / ٣ .

(٦) فى ج : " قيل هى مجرد الطعام " سهو .

(٧) ساقطة من ج .

(٨) فى ب : عظم بطنه .

(٩) فى ب : واعلندى .

(١٠) فى ب : متذكّرة الخلق .

ومنها تفعل بزيادة التاء والميم كتمسكن الرجل : إذا أظهر المسكنة والخضوع والذلة ، وتمنل بالمندل وتمدرع بالمدركة : لبسها وأصل المسكنة ، من السكون والمندل من ندل والمدركة من درع .

ومنها " فعلى " بزيادة ألف للاحاق بفعل كسقاءه : إذا ألقاه على قفاه ، ومنها " فعنل " بزيادة النون بين العين واللام كقلنسوه : ألبسوه القلنسوة وقد يقال قلساه كسقاءه وقلسه أيضا بالتضعيف .

ومنها " فوعل " بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه ألبسه الجورب
[بالجيم وهى لفافة تلف على القدمين] (٢) / وحوقل (الرجل) (٣) بالحاء
المهمل والقاف / : إذا أسن وضعف (عن) (٤) الجماع .

ومنها " فعول " (٥) بزيادة الواو بين العين واللام كهرول فى مشيه : أسرع وجهور فى كلامه جهربه والتاء فى قوله هرولت تاء الفاعل وفى قلنست وجوربت تاء التانيث الساكنة ، وقوله " مرتحلا " كمل به (أصل) (٦) القافية وهو بالحاء المهمل .

-
- (١) اللسان " ندل " ٦٥٣ / ١١ : الندل : شبه الوسخ وندلت يده نددلا غمرت والمندل والمندل نادر والمندل كله الذى يتمسح به ، وقد تندل به وتمندل وانكر هذا الكسائى .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ج و أ .
- (٣) ساقطة من ب .
- (٤) فى ب : عند .
- (٥) هذه الأوزان الأربعة وهى سلقى وقلنست وجورب وهرول ، للاحاق بفعلل .
- (٦) زيادة فى ب .

٣٤- زهزقت هلقمت رهمست اكوال ترهشف اجفاظ اسلهم قطر الجمل

أى ومنها " ففعل " بتكرير العين نحو زهزق^(١) الرجل بتكرير الزاى اذا أكثر الضحك ، أصله هزق ود هدم الجدار ، أى : هدمه وقلب بعضه على بعض .

ومنها " ففعل " بزيادة الها فى أوله نحو هلقم الطعام ، أى : لقمه وابتلعه .

ومنها " ففعل " بزيادة الها بين الفاء والعين نحو رهمس الشئ : أى رسمه بمعنى ستره ودفنه والرهمس : القبر ،

ومنها " افوعل " بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام ، كاكوال^(٢) الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه ، واکوآد واکوهد^(٣) أيضا : ارتعش ،

(١) الصحاح " زهزق " ١٤٩٤/٤ : الزهزقة : شدة الضحك ، واللسان " زهزق " ١٤٩/١٠ : زهزق فى ضحكه زهزقة . وجعله السيوطى من مكرر الفاء قال فى المزهرة ٤١/٢ : ففعل : زهزق بمعنى أزهق ، وهو مقتضى الصحاح والقاموس حيث أورداه فى فصل الزاى باب القاف " زهق " أما اللسان فقد ذكره مرتين ، مرة فى زهق ، ومرة أخرى فى " هزق " وعلى هذا الاخير أى " هزق " فهو من مكرر العين ، كما هو رأى الشارح بحرق رحمه الله وعلى كلا الرأيين يحتمل أن يكون رباعيا وأن يكون ثلاثيا مزيدا فيه ، على الخلاف .

(٢) قال ابن عصفور : اكوال وزنه افعلل ، والواو أصل فى بنات الأربعة ، كما كانت أصلا فى ورنتل ، لأن افوعل بناء لم يستقر فى كلامهم . الممتع فى التصريف ١٧٢/١ .

(٣) اللسان " كهـ " ٣٨٢/٣ : شيخ كوهـ : يرعش من الكبر وقد اكوهـ الشيخ والغرخ : ارتعد . وفى " كأو " ٣٧٤/٣ : واکوآد الشيخ : ارعش من الكبر .

ومنها " تفهعل " بزيادة التاء فى أوله والهاء بين الفاء والعين نحو ترهشف^(١)

الشراب بالشين المعجمة : أى رشفه بمعنى امتصّه ،

ومنها " افعأل " بزيادة همزة الوصل والهمزة أيضا بين العين واللام مع

تضعيف (اللام)^(٢) نحو اجفأظ^(٣) بالجيم والطاء المعجمة إذا (أشفى)^(٤) على الموت .

واجفأظت الجيفة أيضا : انتفخت وقد يقال اجفأظ بالمد كاحمارّ .

ومنها " افلعل " بزيادة همزة الوصل ولام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام ٥٨٩
ج

كاسلهم^(٥) الرجل بالسین المهملة إذا تغير وجهه من أثر شمس أو سفر بمعنى

سهم .

(١) تاج العروس " رشف " ١١٧/٦ . نقل عن لامية الأفعال وابن القطاع

فى الافعال : رهشف الریق : رشفه .

وطلبت رهشف فى كتاب الأفعال لابن القطاع ولم أجده فى النسخة
للصورة فى بيروت عن النسخة المطبوعة فى الهند .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) اللسان " جفظ " ٤٣٨/٧ : المجفّظ : الذى أصبح على شفا الموت من

مرض أو شرأصابه . والأفعال لابن القطاع ٢٠١/١ : اجفأظ الرجل :
أشفى على الموت .

(٤) فى ب أشرف على الموت .

(٥) اللسان " سلهم " ٣٠٢/١٢ : اسلهم المريض : عرف أثر مرضه فى بدنه

وفى الأفعال : اسلهم : اضطرب جسمه ١٧٦/٢٠ .

والسلهم الذى ذبل ويبس لما من مرض أو من همّ ، والذى لا ينام على

الفراش يجرى ويذهب ، ومن فى جوفه مرض قد أيئسه وغير لونه ، وقد

اسلهم اسلهمما .

اللسان سلهم ٣٠٢/١٢ .

ومنها " فعلن " بزيادة النون في آخره نحو قطن^(١) الجمل :

إذا طلاه بالقطران بمعنى قطره ، والتاء في زهقت وما بعده
تاء الفاعل .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) قطن الجمل بزيادة نون بعد الراء للاحاق فحل ولم أجد هذا الفعل بهذا الوزن ، أى " قطن " في الصحاح ولا اللسان وكذلك القاموس وتاج العروس ، ولا في الأفعال لابن القطاع الآتى المزهر ٤١ / ٢ ، ذكره السيوطى في ضمن الثلاثى المزيد فيه للاحاق بالرباعى الأصل ، وذكره أبو حيان في الإرشاد ٨٢ / ٢ .

٣٥- تَرُمُسْتُ كَلْتَبَ جَلْمَطْتُ وَغَلَصَمَ
ثُمَّ أَدْلَمَسْتُ أَهْرَمَعْتُ / وَأَعْلَنُكْسُ أَنْتَخِلَا " ض ٣٥
٥٣

أى ومنها " تفعل " بزيادة التاء فى أوله مخفف نحو ترمس الرجل :
إذا استتر وتغيب عن حرب أو أمر مهم (من) ^(١) رص الشئ : دفته
ورص الكلام : كتبه وأخفاه .

ومنها / " فعتل " ^(٢) بزيادة التاء المشناة فوق بين العين واللام ض ٤٤
ب نحو كلتب ^(٣) الرجل إذا داهن فى الأمر فهو كلتب كجعفر وكتيب
كفنفذ .

ومنها " فعمل " بزيادة الميم بين الحين واللام كجلمط ^(٤) رأسه بالجيم
والطاء المهمة بمعنى (حلقه) وأصله جلمطه ، وجلط الجلد عن
الشاة سلخه .

ومنها " فعلم " بزيادة الميم فى آخره نحو غلصمه : إذا قطع
غلصمته : وهى أصل الحلقوم أصله غلصه كذا قال الناظم رحمه الله ، ومقتضى

(١) ساقطة من ب .

(٢) فى أ : فتعل . بتقديم التاء بين التاء والحين ، وهو تحريف .

(٣) الأفعال لابن القطاع ١١٢/٣ ، والقاموس " كلب " ١٣١/١ : الكتبة :
المداهنة .

(٤) القاموس : " جلمط " ٣٦٦/٢ ، والأفعال ١٩٨/١ : جلمط رأسه : حلقه .

(٥) ساقطة من ج .

الصاح (١) والقاموس أن ميم الغلصم أصلية .

ومنها " افعلّمل " بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام ،

نحو ادلّس الليل : إذا اختلطت ظلمته أصله دلّس ومنه التدليس في الكلام

ومثله اهرّمع الدمع ، أي : (سال)^(٢) بسرعة واهرّمع في سيره : أسرع أصله

هرع ، ولم يظهر لى وجه ذكر الناظم له مع ادلّس فانهما مثلاً لوزن واحد

فهو تكرر (محض)^(٣) .

ومنها " افعلنس " بزيادة همزة الوصل / والنون بين العين واللام والسين

المهملة في آخره نحو اعلنكس^(٤) الشعر ، أي : تراكم لكثيرته ، وقد يقال :

(١) الصاح " غلصم " ١٩٩٧/٥ ، والقاموس " الغلصة " ١٥٨/٤ ، والأفعال

لابن القطاع ٤٤٨/٢ غلصت الرجل وغيره : قطعت غلصته ، وأيضاً

أخذت بغلصته . وذكر القاموس هذه الكلمة مرتين : الأولى فى

« غلص » ٣٢٢/٢ قال : الغلص : قطع الغلصة ، والمرة الثانية فى

الغلصة : ١٥٨/٤ قال : الغلصة : اللحم بين الرأس والعنق

أو العجزة على ملتقى اللهاة والمرئ أو رأس الحلقوم بشواربه أو أصل

اللسان . وقطع الغلصة والأخذ بها . وكذلك اللسان ذكرها مرتين :

الأولى فى " غلص " ٦١١/٧ ، والمرة الثانية فى " غلصم " ٤٤١/١٢ ،

وكذلك ابن القطاع ذكره مرة فى الثلاثى " غلصم " ٤٢٣/٢ قال : وغلصه

غلصاً : قطع غلصته ، فقله غلصه غلصاً يدل على الميم فيه زائدة

كما هو مذهب ابن مالك رحمه الله .

(٢) فى ب سار بسرعة .

(٣) زيادة فى ب .

(٤) الأفعال لابن القطاع ٤١٠/٢ ، واعلنكس الشعر واعلنك : اشتد

سواده وكثر ، واعلنكس الرمل : تراكم ، والصاح " علكس " ٩٥٢/٣ ،

قال : اعلنكس الشعر : اشتد سواده قال الفراء : شعر معلنكس

ومعلنك " ، وهو الكثير المجتمع . انظر اللسان علك ٤٧١/١٠٢ .

اعلنك بتكرير الكاف (ومثله اقعنسس البحر : إذا (عصى)^(١) من
الانقياد ([رفع] رأسه إلى الورا^(٢))^(٣) ، وأما قوله : انتخلا بالحاء المبهمة
والمعجمة أيضا بمعنى اختير فكل به القافية ، لأن وزنه افتعل كاعتدل
وقد سبق و والتاء في ترمست وجلطت تاء الفاعل وفي اهرمعت تاء
التأنيث الساكنة ([ولا بأس باشباع ضمة التاء من جلطت لإقامة
الوزن .]^(٤)

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) في ب : تصهى عن الانقياد ، تحريف .

(٢) في ب : وقع .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

(٤) ما بين المعقوفين وقع مكررة في أ .

٣٦- "وَأَعْلَوْتُ اعْتَوَجَّتْ بَيَّطَرْتُ سَنَبَلْ زَمَلَقَ أَضْمَمْتُ لَتَسْلُقَى وَاجْتَنَبَ خَلَّالًا"

/ أي ومنها "أَفْعُول" بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام، ٥٤٩

نحو أَعْلَوْتُ^(١) فرسه بالمهملتين : (إذا تعلق بعنقه وركبه وأعلوطني غريمي: لزمني .

ومنها "أَفْعُول" بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام

الأولى نحو اعشوج^(٢) البعير بالعين المبهمة والشاء المثناة

والجيم المكررة بمعنى ضخم وغلظ وبمعنى أسرع أيضا كـ إذا

أورده الناظم رحمه الله تعالى / والشهور فنى ٤٥٥

(١) اللسان "علط" ٣٥٥/٧ : أعلوطني الرجل : لزمني ، وأعلوطني الجمل الناقة يعلوطينها : إذا تسداها ليضربها وهو من باب أفعـوال أعلوطين مثل الآخرواط والجلوآذ ، وأعلوطني البعير أعلوطينا : إذا تعلق بعنقه وعلاه .

(٢) انكر بعض التصريفين هذا الوزن لأنه لم يذكره أحد إلا صاحب العين .

وفى اللسان "عشج" ٣١٨/٢ : العشوج والعشوج : البعير

الضخم السريع ، وقد اعشوج واعشوج اعشيجاجا .

وينظر الممتع ١٧١/١ .

كتب التصريف (اعشوج ^(١)) البعير بتكرير الثاء الذى هو عين الكلمة وهو المذكور
 فى الصحاح لكن قال فى القاموس من زيادته العشوج ^(٢) والعشوجج : البعير
 الضخم السريع .

فالفعلان منهما اعشوج واعشوجج وقد يوجد فى بعض النسخ اعشوججت .
 كأنه تصرف من بعض الطلبة لشهرة اعشوجج د من اعشوجج والصواب اعشوججت
 لئلا يصير تكرارا فان اعشوجج وزنه افعول كاحلولى الشراب واعشوشب المكان
 وقد سبق ^(٤) ،

ومنها " فيعل " بزيادة الياء العثناة تحت بين الفاء والعين نحو بيطر الرجل
 بالياء الموحدة / والطاء المهمة : إذا حمل البيطرة . وهو معالجسة ^{٥٩٠}
 الدواب من البطر وهو الشق .

ومنها : فنعل " بزيادة النون بين الفاء والعين نحو سنبل ^(٥) الزرع : إذا

- (١) فى أ اعشوجج .
- (٢) الصحاح " عشج " ٣٢٧/١ : العشوجج : البعير الضخم .
- (٣) القاموس " عشج " ٢٠٥/١ : العشوجج : البعير السريع الضخم كالعشوجج والعشوججج .
- (٤) ينظر الصفحة ٤٤١ .
- (٥) ذكر الزبيدي هذا الوزن فى استدراكه على سيبويه قال : وقد جاء فنعل أيضا حكى بعض اللغويين : سنبل الزرع وأسبل ودنق الرجل : إذا قنقر . وكننات اللحية ولكن ابن عصفور رد هذا الوزن وقال : ما حكاه بعض اللغويين من قولهم : سنبل الزرع وأسبل ودنق الرجل ، وما حكاه أبو عبيد من قولهم : كننأت لحيته فلا حجة فى شئ من ذلك على إثبات فنعل ، بل تكون النون أصلية وهى على وزن فعلل كدحرج ويكون سنبل من أسبل كـ " سبط من سبطر " وبعض اللغويين المتأخرين لم يوافق ابن عصفور على رأيه هذا ومنهم صاحب اللسان قال : قد سنبل الزرع : إذا خرج سنبله ، ويقال : ثوب سنبلاتى وسنبل الرجل ثوبه : إذا أسبله وجره من خلفه أو أمامه والنون زائدة مثلها فى سنبل الطعام . انظر : كتاب الاستدراك على سيبويه ص ٤٠ ، والمعنع فى التصريف ١/١٧١ ، واللسان " سنبل " ٣٤٨/١١ .

أخرج سنابله [والأكثر على أن نونه أصل فوزنه فعلل]^(١).

ومنها " فعمل " بزيادة الميم بينهما أيضا نحو زُلِقَ الفحل بالزى
إذا ألقى ماءه عند الضراب قبل الإيلاج ، من زلق [المكان ، المزلق الأملس
الذى تزلق فيه الأقدام]^(٢).

ومنها " تفعل " بزيادة التاء فى أوله وألف التانيث فى آخره للاحقاق
بتدحج مزيد الرباعى نحو تسلقى مطاوع سلتاه على قفاه فتسلقى [والتاء فى
اعثوجبت تاء التانيث]^(٣) والتاء فى بيطرت تاء الفاعل ، [والنون فى اضممن
الخفيفة]^(٤).

فهذه سبعة وأربعون بناء ذكرها الناظم رحمه الله من (أمثلة)^(٥) المزيد فيه .

لكن سبق أن أدلّس واهرمع وزنهما واحد وأن مقتضى / الصحاح^(٦) والقاموس
أن ميم غلصم أصلية فوزنه فعلل (لأنهما)^(٧) ذكراه فى حرف الميم [لا الصاد^(٨) ،
وكذا مقتضى إيرادهما أن السين فى خلبس أصلية ، لأنهما ذكراه فى حـسرف

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ج أبنية .

(٦) فى ج : وأن مقتضى الصحاح أن سين خلبس ونون سنبل وميم غلصمة
أصلية فوزنهـا فعلل .

(٧) فى ب فيما .

(٨) لأن نظام الصحاح والقاموس فى ترتيب المواد فى الأبواب والفصول
ان لا يعتد بالحرف الزائد فى الكلمة ، فإذا كانت الميم فى غلصم
زائدة وجب ان يذكر فى غلص . أى فى باب الصاد ، لا باب الميم .

السين لا حرف الباء ^(١) ج .

والعجب أنه رحمه الله تعالى ذكر أوزاناً غريبة قل من تعرض (لها) ^(٢) من

التصريفيين ، وأهمل أربعة أوزان مشهورة

وهي : " تفعلل " بتكرير اللام كـ " تجلبب " ، من ليس الجلباب مطاوع جلببه

الملحق بتدحرج ، وتفوعل كـ " تجورب مطاوع جوربه " ، وتفوعول كـ " ترهوك فسي

في مشيه : إذا تعوّج فيه متبخترا ، (وتفعليل) ^(٣) كتشيطن أي : أشبه الشيطان ،

وهذه الأربعة ^(٤) من مزيد الثلاثي لللاحق بمزيد الرباعي والله سبحانه وتعالى

أعلم .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب و ج .

(٢) في ج عنها ، تحريف .

(٣) في أ تفعلل ، تحريف .

(٤) فإذا أضفنا هذه الأربعة إلى السبعة والأربعين يكون عدد أبنية

الفعل المزيد فيه واحداً وخمسين بناءً ، ولكن قال الزبيدي فسي

الاستدراك على سيبويه : جميع أمثلة الأفعال أربعة وثلاثون مثلاً ،

وللثلاثي منها ثلاثون مثلاً ، وللرباعي أربعة ، ووافق ابن عصفور .

ينظر : كتاب الاستدراك على سيبويه ص ٤٠ ، والممتع ١ / ١٦٦ ، ولهذا

استدراك بعضهم على ابن مالك رحمه الله في ثلاثة وعشرين بناءً .

أما التسعة منها فقليل إنها رباعية الأصل وليس بمزيد فيه وهي : خلبس ،

وسنسب ، وزهزق ، وهلقم ، وكلتب ، وغلصم ، وسنبل ، وزملق ، وجلعط .

والخمسة منها قليل إنها رباعية الأصل المزيد فيه فهي مكررة ، وهي :

ادلص ، واهرمع ، واعلنكس ، واسلهم ، واسبطر .

والاثنتان منها قليل إنها ثلاثي على وزن أفعال (كـ ما رفهما مكسرران

معها وهما : اكوالّ واحفأظ .

وأما السبعة الباقية فقليل إنها من الأبنية النادرة ، فلا اعتبار لها وهي :

اهبيخ ، وعذيط ، وقطرن ، وترهشف ، واحبنطأ ، واحونصل ، واعشوجج ، =

/ فصل فى المضارع ^(١)

ظ ٥٩
ب

ظ ٥٩
ج

أى فى أحكامه / التى بها يتم بناؤه على أى وزن كان ماضيه وهى ثلاثة :

ما يفتح به ، وحركة أوله المفتوح به ، وحركة ما قبل آخره ، وأما حركة آخره من رفع ونصب وجزم فمحله علم الاعراب ،

أما يفتح به فأشار إليه بقوله :

٣٧- "بِعُضْ نَأْتِى الْمُضَارِعُ افْتَحَ"

أى افتتح المضارع ببعض حروف نأتى ، فكل فعل مضارع ثلاثيا ^(٢) [كان ماضيه]

أو رباعيا أو خماسيا أو سداسيا فلا بد أن يفتح أوله زيادة على ماضيه ببعض

حروف نأتى ، ومنهم من عبر عنها بـ " نأتى " ^(٣) وتسمى حروف المضارعة وهى أربعة :

= ينظر حاشية ابن حمدون على الصغير ص ٣٧ ، والممتع فى التصريف ١/ ١٧١ ، والاستدراك على سيبويه ص ٤٠ .

والذى يظهر لى أن هذا لا يمنع كون هذه الأمثلة أبنية نطقت بها العربولو لم يتعرض لها بعض التصريفيين بالذكر ، فمثلا خلبس وسنبس وزهزق وهلقم وككتب وخلص وسنبل وزملق وجلط ، وردت هذه الأبنية فى بعض المعاجم اللغوية على أنها ثلاثية الأصول ، مثل : اللسان ، وأيضاً ما اعتمد ابن مالك على مذهبه فى بنية الكلمة فانه ينظر الى نوع الحرف فى الكلمة وموقعه منها ، لا حسب وزنها فقط .

(١) لم يتعرض المؤلف هنا لتعريف المضارع وهذا الإعراض كثيراً ما سار عليه فى كثير من عناوين المسائل ، وقد عرف المؤلفون فى النحو الفعل المضارع قال ابن يعيش فى شرح المفصل : " المضارع هو ما يعقب فى صدره الهمزة والنون والتاء والياء " . وقال الشيخ ابن الحاجب : المضارع هو ما أشبه الاسم بأحد حروف فأيت لوقوعه مشتركاً وتخصيصه بالسین .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) مثل ابن الحاجب فى الكافية ، وعبر عنها سيبويه بالزوائد الأربع ، وهكذا قال الزمخشري فى المفصل وابن الحاجب فى شرح المفصل (لايضاح) ينظر الكتاب ١/ ١٣ ، والايضاح ٦/ ٢ ، وشرح الكافية للوضى ٢/ ٢٢٦ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٧ .

الهمزة والنون والتاء والياء ، فالهمزة تكون للمتكم المنفرد كقولك : أنا أدخل وأكرمك وأنطلق وأستخرج ، فان كان فى أول الفعل همزة (ولم تدل) ^(١) على متكم فهو ماضى كـ " أكرمك زيد " ، والنون تكون للمتكم المشار كقولك : نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج ، فلو كان فى أول الفعل نون ولم تدل على متكم (كنصره) ^(٢) ونرجس الدواء ، أى : جعل فيه الرجس ، فهو ماض . والتاء المشاء فوق تكون للمخاطب مطلقا أى : مفردا ومثنى ومجموعا

مذكرا أو مؤنثا ، كقولك : / أنت تدخل وتكرمنى وأنتما تنطلقان وأنتم تستخرجون ^{٥٥} وأنت تقومين وأنتن تقمن ، فلو كان فى أول الفعل تاء وهو غير دال على مخاطب نحو تعلّمت العلم فهو ماض " وتكون هذه التاء أيضا للمؤنث الغائب مفردا ومثنى فقط ، نحو هى تقوم ، والهندان تقومان [دون جمعه نحو هن يقمن ، فانه (بالياء) ^(٣)] ^(٤) ، والياء المشاء تحت تكون للغائب المذكر مطلقا أى : مفردا ومثنى ومجموعا ، نحو هو يقوم ، الزيدان يقومان ، هم / يقومون وللغائبات ^{٦٠} فقط ، نحو هن يقمن ، فان كان فى أول الفعل ياء ولم تدل على الغائب نحو

(١) فى أ فلم تدل .

(٢) فى ج كنصر .

(٣) فى أ بالتاء ، تصحيف .

(٤) ما بين المعقوفين حشوا حاجة إليه ، وأعتقد أنه من زيادات بعض النساخ ، أو تعليق من أحد القراء ، والذي يدل على ذلك أنه ذكر الغائبات فيما بعد عند قوله :

" وللغائبات فقط نحو هن يقمن " .

يئس (منه)^(١) فهو ماض .

(فائدة)^(٢) إنما زادوا أحرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضى^(٣) .

واختصت الزيادة به دون الماضى ، لأنه فرعه إذ هو مؤخر عنه ، والأصل عدم الزيادة فاخص الأصل بالأصل والفرع بالفرع ، وسمى مضارعاً لأن المضارعة المشابهة مأخوذة من ارتضاع^(٤) اثنين ضرع المرأة فهما اخوان ، وقد شابه اسم الفاعل فى حركاته وسكناته كـ " يضرب وضارب " ويدحرج وقد حرج ، وينطلق ومنطلق ، ويستخرج ومستخرج وبهذه المشابهة (أبضاً)^(٥) أعرب دون غيره من الأفعال .

وأما حركة أوله فأشر إليها بقوله :

(١) فى ج عنه ، تصحيف .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) قيل : لأن معنى الماضى يغاير معنى المستقبل ، وتغاير المعنى يقتضى تغاير اللفظ ، وإنما لم ينقصوا من الماضى شيئاً لئلا يخرج عن أعدل الأبنية وهو الثلاثى ، وإنما خصوا المستقبل بالزيادة دون الماضى ، لأن الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها ، والزمان الماضى سابق على الزمان المستقبل ، فجعل السابق للسابق ، واللاحق للاحق هـ ١ بتصرف مجموعة الشافية ٣٢/٢ .

(٤) قيل أيضاً إنه مشتق من الضرع ، قال فى شرح المفصل لابن يعيـش ٦/٧ : أصل المضارعة تقابل السخلين على ضرع الشاة عند الرضاع ، يقال : تضارع السخلان إذا أخذ كل واحد بحلمة من الضرع ، ثم اتسع فقيل لكل مشتبهين متضارعان .

(٥) ساقطة من ب .

٣٧- " وَلَهُ .: هُمْ إِذَا بِالرَّبَاعِي مُطْلَقًا وَصِلًا "

٣٨- وَافْتَحَهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ .: " "

أى وحق الحرف المفتوح به أول المضارع الضمّ إذا اتصل بفعل ماضيه رباعى (مطلقاً)^(١) أى : مجردا كان كدحرج أو مزيد الثلاثى كأعلم وولّى ووالى ، فتقول فى المضارع يُدحرج ويُعلم ويولّى ويوالى ، فإذا اتصل حرف المضارعة بغير الرباعى فتحه الفتح^(٢) ثلاثيا كان كضرب أو خماسيا كانطلق أو سداسيا كاستخرج فتقول فى مضارعها يضرب وينطلق ويستخرج وهذا على لغة أهل الحجاز^(٣) وهم قریش وكنانة وبلغتهم نزل القرآن (لأوما غيرهم (من تمميم)^(٤) وقيس وربيعه فانهم يوافقون أهل الحجاز)^(٥) فى لزوم ضم أول الرباعى ، وكذا فتح أول فعل المضموم ككرم يكرم

- (١) ساقطة من ب .
- (٢) وإنما فتحوا حرف المضارعة فى الثلاثى لأن الفتحة خفة وهو الأصل ، والثلاثى أصل ، فأعطى الأصل للأصل ، وأما الضم فثقل ، فأعطى للرباعى لأنه أقل من الثلاثى فاحتمل فيه الثقل لذلك ، وأما الخماسى والسداسى ، فحملا على الثلاثى ، لاشتراكهما معه فى تكسين الفاء الفعل التالى لحرف المضارعة .
- انظر شرح الكافية للرضى ٢٢٧/٢ ، وحاشية ابن حمدون على الصغير ص ٣٨٠ .
- (٣) معجم البلدان ٢١٩/٢ : الحجاز اثنتا عشرة دأ : المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ، وداربلج ، ودارأشجع ، ومزينة ، ودار جهينة ، ونفر من هوزان ، وجلّ سليم ، وجلّ هلال ، وظهر حرة ليلى . وينظر : الدراسات اللغوية عند العرب ص ٣٣٣ .
- (٤) فى ب من بنى تميم .
- (٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(جواز كسر حرف المضارعة)

٣٨- " وَلِغَيْرِ الْيَاءِ كُسْرًا أَجْزُ فِي الْآتِي مِنْ فِعْلًا "

٣٩- " أَوْ مَا تُصَدَّرُ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوِ التَّائِي زَائِدًا كَتَرَكَّى "

أى أجز الكسر لغير الياء المثناة تحت من همزة أونون أو تاء فوقانية
(فى المضارع) ^(١) الآتى من فِعْلٍ ^(٢) المكسور كفتح أو الفعل الخماسى
أو السداسى وهو المراد بقوله : أو ما تصدر همز الوصل فيه أو التاء المزيدة
إذ لا يكون الزائد على أربعة إلا مصدرا بهمز وصل ، ويكون خماسيا كانطلق ،
وسداسيا كاستخرج ، أو بالتاء الزائدة ، / ولا يكون إلا خماسيا كتركى ،
(فتقول) ^(٣) فيها أنا علم وانطلق واستخرج واتركى بفتح الهمزة وكسرها
ونحن نعلم وننطلق ونستخرج ونتركى / وأنت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتركى
وتقول هو يعلم وينطلق ويستخرج ويتركى (بالفتح) ^(٤) لا غير وقد قرئ ^(٥)

(١) فى ب : فى وزن المضارع الآتى :

(٢) وإنما كسرت حروف المضارعة تنبيهاً على كسر عين الماضى ، ولم يكسر
فاء الفعل لذلك ، لأن أصله السكون فى المضارع ، ولم يكسر عينه
خوفاً من التباس بين بابى يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ ، فلم يبق أمامهم إلا كسر
حرف المضارعة ، وأما الياء فأنما تركوا كسرها استئثالا من الجمع
بين الياء والكسرة إذا كان فاء الفعل واوا كما سيذكره المؤلف .
ينظر كتاب سيبويه ١١٠ / ٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٤١ / ١ ،
والمخصص ٢١٢ / ١٤ .

(٣) فى ب وتقول .

(٤) فى ج بالفتح فى الباء لا غير .

(٥) قرأ أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعى إياك نستعين
بكسر النون . وكذا يقرأ كل فعل مضارع بكسر حرف المضارعة إذا

شَاذًا "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" (١) "وَيَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ
وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ" (٢) وَلَا تَرْكُتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" (٣) "أَلَمْ
رَاعَهُدُ إِلَيْكُمْ بِكسر حروف المضارعة على هذه اللغة ، لأن
ماضى هذه الأفعال استعان وابيض واسودّ مما (يصدر)
بهمز الوصل وعهد وركن كعلم ،

والى القسم الثانى وهو ما يجوز فيه كسر جميع جروف المضارعة . الياء
وغيرها أشار بقوله :

== كان مبدوء بنون أو تاء مفتوحتين وكان مفتوح العين وكان ماضيه ثلاثيا
مكسور العين أو زائدا على ثلاثة أحرف مبدوءا بهمزة الوصل ،
مشكل اعراب القرآن ١ / ٧٠ ، والكشاف للزمخشري ١ / ٦٦ ، وذيل
البدور الزاهرة ص ٢٤ ، ومختصر شواذ القرآن ص ١ ، واتحاف
فضلاء البشر ص ١٢٢ .

- (١) الفاتحة الآية ٥ .
- (٢) آل عمران الآية ١٠٦ .
- وقرأ بها يحيى والأعشى ، المحتسب لابن جنى ١ / ٣٣٠ .
- (٣) هود الآية ١١٣ .
- (٤) يس الآية ٦٠ .
- (٥) فى ب معا تصدر .

(١) ويثبي بالكسر وأببت أنا آبي وأبيننا نحن نأبي ونثبي وأببت أنت
تأبي تثبي بالوجهين .

وكذا يقولون : وجل زيد يوجل وييجل (٢) ، ووجلنت أنا أو جل وایجـل
ووجلنا نحن نوجل ونيجل ووجلنت أنت توجل وتيجل .

تنبيه اعلم أن الناظم رحمه الله تعالى أطلق في القسم الأول جواز كسر
غير الياء في الآتي من فعل المكسور . وفي القسم/الثاني جوازه في الياء
وفي غيرها / مما فاءه واو ، وليس كذلك بل شرطه في القسم الأول أن يأتى
مضارعه على يفعل بالفتح فان خالف القياس كما في حَسِبَ يَحْسِبُ وأخواته
وجب (٣) فتح حروف المضارعة كلها اتفاقا وكذا شرطه فيما فاءه واو أن يكون

(١) أبى بفتح عين الماضى والمضارع وإنما ارتكبا الشذوذ فى كسر أول
مضارعه فقالوا يثبي لأن حق ماضيه الكسر لما كان المضارع مفتوح العين
فكان عين ماضيه مكسور ، ويمكن أن يقال إن أصل ماضيه كان كسر
العين لكنه اتفق العرب فيه جميعا على لغة طيى فى فتحه ، ثم
جوز فيه كسر جميع حروف المضارعة بما فيه الياء جريا وراء الشذوذ فى
هذه الكلمة خاصة . ينظر شرح الشافية للرضى ١٤١/١ ، والكتاب
١١٠/٤ ، والمخصص ٢١٨/١٤ ، والأصول فى النحو ١٥٦/٣ .

(٢) انما كسروا الياء فى وجل ونحوه لاستثقالهم الواو بعد الياء المفتوحة
وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسرة قلبها فكسر الياء ، ثم قلبوا الواو ياء
تخفيفا ، وإذا لم يكسروا الياء بعضهم يقلب الواو ياء ، فيقول ييجل
وبعضهم يقلبها ألفا ، فيقول : ياجل . انظر الكتاب ١١١/٤ ،
والمخصص ٢١٠/١٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٤١/١ .

(٣) قد يحملون بعض الكلمات على كلمة أخرى تشبيها أو اتباعا قالوا فى
أحب : إحب ونحت ويحب شبهوه بقولهم منبتن بكسر الميم والتاء
وقالوا تعلم وتذهب حملوا تذهب على تعلم . انظر الكتاب ١٠٩/٤ ،
والمساعد على التسهيل ٥٩٨/٢ .

ماضيهِ عَلَى فِعْلٍ بالكسر كما قيدناه بذلك ، وقد يرشد إليه
تمثيله له بوجهل دون وهل ، ولا بد أيضا أن يكون مضارعه على
يفعل بالفتح ، [فان كان ماضيهِ عَلَى فَعَلَ بالفتح ^(١)] كوعد
/ أو فَعَلَ بالضم كـ وَفَرَ المال ، أو على فِعْلٍ بالكسر ومضارعه
على يَفْعِلُ بالكسر شاذًّا كورث يرث وأخواته وجب فتح حروف
المضارعة أيضا اتفاقا . ^(٢)

وأما حركة ما قبل آخر المضارع فأشار إليه بقوله :

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) كسر حروف المضارعة من فعل المكسورة يجوزه غير الحجازيين ولكنه
مع جوازه عند من يجيزه دون الفتح في الفصاحة ، اللهم إلا فسى
كلمة واحدة وهي إخال زيدا صديقا كسرة الهمزة فسى
هذه الكلمة أفصح .

٤١- "وَكُسِّرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الضَّارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ أَنْ مَاضِيهِ قَدْ حُطِلَ"

٤٢- "زِيَادَةُ (لَتَاءُ)^(١) أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحْنَ بِـ"وَلَا"

المراد بهذا الباب باب أبنية الفعل المزيد فيه ، لأن هذا الباب [معقود له]^(٢) والفصل معقود لضارعه ، لأن أبنية الفعل المجرد من ماضى وضارع قد سبق (حكمها)^(٣) فى بابها وإنما استطرد (بذكره)^(٤) المجرد وغيره فيما (يفتح به)^(٥) الضارع لعدم ذكره لذلك من قبل ، والمعنى أنه يلزم كسر ما قبل آخر الضارع من الفعل المزيد فيه ان لم يكن أول ماضيه تاءً مزيدة .^(٦)

- (١) فى أ : الياء ، تصحيف .
 - (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٣) فى ب : كلامها .
 - (٤) فى : بذلك .
 - (٥) فى ب : يفتح له .
 - (٦) فى التسهيل : ان لم يبدأ بتاء المطاوعة أو شبهها وسميت هذه التاء تاء المطاوعة ، لأن فيها مطاوعة للعارى منها .
- التسهيل ص ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٥٩٧/٢ .

ومعنى حظل بالحاء المهملة والظاء المعجمة منع ، وذلك نحو أكرم يكرم^(١) ،
وقاتل يقاتل ، وولّى يولّى ، وانطلق ينطلق ، واستخرج يستخرج ، فإن
حصلت التاء المزيدة فى أول ماضيه فتح أى ، بقى ما قبل (آخر مضارعه)^(٢) مفتوحا
وذلك نحو تدرج يتدرج وتعلم/ يتعلم (وتغافل يتغافل)^(٣)

٦٢٩
ج

تتمت :

أحداها ظاهر عبارته أن فتحة ما قبل الآخر من نحو يتدرج فتحة
عارضة غير فتحته التى فى ماضيه ، والأكثر على (خلاف)^(٤) ذلك ولعل معنى
قوله : افتحن بولا " بكسر الواو ، أى : افتح بفتحة تلى ما قبلها من الفتحات
ونون افتحن خفيفة .

الثانية : (قد يرد)^(٥) على ظاهر عبارته فتح ما قبل الآخر فى نحو احمرّ

ظ ٤٧
ب

يحمّر وسكونه فى نحو احمارّ يحمارّ وانقاد ينقاد واختار يختار/ واستعان
يستعين ، لأنه لم يستثن (لا ما فى أوله التاء المزيدة ، ويجاب عنه بأن الكسرة
فيه مقدّرة ، لأن كسر ما قبل الآخر (ما أن يكون ظاهرا كما سبق أو مقدّرا

(١) قيل : لما كسر ما قبل آخر المضارع من هذا النوع ، لأنه يتغير أوله
فى المضارع مما كان عليه فى الماضى ، إما بضم أوله فى نحو يدخل
ويدرج ، ويقاتل ، وإما بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه نحو ينكسر
ويفترق ويحرنجم ، وأما ما أوله تاء فلم يتغير (لا بزيادة حرف المضارعة
التى لا بد منها . شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١/ ١٤٠ .

(٢) فى ج بقى ما قبل آخره مفتوحا .

(٣) فى ج قاتل ويتقاتل .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) فى ب قد يورد .

كما فى احمراً ويحمراً فان أصله يحمّر كينطلق فالكسرة فيه مقدرة وانما فتح لعارض

التضعيف كما عرض / السكون فى نحو يحمّار وينقاد ويختار ويستعين للاعلال . ٥٧٩

الثالثة : تقييده بهذا الباب يخرج الرباعى المجرد مع أن حكمه كسر ما

قبل الآخر (أيضا) ^(١) كد حرج ، وأما الرباعى المزيد فيه لأكرم يكرم وولى يولى

وقاتل يقاتل فقد شملته عبارته .

الرابعة : قياس ما سبق من أن بناء المضارع من فعل بأن يزداد على ماضيه

أحد الحروف الأربعة المسماة حروف المضارعة أن يكون مضارع أكرم (وتطائره) ^(٢)

يوكرم كيد حرج إلا أنهم لما (اجتمع) ^(٣) فيه عند اسناده الى همزة المتكلم

همزتان كقولك : أنا أكرمك وهما همزة المضارعة وهمزة الزيادة على الثلاثى

استثقلوا الجمع بين الهمزتين فحذفوا احداهما تخفيفا ثم حملوا ما فيه النون

والتاء / والياء عليه ليكون على نسق واحد وعلى الأصل (الميموز) ^(٤) جاء

قول الشاعر : ^(٥)

" فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَّأَنْ يُؤَكَّرَمَا " ^(٦) .

(١) ساقطة من ج .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) فى ب احتيج ، تحريف .

(٤) فى ب المشهور .

(٥) لم أعرف قائله مع طول بحثى عنه .

(٦) هذا البيت من الرجز والشاهد فيه قوله : يؤكرم حيث جاء به على

الأصل ، وهذا البيت من الأبيات المشهورة فى كتب اللغة والنحو

والصرف ، قال عنه البغدادى : هو مشهور فى كتب العربية ،

قلما خلا عنه كتاب ، وقد بالغت فى مراجعة العواد والفظات ، فلم

أجد قائله ولا تتمته ، شرح شواهد الشافى للبغدادى ص ٥٥ ، وقد

ورد هذا المقدار من البيت فى كل من الخصائص ١ / ١٤٤ ، ومقتضب

فصل فعل لم يسم فاعله

أى فى أحكامه التى بها تتميز صيغته عن صيغة الفعل المبنى للفاعل ((وذلك عند حذف الفاعل))^(١) واسناد الفعل للمفعول به أو ما يقوم مقامه وتلك الأحكام ستة : ضم أوله إن كان صحيح العين كـ "ضرب زيد" ، وكسره إن كان معتلها كـ " قيل وبيع ، وكسر ما قبل آخر ماضيه وفتح ما قبل آخر مضارعـه مطلقا ، وضم ثالثه أيضا إن كان مبدؤا بهمزة الوصل صحيح العين خماسيا

= ٩٨/٢ ، المنصف ٣٧/١ ، ١٨٤/٢ ، والمخصص ١٠٨/١٦ ، والانصاف ٢٣٩/١ ، ٣٧٥ ، والخزانة ٣٦٨/١ ، والعينى ٥٧٨/٤ ، ٥٩٣ ، وشرح التصريح ٣٩٦/٢ ، والاشمونى ٣٤٣/٢ .
(١) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

الأغراض التى من أجلها يحذف الفاعل من الكلام كثيرة وكلها ترجع الى غرضين رئيسين ، هما : غرض لفظى ، وغرض معنوى :
وأما اللفظى فاهمه ثلاثة :
الأول : قصد الإيجاز فى العبارة ومنه قوله تعالى : " وغيض العا " وقضى الأمر .

الثانى : قصد السجع فى الكلام نحو قولهم : من طابت سريرته حمدت سيرته .

الثالث : المحافظة على وزن الشعر نحو قول الشاعر :
علقتها عرضا وعلقت رجلا غيرى وعلق أخرى ذلك الرجل
وأما الغرض المعنوى فمنها :
الأول : كون الفاعل معلوما لدى المخاطب نحو : " خلق الانسان من عجل " .

الثانى : كونه مجهولا للمتكلم نحو قول الرجل : سرق المتاع .
الثالث : رغبة المتكلم فى الإيهام على السامع كقول أحد المحسنين تصدق على اليتيم بمال .

الرابع : لظهار تعظيم الفاعل بصون اسمك كقولك : خلق الخنزير .

أوسداسيا كما نطلق بزيد واستخرج المتاع وكسر ثالثه ان أميدوا^{كان}
 بهمزة الوصل معتلها ك " اختير زيد " وانقيد له^(١) وضمّ ثانيه
 ان كان (مبدوا^(٢)) بالتاء المزيّدة ، ولا يكون إلا خماسيا
 ك " (تعلم العلم)^(٢) وقد ذكر الناظم رحمه الله ذلك فأشار
 الى الحكم الأول وهو ضمّ / أوله بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

== الخامس : لتحقير الفاعل كقولك في مؤمن صالح يغتاله أحد المجرمين :

اغتيال المؤمن . تحقيرا للفاعل .

السادس : خوف المتكلم على الفاعل إن اظهر اسمه .

السابع : خوف المتكلم على نفسه ان يصيبه ضرر من الفاعل .

ينظر أوضح المسالك ١٣٥ / ٢ حاشية ابن حمدون على الصغير ص ٤٠ ،

المغنى / ٨٥٣ .

(١) ساقطة من ب .

(٢) في أ : تعلمت العلم ، تحريف .

- ٤٣- "إِنْ (أَسْنَدَ) الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فَأَتَتْ بِهِ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ وَاكْسَرَهُ إِذَا اتَّصَلَ"
- ٤٤- "بَعَيْنٍ اعْتَلَّ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ وَاكْسَرَهُ إِذَا اتَّصَلَ"

إذا أسندت الفعل إلى المفعول فضم أوله مطلقا كـ "ضرب/ زيد وأكرم عمرو وانطلق به واستخرج المتاع وتعلم العلم كوهذا إذا كان صحيح العين كما مثلنا به، ولفظ الناظم وإن كان مطلقا (فأفراده المعتل) يقيده (٢)

والى الحكم الثانى وهو كسر أوله أشار بقوله: "واكسره إذا اتصلا بعين اعتل" أى واكسر أوله إذا اتصل بعين معتلة. نحو قيل وبيع، وأصلهما قول وبيع بضم أولهما وكسر الواو والياء على وزن ضرب إلا أنهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة فحذفوا (ضة) (٤) الفاء ونقلوا كسرة العين إلى مكانها (٥) فسلمت الياء من بيع/ وقلبت الواو من قول ياء لسكونها بعد كسرة.

والى الحكم الثالث - وهو كسر ما قبل آخر الماضى منه وفتح ما قبل آخر مضارعه أشار بقوله :

- (١) فى أ : ان يسند الفعل .
- (٢) انما اختير للفعل المبني للمفعول هذا البناء الثقيل ، لأنه أقبل استعمالا من المبني للفاعل ، ولأن معناه غريب فى الأفعال ، إذ الفعل من ضرورة معناه الفاعل الذى يقوم به ، فلما حذف منه خيف أن يلحق فى أول وهلة بقسم الأسماء ، فجعل على وزن لا يكون فى الأسماء ، ولو كسر أول الفعل وضم ثانيه لحصل هذا الغرض إلا أن الخروج من الكسرة إلى الضمة أثقل من العكس ، أولئلا يلتبس بالفعل المضارع فى لغة من يكسر حرف المضارعة .
- انظر شرح المفصل لابن يعيش ٧ / ٧١ ، شرح كافية ابن الحاجب للرضى ٣ / ٣٧٠

(٣) فى ج ما أراد المعتل ، تحريف .

(٤) فى أ : حكمه .

(٥) ما ذهب اليه المؤلف من نقل كسرة الحرف المعتل إلى الفاء بعد حذف حركتها هو مذهب الجمهور ، وهو المذهب المختار ، وأما ابن الحاجب فيقول : استثقت الكسرة على حرف العلة فحذفت الكسرة ولا تنقل إلى

٤٤- "... .. وَأَجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْمَضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا"

أى : واكسر ما قبل آخر الماضى منه (مطلقا)^(١) " ك " ضرب زيد وأكرم وانطلق به واستخرج متاعه ، ([ومنه " وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ "]^(٢) الاشرب هنا المخالطة ، و " أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا "]^(٣) أى ارتهنوا : " وما أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ "]^(٤) وما أَهْلٌ به : ذكر عند ذبحه غير الله . وأصله رفع الصوت عند رؤية الهلال^(٥) وأما مضارعه وهو مراد (ه) بما سوى الماضى فما قبل آخره مفتوح ك " يضرب ويكرم وينطلق به ويستخرج متاعه ، وذكره له على سبيل الاستطراد ، لأن أكثر أحكام الفصل مختص بالماضى ولهذا الأولى رفع قوله : " وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ " على الابتداء وتلا خبره ، أى وإذا صرفت الفعل من ماضيه إلى مضارعه تـ لا الفتح ، فهى كالفائدة الأجنبية ، ويجوز أن يكون الجار والمجرور الخبر ، أى : وفتح ثابت فى سواء وتلا نعت لسوى ، لأنه نكرة لا يتعرف بالاضافة كغير وذلك متعين ان نصبت فتحا ، وكأنه قال واجعل الفتح فى مضارع تلى الماضى . وإلى الحكم الرابع وهو ضمّ ثالثه أيضا إذا كان مبدؤا بهمة الوصل أشار بقوله :

الفاء ، لأن النقل عنده لا يكون إلا إلى ساكن دون المتحرك ، وقال الرضى : الأولى قلب ضمة الفاء كسرة فى البائى فيبقى بيع ، لأتغيير الحركة أقل من تغيير الحرف ، وأيضا لأنه أخف من بوع ، ثم حمل قول على بيع لأنه معتل عين مثله فكسرت فاؤه فانقلبت الواو الساكنة يا . اهـ بتصرف . شرح الكافية للرضى ٢ / ٢٧٠ .

- (١) انفرد به : أ .
- (٢) البقرة الآية ٩٣ .
- (٣) الأنعام الآية ٧٠ ، قوله تعالى : " أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب الهم بما كانوا يكفرون " .
- (٤) البقرة الآية ١٧٣ قوله تعالى : " انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله .
- (٥) ما بين المعقوفين انفرد به ج .
- (٦) ساقطة من أ .

٤٥- "ثَالِثُ ذِي هَمْزٍ وَصِلَ ضُمٌّ مَعَهُ وَمَعَ تَاءِ الطَّاءِ أَضْمٌ تَلُوها بِـ"بُـ"وَلَا"

أى وضّم مع ضمّ همزة الوصل العبداء به الفعل ثالثه ^(١) كأنطلق بزيد ، واقتدر عليه واستخرج متاعه ، وهذا مقيد بصحيح العين ، وسيأتى معتلها ^(٢).

والى الحكم الخامس / وهو وضّم ثانيه مع أوله
أشار / بقوله : ومع تاء الطاء وضّم
/ مع تاء الطاء المبدأ بها الفعل تلوها أيضا كـ "تُعَلِّمُ العلم وتدحرج فى
الدار وتغوفل عن زيد ، ومعنى قوله : "بولا" أى من غير فاصل بينهما .
تنبيهات :

أحدهما : لو عبّر بالتاء الزائدة لكان أشمل ، لأن التاء فى مثل تغافل وتكبر ليست للطاوعة لما سبق أن الطاوعة حصول أثر فعل كـ "علمته فتعلم" مع أن الحكم عام فى كل مبدأ بتاء مزيدة .

وعبارته فى الخلاصة كعبارته هنا حيث قال (فيها) : ^(٣)

(١) قال سيبويه الكتاب ٤ / ٢٨٤ : وفعل من جميع هذه الأفعال التى لحقتها ألف الوصل على مثال فعل فى الحركة والسكون الآن الثالث مضموم . وقال الناظم فى الخلاصة :

" وثالث الذى بهمز الوصل . كالأول اجعلنه كاستحلى " وقال الرضى فى تعليل ذلك : كل ما فيه همزة الوصل لو اقتصر فيه على ضم الهمزة وكسر ما قبل الآخر لالتبس الماضى المبني للفعول بفعال الأمر من ذلك الباب ، اذا وقفت عليه واتصل به ما قبله نحو ألا استخرج

شرح الكافية ٢ / ٢٧٠ .

(٢) ينظر صفحة ٤٧٦ .

(٣) ساقطة من أ .

" والثاني التالي تاء الطاعة كالأول اجعله بلا منازعة "

لكنه عدل في التسهيل عنها فقال : " يضم مطلقا أول فعل النائب

مع ثانيته إن كان أوله تاء مزيدة . " (١)

ثانيهما : (انما ضمّ التالي) (٢) مما أوله تاء مزيدة ، لأنه

لوربقي مفتوحا مع الأول وكسرا قبل الآخر لالتبس بالمضارع المسند

إلى الفاعل المبدأ بالتاء نحو أنت تعلم زيد العلم ، مضارع
علمه العلم الضعف .

والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه إن كان (مبدؤا بهمز الوصل وهو

محتل العين أشار بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ٧٧ .

(٢) فى ج : انما ضموا الثانى ، وفى ب : انما خصوا الثانى .

(٣) فى أ : مبدأ .

٤٦- "وَمَا لِفَا نَحْوَبَاعَ أَجْعَلُ لثَالِثٍ نَحْوِ اخْتَارَ وَانْقَادَ كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضَلَا"

أى اجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو (الخماسى)^(١) المبدؤ
بهمزة الوصل المعتل العين من الكسر ، نحو اختير زيـد
وانقيد له ، عوضا عن الضمّ فى صحيحها من الثلاثى (والخماسى)^(٢)
المبدؤ بهمزة الوصل ، لأن الأصل اختير بضم الفوقانية وكسر
التحتانية وانقود بضم القاف وكسر الواو ، على وزن / اقتدر عليه ^{٦٤٩}_ج
وانطلق به فاستثقلوا الكسرة (بعد ضمة)^(٣) على حرف علة ، فحذفوا
الضمة ، ثم نقلوا الكسرة الى مكانها ، فسلمت الياء فى اختير ،
كما سلمت فى بيع ، وانقلبت الواو من انقود ياء^(٤) (لسكونها)
بعد كسرة كما قلبت فى قول : فصار اختير وانقيد .

(١) ساقطة من أ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) فـ ج : لكونها .

تنبيه :

- من العرب ^(١) من يقول / بيع وقيل بل إشمام الفاء الضمة إشارة إلى أن الضمة هو الأصل وهي لغة فصيحة لكن الكسر أفصح ^(٢) وبهما قرئ / (في السبع) ^(٣) :
 " وَقِيلَ " ^(٤) " وَغِيضَ الْمَاءُ " ^(٥) " وَجِيءَ " ^(٦) " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ " ^(٧) " وَسِيءَ " ^(٨) " وَسِيئَتْ " ^(٩)
 ومن العرب من يبقى ضمة الفاء مع حذف حركة العين فتسلم الواو من قول
 وتقلب الياء من بيع واوا ، لسكونها بعد ضمة عكس اللغة الأولى ،
 قال الشاعر : ^(١٠)

(١) هم جماعة من قيس وأكثر بنى أسد ، والاشمام هو أن تضم شفتيك
 ثم تنطق بالفعل ، ولا تلفظ بشئ من الضمة ، ولو لفظت بشئ من
 الضمة لكان روما لا إشماما ، وقيل لا يضبط إلا بالمشافهة .
 ينظر الممتع في التصريف ٢ / ٤٥٢ ، والتصريح على التوضيح
 ٢٩٤ / ١ .

(٢) وهي لغة حمير ومن جاورهم . التصريح على التوضيح ٢٩٤ / ١ .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) هود الآية ٤٤ قوله تعالى : " وَقِيلَ يَا أَرْضِ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءِ أَقْلَعِي
 وَغِيضَ الْمَاءُ " . قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام الكسرة الضم
 في " قيل " و " غيظ " و " جيء " و " حيل " و " سيق " و " سيئ " و " سيئت " ،
 ووافقهم ابن ذكوان في " حيل " و " سيق " و " سيئ " و " سيئت " ،
 ووافقهم المدنيان في " سيئ " ، و " سيئت " فقط ،
 والباقيون بإخلاص الكسر .

النشر ٢ / ٢٠٨ ، والبدور الزاهرة ١٥٤ .

- (٦) الزم الآية ٦٩ قوله تعالى : " وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ " .
 (٧) سبأ الآية ٥٤ قوله تعالى : " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ " .
 (٨) هود الآية ٧٧ قوله تعالى : " وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئًا بِهِمْ " .
 (٩) الملك الآية ٢٧ قوله تعالى : " فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا " .
 (١٠) قائل هذا البيت مجهول .

"حُوكَّتْ عَلَى نَوَاسِينِ إِذَا تُحَاكُ" (۱)

ولهزمة الوصل أيضا من اختيار وانقيد حكم العين من كسر أو إشمام أو ضم فهي تابعة وقد ذكر الناظم رحمه الله ذلك في الخلاصة حيث قال فيها :

" واكسر أو اشم فالثلاثي أعلّ عينا وضمّ جاكبوع فاحتمل " (١)

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

وقلبت الياء واوا لسكونها بعد الضمة .

واستشهد بهذا البيت ابن يعيش في شرح الفصل ٧ / ٢٠ ، وابن هشام في أوضح المسالك ١٥٥ / ٢ ، والأشموني ٦٣ / ٢ ، وجمع الهوامع ٢٤٨ / ١ ، الدرر ٢٠٦ / ١ .

(١) وزاد ج :

وعالفا باع لما العين تلى في اختار وانقاد وشبه ينجلّى " .
 هناك بعض الأفعال وردت في اللغة على صورة المبنى للمجهول نحو
 عنى لخلاف بحاجتك ، وزهى على أصحابه ، وسلّ وجنّ ونجم ، وأغمى
 عليه ، وشده : تحير ، وفلج أصابعه ، وانتقع لونه ، وقلمما
 تنفك بعض هذه الأفعال عن صورة المبنى للمفعول مادامت في حالة
 اللزوم ، ولذا لك يأتي الوصف منها على وزن مفعول مثل مجنون وسلول
 ومزكوم ومحموم .

الكتاب ٦٧ / ٤ ، وشذ العرف ص ٣١ .

فصل فى فعل الأَمْسَر

أى فى (صيغة) ^(١) بنائه ، من أى فعل كان ، وذلك على قسمين :
مقيس ، وشاذ .

والمقيس على ثلاثة أضرب ، لأنه إما رباعى بزيادة همزة القطع كأكرم / ، ^{ظ ٦٤ ج}
أولاً ، وإذا لم يكن كذلك ، فلما أن يكون الحرف الذى يلى حرف المضارعة
متحركاً ، كيقوم ، ويدحرج ، ويتعلم ، أو ساكناً ، كيضرب وينطلق ويستخرج ،
أما الضرب الأول ، وهو ما ماضيه رباعى بزيادة همزة القطع فأشار إليه بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ج: فى صفة بنائه .

٤٧- "مَنْ أَفْعَلَ الْأَمْرَ أَفْعَلُ وَأَعَزُّ لِسَوَاهُ" كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَزَلَ

٤٨- "أَوَّلُهُ" الخ

أى صيغة الأمر من أفعل ، وهو كل رباعى بزيادة همزة القطع على وزن أفعل بهمزة قطع مع كسر عينه ، كقولك أكرم زيدا ، وأعلم عمرا ، وأدخل يدك^(١) ، وألق عصاك^(٢) ،

وأما الضرب الثانى : وهو ما ليس على وزن أفعل ، والحرف الذى يلى

حرف المضارعة منه متحرك ، فأشار إليه بقوله : "وَأَعَزُّ لِسَوَاهُ" ... الخ أى وأعز

الأمر / أى انسبه لسوى أفعل كصيغة المضارع المجزوم الذى اختزل أوله : أى ٥٩

قطع منه حرف المضارعة^(٣) ، (وهو)^(٤) بالخاء المعجمة والزاي ، والمعنى

أن صيغة الأمر منه كمضارعه المجزوم الذى حذف منه حرف المضارعة (كقولك)^(٥)

فى يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم : قم ، وبع ، وخف / ودحرج ، وتعلم ٤٩ ظ ب

كما (تقول : لم يقم ، ولم تبع ، ولم تخف)^(٦) ، وشملت عبارته (فى قوله :

وَأَعَزُّ لِسَوَاهُ)^(٧) ما الحرف الذى يلى حرف المضارعة منه ساكن ، وهو الضرب

الثالث لكنه أخرجه بقوله :

(١) النمل الآية ١٢ قوله تعالى : " وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوٍّ ، فى تسع آيات ... "

(٢) النمل الآية ١٠ قوله تعالى : " وَأَلْقِ عَصَاكَ . فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌ وَلِيٌّ مُدْبِرٌ " .

(٣) قيل : إنما حذف حرف المضارعة من أمر الحاضر لكثرة الاستعمال ولذلك آثروا تخفيفه ، ولأن الغرض من حرف المضارعة هو الدلالة على الخطاب وحضور المأمور وحاضر الحال يدلان على أن المأمور هو المخاطب ، ولأنه ثم ترك حرف المضارعة فى الأمر ربما التبس بالخبر . انظر شرح المفصلة لابن يعيش ٥٩ / ٧

(٤) فى ج : : وهى .

(٥) فى ب : : كقوله .

(٦) فى ج : : كما يقول : لم يقم ولم يبع ولم يخف .

(٧) انفراد به ج .

٤٨- "... وَبِهِمْزُ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا صَلِّ سَائِكًا كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلًا "

أى وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حرفه بهمز الوصل ، حال كون همزة الوصل منكسرا ^(١) ، إذا (ابتدأت به) ^(٢) كقولك فى يضرب ، وينطلق ، ويستخرج ، اضرب واستخرج ، وانطلق ، وانما جلبوا له همزة الوصل ليتوصل / به ^{٦٥٩} الى النطق ، إذ لا يمكن ابتداء النطق بساكن ، ولهذا تسقط همزة الوصل فى الدّج ، وشملت عبارته فى قوله منكسرا (ما) ^(٣) ثالثة مكسور ، كاضرب ، أو مفتوح ، كاذهب (واشرب) ^(٤) وانطلق واستخرج ، أو مضموم كاخرج وادع ، وهو كذلك (إلا فى ما ثلثه) ^(٥) مضموم ، كاخرج (فان) ^(٦) همزة الوصل (منه يكون إذا ابتدئ به مضموما) ^(٧) وقد أخرجه بقوله :

-
- (١) سيأتى فى التنبيه الثانى ص ٤٨٦ بالخلاف فى كسرة هذا الهمزة .
 - (٢) فى ج : إذا ابتدأت منه .
 - (٣) ساقطة من أ .
 - (٤) فى أ : واشهب ، تحريف .
 - (٥) فى ج : وأما ما ثلثه .
 - (٦) فى أ : فانه .
 - (٧) فى ب : تكون منه إذا ابتدئ به مضمومة .

٤٩- "وَالْهَمْزُ قَبْلَ لَزُومِ الضَّمِّ ضَمٌّ وَنَحْوُ
أَغْزَى بِكَسْرٍ (وَشَمِّ) الضَّمِّ قَدْ قَبْلًا"

أى همزة الوصل إذا كان (قبل ضَمَّةٍ ضَمَّةٌ) (٢) أصلية
لازمة [نحو " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ " (٣) " انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ " (٤)
" اخْرُجْ مِنْهَا " (٥) (وهذا) (٦) إذا (كان ثالث) (٧) الفعل
مضمومًا بضممة أصلية لازمة] (٨) كما مثلنا به فلو كان مضمومًا
فى الأصل لكن زالت الضمة لعلية . وصار مكسورًا بكسرة لازمة كما فى

- (١) فى بعض النسخ " شَمِّ " بميم مضمومة بد من واو عطف .
- (٢) ساقطة من ب ، وفى ج : إذا كان قبل همزة أصلية لازمة .
- (٣) النحل الآية ١٢٥ .
- (٤) الأعراف الآية ١٤٣ .
- (٥) الأعراف الآية ١٨ .
- (٦) فى أ : هذه .
- (٧) فى ج : ان كانت ثالثة .
- (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٩) ربما كسرت الهمزة قبل الضمة الأصلية : حكى ابن منى أن من العرب من يكسر الهمزة من اقتل واخرج ونحوهما على الأصل .

أَغْزَى وادعى يا هند، جاز في همزته وَجْهًا كَالْكَسْرِ كَمَا قد شملته عبارته أولاً، نظراً إلى الحال وهو كسر ثالثه وإشمام الضم الكسر دلالة على أن أصله الضم وقد أشار إلى ذلك بقوله :

”ونحو اغزى بكسر“ أى وقد قبل إشمام الكسر الضم في نحو اغزى يا هند وهو أمر المؤنثة مما ثالثه مضموم وهو معتل اللام ، وفهم من قوله : قَدْ قُبِلَا ” أَنَّ الكسر أفصح من الإشمام نظراً إلى الكسرة اللازمة وهو كذلك ^(٢)، وأصل اغزى اغزوى على وزن ادخلى فاستثقلت الكسرة على الواو ^(٣) فسكنت ثم نقلت حركتها إلى ما قبلها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو [ثم كسرت الزاى لضرورة كسر ما قبل ياء / المؤنثة (فاتبعت) كسرتها كسرة همزة الوصل ^(٥)] ^{ظ ٦٥ ج} فصار اغزى (فكسرة الزاى الذى هو ثالث الفعل عارضة ^(٦)) لأن أصلها الضم لكنها صارت لازمة لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة .

(١) عبارته في البيت ٤٨ حيث قال :

وبهمز الوصل منكسراً صل ساكنان كان بالمحذوف متصلاً
(٢) هذا رأى المؤلف في هذه المسألة ، وأما بدر الدين بن مالك فلم يذكر في شرحه في نحو اغزى وادعى يا هند إلا الضم الخالص أو اشمام الضمة بالكسر ، وابن عقيل في شرح التسهيل قد اقتصر على الضم فقط ورجح ابن هشام الضم على الكسر ، وذكر الأزهري في شرح التصريح رجحان الضم على غيره .

ينظر شرح بدر الدين ص ٢٦ ، والمساعد على التسهيل ٦١٤/٢ ،
والتكملة لأبى على ص ١٨٦ ، والمقتضب للمبرد ٩٠/٢ ، والتصريح على التوضيح ٣٦٥/٢ ، والأشمونى ٢٧٨/٤ .

(٣) زاد فج فحذفت الكسرة .

(٤) فى ج فاستتبعت ، وفى أ واشبعت .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) فى ب بكسر الزاى الذى هو ثالث بكسرة عارضة .

تنبيهات :

أحدها : لو كان ثالث الفعل مضموما / بضمة لازمة لكنها عارضة غير أصلية ^{٥٠٥} _ب عكس ما قبلها وجب كسرها همز الوصل نظرا الى الأصل ، ولم يجئ (فيه) ^(٢) الأشمام ولا الضم ^(٣) نظرا الى الحال ^(٤) ولهذا قيدته بقولي أصلية ، وقد يرد ذلك على إطلاقه فتقول : ^(٥) إذا ابتدأت بنحو قوله تعالى : " أَنْ امشَوْا ثُمَّ امشُوا صَفًّا " ^(٦) ^(٧) امشوا امشوا صفاً بكسر الهمزة وان كان ثالث الفعل في اللفظ مضموما لأن أصله امشوا امشوا على وزن اضربوا ، لكن استثقلت الضمة على حرف العلة وهو الياء فسكن [ثم نقلت حركته إلى ما قبله لضرورة ضم ما قبل واو الجمع] ^(٨) فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت حرف العلة وهو الياء ^(٩)

-
- (١) ذلك في نحو امشوا يا رجال .
 - (٢) ساقطة من ب .
 - (٣) في ج ولا الضم على قياس ما سبق .
 - (٤) في ج نظرا الى الأصل .
 - (٥) هو إطلاقه الضم في البيت ٩٤ حيث قال : والهمز قبل لزوم الضم ضمّ «
 - (٦) ص الآية ٦ قوله عز وجل : " وانطلق الملائمة أن امشوا . . . " .
 - (٧) طه الآية ٦٤ قوله تعالى : " فاجمعوا كيدكم ثم امشوا صفا . . . " .
 - (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ج .
 - (٩) زاد ج وضم ثالث الفعل لضرورة ضم ما قبل واو الجمع وضمته عارضة لكنها لازمة وانما لم تتبع ضمته ضم همز الوصل لأصالة الكسر في همزة الوصل ، همزة الوصل كما يدخل في الأفعال يدخل في الأسماء ولها بالنسبة الى حركتها مع النوعين سبع حالات :
 - الأولى : وجوب الضم وذلك في نحو انطلق واستخرج مبنيين للمفعول وفي أمر الثلاثي المضموم العين في الأصل نحو ادخل واكتب .
 - الثانية : رجحان الضم على الكسر وذلك فيما عرفت على عينه المضمومة في الأصل كسرة لازمة ، نحو اغزى وادعى يا هند .
 - الثالثة : رجحان الكسر على الضم وذلك في كلمة اسم .
 - الرابعة : جواز الضم والكسر والأشمام في نحو : اختير وانقيد .

ثانيها : لعل الناظم رحمه الله تعالى إنما أطلق قوله أولاً : «وبهمز الوصل

منكسراً» ليشير إلى أنها زیدت ساكنة ثم حركت حركة التقاء الساكنين وهو/الكسر، ٦٠٩

ولنما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة ولاستئصال الانتقال من كسرة إلى ضمة

(وهذا) هو مذهب الجمهور ^{(٢) (٣)} ، وعند سيبويه ^(٤) أنها زیدت متحركة

ابتداءً بما حركت به من كسرة أو ضمة ^(٥) ، وهو ظاهر عبارة الناظم .

الخامسة : وجوب الفتح وذلك في المبدوء بها ال التعريف .

السادسة : رجحان الفتح على الكسر في نحو أيمن وأيم .

السابعة : وجوب الكسر وذلك في غير ما تقدم من الحالات ، وهو الأصل

فيها " إله يتصرف الأشمونى على حاشية الصبان ٢٧٨/٤ .

(١) في أ هذه .

(٢) القول بأن همزة الوصل زیدت ساكنة ، هو قول بعض الكوفيين ، أما

البصريون ، فمذهبهم أن همزة الوصل زیدت متحركة بكسرة ، وهو مذهب

سيبويه . انظر الانصاف ٧٣٧/٢ ، وشرح الشافية ١٦١/٢ .

(٣) زاد أ بعد كلمة الجمهور : غير سيبويه .

(٤) (سيبويه . . . - ١٨٠ هـ) .

هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه رأس البصريين ، وأما مهم ، أخذ

النحو عن الخليل وعن يونس ، وأخذ اللغة عن أبي الخطاب الأخفش

الكبير ، وأخذ عنه أبو الحسن الأخفش وقطرب محمد بن مستنير وتوفى

سنة ١٨٠ هـ وقيل ١٨٨ هـ ، وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في : أخبار

النحويين البصريين ص ٤٨ ، وانباه الرواه ٣٤٦/٢ ، وبغية الوعاة ٢٢٩/٢ ،

وطبقات النحويين واللغويين ص ٦٦ ، ونزهة الألباء ص ٦٠ ، ومراتب

النحويين ص ١٠٦ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ٦٠٢/١ ، وكتاب

سيبويه ٣/١ ، وما بعدها .

(٥) قال سيبويه الكتاب ١٤٦/٤ واعلم أن الألف الموصولة فيمط ذكرنا في

الابتداء مكسورة أبداً ، إلا أن يكون الحرف الثالث مضموماً ، فتضمها

وذلك نحو قولك : اقتلوا ستمضعف ، وينظر المقتضب ٨١/١ ، والتكملة

لأبي على ص ١٨٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٨/٧ .

ثالثها : ([وجه المناسبة في كسر همزة الوصل فيما ثالثه مكسور وضمها فيما ثالثه مضموم ظاهر])^(١) ، وانما لم يفتحوا همزة الوصل فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها بهمزة المضارع البدو بهمزة المتكلم ، فلو قلت : اذهب يا زيد . بفتح الهمزة لالتبس بقولك : أنا أذهب .

رابعها : لا يخفى أن مضارع أفعل (وهو الرباعي)^(٢) بزيادة همزة القطع يكون (ما يلي)^(٣) حرف المضارعة منه ساكنا فهو داخل في عموم قولهم : ويهمل الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا " لكنه "^(٤) قد أفرد ، وانما لم يوصل عند بناء صيغته الأمر منه بهمزة وصل لأننا قد نبهنا على أن أصل يكرم يؤكرم كيد حرج فالساكن ثالثه لا ثانيه وانما حذف ثانيه لما سبق من استئصال اجتماع همزتين في قولك أنا أكرمك فلما كان أصل ثانيه التحريك كثناني يد حرج لم يحتج عند بناء الأمر منه الى استجلاب همزة وصل بل ردوا اليه عند بناء الأمر ثانيه المحذوف منه في المضارع وهو / همزة القطع الزائدة هذا كله حكم صيغة الأمر / المقيسة .

ظ ٥٠
ب
ظ ٦٠
١

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) في أ مائل ، تحريف .

(٤) في أ بعد كلمة متصلا : لكنه قد أول ومع ذلك فلم يوصل عند بناء صيغة الأمر منه بهمزة الوصل ، لكنه لا يرد عليه لافراده اياه بالذكر ، وانما لم يصل بوصل همزة وصل لأننا قد نبهنا . . . وأثبت ما في ج لاضطراب ما جاء في أ .

وأما القسم الثانى وهو الشاذ

فهو ثلاثة أفعال فقط: خذ وكل ومر، وقد أشار إليها بقوله :
 ٥٠- "وَشَدَّ بِالْحَذْفِ مَرْوُ خَذَ وَكَلَّ وَفَشَا وَأَمْرٌ وَمُسْتَنْدٌ رَتَمِيمٌ خَذَ وَكَلَّ"

أى وإنما شذت عن قياس نظائرها من حيث إن ثانى مضارعها ساكن
 ولم يتصلوا إليها بهمزة وصل بل حذفوا ثانيها الساكن أيضا ، فقالوا فى الأمر
 من يأخذ ويأمر ويأكل التى هى على وزن يدخل ويخرج : خذ ومر وكل ،
 تخفيفا لكثرة استعمالهم لهذه الكلمات ([مع استثقال / اجتماع الهمزتين] ^(١))
 وكان قياسها أو مر أوخذ أوكل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة هى فاء الكلمة ^(٢) ؛
 لأنها على وزن يدخل ويخرج وصيغة الأمر منها ادخل واخرج ، [وكذلك
 تقول فى الأمر فيما فاءه همزة كأثر الحديث يأثره وأجره على عمله أوثر وأوثر
 على القياس] ^(٣) وهذا إذا لم يستعمل "مر" مع حرف العطف ، فان استعمل
 معه جاز فيه الوجهان ، الحذف فتقول : ومربكذا أو التتميم على الأصل ،
 نحو "وأمر أهلك بالصلاة" ^(٤) ، مثل : وادخل واخرج والى ذلك أشار بقوله (وفشا
 وأمر) أى فشا تتميم كلمة "مر" مع حرف العطف ، ومع كونه فاشيا ، فالحذف

(١) ما بين المعقوفين ساقط من أ ، ومن ب .

(٢) قال ابن عصفور : " والأصل : أوخذ وأوكل و أوامر ، لأنها من
 الأخذ والأكل والأمر ، فلما حذفت الهمزة استغنى عن همزة الوصل
 لزوال الهمزة الساكنة .

المتع فى التصريف ٢ / ٢١٩ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) طه الآية ١٣٢ قوله تعالى : " وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها . . . " .

أكثر منه^(١).

وأما خذ / وكل فلم يستعملوهما مع العطف ودونه تأمين الآتى النذر^(٢) ، $\frac{٦١}{٢}$

وهو معنى قوله : (ومستندر تتميم خذ وكلا) أى أن تتميمها بهمزة وصل مضمومة على قياس نظائرها نادرة والألف فى قوله : " وكلا " بدل من نون التأكيد الخفيفة .

تتميمات :

(١) (الأولى)^(٣) أعلم أن كون الكلمة وردت عن العرب شاذة عن القياس (لا ينافى)^(٤)

فصاحتها كما فى حَسِبَ يَحْسِبُ وأكرم يُكْرِمُ ، وَمُرَّ وَخَذَ وَكَلَّ ، لأن العرّاد بالشاذ^(٥)

(١) قال الرضى : إذا وقع وأمر فى الدرج نحو " وأمر " فأمر " وقلت لك " وأمر "

فلن إبقاء الهمزة فيه أكثر من الحذف ، لأن علة الحذف اجتماع الهمزتين ولا تجتمعان فى الدرج . شرح الشافية للرضى : ٥٠ / ٣ ، ومجموعة الشافية ٢٥٨ / ١ ، والدّر المنقود فى شرح المقصود ص ٢٥٥ .

(٢) ربما جاء به بعض العرب على القياس فقالوا أوكل وأخذ وأمر - انظر الكتاب ٢١٩ / ٤ ، وشرح بدرا الدين على اللامية ص ٢٧ .

(٣) فى ج أجدها .

(٤) فى ب لا تنافى .

(٥) الشذوذ والاطراد فى اللغة على أربعة أنواع :

الأول : المطرد فى القياس وفى الاستعمال جميعا وهو الغاية المطلوبة

الثانى : المطرد فى القياس شاذ فى الاستعمال ، نحو الفعل الماضى

من يذرو يدع ومكان مَبْلٌ وأخذ ، وأكل ، هذا هو القياس ،

والأكثر فى السماع هو : خذ ، وأقبل المكان فهو باقل .

الثالث : المطرد فى الاستعمال (شاذ فى القياس ومنه : خذ ، ومر ،

وكل . واستحوذ عليه ونيلت المرأة .

الرابع : الشاذ فى القياس وفى الاستعمال جميعا نحو " اليجدع "

و " اليتقصع " ، ونحو ثوب مصوون .

ما جاء على خلاف القياس ، وبالفصح ما كثر استعمالهم (له) (١)

وأما النادر فهو ما يقل وجوده في كلامهم ، سواء خالف القياس (أو وافقه) (٢)

والضعيف ما في ثبوته (عنهم) (٣) نزاع بين علماء العربية ، وقد يرشد إلى ما

ذكرناه مغايرة الناظم رحمه الله في العبارة بقوله : وشذّ وفشا ومستندرفان

الحذف لما كان في هذه الثلاثة / الأفعال مخالفا للقياس كان شاذّا لكنه مع

شذوذّه أفصح من التتميم ، فلهذا قال وشذّ بالحذف مروخذ وكـ .

(ولما كان تتميم مر مع حرف العطف كثيرا مستعملا ، لكن الحذف أكثر منه ،

قال : وفشا وأمر^(٤)) ، ولما كان تتميم خذ وكل قليل الوجود في استعمالهم

قال : ومستندر تتميم خذ وكلا .

الثانية ، ما ذكره الناظم ، رحمه الله تعالى ، في هذا الفصل هو الأمر ^{٥١}ب

بالصيغة و / (وهى) تختص بالمخاطب ، فان أريد أمر الغائب أدخل ^(٥)ط ٦١

على الفعل المضارع لام الأمر مع بقاء حرف المضارعة ، وصار (حينئذ) ^(٦)معربا

بالجزم ، ولم يأت فيه شيء مما سبق في هذا الفصل من حذف حرف المضارعة ،

ولا زيادة همزة الوصل ، ولا شذوذ في مروخذ وكل ، وذلك نحو ليضرب ، ليكرم ،

ليقم ، لينطلق ، ليستخرج ، ليأخذ ، ليأمر ، ليأكل ،

(١) ساقطة من أ .

(٢) في ج أم .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) في ب وهو .

(٦) ساقطة من ب .

الثالثة :

الأمر بالصيغة مبنى على الراجح وهو مذهب البصريين ، إلا أنه أجري في بناءه مجرى المضارع المجزوم . ومذهب الكوفيين أنه معرف بالجزم واستدلوا باعطائه حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة في الصحيح وحذف الآخر في المعتل وحذف النون التي هي علامة الرفع في الأمثلة الخمسة كأفعلا وافعلوا وافعلى ، وعندهم أن الجازم له ^(١) الأم ^(٢) المقدرة ^(٣) ، ورده البصريون بأن إضمار الجازم ضعيف لإضمار الجار ، وبأن الأصل في الفعل البناء والأمر لم يشبه الاسم كما أشبهه المضارع فيعرب ، وإنما حذفت منه الحركة ونون الرفع لأنها علامات إعراب وهو غير معرب . ^(٣)

(١) استظهر ابن هشام مذهب أهل الكوفة بقوله في المغنى ص ٣٠٠: "وبقولهم أقول ، لأن الأمر معنى من حقه أن يؤدي بالحرف ولأنه أخو النهى ولم يدل عليه إلا بالحرف ، ولأن الفعل إنما وضع لتقييد الحـ حدث بالزمان ، وكونه أمرا أو خبرا خارج عن مقصوده ، ولأنهم قد نطقوا بذلك الأصل كقوله : " لتقم أنت يا من خير قریش " وكقراءة جماعة " فبذلك فلتفرحوا " الآية ٥٨ يونس . وفي الحديث : لتأخذوا مضافكم " ولذلك تقول : اغز واخش وارم واضربا واضربوا واضربى كما تقول فى الجزم ، ولأن البناء لم يعهد كونه بالحذف . . . " .

(٢) فى ج و ب مقدرة .

(٣) ينظر: الانصاف المسألة الثانية والسبعون ٥٢٤/٢ ، ومسائل خلافية

فى النحو للعكرى ص ١١٤ ، والكتاب ١٥٩/٤ ، والخصائص ٨٣/٣ ،

مجالس تعلقب ٤٥٦ ، واعراب ثلاثين سورة ٢٣٢ ، ومشكل اعراب القرآن

لعلى بن أبى طالب ٧٠/١ .

[* باب أبنية أسماء^(١) الفاعلين والمفعولين *]
=====

ظ ٦٧ و ٦٢
ح

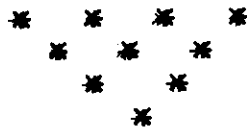
/ ضابط الباب أن الأبنية فيه على ضربين / قياسى وسماعى ، والقياسى إما

أن يصاغ من الثلاثى أو من أكثر منه ، وللثلاثى إما مفتوح العين [لازما ومتعد يسسا

أو مكسورها كذلك ، أو مضمومها لازما فقط ،

أما فعل المفتوح لازما ومتعديا ، وفعل المكسور متعديا فقط فأشار الناظم رحمه الله

تعالى إلى بناء اسم الظاعل منه بقوله : (٢)



(١) يشمل أسماء الفاعلين الصفة المشبهة .

(٢) ملبين المعقوفين خالفت عبارة ح عنها فى أ وب ، ففى ح : أو مكسورها أو

مضمومها ، وكل من المكسور والمفتوح إما لازم أو متعد ، فاللثلاثى خمسة

أقسام لكن المعدى من فعل المفتوح والمكسور وكذلك اللازم من فعل المفتوح

يتحد ببناء اسم الظاعل منه فيصير للثلاثى ثلاثة أقسام ، أما القسم الأول وهو

اسم الظاعل من فعل المفتوح لازما ومتعديا وفعل المكسور متعديا فقسط

فأشار الناظم رحمه الله تعالى إلى بناء اسم الظاعل منه بقوله :

٥١- " كُونِ فاعِلِ اسْمٍ فاعِلٍ جِعَلًا مِنَ الثَّلَاثِ ^{الزعر} / ما وزنه فعلاً . "

أى يصاغ اسم الفاعل ^(١) من الفعل الثلاثى الذى ليس وزنه على فَعْلٍ بالضم بل على فَعَلَ بالفتح أو فَعِلَ بالكسر . كفاعلٍ أى على وزن فاعل ، نحو ذهب فهو ذاهب ، وضربه فهو ضارب ، ونحو شربه فهو شارب ، وعلفه فهو عالم ، وكثرة الأمثلة تعرف ما سبق من أمثلة (الفعل) ^(٢) الثلاثى ، وقد سبق ^(٣) بأنواعه : صحيحاً ومعتلاً وضعفاً ، فراجع وشملت عبارته فَعَلَ بالكسر اللازم ، لكنه أخرجه بقوله / (بعد) ^(٤) : وصيغ من لازم موازن ^{ظ ٥} ^ب فَعَلًا بوزنه ، (وأما القسم الثانى) ^(٥) وهو ما بناؤه على فَعْلٍ بالضم ^(٦) فأشار إليه بقوله :

(١) لم يعرف الشارح اسم الفاعل .

عرفه ابن الحاجب فى الكافية فقال : " اسم الفاعل ما اشتق من فعلٍ لمن قام به بمعنى الحدث " . وعرفه ابن مالك فى التسهيل بقوله : " اسم الفاعل هو الصفة المعلقة على فاعل جارية فى التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناها أو معنى الماضى " شرح الكافية للرضى ١٩٨/٢ ، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ١٣٦ ، وينظر شرح الأشموني على الصبان ٢٩٢/٢ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) الباب الأول بكامله .

(٥) فى ب فيما بعد .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) ساقطة من ح .

* [الصفة المشبهة]

٥٢ "ومنه صيغ كسهل والظريف وقد يكون أفعَل أو فعلاً أو فعلاً" لا

٥٣ "وكالفرات وعفر والحصور وغسر عاقر جنب وشبه شمس" لا

أى يصاغ اسم^(١) الفاعل من فعل بالضم المذكور فى آخر البيت قبله : على وزن

قياسيين وهذا فعل بفتح الظاء وسكون العين ، وفعل "نحو سهل الأمر فهو سهل" ،

صعب فهو صعب / ونحو ظرف (الرجل)^(٢) فهو ظريف ، وشرف فهو شريف ، وهذان

الوزنان هما الغالب فى اسم الفاعل من فعل المضموم ، قال المصنف ، رحمه الله ، فى شرح^(٣)

التسهيل : ومن استعمل القياس فيها لعدم السماع فهو صيب وإلى^(٤) غيرهما

أشار بقوله : وقد يكون أفعَل أو فعلاً الخ .

(١) المراد باسم الفاعل هنا هو المعنى اللغوى الذى يشمل اسم الفاعل والصفة

المشبهة باسم الفاعل وقيل فى تعريف الصفة المشبهة : ما اشتق من فعل لازم

لن قام به على معنى الثبوت ، وقيل هى وصف مشتق من المصدر أو الفعل اللازم

انصفت به ذات اتصالاً ثابتاً فى الماضى والحاضر " ينظر شرح الكافية ٢ / ٢٠٥ ،

ومعجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب . لمجدى وهبه ص ٢٢٥ . وحاشية

ابن حمدون على الصغير ص ٤٤ .

(٢) انفراد به ب .

(٣) شرح التسهيل المخطوطة ظ / ٢٠٨ .

(٤) ساقطة من ب .

أى فان فعلاً وفِعْلاً هما الغالب فيه ، وقد يكون اسم الفاعل ^(١) منه على أفعل / ^{ظ ٢٢}
نحو حَقَّقَ فهو أحقق ، وَخَرَّقَ بالخاء المعجمة فهو أخرق ، وَالْخَرَّقُ بالضم الحقق وزناً
ومعنى ، وكذا وَطَفَ فهو أطف ، أى طويل شعر العينين وَشَنَعَ لونه أى قبح فهو أشنع ،
وعلى فَعَالٍ بفتح الظاء ، نحو جَبَّ (الرجل) ^(٢) فهو جَبَّانٌ ، [أى هيب وحَصَنَتِ المرأة أى
عَفَّتْ فهي حَصَانٌ] ^(٣) وَحَرَّمَ الشئ فهو حَرَامٌ ، وعلى فَعَلٍ ، محرّكاً نحو حَسَنَ وجهه فهو
حَسَنٌ ، وَطَلَّ الرجل فهو بَطَلٌ : أى شجاع تبطل عنده الدماء ، وعلى فَعَالٍ بضم الفاء
نحو فَرَّتِ الماءُ أى عذب (فهو فَرَاتٌ) ^(٤) ، وَزَعَقَ فهو زَعَاقٌ أى : مرءٍ وشَجَّعَ الرجل فهو
شَجَّاعٌ ، وعلى فِعْلٍ بكسر الظاء ، نحو عَفَّرَ الرجل ، بالعين المهملة والظاء ، فهو عَفْرٌ وعَفْرِست
أيضاً أى زودها ، وَمَكَّرَ وشَجَّاعَةٌ ، وَدَعَّ فهو يَدْعُ أى غاية فيما ينعت به من علم أو شجاعسة
أو غيرهما ، وطفّل كفه فهو طِفْلٌ ، أى : رخص ناعم [وَحَرَّمَ الشئ فهو حَرْمٌ كحرام ، وهبط قرئ
" وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَّةٍ " ^(٥) وَحَرَّمَ ^(٦)] وعلى فَعُولٍ بفتح الظاء ، نحو حَصَرَ الرجل بالمهملات فهو
حَصُورٌ : لا شهوة له بالنسبة ^(٧) .

(١) الضمير فى قوله : منه عائد الى فعل المضموم .

(٢) ساقطة من أ -

(٣) ما بين المعقوفين انفرد به ب .

(٤) فى ح فهو ماء فَرَات .

(٥) الانبياء الآية ٩٥ ، قرأ حمزة والكسائى وأبو بكر " حرم " بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف ، وقرأ الباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها ، النشر ٢ / ٣٢٤ ، والبسدر الزاهرة ص ٢١٢ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر .

(٧) زاد ب بعد كلمة النساء : وحصرت الناقة : (إذا صاق مجرم لينها .

والحضور أيضا البخيل السئ الخلق، وعلى فَعَلَ بضم القاء وسكون العين نحو غَمَسِرَ / ^{ظ ٢٨}
الرجل بالغين المعجزة والراء فهو غَمَرٌ : وهو الجاهل الذي لم يجرب الأمور، وصلَّبَ
الشيء فهو صَلْبٌ وعلى / فاعل نحو عَقَرَتِ ^(١) المرأة (بالقاف) ^(٢) فهي عَاقِرٌ ^(٣) إذا جاوزت ^{٥٢٩}
سن الحمل وفَجَّرَ الرجل فهو فَاجِرٌ وفَرَسٌ فهو قَارِسٌ، أى : حاذق بركوب الخيل، وفَعُشَشَ
فهو ظَحشٌ وودَّعَ فهو وادِعٌ، أى : ساكنٌ ووسَّعَ فهو واسعٌ، وسَلَّ فهو باسلٌ : شجساع
لا يفلت قرنه، وحَزَمَ بالزاي فهو حازم محتاط فى الأمور وصَرَّم السيف (فهو) ^(٤) صارم، أى :
قاطع وفَحَمَ الشعر فهو ظاحم، أى : أسود وفَرَّه فهو قَارِهٌ ^(٥) أى : حاذق / ونَبَّهَ قدره
فهو نابِهٌ أى : ذو شهرة، وعلى فَعَلَ بضم القاء والعين معا نحو جَنَّبَ الرجل فهو

(١) وفي لغة ثانية من باب ضرب .

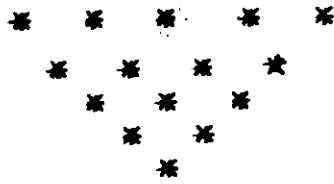
(٢) زيادة فى ح .

(٣) قال أبو الفتح ابن جنى فى الخصائص ٢/ ٣٧٥، و ٣٨١ : " وما عدوه شاذاً
ما ذكره من فَعَلَ فهو فاعل نحو طَهَّرَ فهو طاهر، وشَعَرَ فهو شاعر، وحَمَضَ فهو
حامض وعَقَرَتِ المرأة فهي عاقرة، وأعلم أن أكثر ذلك وعامة إنما هو لغات تداخلت
فتركبت، وذلك أنه يقال : خَثَرَ وخَثَرَ وحَمَضَ وحَمَضَ وشَعَرَ وشَعَرَ وطَهَّرَ وطَهَّرَ
فجاء شاعر وحامض وخاثر وطاهر وعاقرة من حَمَضَ وشَعَرَ وخَثَرَ وطَهَّرَ وعَقَرَتْ ثم استغنى
بفاعل عن فاعيل، وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم، يدل على ذلك تكسيرهم
لـ شاعر " : شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع فاعيل وكسرت تكسييره، ليكون
ذلك أمارة ودليلا على إرادته وأنه مُغْنِيٌّ عنه ويدل ههنا " .

(٤) ساقطة من ح .

(٥) فى المزهرة ٢/ ٨١ : لم يأت فَعَلَ فهو فاعيل إلا حرفان : فره فهو قارِه وعَقَرَتِ
المرأة فهي عاقرة، فلما طهر فهو طاهر وحَمَضَ فهو حامض ومثل فهو ماثل فبخلاف
لأنه يقال : حَمَضَ أيضا وطَهَّرَ ومثل .

جَنْبًا^(١) وعلى فَعَلٍ بفتح الظاء وكسر العين وهو المراد بقوله : "وَشِبْهِ ثَلَاثًا نَحْوَ خَشْنٍ
 [المكان فهو خَشْنٌ]"^(٢) وَفُطِنَ الرجل فهو فُطِنٌ وَهَجَّ وجهه فهو بهِجٌّ أى : حسن
 وَهَجَّ بالجيم فهو سَمِجٌّ أى قبيح وَدَغَّ بالغين المعجمة فهو بَدِغٌ أى : سمين ناعم،
 وليس مراده ثلثا نفسه من جملة أبنية فعل المضموم، لأنه من أبنية فعل المكسور السلازم
 (وهو القسم الثالث)^(٣) وقد أشار إلى أبنية أسماء الفاعلين منه بقوله : ————— :



-
- (١) جنب يطلق على الذكر والأنثى والمفرد والتثنية والجمع، وربما أتى مطابقا للموصوف
 على قلة، فيقال : أَجْنَابٌ وَجُنُبٌ ونساء جنبات الصباح ١١١/١ .
 - (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٣) ساقطة من ب . القسم الأول هو اسم الفاعل من فعل المفتوح مطلقا ومن فَعَسَلَ
 المكسور المعدى فقط، والقسم الثاني هو اسم الفاعل من فَعَلَ المضموم .

٥٤- "وَصَيِّغُ مِنْ لَازِمٍ مُوَانٍ فَعِلًا يُوَزَنُ كَشَجٍ وَشَبِّهِ عَجِبًا" "

٥٥- "وَالشَّارِ وَالْأَشْنِبِ الْجَذْلَانِ"

أى ويصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الموان فَعِلَ بكسر العين على فعله نحو
هَجَى فهو شَجٌ وهذا من معتل اللام وعجل فهو عَجَلٌ وهذا من صحيحها ، وكذا شَشِرَ
المكان بشين معجمة (وزاى) ^(١) يَشَارُ (شثوذة) : ^(٢) إذا خشن بكثرة الحجارة فيه فهو
شَارٌ/ بهمزة ساكنة مخففة من "فَعِلَ" المكسور ^(٣) ويكون أيضا على أفعل كـ "سود فهو
أسود" "وعور فهو أعور وشنب ثفره فهو أشنب (والشنب) ^(٤) : دقة فى أطراف
الأسنان ، وعلى فَعْلَان بفتح الفاء وسكون العين نحو (شبع فهو ^(٥) شعبان) وجسذال
بالجيم والذال المعجمة فهو جَذْلَان بمعنى فرج ، وهذه الأبنية الثلاثة هى الغالب فيه
والى قلة غيرها ————— أشــار بقولــة .

(١) فى ب واى ، تعريف .

(٢) زيادة فى ب .

(٣) ويأتى اسم الفاعل منه أيضا على فعل بضم العين نحو نَدَسَ فهو نَدَسٌ وحَذَرَ فهو
حَذَرٌ وعجل فهو عَجَلٌ بفتح الفاء وضم العين فيها

انظر شرح بدر الدين على اللامية ص ٢٩ ، وشرح الشافية للرضى ١/١٤٣ .

(٤) فى ب والشنبه .

فى القاموس " شنب " ١/٩٢ : الشنب محركة : ماء ودقة ورد وعدومة فى الاسنان
أو نقط بيض فيها أو حدة الأنياب كالغرب تراها كالمنشار وشنب ك فرج فهو
شانب وشنيب وأشنب وهى شنباء وشباب عن سيويه .

(٥) فى أ و ح شجع بالجيم فهو شجعان .

٥٥- ثَمَّ قَدْ يَأْتِي كَلَانٌ وَشِبْهُ وَاحِدِ الْبُخْلَى ...

٥٦- حَمْلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةٍ ..

أى وقد يأتى اسم الظاعل منه على (وزن) ^(١) فاعل وفعيل (وهما المراد) ^(٢) بظان

وواحد البخلاء أى بخيل حملا على اسم الظاعل ^(٣) من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول

عليه / من مشابهة فى المعنى / أو مضادة والمراد بغيره : إما فَعَلَ المضموم (أو فَعَلَ

المفتوح) ^(٤) مثال المحمول من فعل المكسور اللازم على فَعَلَ المفتوح (قولهم) ^(٥) فنى

فهو فان أتوا باسم الظاعل منه على فاعل وقد سبق ^(٦) أنه قياس فَعَلَ المفتوح ،

" وفَعَلَ " المكسور المعدى ، حملوه على ذهب فهو ذاهب لما فى الفناء ^(٧) من معنى

الذَّهَاب ، وكذا رَضِيَ فهو راض ، حملوه على شكر فهو شاكر ، لما فى (الرضا) ^(٨) مسن

(١) زيادة فى ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) قال ابن مالك رحمه الله : " قد يعبر عن معنى فعيل وغيره بفاعل مع إرادة غير الاستقبال كقول الشاعر :

" بمنزلة أُمِّ اللّيثيم فسا من بها وكرام الناس بادشحوهم "

شرح عمدة الحافظ ص ٢٠٤ .

(٤) فى ب أو فعل المكسور ، وهو سهو .

(٥) فى ح من قولهم .

(٦) ينظر صفحة ٣٦٠ .

(٧) فى أ لما فى معنى الفناء .

(٨) فى أ لما فى معنى الرضى من معنى الشكر .

معنى الشكر وكذا رغب فهو راغب، ورهب فهو راهب، ولعب بالمهنة فهو لاعب، ونصب :

أى تعب فهو ناصب، وحنث فى يمينه فهو حانث، وعيث به فهو عايب : أى لعب، ولبث

فهو لا يث : أى مكث، ولبث فهو لاهث : أى عطش، ورجح فى تجارته فهو را بهج،

(وصعد فى السلم) ^(١) فهو صاعد، وظفر به فهو ظافر، وظط (فى الحساب) ^(٢) فهو

ظالط، وطمع فى الشئ / فهو طامع، (وقنع) ^(٣) فهو قانع .

ومثال المحمول منه على فَعَلَ المضموم قولهم : بَخِلَ فهو بخيل، وأتوا باسم الفاعل منه

على فعيل، وقد سبق ^(٤) أن فَعْلًا وَفَعِيلًا قياس اسم الفاعل من فَعَلَ المضموم (كسَهَلِ

وظَرِفِ) ^(٥) حملوا على كَرُمَ فهو كريم، ولط بين الكرم والبخل من التضاد، وعلى لَوَمَ فهو

لثيم، ولما بين اللوم والبخل من القرب فى المعنى، وكذا قولهم : مرض فهو مريض، وسقم ^(٦)

. فهو سقيم، (حملوها) ^(٧) على ضعف فهو ضعيف، لأن الضعف من لوازم المرض والسقم،

وكذا نضج اللحم فهو نضيج، وجهد (عليه) ^(٨) عيشه فهو جهيد،

(١) فى حـ وصعد فى السماء .

(٢) فى حـ فى حسابه .

(٣) فى حـ وقنع به .

(٤) ينظر صفحة ٤٩٤ .

(٥) فى أ و ح كسهل وظرف .

(٦) فيه لفظ ثانىة سقم بضم العين ويمكن أن يكون سقيم اسم فاعل للمضموم العيين

انظر الصباح " سقم " ٢٨٠ / ١ .

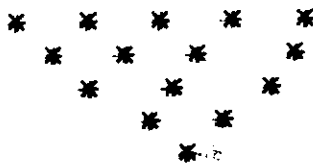
(٧) فى أ حملوها .

(٨) شاقطة من أ .

أى ضيق وسعد فهو سعيد ، وكبر الرجل أى أسن فهو كبير ، ثم أن الناظم رحمه الله

استطرد نظير ذلك (فى الحمل) ^(١) (لنسبة) ^(٢) وإن لم يكن من أبنية فعل العكس

فقال : _____



(١) فى أ فى المعل . تحريك

(٢) ساقطة من أ .

٥٦- ... كَخَفِيفٍ طَيِّبٍ أَشْيَبَ فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَسَلَا ***

أى كما قالوا أيضا فى صوغ اسم / الفاعل من فَعَلَ المفتوح المضعف: خف يخف (١) ٦٤٩

فہو خفیف ، وما عینہ یا شاب یشیب فہو اشیب ، وطاب یطیب فہو طیب ، فجاءوا بہ

على هذه الأبنية مع أن قياس اسم الفاعل منه على فاعل كما سبق ^(٢)، لكنهم حملوا خفيضا

على ثقل فهو ثقیل الذی / هو اسم الفاعل من فعل المضوم وحملوا أشیب (بالمتشابهة) ٥٣٩

تحت) ^(٣) على اسم الفاعل من فَعَلَ المكسور كما سبق (في شَبَّ) ^(٥) شَفَرَهُ ، بالنون ،

فَهُوَ أَشْنَبُ، وَعَوْرٌ فَهُوَ أَعْوَرٌ، وَحَمَلُوا طَيِّبًا عَلَى خُبْتُ فَهُوَ خَبِيثٌ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ فَعَبَسَ

الْمُضْموم، لَأَن فِعِيلًا وَفِعِيلًا أَخوان، ولما سبق ^(٦) أَن فَعَلَ بِالضَّم لم يَأْت يَأْتِي الْعَيْسَن

ولا مضعفاً، وأن "فعل" المفتوح ينوب عنه فيها .

/ ثم إن ما سبق من التفصيل ومن كون اسم الظاعل من الثلاثي على هذه الأبنية المختلفة، ^{٧٠} —

(قياساً في فعل المفتوح) ^(٧) وفعل المكسور المعدى على فاعل ، وفي فَعَلَ المضوم على

فَعِلْ وفعيل ، وفي اللازم من " فَعِلْ " المكسور على فَعِلْ بوزنه كشج وعجل ،

- (١) ساقطة من ١ .
- (٢) ينظر صفحة ٤٩٣ .
- (٣) زيادة في ب .
- (٤) ينظر صفحة ٤٩٨ .
- (٥) في ب ثشب . تصحيف .
- (٦) ينظر صفحة ٢١٨ .
- (٧) في ١ قياسا على فعل المفتوح .

وَأَفْعَلَّ وَفَعَّلَانِ ، وسطا في " فَعَلَ " المفتوح على فِعِيلٍ ، كخَفِيفٍ ، وَأَفْعَلَّ ، كَأَشْنَبَ ،

وَفِعِيلٍ : كطِيبٍ وفي فَعَلَ بالضم على أَفْعَلَ كَأَحْمَقَ أو فَعَالٍ بالفتح : كجَبَانَ ، أو

فَعَالٍ بالضم : كالغَرَاتِ ، أو فَعَلٍ محركا : كالوجه الحسن أو فَعِلٍ بالكسر : كعِفْرِ ، أو

فَعُولٍ : كالصورة ، أو فُعُولٍ : كغُفْرِ ، أو فَاعِلٍ : كعَاقِرٍ ، أو فُعُولٍ بضم الـ"فـ" والعين :

كجُنُبٍ أو فَعِلٍ : كالمكان الخَشِينِ وفي فَعَلَ بالكسر اللزوم على فَاعِلٍ : ككَافٍ ، وفَعِيلٍ :

كخَيْلٍ ، كل ذلك إنما هو إذا قصد قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت ، فسمان

قصد بصيغته اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد ، وهو (تضمنه) ^(١) معنى فعله

عند مباشرته له جَازِمًا ، من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل ، من غير فرق بين

(فعل) ^(٢) المفتوح / والمكسور والمضموم ، ولا لازم ولا معدى وإلى هذا أشار بقوله : ^{ظ ١٤}

(١) في حـ تضمينه .

(٢) ساقطة من ب .

٥٧- "وَفَاعِلٌ صَالِحٌ فِي الْكَلِّ إِنْ قَصِدَ الْحَدُوثُ" نحو غدا إذا جازل جـذلا

أى ويصلح صوغ اسم الفاعل من كل فعل ثلاثى مطلقا وعلى وزن فاعل ان قصد به

الدلالة على الحدث ^(١) كقولك هذا غدا جازل جذلا أى قارج فرحا فقله : ذا

إشارة ، محله الرفع بالابتداء ، و جازل خبره ، وجذلا مصدر وغدا ظرف زمان ، وإنما قيّد

به للدلالة على الزمان الذى هو أحد مدلولى الفعل ، والمدلول / الثانى الحدث

المدلول عليه بالمصدر ، وقد صاغ اسم الفاعل من فَعَلَ العكسور اللازم على فاعل ، وقياسه

فعل كشج وعجل ، وأفعل وفعلان : كآشنب / بالنون والجدلان .

(١) قال ابن مالك رحمه الله : الأصل فى اسم الفاعل إذا كان فعله ثلاثيا أن يكون

على زنة فاعل ، ولذلك أجيز ضوعه على فاعل مطلقا إذا قصد به الاستقبال .

قال الفراء : العرب تقول لمن لم يمت أنك مائت عن قليل ولا يقولون لمن قصد

مات : هذا مائت وإنما يقال فى الاستقبال وكذا يقال : هو سيد قومه فـإذا

أخبرت أنه سيسودهم قلت : هو سائد قومه عن قليل

انظر شرح عمدة الحافظ ص ٧٠٣ ، وخاتمة المصباح ص ٦٩٠ .

(١) (٢)

(ومثله قول الشاعر)

[(وَمَا أَنَا مِنْ رَزٍّ وَلَيْنٌ جَلَّ جَارِعٌ) (٣)]

وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَسَارِحٌ (٤)

« ١ » قائل هذا البيت هو أشجع بن عمرو السلمي .

« ٢ » مابين المعقوفين ساقط من ب .

« ٣ » مابين المعقوفين زاده ب .

« ٤ » هذا البيت من الكامل وقبل هذا البيت

مضى ابن سعيد حين لم يبق شرق
وما كنت أدري ما فواضل كفسه
ولا مغرب الا له فيسه مطروح
على الناس حتى غيبه الصفائح
فأصبح في لحد من الأرض ميتا
وما أنا من رزٍّ
ومعد البيت الشاهد :

لأن لم يمض حتى سواك ولم تقسم
على أحد الا عليك السنوائح
الرزٍّ : المصيبة والجازع : الذي لا يصبر على المصيبة
يقول الشاعر :

انه سوف لا يجزع من مصيبة وان عظمت وكذلك لا يفرح بالمسرات بعد موت ابن
سعيد والشاهد في البيت قوله : قارح حيث جاء باسم الفاعل من فرح يفرح
على فاعل والقياس ان يكون على فرح وانما جاء على زنة فاعل لأنه أراد به
الاستقبال .

وكذلك يقال في جازع . انظر البيت في أمالي أبي علي القالي ١١٨/٢ ، وشرح الحماسة

كذا يجوز أن تقول: ^(١) زيد جابن اليوم أى جبان من فعل المضموم بل كون اسم

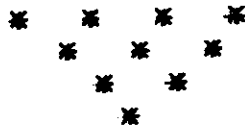
الفاعل من الثلاثى مطلقا (على فاعل) ^(٢) هو الأصل ويسمى غيره صفة مشبهة ولهذا

كثر مجيئه أيضا من فعل بالضم وفعل بالكسر اللزوم على فاعل كما سبق فى عاقر وقاجر

وفارس وأخواتها، [وفى فان وراضى وراغب وراهب وأخواتها] ^(٣).

ولما أنهى الكلام على بناء اسم الفاعل من الثلاثى أشار إلى (بناء ما زاد عليه) ^(٤)

فقال:



(١) فى ج أن يقول .

(٢) ساقطة من ح .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) فى ب بناء ما زاد عليه .

* [اسم الفاعل من غير الثلاثي] *

٥٨- "وَأَسْمَ فاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِي" وَنَزْنُ الضَّارِعِ لَكِنْ أَوَّلًا جُعِلَ

٥٩- مِيمٌ تُضَمُّ

أى ويجاء ببناء اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثى رباعيا كان أو خاسيا أو سداسيا على وزن مضارع، لكن يجعل فى أوله مكان حرف المضارعة ميم مضمومة،^(١) سواء كسبان أول مضارعه مضمومًا أو مفتوحًا، وذلك نحو أكرم يكرم فهو مكرم،

ودرج يدرج فهو مدرج، وانطلق ينطلق فهو منطلق، واستخرج / يستخرج، فهسو مستخرج.

تنبيه : يرد على إطلاق عبارته أشياء، منها : ما أوله تاء مزيدة كتنغافل (وتعلم)^(٢) فان بناء اسم الفاعل منه ليس على (وزن مضارع)^(٣) فلا بد من زيادة قوله : مع كسر ما قبل آخره كما (قيد)^(٤) بذلك) فى الخلاصة حيث قـ

- (١) قال المبرد : فأما الفاعل منها فيجرى على وزن "يفعل" إلا أن الميم فى أول اسم مضمومة ليفصل بين الاسم والفعل . المقتضب ١/ ١٠٨، وقد يكسر هذه الميم شذوذا اتباعا لحركة العين أو يضم العين اتباعا للميم، قالوا منتن ومنتن ومنتن .
- ينظر تسهيل الفوائد ص ١٣٦، وشرح الكافية ٢/ ١٩٩ .
- (٢) ب و تنغام . تعريف .
- (٣) فى ب وزن المضارع .
- (٤) فى ب قيد بذلك .

" مع كسر مثلاً الأخير مطلقاً [(وَضُمَ مِيمٌ زَائِدٌ قَدْ سَبَقَ) ^(١)] ومنها : أَنَّهُمْ قَالُوا / ^{٧١٥}
أَحْصَنَ الرَّجُلُ إِذَا عَفَّ عَنِ الْمَحَارِمِ فَهُوَ مُحَصَّنٌ (بِفَتْحِ الصَّادِ) ^(٢) ، وَأُسْهِبَ فِي كَلَامِهِ
بِالْمِهْطَةِ إِذَا بَسَطَ (عِبَارَتُهُ) ^(٣) فَهُوَ مُسْهِبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ (وَالْفَجِ) ^(٤) (بِالْجِيمِ) ^(٥)
إِذَا أَقْلَسَ فَهُوَ مُلْفَجٌ بِفَتْحِ اللَّامِ فَجَاءُوا بِاسْمِ الظَّاعِلِ مِنْهَا عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِهَا ^(٦) ، وَمِنْهَا :
قَالُوا : أَعْشَبَ الْمَكَانُ :
إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْعُشْبُ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ عَاشِبٌ ، وَأُورِسَ : إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْوَرَسُ فَهُوَ وَارِسٌ وَأُيْفِغَ
بِالْمِثْنَةِ تَحْتَ وَالْقَاءِ : إِذَا ارْتَفَعَ ، فَهُوَ يَافِعٌ ، وَالْقِيَاسُ مُعْشِبٌ وَمُورِسٌ وَمُؤَفِّغٌ ^(٨) .

-
- (١) طَبِينُ الْمُعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ب .
(٢) فِي أَكْسَرِ الصَّادِ . سَهُو .
(٣) سَاقِطٌ مِنْ ب .
(٤) فِي بِ الظَّجِّ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٥) سَاقِطٌ مِنْ ب .
(٦) قِيلَ : إِنَّمَا جَاءَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ
نَحْوَ أَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحَصَّنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَالْفَجِ بِمَعْنَى أَقْلَسَ يَنْظُرُ خَاتِمَةَ
الصَّبَاحِ ص ٦٩٢ .
(٧) الْوَرَسُ بِوَزْنِ الْقَلَسِ : نَبْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْغَمْرَةُ لِلْوَجْهِ . مُخْتَارُ
الصَّحَاحِ " وَرَسٌ " ص ٧١٦ .
(٨) الْيَفَاعُ مِثْلُ سَلَامٍ : مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ ، وَأُيْفِغَ الْغَلَامُ : شَبٌّ وَيَفِغُ وَيَفِغُ بِفَتْحَتَيْنِ
يَفِغُوا فَهُوَ يَافِعٌ . الصَّبَاحُ " يَفِغُ " ٦٨١/٢ ،
قَالَ فِي الصَّبَاحِ ص ٦٩٢ فِي تَعْلِيلِ مَجِيءِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَنَحْوِهَا عَلَى صِيغَةِ
فَاعِلٍ : لِأَنَّهَا اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوَ أَوْرَسَ الشَّجَرَ إِذَا أَخَذَ رُورِقَهُ
فَهُوَ وَارِسٌ وَجَاءَ مَوْرَسٌ قَلِيلًا وَأُطْلِحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَالِحٌ ، وَمَا لَمَجِيءُ لَفْظِ أُخْرَى فَسِي
فَعْلُهُ وَهِيَ فَعَلَّ بِالْفَتْحِ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً الِاسْتِعْمَالِ فَيَكُونُ اسْمُ الظَّاعِلِ مَقْبُوسًا

ثم لما أنهى الكلام على بناء (أسماء الفاعلين) ^(١) من الثلاثي وغيره ، أشار إلى بناء أسماء
المفعولين ، وبدأ بغير الثلاثي استطرادا فقال :



===

من باب تداخل اللغتين نحو أعشب المكان فهو عاشب فانه من عشب . وقال بعضهم
ان مثل ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة إضافية بمعنى ذو
الشيء فمعنى قولهم أمحل البلد فهو مأحل أى ذو محل وأعشب فهو عاشب أى ذو
عشب كما يقال : رجل لابن وتامراى ذو لبن وذو تمر .

(١) فى ب اسم الفاعلين .

[* اسم المفعولين *]
=====

٥٤٩ - ٥١٠ - ... وَأَنْ / مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَتَحَتْ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَّ سِلَاسًا

أى وإذا فتحت ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثى صار اسم مفعول^(١) منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج .

(تنبيهان) ^(٢) الأول : هذا (أنا) ^(٣) يأتى فيما كان اسم الفاعل منه على وزن مضارع ، كما مثلنا به ، وأعلى غير وزنه كالمتفاضل (عنه) ^(٤) والمتعلم عنده ، وما نبهنا على أنـه (يكسر) ^(٥) ما قبل آخره مطلقا ، (وان) ^(٦) كان مفتوحا فى المضارع ، ومذلك يعلم أن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى بكسر ما قبل آخر اسم ^(٧) الفاعل ، وفتح ما قبل آخر المفعول

- (١) اسم المفعول : ما اشتق من الفعل لمن وقع عليه ، شرح الكافية ٢٠٣ / ٢٠ .
- (٢) فى ب تنبيه .
- (٣) زيادة فى ب .
- (٤) ساقطة من ب .
- (٥) فى (أ) بكسر .
- (٦) فى أ وإذا .
- (٧) زيادة فى أ .
- (٨) قال سيويه : ليس بين الفاعل والمفعول فى جميع الأفعال التى لحقتها الزوائد الا الكسرة التى قبل آخر حرف والفتحة وليس اسم منها الا والميم لا حقتها أولا مضمومة فلما قلت مقاتل ومقاتل فجرى على مثال يُقاتل ويُقاتل ، الكتاب ٤ / ٤٣٤ .

[[والمغنيين قرئ " وأنهم مفرطون" (١) "وهم مستنفرة" (٢)]

الثنائي : ربما استوى لفظ اسم الفاعل واسم المفعول وذلك في المعتل/العين كالمختار
 والمنقاد ، وفي المضاعف كالمضطر فيقدر حينئذ كسر ما قبل آخر الفاعل وفتح ما قبل آخر
 المفعول^(٣) ثم أشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي بقوله :

(١) النحل الآية ٦٢ : قوله تعالى : " لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون" .
 قرأ نافع وأبو جعفر " مفرطون " بفتح الراء وقرأ الباقر بكسرها ، وشدد بها
 أبو جعفر وخففها الباقر .
 النشر ٣٠٤/٢ ، والبدور الزاهرة ص ١٨٠ . والكشف ٣٨/٢ .

(٢) المدثر الآية ٥٠ ، قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر " مستنفر " بفتح القاء وقسراً
 الباقر بكسرها النشر ٣٩٣/٢ ، البدور الزاهرة ٣٣١/٥ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

... .. ٥٩ / وَقَدْ حَمَلَا *** ظ ٧١
ح

٦٠- من ذى الثلاثة بِالْمَفْعُولِ مِثْرًا وَمَا تَى كَفَعِيلٍ فَهُوَ قَدْ عَمِلَ ***

٦١- بِهٍ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَفْنُوا بِنَحْوِنَا ^(١) وَالنَّفْضُ عَنْ وَزْنٍ مَفْعُولٍ وَمَاعِيسِلَا ***

أى وقد حصل بنا واسم المفعول من الفعل الثلاثى متزنا على وزن مفعول ، كمفروح

(٢) (به) وشروب ، ومضروب ، [ومنه] وَكِتَابٍ سَطُورٍ ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ،
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ، وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ^(٣)] ^(٤) وهذا هو الوزن القياسى فيه ^(٥) .

تنبيه : لا فرق فى ذلك بين الصحيح منه والمعتل ، الا أن معتل العين واللام كقسال

واع ، ودعا ورى ، يتغير وزنه لعلّة تصريفية ، فيقال : فيها المقول والبيع ، والمدعو ،

والمرى ، وتميم يصححون معتل العين بالياء فيقولون مبيع ، ومكيل ، ومخيوط ، بخلاف

ماعينه واوه لثقل الضمة على

(١) فى ح والنسى .

(٢) ساقطة من ٩ .

(٣) الطور الآية ٢-٦ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٥٥ كما قال ابن مالك فى الألفيه :

*** فى اسم مفعول الثلاثى اطرده زنة مفعول كات من قصد *** .

الواو^(١)، وأما غير المقيس فأشار إليه بقوله : (وما أتى كفعيل فهو قد عدل به عن الأصل)
أى وما أتى من الأبنية على وزن فعيل دالا على اسم المفعول من الثلاثي، فهو معدول
يه عن الأصل القياسى الذى (على)^(٢) وزن مفعول، وذلك نحو كعلته فهو كحيل وقتلتسه
فهو قتيل .

(تنبيهات) : ^(٣) أحدها : مجىءُ فَعِيلٍ بمعنى مفعول كثير فى كلامهم ، ومع كثرة فهو
عند الجمهور مقصور على السماع^(٤) كما (تفهم) ^(٥) عبارة (النظم) ^(٦) وقال فى التسهيل^(٧)
: «خلافا لبعضهم ، وفى شرحه : ^(٨) وجعله بعضهم مقبلا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل ،
فيجوز ضرب بمعنى مضروب ، ولا يجوز عليم بمعنى معلوم ، فما نقله ولده بدر الدين ^(٩) رحمه

-
- (١) جاء بعض الكلمات باللغتين (بالنقص كثيرا ، وبالاتمام قليلا) ، قالوا دفت الشيء
فهو مدف ومدوف وصنته فهو مصون ومصون ، وفرس مقود ومقوود ، ومريض معود ،
ومعوود انظر خاتمة المصباح ص ٧٠٥ .
- (٢) فى ب هو .
- (٣) فى ب تنبيهان .
- (٤) قال ابن مالك فى الخلاصة :
" وناب نقلا عنه وفعيصل نحو فتاة أو فتى كحبيصل "
- (٥) فى ب يفهم .
- (٦) فى ب الناظم .

تلك العبارة هى قوله فى اللامية :

- " وما أتى كفعيل فهو قد عدل به عن الأصل . . . البيت السابع رقم ٦٠
انظر التسهيل ص ١٣٨ .
- (٧) انظر شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظ ١٥٢ .
- (٨) ينظر شرح بدر الدين على لامية الأفعال ص ٢٢ .

اللّه من اجماع النحاة على أنه لا يقاس به الذهول (عنا نص) ^(١) / عليه والده في التسهيل ^{ط ٤٥}
 وشرحه من الخلاف (فيه) ^(٢) .

الثاني // : إذا كان فعيل بمعنى مفعول ، وصفاً لموصوف قبله استوى فيه المؤنث والمذكر ^{١٦٩٢٢}
 فلا تلحقه التاء الفارقة غالباً ، نحو رأيت رجلاً قتيلاً وامرأة قتيلاً ^(٣) أيضاً ، فان لم يذكسر
 موصوفه (قبله) ^(٤) لحقته التاء فراراً من اللبس ، نحو رأيت قتيلاً وقتيلة ، وقولاً غالباً احترازاً عما
 سمع من قولهم : خُصِّلَتْ نَمِيمةٌ ، وصفة حميدة ، وأما فعيل بمعنى فاعل فتلحقه التاء مطلقاً
 كظريف وظريفة ، وشريف وشريفة ، وكريم وكريمة ، وعليم وعليمة .

(الثالث : الشئ أصل وزنه فيعمل ^(٥) كطى يجى تارة بمعنى مفعول نحو (لتعلموا) ^(٦) أن
 الله على كل شئ قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شئ علماً ^(٧) أى شئ وتارة بمعنى فاعل

(١) في ب عما نظره تحريف .

(٢) ساقطة من ح .

(٣) كذلك لا تلحق التاء فَعُولٌ بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة صبور ومنه قوله
 عز وجل : " وما كانت أمك بغياً " أصله بغياً اجتمعت الياء والواو وسبقت
 احداهما ساكنة فقلبت الواو ياءً وأدغمنا وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء ، وكذلك
 لا تلحق التاء وزن مفعال كـ " مهذار وشد ميقاتة ولا مفعيل كمعطير وشمس
 متبكيئة ولا مفعول كمفشم ينظر التسهيل ٢٥٤ وهذا العرف ٦١ .

(٤) في أ قبل .

(٥) القول بأن شيئاً أصلها شئ كطى هو رأى الفراء ولا أخفش انظر شرح الشافعية
 للرضى ٣٠ / ١ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٢١ / ١ .

(٦) في الأصل وأعلموا .

(٧) الطلاق الآية ١٢ .

ومنہ " قل ای شیء اکبر شهادة قل اللہ " وجمعه أشياء ووزنه عند الخلیل (أفعال) (۲)

ومنع صرفها لكثرة الاستعمال وعند الأخفش ^(٣) (افعلوا) ^(٤) ((كأبيناء)) ^(٥) ولما كسان وزن مفعول مقيسا وفعليل كثيرا ومقيت أوزان وردت بقلّة أشار إليها بقوله: ————— :

- (١) الانعام الآتية ١ - ١٠

- (۲) فی حوافضیاں .

المعروف أن وزن أشياء عند الخليل وسيومه هو لثقلها وأصلها عندهما شيئاً.

اجتمعت الهمزتان و بينهما حاء جز غير حصين وهو الألف فقد مت لام الكلمة على

فأشبهها كراهة اجتماع الهمزتين مع كثرة الاستعمال فصارت لفعاء وهي عندهما

اسم جمع لا جمع كالقضا والغضا والطرقا،

وقال الكسائي : هو جمع شيء كبيت وأبيات ووزنه عنده أفعال ، وإنما منع صرفهما

توهما أنه كحمراء ، وقال الأخفش والغزاة أصله أَشْيَتَاُ جمع شيء وأصله شيء نحسو
بين وأبيننا .

انظر الكتاب ٣٨٠/٤، وشرح الرضى على الشافعية ٢٩/١، ومعاني القرآن للقرطبي.

١١/٣٢١، والنصف ١٤٩/٢ و ١٠٢، والمقتضب ٣٠/١ والمخصر لابن سيده

١٦/٦٣: ١٧٠/١١٦، ولا نصاب ٢/٨١٢.

والصاح " شى " ٥٨/١ ، وينظر قسم الدراسة ص ١٥٢ و ١٥٣ .

- (٣) (الأخفش . . . - ٢١٥ هـ) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط)

من كبار أئمة اللغة في البصرة أخذ عن سيديه وكان أسن منه وكان معتزلياً

وحدث عن الكشي والنخعي وهشام وغيرهم وأخذ عنه أبو حاتم السجستاني ومن

تصانيفه : معانى القرآن والاصطلاح في النحو ، وكتاب القوافي والمسائل الكبير ،

وكتاب الاشتقاق ، وتوفي رحمه الله سنة ٢١٥ هـ انظر ترجمته في بغية الوعاة

٥٩٠/١ ونبأه الرواة ٣٦/٢، وأخبار النعمان البصريين ٥٠، ونزهة الألباء ٣٣٣،

وطبقات النحويين واللغويين ٧٤ •

- (۴) فی انبیاء، بحریف،

- (٥) طابین المعقوفین ساقط من ب .

* واستغنوا بنحو نجا (والنقض) ^(١) عن وزن مفعول * أى أنهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فَعَلَ ... محركا أو وزن فَعَلَ بكسر الهمزة وسكون العين فلاوَل (كَالْقَبْضِ) ^(٢) بمعنى الصيد والنقض يضاد معجزة بمعنى البناء المنقوض، ومثله النجا بالجيم بمعنى المنجو، يقال نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو ونجا، والثاني كالذَّبْح بمعنى المذبوح والطَّحْن بمعنى المطحون ومثله النَّسِي بمعنى النسي ومنه * وَكُنْتُ نَسِيًّا نَسِيًّا * ^(٣) فجمع بينهما تأكيدا .

ظ ٢٢
تنبيه : لم يذكر نيابة فُعْلَةٍ بضم / الهمزة وسكون العين عن مفعول وقد ذكره في
التسهيل ^(٤) وذلك ككَلَمَةٍ وَمُضْغَةٍ وَأَكَلَةٍ وَلَقِطَةٍ وَصَرْعَةٍ بمعنى (الطقوم) ^(٥) والمضوغ والمأكول / والطقوط والمضروع، وقد يرد أيضا لفظ المصدر بمعنى المفعول كاللفظ والصيد والخلق بمعنى الطفوظ والصيد والمخلوق .

ثم أشار بقوله ((وما عملا)) إلى أن ما أتى سماعا ناشئا عن وزن مفعول فهو إنما ينبوعه في الدلالة فقط، لا في العمل : أى (لا تقبل قول) ^(٦)

(١) في ح والنسي .

(٢) في أ كالقبض .

(٣) مريم الآية ٢٣ قوله سبحانه وتعالى على لسان مريم : " ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا نسيا " وفي " نسيا " قراءة ثانية لم يشر إليه المؤلف . قرأ حفص وحمة بفتح النون وقرأ الباقون بكسرها . النشر ٣١٨/٢ .

(٤) التسهيل ص ١٣٨ .

(٥) في ب بمعنى الطقوط .

(٦) في ب فلا تقول .

صررت برجلٍ يَقْضِيْ بِنَاوَهٍ ، وَذَبْحٍ كَبْشُهُ كَمَا تَقُولُ مَنْقُوضٌ بِنَاوَهٍ ، وَمَذْبُوحٍ كَبْشُهُ .

تنبيه ما ذكره الناظم رحمه الله هو مذهب الجمهور ، وظاهر عبارته شمول فاعيل وغيره ، وقد

أجازه / ابن عصفور ^(١) مطلقا ، وأجازه بعضهم في فاعيل لكثرة دون غيره ، وقد يرشد الى ^{٥٥} _ب

ذلك مفايرة الناظم في العبارة (يجعله) ^(٢) فاعيلا معدولا به (عن الأصل) ^(٣) ، وغيره

مُسْتَفْنًى به عن مفعول ، ولا يتبادر أيضا الى الفهم عود الضمير في قوله وماعملا (إلا الى

نحو نجا) ^(٤) والنسي .

(١) قال ابن عصفور : الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل هي :

فَعُولٌ وَفَعَّالٌ وَفِعْعَالٌ وَفَعِلٌ وَفَعِيلٌ وجعل هذه الأمثلة قسمين :

قسم اتفق النحويون على أنه يعمل ، وقسم فيه خلاف فالقسم الذي لا خلاف في إعماله : فَعُولٌ وَفَعَّالٌ وَفِعْعَالٌ .

والقسم الذي فيه خلاف بين أهل البصرة وأهل الكوفة فَعِلٌ وَفَعِيلٌ فذهب سيبويه إعمالها ، ومذهب المبرد أنه لا يجوز ذلك ، ثم قال : وهذا الذي ذهب إليه أبو العباس المبرد لا يلتفت إليه ، لأن سيبويه لم ينقل ذلك إلا بعنسي وروى السماع بإعمالها . . . " اهـ ينظر شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٦٠ / ١ .

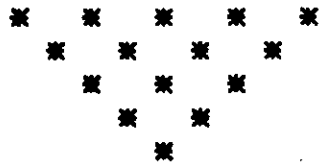
(٢) في ب يجعل .

(٣) في ح على الأصل .

(٤) في ب الى النجا والنسي . وفي أ الا نحو النجا والنسي .

* باب أبنيصة المصادر ^(١) *

أى من الثلاثى وغيره ، وهو على قسمين : ([مصادر الثلاثى ، ومصادر غيره ، وكل منهما]) ^(٢) سماعى وقياسى ، وقد بدأ الناظم رحمه الله بمصدر الثلاثى مجمل ، السماعى منها والقياسى ثم بين القياسى منها ، ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثى ، أما مصادر الثلاثى مجمل (فقد) ^(٣) أشار إليها بقوله :



-
- (١) تعريف المصدر لغة : الصدر : أعلى مقدم كل شئ وأوله والصدر بالتحريك : الاسم ، ومن قولك : صدرت عن الماء وصدرت عمن البلاد والموضع : المصدر ^{أو} منه مصادر الأفعال ، قال الليث : المصدر أهل الكلمة التى تصدر عنها مصادر الأفعال ، وتفسيره : أن المصادر كانت أول الكلام كقولك : الذهاب والسمع والحفظ .
- واصطلاحاً : المصدر : الاسم الموضوع بأصالة الدال على المعنى الصادر من المحدث به عنه أو القائم به أو الواقع عليه .
- انظر : اللسان " صدر " ٤ / ٤٤٧ ، وشرح عمدة الحفاظ ص ٦٨٩ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) ساقطة من ح .

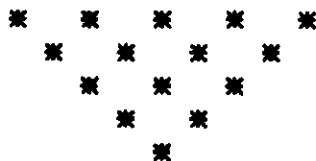
٦٢- "وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أَبْيَنُهَا .. فَلِلثَلَاثِ مَا أَبْدِيَهُ مَتَخِيلاً"

أى مختاراً لها ([غير مستوف لجميع ما سمع])^(١) وانتخـال الأمر

اختياره : ثم المصدر الساعى إما محرك العين أو ساكنها وبدأ الناظم

بساكن / العين مجرداً أو مزيداً فى آخره تاء التانيث ، أو الألف و ٧٣

المقصورة ، أو الألف والنون فقال :



(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٦٣- "فَعَلَ" وَفَعَلَ "أَوْبَتًا" مَوْ .. نَتِ أَوِ الْأَلْفِ الْمُقْصَرِ مُتَصِلًا "

٦٤- "فُعْلَانٌ فُعْلَانٌ فُعْلَانٌ"

أى ، فمنها ساكن العين مع فتح / فائه أو كسره أو ضمه نحو ٦٧ و
١
(ضربت) (١) ضَرَبًا وَقَتَلْتُ قَتْلًا ([وسياتي] أنه مقيس) (٢) ونحو علم عِلْمًا
وَفَسَّقَ فِسْقًا ، ونحو شَكَرَ شُكْرًا ، وَكَفَرَ كُفْرًا فهذه ثلاثة أوزان ([فى المجرى]) (٣)
ومثلها فى المؤنث بالتاء نحو رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً ، وَرَغِبَ رَغْبَةً ، ونحو نَشَدَ
النَّشَالَ نَشْدَةً وَحَمَى (مريضه) (٤) حَمِيَةً ، ونحو قَدَرَ قُدْرَةً وَكَبَّرَ كِبْرَهُ
كَبَرَةً ، ([وهو مقيس فى الألوان]) (٥) ومنها فى المؤنث بألف التانيث
المقصورة نحو . تَقَى اللَّهَ تَقْوًى (٥) أى خافه ونحو (ذكره) (٦) ذَكَرَى

(١) فى ب ضرب .

(٢) ينظر صفحة ٥٢٩ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) فى أ مرضه .

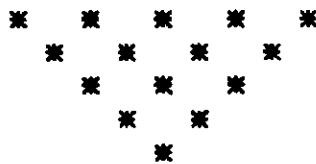
(٥) التقوى مشتقة من الوقاية ، وهى حفظ الشئ ما يؤذيه ويضره يقال :
وقاه وقيا ووقاية وواقية ، وقيل : الأصل فيها وقاية النساء التى تستتر
المرأة بها رأسها تقيها من غبار وحر وبرد ، فأصل تقوى ، وقوى ،
أبدلت الواو تاء ، كثرات ، وتجاه ، وكذلك اتقى يتقى أصله :
او تقى على وزن افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت
منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على وزن افتعل توهموا أن
التاء من نفس الكلمة فجعلوه تقى يتقى بفتح التاء فيها ثم قالوا تقى
مثل قضى يقضى ، أ هـ بتصرف . بمصادر ذوى التمييز ٢٩٩/٢ والقاموس

٤٠٣/٤ .

(٦) فى ب ذكر الله .

ونحو رَجَعَ إِلَيْهِ رُجْعَى أَيْ رَجُوعًا (١) (ومنها) (١) المتصل به الألف والنون
نحو لَوَّاهِ بِذَيْنِهِ لَيَّانًا (٢) بفتح اليا : أَيْ مَطْلَهُ، وَشَنْئُهُ بِكسر النون
شَنْئَانًا بِسكونها أَيْ : (أَبْغَضَهُ) (٣) ، ولم يَجِئْ فَعْلَان بِسكون العين
غيرهما ونحو حَرَمَهُ حَرَمَانًا أَيْ : مَنَعَهُ وَنَسِيَهُ نَسِيَانًا ونحو غَفَرَ لَهُ غَفْرَانًا
(وَشَكَرْتَهُ) (٤) شُكْرَانًا .

فهذه اثنا عشر وزنا فيما عینه ساكنة ([وقوله : فعل بدل من ما
أبدیه أی : فثلثانی / فَعُلٌ مجردا أو متصلا بما ذكر] (٥) ، وأما ^{ظ ٥٥}_ب
مترحرك العين فلما لم تقف القسمة بحسب الاستقراء بدخوله تحت
ضابطه، أورد الناظم رحمه الله على حسب ما ساعده النظم فقال :



-
- (١) في ب ومثلها .
(٢) قال سيوي : قالوا : لويته حقه ليانا على فعلان الكتاب ؟ .
(٣) في أ بغضه .
(٤) في ب شكر له .
(٥) ما بين المعقوفين انفرد به ب .

- ٦٤- ".... ونحو جلاً .. رَضًا هُدًى وَصْلًا ثُمَّ زَنْ فِعْلًا"
- ٦٥- "مَجْرَدًا أَوْ بِنَا التَّائِيثِ ثُمَّ فَعَلًا .. لَمْ وَالْقَصْرِ وَالْفَعْلَاءِ قَدْ قُبِلًا"
- ٦٦- "فِعَالَةٌ وَفُعَالَةٌ وَجِيَّ بِهِمَا .. مَجْرَدَيْنِ مِنَ التَّائِيثِ وَالْفُعُولِ صَلًا"
- ٦٧- "ثُمَّ الْفَعِيلِ وَالتَّائِيثِ ذَانِ وَالْفَعْلَاءِ .. نَ أَوْ كَبَيْنَتَيْنِ وَشَبِيهِ شُغْلًا"
- ٦٨- "وَفُعْلَلٌ/وَفُعُولٌ مَعَ فَعَالِيَّةٍ .. كَذَا (فُعِيلِيَّةٌ) (١) فُعْلَةٌ فَعْلًا"
- ٦٩- "مَعَ فَعْلَوْتَ فَعْلَى مَعَ فَعْلِيلِيَّةٍ .. كَذَا فُعُولِيَّةٌ وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلًا"

أى وعينه إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ، مع اختلاف حركة فائه ،
بالفتح والكسر والضم فالقسمة تقتضى فى المجرى (منه) (٣) اثنى عشر وزناً ،
وفى المؤنث بالـ"م" مثلاً ، وبالألف المقصورة مثلاً ، وفى المتصل به / الألف
والنون مثلاً ، وفى المزيد فيه بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو
غيرها أوزاناً كثيرة فذكر لمفتوح العين مع اختلاف حركة فائه ثلاثة أوزان
مفتوح الفاء نحو طلب طلباً ، وفَرَحَ فَرَحاً ، (سَيَأْتِي أَنَّهُ مَقِيسٌ) (٥) ، ومثله
جَلًا (بالجيم ، كفتح) (٦) جَلَوُ : إذا انحسر الشعر عن مقدم رأسه إلى

(١) فى بعض النسخ فعلل بفتح الفاء .

(٢) فى بعض النسخ فعيلية بتشديد الياء .

(٣) زيادة فى ب ، والضعير يعود إلى محرر العين .

نظر صفحة ٥٣٥ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ساقط من ب ، وبجاءته جلا رأسه جلا : انحسر الشعر من مقدم رأسه .

النصف ([وهو دون الجله (١) وفوق الجله] (٢) ومكسوره (٣) نحو سمن سِنًا
وَصُفْرٌ صِفْرًا ومثله رَضِيَ رضا ، ومضمومه ولم يرد إلا معتل اللام كهُدًى وَسُرًى
فهذه ثلاثة أوزان في مفتوح العين .

وأما مكسورها (٤) فلم يجئ منه إلا مفتوح الفاء فقط ، مذكرا ومؤنثا وهو
الشار إليه بقوله : "ثم زد فعلاً مجرداً أو بتا التأنيت" وذلك نحو كذب
كَذِبًا وسرق سَرَقَةً (٥) ، وكذلك لم يجئ من مضموم العين إلا في مضموم الفاء ،
وهو المذكور بقوله : "وُسْهِبَ شُغْلًا" ومثله حَلِمَ الغلام حُلُمًا إذا بلغ الحلم ،
فهذه ستة أوزان ، وأما الأوزان المزیدة فيها (فأشار إلى) (٦) ما زيادته

ألف بين عينه ولامه مذكرا ومؤنثا (على / اختلاف فائه) (٧) بقوله سمن
قبل (وصلاح) (٨) وقوله ، ثم فعالة ، وذلك في مفتوح الفاء وقال في مكسور
الفاء ومضمومه مذكرا (كان) (٩) أو مؤنثا فعالة وفعالة " وجئ بها مجردين /

(١) قال في الصحاح "جله" ٢٢٣٠/٦ : الجله : انحسار الشعر عن مقدم
الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلع وقد جلهه يجله .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) الضمير في مكسوره يعود على فاء المصدر وكذلك الضمير في مضمومه .

(٤) الضمير يعود على عين المصدر .

(٥) في الكتاب لسببويه : قد جاء المصدر على فعل ... وكذب يكذب كذبا

وقالوا كذا با جاءوا به على فعال كما جاء على فاعول ومثله حرره يحرمه حرصا

وسرقه يسرقه سرقا . ٦/٤ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) في ب مع اختلاف حركة فائه .

(٨) في ب وطاح ، تحريف .

(٩) ساقطة من أ .

٧٤٩
حـ

عن التاء ، وذلك نحو ذهب ذهابا ، وصلاح صلاحا ونظف نظافة ، وظرف ظرافة . (وسيأتى (١) أنها مقيسة) (٢) وهذا فى مفتوح الفاء ، ونحو آب إيابا : بمعنى رجع ، وشرذ شرادا ، وكتب كتابة ، ودرى دراية : أى فهم فهما وهذا فى مكسور الفاء ، ونحو صرخ صراخا وسأل سؤالا (وسيأتى (٣) أن الثلاثة مقيسة) (٤) ، ودعَب دُعابة بالهملتين أى فرح بالزى مزاحا بالضم وخفَره خَفارة : أى (أجاره) (٥) ونعمه ، وقد يقال : خَفارة وخِفارة

٦٨٩
أ

بفتح أوله وكسره ، فهذه ستة أوزان أيضا ، وسابعها فعلة / محركا وهو المراد بقوله : " والقصر " أى (وحذف) (٦) الألف من فعالة : لأن فعالة بالفتح إذا حذفت (منها) (٧) حرف المد وهو الألف صار فعلة ، وذلك نحو (غَلَبَ) (٨) غَلَبَةً و (ضَبَعَتِ) (٩) الناقة بالضاد المعجمة وكسر الباء الموحدة ضَبَعَةً : إذا اشتبهت الفعل ، وهذا الوزن هو مؤنث فعَلٍ (المجرد) (١٠) كطلب طلباً وقد سبق (١١) ، وقوله : والفعل قد قيل " أى بزيادة ألف التانيث المدودة مفتوح الفاء ساكن العين

(١) ينظر صفحة ٤٠٢ .

(٢) بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) ينظر صفحة ٤٠٣ .

(٤) فى أ أجازه . تصحيف .

(٥) فى ح وحذف الألف .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) فى أ ظبعت ، وهو تصحيف .

(٨) فى أ المحرك ، تحريف .

(٩) ينظر صفحة ٥٢٢ .

كُرِبَ رُغْبًا ورُهِبَ رُهْبًا (ووقع في هُلْكَاء (١) أى مهلكة وقوله : والفَعُولُ
 صلا ثم الفعيل والثا ثان "أى وصل الفعول بضم الفاء مذكرا ومؤنثا ثم
 الفعيل كذلك بما قبله ، (لأن الزيادة (٢) فيها حرف مد قبل الآخر
 فهما (نظيرا) (٣) فعال وفعالية وذلك نحو خرج خروجا ودخل دخولا
 وسهل (سهولة) (٤) وصعب صعوبة ، ونحو سهل الفرس سهيلا ، وزمل
 البعير زميلا ، بالذال المعجمة وهو ضرب من السير (وسأيتى (٥) أن
 الثلاثة مقيسة) (٦) وتم نيمة ، ونصح لله نصيحة ، وفضحه فضيحة ، فهذه أربعة
 أوزان ، وخاسمها : الفَعُول بفتح الفاء ، نحو قبل البيع ونحوه قَبُولًا ،
 وقد ذكره / يَعْدُ ، وإنما أخره عن الفَعُول بالضم لقلة وروده ، حتى قيل : ^ط_{٧٤}
 إنه لم يرد غير هذه اللفظة أعنى القَبُول ([ولم أظفر بنمونها (٧) إلا مشروكا كهوى
 إلى السجود هَوِيًّا وهَوِيًّا] (٨) ، وسادسها الفَعْلَانِ معركا ، نحو جال

-
- (١) فى ح ودفع فى هلكى مهلكة ، وفى ب ووقع هلكاء .
 (٢) فى ب لا زيادة فيها ، تحريف .
 (٣) فى ب نظير .
 (٤) فى ب سهولا .
 (٥) ينظر صفحة ٥٤١ .
 (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٧) قال سيبويه : ما جاء من المصادر على فعول وذلك كقولك : تَوَضَّأتُ وضوءاً
 حسناً ، وأُلِّمْتُ به وَلُوطٌ ، وسمعنا من العرب من يقول وقدت النارُ
 رَزْدًا عَالِيًا وقبله قَبُولًا ، وَالْوَقُودُ وأَكْرًا ، وَالْوَقُودُ : الحطب .
 ينظر : الكتاب ٤/٤٢ ، والمقتضب للبرد ١٢٨/٢ .
 (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ظ ٥٦
ب

جَوَلَانَا بِالْجِيمِ أَيْ طَافَ وَخَفَقَ قَلْبَهُ خَفَقَانًا وَهُوَ كَثِيرٌ مَقِيسٌ ، بِخِلَافِ /
الْفَعْلَانِ (يَسْكُونُ) (١) الْعَيْنِ كَمَا سَبَقَ (٢) ، فَهَذِهِ سِتَّةُ أَوْزَانٍ ، وَأَمَّا
مَا زِيَادَتُهُ بِغَيْرِ مَا سَبَقَ فَمِنْهَا (الْفِيلُولَةُ) (٣) نَحْوُ بَانَ بَيْنُونَسَةَ (٤)
وَصَارَ صِيرُورَةً ، وَمِنْهَا فُعْلَلُ بَضْمِ الْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ نَحْوُ سَادَ قَوْمَهُ
سُودَدَاءُ ، وَمِنْهَا فَعَالِيَةٌ بَغْتَحِ الْفَاءِ بِخَفْظٍ نَحْوُ كَرِهَهُ كَرَاهِيَةٌ وَأَعْطَى

ظ ٦٨
م

الْأَمْرَ عَلَانِيَةً / وَجَقَّ الطَّيْبُ عِبَاقِيَّةً وَفَهْمُ فِهَامِيَّةٍ وَطَمَعُ طَمَاعِيَّةٍ وَمِنْهَا
فَعِيلِيَّةٌ بَضْمِ الْفَاءِ مَصْفَرٌ (مَخْفَظٌ) (٥) نَحْوُ وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلِيدِيَّةٌ أَيْ ؛
وَلَادَةً (٦) ، وَمِنْهَا فُعْلَلُ بَضْمِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مَعًا وَتَشْدِيدِ اللَّامِ نَحْوُ

(١) فَوْيَ بَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ تَحْرِيفٌ .

(٢) يَنْظُرُ صَفْحَةُ ٥٢١ .

(٣) فَوْيَ أِ الْفَعْلُولَةُ .

(٤) بَيْنُونَةُ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَزَنَهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ فِيعْلُولَةً وَأَصْلُهُ بَيْنُونَوْنَهُ
بَيَاءَيْنِ الْأُولَى زَائِدَةٌ وَالثَّانِيَةُ عَيْنُ الْكَلِمَةِ ثُمَّ ادْعَتْ الْأُولَى فِيسَى
الثَّانِيَةَ فَصَارَ بَيْنُونَهُ ثُمَّ خَفَفَ بِحَذْفِ الثَّانِيَةِ كَمَا فَعَلَ بِسَيِّدٍ وَمِثَّتْ
فَصَارَ بَيْنُونَهُ عَلَى وَزْنِ فِيلُولَةٍ وَالتَّزَمَ فِيهِ التَّخْفِيفُ لَطُولُهُ ، وَعِنْدَ
الْكُوفِيِّينَ أَنَّ وَزْنَ فَعْلُولَةٍ بِالضَّمِّ كَمَصْفُورَةٍ ثُمَّ كَسَرَتْ فَأَوَّهَ لَتَسْلَمَ الْيَاءُ
ثُمَّ فَتَحَتْ لِثَقُلِ كَسْرَةِ وَضْعَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ حَصِينٌ .
شرح قصيدة كعب بن زهير في مدح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، لابن هشام ص ٤٩ .

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ بَ .

(٦) انْظُرْ : اللِّسَانُ " وَلَدٌ " ٤٦٨/٣ .

(غلبه) (١) غلبة أى : غلبة بالتحريك، ومنه فَعَلَى محرّكاً نحو جمـزت
الناقصة بالجيم والـزى جمـزى
بمعنى أسرع وكذا مرطت (٢) مَرَكِي، ومنها (فعلوت) (٣) بفتح الفاء .

والعين معاً نحو رغب رَغَبُوا ورهب رَهَبُوا ورحم رَحِمُوا ([ملك ملكوتاً
وجير جَيروا]) (٤) أى (رغب رغبة) (٥) ورهب رهبة ورحم رحمة ملك وملكاً
وجير جيرا، أى : قهراً ، ومنها فَعَلَى بضم الفاء والعين معاً وتشديد اللام
نحو (غلبه) (٦) غُلِبَ أى غلبة ، ومنها فَعْلَنِيَّةٌ بضم الفاء وفتح العين
وسكون اللام وكسر النون وتخفيف الهمزة نحو سحف رأسه بالمهملتين
سُحْفَنِيَّةٌ (أى حلقه) (٧) لكن قال فى القاموس (٨) : رجل سُحْفَنِيَّةٌ

كَبْلَهْنِيَّةٍ ([المحلق الرأس أهـ]) (٩) فجعله وصفاً لا مصدراً وكذا قال فى ضياء (١٠)

الحلوم : رجل / سُحْفَنِيَّةٌ محلق الرأس، ومنها فَعُولِيَّةٌ بتشديد الياء مع ضم

الفاء وفتحها وهو معنى قوله : والفتح قد نقل ، وذلك نحو خصه غُصُوصِيَّةٌ وخصُوصِيَّةٌ

فهذه عشرة أوزان، وأما ما زيادته ميم فى أوله فأشار إليه بقوله :

(١) ساقطة من أ .

(٢) أى سرعت القاموس "مرط" ٣٩٩/٢ ، ومجمل اللغة "مرط" ٨٢٧/٤ .

(٣) فى ح فعولة . تحريف .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ح و ب رغبة بدون ذكر الفعل (رغب) وكذلك فيما بعدها .

(٦) فى أ و ح غلبنى .

(٧) انفرد به ب .

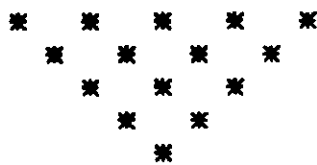
(٨) انظر : القاموس "سحف" ١٥٥/٣ .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) ضياء الحلوم المخطوطة و / ٢٠٦ .

٧٠- "وَمَفْعَلٌ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ مِنَّا ال... تَأْنِيَتْ فِيهَا وَضُمَّ قَلْبًا حَمِلًا "

وهو المفعول بفتح اليم مع اختلاف حركة العين بفتح أو كسر أو ضم مذكرا ومؤنثا، وذلك نحو دخل مَدْخَلًا ورضى مَرْضَاةً ، ونحو كبر الرجل مَكْبَرًا وحيد مَحِيدَةً، ونحو هلك مَهْلَكًا وَمَهْلَكَةً بضم اللام ومعنى قوله: "وَضُمَّ قَلْبًا حَمِلًا" : أن المفتوح والمكسور كثر في كلامهم بل مقيس، كما سيأتى (١) في باب المفعول والمفعول وأما المضموم فقل من حملة من الرواة عنهم، وسيأتى (٢) حصر ما جاء من كلامهم بالضم في باب المفعول والمفعول، فهذه / ستة أوزان (وبها يصير) (٣) مجسوع الأوزان $\frac{٥٧٠}{ب}$ كلها / السابقة ثمانية وأربعين (٤) وزنا ، المقيس منها عشرة أوزان $\frac{٦٩٢}{م}$ وأشار إليها بقوله :



-
- (١) ينظر : صفحة ٥٢١ وما بعدها .
 - (٢) ينظر : صفحة ٥٩٣ .
 - (٣) ساقطة من ب .
 - (٤) قل بدر الدين تسعة وأربعون وزنا ، وذلك باعتبار فعولية بضم ذقاة وفتحها وزنين مختلفين نحو خصوصية وخصوصية .
 - انظر : شرح بدر الدين ص ٣٧ .

٢٢- "فَعَلَ مَقِيسُ الْمَعْدَى . . ."

أى أن قياس المصدر من الفعل الثلاثى المعدى أن يكون على فَعَلَ
بفتح الفاء وسكون العين ، وشمل ذلك المعدى (من) (١) فَعَلَ المفتوح
وفَعَلَ المكسور ، وهو كذلك نحو ضربه ضربا وفهمه فهما .

تنبيهه :

ظاهر كلامه أن فَعَلًا مقيس في فعل المفتوح المعدى مطلقا (٢) وإن سمع
غيره وهو مذهب (٣) الفراء لكن المنقول عن سيويه (٤) والأخفش أنه مقيس
(فيه) (٥) ما لم يسمع غيره ، فإن سمع غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدر
آخر على القياس ، [فلا يقال : في طلبه طَلَبًا وظَلَمَه ظُلْمًا وطلبًا وظَلَمًا بالفتح] (٦)
/ قال (٧) سيويه ، لأنهم قالوا ضرب الفعل الناقصة ضربا ولم يقولوا ضربًا
على القياس ، فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا ، وظاهر عبارته أيضا أنه مقيس في
فَعَلَ المكسور (المعدى) (٨) بلا قيد ، وهو ظاهر بإطلاق الخلاصة حيث

(١) ساقطة من أ .

(٢) كذلك أطلقه في التسهيل حيث قال : والمقيس في المتعدى من فَعَلَ
مطلقا ومن (فَعَلَ) المفهم محملا بالغم فَعُلَّ . التسهيل ص ٢٠٥ ،

وينظر : شرح عمدة الحافظ ص ٧١٤ ، والمقتضب ١٢٤/٢ .

(٣) قال ابن الحاجب : قال الفراء : إذا جاءك " فعل " ما لم يسمع
مصدره فاجعله فَعَلًا للحجاز ، وفَعُولًا لنجد شرح الشافيه للرضي

١٥١/١ ، ومجالس شعلب ص ٢٢٧ .

(٤) انظر : كتاب سيويه ٨/٤ ، ٩ ، و ١٥ .

(٥) ساقطة من ب . (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) الكتاب ٩/٤ . (٨) ساقطة من ب .

ظ ٢٥
ح

قال : " فَعَلٌ قِياس مصدر المعدى " (١) ، وهو مقتضى كلام سيبويه (٢) والأخض ، لكن قيد في التسهيل (٣) اطراده ، بأن يدل على عمل بالغم وهو كذلك كزَوَّ اللقمة وَلَحَسَهَا وَسَرَطَهَا وَلِعَهَا وَلَقِفَهَا وَلَعِقَهَا وَطَعِنَهَا وَقَضَمَهَا وَخَضَمَهَا (٤) وأما غير عمل الغم فجاء مصدره على فَعَلٍ قليل ، ومنه حمده حَمْدًا ، وسمعه سمعا وجهله جهلا ، وفيه فيها ، وقد يجىء على فَعَلٍ بالكسر [كحذره حِذْرًا] (٥) وحفظه حفظا [وَأَلْفَهُ إِلْفًا وعشقه عَشَقًا وفركها فَرَكًا وطعمه طَمًا وَزَكَّهُ (٦) وَزَكَاً وقبسه قَبَسًا] (٨) وعلى فَعَلٍ بالضم كسره شُرْبًا ولبسه لُبْسًا [وَثَكَّهُ ثُكْلًا وعدسه عُدْمًا] (٩) وَغَنَمَهُ غَنَمًا [وعلى غير ذلك نحو صحبه صَحْبَةً ،

(١) قال ابن مالك في الألفية :

" فعل قِياس مصدر المعدى من ذى ثلاثة كَرَدَ رَدًا "

(٢) الكتاب ٥/٤ : فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة : على فَعَلٍ يَفْعُلُ ، وَفَعَلٌ يَفْعُلُ وَفَعِلٌ يَفْعُلُ ويكون المصادر فَعْلًا والاسم فاعلا وأما فَعَلٌ يَفْعُلُ ومصدره

(٣) التسهيل ص ٢٠٥ .

(٤) ما بين المعقوفين وقع في ب تقديم وتأخير في عبارته ، ففيه ما يلي :

" بأن يدل على عمل الغم نحو لقم لقما ، وقضم قضا وهو كذلك "

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) فركها فَرَكًا ، أى : بَقَضَهَا بَقْضًا مجمل اللغة " فرك " ٧١٨/٣ .

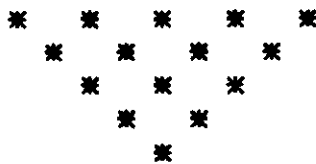
(٧) زكن : علم ، مجمل اللغة " زكن " ٤٣٧/٢ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

روحہ رَحْمَةً ، ونحو ركبہ رُكْبًا وشہدہ شُہودًا ولزمہ لُزومًا وقربہ قُربانًا

ولحقہ لُحاقًا ، وضمنہ ضَمَانًا ويَقِنہ يَقِينًا وكرهہ كُراہَةً (١) ثم أشار/الى $\frac{٦٩}{١}$
المصدر من فَعَل المفتوح اللازم بقوله :



(١) فو ب " على غير ذلك كركبه ركبًا وقربه قربانًا وضمنه ضمانًا وكرهه كراهة " .

٧١- "... مَوَالِفَعُولٌ لِفَيْ... سِرِه سَوَى فِعْلٍ صَوْتِ ذَا الْفُعَالِ جَلَا "

أى والفعل بالضم لغير المعدي ، فيدخل في اطلاقه اللازم مطلقا ، من فعل المفتوح والمكسور والمضوم ، وليس كذلك ، لكن يفهم اختصاصه ([باللازم من]) (١) فعل المفتوح ، من [فراده المكسور والمضوم بعد بالذكر ، فقياس المصدر من فعل المفتوح اللازم ، علو فعول (٢) نحو قعد قعودا ([وجلس جلوسا وسكن سكنا ، وقد يجئ على غير ذلك ، فيحفظ ولا يقاس عليه نحو هرب هربا وسمر سمرأ ، وظلت (٣) في حساب غَلَّتْ / ونحو قَصَدَ (٤) قَصَدًا وَعَدَلَّ عَدَلًا وَمَكَرَ مَكْرًا ونحو مَكَتَ مَكَّتًا ^{و ٧٦} _ح وهجر في كلامه هَجَرًا وَخَطَبَ خُطْبَةً وَرَشَدَ رَشَدًا ونحو صَدَقَ صِدْقًا وَعَتَقَ عَتَقًا وَقَسَطَ قِسْطًا، وَنَسَكَ نَسَكًا ، وَحَلَمَ الْغَلَامَ حُلْمًا ، بضمتين فيهما ، وكذب كَذَبًا كَذَبِيًا] (٥) (ثم ان اطراده أيضا في فعل اللازم مشروط (٦)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) قال في الألفية :

" وفعل اللازم مثل قعد ... له فعول باطراد كذا "

" ما لم يكن مستوجبا ففعالا ... أو فعلا فادرا أو فعلا "

(٣) غلت من باب فرح قال في الصحاح قال ابن الأعرابي : غلت وظلط بمعنى واحد وعن الأصمعي مثله وقال أبو عمرو : البغلت في الحساب والغلط في القول الصحاح " غلت " ٢٥٩/١ .

(٤) يقال : قصد في الأمر قصدا : توسط وطأ الرشد ولم يجاوز الحد

وهو على قصد : على رشد المصباح " قصد " ٥٠٤/٢ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) في أ و ح ثم ان المراد أيضا في فعل اللازم مشروط .

بأمر منها : أن لا يكون فعل صوت ، ولهذا قال : سوى فعل صوت ذا
الْفَعَالُ جَلًا * أى (فان كان) (١) فعل صوت من أى حيوان كان فقياس
صدره على فُعَال بالضم / نحو [صاح صِيحًا] (٢) وناح نَوَاحًا وخار ^{ظ ٥٧}_ب
العجل خُورًا ونهق الحمار نُهاقًا وجأر جَوَّارًا (٣) بالجيم وصار (٤) يصور
بمهلتين صَوَّارًا وحد الإبل حَدَاءً ومكأ مَكَاءً ودعا دُعَاءً وثقت (٥) الشاة
ثَغَاءً ، ورغا (٦) البعير رَغَاءً وصرخ صُرَاخًا ، (٧) الطيبة بُغَامًا
ونبح الكلب نَبَاحًا (٨) . وقوله " ذا " إشارة إلى فعل الصوت ، وهو
مبتدأ وجَلًا بفتح الجيم (خبره) (٩) ، والفُعَال مفعول مقدم أى وفعل

(١) فـ بـ وان كان .

(٢) فـ حـ صاح صواحا .

(٣) القاموس " جار " ٣٩٨/٢ : جَار كـ " منع " جَارًا وَجَوَّارًا : رفع

صوته بالدطء وتضرع واستغاث . وجأر الثور والبقرة : صاحا .

(٤) صار الرجل صوت القاموس ٧٥/٢ ، والتاج ٣٤٣/٣ .

(٥) ثقت الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى المصباح

٨٢/١ ، وبخار الصحاح ص ٨٤ .

(٦) الرغا : صوت ذوات الخف . مختار الصحاح ص ٢٤٩ .

(٧) فـ أ يعمت بالياء والعين المهملة وفـ حـ بعمت بالباء الموحدة والعين

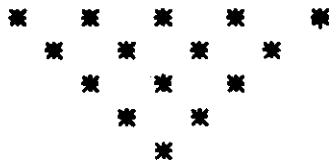
المهملة ، والتصحيح من القاموس " بغم " ٨٢/٤ واللسان " بغم "

٥١/١٢ . بغمت الطيبة ييغم وييتغم وييغم بغاما .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) فـ بـ والجملة خبر المبتدأ .

الصوت أظهر الفعال مصدرا له (عند تصريف فعله) (١) و [سأنتي (٢) أن
الصوت يكرر فيه الفعيل أيضا] (٣) ، ومنها أن لا يكون فعل داء ولا فرار
وشبهه ، ولا دالا على حرفة وشبهها (٤) ، كما سيذكره الناظم بعد ، ولو
قدمه هنا لكان أولى ، فأما مصدر فعل المكسر اللازم فذكره بقوله :



(١) ف ب عند تصريفه بقولك : ضخ صراخا .

(٢) ينظر الصفحة ٥٢١ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) زاد ابن مالك رحمه الله شرطا وهو أن تكون عينه صحيحة .

انظر : شرح عمدة الحافظ ص ٧١٦ .

٧٤- / وما على فعل استحق مصدره .. إن لم يكن ذا تعدٍ كونه فعلاً (١) . ٧٥
١

أى وما كان من الثلاثى على فعل بكسر العين . فقياس مصدره "إن لم يكن معدى" أن يكون على فعلٍ (بالفتح محركاً) (١) سواً كان صحيحاً ، أو معتلاً ، أو مضاعفاً (٢) ، كقرح قرحاً وقرث قرثاً بالغين المعجمة ، والشا

الثلثة : (جاع) (٣) وجوى جوى بالجيم والجوى / وجع الجوف وثلثت يده شللاً ، فسدت ، [وقد يجئ على غير ذلك ، فيحفظ ، نحو رغب رغبة ورهب رهبة وعهد عهداً وأمن أمناً ونحو حنت فى يمينه حنثاً وريح ريحاً وأثم إثماً ونحو لبث لبثاً وجهد جهداً وسهد شهداً (٤) ونحو أثر على أصحابه أثره محركاً ، ولجب القوم لجة (٥) ، وعجل عجلةً ، وحزن حزناً ، ومخل بخلاً ، نحو سمن سمناً ، وكبر كبراً ، كعنب ، وشبع شبعاً (٦) ونحو ضحك ضحكاً ككف ونحو خرب خراباً وسعد سعادةً ونفد نفادةً ونشط

(١) فى ب بفتح الفاء والعين معا .

(٢) قال فى الألفية :

" وفعل اللازم بابه فعـل .. كقرح وكجوى وكشـلـل "

(٣) فى ب بمعنى جاع ، قال فى القاموس "قرث" ١٧٧/١ : قرث

كقرح : جاع فهو قرثان وهى قرثى .

(٤) السهد بضم السين : الأرق وقد سهد كقرح القاموس "سهد"

٣١٥/١ .

(٥) القاموس "لجب" ١٣٢/١ : اللجة : الصياح واضطراب موج البحر .

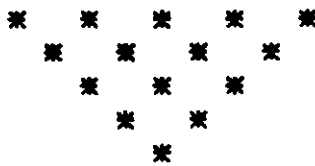
(٦) القاموس "شبع" ٤٤/٣ : شبع ك سمن . شبعاً وشبعاً : ضد الجوع .

وهو شبعان وهى شبعى .

نَشَاطًا وَقَنَعَ قَنَاعَةً ، وَنَحَوُ صَعْدَ صُعُودًا ، وَلَزَجَ لَزُوجَةً وَنَحَوُ سَلَسَ سَلَاسَةً
وَنَفَسَ نَفَاسَةً وَشَرَسَ شَرَّاسَةً (١)

تتبيه :

أطلق الناظم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون لونا في الأكر (ن) (قياس
اللون) (٢) فُعَلَةٌ (بضم الفاء) (٣) في الأكر ، نحو كدر كدرة (حمر
حمرة) (٤) وخضر خضرة ، وأما مصدر فعل المضموم فأشار إليه بقوله :



-
- (١) ما بين المقوفين ساقط من ب .
(٢) في ب ان قياسه .
(٣) في ب بالضم .
(٤) زيادة في ح .

٢٣- "وَقَسَّ فَعَالَةً أَوْ فَعُولَةً لِفَعْلٍ .. تَ كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلًا "

أى وقس فعالة بالفتح أو فعولة بالضم مصدرًا لِفَعْلٍ بالضم كالشجاعة
فى شَجَعٍ ، والسهولة فى سَهْلٍ ، ويجوز أن يقرأ قوله : والجارى بالراء اسم
فاعل من جرى والهمز اسم فاعل من جاء .

تبيينان :

الاول : ظاهر كلامه أن (كلا المصدرين) (١) مقيس (وهو مقتضى) (٢)

الخلاصة حيث قال فيها :

"فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلًا" (٣) .

وزعم بدر (٤) الدين أن الفعولة مقيس [فى مصدره الذى الوصف

منه على فَعَلٍ كسهل سهولة فهو سهل ، وَالْفَعَالَةُ مقيس] (٥)

(١) فى ب كلا من المصدرين .

(٢) فى ب و ح وهو أيضا مقتضى .

(٣) فى ب فعالة فعولة لفعلا قدم وأخر وهو خلاف ما بايدنا من
نسخ الألفية .

(٤) انظر شرح بدرالدين على لامية الأفعال ص ٣٩ . وهذا الذى ذهب
إليه بدرالدين هو مذهب ابن مالك كما فى شرح عمدة الحافظ حيث
قال : " واطرد وزن فعالة فى مصدر فَعَلٍ إن عجز عن فاعله بفعيل نحو
أثل المال والشرف أثلة إذا كثر ... وكثر وزن فعولة فى مصدر فَعَلٍ
المعبر عن فاعله بِفَعْلٍ كسهل الشئ " سهولة وصعب صعوبة ، شرح
عمدة الحافظ ص ٧١٩ ، وهو كذلك ظاهر مذهب سيويه . انظر

الكتاب ٣٠/٤ وديوان الادب للظرابي ٢٧٩/٢ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

على صدره الذى الوصف منه على فعيل / ك "نظف نظافة وهو نظيف" ^{ظ. ٧٠}
 وفى ذلك نظركم لمجئ / الوصف من الساحة والجلادة والرخاسة ^{ح. ٧٧}
 والشهامة على (فعل) (١) وهو سَمَحٌ وَجَلَدٌ وَرَخَصَ وَشَهَمَ. [والصواب
 عندى / أن المقيس الفعالة فقط لكثرتها دون الفعولة] (٢) لقلتها ^{ح. ٨٠}
 [فتتبعته فوجدت الفعالة فيه أغلب] (٣) كالجنابة والنجابة (والنقابة
 والقشابة) (٤) (٥) والصلابة والسماجة بالجم والساحة (والصباحة) (٦) ،
 والصراحة والفصاحة ، والملاحة والوقاحة والبلادة والجلادة والطهارة والفزارة ،
 والنضارة والقذارة والنجاسة والفراصة والنفاضة ولرخاسة أى النعومة ،
 والشجاعة والشناعة والفظاعة والوساعة (٧) والبداغة (٨) بالغين المعجمة
 والحصافة والرفافة (٩) والسخافة والنحافة والثقافة والقشافة والكثافة واللطافة

-
- (١) ساقطة من ب .
 (٢) فى ب : والصواب عنه ما قاله بعضهم أن المقيس الفعالة فقط لغلبتها
 دون الفعولة .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) القشيب : الجديد ، وسيف قشيب : حديث العهد بالجلاد .
 مجمل اللغة " قشيب " ٢٥٤/٣ .
 (٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٦) فى ح والصبابة .
 (٧) القاموس " وسع " ٩٧/٣ : قد وسع ككرم وساعة وسعة .
 (٨) القاموس " بدغ " ١٠٦/٣ : البُدْعُ : كسر الجوز واللوز والكسر أى
 البِدْعُ : الخارئ فى ثيابه . وقد بدع ككرم .
 (٩) مجمل اللغة ٣٧٩/٢ : يقال : هذا أمر لا يرصف بك : لا يليق
 بك وعمل رصيف : محكم . والقاموس ١٤٩/٣ .

والحماقة والبسالة (١) والجزالة والرزالة والجسامة والحزامة والشهامة (٢)، والصداقة والضخامة واللامّة والحصانة والهيجانة والرفاهة والفراقة والنباهة .

فهذه خمسون مثالا ، وأما الفعولة فقليل فيه كالعذوبه والصعوبة والجمودة والبرودة والسهولة والخشونة .

الثاني : لم أر من نبه على (كثرة) (٣) هجى المصدر منه على فعل (٤) بالضم وهو كثير جدا بحيث إن القول بأنه مقيس أولى من الفعولة وذلك كالبطر

والرحب والقرب ، والخبث (والفسح) (٥) والقبح والبعد ، والعقر ، وهو العقم ، أيضا (والفز) (٦) والعسر ، واليسر ، والفجر ، بالجيم

(١) يقال : بسل بسالة مثل ضخم ضخامة بعض شجع فهو بسيل واسل .
المصباح ٤٩/١ .

(٢) الشهم : الذكى الفواد المتوقد ، والسيد الناقد الحكم وقد شهم ككرم .
القاموس " شهم " ١٣٩/٤ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) صرح ابن عصفور بكثرة فعل في مصدر فعل المضموم ، انظر القرب ١٣٣/٢ ، وتقريب القرب لأبى حيان ص ١١٢ ، أما الرضى فقال :
" فعالة في مصدر فعل أغلب من غيره وقيل الأغلب فيه ثلاثة :
فعال كـ " جمال " وفعالة كـ " كرامة " وفعل .

شرح الشافية للرضى ١٦٣/١ ، وينظر كتاب سيبويه ١٩/٤ ، ٢٢ ،

٢٨ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٤٦/٦ .

(٥) فى أ والفسخ بالخاء المعجمة وهو تصحيف .

(٦) فى أ و ح والفرر .

والنذر أى القلة ، والصغر ، والكبر ، والكبر ، بالمثلثة والبؤس ، والفحش ،
والرخص ، والبغض والعرض ، والفلفظ (والوسع) (١) والسخف / والضعف ^{ظ ٧٧}
(والطرف) (٢) والعنف ، واللفظ ، والحق ، والخرق ، والسحق ، والعمق / ^{و ٧١}
وهما البعد ، والسك ، والثقل ، والنيل ، والشؤم ، والضخم ، والعظم ،
والقدم ، واللؤم ، والشخن ، والجبن ، والحسن ، والرزن (٣) ، واليمن ،
والنبي ، والنزه (٤) ، والسرعة ، والحرمة ، والمكثة ، والهجنة (٥) فهذه خمسون أمضا وتجيء
أيضا على فَعَلٍ (كعنب) (٦) بكثرة كالقصر والفلفظ والعرض ، والكبر ، والضخم ،
والعظم ، والقدم ، والشخن (٧) ، وعلى فعل محركا كالأدب ، والخطر ، والشرف ،
والوطف (٨) والضحك ، والكرم ، والسفه ، وعلى غير ذلك كالقفر ، والخفض ، والبهجة
والنجدة والكثرة والرفاهية والغراهية (٩) والحلم والله أعلم ، ثم أشار بقوله :

-
- (١) فى أ والوضع .
(٢) فى أ و ح والطرف .
(٣) القاموس " رزن " ٢٢٩/٤ : وزن ككرم : وقروهو رزين وهى رزان
ك " سحاب " .
(٤) المصباح " نزه " ٦٠١/٢ : نزه فهو نزيه : كريم بعيد عن اللؤم .
(٥) وقع فى ب تقديم وتأخير وزيادة ونقص فى سرد هذه الأسئلة .
(٦) ساقطة من ب أ .
(٧) فى ب : كالقصر والصقر والكبر ، والعرض والفلفظ والثقل والعظم والقدم
والشخن .
(٨) فى ب وعلى فعل بالفتح كالقفر ، والخفض ، والبهجة والنجدة والكثرة ،
وعلى غير ذلك كالرفاهية والغراهية والحلم .
(٩) المصباح " وطف " ١٤٩٩/٤ . رجل أوظف بين الوطن وهو كثيرة شعر
العينين والحاجبين .

٧٤- "وَمَا سَوَىٰ ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ ال . . فَعَمِلُ فِي الصَّوْتِ وَالْدَّاءُ السِّغْفُ جَلًا ."

٧٥- "مَعْنَاهُ وَزَنُ فَعَالٍ فَلْيَقْصُ وَلِذِي . . فِرَارًا وَكِرَارًا بِالْفِعَالِ جَلًا ."

أى أشار إلى أن هذه الستة الأوزان التى ذكرها وهى [فَعَلٌ بِالْفَتْحِ

وَالْفَعُولُ وَالْفُعَالُ بضمها وَالْفَعْلُ محركة وَالْفَعَالَةُ وَالْفَعُولَةُ] (١) مقيسة ، وسائر

أوزان المصادر السابقة سماعية (٢) ثم أشار بقوله : (وقد كثر الفعيل والصوت)

إلى ما ذكرناه من قبل : أن شرط أطراد فُعُول بالضم ، فى فعل المفتوح

اللازم أن لا يكون فعل صوت ، وأن فَعَلَ الصوت قياسه ، إما الفُعَال بالضم

وقد سبق (٣) ، أَوْفَعِيلٌ وهو / هذا ، نحو ضَج (ضجيجا) (٤) ، وعَجَّ ^{ظ ٥٨}

عجيجا ، ونق الضفدع نقيقًا ، وَأَنَّ أَنِينًا وَحَنَّ حَنِينًا ، وَرَنَ رَنِينًا ، وَأَلَّ (٥)

أليلا ، وَطَنَ (٦) طنينًا ، وَهَرَ الكلب هريرا ، وَفَعَت (٧) الأفعى فحيحا ، وَزَارَ الأسد

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) زاد ب فيحفظ المسموع ولا يقاس عليه .

(٣) ينظر : صفحة ٤٠٣ .

(٤) فى ب كالصحيح والأجيج .

(٥) اللسان " أَلَّ " ٢٤/١١ أَل يَثَلُ أَلَا وَأَلَا وَأَلِيلَا وهو أن يرفع الرجل

صوته بالدَّاء ويجأر .

(٦) اللسان " طَنَنَ " ٢٦٨/١٣ : " الاطنان سرعة القطع يقال : ضربته

بالسيف فأطننت به نراعه ، يقال : ضرب رجله فاطن ساقه وأطرها

وأتنها وأترها بمعنى واحد : أى قطعها .

(٧) فى أ فجت بالجيم ، وهو تصحيف .

زئيرا ، ونهق الحمار نهيقا ، ونعق بغنمه نعيقا ، وشخر شخيرا ، ونخسر

نخيرا ، ونعب الغراب بالمهملة نعييا ، ونفق بالمعجمة نغيقا وسحل البعل ،

والحمار سحيلا ، وصهل الغرس صهيلا / ونأم الطبي نثيما وزفر زفيرا وهدر ^{٧٨ و}_ح

البعير هديرا ، وقصف الرعد قصيفا (وإنما قال : وقد كثر الفعيل فسي

الصوت ، لأنه قد سبق (١) أن قياس فعل الصوت ([الفعال] (٢) بالضم) (٣)

وكذا أشار بقوله : "والداء" المسمى جلا معناه / وزن فعال فليقس* بالسي ^{ظ ٧١}_أ

ما ذكرناه (من قبل) (٤) أن شرط إطراد فُعُول أن لا يكون فِعْلٌ داءٌ فان

كان فعل داء فقياسه فعال بالضم ، وذلك نحو ([سَعَلَ سعالاً]) (٥) وهطس

عطاسا بالمهملات ، وزكم زكاما بالزاي ، ومعنى قوله : والداء المسمى : أى

الموجع جلا معناه ([أى أظهر مصدره ، ووزن فعال فاطه ومعناه مفعوله] (٦)

([وقوله فليقس أى فليكن هو المقيس فى فعل المفتوح اللازم الدال على الداء

لا الفعول المفهوم من إطلاق العبارة السابق] (٧) وكذا أشار بقوله : " ولذى

فرار أو كقرار بالفعال جلا " ، إلى ما ذكرناه أيضا من أن شرط [إطراد] (٨)

(١) ينظر : صفحة ٥٣٣ .

(٢) فى ح الفعالة .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ساقطة من ح .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

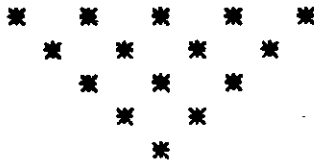
(٦) ما بين المعقوفين وقع فيه تقديم وتأخير فى ب .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

فَعُول فِيهِ أَنْ لَا يَكُونُ فَعْلُ فَرَارًا أَوْ شَبِيهَهُ فَلَان كَانَ كَذَلِكَ ، فَلَمَصْدَرُهُ
بِالْفِعَالِ بِالْكَسْرِ جَلَا (بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ) (١) أَيْ وَضَحَ وَظَهَرَ نَحْوُ
شَرَدَ شَرَادًا ، وَفَرَّ فَرَارًا ، وَأَبَقَ إِبَاقًا ، وَالْمُرَادُ بِشَبِيهِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى
امْتِنَاعِ، وَإِبَاءِ نَحْوِ أَبِي بِالسُّوْحَةِ إِبَاءً ، وَفَرَّ نَفَارًا وَجَمَعَتْ (الدَّابَّةُ) (٢)
جَمَاحًا .

وَكَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ :



(١) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

٧٦- "فَعَالَةٌ لِيَخْصَالَ وَالْفَعَالَةُ دَع . . لِحِرْفَةٍ أَوْ وَلَايَةٍ وَلَا تَهْلَا ."

أى ما ذكرناه أيضا من أن شرط اطراد الفعل فيه أن لا يصاغ من فعل حرفه أو ولاية : وإن كان كذلك ، (فقياس المصدر منه الفعالة) (١) بالكسر نحو كتب كتابة وتجر تجارة ونحو ولى (٢) ولاية ووزر وزارة وأمر بإمرة ومعنى قوله " ولا تهلا " أى لا تنس ما ذكرت ، وأما قوله "فعالة لخصال" بالرفع فقال بدر الدين رحمه الله الخصال (إنما هى) (٣) من فَعَلَ المضموم نحو : نظف نظافة قال : وقد تقدم (٤) أن مصدره يجىء على فعالة وفعلولة كالشجاعة والسهولة قال : فقوله هنا فعالة لخصال إعادة محضة انتهى (٥) ، وعندى أنه ليس بلعادة محضة بل (هى) (٦) بيان لمعنى

أعم / من الأول فإنه ذكر فيما مضى أن فَعَلَ بالضم يجىء مصدره $\frac{٧٨}{ظ}$ المقيس / على فعالة وفعلولة ، وأراد هنا أن يبين أن أفعال الخصال $\frac{٧٤}{٩}$ ١

(١) فى ب فقياسه الفعالة بالكسر كالكتابة والتجارة .

(٢) قال فى الصباح فى فَعَلَ " ولى " لغتان أكرهما ولويه يليه بالكسر

فيهما والثانيه مثل وعد يعد وهى قليلة الاستعمال .

(٣) فى ب و ح إنما يبنى من فعل .

(٤) ينظر : صفحة ٤٠٧ .

(٥) قال بدر الدين : " أفعال الخصال هى ما حقه أن يبنى على فَعَلَ نحو

ظرف وكرم وشرف ولبق وقد تقدم أن فَعَلَ يجىء مصدره قياسا على

فعالة وفعلولة فقوله هنا فعالة لخصال إعادة محضة " .

ينظر : شرح بدر الدين على اللامية / ٤١ .

(٦) زيادة فى ب .

من أى فعل كانت ، تصاعُ / على فعالة ، كظرف ظرافة ، وفطنَ فطانة ، وغوى
 غباوة ، وغوى غواية ، وسعد سعادة ، ورجح عقله رجاحة ، وقد صرح بمثل
 ذلك غيره (١) .

تنبيه :

أهمل الناظم رحمه الله ما دل على (٢) سير أو قلب وهما أيضا
 مستثنيات من مقيس فعل المفتوح اللازم ، لأن قياس ما يدل على السير
 الفعيل كدمل البعير ذميلا ، ورحل رحلا ودب (٣) دبب [وهف (٤)
 هفيظا ودف (٥) دفيظا ، ومل مليلا وغب غبيبا وقطف قطيظا] (٦) وقياس

(١) قال ابن مالك رحمه الله : ويستغنى بفعالة عن فعل في مصدر فعـل
 في المعاني اللازمة نحو خزي خزاية ، ودعر دعارة وزهد زهادة ورهش
 رهاشة اذا خف ورق وشرق وشرقة : اذا حسنت حمرة ، وشرس شراسة
 شرح العمدة ص ٢١٢ .

(٢) قال في اللفية :

" للدأ فعال أو لصوت وشمل .. سيرا وصوتا الفعيل كصهل "

(٣) دب الصفيير يدب من باب ضرب وكل حيوان في الأرض دابة الصباح
 " دب " ١٨٨/١ . ومختار الصحاح ١٩٧ .

(٤) هفت الريح تهف هفا وهفيظا : (اذا سمع لها صوت ، القاموس وهف ،
 ٢١٤/٣ .

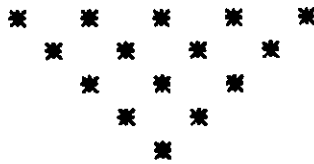
(٥) الدفيظ : الدبيب والسير اللين ، ومن الطائر أن يحرك جناحيه ورجلاه
 في الأرض . ويؤكل من الطير مادف كالحمام (لا ما صف) كالنسور

القاموس (دفع) ١٤٥/٣ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ما يدل على التقلب الفعلان محركا كجال جولانا ([وَدَارَ دَوْرَانَا وَجَفَ رَجْفَانَا])^(١) وهذا هو البناء العاشر لأننا قد ذكرنا أن مقيس الثلاثي عشرة ولم يورد الناظم إلا تسعة ([الستة السابقة والثلاثة اللاحقة . وهي الفعيل والفعالُ والفعالةُ بكسرهما ، والعاشر الفعلانُ محركا])^(٢) وقد ذكره في الخلاصة ويتحصيل أيضا سبب أن الفعل بالضم مشترك بين الصوت ([والداء وكذا الفعيل مشترك بين الصوت])^(٣) والسير والله أعلم .

ثم لما أنهى الكلام على مصادر الثلاثي إجمالا وتفصيلا أتبعها بذكر
نوع منها فقال :



(١) ، (٢) مثل الهامش السابق أى ساقط من ب .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

[* اسم المرة والهيئة من الثلاثى *]

٧٩- "لَمَرَةٍ فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ وَضَعُوا .. لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَشْيَةِ الْغِيَا (١) م (١)

أى أنهم وضعوا للدلالة على المرة (الواحدة) (١٢) من مصدر الثلاثى

المجرد فَعْلَةٌ بالفتح وللدلالة على الهيئة منه فَعْلَةٌ بالكسر لازما كان الفعل

أو متعديا ، مفتوح / العين أو مكسورها (١٣) ، أما المرة فتحو جلس جُلَسَةً ، ٧٩
هـ

وضرب ضَرْبَةً ، أى واحدة ، وكذا فرح فَرَحَةً ، وشرب شَرْبَةً ، وأما الهيئة

وهى الحالة التى يكون عليها الفاعل عند مباشرته للفعل ، فتحو (حسن) (١٤)

الْجُلَسَةِ وَالرَّكْبَةَ ، ومشى مَشْيَ الْخَيْلِ وسار (فى قومه) (١٥) سِيرَةً حَسَنَةً وأشار

بقوله / غالبا إلى ما شذ من نحو قولهم : لَقِيتَ لِقَاءَةً وَأَتَيْتَ إِتْيَانَةً . . . ٧٩
ظ ٢

والقياس لَقِيَّةٌ وَأَتِيَّةٌ بالفتح فى المرة والكسر فى الهيئة .

تنبيهه :

شرط بناء المرة والهيئة على فَعْلَةٍ (وَفِعْلَةٍ) (١٦) ان يكون مقيسا ، وأن لا

(١) فى الالفية :

" وفعل لمره كجلسه .. وفعله لهيئه كجلسه "

(٢) ساقطة من ب .

(٣) قال سيبويه : واذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أبدا على فَعْلَةٍ على الأصل لأن الأصل فَعْلٌ وذلك قعدت قَعْدَةً وَأَتَيْتَ أَتِيَّةً

وقالوا أَتَيْتَ إِتْيَانَةً وهذه قليلة والاطراد على فعلة . الكتاب ٤ / ٤٥ .

(٤) فى ب جلس الجلسة .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ساقطة من أ .

يصاغ المصدر عليهما (كرحمة رحمة) (١) وحى المريح حمية ، وأن لا يكون

فيه تاء التأنيت كالشجاعة والسهولة ، فلا يقول نكح نكاح (وعجز عجزه) (٢)

وربح ربحه وغرب خرابه وكرم (كرم) (٣) [بالتحريك ، لأن هذه سماعية] (٤)

وكذا لو كان مصدره على (فَعَلَّه) (٥) بالفتح جئ بالمرء والهيئة (منه) (٦)

كذلك ، وفرق بينهما بالقرائن كرحمة واحدة / أو نوط من الرحمة أو رحمة

واسعة ولا يقال فى الهيئة (منه) (٧) الرحمة بالكسر .

وكذا لو كان (المصدر مبنيا) (٨) على فعلة بالكسر جئ بالمرء والهيئة

منه كذلك ، وفرق بينهما بالقرائن ، كحميت المريح حمية واحدة وحمية

مانعة ، ونوط من الحمية ، ولا يقال فى المرء منه الحمية بالفتح ، وكذا لو

كان فى مصدره تاء التأنيت ([ولو كان مقيسا]) (٩) لم تلحقه التاء ، للدلالة

على المرء والهيئة اكتفاء بتلك التاء وفرق بينهما بالقرائن كتظف (الشوب) (١٠)

(١) فى كرحمة وحمية .

(٢) فى ب وعجز عجازه .

(٣) فى ب كرامة .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ح على فعل .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) ساقطة من ب .

(٨) فى ب و ح المصدر منه مبنيا .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

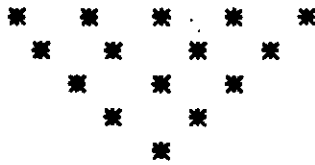
(١٠) ساقطة من ب .

نظافة وسهل سهولة وكتب كتابة .

وقد ذكر / الناظم رحمه الله في آخر الفصل (الآتي) (١) المعقود لما

زاد على الثلاثي ، أن المرة من الفعل الذي تلازم مصدره التاء انما

يكون بذكر الوصف بالوحدة (٢) .

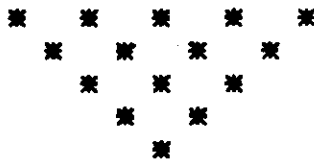


(١) زيادة في ب .

(٢) ينظر : صفحة ٥٢٠ .

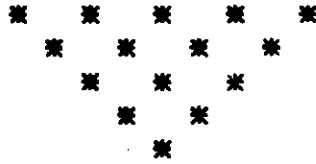
[* فصل في أبنية (١) ما زاد على الثلاثي *]

وهو سبعة أنواع : سداسي ولا يكون الا بدو بهمة الوصل كاستخراج
او خماسي ، بدو بها ، كنطلق ، (واقتدر) (٢) والثالث كدحرج ، ورباعي
مجردا كدحرج و (رباعي) (٣) من مزيد الثلاثي وهو اما بهمة قطع كأكرم ،
او بالتضعيف ، كقطع أو بالالف بين فاء وعينه كقاتل ، ولكل من هذه الأنواع
مصدر مقيس ، لا يتوقف على سماع ، وما سمع له من غير القياس حفظه ، ولم يقس
و ٢٣
١
وقد ذكرنا نظم من هذه الأنواع ستة ، وأهمل الرباعي البدو بهمة
القطع الصحيح العين (كأكرم) (٤) ودأ بالبدو بهمة الوصل سداسيا أو
خماسيا فقال :



-
- (١) قال في الصغير : فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي حاشية ابن حمد .
(٢) في ح و أ بتدر .
(٣) ساقطة من ب .
(٤) زيادة في ب .

القياسى دون السماعى / كاقشعر قشعريرة ([واطمان طمانينة وسودكره بعد]) (١) ^{٨٠}_ح
 والمراد به أيضا الصحيح دون المعتل كاستفاد استفادة ، وقد ذكر الناظم
 رحمه الله هذا القيد بعد (٦) : كما (فعل) (٣) فى مصدرى قَعَلَ وتَفَعَّلَ
 المضعفين ، كما سيأتى (٤) (واطلق عبارته) (٥) أولا اعتمادا على التقييد
 آخر ، ثم أشار إلى النوع (الثالث) (٦) وهو مصدر الخماسى البدؤ بالتاء
 بقوله :



-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٢) وهو قوله فى البيت السابع والثمانين ٨٧ : ما عنه اعطت
 - (٣) ساقطة من ب .
 - (٤) ينظر : صفحة ٥٦٠ .
 - (٥) فى ب فاطلاق عبارته .
 - (٦) فى أ و ح الثانى وذلك نظرا إلى مصادر ما زاد على الثلاثى ، أما
 إذا نظرنا إلى عموم مصادر الأفعال فإن ما فى أوله تاء هو النوع الثالث
 كما فى ب ولذلك أثبتته فى النص ، ولأنه قال للنوع الذى بعد هذا
 النوع الرابع كما سيأتى عن قريب .

٧٩- * وَأَضْمَهُ مِنْ فِعْلِ التَّزِيدِ أَوَّلُهُ .. وَكَسْرُهُ سَابِقُ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَالَا (١) -

أى وضم ما قبل الأخير إذا بنيت المصدر من فعل زيدت التاء في أول ماضيه ان كان صحيح اللام ، فان زيدت التاء في أوله ، وهو معتل السلام فاكسرما قبل آخره ، مثال الصحيح والتقييد (به) (٢) مفهوم من ذكر المعتل تخرج تَدُحْرَجًا وتغافل تغافلًا وتكلم تكلمًا ، ومثال / المعتل تسلقى (٤) تَسْلَقِيَا (وتوالى تواليا) (٥) وتولى توليًا .

تنبيهان :

احدهما : إنما كسروا ما قبل الأخير من معتل (اللام) (٦) هذا النوع مع أن قياس نظيره من الصحيح الضم مع أنهم يمكنهم (أن يقولوا) (٧) تسلقوا ، لثلا يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو كون آخر الاسم واو قبلها

(١) قال في الألفية :

... .. وَضَمَّ مَا .. يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمَّعَا

(٢) وهو الحرف الرابع من الخماسي البدو بالتاء .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) اللسان : سلقيت الرجل على قفاه فاستلقى : ألقيته على ظهره ،

واستلقى : نام على ظهره .

اللسان " سلق " ١٦٣/١٠ ، والصاح " سلق " ١٤٩٧/٤ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) في أ أن لا يقولوا .

ضمة ولا يوجد في كلامهم مثل ذلك (إلهذا جمعوا دلو على أدل وقياس نظيره من الصحيح أدلو مثل كلب وأكلب) (١) .

(ثانيهما :) (٢)

ما ذكره في مصدر البدو بالتاء وهو المصدر المقيس وقد نبه (بعد)
ذلك على أنهم قالوا أيضا في (تفعل) (٤) البدو بالتاء تفعلاً بكسر أوله
وثانيه معا كملق تِلَاقاً وتَجَلَّ تَجَلَّلاً ومنه قول الشاعر (٥) :

"ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فُحِبُّ عِلَاقَةً / وَجِبُّ تِلَاقٍ وَحِبُّ هُوَ الْقَتْلُ" ط ٨٠ هـ

ثم أشار إلى النوع الرابع وهو مصدر الرباعي المجرد بقوله :

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) فـ ب و ح الثاني .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فـ ب في بعض .

(٥) هورؤبه بن المعجاج الراجز أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم الراجز المشهور ت ١٤٥ هـ الاعلام ٣/٣٤ ، ومعجم الشعراء / ١٢١ .

(٦) هذا البيت من البحر الطويل قال أبو العباس أنشدني ابن الأعرابي هذا البيت فقلت زدني ثانيا قال هو يميم ، ويروى البيت "وحب علاقة" بتتوين حب وإضافته والشاهد في البيت "تلاق" بكسر التاء والميم معا وتشديد اللام مصدر تلقى مثل تفعل ، والمصدر المقيس منه تفعلا بضم العين . انظر : البيت في مجالس ثعلب ١/٢٣ ، الصحاح "ملق" ٤/١٥٥٦ اللسان "ملق" ١٠/٣٤٧ ، تاج المروس "علق" ٧/٢١ ، و"ملق" ٧/٧٣ ، وأعراب ثلاثين سورة ٨١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/٤٧ ، ٤٨ ، ٩/١٥٧ ، وشرح بدر الدين على اللامية ص ٤٤ .

٨٠- "لِفَعْلَلْ اِثْتِ بِفَعْلَالٍ وَفَعْلَلَةٍ .. وَفَعَلَ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ حَيْثُ خَلَا "

٨١- "مِنْ لَامٍ اَعْتَلَّ لِلْحَاوِيَةِ تَفْعَلَةٌ .. اَلزَّمْ وَلِلْفَارِي مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلًا "

أى ائت بوزن المصدر لفعلل ، وهو الرباعي المجرد ك دحرج على
 فعلال بالكسر أو فعللة بالفتح ك ، دحراج (١) ودحرجة وسثه زلزل وزلزلا
 وزلزلة (فى المضاعف) (٢) وحوقل حيمقلا وحوقلة (فى المزيد الملحق
 بفعلل) (٣) : إذا أسن وضعف عن الجماع وكذا سُرَهَفَت الصبي سُرَهَافًا
 وسُرَهَفَةً : إذا أغذيته بالأغذية الطيبة ، ذكره فى القاموس (٤) ، لكن فى
 الصحاح : سرعفته فقط (٥) بالعين (ومقتضاه) (٦) / أن الهاء فى
 ظ ٦٠
 ب

- (١) قال ابن يعيش : ربما لم يأت منه فعلال إلا ترى أنهم قالوا :
 دحرجته دحرجة ولم يسمع فيه دحراج ، ومثل ذلك قال ابن عقيل فى
 شرح التسهيل ، وقال الأزهري فى شرح التصريح : لم يسمع فى دحرج
 دحراج نص على ذلك الصيمرى وغيره ، ولا فى الطحق بفعلل الا حوقل
 حيمقلا ، انظر شرح المفصل ٤٨/٦ ، والمساعد على التسهيل ٦٢٧/٢ ،
 شرح التصريح ٧٦/٢ ، قلت ولكن جاء دحراج من دحرج فى بعض
 المعاجم فى الصحاح (دحرج) ٣١٣/١ : دحرجت الشئ دحرجة
 ودحراجا وانظر اللسان (دحرج) ٢٦٥/٢ ، والقاموس (دحرج) ١٩٤/١ .
- (٢) ساقطة من ب .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب وفى ح بالمزيد الطحق بفعلل .
- (٤) انظر القاموس سرهف ١٥٧/٣ .
- (٥) وردت فى الصحاح سرعف وسرهف بالعين وبالهاء .
- انظر الصحاح " سرعف " ١٣٧٤/٤ .
- (٦) فى ب وهو يدل على أن الهاء أصلية .

سرهفته أصلية (إبدلا عن العين المهبط : بدل سرهفته) (١).

تتبيها ت :

الاول : ان قضية كلامه أن كلامن الفعلال والفعللة مقيسان في فعلال ، وهو

(أيضا) (٢) ظاهر التسهيل (٣) ، وصرح به بعضهم لكن المشهور

فيه صرح في الخلاصة حيث قال : (واجعل مقيسا ثانيا لا أولا) (٤)

أن المقيس الفعللة لا غير ، لأنه السطر في الرباعي (الجرد) (٥) ،

كـخرج (والملحق / به من مزيد الثلاثي) (٦) كـيطر ، وهـرول $\frac{٧٤٩}{١}$

هرولة ، وجوب جورية ، ولم يسمع الفعلال (٧) في شيء من الملحقات

بالرباعي الا قولهم حوقل حيقالا (٨) .

الثاني : (قد) كثر الفعلال في الرباعي المضاعف ، نحو زلزل زلزلا ، وصلصل

(صلصلا) (٩) وقد سبقت أمثلة منه في موضعه (١٠) وأجازوا فيه

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) انظر : التسهيل ص ٢٠٦ .

(٤) قال في اللفية :

" فعلال أو فعللة لفعللا .. واجعل مقيسا ثانيا لا أولا "

(٥) ساقطة من ب .

(٦) فـوب كـ " دـخرج " ومن مزيد الثلاث الملحقات .

(٧) ولكن جاء في القاموس " سلق " ٢٥٥ / ٣ سلقية سلقا .

(٨) انظر : شرح التسهيل للمد مامين المخطوطة ظ ١٦٠ والمساعد على التسهيل

٦٢٧ / ١ .

(٩) ساقطة من ب .

(١٠) ينظر : صفحة

الفتح أيضا فقالوا زلزل زلزلا بالفتح
وكثيرا ما يراد بالفتح منه الدلالة على اسم الفاعل ومنه "صَلَّاهُ كَالْفَخَّارِ"^(١)
أى مُصَلِّهِ "وَالْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ" (٢) أى الْمُسَوِّسُ .

/الثالث: (٣) ما ذكره فى مصدر فعلل من الفعلل والفعللة هو القيس فيه وسما ^{٨١}/_{هـ}

سمع فيه (أيضا) (٤) (فَعَلَّلَى) (٥) بالفتح نحو قهقر القهقرى ،
(الفَعْلَلَى) (٥) بالضم نحو قررض القُرْضَى (٦) وهو أن يجلس على
أليته ويلصق بطنه بفغذيه ، زاد فى القاموس وتأبَّط بكفه .

ثم أشار إلى النوع الخامس وهو مصدر الرباعى الذى هو من مزيد الثلاثى
بالتضعيف بقوله : " وفعل اجعل له التفعيل الخ " أى واجعل مصدر فعلل
المضعف التفعيل نحو " كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا " (٧) " وَصَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " (٨)

(١) الرحمن الآية ١٤ قوله تعالى : " خلق الانسان من صلصال كالفخار "
(٢) سورة الناس الآية ٤ قوله تعالى : " قل أعوذ برب الناس ملك
الناس إله الناس من شر الوسواس . . . " .
الوسواس بالفتح ابليس والوسواس بالكسر مصدر وسوس يوسوس وسواسا
ووسوسة . إعراب ثلاثين سورة ص ٢٣٩ .

(٣) فى ح ثالشها .

(٤) زيادة فى ب .

(٥) فى ب الفعلى بالفتح والفعلى مصومها ، وهذا سهو .

(٦) القاموس " قررض " ٣٢٤/٢ : القررض مثلثة القاف والقاف مقصورة والقرضا
بضم القاف والراء على الاتباع .

(٧) النساء الآية ١٦٤ .

(٨) الأحزاب الآية ٥٦ .

وهذا إذا كان صحيح اللام ، فان كان معتلها فالزم في مصدره التفعلة
نحو زكاة تزكية وصلى تصلية (١) ، هذا هو القياس فيهما .

وربما جاء غيره فيحفظ ، فمن ذلك أنهم شبهوا الصحيح منه بالمعتل
فقالوا في مصدر الصحيح أيضا تفعلة والى ذلك أشار بقوله : " وللمعاري منه
ربما بذلا أى ربما بذلوا التفعلة للمعاري (عن) (٢) اللام المعتل/نحو ظ ٧٢
نصره تنصرة وذكر تذكرة ([والقياس تنصيرا وتذكيرا]) (٣) .

تنبيهان :

الأول : لما كان للمهموز شبه بالصحيح / من وجه والمعتل من وجه اطرده في ظ ٧٤
مصدره التفعيل والتفعلة ([معا ولم يذكر ذلك الناظم ، نحو
جزأ تجزيئا وتجزية وخطأ تخطيئا وتخطئة]) (٤) .
الثاني : لم يذكر الناظم رحمه الله تشبيه المعتل بالصحيح عكس ما ذكره
لأنهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعر : (٥)
"وَهِيَ تَنْزَى دُلُوهَا تَنْزِيًّا" (٦) .

(١) صلى تصلية بمعنى أحرق وأما بمعنى الداء فإنه يقال : صلى صلاة لا تصلية
القاموس " صلى " ٣٥٥ / ٤ .

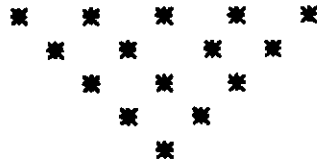
" وزاد أ بعد كلمة تصلية تنبيه التجنيس تفعيل وهو جمع الأجناس وليس
من لغات العامة كما زعمه الجوهري " هذا الكلام من تعليقات بعض القراء
وأقبحه بعض النساخ في صلب الكتاب ، والذي يدل على ذلك سياق الكلام
ولذلك لم ^{أجعل} / في نص الكتاب .

(٢) فى ح على وهو تحريف . (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب . (٥) لم اهتد الى قائل هذا الرجز .

(٦) البيت من الرجز المطور وتكلته ، كما تنزى شهلة صبا والشاهد على

وقياس تنزية ، (وسراة أيضا المقيس دون الساعى) (١) ومن ذلك (مجن) (٢)
 مصدر/الصحيح على فعال بالكسر (مشدد) (٣) نحو كَذَّبَ كَذَّابًا وعلَى تفعال $\frac{٨١}{ح}$
 بالفتح مخففا إذا قصدوا الدلالة فى الكثرة نحو طَوَّفَ (تَطَوَّفًا) (٤) وسَيَّرَ
 (تَسَيَّرًا) وقد ذكره الناظم رحمه الله مع غيره فقال :



===

البيت فى قوله : " تنزى " حيث جاء مصدر معتل السلام من فعَّل على تفعيل
 والقياس ان يأتى على تفعلة ، وقال الفارابى فى ديوان الأدب : لا يكاد يأتى
 على تفعيل الا أن ينطق بجوازه شعر كما قال : فهى تنزى . . . " ولهذا
 البيت رواية أخرى فى الخصائص :
 " باتت تنزى دلوها تنزى " .

ومعنى تنزى : تحرك والشهامة : العجوز .
 يصف الراجز تلك المرأة بأنها تحرك دلوها عند الاستقاء حركة ضعيفة كما تحرك
 المرأة العجوز صبيا عندما ترقصه . انظر الخصائص ٣٠٢/٢ ، المنصف
 ١٩٥/٢ ، المخصص ١٠٤/٣ و ١٨٩/١٤ و شرح ابن يعيش ٥٨/٦ ،
 المقرب لابن عصفور ١٠١ ، شرح التصريح ٧٦/٢ ، الاشمونى ٣٠٧/٢ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) فى ب مضعفا .

(٤) فى ب تطوقا تحريف .

(٥) فى ب تسابير تحريف .

- ٨٤- "وَمَنْ يَصِلْ بِتَفْعَالٍ تَفَعَّلَ وَالِدٌ .. فَيَقَالَ فَعَلَّ فَاَحْمَدُهُ بِمَا فَعَعَلَا ."
 ٨٥- "وَقَدْ جَاءُ بِتَفْعَالٍ لِفَعَّلَ فَيَسِي .. تَكْتَبِرُ فَعِلَ كُتْسِيَارٍ وَقَدْ جُعِلَا ."
 ٨٤- "مَا لِلثَّلَاثِي فَعِيلَى صُبَالْفَةِ .. وَمِنْ تَفَاعَلٍ أَيْضًا قَدْ يَرَى بَدَلَا ."
 ٨٥- "وَالْفُعْلِيلَةُ أَفَعَّلَ قَدْ جَعَلُوا .. مُسْتَفْنِيًا لَا لَزُومًا قَاعَرِفِ الشُّلَا ."

أى أن ما مضى من المصادر المقيسة قد (يشاركها) (١) غيرها فيحفظ ذلك ولا يقاس عليه ، فمن ذلك قولهم فى تفعل تفعالا كقولك تلاقا كما نبهنا عليه فى موضعه (٢) ، وفى فعل المضعف قعالا ، نحو كذب كذايا وانما قال (ومن) (٣) يصل ، لأن المصدر يوصل بفعله عند تصريفه ، وعلى هذا ، فصواب العبارة ومن يصل تفعالا بتفعل فانعكس على الناظم ، وكذا قالوا فى مصدر فَعَل المضعف تَفَعَّلُ (٤) أيضا : للدلالة على الكثرة كطوف تطوفا ، وقد نبهنا على ذلك قريبا (٥) ، ومن ذلك (أنه يجىء) (٦) مصدر الثلاثى على (فَعِيلَى) (٧) بكسر الفاء والعين المشددة للدلالة على المبالغة كقولهم ، خصه بالشئ ، خصيصى وحشه على الأمر حشيشى ، وربما جاء ذلك فى مصدر تفاععل

(١) فى ح يشاركها .

(٢) التنبيه الثانى صفحة ٥٥٤ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) جاء أيضا التبيان والتلقا بكسر الأول مصدرا لفَعَّل ، انظر الكتاب

٨٤/٤ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٥٦/٦ .

(٥) انظر : صفحة ٤٣٢ .

(٦) فى ب أنه قد يجىء .

(٧) فى ح فَعِيل وهو تحريف .

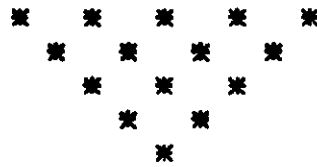
- (وهو من الخماسى) (١) البدو / بالتاء بدلا من مصدره ، وهو التفاعل $\frac{٧٥٩}{أ}$
- كقولهم ترامى القوم رميا (٢) بدل تراميا ومن ذلك قولهم فى مصدر أفعلا
- (من السداسى) (٣) البدو / بالهمز ، فعيلة كقشعر جلد ، قشعريرة ،
- وأطمأن قلبه / طمأنينة ، وقد سبق (٤) أن قياسه (الأفعال) (٥) بكسر $\frac{٦١}{ب}$
- ثالثه ومد ط قبل آخره كقشعر أقشعرا (وأطمأن أطمئنا) (٦) وقد سبق (٧)
- أيضا / التنبيه ط وهذا ، وأشار بقوله " مستغنيا لا لزوما إلى أن ذلك إنما
- جاءوا به على سبيل النجاة عن المصدر المقيس ، لا على سبيل اللزوم
- والأطراد ، وقوله فاعرف المثل بضم الميم جمع مثال أى فاعرف المقيس منها
- (المطرد) (٨) من السماعي المحفوظ ، لتمييز (بينهما) (٩) .

تنبيهه :

ما ذكره الناظم ، رحمه الله ، من أن القشعريرة ، ونحوها من أمثلة
المصادر لعله اختياره ، ولا فذهب سببها (١٠) أنها ليست بمصادر حقيقة ،

-
- (١) فى ب وهو الخماسى .
- (٢) اللسان " رمى " ٣٣٧/١٤ : تقول : رميت بالسهم رميا وارتعينا وترامينا ،
وكانت بين القوم رميا ثم صاروا إلى حيزى بوزن الهجى والخصيص من الرمي .
- (٣) فى ب وهو السداسى .
- (٤) ينظر صفحة ٤٢٣ .
- (٥) فى أ وح الأفعال ، وفى ب الأفعال .
- (٦) فى ب واستقر استقرارا .
- (٧) ينظر : صفحة ٥٥٢ .
- (٨) فى أ والمطرد .
- (٩) فى ب بهما .
- (١٠) انظر : الكتاب ٨٥/٤ .

وانما هي اسم مصدر وضعت موضعه ، كما في اغتسل غسلا وتوضأ وضو ، والمصدر الحقيقي اغتسالا وتوضؤا ، وما ذكره أيضا من كون التَّسْيَارِ ونحوه من مصادر فعل المضعف ، هو (مذهب) (١) الفراء وغيره من الكوفيين ، وكأنه اختاره ، وهو أيضا ظاهر التسهيل (٢) لكن مذهب سيويه وسائر البصريين أنها من مصادر (٣) الثلاثي (جى بها) (٤) كذلك لقصد التكثير كما جى ، وبخيص وحشي ونحوها للمبالغة مع الاتفاق على أنه من الثلاثي لا من المزيد عليه ثم أشار الى النوع السادس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بزيادة ألف ^{بين} فائه وعينه بقوله :



-
- (١) ساقطة من ح .
 - (٢) انظر التسهيل ص ٢٠٧ .
 - (٣) انظر : الكتاب ٨٣/٤ ، وشرح الشافيه للرضي ١٦٢/١ .
 - وشرح المفصل لابن يعيش ٥٥/٦ .
 - (٤) فو ب جى به .
 - (٥) ساقطة من أ ، وفو ح حسييس .

٨٦- "لِفَاعِلٍ اجْعَلْ فِعَالًا أَوْ مَفَاعَلَةً" .. "وَفِعْلَةً عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتِصِلًا"

(أى أن فاعل له) (١) مصدران مقيسان وهما الفعال بالكسر مخففاً والمفاعلة نحو قاتل (قتالا ومفاعلة) (٢) وجادل جدالا ومجادلة .

تنبيهه :

ظاهر كلامه هنا / وفي الخلاصة أيضا حيث قال : لفاعل الفعال ^ط ٧٥ _م والمفاعلة أن (كلا المصدرين) (٣) مقيس ، والمنقول (٤) عن سيويه أن المقيس المفاعلة (لا غير) (٥) واحتج بأنهم قد يتركون الفعال ~~ولا يتركون~~ ~~المفاعلة~~ ولا يتركون المفاعلة ، لأنها تنفرد غالبا بما فاءؤه ياء (٦) ، نحو يأسرة مياسرة ويأسنه ميامنة ولا يأتي فيه الفعال لاستثقال / الكسرة على الياء إلا ^ط ٨٢ _ح ما ندر فيما حكاه ابن سيده (٧) من قولهم يأوه مياومة ويؤاما ، ثم أشار

(١) في ب أى لفاعل مصدران .

(٢) في ب مفاعلة وقاتلا .

(٣) في أ ، ب أن كلا من المصدرين .

(٤) قال سيويه : " وأما فاعلت فان المصدر منه الذى لا ينكسر أبدا مفاعلة

وذلك قولك جالسته مجالسته وقاعدته مقاعدة وجاء كالمفعول لأن المصدر

مفعول " ثم قال وقد قالوا : ما ريته مرأى وقاطته قتالا .

الكتاب ٨٠ / ٤ ، ٨١ .

(٥) ساقطة .

(٦) في التسهيل مصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيما فاءؤه ياء . التسهيل ص

٢٠٦ .

(٧) ابن سيده (٣٩٨ - ٤٥٨ هـ = ١٠٠٧ - ١٠٦٦ م) .

الى غير المقيس (في فاعل^(١)) بقوله : "وَفَعْلَةٌ عَنْهَا ... " أى أن فعلة بالكسر

قد تنوب / عن الفعال والمفاعلة في فاعل، نحو ما رآه ما رآه (وسرا)^(٢) ٦٢/٢
ومربة .

تنبيهان :

الأول : ظاهر كلامه أن الفَعْلَةُ مصدر حقيقى لفاعل والمشهور أنه اسم مصدر
له كوضاً وضوء .

الثانى : من المصادر الساعية لفاعل أيضا الفيعال^(٣) بالكسر ولم يذكره
(قولهم)^(٤) ضارب ضراباء ثم أشار بقوله :

====
هو أبو الحسن على بن أحمد بن سيده اللغوى النحوى الاندلسى الضرير
وقيل اسم أبيه محمد وقيل اسماعيل كان حافظا لم يكن فى زمانه أعظم
منه بالنحو واللغة وأشعار العرب وأيامهم روى عن أبيه وعن صاعد
البغدادى ، ومن تصانيفه المخصص فى سبعة عشر جزءا ، والمحكم والمحيط
الاعظم * وشرح حماسة أبى تمام ست مجلدات وغير ذلك .
انظر : ترجمته فى انباء الرواة ٢/٢٢٥ ، ونفح الطيب ٢/٨٢٥ ، ولسان
الميزان ٤/٢٠٥ ، صفية الملتقى ٤٠٥ والأعلام ٤/٢٦٣ وسماه على
ابن اسماعيل .

(٢) اللسان " يوم " ١٢/٦٥١ : ياومت الرجل مياومة ويوما أى عطلته أو
استأجرته اليوم وعطلته مياومة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فى ب وامرأة ، تحريف .

(٥) قال سيويه قاتلت قيتالا فيوفرون الحروف ويجيئون به على مثال إفعال
وعلى ذلك قولهم : كلمته كَلَامًا . ويكسرون أول المصدر فينقلب الألف
ياء لانكسار ما قبلها فيصير قيتالا وقد يحذفون الياء لكثرة الاستعمال
فيكفون بالكسرة فيقولون قتالا ومرا . الكتاب ٤/٨٠ ، والمقتضب ٢/١٠٠ .

(٦) ساقطة من ب .

٨٧- "مَا عَنْهُ أَعْلَتْ الْإِفْعَالُ مِنْهُ وَالَا مُسْتِفْعَالُ بِالتَّاءِ وَتَعْوِيضُ بِهَا حَصَلًا (١)".

٨٨- "مِنْ الْمُرَّالِ"

إلى نوعين من مصادر معتل العين، وهما الإفعال والاستفعال أى فانهما كظيرهما من الصحيح الا (أنهما) (٦) زيدت عليهما تاء التأنيث عوضا عن عينهما (٣) المزالة لالتقاء الساكنين ، أما الإفعال فهو مصدر الرباعي المزيد (٤) فيه همزة القطع ، وهو النوع السابع ، وقد ذكرنا (٥) أن الناظم رحمه الله نهل عن ذكر مصدره (الصحيح) (٦) وقياسه إذا كان صحيح العين الإفعال كأكرم إكراما ، فان كان معطها ، كأطان ، وأقام (جاء) (٧) المصدر منه أيضا على قياس الصحيح ، لكن تسقط العين ، لالتقاء الساكنين ، وهما الألف البدلة عن عينه وألف الافعال المزيدة (بين لامة وعينه) (٨) للدلالة على المصدر؛ لأن

(١) قال في الخلاصة :

" واستعذ استعادة ثم أقم .. إقامة وظلها ذا التاء للزم "

(٢) في (أ) انما .

(٣) هذا على مذهب الفراء والأخفش ومن وافقهم ، لأنهم يقولون بأن عين الكلمة المعثلة أولى بالحذف من الحرف المزيد لمعنى المصدر كما يأتي في

صفحة ٥٦٧ .

(٤) أى الذى أصله ثلاثى وزيدت فيه همزة القطع نحو قام وأقام ودار وأدار وما ل وأمال .

(٥) انظر : صفحة ٥٥٠ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى ب نيجى .

(٨) فى النسخ الثلاث بين فائه وعينه وهو سهو من النساخ لأن الألف انما

زيدت بين العين واللام .

أصل أقام إقامة أقوم إقوماً على وزن أكرم إكراماً ، فلما نقلت حركة الواو إلى

الساكن الصحيح قبله انقلبت ألفا فاجتمع ألفان فحذفت إحداهما / فصار $\frac{٧٦٩}{م}$ إقاماً فزادوا عليه تاء التأنيت عوضاً (من المحذوف) (١) فصار إقاماً ، وأما

الاستفعال فهو (مصدر السداسي) (٢) البدؤ بهمزة الوصل ، وقد سبق (٣)

أن قياس مصدره بكسر ثالثه ، ومد ما قبل آخره كاستخرج استخرجا / وقيدناه $\frac{٨٣٩}{ح}$

هناك بصحيح العين ، فإذا كان معتلها كاستعاف واستقام جاء المصدر منه

أيضاً على قياس الصحيح ، لكن تسقط العين في مصدره كفاصل استقام استقامة

استقوم استقوماً ، على وزن استخرج استخرجا ، فلما نقلت حركة الواو إلى

الساكن الصحيح قبلها ، انقلبت ألفا فاجتمع ألفان فحذفت إحداهما فصار استقاماً

ف عوض عنها التاء فصار استقامة .

تنبيهات :

أحدها : احترز بالافعال / والاستفعال عن مصدر الخاسي البدؤ بهمزة $\frac{٧٦٩}{ب}$

الوصل ، وهما الانفعال والافتعال كأنطلق انطلقا واقتدر اقتدارا فان

مصدرها من معتل العين يجرى على وزن صحيحها من غير حذف

ولا زيادة كإنقاد انقيادا ، وأعاد اعتيادا .

ثانيها : اختلفوا في المحذوف من نحو الإقامة والاستقامة من الألفين فعند

(١) في ب و ح عن المحذوف .

(٢) في أ مصدر الثلاثي . وهو سهو .

(٣) ينظر : صفحة ٥٥١ .

(البصريين) (١) : الخليل وسيبويه (وغيرهما) (٢) أنها الألف المزيدة قبل الآخر للدلالة على المصدر ، لأن حذف الراءد أولى من حذف الأصل . وعند (الكوفيين) (٣) والأخفش والفراء (وغيرهما) (٤) بالعكس لأن حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى وثلاثا تفوت الدلالة بحذفه (٥) .

ثالثها : ربما حذفوا التاء عن نحو الإقامة فقالوا أقام إقاما وأجاب إجابا وقد نبه على ذلك في الخلاصة حيث قال :

" وغالبا ذا التاء لزم " ويكرر ذلك مع الاضافة نحو إقام الصلاة (٦) .

رابعاً : (ألوعرب يدل قوله : ما عينه اعتلت* بأُطِئتَ لكان أولى لأنهم) (٧) ربما

جاءوا بالمصدر المعتل من الإفعال والاستعمال على وزن الصحيح / لتصحيحهم ^{ظ ٢٦}

(١ و ٢) ساقطة من ب .

(٣ و ٤) ساقطة من ب .

(٥) هذا على خلاف ما عليه القياس عند الفريقين في مثل هذه المسألة ، لان القياس عند البصريين في كل حرفين اجتماعاً فوجب حذف أحدهما فان حذف ما لم يجرى لمعنى أولى من حذف ما جاء لمعنى ولكنهم هنا في هذه المسألة تركوا هذا القياس ، انظر : الانصاف ٦٤٨/٢ و ٦٤٩ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٥٤/٢ ، وشرح الشافية للرضي ١٦٥/١ ، ١٤٧/٣ .

(٦) حذف التاء جاز عند سيبويه وحده الفراء بحال الإضافة ، انظر الكتاب

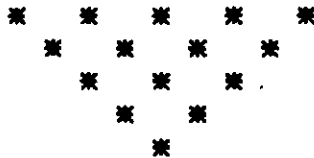
٨٣/٤ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٥٤/٢ وشرح الشافية للرضي ١٦٥/١

والمساعد على التسهيل ٦٢٩/٢ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فعله نحو استحوذ عليه استحوذا وأغيت السماء إغياما والقياس استحاذ واستحاذة
وأظمت إظامة .

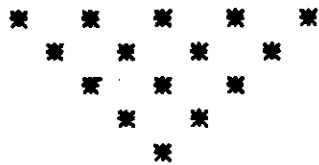
ثم لما فرغ من (ذكر)^(١) مصادر المزيد على الثلاثي أتبعها بذكر المرة
فقال :



(١) ساقطة من أ .

اسم المرة ما زاد على الثلاثين
٨٨- " " وَإِنْ تَلَحُّ بِغَيْرِهَا .. تَيْنِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عَمِلَ "

اي وان ألحقت التأنيت بغير الافعال والاستفعال المعتل (١) / نحو ^{ظ ٨٣}
لاقامة والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل ما ليست
فيه التاء ، كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول (١) وسماه معمولا ، لأنه
مفعول مطلق فقله عمل هو بضم العين بالبناء للمفعول ، وذلك (نحو) (٢)
استخرج استخرجة ، وانطلق انطلاقة وتدحرج تدحرجة (وسلم تسليمية) (٣)
وأكرسه إكرامة فالتاء في ذلك للدلالة على المرة ، وكذا دحرجه دحرجة (٤)
لا دحرجة وقاطه قاطلة لا مقاتلة إلا بوصف الوحدة وكذا سائر المصادر التي
تلازمها التاء والى ذلك أشار بقوله :

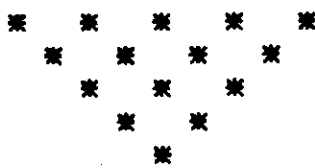


-
- (١) قال سيوييه : نظير فعلت فعلة من هذه الأبواب ان تقول : أعطيت إعطاءة
وأخرجت إخراجة الكتاب ٨٦/٤ .
(٢) ساقطة من أ .
(٣) فوب علمه تعلية .
(٤) لكن هل دحراج من قولك : دحرجه وحراجا من المصادر المقيسة وقد
انكر بعضهم ساعه .
انظر : شرح المفصل لابن يعشى ٤٨/٦ .

٨٩- "وَمَرَّةُ الصُّدْرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ .. بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو وَلَيْنَ عَقْلًا"

فإذا أردت الدلالة على المرة ما فيه التاء وصفته بالوحدة . كقولك :

أطن إطنة / واحدة واستعان استعانة واحدة ولا يختص ذلك بنحو الإقامة ^{٦٣٩}
ب
والاستقامة بل كعلامه عام لما فيه التاء ، وقد سبق في هذا الفصل جملة مما
فيه التاء كالفعلة والمفاطة (والتفعلة) (١) نحو دحرجه دحرجة واحدة ،
وقاتله مقاتلة واحدة ، وزكاة تزكية واحدة ، وكذا اقشعر قشعريرة (واحدة) (٢)
إذ لا يختص ذلك بالمقيس ، نعم لا يجوز الحاق التاء للدلالة على المرة
بما ليس بمقيس ، فلا تقول تهلق تلاققة ، ولا كذب كذابة ، ولا سیر سياراة ،
فعلى هذا من جعل الفعلال (مقيسا) (٣) لفعلل كالناظم (٤) رحمه الله
قال أجاز الحاقه بالتاء ومن جعل المقيس الفعللة فقط منع الحاق الفعلال
التاء ، والله أعلم .



(١) في أ التفعلة ، تحريف .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) في ب قياسا .

(٤) جعل الشارح ابن مالك من جعل فعلا لا مصدره مقيسا لفعلل حملا على
ظاهر عبارته في اللامية ولكن صرح في الألفية بأن المقيس هو الفعللة
فقط حيث قال : " اجعل مقيسا ثانيا لا أولا " .

٧٧
١

/ باب المفعل والمفعول ومعانيهما

أى بفتح العين وكسرها مفتوحى الميم وضابط الباب أنه يصاغ من كل فعل

ثلاثى متصرف للدلالة على مصدره أو ظرفه وهو زمانه ومكانه الذى فعل فيه :

مفعول ومفعول بفتح العين وكسرها ثم ذلك على / قسمين قياسي وسماعى .

٨٤٩
ح

والقياسى ثلاثة أضرب مفتوح العين مطلقا أى (للمصدر والظرف)^(١)

ومكسورها مطلقا (أى لهما)^(٢)

وضرب ثالث يكون المصدر منه مفتوحا والظرف مكسورا وقد بدأ الناظم رحمه

الله بالقسم القياسى وأشار إلى الضرب الأول (منه)^(٣) بقوله :

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ب سواء كان مصدرا أو ظرفا .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) ساقطة من ج .

٩٠- "مَنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعَلُ لَهُ أَثَرٌ يَنْفَعُ بِأَعْلٍ لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدُ عَمَلًا"

أى يجاء من الفعل الثلاثى الذى لا يكون مضارعه على يَفْعَلُ (١) بالكسر)
بل على يَفْعَلُ بضمها أو على يَفْعَلُ بفتحها بوزن مَفْعَلٍ بفتح العين للدلالة
على المصدر منه ويسمى المصدر العيمى أو الظرف الذى فعل فيه ذلك الفعل
من مكان أو زمان ، ودخل فيما مضارعه مضموم مضارع نصر ينصر ومضارع كرم يكرم
وفما مضارعه مفتوح مضارع منع يمنع ومضارع نحو فرح يفرح كقولك : خرج يخرج
مخرجاً ودخل يدخل مدخلاً وكرم يكرم مكرماً وذهب يذهب مذهباً وشرب يشرب
مشرباً ، [أى : خروجاً ودخولاً وكرماً وذهاباً وشرباً وتقول فى إرادة الظرف
هذا مدخل زيد ومخرجه

أى : زمانه ومكانه فنحو "مَا يَنْفَعُ مَغْرَمًا" (٢)
و "مَنْ شَهِدَ يَوْمٌ" (٣) و "مَنَّاكُمْ بِاللَّيْلِ" (٤) و "كُلُّ أَنْاسٍ شَرِبَهُ" (٥)
و "ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي" (٦) و "تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْعَوْدَةِ" (٧) "فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ"
وَمُسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ" (٨) و "بِالْمَرْحَمَةِ" (٩) . مَفْعَلٌ مِنْ فَعِلٍ يَفْعَلُ كَفَرَحٍ يَفْرَحُ .

(١) فى ب بكسر العين .

(٢) زاد فى ب بعد العين : والتقيد به يفهم مما بعده .

(٣) التوبة الآية ٩٨ .

(٤) مريم الآية ٣٧ .

(٥) الروم الآية ٢٣ .

(٦) البقرة الآية ٦٠ .

(٧) الممتحنة الآية ١ .

(٨) الممتحنة الآية ١ .

(٩) البلد الآيات ١٤ - ١٧ .

"أَنْ لَا مُلْجَأَ" ^(١) وَأُخْرِجَ الْمَرْعَى ^(٢) مِنْ ك "منع يمنع و" فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ ^(٣) وَكُلُّ
مَرْصَدٍ ^(٤) ، فَلَا مَرَدَّ لَهُ ^(٥) مِنْ ك "نصر ينصر" وَ "يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ" ^(٦)
/ وَلَا مَخْصَصَةٍ ^(٧) وَ "الْمَيْمَنَةِ" وَالْمَشْأَمَةِ ^(٨) مِنْ ك "كرم يكـرم" ^(٩)] ظ ٦٣ ب

وخرج بقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب ووعد يعد وباع يبيع ورمى يرمى
وحل يحل ^(١٠) لَأَنَّ الْمَضَارِعَ مِنْهَا مَكْسُورٌ ^(١١) وَأَمَّا رَمَى فَهُوَ مُلْحَقٌ بِمَا قَبْلَهُ وَإِلَيْهِ
أشار بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

-
- (١) التوبة الآية ١١٨ .
قوله سبحانه وتعالى : " وضاعت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله
إلا إليه " .
(٢) الأعلى الآية ٤ .
(٣) القمر الآية ٥٥ .
(٤) التوبة الآية ٥ .
(٥) الرعد الآية ١١ .
(٦) البلد الآية ١٥ .
(٧) التوبة الآية ١٢٠ .
(٨) الواقعة الآيتان ٨ ، و ٩ .
(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(١٠) في ب : ضرب يضرب مضربا وعد يعد موعد وباع يبيع مبيعا رمى يرمى
يحل محل .
(١١) في ب : لَأَنَّ قِيَاسَ الْمَضَارِعِ مِنْ هَذَا كُلِّهَا / يفعل بالكسر .

٩١- / كَذَاكَ مَعْتَلٌ لَامٌ مُطْلَقًا وَإِذَا الْ
فَا كَانَ وَآوًا بِكُسْرٍ مُطْلَقًا حُصْلًا ظ ٨٤ ح

" كذاك معتل لام مطلقا " أى (فان المفعَلُ ^(١)) منه يكون مفتوحا مطلقا
[أى : للمصدر والظرف صحيح الفاء أو معتله كما سيأتى ^(٢)] ولو كان مضارعه
على يُفَعِّلُ بالكسر كرمى يرمى مَرْمًى أى [رميا وهذا مَرْمًى زيد أى وقتله
أو موضعه] ومثله وَلَيْ يَلِي مَوْلًى فان فاءه واو كما سيأتى فنحو " جَنَّةُ الْمَأْوَى " ^(٣)
و " مَثْوَاكُمْ " ^(٤) مَفْعَلٌ من أوى يأوى وثوى يثوى وأما نحو وعد فهو بعكس ما قبله وهو
الضرب الثانى وإليه أشار بقوله : " واذا الفاء كان . . " أى واذا كان فاء الفعل
واوا فالفعل منه بكسر العين مطلقا أى سواء أريد به المصدر أو الظرف نحو
وعد يعد مَوْعِدًا أى وعدًّا أو جئت فى مَوْعِدِهِ أو مكانه [فنحو " بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ
لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا " ^(٥) وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ " ^(٦) مَفْعَلٌ من وَعَدَ وَوَعِظَ وَوَالٌ ^(٧)]
تنبيه

تشمل بإطلاقه ما فاءه واو ومضارعه مفتوح سواء كان من باب فَعَلَ المفتوح
ك " وَضَعَ يَضَعُ أو من باب فَعِلَ بالكسر كَوَجَلُ (يَوْجَلُ) ^(٨) وقد صرح بذلك

- (١) فى أ و ب : فان الفعل منه .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) النجم الآية ١٥ قوله تعالى : " عند سدرة المنتهى عنده جنة المأوى " .
- (٤) الأنعام الآية ١٢٨ قوله تعالى : " قال النار مشواكم خالد بين فيها الا ماشاء الله " .
- (٥) الكهف الآية ٥٨ .
- (٦) البقرة ٦٦ قوله تعالى : " فجعلناها نكالا لما بين يديه وما خلفها وموعظة " .
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٨) فى أ يجل تحريف .

غيره ([ويدل له "وَلَا يَطُئُونَ مَوْطِئًا"]^(١)) لكن صرح بدر الدين بـ^(٢) بأن ذلك خاص بما مضاره على يُفَعِّلُ بالكسر كـ وعد يعد [وورث يرث نحو مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ"^(٤) فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ"^(٥) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْثِقًا^(٦)] وأما نحو وضع يَضَعُ ووجل يَجِلُّ فملحق (عنده)^(٨) بنحو (ذهب يذهب)^(٩) وفرح يفرح . وقد سبق أن المفعل منهما مفتوح مطلقا ،

وشمل بإطلاقه أيضا معتل اللام مما فاءؤه واو نحو وقاه ووفى بوعد هـ / وولى أمره $\frac{٧٨}{٢}$ (لكنه)^(١٠) أخرجه بقوله :

(١) التوبة الآية ١٢٠ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) في ب : لكن المختاروبه صرح بدر الدين .

قال بدر الدين : وما كان مضارعه على يفعل (بالكسر) وليست لامه معتلة فإن كان فاءؤه واوا فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مَفْعِلٌ بالكسر ، كهو لك : وعده مَوْعِدًا ومثله وجد مَوْجِدًا ، وهو الموعد لوقت الوعد أو مكانه ومثله المورد والموئل ، وإن لم يكن فاءؤه واوا فقياس اسم المصدر منه مَفْعَلٌ بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان مَفْعِلٌ بالكسر ، . . وقال في ص ٥١ : وفي المكان من وضع ووجل وحسب : مَوْضِعٌ ومَوْضِعٌ ومَوْجِلٌ ومَوْجِلٌ ومَحْسَبَةٌ ومَحْسَبَةٌ ، شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٤٩ ، ٥١٠ . وينظر كتاب سيبويه ٤ / ٩٢ ، ٩٣ ، وشرح عمدة الحافظ ص ٧٣٥ .

(٥٤) يوسف الآية ٦٦ .

(٦) الكهف الآية ٥٢ .

(٩٠٨٧) ساقط من ب .

(١٠) في ب لكن .

٩٢- " وَلَا يُؤْثِرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا مَا اُعْتَلَّ لَمْ كُتَوَّلِي فَارْعُ صِدْقَ وَلَا " .

([أى أنه سبق أن كون اللام معتلا يوجب فتح المفعول مطلقا ، وكون الفاء

واوا يوجب كسره مطلقا فلو اجتمعا معا فى فعل . لم يؤثر كون الفاء واوا^(١))

بل يكون حكمه حكم رمى مما ليس فاءه واو من معتل اللام ، وقد سبق أن (المفعول)^(٢)

منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه موقى أى وقايةً بالكسر والفتح^(٣) وكذا / وليه^(٤) ٨٥٩

يليه مولى أى ولاية بالفتح والكسر وولاة أيضا ، والولاة هو المولات بالنصرة

والصحبة والقراية والمجاورة لأن الولي يجرى بمعنى الناصر والصاحب والقريب

والجار ومعنى قوله : فارع صدق ولا " أى كن (صادقاً فى ولائك حافظاً له^(٥))

وهو بفتح الواو معدودا وإنما قصر لضرورة الشعر ،

(٥)

وأما ضرب يضرب (وحنّ يحنّ) وهو الضرب / الثالث فأشر إليه بقوله^(٦) ٦٤٩

* * * * *

* * * *

* * *

* *

(١) ما بين المعقوفين انفربه ب .

(٢) فى أن الفعل . تحريف .

(٣) يعنى بكسر واو فى وقاية وفتحها لغتان .

(٤) فى ب حافظا لولائك صادقاً فيه .

(٥) ساقطة من ب . وفى ج جن يجن . بالجيم .

٩٣- "فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ أَفْتَحَ مُصَدَّرًا وَسَوَا هَاكِسْرُوْشْدَ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اُعْتَزَلَا"

أى وفى غير ما سبق افتح عين المفعل للدلالة على المصدر واكسورها للدلالة على ما سوى المصدر (أى الظرف ^(١)) من زمان ومكان ([والذى سبق ما مضارعه مضموم كـ " نصر ينصر وكرم يكرم أو مفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح أو مكسورها وهو معتل اللام كرمى يرمى فهذه قياسها فتح عين المفعل مطلقاً] ^(٢)) وما فـاءؤه واوغير معتل اللام كوعد يعد وورث يرث وهذا قياسه كسر المفعل مطلقاً وغير ما سبق نحو ضرب يضرب وحنّ يحنّ وياع يبيع فتقول : جلس زيد يجلس مجلساً بالفتح أى جلوساً وفرّ يفرّ مَفَرًّا أى قراراً وفى الظرف هذا مَجْلِسُ زَيْدٍ بالكسر أى مكانه أو زمانه وهذا مَفَرُّهُ أى موضع فراره ووقته فتحو ([وَلَمْ يُجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ^(٣)] و " حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ " ^(٤) ظرفان من صرفه يصرفه وحلّ الأمر محل ، و " أَيْنَ الْمَفَرِّ " ^(٥) مصدر من فرّ يفرّ وكذا " أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ

(١) ساقطة من ب .

(٢) ما بين المعقوفين وقع خلاف فيه بين نص أ ونص ب ، ففي ب " وخرج من ذلك ما سبق فيما مضارعه مضموم كنصر ينصر وكرم يكرم ومفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح ومكسور وهو معتل اللام كرمى يرمى أو فاءؤه واو كوعد يعد ودخل فى ذلك نحو ضرب يضرب وجلس يجلس وفرّ يفرّ ، وفى الظرف هذا مجلس زيد بالكسر .

(٣) الكهف الآية ٥٣ قوله عز وجل : " فَظَنُّوا أَنَّهُم مَّوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا " .

(٤) البقرة الآية ١٦٩ قوله عز وجل : " وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ " .

(٥) القيامة الآية ١٠ قوله تعالى : " يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرِّ " .

٧٨ ط
م "مَحَبَّةٌ مِنِّي" (١) مِنْ حَبَّةٍ/يَحِبُّهُ (٢) الشَّاذَّ (فَهُوَ مُحِبُّوبٌ) (٣) وَأَمَّا نَحْوُ بَاعِ فُسَيَّاتِي فَنَسِيَ (٤)
 آخر الباب بما فيه من الاضطراب .

تنبيهان :

الأول : المتحصل من ذلك أن المصدر مفتوح مطلقا ، إلا في نحو وعد يعد موعدا فمكسور ، وأن الظرف مفتوح فيما مضارعه مفتوح أو مضموم ، ومكسور فيما مضارعه مكسور إلا إذا كان معتلا اللام مطلقا / كـ "رمى يرمى ووقى يوقى"
 ٨٥ ط
ح فمفتوح أيضا .

الثاني : وجه المناسبة لما ذكر في الباب أنهم جعلوا الظرف من يَفْعَلُ بالفتح مفتوحا ومن يَفْعُلُ بالكسر مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله "وَأَلْحَقُوا المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف (من يَفْعُلُ بالضم) مفتوحا لقلبة المفعول (٥) (٦)

(١) طه الآية ٣٩ . قوله عز وجل : "إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ . وَأَلْقَيْتُ . . . " .

(٢) في أ محبة الشاذ .
المحبة مصدر ميمي من حَبَّ يَحِبُّ بفتح الياء وكسر الحاء ، وهو شاذ لأنه مضاعف متعدي والمضارع منه حقه أن يكون مضموم العين .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) انظر صفحة ٥٩٩ .

(٥) هذا قريب مما علل به سيبويه حيث قال : "وأما ما كان يفعل منه مضموما فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحا ، ولم يبنوه على مثال يفعل لأنه ليس في الكلام مَفْعُلٌ ، فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكان مصيره إلى إحدى الحركتين الزموا أخفهما ، وذلك قولك : قتل يقتل وهذا المقتل وقالوا : يقوم هذا المقام " . الكتاب ٩٠ / ٤ .

(٦) في ب من المضموم .

بالضم فى كلامهم^(١) وكان إلحاقه بالفتح أولى من إلحاقه بالعكس لخفة
الفتح ، لكن لما كان الموعد ونحوه بالكسر أخف من الموعد بالفتح بشهادة
الذوق التزموا فيه (كسر المفعل)^(٢) مطلقا مصدرا كان أوظرفا وعكسه
(المرمى)^(٣) ونحوه حيث التزموا فيه (فتح المفعل)^(٤) مطلقا لخفة الفتح فيه
لافضاء الكسر الى صيرورة الاسم منقوصا .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) قال ابن خالويه : ليس فى كلام العرب اسم على مفعل الأربعة :
مكرم ، ومعون ، وميسر ، ومالك . ليس كلام العرب ص ٤٧ .

(٢) فى ب : التزموا فيه الكسر .

(٣) فى ب المولى .

(٤) فى ب الفتح .

ثم أشار الى القسم الثانى وهو السماعى بقوله : (١)

- ٩٤- "مُظْلَمَةٌ مَطْلَعُ الْمَجْمَعِ مُحَمَّدَةٌ" مَذْمُومَةٌ مُنْبِئِيكَ مُضِنَّةُ الْبَخْلِ
٩٥- "مَزَلَّةٌ مَفْرُقٌ مُضِلَّةٌ وَمَدَبٌ" فَحْشَرٌ مُسَكِّنٌ مَحِلٌّ مَنْ نَزَلَا
٩٦- "وَمَعْجَزٌ وَبِتَاءٌ ثُمَّ مَهْلِكَةٌ" مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعُومٍ وَجِجَلَا
٩٧- "مَعَهَا مِنْ أَحِبِّ وَضَرْبُوزٍ مَفْعَلُهُ" مَوْقِعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَانٍ قَدْ حَمَلَا (٢)

وقوله : "مُظْلَمَةٌ" بالرفع إما بدل من فاعل شذأ وخبر عن مبتدأ محذوف

أى وهو مظلمة " وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله : (معها) من (٣)

أَحْسِبُ " متعلق بقوله : وزن مفعلة وهو معطوف أيضا على مظلمة (وكذا موقعة) (٤)

وقوله : " قد حملا " بضم الحاء المهمة أى فهذه كلها قد حمل الرواة فيها

عن العرب وجهين ، فمن ذلك المصدر / من ظَلَمَ يُظْلِمُ (قالوا) فيه (العظْلَمَةُ) (٥) و ٧٩
وَالْعُظْلَمَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالْكَسْرِ شَاذٌ وَقِيَاسُ الظَّرْفِ مِنَ الْكَسْرِ ، لِأَنَّهُ مُضَارِعُهُ (عَلَى) (٦)

(١) زاد ب بعد كلمة " بقوله " ، وشذ الذى عن ذلك اعتزلا " ، أى وما

خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه . ثم ان الشاذ

على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس أيضا ، وضرب جاء

شاذ فقط وقد أشار الى الضرب الأول بقوله " .

(٢) انظر التسهيل ص ٢٠٨ وزاد هناك : مناص . وقال الرضى : جاء

بالفتح والكسر محمودة ومذمومة . . . وعلق مضمنة . شرح الشافية

١٧٢/١ -

(٣) ساقطة من أ .

(٤) زيادة فى ب .

(٥) فى ب يقال .

(٦) ساقطة من ب .

يُفَعِّلُ بالكسر ، وفي القاموس^(١) الْمُظْلِمَةُ بكسر : ما يظلمه الرجل " فجعلها مفعولا به لا مصدرا ومنه المصدر من طَلَعَ يُطْلَعُ قالوا فيه الطَّلَعُ وَالْمُطْلِعُ فَالْكَسْرُ شاذٌ والقياس فتح مصدره / وظرفه معا ، (لأن مضارعه يَفْعُلُ ^{٨٦٩} بالضم) قال بدر الدين رحمه الله : وإذا أريد المكان قيل المُطْلِعُ بالكسر لا غير ، ([ويدل له "حَتَّى إِذْ بَلَغَ مُطْلِعُ الشَّيْخِ" ^(٤) بالكسر لا غير أى : موضع طلوعها و "حَتَّى مُطْلِعُ الْفَجْرِ" ^(٥) بالوجهين] ^(٦) أى طلوعها . وهو يقتضى أن ظرفه مما شذ بالكسر منفردا فيكون ظرفه من الضرب الثانى ولم يذكره الناظم ([هنا ولا فى التسهيل ^(٧) ، قال] ^(٨) فى القاموس طَلَعَ مُطْلَعًا وَمُطْلِعًا وهما للموضع اهـ . فنقل الوجهين فى ظرفه أيضا ، وإطلاق النظم

-
- (١) انظر القاموس ١٤٧/٤ .
 (٢) لغة تميم . انظر الكتاب ٩/٤ .
 (٣) ساقطة من أ .
 (٤) الكهف الآية ٩٠ .
 (٥) القدر الآية ٥ . قوله تعالى : " تنزل الملائكة والروح فيها بأذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر " .
 قرأ الكسائى وخلف مطلع الفجر بكسر اللام فى مطلع ، وقرأ الباقون بفتحها . وقال سيبويه فتح اللام هو لغة أهل الحجاز ، وكسـر لتميم ، انظر : النشر ٤٠٢/٢ ، والبدور الزاهرة ٣٤٦ ، ومشكل اعراب القرآن ٨٣٠/١ ، وكتاب سيبويه ٩٠/٤ .
 (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٨) القاموس " طلع " ٦١/٣ : طلع الكوكب والشمس طلوعًا ومُطْلَعًا وظلوعًا : ظهر كأطلع ، وهما للموضع أيضا . وفى اللسان " طلع " ٢٣٥/٨ : طلعت تطلع طلوعًا ومطلعًا ومطلوعًا فهى طالعة وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعّل (بالكسر) ومطلع بالفتح لغة وهو القياس والكسر الأشهر والمطلع : الموضع الذى تطلع عليه الشمس . انظر الصحاح " طلع " ١٢٥٣/٣ .

يقتضيه ومنه المكان من جَمَعَ يَجْمَعُ قالوا فيه المَجْمَعُ والمَجْمَعُ والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه (على) ^(١) يَفْعَلُ بالفتح (١) مَجْمَعُ الْبَحْرِينِ ^(٢) موضع اجتماعهما ^(٣) ومنه المصدر من حَمِدَهُ يَحْمَدُهُ كَفَرَحَ يَفْرَحُ ومن ذَمَّ يَذُمُّ كَنَصَرَ يَنْصُرُ قالوا فيه المَحْمَدَةُ والمَحْمَدَةُ والمَذْمَةُ والمَذْمَةُ وقياسها فتح المصدر والظرف معا ومنه المكان من نَسَكَ يَنْسُكُ ككرم ونصر .

بمعنى عبد وصار ناسكا أى عابدا قالوا فيك المَنْسُكُ والمَنْسُكُ والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه مضموم (على اللغتين) ^(٤) ، ولهذا أرادوا المصدر قالوا المَنْسُكُ / بالفتح لا غير [قراءة الجماعة " جَعَلْنَا مَنَسَكًا " ^(٥)] ٦٥٩ ب
أى عبادة وقراءة حمزة منسكا بالكسر أى موضع نسك ، ومناسك الحج مواضع عمله ^(٦) ومنه المصدر من ضَنَّ بالشئ يَضَنُّ (كحن يحن) ^(٧) : بخل به قالوا فيه المَضَنَّةُ والمَضَنَّةُ وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف . (وفيه لغة كَفَرَحَ ^(٨))

-
- (١) ساقطة من ب .
(٢) الكهف الآية ٦٠ . " مجمع " قراءة بكسر الميم الضحاك وعبد اللهب مسلم . معانى القرآن للفرأ ١٤٨ / ٢ ، والبحر المحيط ١٤٤ / ٦ .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٤) ساقطة من ب . واللغتان هما ك " نصر و " كرم " .
(٥) الحج الآية ٣٤ ، قال تعالى : " ولكل أمة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم " .
" منسكا " قرأه الكسائي وحمزة وخلف بكسر السين ، وقرأه الباقر بفتحها . النشر ٣٢٦ / ٢ ، والبدور الزاهرة ص ٢١٥ .
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٧) فى ب كجَنَّ بجَنَّ بالجيم .
(٨) فى ب بل فيه لغة كَفَرَحَ .

وعليه / فقياسه فتح المصدر والظرف معا ، ولعل الناظم رحمه الله أضافه
 ظ ٧٩
 إلى البخلاء لثلا يشتهه بالمظنة من ظن بمعنى حسب وسيأتي^(١) ومنه المكان
 من زَلَّ يَزِلُّ (كَحَنَّ يَحِنُّ)^(٢) بمعنى أخطأ قالوا فيه مِرَّةً أُقْدَام ومِرَّةً أُقْدَام
 ظ ٨٦
 فالكسر هو قياس ظرفه والفتح شاذ ، / وقياس مصدره الفتح لكن فى القاموس
 (زَلَّتْ) مِرَّةً بكسر الزاى وزلا^(٤) . اهـ

ومقتضاه أن المصدر جاء منه مكسورا ، فيكون من الضرب الثانى ، ومنه
 المكان من فَرقَ بين الشيئين يَفْرِقُ كنصر ينصر بمعنى فصل بينهما . قالوا فيه ،
 الْمَفْرَقُ وَالْمَفْرِقُ والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأنه مضموم ، قال الله تعالى :
 " فَافْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ " ^(٥) ومن ذلك المصدر من ضَلَّ يَضِلُّ (كَحَنَّ
 يَحِنُّ) : ضد اهتدى . ^(٦)

قالوا فيه ضَلَّةً وَمِضْلَةً (وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف) ^(٧) ، كضرب يضرب .
 بل فيه لغة كفرح يفرح وعليها ^(٨) فقياسه فتح المصدر

-
- (١) انظر صفحة ٤٦٤ و ٤٦٧ .
 (٢) فى ب كَحَنَّ يَحِنُّ .
 (٣) فى ب زَلَّتْ .
 (٤) القاموس " زلل " ٣ / ٤٠٠ وعبارته : زللت تزل وزللت ك " مللست " زلا وزليلا ومِرَّةً بكسر الزاى وزلولا وزَلْلاً محرّكة وزَلَّيلى كحَلْيَفى : زلقت فى الطين أو فى منطق ، والمِرَّة والمِرَّة : موضعه .
 (٥) الطائفة الآية ٢٥ .
 (٦) فى ب كَجَنَّ يَجِنُّ .
 (٧) فى ب وقياس مصدره وظرفه الكسرة وهو سهو .
 (٨) أى على اللغة الأخيرة ، وهى باب فرح يفرح .

والظرف معا ، وفي القاموس^(١) أرض مَضْلَةٌ ومَضْلَةٌ ويضِل فيها اهـ ، فجعل
الوجهين في المكان ، (ومنه)^(٢) المكان من دب على الأرض يدب كحس
يحن قالوا فيه : مَدَّبَ النمل (ومَدَّبَ به)^(٣) وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه
فالفتح فيه شاذ ، وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس ، ومنه المكان
من حَشَرَ يَحْشُرُ كَنَصْرٍ وضرب : بمعنى . جمع ، ومنه سكن الدار يسكنها
(وحلها يحلها)^(٤) بمعنى نزلها قالوا : فيه^(٥) المَحْشِرُ والمَحْشَرُ والمُسْكِنُ
والمُسْكِنُ والمَحِلُّ والمَحَلُّ (وقياسها) فتح المصدر والظرف معا ، نعم قد
جاء أيضا في مضارع حلّ بالمكان إذا لم يتعد بنفسه الكسر كما في مضارع
حشر فعليها يكون قياس الظرف منها الكسر .

وقيد الناظم حلّ بالتزول احترازا من حلّ الدّين ونحوه اللازم فانه على

القياس المصدر منه / مفتوح والظرف مكسور فتقول حلّ الرجل محلاً بالفتح
أى حُلُولاً وبلغ الرجل محله بالكسر أى وقته وقال الله تعالى :
٨٠ و

(١) القاموس " ضلال " ٥ / ٤ : ضلّ يضلّ وتفتح الضاد . ضلالا : ضاع

ومات ، وأرض مَضْلَةٌ ومَضْلَةٌ ، وضلّلة كـ " عليط " يضل فيها .

(٢) فى ب من ذلك .

(٣) فى ب مدب النمل ومدب النمل .

(٤) فى ب ومن حلها يحلها .

(٥) هكذا فى النسخ . وعليه فالضمير راجع الى المكان .

(٦) فى ب وقياس المصدر والظرف معا منها الفتح .

(٧) فى المصباح " حلّ " ١٤٧ / ١ : حلّ الدّين يحلّ حاولا فهو حلال :

انتهى أجله ، ومختار الصحاح ص ١٥١ ، لكن قال فى القاموس

" حلّ " ٣٧١ / ٣ : وحلّ حقى عليه يحلّ محلا : وجب

مصدره كمرجع ، والدّين : صار حالا .

"حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ" أي / مكانه الذي / ينحرف فيه ، ومن ذلك
 المصدر من عجز - (يعجز) كضرب يضرب ومن هلك يهلك مثله ومن عتب عليه
 يعتب كذلك قالوا فيه الْمُعْجَزُ وَالْمُعْجَزُ (بالكسر والفتح) مجردا عن التاء^(٢)
 وكذا الْمُعْجَزَةُ وَالْمُعْجَزَةُ وَالْمُعْتَبَةُ وَالْمُعْتَبَةُ وَالْمُهْلَكَةُ وَالْمُهْلَكَةُ بتاء التأنيث فيها
 والقياس الفتح في المصدر والكسر في الظرف ، وربما قالوا عَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ
 كَنَصَرَ يَنْصُرُ وَعَجَزَ يَعْجُزُ كَفَرَحَ يَفْرَحُ وكذا هلك يهلك (وعليها فالقياس)^(٣) الفتح
 في المصدر والظرف معا وانما قيد الناظم رحمه الله المعتبة والمهلكة بالتاء
 لأنَّ المعتب بمعنى العتاب لم يأت إلا بالفتح على القياس وأما المهلك فسيأتى
 أنه مثلث العين ، وكذا (المهلكة)^(٤) (وإن أوهمت عبارته خلاف ذلك)^(٥)
 ومنه المكان من وضع يضع ووجل يوجل (قالوا فيهما)^(٦) الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ
 وَالْمَوْجِلُ وَالْمَوْجِلُ وقد سبق^(٧) أن ظاهر عبارة النظم فيط فإؤه واو أن المصدر
 منه والظرف معا مفعل بالكسر سوا كان مضارعه مكسورا كوعد يعد موعدا

-
- (١) البقرة الآية ١٩٦ قال الله عز وجل : " ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ
 الهدى محله " .
- (٢) ساقطة من ب .
- (٣) في ب بالفتح والكسر .
- (٤) القاموس " هلك " ٣ / ٣٣٥ : هلك كـ " نصر ومنع وعلم " هلك بالضمة
 وهلاكا وتهلوكا وهلوكا ومهلكة وتهلكة مثلثي اللام : مات .
- (٥) في ب : وذلك يقتضى الفتح في المصدر والظرف معا .
- (٦) ساقطة من ج .
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٨) في ب : قالوا فيه الموجل والموجل ، والموضع والموضع .
- (٩) انظر التنبيه في صفحة ٥٧٤ .

([وَيْتَقُ مَوْثِقًا])^(١) أو مفتوحا كوجل ويوجل وضع يضع وعلى هذا فالشاذ فى الموضع والموجل الفتح ولكن قد سبق^(٢) (عن بدر الدين)^(٣) اختصاص ذلك بمكسور المضارع كوعد (ووثق)^(٤) دون مفتوحه وعليه فالشاذ فيهما الكسر كما فى فرح يفرح وذهب يذهب وقضية النظم أيضا أن الوجهين فى ظرفه ومصدره معا وقيد^(٥) بدر الدين بالمكان لكن فى القاموس وجل وجلا وموجلا (كمقعد)^(٦) والموضع كمنزل فجعل المصدر منه مفتوحا على القياس والظرف مكسورا ، / ومن ^{ظ ٨٠} _ح ذلك المفعلة من حسب يحسب بمعنى ظن قالوا فيها / ^{ظ ٨٧} _ح ^{المَحْسَبَةُ} ^{وَالْمَحْسَبَةُ} وظاهر النظم أن ذلك فى مصدره وظرفه معا ، فان الوجهين فى ظرفه كما هو ظاهر كلام^(٧) بدر الدين ، فالوجهان فيه على اللغتين فى مضارعه وان كانا فى مصدره كما هو ظاهر القاموس حيث قال حسبه ^{مُحْسَبَةٌ} ^{وَمُحْسَبَةٌ} ^{وَحِسْبَانُ} بالكسر : ظنه ، فالشاذ هو الكسر ، لأن قياس الفتح مطلقا .

ملحوظة

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب . وفى ح : ووثق يثق مَوْثِقًا .
- (٢) انظر صفحة ٥٧٥ .
- (٣) فى ب أن المختار .
- (٤) ساقطة من ب .
- (٥) انظر شرح لامية الأفعال لبدر الدين بن مالك ص ٥١ .
- (٦) فى أ كمفعل . انظر القاموس " وجل " ٦٥/٤ وعبارته : وجل كفرح يا جل وييجل ويوجل وييجل بكسر أوله وجل وموجلا كمقعد .
- (٧) انظر شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٥١ .
- (٨) انظر القاموس " حسب " ٥٧/١ .

ثم أشار الى الضرب الثانى وهو ما جاء شاذاً فقط بقوله :

- ٩٨- " وَالْكَسْرَ أَفْرِدَ لِمَرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمُسْجِدٍ مُكَبِّرٍ مَا وَحَاوَى الْإِبْلَا " .
 ٩٩- " مِنْ أَسْوٍ وَأَغْفِرَ وَعَذَرَ رَوَاحِمَ مَفْعِلَةٍ " وَمِنْ رَزَاً وَأَعْرِفَ أَظُنُّ مُنْبِتٍ وَصَلَا " .
 ١٠٠- " بِمَفْعِلٍ أَشْرَفَ مَعَ أَغْرَبَ وَأَسْقَطَنَّ رَجَعَ أَجْزُرُهُ " .

أى وجاء الكسر فى هذه الأوزان مفرداً مع / أنه شاذ " .

٨٨٩

قوله : " من أسو " متعلق (بقوله :) مفعلة وهى مجرورة / (بالعطف) (٢)

٨١٩

على المرفوق أى ولمفعلة من أسو ، وكذا قوله : منبت مجرورة بتقدير العطف على المرفق ، وقوله : " وصلا " فعل أمر (والالف فيه بدل من نون التأكيد الخفيفة) (٣) أى وصل ما سبق بمفعل اشرق ، فمن ذلك أنهم قالوا فى المصدر من رَفَقَ يُرْفِقُ كَنَصَرَ يَنْصُرُ الْمَرْفُقُ بالكسر بمعنى الرفق

(ومنه " وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفِقًا " فى قراءة نافع أى رفقا) وقياسه

(١) ساقطة من ب .

(٢) فى ب بتقدير العطف .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) الكهف الآية ١٦ مرفقا قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقون مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء .

النشر ٣١٠ / ٢ والكشف عن وجوه القراءات ٥٦ / ٢ ، والبدور الزاهرة ص ١٩٠ ، وزاد المسيره ١١٦ / ٥ ، والحجة فى القراءات السبع ١٩٩ .

(٥) (نافع ... - ١٦٩ هـ = ٧٨٥ م) .

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم ، أحد القراء السبعة وهو أحد الحرمين مع ابن كثير ، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعى أهل المدينة ، ورواها عنه عرضاً وسماعاً اسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان ومالك بن أنس وغيرهم ، توفى رحمه الله سنة ١٦٩ هـ فى المدينة انظر ترجمته فى طبقات القراء ٣٣٠ / ٢ ، وخلاصة التذهيب ٣٤٢ ، والنشر ١١٢ / ١ ، والاعلام ٥ / ٨ .

فتح مصدره وظرفه معا ، وفي المصدر (أيضا ^(١)) من عَصَى يَعَصِي كَرَمَى يَرْمِي
 الْمَعْصِيَةَ ([ومنه " وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ "] ^(٢)) وقياس معتل اللام فتح ظرفه —
 ومصدره مطلقا كالمرمى (والمولى) ^(٤) وقالوا (في بيت الصلاة الْمَسْجِدُ
 وأصله ^(٥)) المكان من سَجَدَ يَسْجُدُ كنصر ينصر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا
 ([ومنه " الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ "] ^(٦)) وكذا " وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ " ^(٧) و " خُذُوا
 زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ " ^(٨) لا المصدر فانه بالفتح ^(٩) ، وكذا موضع السجود ^(١٠)
 وقالوا في المصدر من كَبُرَ الرجلُ يَكْبُرُ كَفَرَحَ يَفْرَحُ : بمعنى أَسَنَّ الْمَكُوبِرُ
 وقياسه فتح مصدره وظرفه معا .

وقالوا في المكان من أَوْتِ الْأَبْلُ بقصر الهمزة تَأْوِي كَرَمَى يَرْمِي الْتَأْوَى بكسر
 الواو / منقوصا وقياسه الفتح مطلقا ، لأنه معتل اللام وفي غير الابل الْمَأْوَى ^{ظ ٦٦ ب}
 بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم (هنا وذكر) ^(١١) في التسهيل ^(١٢) أن في

-
- (١) ساقطة من ب .
 (٢) المجادلة الآية ٨ قوله عز وجل : " ويتناجون بالاثم والعدوان . . . " .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) ساقطة من ب .
 (٥) البقرة الآية ١٤٤ . قوله تعالى : " فولّ وجهك شطر المسجد الحرام " .
 (٦) الأعراف الآية ٢٦ .
 (٧) الأعراف الآية ٣٠ .
 (٨) قال ابن الشراح : وأما المسجد فاسم البيت ولست تريد به موضع
 جبهتك ولو أردت ذلك لقلت مسجد " بالفتح .
 (٩) الأصول في النحو ٣ / ١٤٣ ، وانظر الذّهاب ٤ / ٩٠ .
 (١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (١١) ساقطة من ب .
 (١٢) التسهيل ص ٢٠٨ ،

مَأْوَى الْإِبِلِ وَجِهَيْنِ فَجَعَلَهُ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ . وقالوا فى المصدر من أَوَيْتَ لَهُ (لَمْ يَقْصُرِ الْهَمْزَةُ بِمَعْنَى رَثِيتَ لَهُ أَيْ رَثَى) ^(١) كَرَمَى يَرْمَى مَأْوِيَةً وَالْقِيَاسُ فَتَحَ مَصْدَرُهُ وَظَرْفُهُ مَعَا كَرَمَى يَرْمَى ، وقالوا (فى) ^(٢) المصدر من غَفَرَ يُغْفِرُ كـ "ضَرْبُ يَضْرِبُ الْمَغْفِرَةَ" ، ([وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ]) ^(٣) ^(٤) وكذا فى المصدر / من عَذَرَهُ يَعْذِرُهُ كـ "ضَرْبُ يَضْرِبُ الْمَعْذِرَةَ" ، ([وَمِنْهُ]) وقالوا مَعْذِرَةً ^{ظ ٨٨ ح} وَإِلَى رَبِّكُمْ ^(٥) وَلَا يَنْفَعُ / الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتَهُمْ ^(٦) ^(٧) ^{ظ ٨١ ح}

وقياسها فتح المصدر وكسر الظرف ، وقالوا فى المصدر من حَمَى يُحْمَى كـ "رَضَى يَرْضَى بِمَعْنَى : أَنْفَ مِنْهُ الْمُحْمِيَّةُ" ، (وكذا فى المصدر) ^(٨) من رَزَاهُ ، (مَبْمُوزًا يَرْزَاهُ) ^(٩) كَمَنْعِهِ يَمْنَعُهُ بِمَعْنَى : نُقْصِيهِ أَوْ أَصَابَهُ بِمَصِيئَةٍ (وَفِيهِ لُغَةٌ كَفَرَحَ) ^(١٠) الْمَرْزُوءَةُ وَقِيَاسُهُمَا فَتَحَ الْمَصْدَرُ وَالظَرْفُ مَعَا وقالوا فى المصدر من عَرَفَ يَعْرِفُ كـ "ضَرْبُ يَضْرِبُ الْمَعْرِفَةَ وَالْقِيَاسُ فَتَحَ مَصْدَرُهُ وَكَسَرَ ظَرْفُهُ" ، وقالوا فى المكان من ظَنَّ يُظَنَّ كَنَصْرٍ يَنْصُرُ بِمَعْنَى : حَسِبَ هَذَا مَظْنَةً كَذَا

-
- (١) ما بين المعقوفين اساقط من ب .
 - (٢) ساقطة من ح .
 - (٣) القرة الآية ٢٢١ .
 - (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٥) الاعراف الآية ١٦٤ .
 - (٦) الروم الآية ٥٧ .
 - (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٨) ساقطة من ب .
 - (٩) (٨) ساقطة من ب .
 - (١٠) فى ح وفيه أيضا لغة كفرح .

([أى موضعه الذى يظن وجوه فيه])^(١) ، وكذا فى المكان من نبت البقل ينبت
 كـ " نصر ينصر المنبت ، وكذا فى المكان من شرقت الشمس تشرق كـ " نصر ينصر
 وغربت تشرب كـ نصر ينصر المشرق والمغرب ([ومنه " وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ"]^(٢))^(٣) .
 وفى المكان عن سَقَطَ يَسْقُطُ كـ " نصر ينصر هذه الدار سَقَطَ رَأْسُهُ
 ([وهذا مَسْقَطُ النَجْمِ])^(٤) ، وقياسها جميعا فتح المصدر والظرف معا ،
 وقالوا فى المصدر من رَجَعَ يَرْجِعُ كـ " ضرب يضرب المَرْجِعُ ومنه [إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
 جَمِيعًا])^(٥) ، أى رجوعكم وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقالوا فى المكان
 من جَزَرَ الإِبِلَ ، أى : ذبحها : أَلْجَزَرُ ، وقضية الحكم بشذوذه أن مضارعه
 مضموم كنصر ينصر ومقتضى القاموس أن المشهور فيه الكسر ، لأن وزنه ضـرب
 يضرب ، ثم قال ^(٧) : وقد يضم آتيه أى مضارعه ،

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) البقرة الآية ١١٥ .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٥) المائدة الآية ٤٨ . قوله سبحانه وتعالى : " إلى الله مرجعكم فينبئكم
 بما كنتم فيه تختلفون " . وفى (حـ) " إليه مرجعكم " . يونس الآية ٤ .
 (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٧) القاموس " جزر " ٤٠٣/١ : الجزر : ضد المدّ وفعله كـ " ضرب " :
 والقطع ، ونضوب الماء ، وقد يضم آتيهما .
 وقال فى اللسان " جزر " ١٣٤/٤ : وجزر الشيء يجزره ويجزره جزرا :
 قطعه ، والجزر : نحر الجزار الذى زور وجزرت الجزور أجزرها بالضم
 وجزر الناقة يجزرها بالضم جزرا : نحرها وقطعها . وقال فى المصباح
 " جزر " ٩٨/١ : جزرت الجزور من باب قتل : نحرتها . والمجـزر :
 موضع الجزر مثل جعفر ، وفى المخصص ١٧٥/٧ : المجزر (بالكسر) :
 موضع الجزر .

وفى ضياء الحلوم^(١) :

جَزَزُ الْجَزُورِ يَجْزِرُهَا أَوْ يَجْزِرُهَا بضم الزّاي وكسرهما لغتان : فعلى ما فى

القاموس (كسر ظرفه هو القياس)^(٢) ، نعم فى نسخ من التسهيل بدل العجزر

المُجْزِرُ بتقدِيم الزّاي من زجر الكلب / يـزجره كنصر ينصر ، وقالوا فيه قعد^(٣) (مضى) ٨٩٠

مُزْجِرُ الْكَلْبِ بالكسر فوجه شذوذه ظاهر فهذه / أيضا ثمانية (عشر)^(٤) وزنا شاذة ٨٢٠

بالكسر ، على ما فى المأوى^(٥) والمجزر من الاضطراب ثم أتبعها الناظم رحمه الله

بما جاء مع شذوذه مثلث العين فقال^(٦) :

(١) الضياء وجه ٦٩ : وجزر الجزار الجزور جزرا يفعل بالكسر جزر الشيء :
قطعه ، ومنه جزر الجزور : يـجزرها ويـجزرها بضم الزّاي وكسرهما لغتان .

(٢) فى ب : كسر ظرفه جاريا على القياس فى اللغة المشهورة فليس من الشاذ .

(٣) ساقطة من الأصل ، والتصحيح من اللسان "زجر" ٣١٩/٤ .

(٤) فى ب : ثمانية وعشرون ، وهو سهو ، لأن العدد ثمانية عشر فقط .

(٥) الصحاح "أوى" ٧٤/٦ : المأوى : كل مكان يأوى اليه شيء ليسلا
أو نهارا ، ومأوى الابل بكسر الواو لغة فى مأوى الابل خاصة وهوشاذ .
وفى المصباح "أوى" ٣٢/١ : أوى بالى منزله يأوى من باب ضرب
أوتيا : أقام وربما عدى بنفسه فليل أوى منزله ، والمأوى بفتح الواو
لكل حيوان : مكان يسكنه وسمع مأوى الابل بالكسر شاذ ولا نظير
له فى المعتل ، وبالفتح على القياس .

(٦) وهو النوع الثالث ، وهو ما جاء فى عين المفعول منه الفتح والكسر ،
والضم ، والنوع الأول وبه بدأ ما جاء فيه الفتح والكسر ، والنوع الثانى
ما جاء فيه الكسر فقط على الشذوذ .

[مثلث عين المفعول]

١٠٠- " ∴ ... ثم مفعلة أقدر واشرقن بخلا "

١٠١- " وأقبر ومن أرب / وثلث أربعها ∴ كذا لمهلك التثليث قد ^(١) بذلا " ٦٧٩ ب

أى ثم صل أيضا مفعلة اقدر : فقالوا فى المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب ^(٢)
 المقدرة وفى المصدر من أرب الرجل يأرب ^(٣) (ككرم يكرم) بمعنى صار أريبا
 عاقلا المأربة وفى المكان من شرقت الشمس تشرق كنصر ينصر المشرقة لموضع
 القعود فيها عند شروقها ^(٤) ، وفى المكان من قبر الميت يقبره ويقبره (كنصر
 وضرب) ^(٥) المقبرة لموضع (دفن الموتى) ^(٦) بتثليث العين فى هذه الأربعة
 الأوزان ، فالضم شاذ مطلقا وكذا كسر المصدر من قدر وأرب ، لأن قياس قدر
 فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقياس أرب فتح مصدره وظرفه معا . وكذا كسر الظرف

- (١) انظر تسهيل الفوائد ص ٢٠٩ .
 (٢) قال فى القاموس " قدر " ١١٨ / ٢ : كنصر وضرب وفرح . وفى المصباح
 " قدر " ١٩١ / ٢ : قدر من بابى ضرب وقتل ، وفى الصحاح " قدر "
 ٢ / ٧٨٦ : يقال : مالى عليه مقدرة ومقدرة ومقدرة .
 (٣) فى ب : كفرح يفرح . وفى القاموس " أرب " ٣٧ / ١ : (الارب) بالكسر :
 الدّهاء ، كالاربة بالكسر ويضم ، والنكر ، والخبث ، والغائلة ، والعضو ،
 والعقل ، والدّين ، والفرج ، والحاجة ، والأرث ، محرّكة والمأربة
 مثلثة الراء .
 (٤) القاموس " شرق " ٢٥٧ / ٣ : والشرقة والمشرقة مثلثة الراء وكحراب وكمنديل
 (أى مشرق) : موضع اليهود فى الشّص بالشتاء .
 (٥) ما بين المعقوفين اسقط من ب .
 (٦) فى ب : موضع دفن الميت .
 (٧) فى ب : فالضم فى ظرفه شاذ مطلقا .

من شرق شاذ ([أذ قياسه فتح مصدره وظرفه] ^(١)) وأما قبر ففتح ظرفه (قياس
ضم مضارعه) ^(٢) وكسر قياس كسره . ففى بإيراد الناظم له (ولنظائره) ^(٣) فيما
شذ بالكسر نظير . ^(٤)

وقوله : وثلاث أربعها بنقل فتحة الهمزة من أربعها إلى (ثاء) ثلاث .
وقالوا فى المصدر أيضا من هلك كضرب يضرب على المشهور المهلك
بمعنى الهلاك مثلثا فالضم فيه شاذ (، والفتح قياس وهو قراءة أبى بكر ^(٥)
(" وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ " ^(٦) وَمَهْلِكِ أَهْلِهِ ^(٧)) وكذا الكسر شاذ (فى مصدره ^(٩))

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٢) فى ب : قياس ضم عين مضارعه .
(٣) ساقطة من ب . نظائره : هو ما فى مضارعه لغتان الضم والكسر .
(٤) أى لوجود اللغتين فى مضارعه لأنه يمكن تخريج الفتح أو الكسر
على إحدى اللغتين .
(٥) أبوبكر هو كنية عاصم بن أبى النجود ، أحد القراء السبعة .
(٦) الكهف الآية ٥٩ .
(٧) النمل الآية ٤٩ . قوله تعالى : ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
أهله وأنا لصادقون " قرأ أبوبكر بفتح الميم واللام فيهما . وروى حفص
بفتح الميم وكسر اللام فى الموضعين وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام
فيهما . النشر : ٣١١/٢ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع
٦٥/٢ ، والبدور الزاهرة ١٩٤ .
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٩) ساقطة من ب .

لأن قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ([وهو قراءة حفص^(١) في الموضعين بتأويل

زمان إهلاكهم ومكان مهلكك أهله^(٢)] وقد سبق / فيه $\frac{٨٩}{ج}$

/ لغة كفرح وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه معا وأن قضية النظم أن المهلكة $\frac{٨٢}{أ}$
بزيادة تاء التأنيث لم يأت فيه الضم لكنه ذكرها في التسهيل^(٣) مثلثة العين .

تنبيه إنما ذكر الناظم رحمه الله المفعل بالضم استطرادا ولم يذكره في

الترجمة لقلته ([فان سيبويه^(٤)] قال^(٥) : ليس في الكلام مفعل بالضم وقد سبق^(٦)

قول الناظم .

"وَضَمَّ قَلَمًا حَمَلًا" فاقترضى أنه مع قلته منقول عنهم وقال في التسهيل^(٧) : ولم

يجيء مفعل سوى مهلك الا معون ومكرم ومالك (وميسر^(٨)) " أى في قوله تعالى :

(١) حفص (٩٠ - ١٨٠ هـ - ٧٠٩ - ٧٩٦ م) هو أبو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي بالولاء البزاز الكوفي ، ويعرف بحفص ، وهو الذي نشر قراءة عاصم على الناس تلاوة وكان ضابطا ، ثقة ، نزل بغداد ثم جاور بمكة .

انظر ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٢٥٤ ، والتيسير في القراءات السبع ص ٦ ، وتحيز التيسير ص ١٨ ، والأعلام ٢ / ٢٦٤ .

(٢) ما بين المعقوفين اسقط من ب .

(٣) قال في التسهيل ص ٢٠٩ : مهلك ومهلكة ومقدرة ، ومأربة ، ومقبرة ومشرقة ، ومزرعة .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) قال سيبويه : ويكون على مفعل بالهاء في الاسماء نحو : مزرعة ، والمشرقة والمقبرة ، . . . ليس في الكلام مَفْعَلٌ بغير الهاء . الكتاب ٤ / ٢٧٣ .

(٦) أى في البيت ٦٩ من اللامية في بيان أبنية مصادر الثلاثي المجرد .

(٧) التسهيل ص ٢٠٩ .

(٨) ساقطة من ب .

"فَنْظَرَةُ إِلَى مَيْسَرَةٍ" (١) وقول الشاعر : (٢)

"عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مُعْـمَـرِينَ" (٣)

بمبنى المعونة .

وقول الآخر : (٤)

"لِيَوْمٍ رَوْعٌ أَوْ فَعَالٍ مُكْرَمٌ" (٥)

(١) البقرة الآية ٢٨٠ قال تعالى : "وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة"

قرأ نافع "مَيْسَرَةٌ" بضم السين وقرأ الباقر بفتحها . النشر في القراءات العشر ٢/٢٣٦ ، والكشف ١/٣١٩ .

(٢) الشاعر هو جميل بن عبد معمر العذري القضاعي أبو عمرو .

(٣) هذا عجز بيت من الطويل . صدره :

"بثين الزمى لا ان لا ان لزمته"

"بثينة" مرخم بثينة منادى وهو اسم محبوبه الشاعر .

ومعنى البيت : يقول الشاعر لمحبوبته : ان سألك سائل : هل

بينك وبين جميل علاقة ، فقولى لا ، فان فى ذلك عوناً على دفع شر

بثين ، والشاهد قوله "معون" حيث جاء المصدر الميمى على مفعّل بضم العين . وأما عند الفراء فهو جمع معونة .

ينظر : ديوان جميل ص ٢٠٨ ، والمقتضب ٤/٢٩٤ ، والخصائص ٣/٣١٢ ، والمنصف ١/٣٠٨ ، والمحتسب ١/١٤٤ ، وشرح ابن الناظم على اللامية ص ٥٣ .

(٤) هو أبو الأخرز الحمانى الراجز واسمه قتيبة .

(٥) هذا البيت من الرجز المشطور وقبله :

"وهو إذا ما هزل للتقدم"

والرّوع : الفزع ، والفعال : الوصف الحسن ، يقال هو حسن الفعال

بفتح الفاء ، ويقال للقبيح أيضا .

ومعنى الرجز ، يقول : إذا هزّ فى يوم روع وفزع تقدم وقاتل وكذلك إذا

هزّ فى عطاء جود وكرم أعطى وجاد .

الشاهد فى مجئ المصدر الميمى على مفعّل بضم العين .

انظر المنصف ١/٣٠٨ ، والخصائص ٣/٢١٢ ، والمحتسب ١/١٤٤ ،

وشرح شافية ابن لحاجب للرضى ١/١٦٩ ، والصاحح "كرم" ٥/٢٠٢ ،

وأدب الكاتب ص ٥٨٨ .

بمعنى فعل المكرم كالمكرمة. وقول الآخر :^(١)

"أَبْلِغِ التُّعْمَانَ عَنِّي مَالُكَ" ^(٢)

أى رسالة المألكة .

وفى القاموس : ^(٣) ولا مفعول غيره أى غير المالك مع أنه ذكر الباقيات فى

موادها ، فان كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره فيرد عليه مُكْرَمٌ وَمُعُونٌ ^(٤)

وفيه أن المَزِيلَةَ بفتح الياء وضمها ، ولم (يذكرها) فى التسهيل وان الميسرة ^(٥)

مثلثة السين والمزعة / مثلثة الراء وذكرها فى التسهيل أيضا مع المقسـدرة ^{ظ ٦٧}
ب

وأخواتها فيتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت (به) ^(٦) أن (الضم) ^(٧) محفوظ

فى أحد عشر وزنا ^(٨) سبعة منها مثلثة وهى الخمسة المذكورة فى النظم ^(٩)

(١) هو عدى بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب .

(٢) هذا صدر بيت من العديد وعجزه هو :

" أنه قد طال حبسى وانتظارى " .

و " مأك " : هو رسالة . والشاهد فى هذا البيت " مأك " مجئ

المصدر الميمى على وزن مَفْعَل .

انظر : ليس فى كلام العرب ص ٤٧ ، الممتع ١ / ٧٩ ، واللسان

" ألك " ٣٩٣ / ١٠ ، وشرح لامية الأفعال لبدرا الدين ص ٥٤ .

(٣) القاموس " ألك " ٣٠٢ / ٣ .

(٤) انظر القاموس " ميسر " ١٦٩ / ٢ ، و " هلك " ٣٣٥ / ٣ ، و " كرم " ١٧٢ / ٤ ،

و " عون " ٢٥٢ / ٤ .

(٥) فى ب : ولم يذكر الضم فى التسهيل .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى ج : أن النظم - تحريف .

(٨) أى فى احدى عشرة كلمة . انظر التسهيل ص ٢٠٩ .

(٩) انظر البيت ١٠١ ، وعجز البيت الذى قبله .

مَعَ الْمَيْسُورَةِ وَالْفُزْرَةِ وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهى المزيلة كما
فى القاموس ^(١).

وثلاثة انفردت بالضم وهى : المالك ، والمكرم ، والمعون ^(٢) ([وقال فى

القاموس (الْمَحْبَرَةُ ^(٣)) بالفتح موضع الحبر لا بالكسر وغلط / الجوهري قال $\frac{٩٠٩}{ج}$
قال وحكى أيضا المحبرة ^(٤) بالضم كمقبرة ^(٥) والله أعلم .

ثم لما كان قوله أولا / : " فى غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر " شاملا $\frac{٨٣٩}{أ}$
لنحو باع يبيع كما قد منا ذلك وكان فيه خلاف قوى قال : ^(٦)

(١) القاموس " زيل " ٣ / ٣٩٨ ، والصاح " زيل " ٤ / ١٧١٥ .

(٢) فى هذه الثلاثة أيضا اختلاف من جهة ، قال سيبويه : ليس فى الكلام
مفعل بغير الهاء ولذلك يرى السيرافى أن مالك بضم اللام ومعـون
مرخمان لضرورة الشعر وأصلهما مألكة ومعونة .
أما عند الأخفش والفراء وعند المبرد فى قول له : أن ما ورد على مفعل
بالضم بغير الهاء هو جمع لما فيه الهاء وبذلك يقول ابن عصفور
وعند الكسائى أن المالك والمعون من النوادر .
انظر الكتاب ٤ / ٢٧٣ ، والمتع لابن عصفور ١ / ٧٩ ، والتسهيل ٢٠٩ ،
وشرح شواهد الشافى للبغدادى ص ٦٧ ، ما بعدها ، والتاج ٧ / ١٠٧ .

(٣) فى ج : المجزرة .

(٤) القاموس " حبر " ٢ / ٢ : الحبر بالكسر : النقش وموضعه المحبرة
بالفتح والكسر ، وغلط الجوهري وحكى محبرة بالضم كمقبرة ، وقسـد
تشد الراء . وفى الصاح " حبر " ٢ / ٦١٩ : الحبر : الذى يكتب به ،
وموضعه المحبرة بالكسر .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) انظر صفحة ٥٧٨ .

[(بناءً مفعول من معتل العين بالياء)]

١٠٢- " وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي أَلْيَا عَيْنَهُ وَعُلَى رَأْيٍ تَوَقَّفَ وَلَا تُعَدُّ الَّذِي نُقِلَا "

أى ما عينه ياء كباع يبيع كالصحيح ، أى : فيكون حكمه حكم ضرب يضرب مضرباً بفتح مصدره وكسر ظرفه فتقول ^(١) فى عاش يعيش معاشاً للمصدر ومعيشاً للظرف ، ((لكن قوله تعالى " فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً " ^(٢) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً ^(٣) على عكس ما زعموه ، قالوا ^(٤) سواء سمع خلاف ذلك أو لم يسمع ، وهذا المذهب هو المشهور ونص عليه الجوهري فى عشرة مواضع من صحاحه ^(٥) نظراً الى القياس ، ولو سمع خلافه .

والمذهب الثانى أنك مخير فى مصدره ان شئت فتحتته وان شئت

- (١) فى أ : قالوا فتقول .
(٢) طه الآية ١٢٤ قوله تعالى : " ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً " .
(٣) النبأ الآية ١١ .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) انظر الصحاح فى المواد التالية :

و " عيب " ١٩٠ / ١	و " جئ " ٤٢ / ١
و " صير " ٧١٨ / ٢	و " سير " ٦٩١ / ٢
و " حيض " ١٠٣٥ / ٣	و " عيش " ١٠١٢ / ٣
و " بيع " ١١٨٩ / ٣	و " حيض " ١٠٧٣ / ٣
و " كيل " ١٨١٤ / ٥	و " قيل " ١٨٠٨ / ٥

قال الكيل المكيال ، والكيل مصدر كلت الطعام كيلاً ومكالا ومكيلاً أيضاً ، وهو شاذ ، لأن المصدر من فَعَلَ يُفَعِّلُ مَفْعَلٌ ، ومثل ذلك قال فى المواد التى قبل " كيل " .

كسرتة^(١) نقله في التسهيل^(٢) وجزم به الجوهري^(٣) (في غاب) المتاع^(٤)
يعيب مَعِيًّا نظرا إلى كثرة الوارد منه مكسورا .

والمذهب الثالث أن مصدره موقوف على السماع لا يتعدى المنقول . بل
يكسر ما كسروه ويفتح ما فتحوه ولا يقاس على الصحيح . قال في التسهيل^(٥)
وهذا أولى وهو معنى قول الناظم : وعلى رأى توقف " .

لكن فيه اشكال من حيث ان لم يسمع فيه شيء (هل) قياسه الفتح أو الكسر؟

تنبيه

اعلم أنى تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح فرأيت أن العلماء لم يمتنعوا
النظر فيه فلهذا كثر بينهم الخلاف في مصدره الميمى ومعلوم أن المرجع فى
علوم العربية إلى الاستقراء ، فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين بالياء

نحو تسعين مادة قد سبق / معظمها فى أمثلة الضار ظ ٩٠ ج

(١) قال الدمامينى : لو فتحتهما أو كسرتهما فى الاسم والمصدر جميعا
لجاز ، لأن العرب تقول : المسار والمسير والمعاش والمعيش
شرح التسهيل للدمامينى ظهر ورقة ١٦٢ .

(٢) انظر التسهيل صفحة ٢٠٨ .

(٣) الصحاح " عيب " ١٩٠ / ١ : " تقول : ما فيه معابة ، ومعاب ،
أى : عيب ، ويقال : موضع عيب ، لأن المفعول من ذوات الثلاثة
مثل كمال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ، ولو فتحتهما
أو كسرتهما فى الاسم والمصدر لجاز .

(٤) فى ب : غاب ، بالغين المعجمة . تصحيف . ١/٤

(٥) انظر التسهيل ٢٠٨ .

(٦) فى أ : هذا ، تحريف من الناسخ .

المكسور^(١) ، وأما المصدر الميمى منها فمنه ما أورده بوجهين نحو عاب القناع

معابا ومعيبا / وعاش الرجل معاشا ومعيشا وخاص عنه محاسنا ومحيصا
 (ومنه " مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ " للمصدر^(٢) " هَلْ مِنْ مَحِيصٍ " للظرف^(٣)) وكـال
 الطعام مكالا ومكيلا ومال الشيء ممالا ومميلا فهذه خمسة .

ومنها ما / أورده مكسورا فقط نحو جاء مجيئا وشاب رأسه مشيئا ، وغاب
 مفيبا ، وبات مبتا ، وزاد مزيدا ([ومنه وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ^(٥) أى زيادة^(٦)]) وسار
 مسيرا^(٧) ، وصار مصيرا ، وحاضت المرأة محيضا ، ومنه " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ^(٨) "
 للمصدر ، وفي الْمَحِيضِ^(٩) للظرف أى مدته ، وباعه مبيعا ، وقال فى الهاجرة

(١) انظر صفحة ٢٧٢ ، وما بعدها وعدد الأمثلة التى أوردها هناك نحو
 (٨٧) سبع وثمانين مادة .

(٢) ابراهيم الآية ٢١ ، قوله عز وجل : " سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا
 من محيص " .

(٣) ق الآية ٣٦ ، قوله عز وجل : " هم أشد منهم بطشا فنقبوا فسمى
 البلاد هل من محيص " .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) ق الآية ٣٥ ، قوله عز وجل : " لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد " .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) أجاز الجوهري فى سار مسيرا الفتح والكسر فى الظرف والمصدر
 قال ، لأن العرب تقول المسار والمسير ، الصحاح " سير " ٢ / ٩٦١ .

(٨) البقرة الآية ٢٢٢ ، قوله عز وجل : " ويسئلونك عن المحيض قل هو
 أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض " . . .

مقيلاً أى قيلولة ويحتملها ز "وأحسن مقيلاً" ^(١) فهذه عشرة .

وأما سائر مواد ه فمقتضى الصحاح أنه لم يسمع فيها شئ وأنه لم يرد شئ منه بالفتح فقط ([وإذا لم ينفرد منه شئ بالفتح فكيف يجعل أصلاً يقاس عليه غيره]) ^(٢) .

فالمختار (حينئذ) ^(٣) الذى مقتضيه القاعدة أن يكون القياس مصدر معتل العين بالياء بالكسر حملاً على أكثر الوارد منه وللفرق بينه وبين معقل العين بالواو كالمآب والعتاب والممات والمعاد والمعاذ . والملاذ والمثار والمزار والمغار ، والمنار والمغاز والمغاض والمناص والمناط والمصاغ والمطاف والمذاق والمساق والمآل والمجال والمقال والمرام والمقام والملام ، ^(٤) (إذ لم) ^(٥) يزالوا مفرقين بين ذوات الواو وذوات الياء .

([ويدل له "وَالْيَهُ الْمَصِيرُ" ^(٦) وَسَاءَتْ مَصِيرًا ^(٧) فالأول للمصدر والثانى للظرف] ^(٨) ، والله أعلم .

ولما فرغ من ذكر المفعول والمفعول من الثلاثى ذكر نظيرهما من غير الثلاثى فقال :

(١) الفرقان الآية ٢٤ ، قوله عز وجل " أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) ساقط من ب .

(٤) وقع فى ب : تقديم وتأخير وحذف وزيادة فى هذه الأمثلة .

(٥) فى أ : إذا لم يزالوا .

(٦) الطائفة الآية ١٨ قوله عز وجل : " والله ملك السموات والأرض وما بينهما واليه المصير " .

(٧) النساء الآية ٩٧ قوله تعالى : " فاولئك مأواهم النار وساءت مصيراً " .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٣- "وَكَا سِمَ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ / صَغَ هُنَّ لَمَّا مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعِلٌ جُعِلَا" ٩١٩ ج

أى أنه يصاغ / من غير الثلاثى رباعيا كان أو أكثر للدلالة على مصدره الميمى ٨٤٩
وظرفيه الذين (صيغ) (١) لهما المفعول والمفعول من الثلاثى على وزن المفعول
من ذلك الفعل نحو أَدْخَلْتَهُ مَدْخَلَا ، وَأَخْرَجْتَهُ مَخْرَجَا ، بضم الميم وكذا
هذا مَدْخَلُ زَيْدٍ ومَخْرَجُهُ أى مكانه أو زمانه ومنه " رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ
وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ " (٢)

(لأى ادخال واخراج " وَبِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا " (٣) أى اجراؤها وارساؤها ،
ويحتملها " رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا " (٤) " وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ " (٥) بضم الميم فى
قراءة الجماعة (٦) ، وَبَتَعَيْنِ الظرف فى " حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا " (٧) (٨)

وكذا (تقول) (٩) انطلق منطلقا أى انطلقا وتبوا متبوا أى تبوا واستخرج
مستخرجا أى استخرجا وهذا منطلق زيد ومتبوة ومستخرجة أى موضعه ووقته

-
- (١) فى ب : وضع لهما .
 - (٢) الاسراء الآية ٨٠ .
 - (٣) هود الآية ٤١ قوله تعالى : " وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم " .
 - (٤) المؤمنون الآية ٢٩ .
 - (٥) الكهف الآية ٥٩ .
 - (٦) وهم غير عاصم وحفص من القراء الحشرة . النشر ٣١٠ / ٢ ، والكشف ٦٥ / ٢ .
 - (٧) الفرقان الآية ٧٦ .
 - (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٩) فى ج : يقول .

"أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ" ^(١) للمصدر ، "وَأَخَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا" ^(٢) للظرف ، وكذا
 "سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا" ^(٣) للظرف ، "وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ" ^(٤) للمصدر ويحتملها
 "مَبْرَأًا صِدْقٍ" ^(٥) وسَاءَتْ مُرْتَفَقًا" ^(٦) "وَمِنْ دُونِهِ مُتَحَدًّا" ^(٧) ^(٨) .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) الشعراء الآية ٢٢٧ قوله عز وجل "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون" .

(٢) الكهف الآية ٣٦ قوله تعالى : "ولئن رددت إلى ربي لأجدن . . . " .

(٣) الفرقان الآية ٦٦ .

(٤) البقرة الآية ٣٦ قوله تعالى : "ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين" .

(٥) يونس الآية ٩٣ قوله تعالى : "ولقد تبوأنا بني إسرائيل مبرأاً صدق" .

(٦) الكهف الآية ٢٩ .

(٧) الكهف الآية ٢٧ قوله عز وجل : "لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً" .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فصل فى بناء المفعلة ([وصفا للمكان])

{ المفعلة } ^(١) بفتح الميم والعين وصفا للمكان . للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه ، ولما كان فيه نوع شبه بالظروف الميمية الحقها بها ، ولكنها لا تصاغ الا من أسماء الأعيان (غير) ^(٢) المشتقة فلهذا أفردنا بفصل ، ولا تصاغ الا من اسم ثلاثى لفظا (وأصلا) ^(٣) أو أصلا فقط ، هو مزيد الثلاثى بعد (حذف الزيادة) ^(٤) ولهذا قال :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) ليس فى الأصل ، وإنما زدته لزيادة التوضيح .

(٢) فى ج و ب : الغير المشتقة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فى ج : بعد حرف الزيادة ، تحريف .

١٠٤- " مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ مُفْعَلَةٌ كَمَثَلِ مَسْبَعَةٍ وَالزَّائِدُ اخْتِزَالًا "

١٠٥- " / مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَمَفْعَةٍ وَمُفْعَلَةٍ وَأَفْعَلَتْ عَنْهُمْ فِي ذَا قَدٍ احْتِمَالًا " ظ ٩١ ج

أى تسمى الأرض وتوصف بوزن مُفْعَلَةٌ بفتح الميم والعين مبنيا ذلك من

اسم ما كثر فيها ، للدلالة على الكثرة ، (ان كان ^(١)) ذلك الاسم ثلاثيا أصلا

ولفظا نحو أرض / مَأْسَدَةٌ / وَمَسْبَعَةٌ من أسد وسبع وكذا [أرض مَذْأَبَةٌ ^{ظ ٦٨ ب} ^{ظ ٨٤ أ}

بالهمزة ومضبة وفحوة ^(٢) مَذَاكَةٌ . من ذئب وضب وحية وديك ^(٣) ، أو كانت

حروفه الأصلية ثلاثة فقط وهو أكثر فى اللفظ بحروف الزيادة فانه يبنى منه

المفعلة بعد حذف الزائد وهو معنى قوله : والزائد اختزلا من ذى المزيد "

أى اقتطع كقولهم : أرض مَفْعَاءٌ وَمَقْشَأَةٌ لكثرة الأفعى والقثاء فيها (بحذف ^(٥))

الهمزة من أفعى وتخفيف القثاء [وكذا أرض مَبْطُخَةٌ وَمَذْبَةٌ وَمَذْيَةٌ بالمعجمة

وَمَرْبَةٌ ، أى : كثيرة البطيخ والدَّبَاءُ والذباب والأرنب ^(٦)] ، وان شئت صفت

(١) فى ب : بشرط أن يكون .

(٢) اللسان " حيا " ٢٢٠ / ١٤ يقال : أرض محياة ومحواة : كثيرة الحيات .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) القاموس " القثاء " ٢٥ / ١ : القثاء بالكسر والضم : الخيار ، وأقثأت المكان : كثر به القثاء ، وأقثأ القوم كثر عندهم والمقثأة وتضم ثاءؤه موضع .

(٥) فى ب : فحذف .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

من اسم ما كثر فى الأرض بدل المفعلة فعلا رباعيا (من مزيد الثلاثى ^(١))
 بزيادة همزة القطع ووصفها باسم الفاعل منه وهو المراد بقوله : " ومفعلة ^(٢)
 وأفعلت عنهم فى ذا قد احتملا " أى : احتمل ونقل عنهم فى الدلالة
 على الكثرة بدلا (من) ^(٣) المفعلة بالفتح ، قولهم : أفعلت فهى مفعلة بضم
 الميم اسم فاعل من أفعل نحو أعشبت فهى معشبة وأبقلت فهى مبقلة وأسبغت
 فهى مسبغة بضم الميم فيها كلها وكسر العين ، والشرط أيضا أن يكون الاسم
 الذى يصاغ منه الفعل ثلاثيا كالعشب والبقل [] والسبع أو من مزيدة كأفثأت
 وأبطخت وأفعت ^(٣) ولهذا قال :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ب : من غير الثلاثى .

(٢) فى ج : عن .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٦- "غَيْرُ الثَّلَاثِيَّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مَمْتَنَعٌ" وَرَبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قَبِيلًا

أى فلا يصاغ المفعلة ولا أفعلت من / خماسى الأصول كسفرجل (و) لارباعى ^(١) $\frac{٩٢٩}{ج}$
الأصول كضفدع إلا ما ندر من قولهم : أرضٌ مَعْقِرَةٌ ومُثَلِّبَةٌ ، أى : كثيرة
الحقرب والشعلب ([وحكاهما سيوييه]) ^(٣)

تنبيهه

كما تبني المفعلة للدلالة على الكثرة تبني أيضا وصفا لما هو سبب نحو
" الولد مبخله مجبنة " ^(٤) الحديث ، أى : سبب البخل والمجبين ([عن القتال
والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب " ^(٥) و " اليمين / الفاجرة محقة للمال
منفقة للسلعة "]) ^(٦) ^(٧)

- (١) ساقطة من ج .
- (٢) قال فى التسهيل : ونحو مُثَلِّبَةٌ وَمُعَقِّرَةٌ وَمُعَقَّرَةٌ ص ٢٠٩ .
- (٣) ما بين المعقوفين زيادة فى ب .
- (٤) الحديث رواه ابن ماجه عن يعلى العامرى أنه قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبی صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه وقال : " إِنْ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مُجْبَنَةٌ " . سنن ابن ماجه ١٢٠٩ / ٢ ، وفى الزوائد بسند صحيح رجاله ثقات ، وفى سند أحمد ١٧٢٢ / ٤ .
- (٥) الحديث : قالت عائشة عن النبی صلى الله عليه وسلم : " مطهرة للفم مرضاة للرب " . رواه البخارى ، حاشية السندى ٣٣١ / ١ .
- (٦) الحديث : عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الحلف منفقة للسلعة محقة للبركة " . رواه البخارى ومسلم واللفظ للبخارى ، حاشية السندى ٩٠ / ٢ .
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فصل فى بناء اسم الآلة

ولما كان لها شبه (بالمصادر) ^(١) والظروف الميمية ألحقها

بها وهى على قسمين : قياسى وسماعى .

وإلى القياس أشار بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ب : المصدر .

١٠٧- "كَمَفْعَلٍ وَكَمَفْعَالٍ وَمَفْعَلَةٍ
من الثلاثي صُغِ اسْمٌ مَا بِهِ عُمَلَا"

أى يصاغ من الفعل الثلاثي دون غيره (لبناء^(١)) الآلة التي يعمل بها
ذلك الفعل الثلاثي اسم ميمى اما على وزن مَفْعَلٍ (بكسر الميم) مذكرا
كَالمِخْلَبِ وَالْمِقْدَحِ وَالْمِقْلَى ([وَالْمِبْرَدِ وَالْمِحْجَمِ وَالْمِبْضَعِ^(٣) وَالْمِخْذَمِ بمعجمتين
للسيف وكذا الْفِصْلِ وَالْمِقْصَلِ ، لأنه يخدم به ويفصل ويقصل أى يقطع ومنه
مِخْلَبُ الطَّائِرِ ، لأنه يخلب به أى يقطع^(٤)]) ، وَمِثْنًا كَالْمِصْرَجَةِ وَالْمِصْحَاةِ^(٥)
وَالْمِصْحَاةِ^(٦) ([وَالْمِجْمَرَةِ وَالْعِذْبَةَ وَالْمَرْوَحَةَ وَالْمِخْدَةَ لِلَّوْسَادَةِ ، لأنها توضع
تحت الخد وكذا الْمِرْفَقَةَ وَالْمِصْدَغَةَ ، لأنها توضع تحت المرفق والصدغ^(٨)]) ، أو
مَفْعَالٍ ، كالمِصْبَاحِ ، والمِفْتَاحِ ، والمِسْوَاكِ ([والمِرْضَاخِ : لما يرضخ به النوى
وَالْمِصْبَارِ لحديدة يسير بها ، والمِيزَابِ^(٩) والمِيزَانِ والمِكْيَالِ ومجداف السفينة ؛
خشبة فى رأسها لوح عريض يدفع بها السفينة^(١٠)]) وإلى الشاذ أشار بقوله :

- (١) فى بناء الآلة .
- (٢) ساقط من ب .
- (٣) المِصْبَعُ : المِصْرَطُ ، وجمعه مِصَابِعُ (المعجم الوسيط" بضع" ١ / ٦٠ .
- (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٥) المِصْرَجَةُ : التى فيها الفتيلة والدهن .
- (٦) المِصْحَاةُ : المِجْرَفَةُ من الحديد والجمع المِصْحَاةُ كالجوارى . المِصْبَاحُ "مِصْحَو"
- ٢٦٨ / ١ .
- (٧) فى أ وج : المِصْبَةُ . تصحيف والمِصْبَةُ : ما يدفع به الذباب .
- (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٩) القاموس وزب ١ / ١٤٢ : وزب الماء يوزب وزوبا : سال ومنه المِيزَابُ ،
أو هو فارس الأصل ومعناه : بل الماء ، فعربوه بالهمزة ولهذا جمعوه
مَارِيب .
- (١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٨- "شَذَّ المدقُّ ومسقط/ ومكحلة" و "مد هن مُثَلَّ وآلات من نخلا" و ٦٩/ج

/ (أى هذه)^(١) الأسماء شذت بالضم فتحفظ ولا يقاس عليها فمنها المدق^(٢) ^{ظ ٩٢ ج}
وهى الآلة التى يدق بها ومنها المسقط^(٣) وهو الاناء الذى يجعل فيه
السُّعُوطُ بفتح السين وهو الدِّواء الذى يصبُّ فى الأُفْهِم ، ومنها المكحلة وهى
الاناء الذى يجعل فيه الكحل وأما المكحل والمكحال بكسر الميم على القياس
فهو العِيل^(٤) الذى يكحل به ، ومنها المدهن الذى يجعل فيه الدهن ،
ومنها المنصل وهو من أسماء السيف ومنها المنخل وهو ما ينخل به الدقيق / ^{ظ ٨٥ أ}
فهذه الستة جاءت بضم الميم والعين على خلاف القياس .

تنبيه :

أما المسقط (والمكحلة)^(٥) والمد هن فلم يسمع فيها غير الضم وأما

-
- (١) فى ب : أى أن هذه الأسماء .
(٢) المصباح " دق " ١٩٧/١ : المدق بضم الميم الدال قياس وجاء
بكسر الميم وفتح الدال على القياس كما سيذكره المؤلف : هو يدق
به القماش وغيره .
(٣) المسقط بضم الميم : الوعاء يجعل فيه السعوط ، وإنما ضمت الميم
فى هذه الأسماء ليوافق الأبنية الغالبة ، مثل فعلل اذ ليس الكلام
مفعل بكسر الأول وضم الثالث ، . المصباح " سعوط " ٢٧٧/١ .
(٤) المصباح " مال " ٥٨٨/٢ : العامة تقول لما يكحل به ميل وهو خطأ
وانما هو مملول وقال الليث : الميل : المملول .
(٥) فى ب : والكحل .

المدق فسمع فيه أيضا المدق بكسر الميم على القياس وسمع في (الفصل)^(١)
فتح الصاد ومع ضم الميم (وكذا في منخل سمع فتح الخاء مع الميم)^(٢)
وزاد (في التسهيل)^(٣) المحرصة ، وهي الاناء الذي يجعل فيه
الحرص بضمين وهو الأشنان ولم يذكر في الصحاح^(٤) والقاموس فيها
الالكسر على القياس ، ثم ان الضم في هذه الآلات الشاذة انما هو عند
إطلاق الاسم عليها تشبيها لها بأسماء الأعيان (الغير المشتقة)^(٥) وأما
إذا قصد بها الاشتقاق مما عمل بها فانه يجوز فيها مراعاة القياس (فتكسر)^(٦)
على الأصل ولهذا قال :

* * *

* *

*

- (١) ساقطة من ب .
(٢) ما بين المعقوفين زيادة في ب .
(٣) ساقطة من ب .
(٤) عبارته في الصحاح (حرص) ١٠٧٠ / ٣ : الحرص والحرص : " حرص "
٠٣٣٩ / ٢
(٥) في أ : أسماء الأعيان المشتقة .
(٦) في ب : فيكسر .

١٠٩- "وَمَنْ نَوَىٰ عَمَلًا بِمَعْنٍ جَازِلُهُ فَيَهِنَ كُسْرُهُ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَزَلَهُ"

أى فيجوز أن تقول سعطته بِالْمُسْعَطِ ونخلته بِالْمِنْخَلِ وهذه المسئلة
من زوائده (هنا) ^(١) على التسهيل ، وقوله لم يعبأ أى لم يبال
بمن لاهه على ذلك ، وهو مهموز ، ولما يسر الله تمام قصده حمدا
الله على ذلك فقال :

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

رَمَنْ مُكْرِمٍ" ^(١) ومن يكرم الله فما له من مهيمن ، ثم أتبع ذلك بالدعاء والثناء على آله وأصحابه وأتباعهم صلى الله عليه وعليهم أجمعين مكافأة لهم على قدر الخاص والعام من الاحسان والانعام فقال :

وآله الغرّ والصبّ ^(٢) . . . البيت .

والغرّ جمع الأغرّ ، وهو السيّد المقدم (ورة) ^(٣) كل شيء مقدّمه (وخياره) ^(٤) وهم المقدّمون بالشرف لشرفه صلى الله عليه وسلم و " الكرام" جمع كريم وهو هنا العظيم القدر ، وهم أجل الناس قدرا / لعظم قدره صلى الله عليه وسلم و " اياهم " ضمير نصب منفصل مفعول مقدم لتلا أى تبـ ^(٥) والمكرّمات جمع المكرمة وهى فعل الكرم فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ،

ثم لما قدم بين يدي نجواه هذه الوسيلة العظيمة قوى رجاؤه بأنها مظنة قبول الدعاء ، ولأن الدعاء للنبي وآله وصحبه صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين مقبول والله أكرم أن يرد ما اتصل بهما من الدعاء فلهذا أسأل الله تعالى فقال :

(١) الحج الآية ١٨ قوله تعالى : " ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبـ والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله . . . "

(٢) فى بعض نسخ المنظومة وآله والصحابة والكرام .

(٣) فى أ : وعزة كل شيء .

(٤) ساقط من ب .

(٥) فى ب : تقديم وتأخر فى هذه الجمل فقال : مفعول مقدم لتلا أى تبع فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والمكرّمات جمع مكرمة . . . الخ .

وأَسأل الله من أثواب رحمته البيت

الأثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الثوب الذى يستر به
وبالفتح المصدر ((والكسر هنا أنسب لذكر الأثواب كما أن الفتح فى نعمة
وعافية وستر أنسب لذكره مع المصاد رآ))^(١) والاشتغال على الشئ الاحاطة
به من جميع جهاته وكأنه قال وأسأل الله مغفرة لزلّاتى ، لان المغفرة هى
الستر وهذا دعاء منه لما مضى من عمله ثم قال فى المستقبل منه :

وَأَنْ ييسر لى/سعيًا أكون البيت

ط ٨٦
٢

والمراد بالسعى المذكور العمل الصالح فى باقى عمره ، لأنه الموجب
للاستبشار لقوله تعالى " لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ " ^(٢) " وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ " والجدل : هو (الفرحان) ^(٤) يقال جذل كفرح يفرح وزنا ومعنى
والوجه الباسر ((والعياذ بالله هو)) ^(٥) الكالج ، [ومنه " وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ بِأَسْرَةٍ " ^(٦)] ^(٧)
وَالْوَجِلُ الْخَائِفُ . حقق الله له ما رجاه وأعاده مما يخشاه واستجاب له ما

/ دعاه بمنه وكرمه آمين آمين آمين ولنا ولوالدينا ولمشائنا فى الدين ولسائر ^{٩٤٩}
المسلمين أجمعين يارب العالمين .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) الغاشية الآية ٩ قوله تعالى : " وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ " .

(٣) عبس الآية ٣٨ .

(٤) فى ب : الفرح .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) القيامة الآية ٢٤ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

[تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وعلقه بيده الفانية العبد الفقير الى الله تعالى :

محمد بن خطاب العامري تلميذ الطبيب ——— لاوى ،

غفر الله له ولوالديه وللمن دعا له بالمغفرة

ولعالكه ولوالديه ولمشائخنا ولكل المسلمين ———

آمين آمين .]

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) ما بين المعقوفين : من كلام الناسخ .

الفهارس

* فهرس الآيات *

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة
		الفتح
٤٦٣	٥	"إياك نعبد وإياك نستعين"
		البقرة
٣٧٧	١٥	في طغيانهم يعمهون
٤٣٥	١٧	فاستوقد ناراً
٦٠٤	٣٦	ولكم في الأرض مستقر
٥٧٢	٦٠	كل أناس مشربهم
٣٧٤	٦٢	والصابئين من آمن بالله
٥٧٤	٦٦	وموعظة للمعتقين
٤٧٣	٩٣	وأشربوا في قلوبهم العجل
٥٩١	١١٥	ولله المشرق والمغرب
٢٤١	١٣٠	إلا من سفه نفسه
٥٨٩	١٤٤	شطر المسجد الحرام
٤٣٢	١٧٠	ما ألفينا عليه آباءنا
٣٧٣	١٧١	كمثل الذي ينشق
٤٧٣	١٧٣	وما أهل به لغير الله
٥٨٥ ، ٥٧٧	١٩٦	حتى يبلغ الهدى محله
٣٢٢	٢٠٩	فان زلتم من بعد ما جاءتكم
٥٩٠	٢٢١	والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة
٦٠١	٢٢٢	يسألونك عن المحيض
٣٢٧	٢٥٥	ولا يؤده حفظهما

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
فصرهن إليك	٢٦٠	٣٢٨
فنظرة الى ميسرة	٢٨٠	٥٩٦
(سورة آل عمران)		
فاتبعوني يحبيبكم الله	٣١	٢٩٢
ثم نبتهل فنجمعسل	٦١	٣٥٨
أفغير دين الله ييفون	٨٣	١٧٦
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه	١٠٦	٤٦٣
لا يألونكم خيالا	١١٨	٣٣٥
لا يضركم كيدهم شيئا	١٢٠	٢٧٣
إذ تحسونهم بإذنه	١٥٢	٢٨٦
(سورة النساء)		
من يشفع شفاعة حسنة	٨٥	٣٥٥
وساءت مصيرا	٩٧	٦٠٢
حتى يخوضوا في حديث	١٤٠	٣٣٠
وكلم الله موسى تكليما	١٦٤	٥٥٧
(سورة المائدة)		
ولا آمين البيت الحرام	٢	٢٨٩
(والموقودة) والمتردية	٣	٢٦٧
رأأكل السبع إلا ما ذكيتم	٣	٢٩٥
واليه المصير	١٨	٦٠٢
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين	٢٥	٥٨٣٠ ٣٩١
فبعث الله غرابا يبحث في الأرض	٣١	٣٤٧
الى الله مرجعكم جميعا	٣٨	٥٩١

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
لنبلونكم بشئ من الصيد	٩٤	٣٣٥
(سورة الأنعام)		
قل أى شئ أكبر شهادة	١٩	٥١٥
أولئك الذين أبطلوا بما كسبوا	٧٠	٤٧٣
كالذى استهوته الشياطين	٧١	٤٣٥
قال النار مثواكم	١٢٨	٥٧٤
(سورة الأعراف)		
قال اخرج منها مذموماً	١٨	٤٨٣٠ ٣٥٩
واقبوا وجوهكم عند كل مسجد	٢٦	٥٨٩
خذوا زينتكم عند كل مسجد	٣٠	٥٨٩
حتى إذا أقبلت سحابة ثقالا	٥٧	٤٣٢
أبلغكم رسالات ربي	٦٢	١٧٦
فكيف آسى على قوم كافرين	٩٣	٢٣٠
ولكن انظر الى الجبل	١٤٣	٤٨٣
وقطعناهم اثنتى عشرة	١٦٠	٤٣٤
قالوا معذرة الى ربكم	١٦٤	٥٩٠
ولقد ذرأنا لجهنم	١٧٩	٣٤٧
(سورة الأنفال)		
الا مكا وتصدية	٣٥	٣٢٧
وان جنحوا للسلم فاجنح لها	٦١	٣٧٠
مالك من ولايتهم من شئ	٧٢	٣٤٧

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(سورة التوبة)		
" كل مرصد " .	٥	٥٧٣
" ييغونكم الفتنة " .	٤٧	١٧٦
" وتزهق أنفسهم " .	٥٥	٣٧٦
" وهم يجمعون " .	٥٧	٣٤٨
من يتخذ ما ينفق مغرماً	٩٨	٥٧٢
وظنوا " أن لا طجأ " من الله الا اليه	١١٨	٥٧٣
بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب " ولا		
مخمصة " في سبيل الله ولا يطئون		
موطئاً " .	١٢٠	٥٧٣
(سورة يونس)		
" وأسروا لندامة " .	٥٤	٢٧٧
ولقد بؤنا بني اسرائيل مبواً صدق " .	٩٣	٦٠٤
(سورة هود)		
بسم الله مجراها ومرساها .	٤١	٦٠٣
وقيل يا أرض ابلعي ماءك وياسماء أقلعي		
وغيض الماء .	٤٤	٤٧٧
هو أنشأكم من الأرض " واستعمركم فيها " .	٦١	٤٣٥
" سىء بهم " وضاق بهم ذرعا .	٧٧	٤٧٧
وأما الذين سعدوا	١٠٨	٣٥٠
ولا تركبوا إلى الذين ظلموا	١١٣	٤٦٢
(سورة يوسف)		
" وظلقت الأبواب " وقالت هيت لك .	٢٣	٤٣٤

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة
٣٥٨	٣٠	"وقد شغفها حبا"
٤٣٠	٣١	فلما رأيته أكبره .
٣٣٦	٣٣	أصب إليهن وأكن من الجاهلين
	٦٦	"فلما آتوه موثقهم
٤٣٦	٨٠	فلما استئسوا منه خلصوا .
٤٤٢	٨٤	"وتولى عنهم" وقال يا أسفى . .
٢٤٥٠ ٢٢٣	٨٧	ولا تئأسوا من روح الله
(سورة الرعد)		
٥٧٣	١١	" فلا مرد له " ومالهم
٤٣٣	١٢٧	ويهدى إليه من أناب
(سورة ابراهيم)		
		سواء عطينا أجزعنا أم صبرنا " مالنا من
٦٠١	٢١	محيى . "
٣٢٧	٢٨	وأحلوا قومهم دار البوار
(سورة الحجر)		
أ	٩	إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
	٦٤	فاصدع بما تؤمر
(سورة النحل)		
		ولكنم فيها جمال حين تريحون "وحين
٣٤٨	٦	تسرحون "
٢٦٧	٢٥	ألا ساء ما يمزون
٥١١	٦٢	إنهم مغرطون

رقم الآية	السورة	رقم الصفحة
٦٦	نسقيكم ما في بطونها .	٢٧٨
١٢٥	ادع إلى سبيل ربك .	٤٨٣
(سورة الاسراء)		
٣٩	فتلقى في جهنم ملوما مدحورا .	٣٥١
٥١	فسينفضون إليك رؤوسهم .	٣٦٩
٦٤	واستفز من استطعت منهم .	٤٣٥
وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني		
٨٠	مخرج صدق .	٦٠٣
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل		
٨١	كان زهوقا .	٣٣٦
١٠٧	" يخرون للأذان سجدا " .	٣١٣
١٠٩	" ويخرون للأذان ييكون " .	٣١٣
(سورة الكهف)		
١٦	ويهيء لكم من أمركم مرفقا .	٥٨٨
٢٧	ولن تجدوا من دونه ملتحدا " .	٦٠٤
٢٩	بئس الشراب " وساءت مرتفقا " .	٦٠٤
٣٢	" وخففناهما بنخل " .	٣١٠
٣٤	فقال لصاحبه " وهو يحاوره " .	٤٣٣
٣٦	لأجدن " خيرا منها منقلبا " .	٦٠٤
٤٤	هنالك ٤ الولاية لله الحق .	٢٥٦
٥٢	وجعلنا بينهم موقعا	٥٧٥
٥٣	ولم يجدوا عنها مصرفا .	٥٧٧

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثقا	٥٨	٥٧٤
" وجعلنا لمهلكم موعدا .	٥٩	٦٠٣٤٥٩٤
حتى أبلغ " مجمع البحرين " .	٦٠	٥٨٢
حتى إذا بلغ مطلع الشمس .	٩٠	٥٨١
(سورة مريم)		
فأجاءها المخاض .	٢٣	٤٢٩
" وكنت نسيا منسيا " .	٢٣	٥١٦
انى نذرت للرحمن صوما .	٢٦	٣٣٣
من مشهد يوم عظيم	٣٧	٥٧٢
(سورة طه)		
إن الساعة آتية أكاد أخفيها " .	١٥	٢٧٧
قال هى عصاي " أتوكو عليها وأهش بها " .	١٨	٢٨٧
اشدد به أزرى .	٣١	٤٣٣
وألقيت عليك محبة منى	٣٩	٥٧٧
ولا تنميا فى ذكرى .	٤٢	٧٠
لا تغفروا على الله كذبا " فيسحقكم بعذاب " .	٦١	٣٤٧
فأجمعوا كيدكم " .	٦٤	٤٨٥
فأوجس فى نفسه خيفة موسى .	٦٨	٢٦٧
قال بصرت بما لم يبصروا به .	٩٦	٢٣٩
وخشعت الأصوات للرحمن .	١٠٨	٣٥٤
فان له معيشة ضنكا .	١٢٤	٥٩٩
وأمر أهلك بالصلاة .	١٣٢	٤٨٨

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
(سورة الأنبياء)		
٣٧٢	١٨	بل تقذف بالحق على الباطل " فيدمغه " وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر
٣٤٨	٣٣	" كل في فلك يسبحون " .
٤٩٥	٩٥	" وحرام على قرية " أهلكتها
(سورة الحج)		
٦١٤	١٨	ومن يهن الله فما له من مكرم .
٣٥٢	٢٠	" يصهر به " ما في بطونهم والجلود .
٥٨٢	٣٤	ولكل أمة " جعلنا منسكا " .
٣٥٦	٣٦	وأطعموا القانع والمعتر .
(سورة المؤمنون)		
٦٠٣	٢٩	وقل ربى أنزلنى منزلا مباركا حتى إذا أخذنا مترفهم بالمعداة إذا
٣٥١	٦٤	هم مجأرون " .
٣٢٦	٨٢	قالوا " أإذا متنا " وكنا ترابا .
(سورة الفرقان)		
٦٠٢	٢٤	خير مستقرا " وأحسن مقيلا " .
٦٠٤	٦٦	انها " ساءت مستقرا " ومقاما .
٦٠٣	٧٦	حسننت مستقرا ومقاما .
(سورة الشعراء)		
٣٥٤	٤	فظلت أعناقهم لها خاضعين .
٣١٠	٢٢	وطلك نعمة تمنها على .

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٧٣	٥٠	قالوا " لا خير " إنا إلى ربنا منقلبون وسيعلم الذين ظفوا " أى منقلب ينقلبون " .
٦٠٤	٢٢٧	
٤٨١	١٠	" وألق عصاك "
٤٨١	١٢	" وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضا " .
٥٩٤	٤٩	ما شهدنا " مهلك أهله " . قل عسى أن يكون " رد فلكم " بعض الذى تستعجلون .
٢٢٥	٧٢	(سورة القصص)
٢٦٧	١٥	" فوكزه موسى " فقضى عليه . (سورة الروم)
٥٧٢	٢٢	ومن آياته منا مكم بالليل والنهار .
٥٩٠	٥٧	فيؤيد " لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم . (سورة السجدة)
٣٢٩ ، ٢٨٢	١٠	وقالوا " إذا ظللنا فى الأرض " . (سورة الأحزاب)
٣٧٣	٤٩	إذا نكحتهم المؤمنات ثم طلقتموهن .
٥٥٧	٥٦	يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه " وسلموا تسليما "
		(سورة سبأ)
٣٢٥	١٠	يا جبال أوبى معه والطير

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٤٣٤	١٩	ومزقناهم كل ممزق
٢٨٢	٥٠	قل ان ضللت " فانما أضل على نفسي
٤٧٧	٥٤	وحيل بينهم وبين ما يشتهون
(سورة فاطر)		
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف		
٢٣٤	٢٧	ألوانها " وغرابيب سود "
٣٢٨	٢٩	" يرجون شجارة لن تبور .
(سورة يس)		
٣٥٠	٣٧	وآية لهم الليل " نسلخ منه النهار "
٤٦٣	٦٠	ألم أعهد إليكم يا بني آدم
(سورة الصافات)		
٢٨٢	٩٤	فأقبلوا إليه يرفون
(سورة ص)		
٤٨٥	٦٠	والنطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا
٢٨٦	٢٣	فقال أكلنيها " وعزنى في الخطاب "
٤٣٥	٢٤	" فاستغفر ربه " وخر راكعا وأتاب "
(سورة الزمر)		
٤٧٧	٦٩	ووضع الكتاب وجىء بالنبين والشهداء
(سورة غافر)		
٣٧٥	٦٠	سيدخلون جهنم داخرين
(سورة الزخرف)		
٤٣٥	٥٤	فاستخف قومه فأطاعوه

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٣١٢	٥٧	إذا قومك منه يصدون (سورة الدخان)
٢٧٨	٢٣	فأسر بعبدادى ليلا إنكم متبعون (سورة الأحقاف)
٢٨٢	٢٨	"بل ظلوا عنهم" وذلك إفكهم (سورة محمد)
٢٦٧	٣٥	والله معكم "ولن يترك" أعمالكم . (سورة الفتح)
٤٣٣	٢٩	كزرع أخرج شطئه فآزره . (سورة الحجرات)
٤٣٦	٢٤	قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا وان تؤمنوا بالله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا .
٣٩٤٤ ٢٧٢	٢٤	(سورة ق)
٦٠١	٣٥	لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد
٦٠١	٣٦	فنبؤا فى البلاد هل من محيى (سورة الذاريات)
٣٣١	٢٦	فبراغ السبي أهله فجاء بعجل سمين
٢٨١	٢٩	فأقبلت امرأته فى هجرة
٢٨٨	٢٩	"فصكت وجهها" وقالت عجزوتهم (سورة الطور)

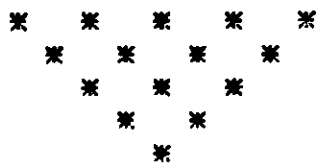
وكتاب مسطور فى رق منشور ، والبيت

الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
وما ألتاهم من علمهم من شيء	٢١	٣٩٤
(سورة النجم)		
عند سدرة المنتهى عندها "جنة المأوى" ١٤ - ١٥		٥٧٤
تلك إذا قسمة ضيزى	٢٢	٣٢٩
(سورة القمر)		
في مقعد صدق عند مليك مقتدر	٥٥	٥٧٣
(سورة الرحمن)		
خلق الانسان من صلصال كالفخار	١٤	٥٥٧
يطوفون بينها وبين حميم آن	٤٤	٢٧٧
حور مقصورات في الخيام	٧٢	٣٨٧
(سورة الواقعة)		
وست الجبال بسا	٥	٢٨٦
فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة	٨	٥٧٢
وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة	٩	٥٧٢
لونشاء لجعلناه خطا ما فظلمت تفكهن	٦٥	٣٢٣
(سورة الحديد)		
لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل		
أوليك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد		
وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى	١٠	١٨١
ألم يأن للذين آمنوا	١٦	٢٧٦
(سورة المجادلة)		
ويتجاجون بالاثم والعدوان "معصية الرسول" ٨		٥٨٩

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
		(سورة الحشر)
٢٩٧	٣	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
		والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
١٨١	١٠	اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان
		(سورة المستحنة)
		يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم
٥٧٢	١	أولياء تلحقون الهم بالمودة
		ان كنتم خرجتم جهاداً في سبيلى
٥٧٢	١	وابتغاء مرضاتى .
		(سورة الصف)
		ان الله يجب الذين يقاتلون في سبيله
٢٨٧	٤	صفا كأنهم "بنيان مرصوص"
		(سورة التحريم)
٣٤٩		يا أيها الذين آمنوا توجهوا إلى الله توبة نصوحا
		(سورة الملك)
٤٧٧	٢٧	فلما رآوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا
		(سورة الحاقة)
٢٨٨	١٤	وجعلت الأرض والجبال فدكة واحدة
١٩٠	١٩	فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه
		(سورة الجن)
٣٩٧	١٥	والقاسطون فكانوا لجهنم حطباً

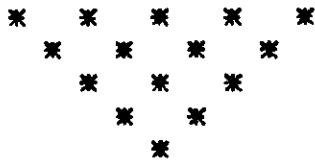
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
		(سورة المدثر)
٥١١	٥٠	لأنهم حمر مستنيفة
		(سورة القيامة)
٥٧٧	١٠	يقول الانسان يومئذ أين المفر
٦١٦	٢٤	وجوه يومئذ باسرة
		(سورة الانسان)
٣٨٤	٢	وانا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه
		(سورة النبأ)
٥٩٩	١١	وجعلنا النهار معاشا .
		(سورة النازعات)
٣٥٤	٨ - ٩	قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة
٢٨٣	٣٤	فاذا جاءت الطامة الكبرى
		(سورة عبس)
٢٨٥	٣٣	فاذا جاءت الصاخة
٦١٦	٣٨-٣٩	وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
		(سورة التكويد)
٤٣٦	٢	واذا النجوم انكدرت
٣٩٦	١٦	فلا أقسم بالخنس الجوارى الكس
		(سورة الانفطار)
٣٦٦	٢	واذا الكواكب انتشرت

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية (سورة الانشقاق)
٣٢٨	١٤	وَإِنَّ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (سورة الفجر)
٢٨٩	١٩	وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًا (سورة البلد)
		أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذُو مَسْعِيَةٍ يَتِيمًا ذَا مَغْرَبَةٍ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ، ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ .
٥٧٣ - ٥٧٢	١٧-١٤	
٢٦٧	٢٠	عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ (سورة الشمس)
٤٣٧	١٢	إِذَا انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (سورة الفلق)
٢٦٦	٣	وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (سورة الناس)
٥٥٧	٤	الْوَسْوَاسَ الْخَنَّاسَ



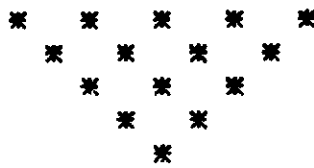
* ٢ - فهرس الأحاديث *

- ٣٥٥ ١- أمر بلال أن يشفع الأذان ...
- ٣٥٤ ٢- "إن أختع الأساء"
- ٢٦٠ ٣- تصدق رجل من ديناره من درهه ...
- ٦٠٨ ٤- السواك مطهرة للنفم مرضاة للرب .
- ٥- لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم انفق مثل أحد ذهباً
١٨١ ما بلغ من أحدهم ولا نصيفه .
- ٢٧١ ٦- لا يؤبه به ...
- ٣٧٦ ٧- لا يؤبه له ...
- ٦٠٨ ٨- الولد مبخل مجبنة .
- ٢٦٠ ٩- يكتب له نصفها ، ثلثها ، ربعها ...
- ٦٠٨ ١٠- اليمين الفاجرة محقة للبركة ...



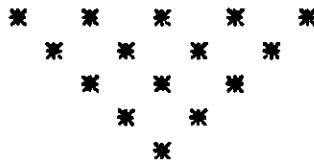
* ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب *

- ٣٥٦ ١- اللهم إنا نسألك القناعة ونعوذ بك من القنوع
- ٤٣٥ ٢- "إن البغاث بأرضينا يستتسر"
- ٣٢٩ ٣- "إن دواء الشق أن تحوصه"
- ٣٠٤ ٤- "برق خلب"
- ٢٨٥ ٥- "من عز بز"



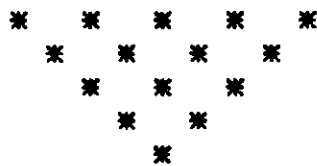
* ٤ - فهرس الأشعار *

رقم الصفحة	الشاعر	البحر
٥٠٥	أشجع بن عمرو السلمي	الكامل
	وما أنا من رزءٍ وإن جل جازع	" ولا بسرور بعد موتك فارح "
٥٩٧	عدي بن زيد بن حمام	المديد
	" أبلغ النعمان عنى مألكا "	أنه قد طال حبس وانتظاري
٥٥٤	رؤبه بنى العجاج	الطويل
	ثلاثة أحباب فحب علاقة	" وحب تلاق وحب هو القتل "
٥٩٦	جميل بن عبد معمر العذري	الطويل
	بشيم الزمى " لا " إن " لا " أن لزمته " على كثر الراشين أى معون " .	



* فهرس الأرجاز *

رقم الصفحة	البحر	اسم الشاعر
٤٧٨	الرجز المشطور	رؤبة بن العجاج
	ليت شبابا بوع فاشتريت	ليت وهل ينفع شيئا ليت
٣٥٦	الرجز المنهوك	غير معروف
	والعبد حران قنع	الحر عبد إن قنع
٤٨٧	الرجز المشطور	غير معروف
	تختبط الشوك ولا تشاك	حوكت على نولين إذا تحاك
٤٦٩	الرجز المشطور	غير معروف
		" فمجانة أهل لأن يؤكر ما "
٥٩٦	الزجر المشطور	أبو الأخضر الحمانى الراجز
	ليوم روع أو فعال مكرم	وهو إذا ماهز للتقدم
٥٥٨	الرجز المشطور	غير معروف
	كما تنزى شهلة صبيها	وهى تنزى دلوها تنزيها



* هـ - فهرس المفردات اللفظية *

وهي الأفعال التي مثل بها المؤلف لأبنية الأفعال المجردة والمزيد فيها واقتصرت على الفعل الماضي وبعض الأسماء المشتقة من الأفعال والمصادر وإذا تكرر اللفظ في نفس الصفحة مرتين أو ثلاث مرات وضعت على رقم الصفحة رقم ٢ أو ٣ .

• ١ •

- أبب : أب ٣٠٠ .
- أبر : أبر النخلة ٤٠٢ .
- أبه : أبه به ، وله ٣٧٦ .
- أبي : أبي يابى ٢٤٥ ، ٣٦٧ .
- أتى : أتى ٢٧٦ .
- أثت : أث ٣١٣ .
- أثر : أثر ٢٢٢ ، ٤٠٢ .
- أثم : أثم ٢٢٧ .
- أجج : أجت النار ٢٩٨ .
- أجر : أجر ٤٠٢ .
- أجل : أجل ٢٢٥ .
- أجن : أجن ٢٢٧ ، ٤٠٧ .
- أحج : أخ الرجل ٣٠٤ .
- أخذ : أخذ ٣٦٢ .
- أدب : أدب ٢١٠ .
- أدر : أد البعير ٣٠٤ .
- أدم : آدم ٢٣٨ .

- أذن : أذن به ، وأذن له ، وأذن إليه ٢٢٧ ، وأذن ٢٣٦ .
- أرب : أرب ٢١٠ ، الأربه ٥٩٣ .
- أرق : أرق ٢٢٥ .
- أز : أز ٢٥٨ ، أزت القدر ٣١٧ .
- أزف : أزف ٢٢٥ .
- الاسد : أسدة ٦٠٢ .
- أسر : أسرة ٣٩٤ .
- أسف : أسف ٢٢٥ .
- أسن : أسن الماء ٤٠٧ .
- أسا : أسا الجرح ٣٣٤ .
- أسى : أسى ٢٣٠ .
- أشر : أشر ٢٢٢ .
- أص : أصت الناقة ٣١٧ .
- أصر : أصره ٣٩٤ .
- أطر : أطره ٤٠٣ .
- أطط : أط يطط ٢٨١ .
- أفك : أفك ٤١٥ .
- أفل : أفل ٤٠٥ .
- أفن : أفن ٢٢٧ .
- أكل : أكل ٣٩١ .
- ألت : ألت ٣٩٤ .
- ألف : ألف ٢٢٩ .
- ألك : ألك ٥٩٥ .
- ألل : أل يثل ويثول ٢٩٩ .

- أله : أله ٢٢٨ .
 ألا : ألا يألو ٣٣٤ .
 أمر : أمر عليهم ٢٤٦ ، أمره ٤٣٤ .
 أمل : أمل ٣٩١ .
 أم : أم ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٤١٥ .
 أمن : أمن ٢٢٧ .
 أنس : أنس ٢٤٦ .
 أنف : أنف ٢٢٥ .
 أنن : أن ٢٨٣ .
 أنى : أنى ٢٧٦ .
 آب : آب ٣٢٥ ، الطآب ٦٠٢ .
 آد : آده ٣٢٧ ، الطآد ٦٠٢ .
 آس : آسه ٣٢٩ .
 آل : آل اليه ٣٣٢ ، الطآل ٦٠٢ .
 أوى : الطأوى ٥٨٩ .
 أيس : ٢٢٥ .
 آض : آض أيضا ٢٧٤ .
 آن : آن له ٢٧٥ .

" ب "

- بئس : بئس ٢٢٣ .
 بؤس : ٢١٢ ، ٥٤٠ .
 بأى : ٣٤٦ .
 بتت : بت ٢٩٤ .
 يتل : بتانه ٤٠٥ .

- بثث : بث ٢٨٤ .
- بثر : بثر ٢٣٩ .
- بجر : بجر ٢٣١ .
- يجس : يجس ٨٤ ، ٤٠٤ .
- بحث : بحث ٢١٠ ، ٣٤٧ .
- بثر : بثر ١٩٦ .
- بحح : بح الصوت ٣٢٠ .
- بحر : بحر ٣٥١ .
- يحط : يحطه ٣٤٨ .
- يخبخ : يخبخ بالرجل ٢٠٨ .
- بخر : بخر ٢٣١ .
- بخس : بخع ٣٥٣ .
- بخل : بخل ٢٤١ ، المبخله ٦٠٨ .
- بدأ : بدأه ٣٤٦ .
- بدد : بدد ٢٨٥ .
- بدر : بدره ٣٨٥ .
- بدع : بدع ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٣٥٣ .
- يده : يدهه ٣٦٠ .
- بدا : بدا يبدو ٣٣٥ .
- بذذ : بذذ ٣٢٠ ، بذذ عليهم ٣٣٥ .
- بذل : بذل ٤٠٥ .
- برأ : برأ ٣٤٦ ، برئ ٢٢١ .
- برج : برج ٢٣٤ .
- برجد : برجد ٢٠٠ .

- برم : برم ٢٢٢ ، ٣٤٨ .
- برد : برد ٣٨٤ ، ٤١١ ، العبرد ٦١٠ .
- برذن : برذن ١٩٨ ، برذن ٢٠٣ .
- برر : بر الرجل ٣٢٠ .
- برز : برز ٣٨٨ .
- برش : برش ٢٣١ ، برشم ١٩٥ .
- برص : برص ٢٣١ .
- برطم : برطم ١٩٥ .
- برع : برع الرجل ٣٧٧ ، برعم ٢٠١ ، ٢٠٥ .
- برق : برق ٣٩٠ .
- برقش : برقش ١٩٦ .
- برقع : برقع ٢٠٥ .
- برك : برك ٣٩١ .
- برج : برج ٢٢٧ ، ٢٣٠ .
- برنس : برنس ٢٠٥ .
- بره : برهه ٣٦٠ .
- بزز : بز ٢٨٥ .
- بزغ : بزغ ٣٦٢ .
- بزق : بزق ٣٩٠ .
- بسس : بس ٢٨٦ .
- بسر : بسر ٣٨٥ .
- بسق : بسق ٣٩٠ .
- بسل : بسل ٢١٤ ، ٣٩١ .
- بسمل : بسمل ٢٠٥ .

بشيش	: بشيش ٢٠٨ •
بشر	: بشر ٤١٣ ، ٣٨٥ •
بشش	: بش ٣٢٠ •
بشع	: بشع ٢٢٤ •
بشم	: بشم ٢٢٧ •
بصر	: بصر ٢٣٩ •
بصص	: بص ٢٨١ •
بصق	: بصق ٣٩٠ •
بضع	: بضعه ٣٥٣ ، البضع ٦١٠ •
البطيخ	: البطخة ٦٠٦ •
بطر	: بطر ٢٢٢ ، ٤٠٣ ، اسبطر ٤٤١ •
بطش	: بطش ٤٠٢ •
بطل	: بطل ٢١٤ •
بطن	: بطن ٣٩١ •
بعث	: بعث ٣٤٨ بعثر ١٩٦ •
بعج	: بعج بطنه ٣٤٨ •
بعد	: بعد ٢٣٩ •
بعر	: بعير البعير ٣٥١ •
بغت	: بغت ٣٤٧ •
بغث	: بغث ٢٣٤ •
بفر	: بفر النؤ ٣٥١ •
بفض	: بفض ٤١٦ ، البفض ٥٤٠ •
بغم	: بغم ٣٦٩ •
بفسى	: بفسى ٣٦٣ •
بقر	: بقره ٣٨٥ •

بقع	: بقع ٢٣٥ .
بقق	: بق ٣٠٤ .
بقل	: بقل النبت ٣٩١ .
بقم	: البقم ١٩٩ .
بكر	: بكر اليه ٣٨٦ .
بكم	: بكم ٢٣٣ .
بكو	: بكو يكي ٢٧٧ .
بلد	: بلد ٢٣٩ .
بلسن	: بلسن ٢٠١ .
بلع	: ٢٢٩ ، ٥٣٠ .
بلعم	: بلعم ١٩٨ .
بلق	: ٢٣٨ .
بلا	: بلا ٣٣٥ .
بندق	: ٣٠٣ .
بنى	: ٣٥٨ .
باء	: باء يوء ٣٢٥ ، مبتأ ٦٠١ .
باح	: باح ٣٢٧ ، ٣٣٤ .
باخ	: باخت النار ٣٢٧ .
بار	: بار ٣٢٧ .
باق	: باقه ٣٣٢ .
باك	: باك يوك ٣٣٢ .
باع	: باع ييع ٣٤١ ، ٣٦٣ .
بان	: بان عليهم ٣٣٣ ، بان بينونة ٥٢٦ .

• ت •

تثوق	: تثق ٢٢٥ •
تبيب	: تئب ٢٨١ •
تبر	: تبر ٣٩٥ •
تبع	: تبع ٢٢٩ •
تجر	: تجر، لرجل ٣٨٦ •
تسرر	: ترت يده ٣١٤ •
تسرع	: ترع ٢٢٤
تترف	: ترف ٢٣٢ •
تعيب	: تعب ٢٢١ •
تعتنع	: تعتنع ٢٠٨ •
تعصص	: تعص ٣٧٥ •
تغل	: تغل ٢٢٦ ، ٤٠٥ •
تغه	: تغه ٢٢٨ •
تلع	: تلع ٢٤٠ •
تلف	: تلف ٢٣٣ •
تطل	: تله ٢٨٨ •
تلا	: تلاه ٣٣٥ •
تم	: تم الأسر ٢٨٣ •
تاب	: تاب يتوب ٣٢٥ •
تار	: تاره يتوره ٣٢٨ •
قاق	: قاق اليه ٣٣٢ •
تاه	: تاه يتيه ٣٦٤ •
تاه	: تاه يتيه ٣٦٤ •

(ث)

٥٤٠	ثبت : ثبت	٣٨٣	ثقل : ثقل	٢١٤	٥٤٠
٢٢٩	ثبر : ثبر ثبوراً	٣٨٦	ثكل : ثكل		
٣٠٢	ثبط : ثبطه	٣٨٩	ثلل : ثل يثل		
٤١٥	ثخن : ثخن	٥٤٠	ثلم : ثلم	٢٣٧ ، ٣٩٩	٤١٥
٣٨٦	ثرد : ثرد الخبز	٣٨٤	ثمر : ثمر		
٢٢٦	ثرر : ثرت العين	٣١٤	ثمل : ثمل		
٢٧٧	ثعلب : مثعلبة	٦٠٨	ثنى : ثنى		
٣٢٥	ثغر : ثغر الاناء	٣١٥	ثاب : ثاب يثوب		
٦٠٢	ثغى : ثغى	٣٣٨	ثار : ثار يثور	٣٢٨ ، المثار	٦٠٢
٥٧٤	ثقب : ثقبه	٣٨٣	ثوى : ثوى	٢٧٧ ، المثوى	٥٧٤

(ج)

٣١١	جأر : جأر	٣١٥	جدر : جدر		
٣٥٤	جبد : جبذه	٣٩٤	جدع : جدع		
٤٠٥	جبر : جبر	٣٨٦	جدل : جدل الجبل		
٣٩٣	جبل : جبله	٤٠٥	جذب : جذب		
٢٣٣	جبرن : جبرن	٦٠٨ ، ٢١٥	جذل : جذل		
٤٠٦	جبه : جبه	٢٨٤ ، ٢٣٦	جذم : جذم	٢٣٣ ، ٤٠٦	
٢٣١	جثم : جثم	٤٠٦	جرب : جرب		
١٩٣	ججد : ججده	٣٥٠	جربز : جربز		
٣٤٨	جحدر : جحدر	١٩٥	جرح : جرح		
٢١٢	جحظ : جحظ	٣٥٣	جرد : جرد		
٢٨٥	جحفل : جحفل	٢٠٣	جرر : جرّه		
٤٤٢	جدد : جدّد	٢٨٥ ، ٢١٤	جرع : جرّع	٣٧٦ ، ٤٤٢	

٢٣٣	جلف : جلف الطين ٣٨٩	جله : جلہ رأسہ	٢٣٣
٥٢٢	جرمز : جرمز ١٩٣	جلاه : جلاہ ٣٣٥ ،	٥٢٢
٣٤٨	جری : جری ٢٧٧	جمع : جمع	٣٤٨
٤١١	جزأ : جزأ ٣٤٦	جمد : جمد ٣٨٤ ،	٤١١
٣٥٤	جزر : جزر ٤٠٣ ، ٥٩٢	جمع الشيء : جمع الشيء	٣٥٤
٣٢٢	جزز : جزز ٢٨٥	جمم : جم ٢٨٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢	٣٢٢
٢١٠	جزع : جزع ٢٢٥	جنب : جنب	٢١٠
٣٦٩	جزم : جزم ٤٠٠ ، ٤٠٦	جنح : جنح	٣٦٩
٢٠٠	جزی : جزاه ٢٧٧	جندب : جندب	٢٠٠
٣٩٥	جسس : جس ٢٨٦	جنز : جنز المیت	٣٩٥
٣٠١	جسم : جسم ٢١٥	جنن : جن	٣٠١
٢٧٧	جشأ : جشأ ٣٤٦	جنى : جنى	٢٧٧
٣٥٠	جشش : جش ٢٨٦	جهد : جهد ٢٢٢ ، ٣٥٠	٣٥٠
٣٥١	جشل : جشل ٢٤١	جهر : جهر ٢٣١ ، ٣٥١	٣٥١
٤٤٦	جمعد : جعد الشعر ٢١١	جهور : جهور	٤٤٦
٣٥٣	جعل : جعل ٣٥٨	جهض : جهض	٣٥٣
٢٢٩	جفأ : جفأ ٣٤٦	جهل : جهل	٢٢٩
٣٢٥	اجفأظ ٤٤٨	جهم : جهم	٣٢٥
٣٢٧	جفا : جفاه ٣٣٥	جابه : جابه	٣٢٧
٣٢٨	جلب : جلبه ٣٨٨ ، ٤٠١	جاد : جاد يحدود	٣٢٨
٣٢٩	جلبب ٤٥٦	جور : جار يجور	٣٢٩
٢٧٤	جلد : جلد ٣٩٤	جاس : جاس يجوس	٢٧٤
٦٠٢	جلس : جلس مجلسا ٥٧٧	جاش : جاش	٦٠٢
٢٧٢	جلط : جلط ٤٥٠	جال : جال ٣٣٢ ، المجال ٦٠٢	٢٧٢
	جلل : جل ٢٤٣ ، ٣٠٦	جاء : جاء	

٣٣٥	حب : حبه يحبه	٢٩٢	حذو : حذاه	٣٣٥
٣٣٥	حبه يحبه محبوب	٥٨٧	حذا حذوه	٣٣٥
٤٠٢	حبر : المحبرة	٥٩٨	حرث :	٤٠٢
٤٣٦	حبط : حبط	٢٣٢ ، ٣٩٦	حج : حج	٢٢١ ، حرجم
٤١٣	احبناً	٤٤٤	حرد : حرد عليه	٣٩٤ ،
٣٢٠	احبناً	٤٤٥	حرر : حرّ العيد	
٣٨٨	حبك : حبك	٤٠٥	حرز : حرز	
٢٣٩	حبل : حبل	٢٢٦	حرص : حرص	
٣٩٧	حين : حين	٢٣٣	حرف : حرف	٢٤٥ ،
١٩٨	حيو : حياً	٣٣٥	حرق : حرقدة	
٢٠٢	حث : حثيثي	٥٦٢	حرقص : حرقوص	
٥٤٠	حجب : حجب	٢٤٥ ، ٣٨٣	حرم : حرم	٢٣٩ ، الحرمة
١٩٩	حجج : حج	٢٨٤	حرمد : حرمد	
١٩٨	حجز : حجزه	٣٨٦ ، ٤٠٤	حرممل : حرممل	
٤١٢	حجم : حجمه	٤٠٦	حرن : حرن	٣٩٢ ،
٤٠٣	المحجم	٦١٠	حزر : حزر	
٣٩٢	حدث : حدث	٣٨٤	حزن : حزن	٢٢٨ ،
٥٨٦	حدد : حدّ	٣٠٣ ، ٣١٣	حسب : حسب	٢٤٥ ، المحسبة
٤٠٢	حدر : حدر	٤٠٣	حسد : حسد	
٤٠١	حدين : حدين	٤٠٤	حسر : حسر البعير	
٣٢١	حديق : حديقوا	٣٩٨	حسس : حسس	٢٨٦ ،
٤٠٠	حد : حد	٣٣٥	حسم : حسم	
٤١٢	حذر : حذر	٢٢٩	حسن : حسن	٣٩٢ ،
٣٣٥	حذف : حذف	٢٤٥ ، ٣٩٧	حسو : حسا الماء	
٤٠٢	حذق : حذق	٣٩٨	حشد : حشد	

٣٩٢	حكرم : حكم	٤٠٣	حشر : حشر
٤٠١	حلب : حلب	٥٨٤	المحشر
٤٠٢	حليج : حليج القطن	٢٨٧	حش : حش النار
٣٩٨	حلق : حلق	٤٠٦ ، ٢٣٣	حشم : حشم
٢٣٥	حلك : حلك	٣٣٥	حشو : حشا الوسادة
٣١٠	حل : حل ٢٨٩ ، ٢٨٢	٢٣٩ ، ٢٢٢	حصر : حصر
٣٠٩	حل المنزل	٤٠٣	
٣٩٢	حلم : حلم	٣٠٤ ، ٢٨٧	حصص : حصص
٢٢٩	حمد : حمد	٣٩١	حصل : حصل
٤٣٨	حمر : حمر ٢٣٤ ، احمر واحمار	٢٨٧	حضر : حضر
٢٢٣	حمس : حمس	٣٩٣	حضر : حضر
٤١٣	حمش : حمش ٣٩٦	٣٠٩	حط : حط
٣٩٩	حمل : حمل	٤٠٠	حطم : حطم
٣٢٢	حم : حم الماء ٢٨٩	٤٠٥	حظ : حظ
٢٧٧	حمى : حمى	٣٣٥	حظو : حظا الرجل
٣٩٤	حنذ : حنذ	٣٩٥	حفر : حفر الانسان
		٤١٣	
٣٩٧	حنف : حنف ٢٣٩	٢٢٩	حفظ : حفظ
٣٠٥	حنن : حن ٢٨٢	٢٨١	حف : حف
٣٣٥	حنا : حنا عليه	٣٣٠ ، ٣٠٩	حفه : حفه
٣٢٥	حاب : حاب	٤١٣	حقد : حقد
٣٢٦	حاج : حاجه	٣٩٤	حقد عليه
٣٢٨	حار : حار	٤١٣ ، ٢٢٩	حقر : حقر
٣٢٩	حاس : حاس	٢٨٢	حق : حق الأمر
٣٣٠	حاص : حاص ٣٢٩	٢٨٨	حك : حك

٢٧٤	حِصص : حاص	٣٣٠	حوط : حاطه
٢٧٤	حِصص : حاضت	٣٣٢	حوك : حاكه
٢٧٤	حيف : حاف عليه	٣٣٢	حول : حال
٢٧٤	حياق : حاق بهم	٣٣٣	حوم : حام الطائر
٢٧٤	حان : حان	٢٧٧	حوى : حواه
		٢٧٣	حياد : حاد

(خ)

٦١٠	خِذم : مخذم	٣٤٦	خبأ : خبأ
٢٢١	خرب : خرب	٣٢٠ ، ٣٠٢	خبب : خب
١٩٩	خريق : خريق	٣٩٥	خبز : خبز
٦٠٣ ، ٥٧٢	خرج : خرج	٣٩٧	خبط : خبط
٦٠٣	مستخرج	٣٣٥	خبا : خبت النار
١٩٨	خردل : خردل	٤٠٣	ختر : ختر
٣١٣	خرا الصلد	٣٥٤	ختع : ختع
٤٠٤	خرز : خرز	٤٠٥	ختل : ختل
٢٣١	خرس : خرس	٤٠٠	ختم : ختم
٢٨٨	خرص : خرص	٤٠٦	ختن : ختن
٤٠٤	خرط : خرط	٤١٦ ، ٢٤٦	خثر : خثر
٣٨٩	خرف : خرف		خجل :
٥٤٠ ، ٤٠٥ ، ٣٩٨	خرق : خرق	٤٠٢	خدج : خدجت الناقة
٢٣١	خزر : خزر	٢٨٥	خدد : خدد
٣٩٣	خزف : خزف	٣٩٦	خدش : خدش
٣٤٦	خسأ : خسأ الكلب	٣٥٤	خدع : خدع
٤١٤	خسر : خسر	٤٠٦	خدم : خدم

٢٨٢	خفف : خف	٣٢١	خسس : خسر الرجل
٢٧٧	خفى : خفى	٣٩٧	خسف : خسف
٣٤٦	خلأ : خلأت الناقة	٣٠٦ ، ٣٠١	حشش : حش
٤٤٣ ، ٤٤٢	خلب : خلب ٤٠١ ، خلبس ٤٤٢	٣٠٧	خشع : خشع
٣٨٤	خلد : خلد الرجل	٣٥٤	خشع : خشع
٣٨٨	خلص : خلاص	٢٢٦	خشل : خشل
٣٩٧	خلط : خلط	٢٣٣	خشم : خشم
٣٥٤	خلع : خلع	٤٤١	خشن : خشن اخشوشن
٣٩٠ ، ٣٨٩	خلف : خلف	٤١٣	خصب : خصب
٣٣٥	خلا : خلا	٥٢٧ ، ٢٨٧	خصص : خصص
٤١٢ ، ٣٨٤	خمد : خمدت النار	٥٦٢	خصيصي
٣٩٦	خمش : خمش	٣٩٧ ، ٣٩٣	خصف : خصف
٤١٦ ، ٢٤٦	خمص : خمص	٢٧٧	خصى : خصى
٣٩١	خمل : خمل	٣٨٤	خضد : خضد
٢٨٩ ، ٢٨٣	ضم : ضم	٢٣٤	خضر : خضر
٣٩٣	خمن : خمن	٣٥٤	خضع : خضع
٢٢٣	خنز : خنز	٢٢٦	خضل : خضل
٤٠٤	خنس : خنس	٤١٥ ، ٤٠٠	خضم : خضم
٣٥٤	خنع : خنع	٥٣٠	خدلب : خدلب
٢٨٣	خنن : خنن	٣٨٣	خطب : خطب
٣٢٨	خار : خار	٤٠٣ ، ٣٩٥	خطر : خطر
٣٣٠	خاض : خاض	٣١٠ ، ٣٠٩	خطط : خطط
٣٣٣	خان : خان يخون	٤١٤ ، ٣٩٨	خطف : خطف
٢٧٧	خوى : خوى	٢٢٦	خطل : خطل
٢٧٢	خاب : خاب	٣٨٣	خفت : خفت
		٤٠٣ ، ٢٣١	خفر : خفر
		٥٢٤	

٢٧٤	خار : خار ليه	٢٧٣	خاٹ : خاٹ	٢٧٤
	خاس : خاس يخييس			

(د)

٢٨٦	دبب : دب ٢٨١ ،	٥٨٤	دسس : دس	٢٨٦
٢٣٥	دببر : دببر	٣٨٦	دسم : دسم	٢٣٥
٣٤٧	دببس : دببس	٢٣٢	دعب : دعب	٣٤٧
٢٣٤	دثر : دثر	٣٨٦	دعج : دعج	٢٣٤
٢٣١	دجن : دجن	٢٣٦	دعر : دعر	٢٣١
٢٨٨	دجا : دجا الليل	٣٣٥	دعع : دعع	٢٨٨
٣٦٣	دحض : دحضت رجله	٣٥٣	دعا : دعا يدعو ٣٨٨ ،	٣٦٣
٢٠٢	دجا : دجا الأرض	٣٣٩	دغم : دغموص	٢٠٢
١٩٨	دخر : دخره ٣٥١ ،	٣٧٥	دغفل : دغفل	١٩٨
٥٨٤	دخريص ٢٠٢ ، ٢٠٣		دفف : دف ٢٨١ ،	٥٨٤
٢٨٢	دخل : دخل ٢٢٦ ، ٣٦٢		دقق : دقق	٢٨٢
٤٠١	مدخلا ٥٧٢ ، ٦٠٣		دفن : دفنه	٤٠١
٦١١	دخن : دخت النار ٣٧٢		دقق : دقق ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، المدق ٦١١	٦١١
٢٨٨	درا : درا	٣٤٦	دكك : دكه	٢٨٨
٢٣٦	دج : دج	٣٨٤	دكن : دكن	٢٣٦
٤٥١	ددر : ددر	٣٨٤	دلس : ادلمس	٤٥١
٣٩١	درس : درس ٣٨٨ ،	٤٠٤	دلك : دلكه	٣٩١
٢٢١	درم : درم	٢٢٧	دمث : دمث	٢٢١
٣٨٦	درون : درون	٢٢٨	دمر : دمر	٣٨٦
٣٧٦	دره : درهه	٢٠١	دمع : دمعت عينه	٣٧٦
٣٧٢	درا : دراه	٢٧٧	دمغ : دمغ	٣٧٢

٣٢٧	داخ : يدخ	٢٠٠	دملج : دملج
٣٢٨	دار : دار يدور	٣١٩	دمم : دمم
٣٢٩	داس : داس يدوس	٢٢٣	دنس : دنس
٣٣١	دان : دان المسك	٢٣٢	دنف : دنف
٣٣٢	داك : داكه	٣٣٥	دنا : دنا الشئ
٣٣٢	دال : دال الثوب	٢٢٤	دهس : دهس
٣٣٣	دام : دام الأمر	٣٥٨	دهق : دهق الكأس
٦٠٦	ديك : مداكة	٣٣٨ ، ٢٣٥	دهم : دمه
٢٧٥	دان : دانسه		
٢٧٥	دان : دان له		

(ذ)

٣٥١	ذعر : ذعره	٦٠٦	ذأب : مذءبة
٢٢٨	ذعن : ذعن	٣٥٩	ذأم : ذأمه
٢٨٢	ذف : ذف	٣٠٨	ذيب : ذيب
٣٨٦	ذكر : ذكره		ذب عنه الذباب . ٣١
٣٣٥	ذكا : ذكت النار	٣٤٨	ذبح : ذبحه
٢٣٢	ذلف : ذلف	٣٩١	ذبل : ذبل النبات
٥٨٢	ذمم : ذمه ٢٨٩ ، المذمة	٤١٢ ٣٤٧	ذرا : ذراه
٥٧٢	ذهب : ذهب مذهباً	٢٣٠	ذرب : ذرب لسانه
٣٥٩	ذهل : ذهل الشئ	٣٠٧ ، ٢٨٥	ذره : ذره
٣٢٥	ذاب : ذاب السمن	٢٢٥	ذرع : ذرع ٢٢٥
٣٢٧	زاد : زاده	٣٥٥	ذرع القئ
٣٣١	ذاق : ذاقه	٣٥٥	ذرع له
٦٠٢	الغذاق	٣٩٨	ذرف : ذرف الدمع
		٣٣٥	ذرى : ذراه

(ر)

٢٢٩	رأس : رأسه	٢٤٤	رحم : رحم	٢٢٩
٣٣٨	ربخ : ربخت المرأة	٣٧٥	رخا : رحوت الرحا	٣٣٨
٥٤٠	ربض : ربضت الشاة	٣٩٦	رخص : الرخص	٥٤٠
٢٨٥	ربط : ربطه	٤٠٤	ردد : رده	٢٨٥
٣٥٥	ربك : ربكه	٣٩١	ردع : ردع	٣٥٥
٤١٢	رتب : رتب	٣٨٣	ردف : ردف ٢٢٥ ، ٣٩٠ ،	٤١٢
٢٤١	رتج : رتج الباب	٣٨٤	رذل : رذل	٢٤١
٤٠٧	رتع : رتع	٣٥٥	رذم : رذمت السماء	٤٠٧
٩٥٠	رتق : رتق	٣٩٠	رزأ : رزأه ٣٧٥ ، المرزأة	٩٥٠
٣٩٠	رثث : رث الحبل	٢٨١	رنق : رزقه	٣٩٠
٥٤٠	رثى : رثى له	٢٧٧	رزن : الرزن	٥٤٠
٤١١	رجب : رجب	٣٩٠	رسب : رسب ٣٨٣ ،	٤١١
٤٠٥	رجح : رجح الميزان	٣٧٧	رسف : رسف فى قيده	٤٠٥
٢٢٦	رجس : رجس	٢٣٩	رسل : رسل	٢٢٦
٣٩٢	رجع : رجع	٣٦١	رسم : رسمه	٣٩٢
٤٠٧	رجعى	٥٢٦	رسن : رسن الدابة	٤٠٧
٣٣٦	المرجع	٥٩١	رسا : رسا ورساه	٣٣٦
٣٤٨	رجل : رجل	٢٢٦	رشح : رشح العرق	٣٤٨
٣٨٤	رجم : رجمه	٣٩٢	رشد : رشد	٣٨٤
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠١ ، ٢٨٧	رجا : رجاء	٣٣٦	رشن : رشن ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧	٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠١ ، ٢٨٧
٤٤٨	رحب : رحب ٢٣٧ ،	٣٦٧	رشف : رشف ٢٠٥ ، رهشف	٤٤٨
٣٩٠	رحض : رحضه	٣٥٣	رشق : رشق	٣٩٠
٣٣٦	رجل : رجل البعير	٣٥٩	رشا : رشاه	٣٣٦

٣٢٦	رفا : رفا الثوب	٣٨٤	رصد : رصد
٣٤٧	رقأ : رقأ الدمع	٢٨٧	رصى : رصه
٣٨٣ ، ٢٣٦	رقيب : رقب	٣٧٣	رضخ : رضخ له
٣٨٩	رقص : رقص	٢٨٧	رضض : رضه
٣٥٥	رقع : رقع الثوب	٣٧٨ ، ٣٦١	رضع : رضع
٢٨٢	رقيق : رق	٢٥٨	رضا : رضى
٣٩٢	رقم : رقمه	٣٤٧	رعب : رعبه
٤٣٩	رقمى : رقمى ٢٧٧ ، ارتقى	٣٧١	رعد : رعد الرعد
٢٢٩	ركب : ركب	٣٧٥	رعض : رعض
٣٨٤	ركد : ركد	٣٧٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨	رعف : رعف
٤٠٤	ركز : ركز	٣٧٧	رعن : رعن الرجل
٤٣٢	ركس : ركس ٣٨٨ ، أركسه	٢٢١	رغب : رغب
٣٨٩	ركش : ركش	٥٢٥	رغباء
٣٥٥	ركح : ركح	٥٢٧	رغبوت
٢٨٢	ركك : رك	٢٣٩	رغد : رغد
٣٩٢	ركم : ركمه	٣٣٨	رغا : رغا البعير
٤١٣	ركن : ركن ٣٩٣ ،	٣٤٧	رقأ : رقأ الثوب
٤٠٤	رمز : رمز	٤٠٢	رفت : رفت
٤٥٠	رمس : رسمه ٣٨٨ ، ترمس	٢٤٦	رفث : رفث
٤٤٧	رهمس	٣٩٤	رفد : رفده
٢٣١ ، ٢٢٤	رمى : رمى	٤٠٤	رفس : رفس
٣٩٠	رمى : رمى	٤٠٤	رفض : رفضه
٣٩١	رمى : رمى	٣٥٥	رفع : رفعه
٢٩٦ ، ٢٨٣	رمم : رم	٢٤٧ ، ٥٨٨	رفق : رفق المرفق

٣٢٧	راد :	راد	رمى : رمى ٢٢٧٧ ، ٢٤١
٣٢٩	زاره يزوزره :	زار	رمى ٥٧٤ ، رام ٥٧٨ ، ٣٤١
٣٣٠	راض المهر :	راض	أرنب : مربية ٦٠٦
٣٣١	راع :	راع	رنن : رن ٢٨٣
٣٣١	راغ الثعلب :	راغ	رنا : رنا إليه ٣٣٦
٣٣٢	راقه :	راق	رهب : رهب ٢٢١
٦٠٢	رام يروم ٣٣٣ ، المرام :	رام	رهباء ٥٢٥
٢٧٧	رواه :	روى	رهبوت ٥٢٧
٢٧٢	راب يريب :	راب	رهق : رهق ٢٢٩
٢٧٢	راث يريث :	راث	رهك : ترهوك ٤٥٦
٢٧٤	راش :	راش	رهن : رهنه ٣٥٩
٢٧٤	راع يريع :	راع	رهيأ : رهيأ ٤٤٠
٢٧٥	رام يريم :	رام	راب : راب اللين ٣٢٥
٢٧٥	ران يرين :	ران	راث : راث الفرس ٣٢٦
			راح : راح يروح ٣٢٧

(ز)

٢٠٧	زحج :	زحج	زار : زار الأسد ٣٥١
٣٥٧	زحف :	زحف	زير : زير الكتاب ٤٠٣
٣٥١	زخر البحر :	زخر	زيره الحاكم ٤٠٣
٢٠١	زخرف :	زخرف	زيج : زيج ١٩٩
٣٩٧	زرت الجرادة :	زرت	زبرق : زبرق ٢٠٤
٥٣٠	زرد :	زرد	زيل : المزالة ٥٩٧
٥٩٨ ، ٥٩٧	زنع ٣٥٥ ، المزعة :	زنع	زجج : الزجج ٣٢٢
٢٣٥	ننق :	ننق	زجر : زجر ٣٨٦ ، المزجر ٥٩٢

١٩٩	زَمْزَم : زَمْزَم	٢٢٧	نَدَم : نَدَم
٣٤٧	زَنَا : زَنَا فِي الْجَبَل	٢٧٧	زَرَى : زَرَى يَزِرَى
٢٧٧	زَنَى : زَنَى	٣٦٢	زَعَم : زَعَم الرَّجُل
٣٧٧	زَهْد : زَهْد	٣٥١	زَغَرَ النَّهْر
٣٥١	زَهَر : زَهَر	٣٩٥	زَفَر : زَفَر
٣٧٦	زَهَق : زَهَق ٣٥٨ ،	٢٨٨ ، ٢٨٢	زَفَف : زَفَف
٤٤٧	زَهَق : زَهَق	٢٧٧	زَفَى : زَفَى يَزْفَى
٦٠٢	زَارَه ٣٢٨ ، الْمَزَار	٢٣٠	زَكَن : زَكَنَه
٣٣٢	زَال : زَال يَزُول	٣٣٦	زَكَا : زَكَا الشَّيْءُ
٢٧٧	زَوَاه : زَوَاه	٣٩٠	زَلَف : زَلَف
٢٧٣	زَاح : زَاح يَزِيح	٤١٣ ، ٣٩٠	زَلَق : زَلَق
٢٧٣	زَاد : زَاد يَزِيد	٤٥٥ ، ٢٠٦	زَمَلَق : زَمَلَق
٢٧٤	زَاغ : زَاغ يَزِيغ	٣٢٢ ، ٢٨٢	زَلَل : زَلَل
٢٧٦	زَان : زَان يَزِين	٥٨٣	مَزَلَة
		٤٠٣	زَمَر : زَمَر

(س)

٢٤٠	سَبَط : سَبَط	٣٤٥	سَأَلَ : سَأَلَ
٣٦٢	سَبَخ : سَبَخ الثَّوْب	٢٢٧	سَيِّم : سَيِّم
٦٠٦	سَبَغَة	٢٨٤	سَبَب : سَبَب
٤٠٥	سَبَق : سَبَقَه	٤٠٢	سَبَت : سَبَت
٣٩٩	سَبَكَ : سَبَكَه	٣٤٨	سَبَح : سَبَح
٤٥٤	سَبَّحَل : سَبَّحَل	٤٣٤	سَبَّحَه
٢٧٨	سَبَى : سَبَاه	٢٠٥	سَبَّحَل الرَّجُل
٣٨٦	سَتَر : سَتَر الشَّيْءُ	٣٨٦	سَبَر : سَبَر الْجَرْح
		٦١٠	السَّبَار

٤٠٦	سدل : سدل	٣٨٤	سجد : سجد
٢٣٣	سدم : سدم	٥٨٩	المسجد
٢٧٨	سدى : سدى	٣٨٦	سجر : سجر
٢٠٣	سربل : سربل ، سربال	٣٥٥	سجع : سجع
٦١٠	سرج : سرج ، المسرجة	٤٠٧	سجم : سجمت عينه
٤٤٥	سرد : سرد ، اسرندى	٣٩٣	سجن : سجنه
٢٠٣	سردق : سردق ، سراق ، سراق	٣٤٧	سحب : سحب
٥٣٠	سرط : سرط ، ٤١٢ ، ٣٨٩	٣٤٧	سحت : سحت
٥٤٠	سرع : سرع ، السرعة	٢٠٧	سحسح : سحسح
٢٢٥	سرف : سرف الطريق	٣٠٦	سح : سح المطر
٣٩٨	سرق : سرق	٣٠٧	سحت الماء
	سرى : سرى ، أسرى	٣٥١	سحر : سحره
٣٤٨	سطح : سطحه	٣٥٧	سحف : سحف رأسه
٣٨٦	سطر : سطر	٥٢٧	سحفنية
٣٥٥	سطع : سطع	٢١٤	سحق : سحق
٣٣٦	سطا : سطا يسطو	٥٤٠ ، ٣٥٨	
٣٥٠	سعد : سعد ، ٢٢٢	٣٧٣	سحل : سحل اليفل
٣٥٢	سعر : سعر	٢٣٥	سحم : سحم
٦١١	سعط : سعط ، المسعط	٣٣٩	سحا : سحا
٣٦٢	سعل : سعل	٣٠٤	سخت : سخت الجراة
٣٦٢	سعى : سعى	٣٥٢ ، ٢٢٢	سخر : سخره
٤١٢	سغب : سغب ، ٢٢١ ، ٣٦١	٢٣٥	سخم : سخم
٢٠٦	سفسغ : سفسغ	٣٧٨ ، ٢١٣	سغى : سغى
٢٠٦	سغغ : سغغ	٣٣٦	سغا : سغايسغو
٣٤٨	سفع : سفع	٢٨٥	سد : سد

٢٤٠	سلط : سلط	٣٩٤	سفند : سفند
٤٤٦	سلق : سلقه ٣٩٠ سلقى	٤٠٣ ،	سفر : سفره ٣٩٥
٤٤٥	تسلقى ٤٥٥ ، اسلقى	٣٥٥	سفع : سفع
٢٨٩	سلك : سل	٣٢١ ، ٢٨٨	سف : سف
٢٢٧	سلم : سلم	٢٤٧	سفل : سفل
٣٣٦	سلا : سلابيسلو	٣٩٣ ، ٢٧٨	سفن : سفن
٤٠٢	سمت : سمت	٤١٣ ، ٢٤١	سفه : سفه
٢١١	سمج : سمج	٣٨٦	سقر : سقر
٣٤٨	سمج : سمج ٢١١ ،	٣٨٩	سقط : سقط
٣٨٥	سمد : سمد	٥٩١	المسقط
٤٠٣	سمر : سمر ٢٣٨ ،	٢٤١	سقم : سقم
٤٠٥	سمط : سمط	٢٧٨	سقى : سقاء
٢٥٠	سمع : سمع ٢٢٩ ،	٣٨٣	سكب : سكب الماء
٣٩١	سمك : سمك البناء	٢٢٢	سكر : سكر
٥٤٠	السمك	٢٨٨	سكك : سكك
٢٨٩	سمم : سم	٣٢٢	السكك
٢٢٨	سمن : سمن		
٣٣٦	سمان : سمايسمو	٢٤٥	سكن : سكن
٣٤٨	سنح : سنح	٤١٢ ، ٣٩٣	
٣٨٥	سند : سند	٥٨٤	المسكن
٢٨٩	سنن : سن	٣٨٣	سلب : سلبه
٣٨٦	سهر : سهر ٢٢٢ ،	٢٠٣ ، ٢٠١	سلهب : سلهب
٢٢٥	سهيك : سهيك	٤٠٢	سلت : سلت
٤٤٨	سهم : سهم ٢٤٤ ، اسلهم	٢٤٥	سلح : سلح
٢٣٤	سود : سود	٣٧١ ، ٣٥٠	سلخ : سلخ
٣٢٧	ساد : ساديسود	٢٢٣	سلس : سلس

٣٣٢	ساك : ساك	٣٣٤	سار : ساريسور
٣٣٣	سام : سام	٣٢٩ ، ٢٣١	ساس : ساس
٢٧٣	ساح : ساح يسيح	٣٣٠	ساط : ساط
٢٧٣	سار : ساريسير	٣٣١	ساغ : ساغ
٢٧٥	سال : سال يسيل	٣٣١	ساف : ساف
		٣٢٧	ساق : ساق
		٦٠٢	المساق

(ش)

٤٤٢	شجع : شجع ٢١٣ ، تشجع	٢٠٨	شأشأ : شأشأ بالحمار
٢٤١	شجن : شجن	٣٧٤	شأم : شأم عليهم
٣٣٦	شجى : شجاء	٥٤٠	الشؤم
٣٧٤	شحب : شحب لونه	٣١٥	شبيب : شب الحساب
٣١٦	شحج : شح	٣١٥	شب الصبى
٣٥١	شخذ : شخذ	١٩٦	شبرق : شبرق
٣٧٦	شحط : شحط	٢٠١ ، ١٩٩	شبرم : شبرم
٢٤٤	شحم : شحمه	٢٠٤	
٣٦٠	شخن : شخن	٢٢٥	شبع : شبع
٣٧١	شخب : شخب	٣٩٩	شبك : شبك
٣٥٢	شخص : شخص	٢٢٧	شيم : شيم
٣٥٠	شدخ : شدخ	٣١٦	شتت : شت الأمر
٣٠٠	شدد : شد الرجل	٢٣١	شتر : شتر
١٩٩	شدقم : شدقم		شثل : شثلت
٣٣٦	شدا : شدا يشدو		شثن : شثن أصابعه
٣١٦	شدذ : شد الشيء	٣٨٦	شجر : شجر

٣٥٢	شعر : شعر	٣٣٦	شذا : شذا العسك
٣٥٨	شغف : شغف	٢٢٩	شرب : شرب
٣٥٩	شغل : شغل	٥٧٢	مشرب
٣٣٨	شغى : شغى	١٩٦	شريق : شريق
٣٥٥	شفع : شفعله	١٩٦	شرجع : شرجع
٢٨٢	شفه : شف	٣٤٩	شرح : شرحه
٢٠٨	شفشف : شفشف	٣٨٥ ، ٢٤٥	شرد : شرد
٢٣٦	شفه : شف	٢٢٣	شرس : شرس
٢٧٨	شفى : شفاه	٢٥٠ ، ٢١٤	شرف : شرف
٢٣٨	شقر : شقر	٣٩٠ ، ٢٢٥	شرق : شرق
٣٠٥	شقق : شقق ٣٠١ ،	٥٩١	المشرق
٢٢٢	شكر : شكرت الناقة	٥٩٣	المشرقة
٥٢١	شكره ٣٨٦ ، شكر شكرأنا	٢٢٨	شره : شره
٢٢٣	شكس : شكس ٢١٢ ،	٢٧٨	شرى : شرى
٣٠٠	شك : شك	٢٣٨	شسب : شسب
٣٢١	شلل : شلل ٢٨٨ ،	٣٨٦	شطر : شطر
٣٨٦	شمر : شمر	٣١٦	شط : شط
٢٠٢	شمراخ : شمراخ ، شمروخ	٤٤٠	شلياً : شلياً
٤٤١	شمرز : اشماز	٤٥٦	شطن : شطن شيطان
٢٣٥	شمط : شمط	٣٤٧	شعب : شعب
٤٠٠	شمم : شم ٣٢٢ ،	٢٢١	شعث : شعث
٣٢٢	الشمم	٣٥٥	شف : شف
٤١٤	شمس : شمس يومنا ٣٩٦ ،	٣٥٧ ٣٥٩	شعل : شعل النار
٤١٣	شمل : ٤٠٦ ،	٤٤١	شمعل : شمعل
٥٢١	شنأ : شناً ٣٧٥ شنه شنانا	٣٧٥	شغب : شغبهم

٣٣٠	شائب : شنب ثغره	٤٩٨	شاظ : شابت النار	٣٣٠
٣٣٢	شنع : شنع	٢١٣	شاف : شافه	٣٣٢
٣٣٢	شنق : شنق	٤٠٥	شاك : شاكته الشوكه	٣٣٢
٣٣٢	شنن : شن	٢٨٩	شال : شالت بذنبها	٣٣٢
٢٧٨	شهب : شهب	٢٣٨	شوى : شوى	٢٧٨
٢٢٩	شهد : شهد ٢٢٩ ، ٢٣٩	٢٣٩	شاء : شاء يشاء	٢٢٩
٢٧٢	شهر : شهر	٣٥٢	شاب : شاب يشيب	٢٧٢
٢٧٣	شهرية ٢٠٣ ، ٢٠١	٢٠٣ ، ٢٠١	شاخ : شاخ يشيخ	٢٧٣
٢٧٣	شهل : شهل	٣٢١	شاد : شاد يشيد	٢٧٣
٢٧٥	شهم : شهم	٢١٥	شام : شام يشيم	٢٧٥
٢٧٦	شاب : شابه يشوبه	٣٢٥	شان : شان يشين	٢٧٦
	شار : شار العسل	٣٢٨		
	شاص : شاص	٣٢٩		
	شاط : شاط الفرس	٣٣٠		

(ص)

٣٣٨	صبا : صبا	٣٧٤	صحا : صحا الجو	٣٣٨
٢٨٤	صبيب : صب ٢٨٤ ، ٣٣٠	٣٣٠ ، ٣٠٧	صخب : صخب	٢٨٤
٣١٢	صبرا : صبر ٣٨٦ ، ٣٩٥	٣٩٥	صدد : صد الشيء	٣١٢
٤٠٣	صبغ : صبغ الثوب	٣٦٩	صدر : صدر	٤٠٣
٣٥٥	صحب : صحب	٢٢٩	صدع : صدعه	٣٥٥
٦١٠	صحح : صحح	٢٨١	صدغ : المدغلة	٦١٠
٣٩٠	صحل : صحل	٢٢٦	صدق : صدق	٣٩٠
	صحم : صحم	٢٣٥		

طرد : طرد ٣٨٥	ضغب : ضغب ٢٠٢
طرد : طرد ٣١٤	ضف : ضف ٢٨٢
طرش : طرش ٢٣١	ضفا : ضفا ٣٣٦
طرف : طرف طرفه ٣٩٨ ، الطرف ٥٤٠	ضل : ضل ٢٨٢ (٢) ٣٢٣ ، الضلة ٥٨٣
طرق : طرق ٣٩٠ (٢)	ضمد : همد الجرح ٤٠٢ ضملاخ ضملوخ ٢٠٢
طرا : طرا يطرو ٣٣٦	ضم : ضم ٢٨٩
طشش : طشش ٣٠١	ضمن : ضمنه ٢٣٠
طعم : طعمه ٢٣٠	ضنك : ضنك ٢٩٤
طعن : طعنه ٣٧٢	ضنن : ضن ٤٢٢ ، الضنة ٥٨٢
طغا : طغا عليه ٣٣٧	ضار : ضاره يضبره ٢٧٣
طفق : طفق ٢٢١	ضازه : ضازه حقه ٣٢٩
طفح : طفح ٣٤٩	ضاع : ضاع يضيع ٣٣٤
طفف : طف ٢٨٢	ضام : ضامه يضييه ٢٧٥
طفل : طفل ٢٩٥	طاطا : طاطا رأسه ١٩٣
طقطق : طقطق ٢٠٨	طبيب : طب ٣٢٠
طلب : طلبه ٣٨٣	طبخ : طبخ ٣٧١
طلع : طلع ٣٦٢ ، المطلع ٣٧٩ ، ٥٨١	طبع : طبع ٣٥٦
انطلق : منطلق ٦٠٣	طبل : طبل ٣٩٢
طلل : طل ٣٠٢	طحل : طحل ٢٣٦
طلى : طلى ٣٧٨	طحلب : الطحلب ٢٠٠
طمع : طمع ٣٤٩	طحن : طحن ٣٦٠
طمع : طمع ٢٩٣ ، ٢٢٤	طرا : طرا يطرا ٣٤٧
طم : طم الأمر ٢٨٣ ، ٢٨٩	طرب : طرب ٢٢١
طنن : طن ٢٨٣ (٢)	طرح : طرحه ٣٤٩
طهر : طهر المطهرة ٦٠٨	
طها : طها اللحم يطهوه ٣٣٩	

طاح : طاح يطوح ٣٣٤	عتب : عتب ٤٠٢ ، المعتبة ٥٨٥
طاف : طاف يطوف ٣٣٢	عتق : عتق العبد ٣٩٨
المطاف ٦٠٢	عتل : عتل ٢٤٢
طال : طال يطول ٣٣٢	عتم : عتم ٤٠٧
طاح : طاح يطيح ٣٣٤	عتجل : عتجل ١٩٤
طاب : طاب يطيب ٢٤٢ ، ٢٧٢	عترا : عترا ٢٤٦ ، عتر عليه ٣٨٧ ، ٤١٦
طار : طار يطير ٢٧٣	عتكل : عتكل ٢٠٤ ، العتاكيل ٢٠٤ ، عتكال وعتكول ٢٠٢ ، ٢٠٣
طاس : طاس يطيش ٢٧٤	عتج : اعشجج ٤٥٣ ، واعشونجج ٤٥٤
" ظ "	
ظرف : ظرف ٣١٤	عجب : عجب ٢٢١
ظعن : ظعن ٣٦٠	عجج : عج ٢٨١ ،
ظفر : ظفر ٢٢٢	عجز : عجز ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، المعجز ٤١١ ، المعجزة ٥٨٥
ظلل : ظل نهاره ٣٢٢	عججج : عججج ٢٠٧
ظلم : ظلم ٢٣٥ ، مظلـ ٥٨٠	عجف : عجف ٢٤٠
ظمن : ظمن ٢٢١	عجل : عجل ٢٢٦
ظهر : ظهور الشيء ٣٥٢	عجم : عجم ٣٩٢ (٢)
ظنن : ظن مظنة ٥٩٠ (عـ)	عجن : عجن ٤٠٧
عيب : عيب ٢٨٤	عدد : عدد ٢٨٥
عيث : عيث ٢٢١	عدم : عدم ٣٩٢
عيد : عيد ٣٨٥	عدا : عدا يعدو ٣٣٧
عبر : عبر ٣٨٦ ، ٣٨٧ (٢)	عدل : عدل عدل ٤٣٤
عيس : عيس ٢٢٣ ، ٣٩٦	عدن : عدن ٤٠٧
عيق : عيق الطيب ٢٢٥ ، عياقيه ٥٢٦	عذق : عذق ٢٢٥
عبقر : عبقر ١٩٨	عذر : عذر يعذر المعذرة ٥٩٠
عبك : عبك ٣٩١	عذل : عذل ٣٩٢
عبل : عبل ٣٩١ ، ٤١٢	عذيط : عذيط ٤٤٠ ، عذيوط ٢٠٢
عبهر : عبهر ٢٠٤	عريد : عريد ١٩٣
عيهل : عيهل ١٩٧	

عصفر : عصفور ٢٠٠ ٢٠٤٦	عريق : عربون ٢٠٣
عصم : عصم ٢٣٥ ٤٠٠٦	عرج : عرج ٢٣١
عصى : عصى ٢٧٨ ، المعصية ٥٨٩	عرجن : عرجنه ٢٠٤ ، عرجون ٢٠٣
عضب : عضب ٣٩٣ (٢)	عرد : اعزندی ٤٤٥
عضد : عضد ٣٩٤ ٣٨٥ ٦	عرد : عر ٣٠٤ ، عر الأيل ٣١٧
عضوط : عضوط ٢٠٢	عرز : عزز ٢٢٣
عضض : عضض عليه ٣٢١	عرش : عرش ٤٠٤
عضل : عضل ٢٣٦ ٤٠٦٦	عرض : عرض ٢١٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ٦
عطب : عطب ٢٣١	عرض : عرض ٤١٤
عطس : عطس ٤٠٤	عرف : عرف ٣٩٨
عطف : عطف عليه ٣٩٨	عرفج : عرفج ٢٠٠
عطل : عطل ٢٢٦	عرفص : عرفصه ٢٠٤ ، عرفاص ٢٠٢
عطم : عطم ٢١٥	عرفط : عرفط ٢٠١
عنظب : عنظب ٢٠٠	عرق : عرق ٢٢٥ ٣٩١٦
عظلم : عظم ٢٠٠	عرقب : عرقبه ٢٠٤ ، عرقوب ٢٠٢
عفر : عفر ٢٣٤ ٣٩٥ ٦	عركس : عركس ١٩٦
عفف : عفف ٢٨٢	عزب : عزب ٣٨٣ ٤٠٢ ٦
عفا : عفا يعفو ٣٣٧	عزز : عزز ٢٨٦
عقب : عقب ٣٨٣	عزف : عزفت نفسه ٣٩٨
عقد : عقد ٢٣٧ ٣٩٤ ٦	عزل : عزل ٣٩٩
عقر : عقر ٣٩٥	عزم : عزم ٤٠٠ (٢)
عقرب : عقرب ٢٠٤	عسعنس : عسعنس ٢٠٨
عقق : عقق ٢٨٨ ٣٠٩ ٦ ٣١٠ ٦	عسر : عسر ٢٣٩ ٤٠٣ ٦
عقل : عقل ٤٠٦ (٣)	عسس : عست الناقة ٣٠٣
عقم : عقم ٢٤٧ ٤١٦ ٦	عسكو : عسكو ١٩٨
عكر : عكرت الريح ٣٩٥	عسلج : عسلج ٢٠٢
عكسي : عكسة ٢٠١	عشق : عشقه ٢٢٩
عكرم : عكرمة ٢٠٠	عشا : عشا إلى النار ٣٣٧
عكس : عكس ٣٩٦ ، اعكس ٤٥١	عصف : عصف الريح ٣٩٨

عكف	: عكف ٤٠٥ ، ٤٠٤	عاض	: عاض ٣٣٠
عكك	: عكك يومنا ٣٠٥ ، اعلنكك ٤٥٢	عال	: عال الميزان ٣٣٣
عكل	: عكل عليه الأمر ٤٠٦	عام	: عام يعوم ٢٧٥
علط	: اعلوط البعير ٤٥٣	عوى	: عوى ٢٧٨
علف	: علف ٣٩٨	عاب	: عاب ٢٧٢
علق	: علق ٢٢٩	عاث	: عاث ٢٧٢
علقم	: علقم ٢٠٤	عاف	: عاف يعيف ٢٧٤
علك	: علك ٤٠٤		
علل	: العلل ٢٩٣		" غ "
علم	: علم ٣٦٧ ، ٢٢٩	قبيب	: قبيب ٢٨١
علن	: علن ٤٠٧	غيث	: غيث ٢٣٥
علا	: علا يعلو ٣٣٧	غيش	: غيش ٢٣٥
عمر	: عمر ٤١٥ ، ٣٨٧	غير	: غير ٢٣٤ ، ٣٨٧
عمش	: عمش ٢٣٢	غبط	: غبط ٣٩٧ ، ٤١٤
عمص	: عمصت عينه ٢٣٢	غبنه	: غبنه ٤٠١
عملق	: عملق ١٩٤	غنت	: غنت ٢٨٤
ومن	: ومن ٤١٥ ، ٤٠١	غنت	: غنت ٢٧٨
عنت	: عنت ٢٢١	قدر	: قدر الليل ٢٣٤ ، ٤٠٣
عنتر	: عنتر ٢٠٤	غدا	: غدا يغدو ٣٧٧
عندم	: عندم ٢٠٤	غرغر	: غرغر ١٩٣
عنعن	: عنعن الحديث ٢٠٨	غرب	: غرب ٢٣٤ ، المغرب ٥٩١
عند	: عند ٤١٥ ، ٢٤٦	غريل	: غريل ١٩٧
عنس	: عنست الجارية ٤٠٤	غرر	: غرر ٢٨٥
عهد	: عهد ٢٢٢	غرز	: غرز ٤١١ ، ٣٩٥
عوج	: عوج ٢٣١	غرس	: غرس ٣٩٦
عاج	: عاج يعوج ٣٢٦	غرض	: غرض ٢١٢
عاد	: عاد يعود ٣٢٥ ، ٣٢٧	غرف	: غرف الماء ٤٠٥
عاند	: عاند ٣٢٧	غرق	: غرق ٢٢٥

غرمول : غرم ————— ٢٠٣	غض : غم ————— ٤١١ ٣٨٩
غزال : غزل ٣٣٩	عط : غمط ٣٩٧ ٤١٤
غزا : غزا يغزو ٣٣٧	غم : غم ٣٩٩ ٣٠٥
غسل : غسل ٣٩٩	غنم : غنم ٢٣٠
غسم : غسم ٢٣٥	غاص : غاص ٣٢٩ ، المغاص ٦٠٢
غشم : غشم ٢٣٥	غاط : غاط ٢٣٠
غصب : غصب ٣٩٣	غال : غال ٢٣٣
غصص : غصص ٣٢١	غوى : غوى ٢٧٨
غضب : غضب ٢٢١	غار : غار المغار ٦٠٢
غضض : غض ٣٢١	غاض : غاض ٢٧٤
غضن : غضن الغصن ٣٩٨	غاز : غاز ٢٧٤
غطس : غطس ٣٩٦	غام : غامت السماء ٢٧٥
غطط : غط ٢٨١	
غفر : غفر غفرانا ٥٢١ ، المغفرة ٥٩٠	" ف "
غفل : غفل ٣٩٢ ، تغافل ٤٤١	فتت : فته ٢٨٤
غفا : غفا ٣٣٧	فتح : فتح ٣٤٩
غلب : غلب ٣٩٣ ، غلبه ————— ٥٢٤ ، غلبى ٥٢٧	فتر : فتر عزمه ٤٠٣
غلت : غلت ٢٢٤ ، ٣٨٣	فتش : فتشه ٣٩٦
غلصم : غلصمه ٢٠٤ ، غلصم ٤٥٠	فتق : فتقه ٣٩٠
غلط : غلط ٢٢٤ ، الغلط ٥٤٠	فتك : فتك ٤٠٥
غلل : غل ٣٠١ ، ٣٠٦	قتل : قتله ٣٩٩
غلفق : غلفق ١٩٩	فتن : فتنه ٤٠١
غلم : غلم ٢٣٣	فجج : فج ٢٨٤
غلا : غلا يعلو ٣٣٧	قجر : قجر ٢١١ ، ٢٣١
غمر : غمر ٢٤٦	فحش : فحش ٢١٢
غص : غص ٣٩٦ ، ٤١٤	فحم : فحم ٢١٥ ، فحم النار ٣٥٩
	فخر : فخر ٣٥٢
	فدى : فداه يفديه ٢٧٨
	فذلك : فذلك حسابه ٢٠٥
	فرت : فرت الماء ٢١٠

فصل : فصل ٣٩٩	فج : فج ٣٨٤
فصم : فصم ٤٠٠	فجحن : فجحن فجحن ٢٠٣ ٢٠٤
فضض : فض ٢٨٧	فجور : فجر ٢٨١ ٢٨٥
فضح : فضحه ٣٤٩	فجوس : فجوس ٢١٢ ٣٩٦
فضل : فضل ٣٩٢ ٤١٣	فجوسك : فجوسك ١٩٩
فطس : فطس ٢٣١	فجوش : فجوش ٣٨٨
فطم : فطم ٤٠٠	فجوش : فجوش ٤٠٢
فظظ : فظ ٣٢١	فجوشع : فجوشع ١٩٢
فظع : فظع ٢١٣	فجوض : فجوض ٣٩٧
فعل : فعل ٣٥٩	فجوط : فجوط ٣٨٩
فعم : فعم ٣٥٩	فجوطح : فجوطحه ١٩٥
ففر : ففرناه ٣٧١	فجورل : فجورل ٢٠١
فقا : فقأ عينه ٣٤٧	فجورغ : فجورغ ٣٧٢
فقر : فقر ٢٣٩	فجورق : فجورق ٢٢٥
فقه : فقهه ٢٣٠	فجورك : فجورك ٢٢٩
فكك : فك ٣٠٥	فجوره : فجوره ٢١٦
فكك : فككت يارجل ٣١٩ ٢١٨	فجورى : فجورى ٢٧٨
فكه : فكه ٢٨٨	فجوزع : فجوزع ٢٢٥
فلج : فلج ٤٠٢	فجوسح : فجوسح ٢١١ ٣٤٩
فلطح : فلطحه ١٩٥	فسره : فسره ٤٠٣
فلفل : فلفل ٢٠٤	فسكل : فسكل ١٩٩
قلل : قل ٢٨٩	فسل : فسل ٢٤١
فات : فات يغوت ٣٢٦	فشتر : فش السقاء ٢٨٧
فاج : فاج يفوج المسك ٣٢٧	فشل : فشل ٢٢٦
فاح : فاح المسك ٣٢٧ ٣٦٣	فشال : فشال الخبر ٣٢٧
فاخ : فاخ المسك ٣٢٧	فصح : فصح ٢١١
فار : فار الماء ٣٢٨	فصد : فصد ٣٩٤
فاز : فاز يفوز ٣٢٩ (٢)	فصص : فصص ٢٨٧
فاق : فاق ٣٣٢	

قذاف : قذفه ٣٩٨
 قرب : قرب ٢١٠ ، ٢٢٩
 قرح : قرحه ٣٤٩ ، ٣٧٥
 قرد : قري بالمكان ٣٢٠ ، قرت عينه ٣٢١
 قرس : قرس ٣٩٦ ، ٤١٤
 قرم : قرم ٢٣٢ ، ٣٥٦
 قرضب : قرضبه ١٩٥ ، القرضاب ١٩٥
 قرطب : قرطبه ١٩٥
 قرطم : قرطم ٢٠٠
 قرفص : قرفصه ١٩٥
 قرم : قرم ٢٢٧
 قرمذ : قرمذ ٢٠٥
 قرمص : قرمص ٢٠٣ ، قرموص ٢٠٢
 قرمط : قرمط ١٩٥
 قرمل : قرمل ١٩٨
 قري : قري الخيف ، وأقراء ٤٣١
 قرز : قرت نفسه ٢٨١
 قزل : قزل في مشيه ٣٩٩
 قسر : قسره على الأمر ٣٨٧
 قسس : قس ٣٠٣
 قسط : قسط ٤٠٥
 قسطل : قسطل ١٩٨ ، ٣٩٧
 قسم : قسم ٤٠٠
 قسا : قسا قلبه ٣٣٧
 قشب : قشب ٢١٠
 قشو : قشوه ٤٠٣
 قشش : قشش ٣٠١
 قشط : قشطه ٣٨٩

فاه : فاه يفوه ٣٣٣
 فاح : فاح يفيح ٣٣٤
 فاخ : فاخ يفيح ٣٣٤
 فاد : فاد يفيد ٢٣٣
 فاض : فاض يفيض ٢٧٤
 فاه : فاه يفيه ٣٣٤
 " ق "

قبح : قبح ٢١١
 قبر : قبر المقبره ٥٩٣
 قبس : قبس ٣٩٦
 قبض : قبض ٣٩٧
 قنت : قنته ٢٤٨
 قتر : قتر عليه رزقه
 قتل : قتله ٣٩٢
 قتم : قتم ٢٣٥
 قنأ : قنأه ٦٠٦
 قحزن : قحزنه ٢٠٣
 قحط : قحط ٣٧٦
 قحل : قحل ٣٧٦
 قحم : قحم في في الأمر ٣٦٢
 قدع : قدع فيه ٣٤٩ ، المقدح ٦١٠
 قدد : قد ٢٨٥
 قدر : قدر المقدرة ٥٩٣
 قدس : قدس ٣٩٨
 قديم : قدم ٢١٥ ، القدم ٥٤٠
 قدذ : قدذ ٢٨٥
 قدزه : قدزه الناس ٣٨٧ ، ٤١٢ ، ٤١٥

تشع	: تشع القوم فاقشعوا ٤٣٠	قفا	: قفا أثره ٣٣٧
قشف	: قشف ٢٤٠	قلمر	: قلمر الظل ٣٩٦
قصب	: قصب ٣٩٣	قلح	: قلح ٣٥٦
قصد	: قصد في الأمر ٣٨٥	قلق	: قلقل ٢٠٠
	قصد ٣٩٤	قلم	: قلمه ٤٠٠
قصر	: قصر ٣٨٧ (٣)	قلى	: قلى ٢٧٩ ، قالا ٣٤٢ ، المقل ٦١٠
قصر	: قصر ٢٨٧ ، قصر الظفر ٢٨٧	قمر	: قمر ٢٣٤
قسطل	: قسطل ١٩٨	قمس	: قمس ٤٠٤
قصف	: قصف العود ٣٩٨	قبط	: قبطه ٤٠٥
قصل	: فصل ٣٩٩ ، الفصل ٦١٠	قمطر	: قمطر ٢٠٣
قصر	: قصر ٢٣٠ ، قصر ٥٣٠	قم	: قم البيت ٢٨٩
قصب	: قصبه ٣٩٣	قنبل	: قنبلة الخيل ٢٠٣
قصر	: قصر ٢٨٧	قنت	: قنت ٣٨٣
قطب	: قطب وجهه ٤٣٤	قنص	: قنص الصيد ٣٩٦
قطر	: قطر ٣٨٧ ، قطر ٤٤٩	قنط	: قنط ٢٤٧ ، قنط ٣٦٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٦
قطط	: قططه ٢٨٧	قنع	: قنع ٢٢٥ ، قنع ٣٥٦
قطع	: قطع ٢٠٦ ، قطع ٣٥٦	قهر	: قهر ١٩٥ ، قهر ٣٥٢
قطف	: قطف العنب ٣٣٨ ، قطف في مشبه ٤٠٥	قهقه	: قهقه ٢٠٨
قطير	: قطير ٢٠٢	قات	: قات يقات ٣٢٦
قطن	: قطن بالمكان ٣٩٣	قاد	: قاد يقود ٣٢٧
قنع	: قنع ٢٠٨	قاص	: قاص البناء ٣٣٠
قعد	: قعد ٣٦٢	قال	: قال يقول ٣٣٣ ، المقال ٦٠٢
قفر	: قفر ٢٢٢ ، قفر أثره ٣٨٧	قام	: قام يقيم ٣٣٣ ، المقام ٦٠٢
قفر	: قفر ٣٩٥	قا	: قا يقى ٢٧٢
قفف	: قفف ٢٨٢		
قل	: قل الشجر ٣٩٩ ، قل ٤١٥ ، قل من السفر ٤٠٦		

قاس : قاس يقيس ٢٧٤	كرفس : كرفس ١٩٣
قال : قال يقي ٢٧٥ ، مقبلا ٦٠١	كم : كم ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥
ك : ك	كرو : كرو ٢٣٠ ، كراوية ٥٢٦
كب : كب ٢٠٦	كز : كز ٢٨١
ككب : ككب لوجه ٢٠٧	كربوة : كربوة ٢٠٤
كبد : كبد ٢٣٦	كسب : كسب ٢٩٤
كبر : كبر ٢١١ ، ٢٢٢ ، الكبر ٥٤٠ ، المكسبة ٢٨٩	كسد : كسد ٤١١
كبل : كبل ١٩٩	كسو : كسو ٢٣٧ ، ٢٩٥
كبا : كبا يكيو ٣٣٧	كسف : كسف ٣٩٨
كتب : كتب ٣٨٣	كسل : كسل الرجل ٢٢٦
كم : كم ٣٩٢	كسا : كسا يكسو ٣٣٧
كتب : كتب ٤٠٢	كشو : كشو ٣٩٥
كتر : كتر ٢١١	كشط : كشط ٣٨٩
كتف : كتف ٢١٤	كشف : كشف ٣٩٨
كحل : كحل عينه ، المكحلة ٦١١	كعب : كعب التدي ٣٦٩
كد : كد ٢٨١	كع : كع ٣١٧
كدح : كدح ٣٤٩	كفت : كفت ٣٩٤
كدر : كدر ٢٤٦ ، ٤١٦	كهو : كهو ٣٨٧
كذب : كذب ٣٩٤	كف : كف ٢٨٨ ، كف بصره ٣٠٤
كودح : كودح ١٩٥	كفل : كفل ٣٩٢ ، ٤٠٦
كودس : كودس ١٩٦	كفى : كفى ٣٧٩
كر : كر ٢٩٨	كلأ : كلأ ٣٤٧
كرسف : كرسف ١٩٦	كلب : كلب كلثب ٢٤٤
كرش : كرش ٢٢٤	كلح : كلح ٣٤٩
كرع : كرع فى الماء ٣٧٦	كلل : كل ٢٨٣ (٢)
	كمت : كمت ٢١١
	كم : كم ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، كم النخل ٣٠٨ ، ٣٠٦

كمل : كمل ٢٤٧	لحلح : لحلح بالمكان ٢٠٨
كند : كند الرجال ٣٨٥	لحد : لحد القبر ٣٥٠
كنز : كنز الذهب ٣٩٥	لحس : لحس ٢٢٩ ٥٣٠ ٦
كس : كس ٣٩٦	لحظ : لحظ ٣٥٣
كف : كف ٤٠١ ٤٠٥ ٦	لحق : لحق به ٢٢٥ ، لحقه ٢٢٩
كه : كه ٢٩٠	لحم : لحم ٢٢٧ ٢٤٩ ٦ ٢٤٤ ٦ ٣٦٢
كهب : كهب ٢٣٨	لحن : لحن في الكلام ١٩٥
كود : اكواد ٤٤٧	لحا : لحا يلحو ٣٣٩
كار : كار العمامة ٣٢٨	لخن : لخن ٢٢٨
كول : اكوال ٤٤٧	لخا : لخا يلخو ٣٣٩
كان : كان يكون ٣٢٣	لدغ : لدغ ٢٤٥
كهد : اكوهد ٤٤٧	لذذ : لذذ ٣٢٠
كوى : كوى ٢٧٩	لذع : لذع ٣٥٧
كال : كال الطعام يكيله ٢٧٥	لرب : لرب ٢١٠ ٢٢١ ٦
ل	لنج : لنج ٢٢١
ل	لرز : لرز ٢٨٦
لام : لام الصدع	لرزق : لرزق ٢٢٥
لوم : لوم الرجل ٢١٥ ، اللوم ٥٤٠	لزم : لزم ٢٣٠
لبب : لب لبب ٢١٨ ٣٩٧ ٦	لسب : لسب ٢٢١
لبث : لبث ٢٢١	لسس : لسس ٢٨٦
لبد : لبد بالأرض ٣٨٥ ٤٠٤ ٦	لسع : لسع ٢٤٥ ٣٥٧ ٦
لبس : لبس ٢٢٩ ٣٩٦ ٦	لسق : لسق ٢٢٥
لت : لت ٢٨٤	لسن : لسن ٢٢٨ ٢٣٦ ٦
لثغ : لثغ ٢٣٢	لصب : لصب ٢٢١
لثم : لثم ١٩٥ ٤١٤ ٦	لصق : لصق ٢٢٥
لجب : لجب ٢٢١	لظأ : لظأ بالأرض ٣٧٥
لجج : لج في الخصومة ٣٢٠	لظط : لظ ٢٨٧ ٣٠٤ ٦

لاطف : لطف ٢١٤ ٣٩٠ ٥	لاذ : لاذ به ٣٢٧ ، الملائكة ٦٠٢
لطم : لطم وجهه ٤٠٠	لاط : لاط الشيء ٣٣١
لعب : لعب ٢٢١	لاك : لأكه في ميمه ٣٣٢
لعق : لعقه ٢٢٩ ٥٣٠ ٥	لام : لامه ٣٣٣ ، الملام ٦٠٢ ٥
لعن : لعنه ٣٦٠	لوى : لواه يدينه ليانا ٥٢١
لغب : لغب ٣٧٧ ٥	لاق : لاق به ٢٧٥
لغا : لغاه ٣٣٩	لان : لان يلين ٢٧٦
لفت : لفته ٣٩٤	
لفح : لفحه ٣٤٩	
لفظ : لفظه ٣٩٧ ٤١٤ ٥	
لفف : لف ٢٨٨	مجد : مجد الرجل ٣٨٥ ٤١١ ٥
لفق : لفته ٣٩٨	مجل : مجلت يده ٣٩٢
لقح : لقح ٢٢٢	محصر : محصر ٣٥٣
لقط : لقط ٣٨٩	محض : محض ٣٥٣
لقف : لقفه ٢٢٩ ، لقف ٥٣٠ ٥	محق : محقه ٣٥٨ ، محقه ٦٠٨
لقم : لقمه ٢٣٠ ، هلقم ٤٤٧	محا : محا الكتاب ٣٣٩
لكن : لكن ٢٢٨	مخر : مخرت السفينه ٣٥٢
لمح : لمح اليه ٣٤٩ ، ولمح البرق ٣٤٩	مخض : ٣٦٩
لمز : لمزاليه ٤٠٤	مدح : مدحه ٣٤٩
لمس : لمس ٤٠٤	مدن : مدن ٣٩٣
لمع : لمع البرق ٣٥٧	مذر : مذرت البيضة ٢٢٢
لم : لم ٢٨٩	ميج : موجه ٣٨٤
لهث : لهث ٣٤٨	مرد : مر ٢٩٧
لهج : لهج ٢٢١	مرس : مرست المرسه ٢٢٤
لها : لها ٣٣٩	مرق : مرق السهم ٣٩١
لاب : لاب الطائر ٣٢٦	من : من ٣٩٣
لاح : لاح البرق ٣٢٧	مره : مرهت عينه ٢٣٦
	منح : منح ٣٤٩

ملق : ملق ٢٢٥	مزق : مزق ٣٩٨
ملل : مل ٣٢٢ ، ٢٢٩	مسح : مسحه ٣٤٩
ملك : ملك ٣٩٩ (٣)	مسد : مسد الحبل ٣٨٥
منح : منحه ٣٧٢	مسس : مسه بيده ٣٢١
منع : منع ٣٦٧ ، ٣٥٧ ، ٢٤٥	مشج : مشجه ٣٨٤
منق : منق ٣١٠ (٢)	مشط : مشط ٢٢٤
مهد : مهده ٣٥١	مصص : مصه بلسانه ٣٢١
مات : مات ٣٢٦ ، المات ٦٠٢	مضر : مضر ٢٤٦ ، ٤١٦
مات : ماته ٣٢٦	مضض : مضه السقم ٣٢١ ، وأضه ٤٣١
ماج : ماجه ٣٢٧	مطر : مطرت السماء ٣٨٧
مار : مار يعور ٣٢٨	مطط : مطه ٢٨٧
ماس : ماسه ٣٢٦	مطل : مطل ٣٩٢
ماص : ماصه يالما ٣٣٠	معك : معك ٣٥٨
مان : مانه يعونه ٣٣٣	مغر : مغر ٢٣٤
ماد : ماد يبيد ٢٧٣	مغص : مغص ٢٣٢
مار : مار أهله ٢٧٣	مقت : مقت ٣٨٣
ماز : ماز الشيء ٢٧٣	مق : مق ٢٨٨
مال : مال يميل ٢٧٥ ، المال الميل ٦٠٩	مقل : مقله ٣٩٢
ن	مكت : مكت ٤١١ ، المكت ٥٤٠
نام : نام الطبي ٣٧٣	مكر : مكر ٣٨٧
نبت : نبت البقل ٣٨٤ ، المنبت ٥٩١	مكس : مكسه ٣٨٨
نبت : نبت ٣٨٤ ، ٣٨٥	مكك : مكه ٢٨٨
نبح : نبح الكلب ٣٧٢	مكا : مكا بقعه ٣٣٧
نبد : نبد ٣٩٤	ملاء : ملاء ٣٤٧
نيز : نيز ٣٩٥	ملح : ملح الماء ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨
نيس : نيس سنيس ٤٤٣	ملحت الأرض ٣٧٤
	ملس : ملس الشيء ٣٨٨ ، ٤١١

نديم : نديم ٢٢٧	نبيش : نبيش ٣٨٨
نديه : نديه ٣٦٠	نبيض : نبيض ٣٨٩
نذر : نذر ٢٢٩ ، ٤٠٣ ، النذر ٥٤٠	نبيط : نبيط ٤٠٥
نرجس : نرجس ١٩٩ ، ٢٠٤	نبيع : نبيع الماء ٣٦٩
نرح : نرح عن مكانه ٣٧٢	نبيع : نبيع ٣٦٩
نرور : نرور ٢٠٤	نيل : النيل ٥٤٠
نزع : نزع ٣٦١	نبه : نيه ٢١٦ ، النبه ٥٤٠
نزع : نزع الشيطان ٣٥٧	نتخ : نتخ ٣٦١
نزف : نزف البئر ٣٩٨	نتن : نتن ٤٠١ ، ٤١٣
نزق : نزق ٣٩٩ ، ٤١٥	نثث : نث ٢٨٤ ، ٢٨٥
نزل : نزل المكان ٣٣٩	نثر : نثرو ٤٠٣
نزّه : نزّه النزّه ٥٤٠	نثل : نثل ٣٩٩ ، ٤٠٣
نزا : نزا عليه ٣٣٧	نحث : نحث ٣٦٩
نسب : نسب ٤٠٢	نجز : نجز الوعد ٣٨٨ ، ٤١٢
نسج : نسج ٤٠٢	نجس : نجس ٢٤٠
نسخ : نسخه ٣٥٠	نجش : نجش ٣٨٨
نسر : نسر الطائر ٤٠٣ ، استنسر ٤٣٥	نجل : نجل ٢٢٧
نسف : نسف ٣٩٨	نجم : نجم ٣٩٢
نسق : نسق ٣٩١	نجا : نجا نفسه ٣٣٧
نسل : نسل ٤٠٦	نحس : نحس ٢٤٠
نسك : نسك ٣٩١ ، ٤١١ ، المنسك ٥٨٢	نحوف : نحوف ٢٤٠
نسي : نسي نسيانا ٥٢١	نحل : نحل جسمه ٣٧٢ ، ٣٧٨
نشأ : نشأ ٣٧٤	نخس : نخس ٣٧١
نشد : نشد الضالة ٣٨٥ ، نشدتك الله ٣٨٥	نخل : نخله ٣٦٢ ، نخل الدقيق ٣٦٢
نشر : نشر الميت ٣٨٧ ، نشرت الريح ٣٨٧ ، نشر الخير ٤٠٣	نخا : نخا ٣٣٩
نشر : نشر ٤٠٤	ندب : تدب في الأمر ونسب الميت ٣٨٣
نشط : نشط ٢٢٤	ندد : ند ٢٨١
	ندر : ندر ٣٨٧

نشف	: نشف الثوب ٤١٢	نفسر : نفس ٢٢٣
نشل	: نشله ٣٩٧	نفض : نفض ٣٦٩
نصب	: نصبه ٣٩٤	نغف : نغف ٢٣٢
نصت	: نصت للحديث ٣٩٤	نغق : نغق ٣٧٣
نصر	: نصره ٣٨٧	نغل : نغل ٢٢٧
نصره	: نصر له على كذا ٣٠٨ ، ٣١٠	نغم : نغم ٣٦٩
نصل	: نصل ٣٩٢	نفت : نفت ٤٠٢
نضب	: نضب الماء ٣٨٣	نفح : نفح الطيب ٣٤٩
نضج	: نضج ٢٢١	نفخ : نفخ الرجل ٣٦٢
نضج	: نضج الماء ٣٦١	نفد : نفد ٢٢٢
نضخ	: نضخه ٣٥٠	نفذ : نفذ السهم ٣٨٥
نضد	: نضده ٣٩٤	نفر : نفر الطيب ٤٠٣
نضر	: نضر الله وجهه ٣٨٧ ، ٤١٦	نفس : نفس ٢٢٤ (٢)
نطح	: نطح ٣٧٣	نفسر : نفسر الصوف ٣٨٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤
نطف	: نطف ٢١٤ ، نطف الماء ٤٠٥	نفسر الغنم ٤٠٤
نطق	: نطق ٣٩٨	نفض : نفض ٣٨٩
نظر	: نظر ٣٨٧ (٣)	نقق : نقت الداية ٣٩٩ ، المنفقة ٦٠٨
نظم	: نظمه ٤٠٠	نفل : نفله ٣٩٢
نعب	: نعب الغراب ٣٧٢	نقب : نقب ٢٤٦ ، ٣٨٣
نعثل	: نعثل ١٩٧	نقق : نقت الضفدع ٢٨٢
نعر	: نعر ٢٢٤	نقد : نقد الدراهم ٣٨٥ ، ٣٩٤
نعظ	: نعظ ٢٢٤	نقش : نقش الشوكه ٣٩٦
نعق	: نعق ٣٧٣	نقص : نقص الشيء ٣٨٩ (٢)
نعم	: نعم ٢٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨	نقل : نقله ٣٩٢
نعى	: نعى الميت ٣٦١	نقه : نقه من مرضه ٣٧٧
نعب	: نعب ٣٦٩	نكب : نكب ٣٨٣ (٢)
		نكت : نكت في الأرض ٣٨٤
		نكت : نكت ٤٠٢

نكح : نكح ٣٧٣	ناصر : ناصر اليه ٣٣٠
نكد : نكد ٢٢٢	ناط : ناط المناط ٦٠٢
نكر : نكر ٢٢٩	نوى : نوى ٢٧٩
نكص : نكص ٣٨٩	نال : نال ينيل وينال ٢٧٦
نكه : نكه عليه ٣٧٣	
نعر : نعر ٢٢٤	
نشر : نشر ٢٢٢	هيهب : هيهب ٢٠٧
نحرا : نحرا ٢٢٢	هب : هب ٢٩٨ ، هبت الريح ٢٠٦
نم : نم ٢٩٤	هيج : هيج ٢٠٦ ، هيج من نومه ٢٠٦
نهي : نهى ٢٢٧	هتك : هتك ٣٩٩
نهب : نهب المال ٣٧١ ، ٣٧٨	هتل : هتل ٣٩٩
نهد : نهد الثدي ٣٧١	هتن : هتن ٣٩٩
نهر : نهر اللحم ٣٧٥	هيج : هيج ٢٠٨
نهر : نهر ٣٥٢	هجد : هجد ٣٨٥ ، تهجد ٤٤٢
نهل : نهل ١٩٩	هجر : هجر ٣٨٧ (٢)
نفض : نفض ٣٥٣	هجع : هجع ٣٥٧
نط : نط ٣٥٣	هجم : هجم ٣٩٢
نطق : نطق الحنار ٣٦١	هجن : هجن ٥٤٠
نهم : نهم ٢٢٧ ، ٣٧٣	هجي : هجي ٢٧٩ ، ٣٣٧
ناب : ناب عنه ٣٢٦	هدر : هدر ٣٩٥ ، ٤٠٤
ناح : ناح النائحة ٣٢٧	هدم : هدم ٤٠٠ ، وهدم ٤٤٧
ناد : ناد الشيء ٣٢٧	هدف : هدف ٤٠١
نار : نار ينور ٣٢٨ ، المنار ٦٠٢	هدى : هدى ٢٧٩
ناس : ناس ينوس ٣٢٩	هذى : هذى ٢٧٩
ناش : ناش ينوش ٣٢٩	هرب : هرب ٣٨٣
ناصر : ناصر ينوص ، المناص ٦٠٢	هر : هر ٢٩٣
	هرع : هرع ٣٥٧ ، هرع ٤٥١

هيم : هيم ٢٢٣	هيم : هيم ١٩٥
هزول : هزول ٤٤٦	هيم : هيم ١٩٥
هز : هز ٢٨١ ، ٢٨٥	" " " "
هزل : هزل ٣٩٩	و : و
هزم : هزم الحبل ٤٠٠ ، هزم العدو ٤٠٠	وآد : وآد ٢٧٢
هشر : هشر ٢٨٣ ، ٣٢١	وآل : وآل ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، موئل ٥٧٤
هضض : هضض ٢٨٧	وآ : وآ ٢٣٧
هضم : هضم ٤٠٠	ويق : ويق ٢٦٢
هطع : هطع ٣٥٧	ويل : ويل ٢٦٨
هفف : هفف ٢٨٢	ويه : ويه ٢٧١ ، ٣٧٦
هفا : هفا ٣٣٧	وتد : وتد ٢٦٦
هلع : هلع ٢٢٥	وتر : وتر ٢٦٧
هلك : هلك ٣٩٩ ، الهلكة ٥٨٥ ، الهلك ٥٩٤	وتف : وتف ٢٦٩
هند : همدت النار ٣٨٥	وثب : وثب ٢٦٦
هنز : هنز ٤٠٤ (٢)	ونخ : ونخ ٢٧١
هبع : هبعته ٣٧١	وثق : وثق ٢٥٨ ، موثق ٥٧٥
همل : همل ٣٩٩	وجأ : وجأ ٢٧٠
هم : هم ٢٩٨	وجب : وجب ٢٦٦
هس : هس ٢٧٩	وجد : وجد ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٦٧
هني : هني ٢٣٧	وجر : وجر ٢٦٧
هار : هار يهور ٣٢٨	وجز : وجز ٢٣٩
هان : هان يهون ٣٣٣ (٢)	وجيس : وجيس ٢٦٧
هوى : هوى ٢٧٩ ، هوى ٥٢٥	ويف : ويف ٢٦٨
هيو : هيو ٢٩٦ ، ٢١٧	وجل : وجل موجل ٥٨٥
هال : هال يهيل ٢٧٥	وجم : جم ١٩٥ ، ٢٦٨
هام : هام يهيم ٢٧٥	وجن : وجن ٢٦٩
	وحر : وحر ٢٥٣

وصف : وصف ٢٦٨ (٢)	وحم : وحم ٢٦٢
وصل : وصل ٢٦٨ (٢)	وحي : وحي ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، وأوحي ٤٣١
وصم : وصم ٢٦٩	وخذ : وخذ ٢٧١
وصى : وصى ٢٧٠	وخز : وخز ٢٦٧ ، ٢٧١
وضع : وضع ٢٧٩ ، الموضع ٥٨٥	وخط : وخط ٢٦٨ ، ٢٧١
وضم : وضم ٢٦٨	وخی : وخی ٢٦٩ ، ٢٧١
وضن : وضن ٢٦٩	ودع : ودع
وطئ : وطئ موطئ ٥٧٥	ورق : ورق ٢٦٨
وطد : وطد ٢٦٧	ودی : ودي ٢٦٩
وطف : وطف ٢١٤	ورث : ورث ٢٥٦
وعد : وعد ٢٦٧ ، موعد ٥٧٢	ورد : ورد ٢٦٧
وعر : وعر ٢١١	ورع : ورع ٢٥٧
وعط : وعط ٢٦٨ ، ٢٧١	ورف : ورف ٢٦٨
وعق : وعق ٢٦٣	ورك : ورك ٢٦٣
وعك : وعك ٢٦٨ ، ٢٧٢	ویم : ویم ٢٥٧ ، ٢٥٦
وعى : وعى ٢٧٠	وری : وری ٢٥٨
وخر : وخر ٢٥٣	وزر : وزر ٢٦٧
وخل : وخل ٢٦٨ ، ٢٧٢	وزع : وزع ٢٧١
وفد : وفد ٢٦٧	وزن : وزن ٢٦٩
وفر : وفر ٢٣٩	وسع : وسع ٢١٣ ، ٢٢٩
وفض : وفض ٢٦٧	وسق : وسق ٢٦٨
وفق : وفق ٢٥٧	وسم : وسم ٢٦٨
وفى : وفى ٢٧٠	وسى : وسى ٢٦٨
وقب : وقب ٢٦٦	وشط : وشط ٢٦٨
وقد : وقد ٢٦٧ ، استوقد ٤٣٥	وشك : وشك ٢١٤
وقد : وقد ٢٦٧	وشم : وشم ٢٦٩
وقص : وقص ٢٦٧	وشى : وشى ٢٧٠ (٢)
وقط : وقط ٢٦٨	وصد : وصد ٢٦٧
وقع : وقع ٢٧١ ، موقعة ٥٨٧	

يقظ : يقظ ٢٤٠
يمن : يمن ٢٤١

وقف : وقف ٢٦٨
وقف : وقف ٢٦٣
وقف : وقف ٢٧٠ ، موقى ٥٧٦
وكد : وكد ٢٦٧
وكر : وكر ٢٦٧
وكس : وكس ٢٦٧
وكف : وكف ٢٦٨
وكل : وكل ٢٦٨
وكم : وكم ٢٦٣
وكى : وكى ٢٧٠
ولج : ولج ٢٦٦
ولد : ولد ٢٦٧ ، وليدية ٥٢٦
ولغ : ولغ ٢٦٢ ، ٢٧١
وله : وله ٢٥٤
ولى : ولى ٢٥٦
ومن : ومن ٢٦٨
ونم : ونم ٢٦٩
ونى : ونى ٢٧٠
وهج : وهج ٢٦٦
وهط : وهط ٢٦٨ ، ٢٧١
وهل : وهل ٢٥٤
وهى : وهى ٢٧٠ ، ٢٧٢

" ي "

يئس : يئس ٢٥٤
ييس : ييس ٢٥٤
يسر : اليسرة ٥٩٥ ، ٥٩٨
ينم : ينم ٢٢٧

٦- = (فهرس الأعلام الوارد في النص) =

الأخفش = سعيد بن مسعدة .

١ - اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي : ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢٠٠ ، ٣٨٩ ، ٤٣٢

• 700 1099 1098 1071

- البخاری = محمد بن اسماعیل .

- بدر الدين = محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك .

- الجوهری = اسماعیل بن حماد .

٢ - الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي القسوي : ٢٦٠ ،

٣ - حفص بن سليمان بن المغيرة : ٥٩٥ .

٤ - حمزة بن حبيب بن عمارة : ٢٥٢ .

٥ - الخليل بن أحمد بن عمرو بن تيم الفراهيدي : ٢١٩ ، ٥١٥ ، ٥٦٧ .

٦ - أبوزيد سعيد أوس بن ثابت الأنصاري : ٣٦٧ .

٧ - سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط : ٥١٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٦٢ .

- سیویسیہ = عمرو بن عثمان بن قنبر .

- ابن سیدہ = علی بن أحمد .

- صاحب القاموس = محمد بن یعقوب الفیروز آبادی .

٨ - عاصم بن بهدله (أبويكر) بن أبي النجود : ٢٥٣ ، ٥٩٤ .

- ابن عامر = عبد الله بن عامر .

٩ - عبد الله بن عامر بن زيد اليحصبي : ٢٥٢ .

۱۰ - عبدالله بن کثیر الداری : ۲۲۳ .

- ابن عصفور = علی بن مؤمن .

١١ - علي بن أحمد بن سيده اللغوي النحوي : ٥١٢ .

١٢ - أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي : ٢٦٠ ، ٥١٧ .

١٣ - أبو الحسن : علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

٢٢ - ابو عبد الرحمن يونس حبيب : ٢١٨ .

*

*

*

迷

*

※

٧ - (= فهرس الكتب الواردة في النص =)

١ - التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :

١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠
٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٣٨
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥٣٠ ، ٥٥٦
٥٦٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ .

٢ - الخلاصة (ألفية ابن مالك) :

٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ .

٣ - شرح التسهيل لابن مالك :

٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٤٩٤ ، ٥١٣ .

٤ - بعض شروح التسهيل : ٥٨٧ .

٥ - ضياء العلوم :

٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٣٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٩٢ .

٦ - الصحاح " تاج اللغة وصحاح العربية " :

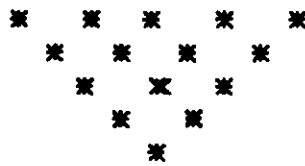
١٧٤ ، ١٨٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣
٣١٦ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٥٥٥ ، ٦٠٠
٦٠٢ ، ٦١٢ .

٧ - القاموس (القاموس المحيط) :

١٧٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
٥٢٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ ، ٥٩٢
٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٢ .

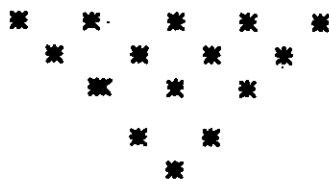
٨ - * فهرس القبائل الواردة في الكتاب *

- ١- تميم : ٣٨٠ ، ٤٦٠ .
- ٢- ربيعة : ٤٦٠ .
- ٣- الطي : ٢٨٠ .
- ٤- بنو عامر : ٢٧٠ ، ٢٧٢ .
- ٥- قريش : ٢٢٣ ، ٤٦٠ .
- ٦- قيس : ٤٦٠ .
- ٧- كنانة : ٢٢٣ ، ٤٦٠ .
- ٨- بنو المطلب : ١٨٠ .
- ٩- بنو هاشم : ١٨٠ .



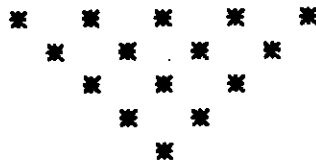
* ٩ - فهرس الجماعات والمنسبين *

- ١- أهل الحجاز: ٢٥٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .
- ٢- البصرييون : ٢٠٨ ، ٣٥٨ ، ٤٤١ ، ٤٩١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ .
- ٣- التصريفيون : ٤٥٦ .
- ٤- الجمهور : ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ .
- ٥- الرواة : ٥٤٨ ، ٥٨٠ .
- ٦- العرب : ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ .
- ٥٨١ .
- ٧- العلماء : ١٨٣ ، ٦٠٠ .
- ٨- القراء : ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٢٥٤ .
- ٩- الكوفيون : ٢٠٩ ، ٣٥٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩١ ، ٤٤٢ ، ٥٦٢ .
- ٥٦٧ .
- ١٠- النحاة : ٥١٤ .



* ١٠ - فهرس الأمكنة والبلدان *

- ١- أحد : ١٨١ .
- ٢- الحجاز : ٢٥٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .
- ٣- العقيق : ٢٨٨ .
- ٤- المدينة : ٢٨٨ ، ٢٥٠ .
- ٥- مكة : ٢٨٨ .



* ١١ - فهرس المصادر والمراجع *

- ١- الإبدال لابی يوسف يعقوب بن السكيت .
تحقيق د / حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٢- اتحاف فضلاء البشر ، في القراءات الأربع عشر ، أحمد بن محمد الدمياطي
مطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- ٣- الاتقان في علوم القرآن ، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
دار الفكر بيروت (طبعة مصورة عن الطبعة المصرية) بدون تاريخ .
- ٤- أخبار النحويين البصريين ، لابی سعيد الحسن بن عبد الله السمرافى .
تحقيق طه محمد الزينى وآخرين ، مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة
الاولى ، القاهرة سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .
- ٥- أدب الكاتب لابی محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة ،
تحقيق محمد الدالى مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الاولى سنة
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٦- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف
الاندلسى ، تحقيق د / مصطفى أحمد النحاس ، مطبعة النسر
الذهبي ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٧- أساس البلاغة ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ،
دار المعرفة بيروت ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .
- ٨- الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية ، لابی بكر محمد بن الحسن
الزبيدي ، طبعة روما سنة ١٨٩٠ م .

- ٩ - أسرار العربية، لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري .
تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي العربي دمشق مطبعة
الترقي سنة ١٩٧٧م .
- ١٠ - الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السموطي،
دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .
- ١١ - الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) .
تحقيق عبدالسلام هارون - مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٣٧٨هـ =
١٩٥٨م .
- ١٢ - اشتقاق الأسماء للأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب ،
تحقيق د / رمضان عبد التواب وزميله مكتبة الخانجي القاهرة
سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- ١٣ - الأشمونى شرح ألفية ابن مالك، لعلي بن محمد الأشمونى .
بحاشية الصبان ومعه شرح الشواهد للعيني، مطبعة عيسى البابي
الحلبي بمصر - بدون تاريخ .
- ١٤ - إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن السكيت ،
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ، القاهرة سنة ١٩٥٦م .
- ١٥ - الأصمعيات اختيار عبد الملك بن قريب الأصمعي .
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - بيروت لبنان الطبعة
الخامسة (طبعة مصورة من الطبعة الثالثة ١٩٦٧م) .
- ١٦ - الأصول في النحو، لأبي بكر بن السراج ،
تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة
الأولى سنة ١٤٠٥ = ١٩٨٥م .

١٧- الأضداد (ثلاثة كتب فى الأضداد) .

نشر الدكتور أوغست همفر المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٢م .

١٨- إعراب القرآن لأبى جعفر النحاس .

تحقيق د / غازى ، الطبعة الاولى ، بغداد سنة ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م .

١٩- إعراب ثلاثين سورة ، لأبى عبدالله الحسين بن محمد بن خالويه .

دار مكتبة الهلال - بيروت - سنة ١٩٨٥م .

٢٠- الأعلام لخير الدين الزركلى .

دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠م .

٢١- الأغنى ، لأبى الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) .

دار الفكر - بيروت - لبنان بدون تاريخ .

٢٢- الإعراب فى جدل الإعراب ، ولمع الأدلة فى أصول النحو ،

لأبى البركات الأنبارى ، تحقيق سعيد الأفغانى ، مطبعة جامعة

السورية سنة ١٩٧٧م .

٢٣- الأفعال ، لابن القطاع أبى القاسم على بن جعفر السعدى ،

عالم الكتب ببيروت (طبعة مصورة عن طبعة حيدرآباد الهند) .

سنة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

٢٤- الإفصاح فى شرح أبيات مشكلة الإعراب ، لأبى نصر الحسن بن أسد

الفارقى ، تحقيق سعيد الأفغانى ، مؤسسة الرسالة ، بدون تاريخ .

٢٥- الإفصاح فى فقه اللغة ، حسن يوسف موسى وعبدالفتاح الصعدي ،

دار الفكر العربى مطبعة المدنى ، الطبعة الثانية ، القاهرة سنة

١٣٨٤هـ .

٢٦- الاقتراح فى علم أصول النحو ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى

تحقيق أحمد محمد قاسم ، مطبعة السعادة القاهرة سنة ١٣٩٦هـ .

- ٢٧- إكمال الإعلام بتتليث الكلام، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك .
تحقيق سعد بن حمدان الفامدى ، جامعة أم القرى ، مكتبة
المدنى ، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .
- ٢٨- الأمالى ، لأبى على إسماعيل بن القاسم القالى (ت ٣٥٦ هـ) .
دار الكتاب العربى - بيروت (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب
المصرية) بدون تاريخ .
- ٢٩- الأمالى الشجرية . ابن الشجرى أبى السعادات هبة الله بن هزة
العلوى ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ، بدون
تاريخ .
- ٣٠- أمالى المرتضى - غرر الفوائد ودرر القلائد - على بن الحسين
المرتضى ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتاب
العربى - بيروت - لبنان بدون تاريخ .
- ٣١- إنباء الرواة على أنباء النحاة ، جمال الدين أبو الحسن على بن
يوسف القفطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الاولى
دار الكتب المصرية ، القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م .
- ٣٢- الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبى
البركات كمال الدين عبد الرحمن بن الأنبارى ، ومعاه الانتصاف
من الإنصاف محمد محى الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت
بدون تاريخ .
- ٣٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام جمال الدين بن يوسف
الأنصار ومعاه عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، محمد
محى الدين عبد الحميد . ، دار الجيل ، بيروت - لبنان الطبعة
الخاصة سنة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .
- ٣٤- الإيضاح العضدى ، لأبى على الفارسى .
تحقيق حسن شاذلى فرهود ، الطبعة الأولى دار التأليف ، مصر
سنة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م .

- ٣٥- الإيضاح في علل النحو ، أبو القاسم الزجاجي .
تحقيق د / مازن المبارك ، دار النفائس - بيروت الطبعة الثانية
سنة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
- ٣٦- الإيضاح في شرح المفصل ، لأبي عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب .
تحقيق موسى بناء العليلى ، مطبعة العاني بغداد سنة ١٩٨٢ م .
- ٣٧- إيضاح المكون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .
لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ، بيروت سنة ١٤٠٢ هـ =
١٩٨٢ م .
- ٣٨- البحر المحيط، لأبي حيان . . . محمد بن يوسف .
مطبعة السعادة الطبعة الأولى القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٣٩- البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة (مصورة من الطبعة
الثانية) عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ م .
- ٤٠- البداية والنهاية في التاريخ للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي
المعروف بابن كثير مكتبة المعارف - بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ٤١- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، وذي له القراءات الشاذة
وتوجيهها من لغة العرب .
عبد الفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي - بيروت لبنان ، الطبعة
الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٤٢- بصائر ذوي التمييز في لطائف القرآن ، مجد الدين محمد بن يعقوب
الفيروز آبادي ، تحقيق محمد علي النجار . المكتبة العلمية
بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ٤٣- بغية الآمال في مستقبلات الأفعال ، لأبي جعفر أحمد بن يوسف اللبلي
تحقيق جعفر ماجد ، الدار التونسية للنشر ١٩٧٢ م .

- ٤٤- بغية الوعاة ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي .
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار الفكر الطبعة الثانية
بيروت سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٤٥- البلغة في تاريخ أئمة اللغة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي
تحقيق محمد المصري دمشق ١٩٧٢ م .
- ٤٦- البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق عبدالسلام هارون طبعة لجنة التأليف القاهرة سنة ١٩٦٠ م .
- ٤٧- تاج العروس في جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي
(ت ١٢٠٥ هـ) منشورات دار مكتبة الحياة بدون تاريخ .
- ٤٨- تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح) لإسماعيل بن حماد الجوهري
تحقيق أحمد عبدالغفور - دار العلم للملايين الطبعة الثانية
بيروت سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٤٩- تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦ م) الترجمة العربية
مطابع دار المعارف بمصر .
- ٥٠- تاريخ آداب اللغة العربية جرج زيدان .
منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت الطبعة الثانية سنة ١٩٧٨ م .
- ٥١- تاريخ ثغر عدن مع نخبة من تواريخ ابن المجاور الجندی والأهدل .
لابي عبدالله الطيب بن بامغرة (ت ٩٤٧ هـ) مطبعة بريسل
ليدن ١٩٣٦ م .
- ٥٢- تاريخ اليمن الثقافي ، أحمد حسين شرف الدين .
مطبعة الكيلاني الصغير سنة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م .
- ٥٣- تأويل مشكل القرآن ابن قتبية عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) .
تحقيق السيد أحمد صقر الطبعة الثانية ، دار التراث القاهرة ،
سنة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

٥٤- التبيان في اعراب القرآن لابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري

تحقيق على محمد البجاوي مطبعة عيسى البابي الحلبي .

٥٥- التتمة في النحو، لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) .

تحقيق د / طارق نجم عبد الله ، المكتبة الفيصلية الطبعة

الاولى سنة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م .

٥٦- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لأبي حيان عبد الله بن محمد

الاندلسي ، تحقيق سمير المجذوب المكتب الاسلامي ، الطبعة

الاولى سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .

٥٧- ترتيب القاموس المحيط الطاهر أحمد الزاوي الدار العربية للكتاب

ط ٣ سنة ١٩٨٠ م .

٥٨- تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم .

تحقيق أحمد الصقر ، دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٣٩٨ هـ .

٥٩- تفسير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية محمد بن علي

ابن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) نشره محفوظ العلي ،

بيروت ، بدون تاريخ .

٦٠- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) لأبي عبد الله محمد بن أحمد

الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) دار الشعب القاهرة ، بدون تاريخ .

٦١- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي

دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي بمصر ، بدون تاريخ .

٦٢- تفسير الكشاف (الكشاف عن دقائق التنزيل وعمون الاقاويل في وجوه

التأويل) ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، مطبعة مصطفى

البابي الحلبي ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .

٦٣- تقريب التهذيب لابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)

تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف الطبعة الثانية ١٩٧٥ م ، دار

المعرفة ، بيروت .

٦٤- التكلّة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية الحسن بن

محمد بن الحسن الصفاني (ت ٦٥٠ هـ) .

تحقيق عبد العليم الطحاوي مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠ م .

٦٥- تهذيب الأسماء واللغات ، أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي ،

إدارة الطباعة المنيرية بمصر .

٦٦- التنبيه لأبي عبيد البكري مع ذيل الأمل والنوادر لأبي علي القاسي

الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

٦٧- تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (شرح شواهد الكشاف)

محب الدين أفندي مطبعة البابي الحلبي ١٣٩٨ هـ .

٦٨- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠ هـ)

تحقيق عبد السلام هارون والجماعة ، دار القومية العربية للطباعة

والنشر ، القاهرة سنة ١٩٦٤ م .

٦٩- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، الراوى .

تحقيق عبد الرحمن علي سليمان ، الطبعة الثانية مكتبة الكليات

الأزهرية .

٧٠- التيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو الداني .

(طبعة مصورة عن طبعة استنبول ١٩٣٠ م) مكتبة المشي ، بغداد .

٧١- الجامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين الى اليمن وقبائلهم .

محمد عبد القادر بامطرف ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ١٩٨١ م .

٧٢- الجمل في النحو ، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) .

تحقيق علي توفيق محمد جامعة اليرموك ، مؤسسة الرسالة الطبعة

الاولى سنة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .

٧٣- جمهرة أنساب العرب أبو محمد علي بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ) .

دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٣ م .

- ٧٤- جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الاولى حيدرآبادى الهند ١٣٤٥ هـ .
- ٧٥- الجنى الدانى فى حروف المعانى ، لحسن بن أم قاسم المرادى (ت ٧٤٩ هـ) تحقيق طه محسن ، مطابع جامعة الموصل سنة ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م .
- ٧٦- الجيم ، لأبى عمرو اسحاق بن مراد الشيبانى .
مجمع اللغة العربية الهيئة العامة للطباعة الأميرية .
- ٧٧- جلاء الأفهام فى الصلاة والسلام على خير الأنام .
- ٧٨- حاشية ابن حمدون على شرح بحرق الصغير ، عيسى البابى الحلبي بمصر ، بدون تاريخ .
- ٧٩- حاشية الشيخ خضر على شرح ابن عقيل .
دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت سنة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م .
- ٨٠- حاشية الداميني على مغنى اللبيب ، المطبعة البهية بمصر ، بدون تاريخ .
- ٨١- حاشية الرفاعى على شرح بحرق على اللاميه ، طبع محمود توفيق الكتبى سنة ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م .
- ٨٢- الحصن الرصين فى علم التصريف ، عبد بن فوديو النيجيرى .
تحقيق محمد صالح حسين ، دار الفكر للطبعة الاولى ، ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٢ م ، بيروت .
- ٨٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان بدون تاريخ .

٨٤- الحمل على الجوار في القرآن الكريم د / عبدالفتاح أحمد الحموز ،

مكتبة الرشد الرياض ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

٨٥- الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .

تحقيق عبدالسلام هارون مطبعة مصطفى البابي الحلبي ،

الطبعة الثانية بمصر ، بدون تاريخ .

٨٦- خزانة الأدب ولباب لسان العرب ، عبدالقادر بن عمر البغدادي

دار صادر ، بيروت ، بدون تاريخ .

٨٧- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني .

تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي بيروت لبنان ،

بدون تاريخ .

٨٨- دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق الخفصجة ، جامعة

محمد بن سعود الإسلامية السعودية ، مطبعة السعادة بمصر .

٨٩- درة الخواص في أوهام الخواص ، لابي محمد القاسم بن علي الحريري

مطبعة الجوائب قسطنطينه ١٣٩٩هـ .

٩٠- الدرر المبثثة في الفرر المثلثة، مجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروز آبادي ، تحقيق علي حسين البواب دار اللواء ، الرياض،

١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

٩١- الدرر اللوامع على همع الهوامع، أحمد الامين الشنقيطي ، دار المعرفة

الطبعة الأولى ، بيروت ٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .

٩٢- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، أحمد الامين الشنقيطي .

تحقيق عبد العالي سالم مكرم الكويك دار البحوث العلمية . سنة

١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

أبي حنيفة

٩٣- الدر المنقود في شرح المقصود المنسوب، حسين بن حسن بن إساعيل .

تحقيق فتح الله صالح على المصري مطبعة قاصد خير بمصر، بدون تاريخ .

٩٤- ديوان الأدب إسحاق بن إبراهيم الفارابي الطبعة الاولى الهيئة

العامة لشئون المطابع الأميرية سنة ١٩٧٩م.

٩٥- ديوان جميل بن معمر.

تحقيق د / حسين نصار، دار مصر للطباعة، الطبعة الثانية ١٩٦٧م.

٩٦- محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني ، تصحيح محمد عيسى

الروضاتي الطبعة الحجرية ، طهران سنة ١٣٤٧هـ .

٩٧- الرد على النحاة لابن مضاء .

تحقيق محمد إبراهيم البنا دار الاعتصام الطبعة الاولى سنة

١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م .

٩٨- رصف الباني في شرح حروف المعاني للمالقي .

تحقيق أحمد محمد الخراط دمشق سنة ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م .

٩٩- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر الموسوي

الخوانسار الاصبهاني ، تصحيح محمد علي الروضاتي ، الطبعة

الحجرية طهران سنة ١٣٤٧هـ .

١٠٠- زاد المسير في علم التفسير ، ابن الجوزي .

المكتب الاسلامي الطبعة الاولى دمشق سورية .

١٠١- أبوزكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة أحمد مكي الانصاري ،

مطبوعات المجلس الأعلى ، القاهرة سنة ١٣٨٤هـ .

١٠٢- سر صناعة الإعراب ، لابي الفتح عثمان بن جني .

تحقيق مصطفى السقا وجماعة ، مطبعة امصطفى البابي الحلبي

وأولاده بمصر الطبعة الاولى سنة ١٣٧٠هـ = ١٩٥٤م .

١٠٣- سر الفصاحة ، الأمير أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان الخفاجي

تحقيق علي فودة المطبعة الرحمانية الطبعة الأولى ١٩٣٢م .

- ١٠٤- سنن الترمذى ، ابو عيسى محمد الترمذى (ت ٢٧٩ هـ) .
بشرح عارضة الأحوذى لابن العربى (طبعة مصورة) دار
العلم للجميع بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٠٥- سنن أبى داود ، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني
اعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث
للطباعة والنشر بيروت لبنان الطبعة الاولى ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩ م .
- ١٠٦- سنن ابن ماجه أبو عبدالله محمد القزوينى بن ماجه .
تحقيق محمد قنّاد عبد الباقي دار احياء الكتب العربية بيروت
بدون تاريخ .
- ١٠٧- سنن النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراسانى (ت ٣٠٣ هـ)
بشرح جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، (طبعة مصورة عن
الطبعة الاولى سنة ١٩٣٠ م) دار احياء التراث العربى بيروت
بدون تاريخ .
- ١٠٨- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى المكتب
التجارى بيروت (مطبعة مصورة) .
- ١٠٩- شذا العرف فى فن الصرف للحملوى .
الطبعة الخامسة دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٤٧ م
- ١١٠- شرح أبيات سيويه ، أبو يوسف يعقوب أبى سعيد السيرافى .
تحقيق محمد على سلطان دار المأمون للتراث دمشق سنة ١٩٧٩ م .
- ١١١- شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبدالله الأزهرى ، عيسى البابى
الحلبى بمصر ، بدون تاريخ .
- ١١٢- شرح جمل الزجاجى الكبير ، ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) .
تحقيق د / صاحب أبوجناح . وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .

- ١١٣- شرح ديوان الحماسة لأبى على أحمد المرزوقي (ت ٤٢١ هـ) .
نشر عبد السلام هارون وأحمد الأمين الطبعة الاولى القاهرة
١٩٥١ م .
- ١١٤- شرح سعد الدين التفتازانى على مختصر التصريف العزى ،
مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر الطبعة الرابعة ١٣٧٤ هـ =
١٩٥٤ م .
- ١١٥- شرح شافية ابن الحاجب ، رض الدين الاسترأبازى (ت ٦٨٦ هـ)
تحقيق محمد نور الحسن وآخرين دار الكتب العلمية (طبعة
مصورة) بيروت سنة ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .
- ١١٦- شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، لأبى هشام الانصارى .
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد الطبعة العاشرة سنة
١٩٦٥ م . مطبعة السعادة بمصر .
- ١١٧- شرح شواهد الشافية عبد القادر البغدادى .
تحقيق محمد نور الحسن وآخرين ، دار الكتب العلمية (طبعة
مصورة) بيروت سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .
- ١١٨- شرح ابن عقيل على ألفية بابن مالك ، ومعه منحة الجليل لتحقيق
شرح ابن عقيل لمحمد محى الدين عبد الحميد ، دار الفكر
للطباعة والنشر سنة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م .
- ١١٩- شرح على بن هشام الكيلانى لتصريف العزى .
مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر سنة ١٣٤٠ هـ .
- ١٢٠- شرح عمدة الحافظ وعدة الألفاظ لجمال الدين محمد بن عبد الله
ابن مالك . تحقيق عدنان عبد الرحمن الدورى ، مطبعة العائى
ببغداد سنة ١٩٧٧ م .

- ١٢١- شرح كافية ابن الحاجب ، رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى
(ت ٦٨٦ هـ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثالثة
سنة ١٤٠٢ هـ .
- ١٢٢- شرح المفصل لموفق الدين بن يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) .
عالم الكتب بيروت / مكتبة المتنبى القاهرة .
- ١٢٣- شرح طحمة الاعراب (تحفة الأحياب وطرفة الأصحاب) لمحمد بسن
عمر بحرق الحضرمي ، مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٧ هـ .
- ١٢٤- شرح الطوكي في التصريف لابن يعيش .
تحقيق فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب سنة ١٣٩٣ هـ .
- ١٢٥- شرح ابن الناظم بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، للألفية
تصحیح محمد بن سليم اللبابهدي ، منشورات ناصر خسرو بهمسروت
لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٢٦- الشوارد في اللغة ، رضى الدين الحسن بن محمد الصفاني .
تحقيق عدنان الدوري ، المجمع العلمي العراقي سنة ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ م .
- ١٢٧- شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح ، جمال الدين محمد بن
عبد الله بن مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة لجنة
البيان العربي " ، الناشر عالم الكتب بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٢٨- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لابي الحسن أحمد بن
فارس ، تحقيق مصطفى الشوايمي مؤسسة بدران للطباعة والنشر
بيروت ١٩٨٣ م - ١٩٦٤ م .
- ١٢٩- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء القلقشندی ، القاهرة سنة ١٩٢٠ م .
- ١٣٠- صحيح البخارى الإمام محمد بن إسماعيل البخارى ومعه حاشية السندی
دار الفكر بيروت لبنان بدون تاريخ .

- ١٣١- صحيح مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (طبعة مصورة) دار احياء التراث
العربي .
- ١٣٢- طبقات الشافعية لجمال الدين الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) .
تحقيق عبدالله الجبوري مطبعة الإرشاد والطبعة الأولى بغداد
- ١٣٣- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت ٧٧١هـ) .
تحقيق محمود الطناجي ، وعبد الفتاح محمد الحلو مطبعة البابي
الحلبي مصر .
- ١٣٤- طبقات النحاة واللغويين، لتقي الدين ابن قاضي شهبة الأسدي .
تحقيق محسن غياثي مطبعة النعمان النجف العراق ١٩٧٤م .
- ١٣٥- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي الاندلسي (ت ٣٧٣هـ) .
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٣م .
- ١٣٦- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، رضى الدين الحسن بن محمد
الصفاني ، تحقيق محمد حسن آل ياسين مطبعة المعارف
الاولى بغداد ١٩٧٧م .
- ١٣٧- العبر في خبر من غير ، الحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق صلاح الدين المنجد طبعة حكومة الكويت ١٩٦٦م .
- ١٣٨- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، على بن الحسن الخزرجي
صححه محمد بسيوني عمل مطبعة الهلال مصر سنة ١٣٣٢ هـ =
١٩١٤م .
- ١٣٩- عيون الأخبار أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، دار الكتب
المصرية الطبعة الأولى سنة ١٩٤٩م .
- ١٤٠- غاية الأمان في أخبار القطر اليماني ، يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠هـ) .
تحقيق سعيد عبد الفتاح العاشور ، دار الكتاب العربي القاهرة .

- ١٤١- غريب الحديث لابن قتيبة عبدالله بن مسلم .
تحقيق عبدالله الجبوري الطبعة الاولى مطبعة العاني بغداد
١٩٧٧ م .
- ١٤٢- الفائق في غريب الحديث، جار الله محمود بن عمر الزمخشري .
تحقيق محمد أبو الفضل وإبراهيم مطبعة عيسى البابي الحلبي .
١٤٣- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد السبكي .
تحقيق احسان عباس وعبد المجيد عابدين دار الأمانة
بيروت ، ١٩٧١ م .
- ١٤٤- الفصول والغايات ، لأبي العلاء المعري ، نشر محمود حسن زناتي
القاهرة .
- ١٤٥- الفضل المزيدي على بغية المستفيد في أخبار الزيد لابن الديبع
تحقيق د / محمد عيسى صالحية الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ =
١٩٨٢ م الكويت .
- ١٤٦- فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .
تحقيق خليل إبراهيم العطية ، جامعة البصرة سنة ١٩٧٩ م .
- ١٤٧- فقه اللغة وشر العربية لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٣٠ هـ) .
تحقيق مصطفى السقا وآخرين . الطبعة الأخيرة سنة ١٣٩٢ هـ =
١٩٧٢ م .
- ١٤٨- الفهرست لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) .
دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٤٩- الزوائد الضيافة (شرح كافية ابن الحاجب) نور الدين عبد الرحمن الجامي
تحقيق ، أسامة طه الرفاعي ، وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ،
بغداد - العراق .
- ١٥٠- فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكشي .
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة مصر ، ١٩٥١ م .

- ١٥١- فو تصريف الأسماء . النظرية مأخوذة المصادر والمراجع (تم) .
- ١٥٢- القاموس المحيط مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،
(ت ٨١٧ هـ) دار الجيل بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٥٣- قرة العيون بأخبار اليمن السيمون ، عبد الرحمن بن علي بن الدييح
تحقيق محمد بن علي الأكوخ مطبعة السلفية القاهرة بدون تاريخ .
- ١٥٤- الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت
٢٨٥ هـ) عارضة وطق عليه محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الفكر
(طبعة مصورة) بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٥٥- الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) .
تحقيق الحسان حسن عبدالله ، عالم المعرفة بيروت لبنان ،
بدون تاريخ .
- ١٥٦- كتاب الأفعال السرقسطي .
تحقيق حسين محمد شرف الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
سنة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م القاهرة .
- ١٥٧- كتاب التكملة لأبي علي الفارسي .
تحقيق د / كاظم بحر المرجان جامعة بغداد سنة ١٤٠١ هـ =
١٩٨١ م .
- ١٥٨- كتاب العين للخليل أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي .
تحقيق د / مهدي المخزومي وآخرين ، دار الرشيد العراق ،
سنة ١٩٨١ م .
- ١٥٩- كتاب التعريفات ، للفاضل الشريف علي بن محمد الجرجاني .
دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .
- ١٦٠- الكتاب لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان قنبر .
تحقيق عبدالسلام هارون ، عالم الكتب بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

- ١٦١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون حاجي خليفة ، دار الفكر
١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م بيروت لبنان .
- ١٦٢- الكشف عن وجه القراءات السبع وطلبها ، مكى بن أبى طالب
القيسى ، تحقيق محى الدين رمضان مؤسسة الرسالة دمشق
سنة ١٤٠هـ = ١٩٨٤م .
- ١٦٣- كشف المشكل فى النحو، على بن سليمان الحيدرة اليمنى (ت
٥٩٩هـ) تحقيق د / هادى عطية مطر ، جامعة البصرة .
مطبعة الارشاد ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م بغداد .
- ١٦٤- لباب الإعراب ، تاج الدين محمد بن أحمد الاسفرايينى (ت
٦٨٤هـ) تحقيق بهاء الدين عبد الوهاب ، دار الرفاعى ط ١
١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م الرياض .
- ١٦٥- لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)
دار صادر بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٦٦- اللمع فى العربية لآبى الفتح عثمان بن جنى .
تحقيق فائز فارس دار الكتب الثقافية الكويت .
- ١٦٧- ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه الحسين بن أحمد ت ٣٧٠هـ .
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة سنة ١٣٩٩هـ .
الناشر دار العلم للملايين بيروت لبنان .
- ١٦٨- مجالس ثعلب ، لأبى العباس أحمد يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ)
تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف الطبعة الثالثة .
- ١٦٩- مجلة الزهراء ٩٦/٤ ، مجلة شهرية تحررها محب الدين الخطيب
القاهرة المطبعة السلفية .
- ١٧٠- مجمع الأمثال لأبى الفضل أحمد النيسابورى الميدانى (ت ٥١٨هـ) .
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، دار المعرفة بيروت لبنان .

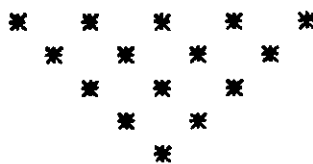
- ١٢١- مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوى (ت ٣٩٥هـ) .
تحقيق زهير عبدالمحسن مؤسسة الرسالة ط / ١ سنة ١٤٠٤هـ .
- ١٢٢- مجموعة الشافية شرح الجاربردى وحاشية ابن جماعة وشرح نقره كار
وحاشية الأنصارى ، عالم الكتب بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٢٣- المحتسب فى تنبيه وجوه شواذ القراءات ، لابی الفتح عثمان بن
جنى ، تحقيق على النجدى وآخرين طبعة المجلس الأعلى
للشئون الاسلامية ١٩٦٩م ، القاهرة .
- ١٢٤- المحكم والمحيط الأعلى لابن سيدة .
تحقيق مصطفى السقا ود / حسين نصار ، ود / عائشة عبدالرحمن
١٩٥٨م .
- ١٢٥- المخصص لابن سيدة ، دار الآفاق الجديدة بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٢٦- المختار الصحاح محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (ت ٦٦٦هـ)
دار الكتاب العربى ، بيروت ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- ٧٧ - المدارس النحوية شوقى ضيف ، دار المعارف الطبعة الثالثة سنة
١٩٧٦م مصر .
- ١٢٨- مراتب النحويين واللفونين ، لابی الطيب اللغوى (ت ٣٥١هـ) .
تحقيق محمد أبو الفضل مطبعة النهضة القاهرة ١٩٧٤م .
- ١٢٩- المزهرفى علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) .
تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، دار الفكر ، بيروت
بدون تاريخ .
- ١٨٠- الرستقى فى أمثال العرب ، جار الله الزمخشري .
دار الكتب العلمية (طبعة مصورة عن طبعة اباد الدكن سنة ١٩٦٢م .

- ١٨١- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) .
تحقيق الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ،
مطبعة المدني بمصر ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .
- ١٨٢- مسائل خلافة في النحو لأبي البقاء العكبري .
تحقيق محمد خير الحلواني ، دار المأمون للتراث الطبعة
الثانية .
- ١٨٣- المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي .
تحقيق الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ،
مطبعة المدني بمصر سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٢ م .
- ١٨٤- مشكل إعراب القرآن ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسري .
تحقيق د / حاتم صالح الصامن ، مؤسسة الرسالة الطبعة
الثانية سنة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م .
- ١٨٥- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، لأحمد بن محمد
ابن علي الفيومي ، المكتبة العلمية بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٨٦- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) .
تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي .
عالم الكتب بيروت (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية)
الطبعة الثالثة .
- ١٨٧- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ياقوت الحموي
(ت ٦٢٦ هـ) .
- ١٨٨- معجم البلدان ، ياقوت الحموي .
دار صادر للطباعة والنشر بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .

- ١٨٩- معجم الشعراء ، لمحمد بن عمران المرزبان (ت ٣٨٤هـ) .
تصحيح وتعليق الدكتور كركو مكتبة القدس . دار الكتب
العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- ١٩٠- معجم شواهد العربية عبد السلام هارون ، الطبعة الأولى
سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ١٩١- معجم العربي نشأته وتطوره . ، حسين نصار ، دار مصر
للطباعة والنشر الطبعة الثانية .
- ١٩٢- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين ، أحمد بن فارس اللغوي
تحقيق عبد السلام هارون الطبعة الثانية مصطفى البابي
الحلي مصر .
- ١٩٣- مغني اللبيب عن كتب الاغريب لابن هشام الأنصاري .
تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار
الفكر بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٢م .
- ١٩٤- المغني في تصريف الأفعال محمد عبد الخالق عضيمة ، مطبعة
الاستقامة القاهرة ، الطبعة الثالثة .
- ١٩٥- مفاتيح العلوم لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ،
دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٩٦- المفردات في غريب القرآن ، الراغب الأصفهاني .
تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني دار المعرفة بيروت لبنان .
- ١٩٧- المقتضب لأبي العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ) .
تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة عالم الكتب بيروت ، بدون تاريخ .
- ١٩٨- المقرب لابن عصفور تحقيق أحمد عبدالستار الجوارى وعبد الله الجبوري
مطبعة العاني بغداد سنة ١٣٩١هـ .

- ١٩٩- مقدمة ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) دار الكتاب اللبناني
مكتبة المدرسة بيروت لبنان سنة ١٩٨٣ م .
- ٢٠٠- الملخص في ضبط قوانين العربية الجزء الاول لابن أبي الربيع
القرشي تحقيق الدكتور علي بن سلطان الحكيم .
- ٢٠١- المتع في التصريف لابن عصفور الاشبيلي .
- تحقيق فخر الدين قباوة منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت
الطبعة الرابعة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .
- ٢٠٢- المنصف (شرح تصريف المازني) لابي الفتح عثمان بن حنبل .
تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبدالله أمين ، طبعة مصطفى البابي
الحلبي بمصر ١٩٥٤ م .
- ٢٠٣- مناهل الرجال ومراضع الاطفال بلبان معاني لامية الأفعال محمد
أمين بن عبدالله الاشويهي الهرري ، وزارة الاعلام فرع مكة
المكرمة ١٤٠٤ هـ / ٤ / ٦ .
- ٢٠٤- الموجز في نشأة النحو الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد
دار الزينى للطباعة سنة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م .
- ٢٠٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي الاتاكي
(ت ٨٧٤ هـ) طبعة مصورة من دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م .
- ٢٠٦- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات عبد الرحمن بن
الأنباري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة المدني
القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٢٠٧- نزهة الخواطر ومهجة السامع دائرة المعارف العثمانية حيدآباد
الدكن ، ١٣٦٦ هـ .
- ٢٠٨- نشأة النحو لمحمد الطنطاوي تعليق عبد العظيم الشناوي ومحمد
عبد الرحمن الكردى الطبعة الثالثة القاهرة ١٩٦٩ م .

- ٢٠٩- النشر في القراءات العشر لأبي الخير محمد بن الدمشقي ابن الجزري
تصحيح الاستاذ علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت
لبنان .
- ٢١٠- النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)
تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناجي ، الناشر
المكتبة الإسلامية الحاج رياض الشيخ .
- ٢١١- النوادر في اللغة لأبي زيد سعيد بن أوس الانصاري (ت ٢١٥ هـ) .
تحقيق سعيد الخوري المطبعة الكاثوليكية .
- ٢١٢- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر بيروت ،
بدون تاريخ .
- ٢١٣- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) .
دار الكتب المصرية .
- ٢١٤- الوجيز في علم التصريف ، لأبي البركات بن الأنباري تحقيق علي حسين
البواب ، الرياض ١٤٠٢ هـ .
- ٢١٥- همع الهوامع شرح جمع الجوامع جلال الدين السيوطي ، تحقيق
عبد العال سالم مكرم ط دار البحوث العلمية ، الكويت .
- ٢١٦- الين عبر التاريخ أحمد حسين شرف الدين الطبعة الثالثة سنسنة
١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ هـ .



* ملحق فهارس المصادر والمراجع *

- ١- الأحكام السلطانية لأبي الحسن علي بن حبيب البصري الماوردي دار الفكر . بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ٢- الأصوات اللغوية الدكتور إبراهيم أنيس مطبعة لجنة البيان العربي القاهرة .
- ٣- الألفات للامام ابن خالويه ت ٣٧٠ هـ تحقيق د / علي حسين البواب مكتبة المعارف ، الرياض سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
- ٤- البحث الأدبي - طبيعته - مناهجه - أصوله - مصادر الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر .
- ٥- تاريخ حضرموت السياسي اليافعي ، صلاح الدين البكري ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٥ هـ .
- ٦- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ، للامام ابن الجزري دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ .
- ٧- الجاسوس على القاموس ، أحمد فارس الشدياق ، دار صادر ، بيروت لبنان .
- ٨- جوهر القاموس في الجمع والمصادر ، محمد بن شفيح القزويني ، تحقيق محمد بن جعفر الشيخ ابراهيم الكرياسي ، النجف الاشرف .
- ٩- الحديثة الأنيقة شرح العروة الوثيقة لجمال الدين محمد بن عمر بحرق الحضرمي ، تحقيق حسنين محمد مخلوف مطبعة المدني سنة ١٣٨٠ هـ .
- ١٠- الحجة في القراءات السبع (المنسوب إلى ابن خالويه) . تحقيق د / عبد المال سالم مكرم ، دار الشرق . بيروت لبنان .
- ١١- خلاصة تهذيب الكمال أحمد الخزرجي الأنصاري المطبعة الخيرية الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢ هـ .

١٢- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث ، محمد حسين

آل ياسين دار مكتبة الحياة الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .

م ١٣- ديوان جميل بن عبد معمر العذري ، تحقيق حسين نصار . دار مصر

١٣٨٢هـ .

١٤- ديوان رؤبة بن العجاج ، جمع وليم بن الوردي لبيسك سنة ١٣٠٣هـ .

١٥- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري .

تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت

لبنان سنة ١٣٩٧هـ = ١٩٧٨م .

١٦- شرح قصيدة كعب بن زهير في مدح النبي صلى الله عليه وسلم لابن هشام

الأنصاري ، تحقيق د / محمود حسن أبو نأجي مؤسسة علوم القرآن

بيروت - دمشق - سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .

١٧- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

السقاوي منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

١٨- ابن عصفور والتصريف د / فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق

الجديدة الطبعة الثانية ١٤٠١هـ = ١٩٨١م . بيروت لبنان .

١٩- الفتح العثماني الأول لليمن د / السيد مصطفى سالم مطبعة الجلاوي

الطبعة الثانية سنة ١٩٧٤م .

م ٢٠- في تصريف الأسماء ، الدكتور عبد الرحمن شاهين الطبعة الأولى

سنة ١٩٧٨م .

٢١- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للشيخ نجم الدين الغزالي

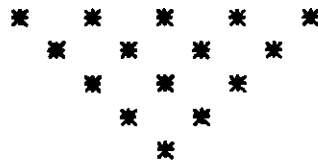
تحقيق جبرائيل سليمان جبورة الناشر محمد أمين رجب ، بيروت

لبنان .

٢٢- معجم المؤلفين وتراجم مصنفي الكتب العربية ، عمر رضا كحالة دار

أحياء التراث العربي بيروت لبنان بدون تاريخ .

- ٢٣- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ابزاهيم مصطفى وآخرون ،
دار احياء التراث العربى بيروت الناشر المكتبة العلمية طهران .
- ٢٤- معجم ألفاظ القرآن الكريم مجمع اللغة العربية ، مطابع الهيئة
المصرية العامة للكتاب .
- ٢٥- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ، محمد العدنانى مكتبة لبنان .
الطبعة الاولى سنة ١٩٨٤ م .
- ٢٦- معجم المصطلحات فى اللغة والادب .
- ٢٧- موسوعة التاريخ الاسلامية د / أحمد شلبى ، الطبعة الاولى سنة
١٩٧٧ م .
- ٢٨- اليمن الخضراء ، الدكتور محمد الأكوع الحوالى الطبعة الاولى
١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م .



* فهرس المراجع المخطوطة *

- ١- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد (شرح التسهيل) لبدر الدين محمد بن أبي بكر المعروف بالداميني (ميكروفيلم رقم ٤٢٤٢ مصورة من دار الكتب الظاهرية) قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية .
- ٢- حاشية على شرح لامية الأفعال لشيخ الاسلام حسن بن محمد العطار الرقم العام ٢٤٤١ ، الرقم الخاص ٤١٤/١٦ التصريف ، مكتبة مخطوطات الشيخ عارف حكمت .
- ٣- شرح التسهيل لابن مالك وتكملة ولده بدر الدين ، الرقم ٢١٦٧ . نسخة مصورة من مكتبة دار الكتب المصرية ، قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية .
- ٤- شرح الكافية الشافية لابن مالك . الرقم ١٨٢٠ نسخة منقولة من النسخة المطبوعة بغاس سنة ١٣٢٨ هـ ، قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية .
- ٥- ضياء العلوم المختصر من شمع العلوم ودواء كلام العرب من الكلام محمد بن نشوان بن سعيد الحميري ت ٦١٠ هـ ، بخط علي بن إبراهيم طيب بتاريخ ١٢٣٥ هـ . الرقم العام ٢٣٦٨ ، الرقم الخاص ٤١٠/٧١ ، مكتبة الشيخ عارف حكمت .
- ٦- فتح القال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال للشيخ حمد بن محمد الصعیدی المالکی : رقم ٤١٥/٣٥ النحو والصرف مكتبة الحرم النبوي الشريف .
- ٧- النور السافر عن أخبار القرن العاشر للشيخ عبد الرحمن الشافعي العيدروس الرقم العام ٤٠٠٩ ، والرقم الخاص ٩٠٠/٢٦٣ ، مكتبة الشيخ عارف حكمت .

* ١٢ - فهرس موضوعات قسم الدراسة *

الصفحة	الموضوع
أ - ح	المقدمة
ط - ي	الشكر والتقدير

(الباب الاول)

الفصل الاول : نشأة علم التصريف .

١	المبحث الاول : تعريف التصريف
٥	المبحث الثاني : نشأة علم التصريف
٩	المبحث الثالث : افراد التصريف بالتأليف

(الفصل الثاني)

حياة ابن مالك رحمه الله تعالى .

المبحث الأول : اسمه ومولده ورحلاته ودراسة النحو في عصره

١٤	١- اسمه ومولده
١٣	٢- رحلات ابن مالك
١٤	٣- دراسة النحو في عصره

المبحث الثاني : مكانته العلمية وشيوخه وتلامذته .

١٥	١- مكانته العلمية
١٦	٢- شيوخه في الاندلس
١٧	٣- شيوخه في المشرق
١٨	٤- تلامذته

المبحث الثالث : وفاته وآثاره العلمية

٢٠	١- وفاته
٢١	٢- مصنفاته

(الفصل الثالث)

لامية الأفعال لابن مالك .

- المبحث الاول : كلمة موجزة عن اللاميات عامة ٢٢
- المبحث الثاني : لامية الأفعال وشهيج ابن مالك فيها ٣٠
- المبحث الثالث : شرح لامية الأفعال ٣٦
- المبحث الرابع : مقارنة موجزة بين شرح بدرالدين وشرح
بحرق الكبير ٤٠

الباب الثاني : حياة المؤلف وعصره .

الفصل الاول : عصر المؤلف .

- المبحث الاول : الحالة السياسية ٤٤
- المبحث الثاني : الثقافية ٤٩

(الفصل الثاني)

حياة محمد بن عمر بحرق الحضري

المبحث الاول : اسمه ولقبه وكنيته ونسبته

- ١- اسمه ٥٣
- ٢- لقبه ٥٥
- ٣- كنيته ٥٦
- ٤- نسبته ٥٨

المبحث الثاني : مولده ونشأته ورحلاته .

- ١- مولده ٥٩
- ٢- نشأته ٦٠
- ٣- رحلاته ٦١

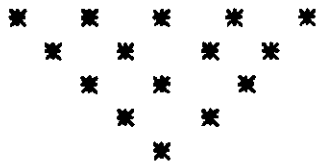
الصفحة	الموضوع
	المبحث الثالث : ثقافته وأخلاقه ومذهبه الفقهي .
٦٤	١- ثقافته
٦٧	٢- أخلاقه
٦٨	٣- مذهب الفقهي
	المبحث الرابع : شيوخه وتلامذته ووفاته وآثاره العلمية .
٧١	١- شيوخه
٧٣	٢- تلامذته
٧٤	٣- وفاته
٧٥	٤- آثاره العلمية
	الباب الثالث : دراسة الكتاب .
	الفصل الاول .
٧٨	المبحث الاول : مصادر المؤلف
٩٣	المبحث الثاني : منهج المؤلف
	الفصل الثاني .
١٠٨	المبحث الاول : شواهد من الآيات
١١٦	المبحث الثاني : شواهد من الاحاديث
١١٩	المبحث الثالث : شواهد من الامثال والأشعار
١٢٣	المبحث الرابع : تعليقات المؤلف التصريفية
	الفصل الثالث .
	استدراكاته واعتراضاته وانفراداته ومذهبه النحوي .
١٢٧	المبحث الاول : استدراكات المؤلف على الناظم
١٣١	المبحث الثاني : اعتراضاته على الناظم

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث : بعض الأشياء التي انفرد بها المؤلف	١٣٥
المبحث الرابع : مذهب المؤلف النحوي	١٣٩

(الفصل الرابع)

قيمة الكتاب والمآخذ عليه وتوثيق نسبته الى المؤلف .

عنوان الكتاب	١٤٢
المبحث الاول : مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والصغير للمؤلف	١٤٣
المبحث الثاني : أهمية الكتاب وقيمه العلمية	١٥٠
المبحث الثالث : بعض المآخذ على المؤلف في الكتاب	١٥٢
المبحث الرابع : توثيق نسبة الكتاب الى المؤلف	١٥٦
المبحث الخامس : وصف نسخ الكتاب المخطوطة	١٦٥



= فهرس الموضوعات في قسم التحقيق =

الصفحة	الموضوع
١٧٢	* المقدمة .
١٧٦	* مقدمة الناظم .
١٨٣	* تعريف علم التصريف .
١٨٦	* أصناف الناس في علم اللغة .
١٩٢	* أبنية الفعل المجرد وتصاريفه .
١٩٣	* أمثلة الفعل الرباعي اللازم .
١٩٥	* أمثلة الفعل الرباعي المعدي .
١٩٧	* أوزان الاسم الرباعي وأمثلتها .
٢٠٢	* الاسم الرباعي المزيد فيه وأمثله .
٢٠٣	* الفعل الرباعي المشتق من أسماء الأعيان .
٢٠٦	* الفعل الرباعي المضاعف من المشتق .
٢١٠	* الفعل الثلاثي المجرد :- أمثلة فعل المضموم العين .
٢٢١	- أمثلة فعل المكسور اللازم .
٢٢٩	- أمثلة فعل المكسور المعدي .
٢٣٠	* تنبيهات : لزوم فعل المكسور أكثر من تعديده .
٢٣١	* أمثلة فعل المكسور للاعراض .
٢٣٤	* أمثلة فعل المكسور للألوان .
٢٣٦	* أمثلة فعل المكسور لمعنى كبر الأعضاء .
٢٣٧	* مطاوعة فعل المكسور لفعل المفتوح .
٢٣٧	* أمثلة الفعل المشترك بين بابي فرح وكسرم .
٢٤٢	* تنبيهان : الأول : تعدى فعل المفتوح ولزومه وكثرة معانيه
٢٤٦	الثاني : الفعل المشترك بين كرم وفرح ونصر

الصفحة

الموضوع

- * علة كون الفعل الرباعى على بناء واحد والثلاثى على ثلاثة أبنية . ٢٤٧
- * أحكام عين مضارع فعل المضموم وفعل المكسور . ٢٥٠
- * الشواذ من فعل المكسور ضربان :
- الضرب الأول : تسعة أفعال فى مضارعها ، الوجهان الفتح والكسر ٢٥٢
- الضرب الثانى : ثمانية أفعال انفرد الكسر فى مضارعها . ٢٥٦
- * استدراك الشارح على الناظم بثمانية أفعال من شواذ فعل المكسور . ٢٦١
- * أحكام عين مضارع فعل المفتوح وأقسامها :
- القسم الأول : وهو ما قياسه كسر المضارع منه ، وهو أربعة أنواع ٢٦٤
- أمثلة النوع الأول : وهو الواوى الفاء . ٢٦٦
- الحلقى اللام من واوى الفاء ٢٧٠
- أمثلة النوع الثانى : وهو الياء والعين . ٢٧٢
- أمثلة النوع الثالث : وهو اليائى اللام . ٢٧٦
- * تنبيهه : ما يستثنى من هذا النوع . ٢٧٩
- أمثلة النوع الرابع : وهو المضاعف اللازم . ٢٨١
- القسم الثانى : من أقسام فعل المفتوح وهو مضموم المضارع وفيه أربعة أنواع :
- النوع الأول : وهو المضاعف المعدى وأمثله . ٢٨٤
- الشواذ من المضاعف المعدى وهو ضربان : ٢٩١
- * الضرب الأول : وهو ما انفرد بكسر المضارع وهو فعل واحد ٢٩٢
- * الضرب الثانى : وهو خمسة أفعال جاء ٢٩٣
- فى مضارعها الضم والكسر
- * تنبيهه : الشذوذ فى هذه الأفعال من المضاعف المعدى ٢٩٤
- * استدراك الشارح على الناظم بأربعة أفعال من هذا النوع . ٢٩٥

الصفحة

الموضوع

- * النوادر من المضاعف اللازم . . . وهى ضربان : ٢٩٦
- الضرب الأول : ما التزم الضم فى مضارعه وهو ثمانية وعشرون فعلا ٢٩٧
- * تنبيهان : الأول : استدراك الشارح بثمانية عشر فعلا من هذا النوع ٣٠٣
- الثانى : توجيه الشذوذ وفى هذه الأفعال . ٣٠٦
- الضرب الثانى : ما جاء فى مضارعه الضم مع الكسر وهو ثمانية عشر فعلا ٣١٢
- * استدراك الشارح بثمانية أفعال من هذا النوع . ٣١٦
- * تعليل مجئ الضم فى مضارع المضاعف المعدى ومجئ الكسر فى المضاعف ٣١٨
الـلازم .
- * التشابه بين المضاعف من فعل المفتوح وفعل المكسور فى الماضى . ٣١٩
- * أمثلة المضاعف من فعل المكسور . ٣٢٠
- * النوع الثانى والثالث من القسم الثانى : وهو المضموم المضارع . ٣٢٤
- مثال الواوى العين . ٣٢٥
- مثال الواو اللام . ٣٣٤
- الحلقى مما لا مه واو جاء فى مضارع بعضه الضم والفتح . ٣٣٨
- * النوع الرابع : مما مضارع مضموم وهو ما دل على غلبة المفاخر . ٣٤١
- * رأى الكسائي فى مضارع الحلقى مما دل على غلبة المفاخر . ٣٤٣
- * القسم الثالث من أقسام فعل المفتوح : وهو الحلقى العين أو اللام . ٣٤٥
- أمثلة الحلقى . ٣٤٦
- الأشياء المانعة من فتح مضارع الحلقى . ٣٦١
- اعتراض المؤلف على الناظم فى اقتصاره على هذه الشروط . ٣٦٣
- حروف الحلق شرط لفتح المضارع لا سبب له . ٣٦٦
- يقتنع الحلقى من فعل المفتوح بالنسبة الى مضارعه الى سبعة أنواع ٣٦٨
- يتنوع بالنسبة الى ماضيه الى أنواع أيضا . ٣٧٤
- تعليل وتوجيه اختلاف حركات مضارع فعل المفتوح . ٣٧٩

- * القسم الرابع : من أقسام فعل الفتح وهو ما يجوز فيه الضم والكسرقيا سا ٣٨١
- أمثلة ما اشتهر بالضم فى الاستعمال . ٣٨٣
- أمثلة ما اشتهر بالكسر فى الاستعمال . ٣٩٣
- ما يجوز فيه الضم والكسر لعدم الشهرة . ٤٠١
- * يتنوع فعل الفتح غير الحلقى الى أنواع . ٤١٠
- * فصل فى اتصال ضمير الرفع المتحرك بالفعل المعتل . ٤١٧
- * باب أبنية الفعل المزيد فيه . ٤٢٣
- * الاشارات :
- (١) اعلم أن الزائد نوعان . ٤٢٤
- (٢) اعلم أنه لا يعرف الأصل من الزائد الا بمعرفة الميزان . ٤٢٥
- (٣) اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف الا بدليل . ٤٢٦
- (٤) اعلم أن العرب لا تزيد غالبا الا للدلالة على معنى زائد ٤٢٦
- * أمثلة الفعل المزيد فيه :
- وزن أفعل ومعانيه . ٤٢٩
- وزن فاعل . ٤٣٣
- وزن فَعَل (بتضعيف العين) . ٤٣٤
- وزن استفعل . ٤٣٥
- وزن افعلل ، وانفعل . ٤٣٦
- وزن افعالّ وافعلّ وافعيّل وافتعل . ٤٣٨
- وزن تفعلل ، وفعيّل . ٤٤٠
- وزن افعوعل ، وافعلل ، وتفاعل ، وتفتّل . ٤٤١
- وزن فعليس . ٤٤٢
- وزن سفعّل . ٤٤٣

الموضوع	الصفحة
- وزن افعلنلاً .	٤٤٤
- وزن افوتعل ، وافعتلى .	٤٤٥
- وزن تفعل ، فعلى ، فععل ، فوعل ، وفحوّل .	٤٤٦
- وزن تفعل مفعّل ، ففعل ، افوعّل .	٤٤٧
- وزن تفهعل ، وافعال ، وافلعل .	٤٤٨
- وزن فعلن (بزيادة نون فى آخره مثل قطرن) .	٤٤٩
- وزن تفعل ، وفعتل ، وفعلعل ، وفعلم .	٤٥٠
- وزن افعلّعل ، وافعتلّس .	٤٥١
- وزن افعوّل ، افعولل .	٤٥٣
- وزن فيعل وفنعل .	٤٥٤
- وزن فععل ، وتفعلى .	٤٥٥
* اعتراض على الناظم فى بعض هذه الأوزان .	٤٥٥
* استهراك المؤلف بأربعة أوزان .	٤٥٦
* فصل فى المضارع .	٤٥٧
* فائدة : إنط زادوا أحرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضى .	٤٥٩
* جواز كسر حروف المضارعة ومن مضارع فعل المكسور .	٤٦٢
* تنبيه : الشروط فى جواز كسر حرف المضارعة .	٤٦٥
* كسر ما قبل الآخر من مضارع غير الثلاثى .	٤٦٧
* حذف همزة القطع فى بناء المضارع .	٤٦٩
* فصل فى فعل ما لم يسم فاعله .	٤٧٠
* لهجات العرب فى نحو قيل وغض واختير وانقيد .	٤٧٧
* فصل فى فعل الأمر .	٤٨٠

الصفحة

الموضوع

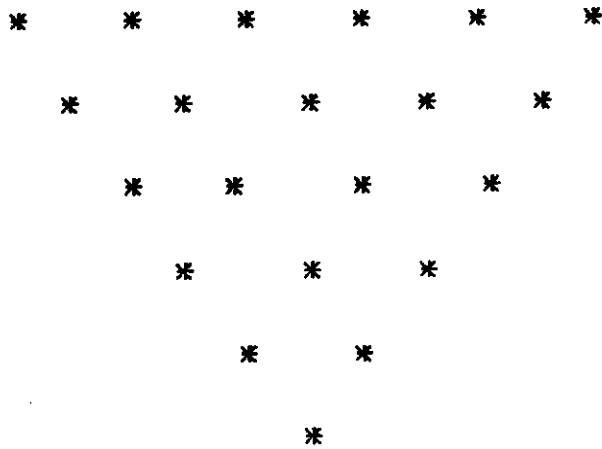
- ٤٨٦ * رأى سيوييه فى أصل حركة همزة الوصل .
- ٤٨٨ * القسم الثانى من فعل الأمر وهو ما شذ عن القاعدة .
- ٤٨٩ * تنميمات : الأولى : الشاذ والنادر والضعيف فى اللغة .
- ٤٩٠ الثانية : بناء الأمر للغائب .
- ٤٩١ الثالثة : فى فعل الأمر بين البصريين والكوفيين .
- ٤٩٢ * باب أسماء الفاعلين والمفعولين .
- ٤٩٤ - الصفة المشبهة .
- ٥٠٧ - بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى .
- ٥١٠ - أبنية أسماء المفعولين .
- ٥١٣ - مجئ فعيل بمعنى مفعول .
- ٥١٤ - أصل وزن (الشئ) (وأشياء) .
- ٥١٦ - الاستغناء عن وزن مفعول بعض الأوزان .
- ٥١٨ * باب أبنية المصادر الثلاثى .
- ٥٢٨ - وزن مفعول ومفعسل .
- ٥٢٩ - المصدر المقيس للفعل المعدى .
- ٥٣٢ - المصدر المقيس لفعل المفتوح اللازم وفعل الصوت .
- ٥٣٥ - المصدر المقيس لفعل المكسور اللازم .
- ٥٣٧ - المصدر المقيس لفعل المضموم .
- ٥٣٨ - كثرة مجئ الفعالة مصدرًا لفعلٌ دون الفحولة .
- ٥٣٩ * تنبيه : على كثرة فعل فى مصدر فعل المضموم .
- ٥٤١ - كثرة فعيل فى مصدر فعل الصوت .
- ٥٤٢ - المصدر المقيس للأفعال الدالة على الداء .
- ٥٤٢ - المصدر القياسى للفعل الدال على الفرار .

الموضوع	الصفحة
- المصدر المقيس لأفعال الخصال .	٥٤٤
- المصدر المقيس للأفعال الدالة على الحرقة .	٥٤٥
* استدرأك المؤلف على الناظم بالمصدر القياس لما دل على السير .	٥٤٥
* بناء اسم المرة والهيئة من الفعل الثلاثى .	٥٤٧
* فصل فى أبنية مصدر ما زاد على الثلاثى .	٥٥٠
* تنبيهات ÷	
- الأول : كون فعللة مصدرا مقيسا لفعلل دون الفعلال .	٥٥٦
- الثانى : بعض المصادر السماعية لفعلل الرباعى .	٥٥٧
- الثالث : تشبيه المهموز بالصحيح وبالمعتل فى بناء مصدره	٥٥٨
* بعض المصادر السماعية لما زاد على الثلاثى .	٥٦٠
- المصدر القياسى لفاعل .	٥٦١
- المصدر القياسى لأفعل المعتل العين .	٥٦٥
ب بناء اسم المرة مما زاد على الثلاثى .	٥٦٩
- بناء اسم المرة مما فى آخره تاء .	٥٧٠
* باب المفعل والمفعول ومعانيهما .	٥٧١
- الضرب الأول : من القسم القياسى .	٥٧٢
- الضرب الثانى : وهو الواوى الفاء .	٥٧٤
- الضرب الثالث : وهو المكسور العين فى المضارع .	٥٧٧
* القسم الثانى وغير القياسى والضرب الأول منه .	٥٨٠
- الضرب الثانى : وهو ما سمع فيه الكسر فقط .	٥٨٨
- الضرب الثالث : وهو ما سمع فيه الضم والفتح والكسر .	٥٩٣
* انفرد بالضم ثلاث كلمات . . . وهى المألك والمكرم والمعون .	٥٩٨

الصفحة

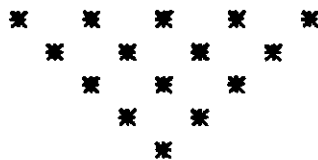
الموضوع

- * بناء المفعول من معتل العين بالياء والخلاف فيه . ٥٩٩
- * مذهب المؤلف في بناء المفعول من معتل الحين بالياء . ٦٠٠
- * بناء المصدر الميمي من غير الثلاثى . ٦٠٣
- * فصل في بناء المفعلة وصفا للمكان الذى كثر فيه الشئ . ٦٠٥
- * تنبيهه : بناء المفعلة لما هو سبب فى الشئ . ٦٠٨
- * فصل فى بناء اسم الآلة . ٦٠٩
- * الشواذ فى اسم الآلة . ٦١١
- ** خاتمة الكتاب . ٦١٤



* دليل الفهارس *

- ٦١٨ ١ - فهرس الآيات
- ٦٣٣ ٢ - فهرس الأحاديث
- ٦٣٤ ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب
- ٦٣٥ ٤ - فهرس الأشعار
- ٦٣٧ ٥ - فهرس المفردات اللغوية
- ٦٨١ ٦ - فهرس الأعلام الواردة في النص
- ٦٨٣ ٧ - فهرس الكتب الواردة في النص
- ٦٨٤ ٨ - فهرس القبائل الواردة في النص
- ٦٨٥ ٩ - فهرس الجمعات والفتسبين
- ٦٨٦ ١٠ - فهرس الأمكنة والبلدان
- ٦٨٧ ١١ - فهرس المصادر والمراجع
- ٧١٤ ١٢ - فهرس موضوعات قسم الدراسة
- ٧١٨ ١٣ - فهرس الموضوعات في قسم التحقيق
- ٧٢٦ ١٤ - دليل الفهارس



* الخطأ والصواب ^(١) *

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٢٠	الاقتراح ص ٨٥	الاقتراح ٢٠٣
٨	٦	جبابان	جبابان
٩	١١	وفي البحوث التي	ومن البحوث التي
١٠	١٣	ابتداءً بكتاب المازني	ابتداءً بكتاب سيويه وكتاب المازني .
١٩	٣	أبو الحسن اليونيفي	أبو الحسن اليونيفي
٢٢	٩	الكافية الشافعية	الكافية الشافعية
٢٢	١٢	الخطئة	الخط
٢٤	١٨	الكافي العروض والقوافي	الكافي في العروض والقوافي
٢٦	١٢	الذهو موضوع	الذي هو موضوع
٢٨	٩	مطلعها	مطلعها
٣٤	١٦	الصدر فتح العين وكسرهما	للمصدر بكسر العين على الشذوذ .
٤٠	٢	الشر الكبير	الشرح الكبير
٤٩	١٥	طلبهم بعثهم عن الكتب	طلبهم وبعثهم عن الكتب
٥١	١٢	سنة ٦٥٧ هـ	سنة ٩٥٧ هـ
٥٣	١٧	تاريخ الآداب العربي	تاريخ الأدب العربي
٥٥	١٠	خمسة وعشرين سنة	خمسة وعشرين سنة

(١) ملاحظة :

هناك بعض السطور لم يكملها الناسخ وترك منها فراغا يوهم بأنه نهاية كلام أو نهاية فقرة ، وليس كذلك وإنما هو سهو منه وذلك كما في الصفحات التالية :

١٧٨ من ٤ ، ١٩٨ من ٨ ، ٢١٠ من ٧ ، ٣٢١ من ٧ ، ٣٤٩ من ٦ ،

٣٨٧ من ٥ .

الصفحة	السطر	الخط	الـواب
٥٧	٨	بأبى بحرق	بأبى حرق
٦٢	٤	بن عبدا لله ابن محمد	بن عبدا لله بن محمد
٦٤	١٧	وتصهر فى المنشور	وتصهر فى المنشور
٦٥	٨	النظم والنشر منشره	النظم والنشر فنشره
٦٥	١٠	الا انتهت الرئاسة	الا انتهت اليه الرئاسة
٦٥	١٤	ان كانت متحنى	ان كنت متحنى
٧١	١٥	السعدنى	العدنى
٧١	١٨	الحضرمى السعدنى	الحضرمى العدنى
٧٢	١٦	مرفقة التصوف	خرقة التصوف
٧٤	١٥	محمد بن بحرق	محمد بن عمر بحرق
٧٨	١٦	ضياء الحاوم المختصر	ضياء العلوم المختصر
٧٨	١٩	سنة ٦٧	سنة ٦٧٢
٨١	٤	أولما كانه	أولما كاته
٨٣	١٢	وأثار الى مكانه	وأشار الى مكانه
٨٤	١٤	اصفروا صفار	اصفر واصفار
٨٩	١٤	يوتعدى	ويتعدى
٩٠	١٠	سقفته	سقفته
٩٣	٢	مثلث المضارع والماضى	مثلث الماضى
١١٠	٨	كأشارة	كأشتاره
١١١	١١	أتركى	أتزكى
١١١	١٣	لأما هذه الأفعال	لأن ماضى هذه الأفعال
١١٣	٢	وفتح ما قبل اسم المفعول	وفتح ما قبل آخر اسم المفعول
١١٤	٤	من فتح الميم وكسر الراء	من كسر الميم وفتح الفاء

الصفحة	السطر	الخط	الكتاب
١٢٠	٢	وهو وعند ايراده	وهو عند ايراده
١٢٠	٣	وكان يكفى	وكان يكفى
١٢٢	٦	فيجئ بمصدر فقل	فيجئ مصدر فقل
١٢٩	٦	في مشيته	في مشيه
١٢٩	٨	قال في وجه ظهره	قال في ظهره
١٤٠	١٦	في بعض المسائل	في بعض المسائل
١٤٥	٦	من أسماء الأحيان	من أسماء الأعيان
١٤٥	١٨	وفرشح : أى قعد مسترخيا	وفرشح : أى قعد مسترخيا
١٥٣	٢	كأبناء ، أنهى كلامه	كأبناء ، انتهى كلامه .
١٥٣	٩	كأبناء	كأبناء
١٥٨	١١	وتحت بعض التعليقات	وتحت بعض التليكات
١٥٩	١٧	في قراءة ميسرة	في قراءة ميسره
١٦١	٥	باع ارفقف	باع أوقفف
١٦١	٦	وان شئت اكر	وان شئت اكسر
١٦١	١٠	هذا البيت صوابه وتصحيحه	كما يلي :
		مزيده محيضة مسيرا فجيئه مقله مصيرا .	
١٦١	١٤	ثم أى	ثم اني .
١٦٤	١١	بعربز الرجل	جربز الرجل
١٧٠	١٤	ومت تمار	ومت تمار
١٧٠	٢١	ويتعد	ويتعد
١٧٧	١	وأملته	وأملته
١٧٩	١٩	حرفا طة	حرفى طة
١٩٦	١٨	ندفة اللسان	ندفه ، اللسان

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
١٩٨	١٢	بروح	برخ
٢١٢	٢١	سرع يسرع سَراعةً وسِرْعاً	وسِرْعاً وسِرْعاً وسِرْعاً وسِرْعاً
٢١٩	١٠	المزهر ٣٧/١	المزهر ٣٧/٢
٢٢٣	١٧	وأسا وئوس	وأسا وئوسى
٢٣٠	٩	ظاهر ما سبق	ظاهر ما سبق
٢٤١	٥	محركا - ص	محركا : مرض
٢٧٢	١٠	وغاب عنه يخيب (٨)	ومنه " لا يلتكم " (٨)
٢٧٨	٣	سفت الريح	سفت الريح
٣٠١	١٧	فى البيت ١٦	فى البيت ١٧
٣٠٨	٢١	دفعه إليه	رفعه إليه
٣١٠	١٥	من صفحة ١٥٨-١٦٠	من صفحة ٣٠٨-٣١٠
٣١٢	١٩	وكذلك حدث تحه تحه	وكذلك حدث تحد تحد
٣١٥	٧	أيضا نفج	أيضا تفج
٣١٧	٢	أى : سلمت	أى : سلحت
٣١٨	١٧	إن مضعفا	إن كان مضعفا
٣٢١	١٥	والخفة المعروف	الحفة للمعروف
٣٢٢	١١	انظر ص ١٤١	انظر ص ٢٨٩
٣٢٤	١١	ينظر صفحة ٢٤١	ينظر صفحة ٣٤١
٣٢٧	١٥	والصاح رخ	والصاح رخ
٣٢٧	٢١	فى ص ١٨٠	فى ص ٣٢٥
٣٣٩	١٦	والملقحاء : المجرفة	المقحاة : المجرفة
٣٤٦	١٦	يربئة فعلية	بربئة فعيلة
٣٤٨	١٢	فى الصفحة التى بعد هذه	فى هذه الصفحة

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
٣٤٨	١٦	إذا عدا	إذا عدا التوه ٥٧
٣٤٨	١٧	(٥) التوه ٥٧	سهولاً اعتبار بهذا السطر، والأرقام بعده : ٩٠٨، ٧٠٦، ٥٠
٣٥٠	١١	شيخ ص ٣٣٢	شدخ ص ٣٣٢
٣٥١	٧	يدخره	يدحسره
٣٦٦	١٣	مالم يتم الشيء	مالا يتم الشيء .
٣٧٠	١١	اكمال الأعلام بتثليث	اكمال الأعلام بتثليث الكلام ٠ ٢٧/١
٣٨٨	٤	ركسه قلنته	ركسه قلبه
٣٩٩	٤	فيدا ما وداؤه	فبدا ما وراؤه
٤٠٠	١٦	انظر ما بين المعقوفين	ما بين المعقوفين
٤٠٦	٩	علق عليها الشحال	علق عليها الشمال
٤١٤	١٢	بالضاد وتصحيف	بالضاد ، تصحيف
٤٢١	١٨	(٢)	(٢) ساقطة من ب
٤٢٢	٩	في باع يبيع بيعت	في باع يبيع بيعت
٤٢٣	٢٤	ينظر صفحة . . .	ينظر صفحة ١٩٣
٤٤٢	٩	أن يكون كبيرا	أن يكون كبيرا (٣)
٤٦٠	١٩	اثنتا عشرة دارا	أثنتا عشرة دارا
٤٦٩	٢٢	مراجعة المواد والمظات	مراجعة المواد والمظان
٤٧٦	٢	الخماسي المبسوط	الخماسي المبدوء
٤٧٩	١١	وجن ونحم	وجن وحمّ
٤٨١	٢١	لم ترك حصر	لوترك حرف
٤٨٢	١٠	الثاني ص . . .	الثاني ص ٤٨٦

الصفحة	السطر	الخط	الـواب
٤٨٣	٦	على الأصل	على الأصل ، ينظر سر صناعة الاعراب ١٣١/١ .
٤٨٤	٨	الواو والياء	الواو والياء .
٤٨٦	١٩	سنة ١٨٠ م	سنة ١٨٠ هـ
٤٨٩	٣	نظائرها نادرة	نظائرها نادر .
٥١٠	١٩	مقاتل ومقاتل	مقاتل ومقاتل
٥١١	١	والمفيعين قرئ	والمعنين قرئ
٥١٣	١٥	وفعيل	ذو فعيل
٥٢٩	١	٧٢ - فعل	٧١ - فعل
٥٣٠	١٩	أى بقضها	فركا ، اى بغضها
٥٣٩	٧	كالبطر	هذا الفراغ سهو من الناسخ
٥٤١	١٣	ينظر صفحة ٤٠٣	ينظر صفحة ٥٣٣
٥٤٢	٢	سحل البعل	سحل البغل
٥٤٤	١٦	ينظر صفحة ٤٠٧	ينظر صفحة ٥٣٧
٥٤٧	٢	٧٩ - لمرة فعلة	٧٧ - لمرة فعلة
٥٥٢	١٢	فى أ وح الثانى وذلك	فى أ و ح الثانى ، ذلك
٥٥٦	٢١	٦٢٧/١	٦٢٧/٢
٥٥٦	٢٣	ينظر صفحة . . .	ينظر صفحة ٢٠٦
٥٥٨	٦	نصره تنصرة	بصره تبصرة (أ)
٥٦٠	١٩	انظر صفحة ٤٣٢	انظر صفحة ٥٥٩
٥٦١	١٧	ينظر صفحة ٤٣٢	ينظر صفحة ٥٥١
٥٦٤	٣	ومريسة	ومريسة (٣) .
٥٦٤	٧	أيضا الفيحال (٣)	أيضا الفيحال (٤)

(أ) وقعت هذه الجملة فى الأصل معرفة فكُتبت نصره تنصرة ومعد رجوعى الى
المعاجم تبين لى تحريفها والصحيح بصر تبصرة .

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
٥٦٤	٨	(كقولهم) (٤)	(كقولهم) (٥)
٥٦٤	١٧	(٢) اللسان	(١) اللسان وأرقام الهامش بعد
٥٦٤	٥	٥	هكذا بترتيب (٢) (٣) (٤) (٥)
٥٦٩	٣	المعتل (١)	المعتل
٥٧٠	٦	وزكاة	وزكاة
٥٨١	٥	حتى ان بلغ	حتى اذا بلغ
٥٨٣	١٣	انظر صفحة ٤٦٤ و ٤٦٧	انظر صفحة ٥٨٨ و ٥٩٠
٥٨٤	٧	(وقيا سها)	(وقيا سها) (٦)
٥٨٤	١٠	من حل الدين	من حل الدين (٧)
٥٨٤	١١	حل الرجل محلا	حل الأجل (٨) محلا
٥٨٤	١٤	١٤ (٨) في (أ) حل الرجل محلا	
٥٩٦	١٥	شين	واشين
٦٠٧	٥	واسبغت	واسبعت
٦١١	١٦	ماذ ليس الكلام	ماذ ليست في الكلام
٦١٤	٩	كما	كعمل
٦٢٠	٢	سورة الانفال	سورة الأنعام
٦٢٦	٤	والق عصار	قبلها من فوق سورة النمل
٧١٥	٤	٢٢	٢٤
٧١٧	١١	١٦٥	١٦٣
٧١٧	١٢		فاتحة الدراسة ١٧٠
٧٢١	٦	٤١٠	٤١١
٧٢٢	٩	وزن افعل	وزن افعل
٧٢٢	١٢	وزن فعمل	وزن فعمل
٧٢٤	٩	الثاني بعض المصادر	الثالث بعض المصادر
٧٢٤	١٠	الثالث تشبيه	تشبيهان الاول تشبيه
٧٢٤	١٢	٥٦١	٥٦٣

ملحق التصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
ز	١٨	مستقلا في أعلى الصفحة	مستقلا
ط	١٣	الدقيق وخاصة .	الدقيق وبخاصة
٢	١٦	كما يقول ابن جني	كما يقول المازني
٧	١	ان يقول ظالع	أن يقول ضلع
٩	١	رغم مارأينا	على الرغم مارأينا
٩	١٠	النحويو	النحويون
٩	١٢	لابي محمد اليزيدى	لمحمد اليزيدى
١٠	٦	بكتاب مستقل	بكتاب مستقل وهو التصريف .
١٤	٤	دراسة النحوي عصره	دراسة النحوي عصر ابن مالك .
١٥	١٧	ينقل الكتابين	أن ينقل الكتابين
٢٠	٥	خمس وسبعين سنة .	أحدى وسبعين سنة
٢٤	١٦	قصيدة كلها رويها	قصيدة رويها
٣٠	٧	خمسة أبواب وسبعة فصول ،	خمسة أبواب مشتلة على سبعة فصول .
٥٣	٦	موابو عبد الله جمال الدين	مومحمد بن عمر بن الجبارك
٦٦	١٠	في سدد تبرير	في صدد تبرير

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٤	٦	لا استفادة	للاستفادة
٨١	١٠	لم لم يجد	لم يجد
٩٥	١١	التي استفرقت	التي استفرقت
٩٧	٤	ذو التجريد وفعلا	ذو التجريد أو فعلا
١٠٩	١	ولاية ولاية	ولاية وولاية
١١٩	٣	لم يحتفل	لم يحفل
١٢٤	٦	الموقف عليه	الموقوف عليه
١٣٦	٤	ومما اعتقد	ومما أرى
١٣٦	١٨	التقاية	النقاية
١٣٩	٣	ملتزم بالمذهب البصري	ملتزم بالمذهب البغدادي
١٤٠	٤	اغتسل غسيلا	اغتسل غسلا
١٤٠	١١	كون لنسيار	كون التسيار
١٤٥	٢٠	حاشية أحمد الرفاعي	هاش حاشية أحمد الرعي
١٤٧	١٧	من كسرة في حالة	من كسره في حالة
١٥٥	١١	بعض الأنواع من الأمثلة	الأمثلة لبعض الأنواع
١٦١	٨	الا بشركة الذي	الا بشركه لدى
١٦٢	٩	ولا تردد في ذلك	ولا ترددا في ذلك
١٦٥	١	وتاريخ نسها	وتاريخ نسخها .
١٦٦	١	لكون خطها مغربي	لكون خطها مغريا

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٩	١٤	١٤ - ١٥ ملغى لا اعتباره	
١٩٠	٢٠	ساقط من أ	ساقط من أ وموجود في ج وب
٢٢٢	١	لحقت الناقة	لحقت الناقة
٢٢٢	٧	هزى به وسكر (٥)	هز به وسكر (٤)
٢٢٢	٩	وقفر طعامه	وقفر (٥) طعامه
٢٢٤	٣	نفس الشئ	نفس بالشئ
٢٢٦	٥	ظهرا يركبه	ظهر يركبه
٢٢٧	٢	في أ وج ز رم	قبل هذا الرقم (٢) هناك رقم وهو رقم (١)
٢٣٠	٧	قال في التسهيل	التنبيه الثاني قال في التسهيل
٢٤٢	٧	وهو أيضا وأربعة	وهو أيضا أربعة أنواع
٣٢٢	١١	انظر ص ١٤١	انظر ص ٢٨٩
٣٣٤	١١	ينظر صفحة ٢٤١	ينظر صفحة ٣٤١
٣٤٧	١١	العين والبشرة	العين والبشرة
٣٥٤	١٨	قوب يومئذ	قوب يومئذ
٣٥٦	١٣	انظر صفحة ٦٥	انظر صفحة ٢٢٥
٣٦٠	١	وطعن عن المكان	وطعن عن المكان
٤١٠	٢٠	ارتشاف الغرب	ارتشاف الضرب
٤٢٢	٢٠	ليتغير واحركة الثاء	ليغيوا حركة التاء
٤٣٦	٢١	فلما بأينه	فلما رأينه

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٤٧٣ ٢٣	٤ البقر ١٧٣	الانعام الآيه ١١٥
٤٨٤ ١	وعبادته أولا	عبارته أولا (١)
٤٨٩ ١٥	٣ في حأجدها	٣ في حأحدها
٤٩٩ ١٨	ينظر صفحة ٣٦٠	ينظر صفحة ٤٩٣
٥١١ ١	بالمفنيينه	بالمعنيين
٥٤١ ٥	وقد يفعيل والصوت	وقد كثر الفعيل للصوت
٥٥٤ ٧	وحب هو القتل	وحب هو القتل (٦)
٥٦٧ ١٩	عند سيبومه وحسه	عند سيبويه وحسه
٥٧٠ ١٠	قال أجاز	تعالى أجاز
٥٧١ ٩	في ب سواء كان مصدرا أو ظرفا	الصحيح أن يقال مصدرا أو أسى الزمان والمكان .
٥٨٤ ١١	حل الرجل محلا	حل الأجل محلا
٥٨٤ ١٢	بلغ الرجل محله	بلغ الأجل محله
٥٨٨ ٣	واحم معمله	واحم معملة
٦١٦ ٩	لا يألونكم خيالا	لا يألونكم خبالا
٦٢٢ ١	قد شفها	قد شغفها حبا
٦٢٣ ١٧	وخففنساها	وحففناها
٦٢٤ ١٩	جيفة	خيفة

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٦٢٥ ٢	بل تقذف	بل نقذف بالحق
٦٢٦ ٢	الذين ظفوا	الذين ظلموا
٦٢٧ ٨	شجاعة	تجارة لن تبور
٦٢٧ ١٤	والطلق	وانطلق المأ
٦٢٨ ٢٠	قالت عجزو	قالت عجزو
٦٣١ ٢١	والكواكب انتشرت	الكواكب انتشرت
٦٣٢	ذو مسغبة	ذو مسغبة